

طبقات الشافعية

تأليف

جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي
المتوفى سنة ٧٧٢ هـ

الجزء الأول

تحقيق

عبد الله المحيوي



للطباعة والنشر

١٤٠١-١٩٨١ م

حقوق الطبع محفوظة لدار العلوم للطباعة والنشر

ص.ب ١٠٥٠

هاتف ٤٧٧٧١٢١

الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٠٠هـ = ١٩٨١م

الرياض

دار العلوم
للطباعة والنشر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إلى مكتبة فخر العائذات سيّد
المرسلين صلّى الله عليه وسلّم ،

الفقيه إليه - سبحانه وتعالى -

محمد

محمد بن الجبور

المدينة المنورة - ، سوال ، ۱۴۰۵ هـ

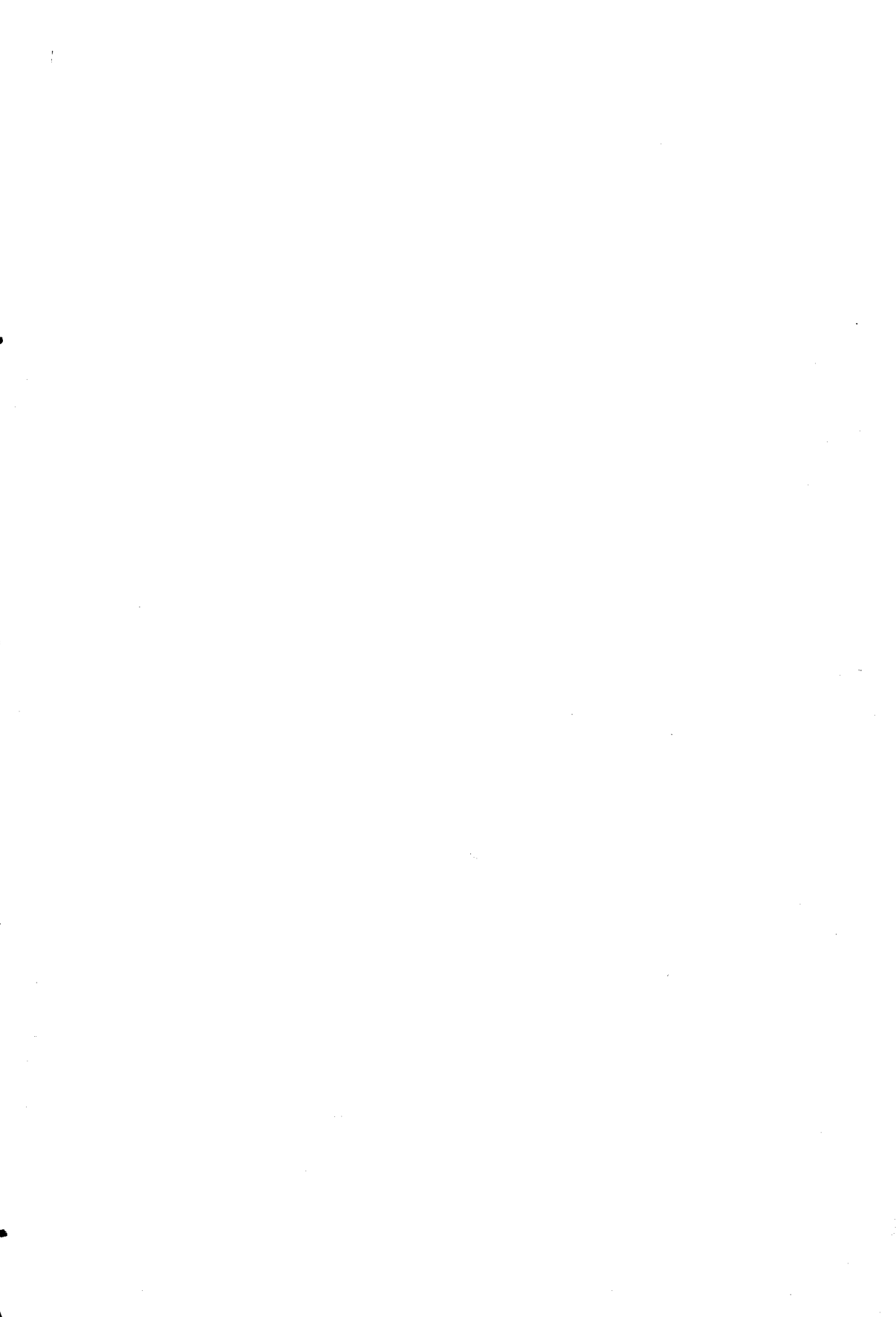
طبقات الشافعية





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مُقدِّمةُ التَّحْفِيقِ



استيقظ العالم الاسلامي ، بعد غفوة دامت نحواً من قرن من عمر الزمن ، بعد الهجمة اللثيمة الغادرة التي قام بها أعداء البشر .. (التار) ، وراح يللمم تفاريق شعبه ويستجمع قواه ، لتدارك ما فاته من تقدم حضاري ، وتطور فكري ، في خدمة الانسانية أجمع .

فقام العلماء المسلمون - في الشرق والغرب - بواجبهم الفكري ، باحياء ما اندثر من معالم التمدن والحضارة الاسلامية المشرقة ، فأحسوا بهول الخطر الذي يتهددهم من جراء مرور عاصفة المغول ، التي دمرت بلاد الاسلام ، وأتت على حضارته ، أو كادت ، فنشطوا في التأليف والتدريس ، ونشر ألوية العلم والأدب من جديد .. ! فازدهرت على أيديهم ، حركة علمية دائبة في شتى مناحي المعارف والفنون ، ونجم علماء أفذاذ أغنوا الحضارة الانسانية بمآثرهم التي تجسدت آثاراً وتوايف ، ولعت في آفاق المعارف (موسوعات) في الفقه ، واللغة ، والحديث ، والتفسير ، والتاريخ ، والأدب ، والجغرافية ، وغيرها .. !

ونبع في هذه الفترة : الذهبي ، وابن كثير ، وابن منظور ، وابن

تيمية ، والسبكي ، والصفدي ، وابن شاكر الكتبي ، ثم : ابن خلدون ،
والمقرئزي ، وابن حجر العسقلاني ، وابن المقنن ، وغيرهم كثير . . . !

★ ★ ★

ومن هذه العصابة كوكبة متألفة الآفاق - علماء وآثاراً - فقيه ، نحوي ،
مؤرخ ، هو :

جمال الدين الاسنوي :

وهو : عبدالرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم ،
الأموي^(١) ، القرشي ، الاسنوي ، أبو محمد^(٢) ، جمال الدين .

ولد في (اسنا) ، في العشر الأخير من ذي الحجة من سنة أربع
وسبعمائة للهجرة المحمدية المباركة .

واليها ينسب (اسنا) ، والمشهور : ان النسبة اليها (اسنائي) وعلى هذا

(١) انظر مثلاً : البدر الطالع ٣٥٢/١ ، وكشف الظنون ، (في بعض
رسومه ، حيث جاء نسبه فيها (الأموي) . . . وهو تصحيف (الأموي) .

(٢) في طبقات ابن هداية الله : ٩١ ، أبو عبدالله جمال الدين
عبدالرحيم ، وفي فهرس الأزهريسة ٤٧٤/٢ : زين الدين عبدالرحيم بن
الحسن . . .

نسبته بعض مظان ترجمته ، فهو فيها : الاسنائي ، والاسناوي (٣) .

إسننا :

وهي مدينة قديمة مشهورة ، لها تاريخ تمتد جذوره الى العصر الروماني ، ضبطها ابن خلكان : بفتح الهمزة ، وسكون السين المهملة ، وفتح النون وبعدها ألف ، وهي : بكسر الهمزة ، وسكون السين ، عند ياقوت الحموي ، وعبدالمؤمن بن عبدالحق ، والمجد الفيروزآبادي ، وعلي مبارك (٤) .

وينسب اليها كثير من العلماء والأدباء ، والقضاة .

واسنا : من مدن الصعيد الأعلى ، واقعة على الشاطئ الغربي للنيل ، اسمها المصري : (ت - سينت) أو (سنى) ، واسمها القبطي : (اسنى) واسمها الرومي : (لاتوبوليس) نسبة الى : لاتوس Latos ، وهو السمك الذي كان يعبد فيها ، وفي عهد العرب ، كانت اسنا ، قاعدة كورة اسنا ، وفي عهد الفاطميين والى آخر عهد المماليك ، كانت من أعمال القوصية ، وفي عهد العثمانيين كانت من أعمال ولاية : جرجا ، وفي سنة ١٨٣٣ م ، جعلت اسنا قاعدة لمأورية قائمة بذاتها ، وهي اليوم تابعة لمحافظة قنا ، وعدد سكانها (٢٠٨٥٠٠) نسمة ، وهي مشهورة بخرائب معبد (خنوم)

(٣) انظر : الدرر الكامنة ٢/١٠٩ ، والبدر الطالع ٢/٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة ١١/١١٤ .

(٤) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص : ٢٤٥ ، ومراصد الاطلاع ج ١ ص : ٧٦ ، والقاموس المحيط (إسننا) والخطط التوفيقية ج ٨ ص : ٥٩ .

من عهد البطالمة^(٥) .

ابصر جمال الدين ، النور في أسرة كل أفرادها عالم وفقه ، وأديب ،
فدرج في مدارج الفقاهاة والعلم ، وأشرب قلبه حب العلم .

فأبوه : الحسن بن علي بن عمر ، الملقب بالسراج ، ويعرف بابن
الخطيب ، كان من الصالحين ، تفقه واعتزل ، وكان لا يُرى إلا يوم
الجمعة ، وله معرفة في الجبر ، والفرائض ، وترك من الآثار كتاباً واحداً ،
هو : (شرح التعجيز مختصر الوجيز) لابن منعة الموصلي .

وكانت وفاته في آخر اليوم الثامن من شهر الله المحرم سنة ثمان عشرة
وسبعمائة^(٦) .

وأخوه : عماد الدين محمد بن الحسن ، فقيه ، متصوف ، وكانت
وفاته في سنة أربع وستين وسبعمائة ، وله من الآثار :

١ - المتبر في علم النظر (الجدل) وشرحه .

٢ - مختصر الشفا ، للقاضي عياض .

٣ - تصحيح المذهب .

(٥) المقرئزي ، الخطط ، ج ١ ص : ٢٣٧ ، وهامش النجوم الزاهرة
ج ٦ ص ٣٦٠ ، ودائرة المعارف الاسلامية ، ج ٢ ص : ١٩٦ ، بقلم : رتر ،
H.Ritter الموسوعة الذهبية ج ١ ص : ٨٢ ، والموسوعة العربية
الميسرة : ١٦١ .

(٦) وردت سنة فاته في : حسن المحاضرة ١/٢٤٦ ، هدية العارفين
٧٢٥/١ ، معجم المؤلفين ٧/٦٤ ، في سنة ٧٧٥ هـ ، وهو خطأ وسهو .

٤- الرئاسة الناصرية •

٥ - شرح المنهاج ، لليضاوي ، ويقال ان الذي اكمله : جمال الدين •

٦ - حياة القلوب في كيفية الوصول الى المحبوب ، في التصوف ، طبع بهامش كتاب (قوت القلوب) ، في القاهرة ، سنة / ١٣١٠ هـ •

وعمُّ جمال الدين ، واسمه : عبدالرحيم بن علي ، ويلقب جمال الدين ، كان من الوجوه ، فقيه ، عالم ، وكانت وفاته في سنة اربع وسبعمائة ، وذلك قبل ولادة جمال الدين عبدالرحيم (المؤلف) بأشهر قلائل فسمّاه والده باسمه ولقبه بلقبه (أي بلقب عمه واسمه) ، وخاله : محيي الدين ، سليمان بن جعفر الاسنوي ، عالم ، فاضل ، وكانت وفاته في سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وله من الآثار ، (طبقات الشافعية) ، ودرّس في المشهد النفيسي •

وقد أفرّد جمال الدين عبدالرحيم لأبيه ، وأخيه ، وعمّه ، وخاله ، تراجم جيدة في (طبقاته)^(٧) : وكان له ابن عم اسمه : محمد بن أحمد بن علي بن عمر ، الاسنوي ، من العلماء الأفاضل ، توفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، ترجم له ابن حجر وابن العماد الحنبلي^(٨) •

هؤلاء أهل بيت جمال الدين الاسنوي ، ولا شك انه أخذ مبادئ العلوم عنهم ، وسمع منهم ، قبل أن يأخذ عن شيوخه •

(٧) أنظر الصفحات : ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٧٩ من هذا الجزء •

(٨) الدرر الكامنة ٤٣٢/٣ ، شذرات الذهب ١٩٨/٦ •

شيوخه :

أخذ جمال الدين عن جملة طيبة من أجلة شيوخ عصره ،
وأعلام الفقه والحديث والنحو ، والتفسير ، والأدب ، وقد ذكرت لنا
المراجع أسماء طائفة منهم ، وهم :

أ - شيوخه الذين أخذ عنهم النحو :

١ - أبو الحسن النحوي ، والد الشيخ ابن الملتن المتوفى سنة /

٨٠٤ هـ •

٢ - أبو حيان النحوي الاندلسي اثير الدين ، وهو من أظهر
شيوخه في النحو ، حتى انه - ابو حيان - كتب : بحث عليّ الشيخ فلان
كتاب : التسهيل ، ثم قال له : لم أشيخ أحداً في سنك^(٩) •

وذكر جمال الدين ، في كتابه : الكوكب الدرّي : انه كان لا يعرف
الآن بالنحو في أول أمره ، حتى أقرأه ، وله نحو العشرين سنة •

ب - شيوخه في الفقه :

٣ - القطب السنباطي •

٤ - جلال الدين القزويني •

٥ - القونوي •

٦ - تقي الدين السبكي •

٧ - المجد السنكلومي أو : الزنكلوني •

٨ - البدر التستري •

(٩) انظر صفحة : ٤٥٨ من هذا الجزء •

ج - شيوخه في الحديث :

- ٩ - الدبوسي *
- ١٠ - عبدالمحسن الصابوني *
- ١١ - عبدالقادر ابن الملوك *
- ١٢ - الحسن بن أسد ابن الأثير *

وغيرهم ، ممن ذكره في كتابه هذا ، في أثناء تراجمهم ، وأشار الى تلمذته لهم^(١٠) .

نشأته وحياته :

بعد ان استوى عود جمال الدين ، وهو شاب يافع ، ورسخت قدمه في علوم العربية والشرعية ، هجر بلده اسنا ، واستقر في القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، وفيها تكاملت ثقافته العامة ، ونبغ في علوم الفقه والعربية ، حتى بزّ معاصريه في الفقه الشافعي ، بحيث صار : شيخ الشافعية ، ومفتيهم ، ومصنفهم ، ومدرسهم ، في الديار المصرية *

والمدارس التي درّس فيها جمال الدين الاسنوي كثيرة أظهرها :

١ - الأقبغاوية :

تنسب هذه المدرسة الى منشئها ، الأمير عبدالواحد ، بدأ بعمارتها في سنة / ٧٣٤ هـ ، وأتمها في سنة ٧٤٠ هـ ، ومنارتها الحجرية من مناوور القاهرة المشهورة *

ولهذه المدرسة تاريخ حافل بالعبر والأحداث ، قد احتفظت بطابعها العام طيلة قرون عديدة ، وما زالت الى اليوم *

(١٠) انظر صفحة : ٢٨٢ ، و ٣١٩ . مثلاً .

ففي سنة ١١٦٧ هـ ، ألحقها الأمير عبدالرحمن كئخدا القاصدغلي ، بالجامع الأزهر ، فأصبحت داخل بابه الغربى المعروف باب المزينين ، على يسار الداخل من الباب المذكور ، وفي أيام الخديوى عباس حلمى وقع تعديل فى مبانيها الداخلية ، وجمعت مكتبة عامة للأزهر الشريف .

٢ - الفاضلية :

نسبة الى القاضى عبدالرحيم بن على اليسىانى ، وهو الذى رفع قواعدها ، وذلك فى سنة / ٥٨٠ هـ ، ووقف فيها مكتبة عظيمة ، وجعل الى جانبها مدرسة للأيتام ، وكانت هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة ، وأجلها ، وموقعها الآن ، فى الموضع الواقع فى حارة قصر الشوك المتفرعة من شارع قصر الشوك بقسم الجمالية ، بالقاهرة .

٣ - الفارسية :

من مدارس القاهرة الجليلة ، ذكرها المقرئى ، وقال : انها بخط الفهادين من أول العطفية بالقاهرة ، وكان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة الفهادين ، فلما كانت واقعة النصارى سنة / ٧٥٦ هـ ، هدمها الأمير فارس الدين البكى ، وبنى هذه المدرسة ، ووقف عليها وفقاً يقوم بما تحتاج اليه ، ومكانها : فى الزاوية التى تعرف بزاوية الأربعين داخل عطفة الزاوية المتفرعة من درب الزاوية ، وهى الآن خربة محاطة بسور .

٤ - الناصرية :

وتعرف هذه المدرسة اليوم ، بجامع الملك الناصر ، أنشأها الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى ، سنة / ٦٩٥ هـ ، ثم أكملها الناصر محمد قلاوون ، وبه اشتهرت ، وذلك سنة / ٧٠٣ هـ ، وهى من أجل مباني القاهرة ، وموضعها اليوم ، بين جامع قلاوون وبرقوق فى شارع المعز لدين الله ، (شارع بين القصرين سابقاً) .

٥ - المنصورية :

فانها تجاوز المدرسة الناصرية ، بدأ بعمارتها الملك المنصور قلاوون سنة ٦٨٤ هـ ، وتعرف اليوم بجامع السلطان قلاوون •

كما درّس بمدارس اخرى هي : المالكية ، والجامع الطولوني •

تلاميذه :

توزعت جهود الاسنوي العلمية في التدريس في هذه المعاهد العلمية الجليلة ، وفي التأليف ، وتخرج به جمهرة من أعلام القرن الثامن ومطلع التاسع للهجرة ، فقد روى عنه :

١ - ابن ظهيرة الجمال •

٢ - الحافظ العراقي ، الذي أفرد له ترجمة في كراسة •

٣ - ابن الملقن ، وهو من أظهر تلاميذه •

وقد غالج النظم ، مترجماً الاسنوي في مطالع حياته ، ولكنه ليس بذلك كما قال ابن تغرى بردى ، ومن ذلك ، ما قاله يمدح كتاب الرافعي في الفقه :

يا من سما نفساً الى نيل العلا ونحا الى العلم الغزير الرافع
قلد سمي المصطفى ونسيبه والنزم مطالعة العزيز الرافعي^(١١)

مناصبه :

تقلد الاسنوي مناصب رفيعة في الدولة المصرية ، منها :

١ - مشيخة الشافعية ، ومفتيهم ، كما يقول ابن العماد الحنبلي •

٢ - تولّى منصب : الحسبة ، حيث وليها في شهر رمضان من سنة

(١١) النجوم الزاهرة ، ج ١١ ص : ١١٤ - ١١٥ •

٧٥٩ هـ ، ثم عزل نفسه منها ، لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن
قزينة ، سنة / ٧٦٢ هـ ، واستقر عوضه : البرهان الاخنائي •

٣ - وكالة بيت المال ، ولم يباشرها طويلاً ، حيث عزل نفسه في سنة /
٧٦٦ هـ •

وفاته :

بعد حياة حافلة بجلائل الآثار ، ومفاخر الأعمال ، توفي جمال الدين ،
فجأة ، ليلة الأحد ، ثامن عشرين جمادى الأولى ، من سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة ، وكانت جنازته تنطق له بالولاية والجلالة ، ودفن بترية ، قرب
مقابر الصوفية ، في القاهرة (١٢) •

وقد وردت سنة وفاته - خطأ - في حسن المحاضرة ، وعليه اعتمد
صاحب الخطط التوفيقية ، ومنه تسرب الخطأ الى فهرسي دار الكتب
المصرية حيث ذكروا انه توفي ٧٧٧ هـ ، ووردت هذه السنة أيضاً في موضع
واحد ، من مواضع ذكره في كشف الظنون (١٣) •

وهو سهو وخطأ محض ، •• حيث ان معاصريه والمتأخرين عنهم
بقليل ، أجمعوا على سنة وفاته في / ٧٧٢ هـ ، ومنهم الجلال السيوطي ، الذي
ذكرها في بغية الوعاة ، على الوجه الصحيح (١٤) •

(١٢) الدرر الكامنة ج ٢ ص : ٤٦٤ ، وبغية الوعاة ج ٢ ص : ٩٣ ،
وشذرات الذهب ج ٦ ص : ٢٢٣ •

(١٣) انظر : حسن المحاضرة ج ١ ص : ١٩٩ ، والخطط التوفيقية
ج ٨ ص : ٦٤ ، وكشف الظنون : ١٩٥٧ ، وفهرس دار الكتب المصرية
٢/٢٤٥ ، وفي فهرس مخطوطات كوبرلي زاده ، توفي سنة : ٧٦٩ هـ ،
وهو خطأ •

(١٤) ورد في الخطط التوفيقية : ٦٤/٨ : « •• وله أخ يقال له
نور الدين علي ، مات في رجب سنة ٧٧٥ هـ » وربما كان المقصود =

وقد احتفظ لنا كتاب حسن المحاضرة بقصيدة للبرهان القيراطي ،
يرثى بها الاسنوي ، ومطلعها :

نعم قبضت روح العلا والفضائل
بموت جمال الدين صدر الأفاضل

آثاره :

ترك جمال الدين الاسنوي ، جمهرة من المؤلفات ، في الفقه
والأصول ، والنحو ، والتفسير ، والتاريخ ، نسجلها هنا ، مصرحين بأماكن
وجودها ، حسب وقوفنا عليها في فهارس المخطوطات المطبوعة ، وقد أئنا
الى وجود ذكرها عند الأقدمين . . . وهي :

أولاً - المخطوطات :

١ - المهمات والتنقيح فيما يرد على التصحيح

كتبه سنة / ٧٦٠ هـ ، ذكره ابن حجر ، وابن تغرى بردى ، وصاحب
هدية العارفين ، وسماه : المهمات الغامضة في أحكام المتناقضة ، وقال انه في
ثلاث مجلدات ، وبروكلمان ، والأعلام وفيه : المهمات ، ومنه نسخة في
المكتبة الأزهرية في القاهرة ، وتوجد منه الأجزاء :

أ - مجلد برقم [٢٤] ٨٦٦ .

ب - الجزء الثاني برقم [١٢٠] ١١٨٤ في / ٢٦٨ ورقة .

ج - نسخة اخرى من الجزء الثاني ، برقم [٦٨١] ، / ٥٤٢٣ ، في

٢٨٤ ورقة .

= بنور الدين : والده الحسن بن علي ، لأنني لم أقف على أخ له اسمه : علي
نور الدين !؟ .

ومن ذلك ما ورد في الصفحة : ٢٩٦ من كتاب « المنذري وكتابه التكملة »
ان وفاته في سنة ٧٥٦ هـ ، ولعله من الخطأ الطباعي .

د - السابع ، بخط عبدالرحيم بن عبدالرحمن البرديني ، كتب
سنة ٧٨٩ هـ ، في / ١٥٣ ورقة ، برقم (٧٧١) ٥٧٣٠ .

هـ - نسخة أخرى في ثلاث مجلدات ، برقم (٨٠١) ٥٩٧٠ ، والأول
في : ٤٠٩ ورقات ، والآخر ، في : ١٩٠ ورقة ، برقم (٩١٣) ٨٧٦٩ .

و - نسخة أخرى كتبت سنة ٧٨١ هـ ، في / ٢٦٦ ورقة ، المجلد
الرابع منها ، برقم (٢٥٠٩) زكي ٤٠٨٦٤ .

ز - ثلاثة أجزاء ، كتبت سنة ٧٨٨ هـ ، برقم (٢٦٨٥) عروسي :
٤٢٣٦٥ .

ح - جزء كتب سنة ٧٨٥ هـ بخط ابن جماعة ، في ٢٧٥ ورقة ،
برقم (٢٦٨٦) عروسي / ٤٢٣٦٦ .

ونسخة أخرى في طوبقو سراي برقم [٤٤٦١] ، واجزاء أخرى
منه أيضاً .

وتوجد نسخة أخرى في الظاهرية بدمشق ، ومنها الاجزاء التالية :

أ - الأول ، برقم : (١٢٣٢٥) ، في ٢٤٩ ورقة .

ب - الثاني : برقم (٤١١٩) في ٣٠٠ ورقة .

ج - الثالث : برقم (٢٣٢٧) في ٢٩٠ ورقة ، نسخها : محمد بن
عبدالله بن عوض المصري ، سنة ٧٨١ هـ .

د - الرابع ، برقم (٢٣٢٨) في ٣١٠ ورقات ، كتب سنة ٨٣٤ هـ .

هـ - الجزء الثاني ، في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق ،
نسخها : احمد بن عثمان الخطيب الطوفي .

ومنه أيضاً نسخة في ثمانى مجلدات ، ونسخ أخرى (اجزاء متفرقة)

في دار الكتب المصرية (١٦) .

وعلى (المهمات) ردود منها :

• كتاب : (الملمات بالاعتراضات) تأليف ابن قاضي شهبه .
وعلى (الملمات) تعليق اسمه : (عينات الملمات) تأليف : أحمد
ابن ابراهيم بن عمر الطرابلسي ، ومنه نسخة كتبت سنة ٨٦٤ هـ ، بخط
مؤلفه ، وتقع في (١١٨) ورقة ، في جامعة استانبول ، ومنها مصورة في معهد
المخطوطات العربية المصورة ، برقم (٢٢٥) .

• وكتاب (الملمات برد المهمات) تأليف : سراج الدين عمر بن رسلان
البلقيني ، ومنه نسخة مخطوطة برقم (٤٦ م) في دار الكتب المصرية .

٢ - الكوكب الدرّي في النحو والفقه

ذكره ابن حجر ، وابن تفرّي بردى ، والبغدادي ، وبروكلمان ،
ومنه ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية ، هي :

أ - الأولى ضمن مجموعة برقم (١٤ مجاميع) .

ب - الثانية ، ضمن مجموعة برقم (٤٥٩) .

ج - الثالثة ، برقم (٢٨) .

٣ - نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب

ذكره ابن حجر ، والحاجي خليفة وسماه : (المقصد الجليل في علم
الخليل) وقال : وهو شرح قصيدة في العروض لابن الحاجب ، وابن تفرّي
بردى .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٢٠) بخط : محمد بن
سليمان القبطان الطرابلسي ، ضمن مجموعة .

(١٦) انظر : فهرس دار الكتب المصرية ٥٤٢/١ .

٤ - جواهر البحرين في تناقض الخبرين ، في الفروع ، فرغ منه في سنة ٧٣٥ هـ

اذكره ابن حجر ، وحاجي خليفة ، وقال : وكتب عليه : محمد بن محمد الأسدي القدسي ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ كتاباً سماه : تجنب الطواهر في أجوبة الجواهر ، وعلق عليه أيضاً جلال الدين محمد بن أحمد المحلي ، المتوفى سنة ٨٦٤ هـ ، واسماعيل البغدادي ، وبروكلمان وسماه : مجمع البحرين •

ومنه نسخ في دار الكتب المصرية ، هي :

أ - الأولى برقم (٧٨) •

ب - الثانية برقم (٢٨٤) •

ج - الثالثة برقم (١٠٩١) •

ومنه نسخة اخرى في الظاهرية برقم (٢١٤٣) في / ٢١١ ورقة •

٥ - طراز المحافل في الفاظ المسائل

ويعرف أيضاً ب (الأغاز) كتبه سنة ٧٧٠ هـ ، ذكره ابن حجر ، والحاجي خليفة ، واسماعيل البغدادي ، وبروكلمان ، ومنه نسخة في الظاهرية برقم (١٣٣٨) في ١٧٤ ورقة ، وثلاث نسخ في الازهرية تحت الارقام : (٥٠) ، ٩٢١ ، (١٨٩٥) ، ٢٢٦١٠ ، (٢٨٧١) ، ٤٨٣٥٠ •

٦ - كافي المحتاج الى شرح المنهاج ، للنووي

اذكره ابن حجر ، وقال : انه لم يكمل ، وابن تغرى بردى ، وبروكلمان ، ومنه أجزاء في الظاهرية ، هي :

أ - الجزء الاول ، كتب سنة ٩٠٩ هـ ، في ٢٢٥ ورقة ، برقم

• (٢٠٢٢)

ب - الثاني : وكتب سنة ٨٥٤ هـ ، في ٢٨٢ ورقة ، برقم (٢٠٢٣) ونسخة اخرى منه أيضاً برقم (٢٠٢١) في ٢١٣ ورقة .

ج - الثالث ، كتبه ابو بكر ابن علي بن ابراهيم سنة ٧٦٧ هـ ، برقم (٢٠٢٤) في / ١٤١ ورقة .

• ومنه نسخة اخرى في طوبقو سراي ، برقم (٤٥٢٠) .

٧ - التنقيح فيما يرد على التصحيح

فرغ منه في المدرسة الشريفة في القاهرة ، سنة ٧٣٧ هـ ، منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، برقم (٢١٤٣) في / ٩٣ ورقة ، غير مؤرخة .

٨ - مطالع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق ، والكتاب ، في المطارحات الفقهية ، ذوات المآخذ المؤتلفة المتفقة والأجوبة المختلفة المترقة ، ومنه نسخ كثيرة هي :

أ - نسختان : في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، برقم (٣٩٥٩) ، واخرى برقم (١٣٨١٢) ضمن مجموعة ، في (٦٠) ورقة .

ب - نسخة ضمن مجموعة برقم (٤٧٧ مجاميع) في ١٠١ ورقة ، في مكتبة الأزهر .

ج - ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية ، برقم : (٢٧٧) و (٩٠١) و (١٤٢١) .

٩ - تذكرة النبيه في تصحيح التنبيه

فرغ منه المؤلف سنة ٧٣٨ هـ ، ومنه نسخ هي :

أ - في الظاهرية بدمشق ، ثلاث نسخ : الأولى ضمن مجموعة ، برقم (٢١٤٣) في ٣١ ورقة ، والنسخة مهمة جداً ، حيث انها مقابلة على المؤلف ، ونسخها : محمد بن محمد بن محمد بن جعفر الاسنوي ،

• سنة ٧٤١ هـ •

والثانية ، برقم (٢٢٦٣) في ١١٠ ورقات ، والثالثة برقم (٢١٣٩) في

• ٦٩ ورقة •

ب - نسخة ضمن مجموعة كتبت في سنة : ٧٥٢ هـ ، في المكتبة
الازهرية ، برقم (٢١٦٨) سقا ٢٨٥٧١ ، في ٦٤ ورقة ، بخط : يوسف
الخابوري •

١٠ - ايضاح المشكل من احكام الخنثى المشكل

ذكره ابن حجر باسم : احكام الخنثى ، والحاجي خليفة ، واسماعيل
البغدادي ، وبروكلمان ، ومنه نسخة في الظاهرية ، برقم (٨٣٩٣) في ٥٧
ورقة ، كتبت سنة ٧٧٩ هـ ، بخط : محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد
الدندلي الشافعي ، ونسخ اخرى في الازهرية وارقامها : (١٩١٥) ٢٢٦٣٠ ،
• ٥٠٢٨ (٢٩٩٩) •

١١ - النصيحة الجامعة والحجة القاطعة ، وسماه بعضهم : الانتصارات
الاسلامية ، واختصره السيوطي وسماه : جهد القريحة في تجريد
النصيحة ، ذكره حاجي خليفة ، وبروكلمان ، ومنه نسخة في القاهرة •

١٢ - فتاواه ، ونسخة منها ، في مكتبة المدرسة الاحمدية في الموصل ،
ضمن مجموعة ، برقم (٢٨) •

١٣ - الهداية الى اوهام الكفاية

ذكره في الصفحة : ٦٠٢ من الطبقات ، وقال : انه في مجلدين ،
وذكره ابن حجر ، والسيوطي ، وحاجي خليفة ، وقال : ان السيوطي
خرج أحاديثه وسماه : العناية ، لكنه لم يتمه ، ذكره في فهرست مؤلفاته
في فن الحديث ، وذكره البغدادي •

١٤ - زوائد الاصول

ذكره ابن حجر ، والسيوطي وسماه : الزوائد على المنهاج لليضاوي •

١٥ - الاشباه والنظائر

ذكره ابن حجر ، وقال : لم يبيض ، والسيوطي ، وحاجي خليفة *

١٦ - تلخيص الرافعي الصغير ، وصل فيه الى البيع

ذكره ابن حجر ، والسيوطي *

١٧ - تلخيص الرافعي الكبير

ذكره ، ابن تغرى بردى ، والشوكاني *

١٨ - البدر الطوالع في الفروق والجوامع ، لم يبيضه ،

ذكره ابن حجر *

١٩ - الجمع والفرق ،

ذكره ابن تغرى بردى *

٢٠ - الجامع ،

ذكره حاجي خليفة ، واسماعيل البغدادي *

٢١ - الجواهر المضيئة في شرح المقدمة الرحبية ، في الفرائض ،

ذكره ، السيوطي ، واسماعيل البغدادي *

٢٢ - شرح ألفية ابن مالك ،

ذكره : السيوطي ، وحاجي خليفة ، والبغدادي *

٢٣ - شرح التسهيل ، لابن مالك ،

ذكره السيوطي *

٢٤ - شرح أنوار التنزيل للبيضاوي ، (تفسير البيضاوي) ،

ذكره اسماعيل البغدادي *

٢٥ - الفروق في وضوء زيادات على المنهاج للنووي ،

- ذكره اسماعيل البغدادي ، وحاجي خليفة ، وقال : هو قطعة في مجلد ،
ومنه نسختان في معهد المخطوطات المصورة ، ورقمهما : (٢٤٨) •
الاولى : نسخت في سنة ٨٧٣ هـ ، وتقع في (٥٦١) ورقة •
والاخرى : نسخت في سنة ٧٧١ هـ ، في (٣١٤) ورقة •
ومنه ايضاً الجزء الثاني من نسخة اخرى ، برقم (٢٥٠) •

٢٦ - نزهة النواظر في رياض النظائر ،

- ذكره حاجي خليفة ، وقال : وهو كتاب مهم جليل ، عديم النظير ،
ذكره في مطالع الدقائق ، وذكره البغدادي •

٢٧ - نصيحة اولى النهى في منع استخدام النصارى ،

- وسماه السيوطي : الرئاسة الناصرية ، وذكره بعضهم لأخيه عماد
الدين •

وذكره اسماعيل البغدادي ، وذكر حاجي خليفة : ان بعضهم سماه :
الاتصارات الاسلامية ، واختصره السيوطي وسماه : جهد القريحة في
تجريد النصيحة •

٢٨ - طبقات الفقهاء ، وسنعرف به بعد قليل ،

٢٩ - الفتاوى الحموية ،

كتبها اجابة عن (المسائل الحموية) التي بعث بها اليه شرف الدين
البارزي ، ومنه نسخة مخطوطة ضمن مجموعة كتبت سنة ٨٦٤ هـ ، برقم
(٩٠١) ٧٦٥٤ في الأزهرية •

وكان الاستوي قد بعث بأسئلة الى الشرف البارزي ، وأجاب عنها
البارزي بكتاب اسماء : (المسائل الحموية) ، ومنها نسخة ضمن مجموعة

برقم (٧٤٦) ٥٦٥٣ في الأزهرية • ونسخة اخرى منها ايضاً في الازهرية
برقم (٢٣٦ مجاميع) ٥٧٨٩ •

٣٠ - النافع ، شرح به كتاب (التعجيز) لابن يونس الموصللي ، منه نسخة
في طوبقو سراي ، برقم (٤٤١٧) •

٣١ - كتاب للاسنوي بخطه ، كذا ذكره في فهرس دار الكتب المصرية ،
وهو برقم (٥٠٢) (١٧) •

★ ★ ★ ★

ثانياً - المطبوعات :

طبع من آثار جمال الدين الاسنوي ، كتابان فقط هما :

١ - نهاية السؤل شرح منهاج الوصول الى علم الأصول ، طبع لأول
مرة ، في القاهرة ، سنة ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ ، بهامش كتاب : التقرير
والتحير ، لابن أمير حاج ، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ، في ثلاثة مجلدات
ثم طبع للمرة الثانية مع كتاب (سلم الوصول لشرح نهاية السؤل)
للشيخ محمد بخيت المطيعي ، بالقاهرة ، مكتبة العرب ، ١٣٤٣ هـ -
١٣٤٥ هـ ، في أربعة مجلدات •

وهو كتاب جليل ، نال شهرة بعيدة عند العلماء ، والكتاب في أصول
الفقه ، قال فيه صاحب روضات الجنات : « وشرحه على المنهاج في
الأصول ، مقدم على سائر شروح المنهاج التي كتبها جماعة من أعظم
الجمهور مثل : الجاربردي ، والعبري ، والاربلي ، والسبكي » اه •
ووضع له بدر الدين الزركشي ، تكملة ، ومنها نسخة مخطوطة ،
الجزء الثاني ، بخط : محمد بن ابراهيم النشيلي الأزهرى الشافعي ،

(١٧) فهرس دار الكتب المصرية ٥٣٥/١ •

كُتبت سنة ٨٠٤ هـ ، في ٢٩٤ ورقة ، برقم (٢٦٦٩) عروسي ٤٢٣٤٩
في مكتبة الأزهر الشريف .

٢ - التمهيد ، وسماه ابن تغرى بردى : تخريج الفروع على الأصول ،
وهو : كتاب بنى فيه كيفية تخريج الفقه على المسائل الأصولية .
ولا اعرف متى طبع ، ولا مكان طبعه ، وانما ذكره الأستاذ خير الدين
الزركلي في (الأعلام)^(١٨) من آثار الاسنوي المطبوعة .

طبقات الفقهاء الشافعية :

وهو من أجل كتبه ، ومن أهم كتب الطبقات ، ذكره ابن تغرى
بردى ، والسيوطي ، وحاجي خليفة ، وابن العماد الحنبلي ، واسماعيل
البغدادي ، وبروكلمان وعمر رضا كحانة .

ولم يذكره : ابن حجر ، وابن هداية الله ، وخير الدين الزركلي .

نسخ الكتاب :

توصلت الى معرفة جملة من نسخ الكتاب ، مبثوثة في مكتبات العالم ،
فرايت من تمام البحث ان أصفها بشيء من التفصيل . وهي :

١ - نسخة في الظاهرية ، برقم (٥٦ تاريخ) ، في ١٩١ ورقة ، قياسها
٢٦ سم × ١٦ سم ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، كُتبت سنة ٧٩٢ هـ ،
بخط نسخي .

وفيها خرم من الورقة / ١٣٩ ، وهو من ترجمة : الصفار أبو بكر
محمد بن القاسم ، ومقدار الخرم ، خمسون ورقة .

٢ - نسخة في خزانة السياف الجزائر ، في حلب ، ذكرها الدكتور محمد
أسعد طلس ، ولم يذكر شيئاً عن وصفها ، ولا عن تأريخها ، ذكرها

(١٨) الاعلام ٤/ ١١٩ . ولعله هو الذي ذكره الاسنوي في ص : ٨٨
من الطبقات باسم : « تخريج الفروع على القواعد النحوية » .

- في مبحثه عن المخطوطات العربية في خزائن حلب^(١٩) .
- ٣ - نسخة في خزانة طلعت في القاهرة ، برقم (٢٠٦٣) تاريخ ، في ١٣٣ ورقة ، ذكرها فؤاد سيد ، في مجلة معهد المخطوطات^(٢٠) .
- ٤ - نسخة في مكتبة جامعة ياييل في أمريكا ، ذكرها كوركيس عواد^(٢١) .
- ٥ - نسخة في مكتبة آل باش أعيان في البصرة ، برقم (١٨٨) ، بخط خشكندي عتيق السيفي ، فرغ منها في أول صفر سنة ٨٦٤ هـ ، في ٢٨٦ صفحة^(٢٢) .
- ٦ - نسخة في الخزانة التيمورية ، برقم (٤٨١ تاريخ) ، كتبت سنة ٧٩٨ هـ ، في ١٨٠ ورقة ، ٢٠سم × ٢٥سم .
- ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية المصورة في القاهرة ، برقم (٣١١) ، ومنها نسخة مصورة ، في مكتبة الأوقاف العامة بغداد .
- ٧ - نسخة في مكتبة كوبريلي ، في تركيا ، كتبت سنة ٧٧١ هـ ، وقوبلت على نسخة قرئت على المؤلف ، برقم (١١١٤) ، في ١٦٩ ورقة ، ٢٦ر٥سم × ١٧ر٨سم .
- ومنها مصورتان : الأولى في معهد المخطوطات العربية المصورة ، برقم (٣١١) .

(١٩) مجلة معهد المخطوطات ، ج٢ ، م٢ ، ص : ٢٥٣ .

(٢٠) مجلة معهد المخطوطات ، ج٣ ، م٢ ، ص : ٢٠١ ، (نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت) .

(٢١) جولة في دور الكتب الامريكية ، ص : ٧٩ .

(٢٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ، م٨ ، ص : ٢٧١ ، فهرس مخطوطات المكتبة العباسية ، لعلي الخاقاني .

والثانية ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

٨ - نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، برقم (٩٧٠) ، والنسخة متقنة ، ملكها مؤرخ حلب ، ابراهيم بن الملا أحمد العباسي ، كتبت سنة ٩٤٦ هـ ، ٢٠سم x ١٥سم . ومنها مصورتان .

الاولى ، في المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، برقم (١٣) .

الثانية ، لمركز اليونسكو ، في باريس .

٩ - نسخة بخط المؤلف ، كتبها سنة ٧٦٩ هـ ، في مكتبة أحمد الثالث ، برقم (٢٨٤٠) في ١٨٢ ورقة ، ومنها مصورتان :

الاولى : في معهد المخطوطات ، برقم (٣١١) .

والثانية : في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

أسباب تأليف طبقات الاسنوي :

سبق الاسنوي ، رجال " كتبوا في طبقات الشافعية ، ومنهم من عاصره ، أو تقدم عليه بقليل من الزمن ، ولكن لم تتوفر لطبقاتهم المناهج العلمية الكاملة ، فمنهم من اقتصر على ترجمة جماعة صغيرة ، وأغفل جمهرة كبيرة من أعلام الفقهاء الشافعيين ، كما صنع العبادي ، في طبقاته ، وابن الصلاح .

ومنهم من ركب منهجاً وعرأ ، يعسر على الباحث اخراج ما يحتاج اليه « حالة الكشف فيه » ، فلما رأى الاسنوي نقص هذه الطبقات ، انقذ في خاطره ، تأليف كتاب يستوفي الشروط العلمية التي رسمها لكتابه .

وحين فرغ من تأليف كتابه الجليل : (المهمات) ، الذي شرح فيه كتاب ، روضة الطالبين ومنهاج المفتين ، لمحبي الدين أبي زكريا يحيى النووي ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، في فروع الفقه الشافعي ، عقد العزم على البدء في تأليف الطبقات ، فبدأ بجمع مادته ، منذ ذلك الحين الذي وصفه

الاسنوي ، بزمن الحدائنه ، الى سنه اتمامه ، كان مستمراً في الفحص عمّا لم يعثر عليه ، والحق ما يجد له وتهذيب ما يتحصل عنده ، وبعبارة أخرى ، تحدد عمله بقوله : «أصيد أوأبده ، وأقيد شوارده » •

ترتيب الطبقات :

أخذ الاسنوي نفسه ، في تأليف طبقاته ، مأخذاً جيداً ، فحصل ترتيبها على نمط حسن ، كما قال هو نفسه ، !

فبعد ان بدأ بترجمة الامام الشافعي ، ثم ترجم لأصحابه ، الذين عاصروه ، وأخذوا عنه ، المذكورين في شرح الرافعي ، والروضة ، وقد رتبت تراجمهم « على حروف المعجم ، معتبراً أول حرف من اللفظ الذي يحصل عند التعريف والشهرة ، اسماً كان أو لقباً أو نسبة أو صفة ونحو ذلك » (٢٣) •

اوذكر في كل باب مها فصلين كبيرين هما :

الفصل الأول : في الاسماء الواقعة في الشرح الكبير للرافعي ، والروضة للنووي ، وذكر معهم من يتعلق بهم من أهل العلم ، من أب ، أو جد ، أو ولد ، أو حفيد ، ونحوهم ، وان لم يكونوا المذكورين في الكتابين ، لأنه أحصر وأضبط •

الفصل الثاني : في الأسماء الزائدة على الكتابين المذكورين ، الرافعي ، والروضة •

والترتيب كان على حروف الاشتهار ، فذكر مواليدهم ، ووفياتهم ، وأعمارهم ، وبلادهم ، وشيوخهم ، ومما غلب عليهم من الفنون ، وشيئاً من

(٢٣) انظر مقدمة الطبقات صفحة : ٩ - ١٠ •

شعرهم ، وتصانيفهم ، ومناصبهم التي باثروها ، وقد اعتبر أول حرف من اللفظ الذي يحصل عند التعريف والشهرة ، اسماً كان أو كنية أو لقباً ، أو نسبة ، أو صفة ، حتى اعتبر في الآباء والابناء ونحوهما ، وفيما اشتهر بتصنيفه ونحوه ، بالاسم الأخير ، على ما بسط تفصيله في مقدمة الطبقات ، التي تضمنت نقداً جيداً ، لكتب الطبقات الشافعية التي سبقته ، وذكر منهجه الذي اتجهه لنفسه في (طبقاته) .

أما مصادره التي استقى منها مادة كتابه ، فقد ذكرها أيضاً في المقدمة ، وهي تتكون من كتب الطبقات ، وكتب التاريخ ، والمشيخات ، ولم يذكر من بينها ، طبقات السبكي ، وهي بمكانة رفيعة لا يمكن للمؤرخ المعاصر لها أن يتخطاها ؟! وهذا أمر عجب !

ومن الثابت ان السبكي ، فرغ من تأليف طبقاته الكبرى ، في سنة ٧٦٦ هـ ، والاسنوي أنما في سنة ٧٦٩ هـ .

كتب طبقات الشافعية :

رأيت من اكمال هذه المقدمة ، أن أذكر كتب طبقات الشافعية ، وأشير الى جهود العلماء الذين ألفوا فيها ، قبل الاسنوي ، وبعده ، مع شيء من التعريف بها .

فقد ذكر السبكي في طبقاته الكبرى^(٢٤) أول من صنّف في الطبقات قبله ، وها أنذا أقبس منه ما أحتاج اليه في ذكرهم ، فأقول :

١ - الامام أبو حفص عمر بن علي الطوّعي ، المحدث ، الأديب ، المتوفى نحو سنة ٤٤٠ هـ ، وهو أول من صنّف فيها ، صنّف للامام الجليل ابي الطيب سهل بن ابي سهل محمد بن سليمان الصُّعلوكي سماه :

(٢٤) ج ١ ص : ٢١٦ ، تحقيق : الطناحي ، عبدالفتاح الحلو .

« المذهب في ذكر شيوخ المذهب » •

وهو كتاب حسن العبارة ، فصيح اللفظ ، مليح الاشارة ، ولم يقف عليه السبكي ، ولكن وقف على منتخب منه ، انتخبه ابن الصلاح • وذكره الاسنوي وكان من مراجعه في (الطبقات) •

٢ - ثم أَلَفَ القاضي أبو الطيب الطبري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، مختصراً ، ذكر فيه مولد الشافعي ، وعدّ في آخره جماعة من الأصحاب •

٣ - ثم أَلَفَ الامام أبو عاصم العبادي ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ، كتابه ، وجمع فيه غرائب وفوائد ، الا انه اختصر في التراجم جداً •

والكتاب طبعه المستشرق Gösta Vitestam في سنة ١٩٦٤ م ، ليدن - ابريل ، ثم أعادت نشره بالأوفست مكتبة المثني ببغداد ، سنة ١٩٦٩ م •

٤ - ثم أَلَفَ الشيخ أبو اسحاق الشيرازي ، المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ، كتابه ، وهو مختصر أيضاً ، وغير مقتصر على الشافعيين ، بل فيه : الشافعية ، والمالكية ، والحنفية ، والحنابلة ، والظاهرية ، ولذلك سماه : طبقات الفقهاء •

وقد طبع الكتاب في بغداد ، مع طبقات الشافعية ، للمصنف ، سنة ١٣٥٦ هـ ، بنفقة نعمان الاعظمي الكتبي ، صاحب المكتبة العربية ، ثم اعاد نشره الأستاذ المحقق الصديق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، سنة ١٩٧٠ م •

٥ - أَلَفَ أبو محمد عبدالله بن يوسف الجرجاني ، المتوفى سنة ٤٨٩ هـ ، كتاب : طبقات الشافعية ، ولم يقف عليه السبكي ، وكل ما نقله عنه ، فهو من نقل الحافظ ابي سعد ابن السمعاني ، أو ابن الصلاح ،

وذكره الاسنوي في ترجمة مؤلفه تحت رقم (٣٢٣) من هذا الجزء صفحة :
٣٥٨ ، وذكره ابن خلكان ، في (ج ٢ ص : ٣٧٥) من (وفياته) .

٦ - ثم أَلَّف القاضي ابو محمد عبدالوهاب بن محمد القاضي
الشيرازي ، المتوفى سنة ٥٠٠ هـ ، كتابه : تاريخ الفقهاء .

٧ - ثم أَلَّف المحدث أبو الحسن ابن أبي القاسم ، البيهقي ،
المعروف : بفندُق ، المتوفى سنة ٥٦٥ هـ ، كتابه : « وسائل الألمي في
فضائل الشافعي » .

٨ - وأَلَّف الشيخ أبو النجيب الشهروردي ، المتوفى سنة ٥٦٣ هـ ،
مجموعاً ، لم يقف عليه السبكي .

٩ - وأَلَّف الشيخ المحدث ابن الصلاح ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ،
كتابه : طبقات الشافعية ، ولكن المية عاجلته ، والكتاب مسودة ، فأخذه
الامام النووي ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، واختصره ، وزاد فيه ومات أيضاً ،
وكتابه مسودة ايضاً ، فأخذه الحافظ أبو الحجاج المزني ، المتوفى سنة
٧٤٢ هـ وأكمله ، أفاد منه الاسنوي ، في (طبقاته) ونقل منه .

ومن طبقات ابن الصلاح ، نسخة كتبت سنة : ٧٤٠ هـ ، بخط :
عبدالله بن عبدالكريم ، والنسخة ناقصة ، وتقع في ١٤٤ ورقة ، في خزانه
(مراد ملا) ، ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية ، برقم
(٣٢٠) .

ومنها ايضاً نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا ، التابعة لكلية
الآداب - جامعة بغداد . وفي خزائني نسخة مصورة منها ايضاً .

ونسخة من طبقات شرف الدين النووي ، كتبت سنة ٧٣٢ هـ ، في

دار الكتب المصرية ، برقم (٢٠٢١ تاريخ) في ٨٢ ورقة ، ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات ، برقم (٣٢١) .

١٠ - ثم ألف الشيخ عماد الدين ابن باطيش الموصللي ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ كتابه ، وهو مختصر ، وغير مستوعب ، على كثرة ما فيه ، ولا واف بالمقصود ، واختصره شخص في حياة مؤلفه ، وقد نقده جمال الدين الاسنوي في مقدمة كتابه ، انظر : (صفحة : ٧ - ٨) .

١١ - ثم جاء تاج الدين أبو نصر السبكي ، المتوفى سنة ٧٧١ هـ فألف طبقاته ، الصغرى ، والوسطى ، والكبرى ، وللأخيرة الذبوع والشهرة .

وطبقاته الكبرى ، جاءت - بحق - موسوعة ، للفقهاء ، والادب ، والتاريخ ، والحديث ، والتفسير . . . وهي في سبع طبقات ، عقد لأهل كل مائة سنة طبقة ، وهو يرى ان كتابه هذا : « كتاب حديث ، وفقه ، وتاريخ ، وأدب ، ومجموع فوائد ، تنسل اليه الرغبات من كل حدب ، نذكر فيه ترجمة الرجل مستوفاة ، على طريقة المحدثين والأدباء ، ونورد نكتاً تسحر عقول الألباء ، (٢٥) .

وقد طبع الكتاب ، مرتين بمصر ، الأولى في سنة ١٣٢٤ هـ ، بالمطبعة الحسينية ، في ستة أجزاء ضخام ، وهي طبعة سقيمة ، غاية في النكر والرداءة (٢٦) .

ثم أعاد تحقيقه المحققان الفاضلان : محمود محمد الطناحي ، وعبدالفتاح محمد الحلو ، سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م بمطبعة عيسى البابي الحلبي ، وصدرت منه أجزاء سبعة ، ولم يكمل بعد ، وهذه الطبعة ، جيدة

(٢٥) طبقات السبكي ، ج ١ ص : ٢٠٧ .
(٢٦) مقدمة طبقات السبكي ، صفحة : ٣٢ .

التحقيق ، وانها بحق - أعادت للكتاب (اعتباره) •

١٢ - ثم أَلّف محيي الدين ابو الربيع سليمان بن جعفر الاسنوي ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ ، وهو خال الاسنوي جمال الدين ، كما سلف قبل قليل - له (طبقات الشافعية) ، ذكرها الاسنوي في اثناء ترجمته بقوله : « له طبقات الشافعية ، ومات عنها ، وهي مسودة لا ينتفع بها » اهـ (٢٧) •
هذه جهود العلماء الذين ألفوا في فن الطبقات لفقهاء الشافعية ، والذين سبقوا السبكي ، والاسنوي •

١٣ - ثم جاء جمال الدين الاسنوي ، فوضع طبقاته ، مستفيداً من أخطاء الذين سبقوه ، مكملاً الخلل والنقص اللذين لحقا بمؤلفاتهم في هذا الفن •

وهو اعتمد كتاب : طبقات الشافعية ، لعمر بن بدار ، التفليسي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، وهي في مجلد ضخمة ، ومن العجيب ، ان السبكي لم يذكر هذا المؤلف !؟

١٤ - ثم صنف الحافظ المؤرخ ابن كثير ، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ، ولم يذكره أحد ، غير ابن حجر العسقلاني في درره ، وحاجي خليفة في كشف الظنون •

١٥ - ثم صنف محمد بن الحسن بن عبدالله ، الحسيني ، الواسطي ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ ، كتابه : « المطالب العلية في مناقب الشافعية » •
ومنه نسخة في مكتبة : فيض الله ، برقم (١/٢٥٢٥) ، في ١٩٣ ورقة ، ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات ، برقم (٤٨٢) والنسخة كتبت في القرن الثامن الهجري ، وعلى ظهر الورقة الأولى منه ، انها بخط المؤلف •

(٢٧) انظر صفحة : ١٧٩ من هذا الجزء •

١٦ - ثم صنف قاضي صفد ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن
العثماني ، المتوفى سنة ٧٨٠ هـ .

١٧ - ثم ألّف القاضي شرف الدين أبو عبدالله محمد بن قطب الدين
ابن عبدالرحمن ، المتوفى في حدود سنة ٨٠٠ هـ ، كتابه : « الكافي في
معرفة علماء المذهب » . ومنه نسخة في دار الكتب المصرية .

١٨ - ثم صنف الشيخ سراج الدين عمر بن علي ، المعروف بابن
الملقّن ، المتوفى سنة ٨٠٤ هـ كتاباً سماه : « العقد المذهب في طبقات حملة
المذهب » . ابتدأ به من الامام الشافعي ، ووصل به الى سنة ٧٧٠ هـ .

وقد ذكره كثيراً ، في كتابه : طبقات الأولياء ومناهل الأصفياء^(٢٨) .
وعدة الأسماء فيه ألف وسبعمائة (١٧٠٠) ومن مراجعه : طبقات الاسنوي ،
وابن كثير ، والسبكي .

ومنه نسخة في المدينة المنورة ، في ٢٧٨ ورقة ، ومنها مصورتان ،
الاولى ، في دار الكتب المصرية برقم (٥٧٠ تاريخ) .
والثانية ، في معهد المخطوطات العربية ، برقم (٣٣٧) .

ونسخة أخرى مصورة في المعهد ايضاً برقم (٣٣٧) عن نسخة كتبت
سنة ٧٩٤ هـ ، عمومية برقم (٥٢١٢) في ١٢٤ ورقة .

١٩ - ثم ألف ، المجد الفيروزآبادي ، صاحب القاموس المحيط ،
المتوفى سنة ٨١٧ هـ ، كتابه : « المرقاة الارفعية في طبقات الشافعية » .

(٢٨) طبقات الأولياء تأليف ابن الملقّن ، تحت الطبع ، بتحقيق
عبدالله الجبوري .

٢٥ - وجمع الشيخ شهاب الدين ابن أرسلان بن أحمد بن حسين ، الشافعي ، المتوفى سنة ٨٤٤ هـ ، مجموعاً في طبقات الشافعية .

٢١ - ثم صنّف تقي الدين أبو بكر ابن قاضي شعبة الأسدي ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ ، مصنفاً سماه : (طبقات الشافعية) ، رتبته على تسع وعشرين طبقة .

ومنه نسخة كتبت عن خط المؤلف سنة ٨٤٣ هـ ، وقوبلت على نسخته ، وأضاف إليها ابن حجر بعض الفوائد ، في مكتبة كوبريلي ، برقم (١٠٢٨) في ١٩٠ ورقة . ومنها مصورتان : نسخة في معهد المخطوطات ، برقم (٣١٢) ونسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

ومنه نسخة أخرى أيضاً في مكتبة أحمد الثالث برقم (٢٨٣٦) كتبت سنة ٨٩٦ هـ ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات ، برقم (٣١٢) .
ونسخ أخرى مهمة ، في المعهد المذكور ، برقم (١١٢٥) (٢٩) .

وأخرى في باريس برقم (٢١٠٢) عربي ، وفي دار الكتب المصرية برقم (١٥٦٨) .

٢٢ - ثم ألّف الشيخ رضي الدين محمد بن أحمد الغزالي ، العامري ، الشافعي ، المتوفى سنة ٨٦٤ هـ ، كتابه : « بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين ، من الشافعية البارعين » .

منه نسخة مصورة في دار الكتب المصرية برقم (٣٤٠٣) تاريخ ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ، برقم (٩٥) ، وفي التيمورية أيضاً برقم (١٤٨٢) تاريخ) ، وفي الظاهرية بدمشق برقم (٥٥) تاريخ) .

٢٣ - ثم صنّف القاضي قطب الدين محمد بن محمد الخيصرى ،

(٢٩) انظرها في فهرس المخطوطات المصورة ، ق٣ ، ج٢ ، ص٢٠٣ .

المتوفى سنة ٨٩٤ هـ ، كتاباً سماه : « اللمع الألمية لأعيان الشافعية » •
 قال السخاوي في أثناء ترجمته لقطب الدين^(٣٠) : « وقد استعار من
 شيخنا - ابن حجر - نسخه الطبقات الوسطى لابن السبكي ، فجرد ما بها
 من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما
 جردته أيضاً في مجلد ، ثم ضم ذلك لتصنيف له على الحروف ، لخص فيه
 طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة » •
 ٢٤ - ثم صنف الشيخ يوسف ابن عبدالهادي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ ،
 كتابه المعروف بـ (معجم الشافعية) ، ومنه نسخة في الظاهرية برقم
 (٤٥٥١) •

٢٥ - ثم جمع كمال الدين أبو المعالي محمد بن أحمد الشافعي
 المقدسي ، المتوفى سنة ٩٠٦ هـ ، تراجم لبعض فقهاء الشافعية •
 منها نسخة بخط المؤلف ، في مكتبة دار الخطيب ، بالقدس ، - أعاد
 الله اليه عربته وقدهه ، وأبعد عنه غربته - برقم (٢٢) ومنها مصورة في
 معهد المخطوطات برقم (٩٩٢) ، وهي في ست ورقات •
 ٢٦ - ثم صنف أبو بكر ابن هداية الله الحسيني ، الملقب بالمصنف ،
 المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ، كتابه ، في طبقات الشافعية ، طبع مع كتاب طبقات
 الفقهاء للشيرازي ، ببغداد سنة ١٣٥٦ هـ ، مطبعة بغداد •
 ٢٧ - وآخر من ألفت في طبقات الشافعية : شيخ الاسلام عبدالله
 الشرفاوي ، المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ ، جمع كتابه من تراجم متأخري
 الشافعية من سنة ٩٠٠ هـ الى سنة ١١٢١ هـ^(٣١) •
 ومنه نسخة في دار الكتب المصرية •

(٣٠) الضوء اللامع ، ج ٩ ص : ١١٧ - ١٢٤ ، وهامش كشف
 الظنون ، ج ٢ ، ص : ١١٠٢ •
 (٣١) مقدمة طبقات السبكي ، صفحة : ٢٣ ج ١ •

النسخة التي اعتمدها في التحقيق :

بعد ان شددت أوهاق العزم على نشر (طبقات الاسنوي) ، أجلت النظر في فهارس المخطوطات التي توفرت على فحصها ، بغية الانتقاء والخيرة منها ، وقع في خاطري تصوير ثلاث نسخ منها هي :

١ - النسخة التيمورية ، ذات الرقم (٤٨١ تاريخ) ، وهي في ١٨٠ ورقة ، مقاسها ٢٠ × ٢٥ سم ، كتبت سنة ٧٩٨ هـ .

٢ - نسخة كوبريلي ذات الرقم (١١١٤) ، وهي تقع في ١٦٩ ورقة ، مقاسها ٢٦ر٥ × ١٧ر٨ سم .

والنسخة كتبت في سنة ٧٧١ هـ ، وجاء في آخرها : « أنهيت جميع هذا الكتاب وهو طبقات الفقهاء الشافعيين مقابلة محررة ان شاء الله تعالى ، بعضه على نسخة الأصل وباقيه على نسختي التي قرأتها على مؤلفها أبقاه الله تعالى بذلك وكان انتهاء المقابلة في الخامس من ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة ، قال ذلك وكتبه أحمد بن علي بن عبدالرحمن البليسي الشافعي عفا الله عنه ، اهـ .

٣ - نسخة المؤلف :

وهي في مكتبة أحمد الثالث برقم (٢٨٤٠) ، وتقع في ١٨٢ ورقة ، مقاسها ٢١ × ١٤ سم ، وسطور الصفحة الواحدة (٢٤) سطراً ، خطها جيد واضح ، دقيق ، وفي الورقة الأولى منها تملك باسم : (محمد بن رجب ابن عبدالعال الزمزي ، ومؤرخ في شهر رمضان سنة : ٧٧ ؟) . وعليها هذه العبارة : « الحواشي التي على هذه النسخة - هي - لشيخ الاسلام جلال الدين البلقيني » اهـ .

وجلال الدين البلقيني ، هو : عبدالرحمن بن عمر بن رسلان ، فقيه ، مفسر ، من علماء العربية ، له آثار جلية في العلوم التي شهر بها ،

وكانت وفاته في سنة ٨٢٤ هـ .

والحواشي التي أشير إليها ، قليلة جداً ، وهي أمّا تتيه على تكرار ترجمة ، كما ورد في ترجمة (عبدالرحمن ابن ابي حاتم الحنظلي الرازي) الصفحة : ٥٧٨ مثلاً ، وأمّا اشارة الى قول مأثور ، أو زيادة ايضاح لترجمة ، . . . وجاء في آخر الورقة ما هذا هو نصه : « تم الكتاب مختتماً بهذا القانت الأواب ، والله الموفق للصواب ، واليه المرجع والمآب ، قال المؤلف عفا الله عنه : وافق الفراغ من تحريره في الوم الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وستين وسبع مايه ، وكان ابتداء جمعه قبل سنة خمسين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله - (كررها مرتين) وصحبه وسلم . » اهـ .

وعند مقابلة هذه النسخ الثلاث مع نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، ذات الرقم (٩٧٠) ، بدا لي وكأنها نسخة واحدة ، ولم أجد اختلافاً ذا بال بينها ، اللهم الا في مواضع جد قليلة في نسخة الأوقاف ، في رسم بعض الكلمات ، لذلك عمدت الى أخذ نسخة المؤلف ، وجعلتها (أمّا) في عملي ، دون سواها .

أما النسخ الثلاث الباقية ، فاني أفدت منها في تقويم بعض النصوص التي لم تتضح لي وجوه رسمها في نسخة المؤلف .

الشرح الكبير ، والروضة :

قال الاسنوي في بيان سبب تأليف الطبقات - كما سلف - : « ولما ألفت كتابي الكبير المسمى « المهمات في شرح الرافي » و « الروضة » . . . وكان من جملة انواعه الكلام على ما وقع في الكتابين من أصحاب الشافعي » (٣٢) .

(٣٢) طبقات الاسنوي : صفحة / ٥ من هذا الجزء .

والكتابان (الشرح الكبير) و (الروضة) هما :

١ - الشرح الكبير :

وبهذه الشهرة سُهر عند القوم ، وهو فتح العزيز شرح الوجيز •
والوجيز ، تأليف حجة الاسلام الامام أبي حامد الغزالي المتوفى
سنة ٥٠٥ هـ ، من كتب الفقه الشافعي المعتبرة ، شرحه غير واحد من الفقهاء
ومن هؤلاء الفقهاء : ابو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم ، الرافعي ،
القزويني ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ ، ويقع شرحه هذا في عشرين جزءاً ،
ومنه نسخ كثيرة في خزائن كتب الدنيا ، منها نسخة في اثني عشر جزءاً ،
(١ - ١٢) في مكتبة أحمد الثالث برقم [١١٣٥] ، ومنها نسخة مصورة في
معهد المخطوطات العربية المصورة ، برقم [٢٣٥ - ٢٤٥]^(٣٣) ومنه نسخة
اخرى ، في المكتبة الظاهرية بدمشق ، منها خمسة عشر جزءاً^(٣٤) ،
وجزاء من نسخه في مكتبة الاوقاف برقم (٣٨٢٧) •

وقد وضع الفيومي أحمد بن محمد بن علي المقرئ ، المتوفى سنة
٧٧٠ هـ ، معجماً لهذا الشرح ، وهو المشهور بـ (المصباح المنير في غريب
الشرح الكبير) جمع فيه اللفظ الغريب ، وأضاف اليه زيادات من لغة
غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن اعراب الشواهد وبيان
معانيها^(٣٥) •• وهو مطبوع مشهور •

والوجيز ، مطبوع بالقاهرة ، في هامش كتاب ، (المجموع شرح المهذب)
للنووي •

٢ - الروضة :

واسمه الكامل : (روضة الطالبين وعمدة المفتين) ، تأليف : يحيى

(٣٣) فهرس المخطوطات العربية المصورة ٣١١/١ - ٣١٢ •

(٣٤) فهرس الظاهرية - الفقه الشافعي - صفحة / ٢٠٧ - ٢١٨ •

(٣٥) المصباح المنير ٣/١ •

ابن شرف بن مري ، النووي ، ابو زكريا ، محيي الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ - على رواية - ، والكتاب لم يطبع بعد ، ومنه نسخ مخطوطة كثيرة ، أهمها : نسخه بخط المؤلف ، في مكتبة (سوهاج) برقم (٢ فقه) ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات برقم (١٧٩) ، وهذه النسخة يوجد منها الجزء الأول فقط ، كما توجد نسخ اخرى في المعهد المذكور (٣٦) .

كما توجد نسخة اخرى منه : الجزءان الثالث ، والخامس ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، برقم [٣٧٢٠ ، ٣٧٧٦] .

ومنه أيضاً أجزاء من نسخ اخرى في المكتبة الظاهرية بدمشق (٣٧) .

منهجي في العمل :

أخذت نفسي في تحقيق هذا الكتاب - الذي يطبع لأول مرة (٣٨) ، بهذا المنهج المرسوم في المعالم التالية :

أولاً - اجتهدت كثيراً ، في ضبط نصوصه ، ما وسعني الجهد والقدرة ، وقد بذلت قصارى الاجتهاد في هذه السبيل ، وضبطت أعلامه ، الرجالية والبلدانية ونحوهما .

ثانياً - قمت بتفسير ما انبهم من لفظه ، والتعريف بمصطلحاته ،

-
- (٣٦) فهرس الأزهرية وفهرس المخطوطات المصورة ٣٠٤/١ .
(٣٧) فهرس الظاهرية - الفقه الشافعي - الصفحة / ١١١-١٢٥ .
(٣٨) من الامانة العلمية ، ان أشير هنا الى خبر ورد في مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة ، المجلد الثاني ، الجزء الاول ، الصفحة : ٢٢٢ ، في باب أبناء المخطوطات ، الصادر في شوال ١٣٧٥ هـ - مايو ١٩٥٦ م ، وهو : « ان طبقات الاسنوي ، يحققها الدكتور جمال الدين الشيبال وحسين أمين » .
ولم يظهر بعد اذاعة هذا الخبر شيء منذ عام ١٩٥٦م حتى عامنا هذا ١٩٧١ م .

وتخريج آية وأحاديثه ، وتوثيق نصوصه ، وتأيد نقوله الشوارد ، وهن
كثار ، وجلتها عصم نوافر !!

ثالثاً - حاولت أن تكون (الترجمة) مستوعبة شاملة ، جليّة الأفاق ،
نيرة الأسرة .

ومن ذلك : أتيت على ذكر ما لم يذكره المؤلف للمترجم له ، من
سنة ولادة أو سنة وفاة ونحوهما ، كما أشرت الى أظهر مناحي حياته ، من
ذكر أثر له ، أو سماع ، أو رحلة ، أو تولي منصب اداري أو علمي ،
وغايتي في هذا العمل ، أن تكون (الحواشي) متممة للأصل ، وبذلك
تصبح مادة الترجمة من الأصل والحاشية (وحدة متكاملة) ، وقد عززت
كل (ترجمة) بذكر المظان التي ترجمت للاسم المترجم ، - قديمة
وحديثة - .

رابعاً - تعقبت آثار المترجم ، مخطوطة أو مطبوعة ، مصرحاً
بأماكن وجود المخطوط منها في خزائن الكتب العالمية ، مع ذكر أرقامها
والمظان التي عرفت بها ، أو أشارت اليها .

خامساً - ألمت الى ذكر الأمكنة الحضارية ، كالمدارس ، والمعاهد ،
والخوانق ، والرُّبُط ، والمساجد والنوامع ، مشيراً الى تأريخها - قديماً
وحديثاً - بعبارة وجيزة مركزة ، مفيدة ، لعلمي : ان تحقيق التراث
الاسلامي يجب بعثه وفق طرائق تشيع فيها الحياة ، وتنبض بالنشاط
والحركة ، فارتباط الحاضر بالماضي - (عبر) القرون الخوالي ، يوزع
بالنَّابِة الى حبّ التراث ، واذكاء الروح القومي في نفوسهم ، ومن ثم
الحنوّ على كنوزه ، والشوق الجامع الى بعثه من طواميره ومهارقه ، وفي
ذلك غنم وفير يعود للأمة المجيدة ، وللانسانية أجمع بالخير والنفع
العظيم .

سادساً - اتبعت في رسم بعض الألفاظ كما تنطق ، أمثال : هارون ، اسحاق ، ونجوها ، وأبقيت رسم عدد المئين ، كما هو شائع مشهور ، مثل (سبعمائة) وأشباهاها • كما وضعت ارقاماً لورقات المخطوطة ، هكذا [١٤] - مثلاً - سهيلاً لمن أراد الرجوع إليها •

وكذلك جرّيت في رسم (ابن) على السنن المألوفة عند القوم ، ومن ذلك - كما هو - معروف ، :-

أ - اثبات همزة (ابن) الواقعة رأس سطر ، والتي تقع بين علمين ، اذا كان العلم الثاني لقباً أو أباً أعلى للعلم الأول ، مثال ذلك : زيد ابن المعظم داوود ، و : محمد ابن الرفعة ، وهكذا •
ب - حذف همزة (ابن) في المواضع الآتية ، كما انها تحذف لفظاً وخطاً •

١ - اذا دخلت عليها (ياء) الندائية ، نحو : يا ابن أكرم •
٢ - اذا وقعت بين علمين ، اشتهر اولهما بالاتساق الى العلم الثاني ، نحو : عمر بن الخطاب ، وعلي بن ابي طالب ، وأشباهما (٣٩) •
سابعاً - حاولت ان أخرج النص سليماً ، يقرب من الأصل النذري كتبه مؤلفه ، ان لم أقل مثله ، ولم أثقل (الحواشي) بالاختلافات

(٣٩) انظر : المفرد العلم صفحة : ١٨٩ ، كشف الطرة عن الغرة : ٤٦١ ، مقدمة المختصر المحتاج اليه صفحة : ٢٠ - ٢١ ، رسالة في سقوط همزة (ابن) لكوزي بيوك زاده : ٢٨ ، والرسم في تعليم الخط : ٢٠ ، وغيرها • وكذلك أخذت نفسي في ضبط الحروف بالقلم ، زيادة في الحذر ، وخوفاً من الخطأ ، مثال ذلك : الذال المعجمة ، والسين المعجمة ، والعين المهملة والغين المعجمة ، اذ انه من الصحيح ان يقال : الذال ، والغين ، وانما ضبطت بالخط ، زيادة في الاحتياط ، كما قلنا ، •• وأشباها هذا ونظائره كثير •• ولم يكن ذلك بالأمر المهم ، لولا اتقاء (تعالم) (المتعلمين) وفذلكت (المنتنعين) •

البسيطة التي لا تستحق الذكر ، مثل : سقوط نقطة ، أو سهو في رسم حرف ، أو زيادته أو نقصانه في الكلم ، واثماً أصلحت ما هو بحاجة الى الرّمّ والاصلاح - دون الاشارة الى ذلك - في الحواشي ، الاثماً ، واجتهدت في وضع ما يتوجب وضعه تكملة ، لمعنى النص ووفقاً للسياسة وجعلته بين معقوفتين : [] •

وقد استنجدت في عملي هذا ، بجمهرة غير قليلة من المظان والمراجع ، المخطوطة والمطبوعة ، وأظنتي لم أرجع خائباً فيما طلبته اليها ، ورجوته منها •

واني أقدر ان يكون هذا الكتاب - مطبوعاً - في أربعة مجلدات ضخام ، وقد اتويت صنع فهرس فنية شاملة له ، تكفل بأعلامه ، وبلدانه ، وكتبه ، ومصطلحاته : الفقهية ، والحضارية ، تكون في آخر مجلد منه • وأراني ملزماً - هنا - بالاعتراف بالحمد لرئاسة ديوان الأوقاف في بغداد ، التي أخذت نفسها بنشر التراث الاسلامي الخالد ، مشاركة منها في خدمة الفكر الاسلامي العظيم ، لتساهم مع نظائرها من المؤسسات الاسلامية في بعض الأقطار العربية الشقيقة في بعث كنوز التراث المجيد • وأخيراً ، أتبهل اليه - سبحانه - أن يشدّ من أزرّي ، ويأخذ بيدي ، لأقوى - بحول منه - في السعي المتواصل في خدمة لغة السماء ، وتراث الأمة العتيد •

واني بعلمي هذا ، أرجو ان يكون نصيبي من الأجر والثوبة ، نصيب من يجتهد ، « وفوق كلّ ذي علم عليم » ، والكمال الثابت لله وحده •

• وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

عبدالله الجبوري البغدادي
أمين مكتبة الأوقاف العامة
ببغداد

غرّة ربيع الأول ١٣٩٠ هـ
مايس ١٩٧٠ م

أمثلة

من النسخ المخطوطة



أول مخطوطة الأم (نسخة المؤلف)

على نحو الاستدلال ولم يفته السائق بعد الله الى هذا السبب وانما مات
سبح روحه وحسن منه كما سجدوا ووجهه ووجهه ووجهه ووجهه
الى قرب موعده وذلك بعد ايقاف واحد من رسله في سبيل
عده اجابت من العلوم وانصافها التي هي في ركنها من ركنها
من اللغويين والشعر في اجسامها التي هي في ركنها من ركنها
واحمد وسجد الكائنات الحياحي في ركنها من ركنها
صاحف الرساله من ارباب علوم العرب والاسلام في ركنها
المستطير ورحم عابهم ونسب التكاثر في ركنها من ركنها
الارضي والروضة المستطير على عشرين وثمانين ركنها من ركنها
وكاتبه حمله انواع الكلام على اربعين ركنها من ركنها
عدله عنها على بطلانها في ذكره وبنائه بعدها في ركنها
الصلوات في ركنها من ركنها من الاذبح ونسب الفرس الطيبين
مسبقه فانه في ركنها من ركنها من الاذبح في ركنها
من الاطلاع على علم من العلوم في ركنها من ركنها
وسبحهم في ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
ومناسبتهم التي ليسر بها مشرعتهم من ركنها من ركنها
المستور والكلام في ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
وكاتبه في ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
والذي بعد العلم في ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
والسخ في ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
المستور من ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
ان عبد العلي ووجهه وان في ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
ان عبد المروي واربع النديك واربع القوي وان عبد المروي
عنه وان ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها
سبح وان ركنها من ركنها من العلوم في ركنها من ركنها

الورقة الأولى من مخطوطة (الأم)

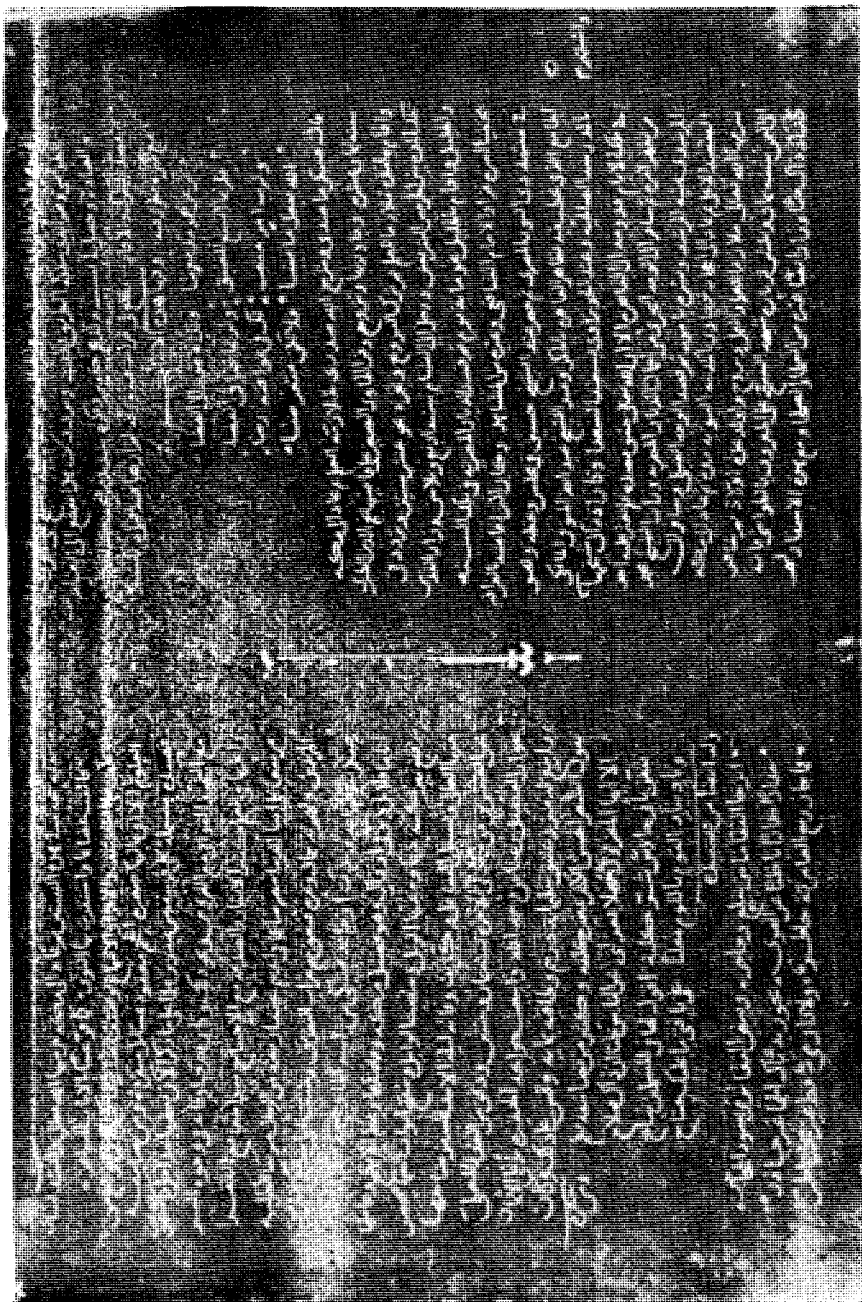
في يوم من ايامهم باسرحه كسرها الذكور وغيره ونحوه ان السعالي قد هلك
 منهم وفاق كان الذكور ما يلقاها فيطو وراعي حطفي في الحاد وحقا لفظ العرا قال
 الشيخ في طبقاته ليعقوب بن سنان ورسوخة القهقمة في الحاد وحقا لفظ العرا قال
 والشيخ في سنة ست وثمانين وثمانمائة واستوطنها في ايامه في اول يوم من
 سنة خمس وعشرين واربعمائة وقال ان الصالح كان يحضر على الدوام في شهر
 اليعقوب بطبع التصديق في حيز وفاته قال وعاينته في وادي احرمدى الاحمر
 فقال له يا سيدي الله ان يوحى وفاق في حيزه بل رحب فعدا في ارضه وده عفا من
 الدار فحسب ان الكون منهم فاستحب له في اربعين يوما من محمد بن الحسين
 الهاروني حرم الصديقي والي بغداد ليعقوب بن سنان في حيد وسبع ودرت
 ويومها الكوفة ومات بها في احرمدى في سنة ست وثمانين وثمانمائة ذكره
 المحقق ما روي في القاموس في حيد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 الشيخ في حيد وسبع من حيد في العراق والشام ومصر وسكن مصر والي
 واواد وموت في حيد في الدرهم في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة
 او عند الله بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 ايضا في حيد وسبع من حيد في العراق والشام ومصر وسكن مصر والي
 الذي سمع من اجدد وروي عنه ان الاكفاني وغيره في حيد وسبع من حيد
 سنة واربعمائة واربعمائة ذكره ابن عساق في تاريخ دمشق في ابواب حيد
 ابن حيد بن علي الهاروني بن حيد في حيد وسبع من حيد في العراق والشام
 سلكه بعد هارون بن محمد وعمر بن علي بن سنان بن حيد في حيد وسبع من حيد
 محمد بن يحيى بن علي بن حيد في حيد وسبع من حيد في العراق والشام ومصر
 وعمره اهل العصر وهو كالدليل على بيده الذي هو الذي لا يسعوا وله
 ديوان في حيد وسبع من حيد في حيد وسبع من حيد في العراق والشام
 الذي استوفى في حيد وسبع من حيد في حيد وسبع من حيد في العراق والشام
 الذي في حيد وسبع من حيد في حيد وسبع من حيد في العراق والشام
 العشرة سنة وسبع من حيد في حيد وسبع من حيد في العراق والشام

ابو نصر الهاروني

ابو الفضل
البيضاوي

ابو علي الهاروني

الهاروني



نموذج آخر من مخطوطة (الأم)

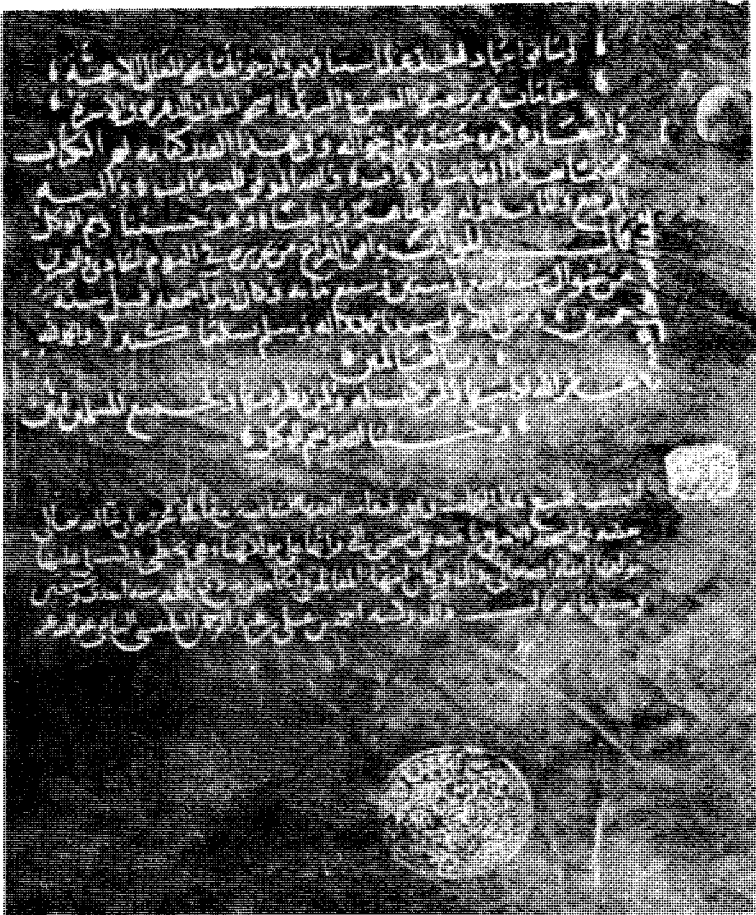
ومن شعره ايضا

• وعبد الهوى بنا من عذره . لذي شهوة او عند صدم بلقي
• نظام بخلاف قوم كرام يدعوا . وروح الرضا والصبر كل شدة
• ولا فراطع ان النفس بهم كالمجيد . ويا حوا وقد اروا من الاسب
• وساقوا سائر الممدد اسنانهم . وارخوا الجناح للمعال الاعنة
• من امان قوم انصوا النفس الشري . فاحوا ملوك الدهر فوق الاسر
• واشعاره كثير حسنة كاحواله . وفيها القدر كفاية ثم الكتاب
• محتمل هذا القانت الاوثان . والله الموفق للصواب . واليه الرجوع
• والمآب . ولد المحدث اصرار وناطما . وهو حسنة وبع الوكيل
• بالمولد عفا الله عنه وافق الفراع من بحره والنوم
• الحادي والصبر من سواك سنة تسع وستين وبيع مائة وكان ابتداء
• جمعة قبل منه خمس . وحصل الله على شدة تاهله الدوال ومحمد

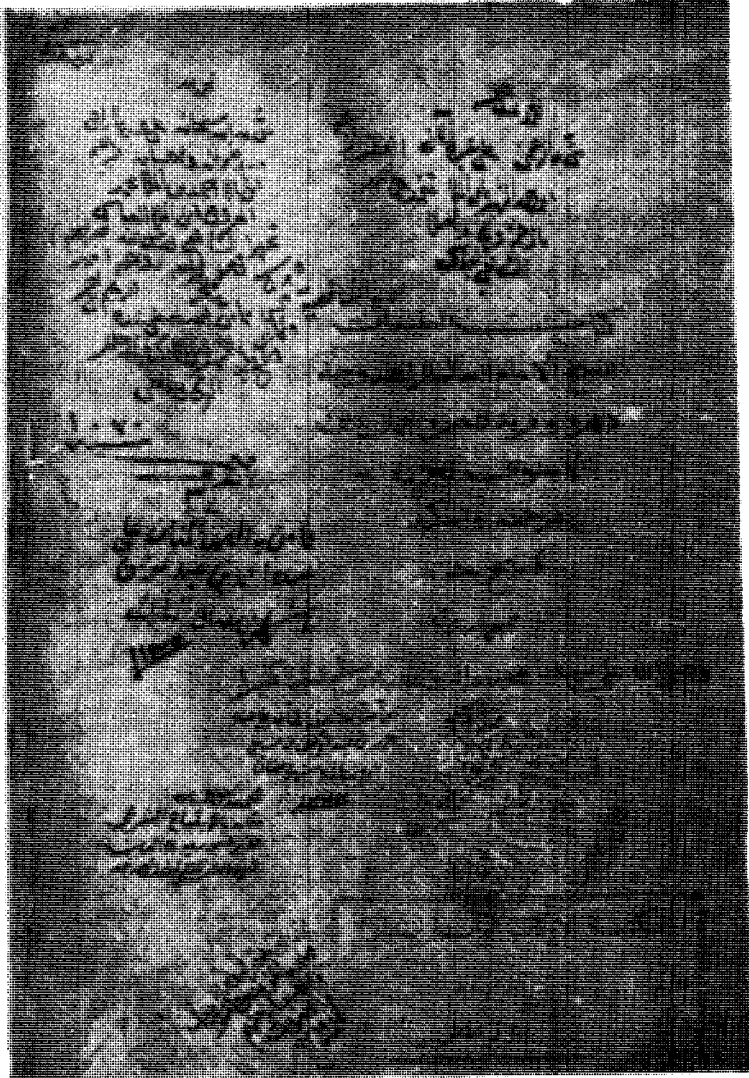
الورقة الأخيرة من مخطوطة (الأم)



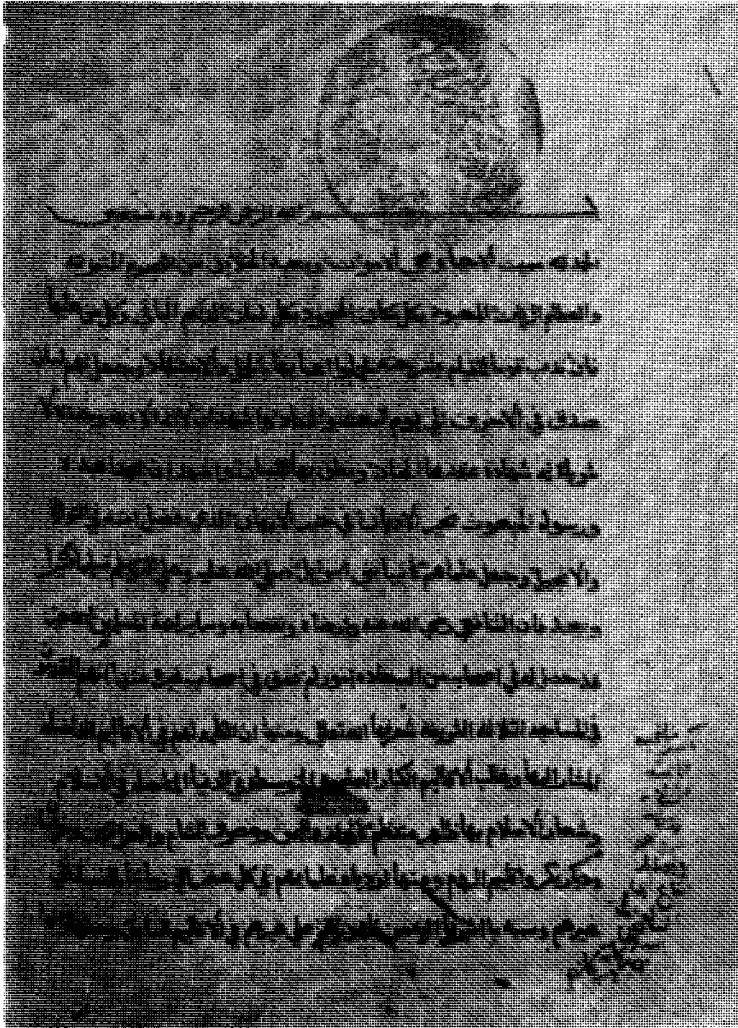
أول مخطوطة كوبريلي



الورقة الاخيرة من مخطوطة كوبريلي



أول مخطوطة مكتبة الأوقاف



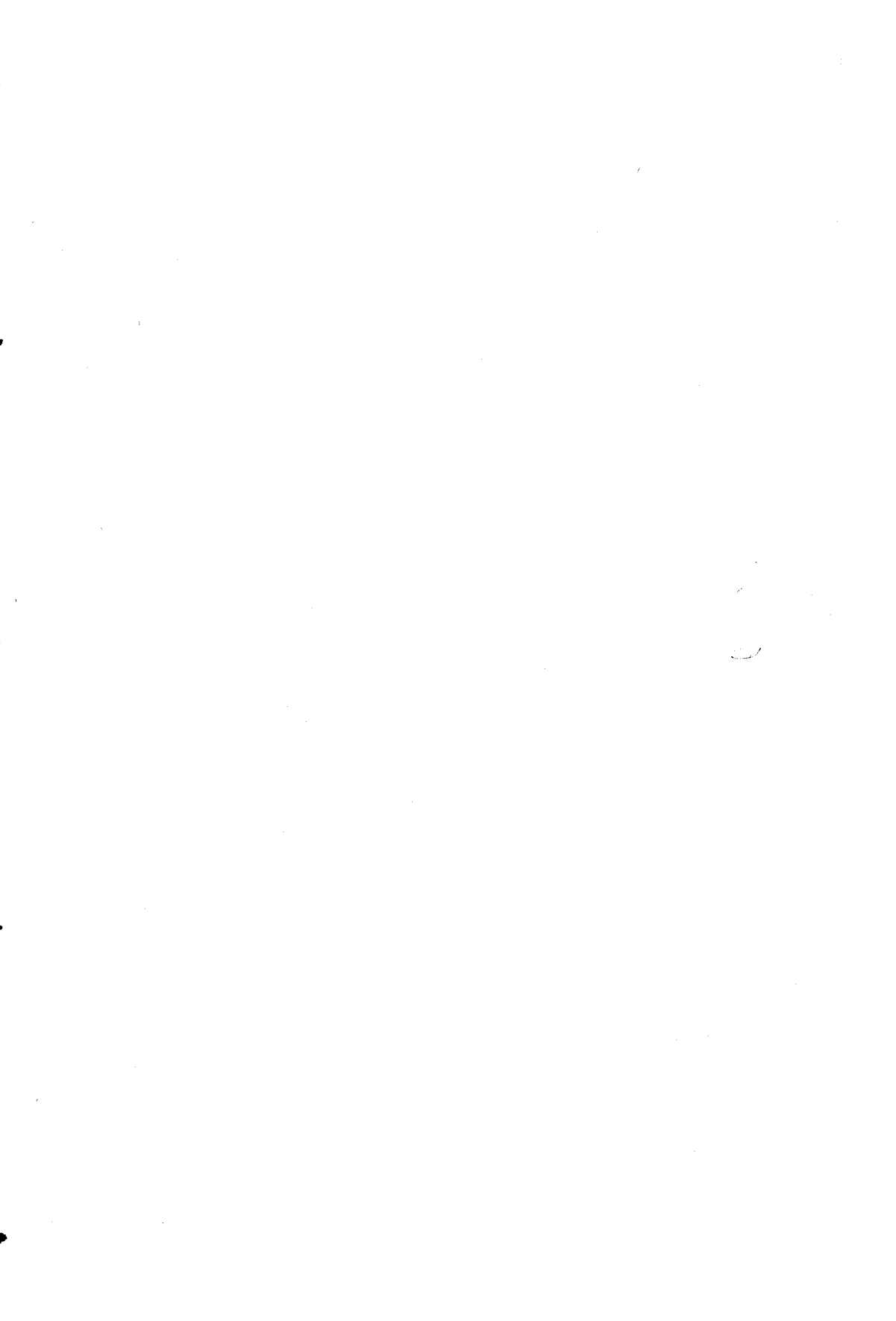
الورقة الأولى من مخطوطة الأوقاف

طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ

تأليف

جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي

المتوفى سنة ٧٧٢ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ يَا كَرِيم

الحمد لله ، مميت الأحياء ، ومحيي الأموات ، ومعيد الخلائق من اللحم الممزقة ، والعظام الرفات ، المعبود بكل مكان ، المحمود بكل لسان ، الدائم الباقي و « كل من عليها فان »^(١) ، ندب قوماً للقيام بشريعته ، فحملوا أعباءها بالجد والأجتهاد ، وجعل لهم لسان صدق في الآخرين ، الى يوم البعث والتناد ، وأشهد ان لا اله الا الله وحده ، لا شريك له ، شهادة عقدها الجنان ، ونطق بها اللسان ، وأشهد ان محمداً عبده ورسوله المبعوث بخير الأديان ، في خير الأزمان ، الذي فضّل الله أمته في التوراة والانجيل ، وجعل علماءهم كأنبياء بني اسرائيل^(٢) ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً •

وبعد : فان الشافعي رضي الله عنه وأرضاه ، ونفعنا به وبسائر أئمة المسلمين ، أجمعين ، قد حصل له في أصحابه من السعادة أمور لم تتفق في أصحاب غيره ، منها : انهم المقدمون في المساجد الثلاثة الشريفة ، شرفها الله تعالى ، ومنها^(٣) : ان الكلمة لهم في الأقاليم الفاضلة المشار اليها ، وغالب

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٢٦ •

(٢) اشارة الى الحديث المشتهر عند بعض العلماء : « علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل » ، اقول : وهذا الحديث موضوع ، قال فيه السيوطي : لا اصل له ، انظر : الدرر المنتثرة : ١٨٥ بهامش الفتاوي الحديثية •

(٣) ربما كان تفضيل الشافعي على غيره ، لأنه كان في اكثر الامر يفتي بناء على ظاهر النصوص ، وكان من اكثر الفقهاء أخذاً بالحديث ، انظر تفصيل ذلك في : مناقب الشافعي : ٢٦٨ •

الأقاليم الكبار العامرة ، المتوسطة في الدنيا ، المتأصلة في الاسلام ، وشعار الاسلام بها ظاهر منتظم ، كالحجاز واليمن ، ومصر ، والشام ، والعراق ، وخراسان ، وديار بكر ، وأقليم الروم •

ومنها : ازدياد علمائهم في كل عصر ، الى زماننا بالنسبة الى غيرهم ، وسببه ما أشرنا اليه من ظهورهم على غيرهم في الأقاليم السابق وصفها •

ومنها : ان كبار أئمة الحديث ، امّا من جملة أصحابه الآخذين عنه ، أو عن أتباعه ، كالامام أحمد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن المنذر ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، والبيهقي ، والحاكم ، والخطّابي ، والخطيب ، وأبي نعيم ، وغيرهم ، الى زماننا هذا ، وامّا من جملة الناقلين لأقواله ، الموافقين عليها ، المعرضين عن مقالة غيره بالكلية ، كالبخاري وغيره^(١) ، ويكفي شرفاً نقل البخاري عنه في صحيحه ، ما يذهب اليه ، وذلك في الركاز^(٢) وفي العرايا ، وانما لم ينقل عنه في سلسلة الحديث^(٣) ، لأن المحدثين يحرصون على الرواية عن الأسبق والأقدم^(٤) ، فقيهاً كان أو غيره ، محافظة على علو الاسناد ، ولم ينته الشافعي رحمه الله الى هذا السن ، فانه مات [عن] اربع وخمسين سنة ، كما ستعرفه ، وشيوخه ومن في طبقتهم موجودون الى قريب موته ، وكذلك صحبه أيضاً وأخذ عنه ، وعن أصحابه كبار مشايخ غير الحديث من العلوم والطوائف ، كالأصمعي ، والأزهري ، والهروي ، من اللغويين ، والشيخ أبي الحسن الأشعري ، وابن فورك من الأصوليين ، والجنيد وشيخه الحارث المحاسبي ،

(١) نقل البخاري عن مالك أيضاً •

(٢) صحيح البخاري ١٢٩/٢ •

(٣) اي حدثنا فلان عن فلان •• وانما قال : « باب في الركاز الخمس : وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس ••• » ١ هـ •

(٤) اي القريب الى عهد النبوة ، كالصحابي والتابعي وتابع التابعي •

والأستاذ أبي بكر الدقاق ، والقسيري صاحب الرسالة ، من أرباب علوم القلوب^(١) ، ورضي الله عنهم وعن سائر علماء المسلمين ، ورضي عنا بهم ، ولما ألفت كتابي الكبير المسمى بـ « المهمات في شرح الرافعي » و « الروضة » المشتمل على عشرين نوعاً ، ومن الله تعالى بأكماله ، وكان من جملة أنواعه الكلام على ما وقع في الكتابين من أصحاب الشافعي ، حصل ترتيبها على نمط حسن ، يأتي ذكره ويانه بعد هذا بأسطر ، فوَقعت من الفضلاء موقِعاً كبيراً ، لسهولة الإخراج وتشوقت النفس الى طبقات مستقلة ، جامعة لهذه الأسماء ، وغيرها ، على هذا الأسلوب ، مشتملة على ما تيسر الاطلاع عليه من مواليدهم ، ووفياتهم ، وأعمارهم ، وبلادهم ، وشيوخهم ، ومما غلب عليهم من الفنون ، وشيئاً من شعرهم ، وتصانيفهم ، ومناصبهم التي باسروها ، فشرعت فيه من ذلك الحين ، ناقلاً له من التواريخ المشهورة ، كتواريخ^(١) بغداد ، ونيسابور^(٢) ودمشق^(٣) ، وبيت المقدس ، وكتب الحفاظ الذهبي ، وغير ذلك ، ومن المشيخات المعروفة : كمشيخة السلفي^(٤) ، والزكي عبدالعظيم^(٥) ، ونحوهما ، والطبقات المشهورة ،

- (١) المراد بقوله : ارباب علوم القلوب ، المتصوفة .
 (١) تواريخ بغداد ، منها : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وذيله للحافظ بن النجار ، وتاريخ السمعاني الذي هو من ذبول تاريخ الخطيب ، وذيله لابن الدبيثي ، وتاريخ القطيعي (ذيل تاريخ السمعاني) ، ثم منتخب التقي الفاسي ، الذي انتخبه من تاريخ ابن النجار ، كما ذيل تاريخ ابن النجار ، ابن رافع السلامي ، والمؤلف ينقل عن جملة من هذه التواريخ .
 (٢) وأظهرها : تاريخ نيسابور للحاكم الحافظ ابي عبدالله ، وهو كما قيل فيه : « تخضع له جهابذة الحفاظ ، وهو سيد التواريخ » ١ هـ .
 (٣) منها : تاريخ دمشق ، للحافظ ابن عساكر ، وهو المشهور .
 (٤) للسلفي ثلاثة معاجم ، ترجم فيها للشيوخ الذين لقيهم :
 الاول - معجم شيوخ أصبهان
 الثاني - معجم شيوخ بغداد
 الثالث - معجم السفر

كطبقات العبّادي ، والشيخ أبي اسحاق ، وابن الصلاح ، وهي أعمّ مما قبلها ، إلاّ أنّه أسقط أكثر المشهورين من الأئمة كالزّي ، والريّح الجيزي ، والربيع المرادي ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وحرملة ، وابن أبي الجارود ، والزعفراني ، والكرائيسي ، ومحمد ابن نصر المروزي ، وابراهيم البلدي ، وأبي جعفر الترمذي ، وابن المنذر ، وابن خزيمة ، وأبي الوليد النيسابوري ، وابن بنت الشافعي ، وابن حربويه وابن سُريّج ، وأبي بكر الصيرفي ، وابن الحدّاد ، وأبي طاهر الزيادي ، والماسرجسي ، وأبي الطيب ابن سلمة ، وأبي بكر الصبغي ، وأبي بكر الفارسي ، وأبي الحسن الصابوني ، وابن القطّان ، وابن القاص ، وأبي اسحاق المروزي ، وابن أبي هريرة ، والاصطخري ، والزييري ، والداركي ، أي بالكاف ، قبل آخره ، وابن كج ، وصاحب التقريب ، وأبي حفص الباب شامي ، وأبي جعفر الاسترابادي ، والشالوسي ، وأبي بكر الطوسي ، والمحمودي ، والأبيوردي ، والقاضي الحسين ، وأبي علي السنجي ، والحناطي ، والبندنجي ، وأبي الربيع الايلاقي ، والعبّادي ، وامام الحرمين ، وابن الصباغ ، وابن لآل ، والبوشنجي ، والسرخسي ، والبغوي ، وصاحب البحر ، والشيخ نصر المقدسي ، وغيرهم .

وتوجد من الثالث (معجم السفر) نسخة في مكتبة عازف حكمة ، بالمدينة المنورة ، منقولة عن (اصل المؤلف) وفي دار الكتب المصرية ، نسخة اخرى مصورة منه برقم [٣٩٣٢] .

وقد نشر منه قسم شيوخ الاندلس ، الدكتور احسان عباس ، بعنوان : « اخبار وتراجم اندلسية » - دار الثقافة - بيروت ، ١٩٦٣ م في ١٥٦ صفحة ، وعدد شيوخ هذا القسم (١٠٤) شيخاً . طبع معجم شيوخ السلفي ، ببغداد ، بتحقيق الدكتورة بهيجة الحسن ، من مطبوعات وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ م .

وتوجد نسخة مصورة ، في مكتبة كلية الآداب - جامعة بغداد - (مكتبة معهد الدراسات الاسلامية العليا - الملقى) ، من معجم شيوخ بغداد . من نسخة في خزانة دير الاسكوريال كتبت سنة ٥٩٤ هـ ، في (٢٤٧) ورقة . (٥) انظر عنها : المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة : ١٩٢ .

وكان سببه ، أنه جمع غالب الأسماء العربية أولاً ، ثم مات قبيل الحاق الباقي اليه ، وقبل تبيض المذكورين^(١) ، فيصّ النَّووي ذلك ، واقتصر عليه ، إلاَّ أنَّه زاد عليه بأسماء قليلة ، مميزة عن المذكورة في الأصل ، ليس فيها أحد ممن ذكرته الآن ، ومنها : وهو أوسع من جميع ما سبق ، تصنيف كبير جداً ، بعضه بخط المؤلف ، وبعضه بخط غيره ، ولم أزد عليه تصريحاً باسم مؤلفه ، لكن رأيت حاشية بخط غير الأصل ، أنه للتفليسي الموسوي ، ولم يزد على ذلك ، وقد ظهر لي أن التصنيف المذكور ، أمّا تصنيف العماد ابن باطيش الموصلي ، اللّاتي في حرف الباء الموحدة ، فإنَّ له تصنيفاً واسعاً في ذلك ، تقدّم ذكره ، وأمّا أن يكون ملخصاً منه ، فانتني لم أقف قبل ذلك على تصنيفه المذكور ، ولكن وقعت على تصنيف صغير الحجم ، مأخوذ منه ، والظاهر الأول ، وهو انه ، هو ، فإنَّ مصنفه قد ذكر في آخره ، أنه فرغ منه في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة ، وتوفي ابن باطيش بعد ذلك ، سنة خمس وخمسين [وستمائة] ، وأيضاً فأنه ينقل عن أشياخ ابن باطيش بالمشافهة ، وعن المواصلة ، بخصوصهم ، فلما تصفت التصانيف المذكورة من عُسُر اخراج ما أحتيج الى اخرجه ، ومن خلق الأعصار المتأخرة عن تراجم أهلها بالكلية والمتقدمة عن كثير منهم ، حملني ذلك على هذا التأليف ، واستوعبت فيه جميع طبقات التفليسي ، وهي أعمّ الجميع ، إلاَّ أنه فرغ منها قبل عصرنا بسنين كثيرة ، كما تقدم قريباً ، وجميع من ذكره هؤلاء وغيرهم ، ومن حدث بعدهم الى عامنا ، إلاَّ أنني لا أذكر غالباً إلاَّ من علم تقليده للشافعي ، وكان مشهوراً بعلم من العلوم ، فأما من روى عنه شيئاً من المسائل ، ولم يعلم تقليده له ، أو علم ذلك إلاَّ أنه لم يمهّر في علم ، بل ولي قضاء أو اشتهر بكثرة رواية أو سنّد عالٍ من غير تحقيق

(١) وصل فيه الى آخر الكلام على وفاة والد امام الحرمين أبي المعالي

الجويني ، في الورقة - ١٥٥ .

لعلم ما ، فلا أذكره ، وإن كان قد وقع شيء من ذلك في طبقات ابن
الصلاح وغيره ، وقد وثق الله تعالى ، وله الفضل الى اجتناب ما وقع من
الوهم في كل من الطبقات المذكورة ، والوقوف على أشياء لم يعثر مصنفوها
عليها من تراجم ، ومواليد ، ووفيات ، ونبّهت على ما وقع لهم من
الاختلاف ، وتحرّيت في ذلك غايه ، والفحص وضبط ما يخشى تحريفه
أو تصحيفه ، فأنّي كنت قد شرعت في جمعه من نحو عشرين سنة ،
أصيد أو ابده ، وأقيد شوارده ، وأنا مستمر من ذلك الزمن ، والى الآن
في الفحص عمّا لم أعر عليه ، والحق ما يتجدد ، وتهذيب ما يتحصل ،
وهكذا غالب ما ألفته ، فإنّ ابتداء الشروع فيه من زمن الحداثة ، الى أن
كامل بحمد الله تعالى ، غالبه على النحو المطلوب ، والمرجوّ في الباقي كذلك
بمنته وكرمه ، وإذا كان الشخص المذكوراً في كتب متعددة ، عزوّته
غالباً الى أغلبها استعمالاً وأكثرها تداولاً ، حتى أحيل على « تهذيب
الأسماء واللغات » للتّووي ، و « طبقات ابن الصلاح » التي هدّتها
التّووي أيضاً وزاد عليها ، و « تاريخ ابن خلكان » ، وكتاب « العبر في خبر
من عبر » للذهبي ، و « التاريخ الكبير » له ، ونحوها من كتب المتأخرين
مع وقوفي على النقل في الأصول القديمة ، طلباً للتسهيل عند ارادة
الوقوف •

★ ★ ★

فصل

★ ★ ★

اعلم انّ المصنّفين في هذا الفن رحمهم الله منهم من رتب ما ذكره على الأعصار ، كالعبادي ، والشيخ أبي اسحاق ، ومنهم : من رتبّه على الأسماء والأعلام ، وراعا حروف المعجم ، كالتفليسي وابن الصلاح ، وأصحاب المشيخات المخرّجة ، ومنهم : من رتبّه على كل عام ككثير من المؤرخين ، كل ذلك يؤدّي الى تعب شديد ، حالة الكشف ، ويحوج الى معرفة تاريخ موت الشخص ، أو حفظ اسمه قبل ذلك ، فاستخرت الله تعالى ، واسترشدته فأرشد ، وله الفضل والمنّة ، الى ترتيبهم على حروف المعجم ، معتبراً أول حرف من اللفظ السّذي يحصل عند التعريف والشهرة ، اسماً كان أو لقباً أو نسبة أو صفة ونحو ذلك ، حتى اعتبر في الآباء والأبناء ونحوهما ، وفي ما اشتهر بتصنيفه ونحوه . بالاسم الأخير ، وهو المضاف اليه ، فأذكر مثلاً ابن سُرَيْج ، وأبا الطيّب ابن سلمة في السين ، وابن بنت الشافعي ، في حرف الشين المعجمة ، وصاحب التقريب والتمة في حرف التاء المثناة من فوق ، والنقّال الشاشي ، والشيخ أبا اسحاق الشيرازي في حرف الشين المعجمة ، والشيخ أبا حامد الأسفرايني في حرف الهمزة ، وامام الحرمين في حرف الحاء ، والرافعي في حرف الراء ، والنوّوي في حرف النون ، وعلى هذا القياس باقي الأسماء ، فلما اجتمع رأبي على ذلك بدأت أولاً بترجمة الامام الشافعي ، ثم بأصحابه الذين عاصروه ، وأخذوا منه ، المذكورين في الرافعي وغيره ، مرتين ترتيب وفيانهم عند العلم بها ثم ذكرت لباقي الأصحاب أبواباً على عدد حروف المعجم ، وذكرت في كل باب منها فصلين :

الأول ، في الأسماء الواقعة في « الشرح الكبير » للرافعي ،

و « الروضة » للتّووي ، وذكّرتُ معهم من يتعلّق بهم من أهل العلم من
أب أو جدّ أو ولد أو حفيد ونحوهم ، وإن لم يكونوا في الكتاين لأنّه
أحصّر وأضبط .

والفصل الثاني : في الأسماء الزائدة على ما وقع في الكتاين ، مرتبة
أيضاً الترتيب المشار إليه ، وهو ترتيب الوفاة عند العلم بها ، إلاّ عند ذكر
جماعة من بيت واحد ، فإن لم تكن وفاة الشخص منهم معلومة بذكرته مع
أهل طبقتهم رضي الله عنهم أجمعين ، وحشرنا وإياهم في مستقر رحمته ،
ودار كرامته ، بمنه وكرمه ، والمسؤول من الله تعالى ، أن ينفع به
مؤلفه ، وكاتبه ، والناظر فيه ، وجميع المسلمين .

* * *

فصل

في ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه^(١)

هو الامام أبو عبدالله ، محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن الشافعي^(٢) بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، جد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وشافع بن السائب ، هو الذي ينسب اليه الشافعي ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو مترعرع ، وأسلم أبوه السائب ، يوم بدر ، فإنه كان صاحب راية بني هاشم فأسر من جملة من أسر ، وقُدِيَ نفسه ، ثم أسلم^(٣) ، كانت ولادة الشافعي ، بغزوة^(٤) من الشام ، لأن أباه وغيره ، من قريش ، كانوا يتعاهدونها ، وذلك في سنة خمسين ومائة ، وقيل : ولد بمنى ، حكاه ابن معن في التتقيب وقيل بعسقلان ، وقيل باليمن ، ثم حُمِلَ الى مكة ، وهو ابن سنتين ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وهو ابن سبع سنين ، و « الموطأ » ، وهو ابن عشرة ، وتفقه على مسلم بن خالد ، مفتي مكة ، ويعرف

(١) لا يمكن حصر الآثار التي ترجمت للشافعي ، ويكفي الإشارة الى المصادر التي اشارت الى ترجمته عند القدامى والمعاصرين ، ومنها : بروكلمان - الطبعة العربية - ٢٩٢/٣ ، والاعلام ٢٤٩/٦ ، ومعجم المؤلفين ٣٢/٩ ، وآداب الشافعي ومناقبه لابي محمد عبدالرحمن الرازي ، ومناقب الشافعي ، لابي عبدالله محمد الرازي .

(٢) في اغلب المصادر التي ترجمت له : شافع ، بدون آل التعريف ، أنظر : العبادي : ٦ ، والسبكي ١٩٢/١ .

(٣) الاستيعاب ٥٧٤/٢ ، ومناقب الشافعي صفحة : ٧ .

(٤) وهو الثابت عند الجمهور ، وانظر للتفصيل في ذلك : آداب الشافعي ، ص : ٢٣ .

بالزنجي^(٥) ، لشدة شقوته ، من باب الأضداد ، وأذن مسلم المذكور له في الأثناء ، وعمره خمس عشرة سنة ، ثم رحل الى مالك ، بالمدينة ، ولازمه مدة ، ثم قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة ، فأقام بها حولين ، فاجتمع عليه علماءها ، وأخذوا عنه ، وصنّف بها كتابه القديم^(٦) ثم خرج الى مكة ، ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين . فأقام بها شهراً ، ثم خرج الى مصر ، وصنّف فيها كتبه الجديدة^(٧) ، ولم يزل بها ناشراً للعلم ملازماً للاشتغال بجامعها^(٨) العتيق ، الى أن أصابته ضربة شديدة ، فمرض بسببها أياماً على ما قيل ثم انتقل الى رحمة الله تعالى ، وهو قطب الوجود ، يوم الجمعة ، سلخ رجب سنة أربع ومائتين ، ودفن بالقرافة بعد العصر من يومه ، وكانت له كرامات ظاهرة منها ، انه لما حضره الموت ، نظر الى أصحابه ، قال للبويطي : يا أبا يعقوب تموت في قيودك ، فكان منه ما سنذكره قريباً ، وقال للمزني سيكون لك بعدي سوق فِعْظَم شأنه بعده عند الملوك ، فمن دونها ، وقال لابن عبدالحكم تنتقل الى مذهب أبيك ،

(٥) مسلم بن خالد ، المخزومي ، مولاهم ، تابعي ، من كبار الفقهاء ، كان امام أهل مكة ، وهو الذي أذن للشافعي بالافتاء ، وكانت وفاته - على رواية - في سنة ١٧٩ هـ ، انظر : اللباب ١/٥٠٩ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٥ وطبقات الفقهاء : ٤٨ ، وآداب الشافعي : ٣٩ والوافي ٢/١٧٤ .

(٦) كتابه القديم ، ذكر الفخر الرازي في مناقب الشافعي صفحة / ٥٧ ، ان الشافعي صنّف كتاب الرسالة في بغداد ، ولما رجع الى مصر ، اعاد تصنيف كتاب الرسالة ، وانظر تحقيق ذلك ، في صفحة ١٠ - ١٢ من مقدمة الرسالة ، للعلامة المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر .

(٧) كتبه الجديدة ، منها : الرسالة ، والأم ، والمسند ، والسنن ، وغيرها ، انظر عن كتبه ، الفهرست لابن النديم : ٢١٠ ، وياقوت ٦/٣٩٦ . وللدكتور زكي مبارك رسالة اسمها « كتاب الام لم يؤلفه الشافعي ، وانما ألفه البويطي » ، مطبوعة في القاهرة ، شكك فيها بنسبة الام للشافعي ، وأراد ان يقول : ان البويطي جمعه مما كتبه الشافعي .

(٨) هو جامع عمرو بن العاص .

فانتقل لأمر يأتي ذكره ، وقال للمربيع أنت راوية كسبي ، فعاش بعده قريباً من سبعين سنة ، حتى صارت الرواحل تُشدُّ إليه من أقطار الأرض لِسَمَاعِ كَتَبِ الشَّافِعِيِّ ، وكان رحمه الله أول من صنّف في أبواب كثيرة من الفقه معروفة ، ومع ذلك قال : وددتُ أن لو أخذ عني هذا العلم من غير أن ينسب اليّ منه شيء^(٩) . وقال : ما ناظرت أحداً إلا وددتُ أن يظهر^(١٤) الله الحق على يديه ، وحكمته كما قال البيهقي ، انه لا يستكف عن الأخذ به بخلاف خصمه ، فانه قد لا يأخذ به ، وكان جمهوري الصوت جداً وفي غاية من الكرم والشجاعة ، وجودة الرمي وصحّة الفراسة وحسن الأخلاق ، وكان قوله حجة في اللغة ، كقول امرئ القيس وليد ، ونحوهما كما نقله ابن الصلاح في طبقاته ، في فصل المحمدين^(١٠) عن ابن هشام صاحب السيرة بسند صحيح ، ولهذا عبّر ابن الحاجب في « تصريفه » بقوله : وهي لغة الشافعي كما يقولون لغة تميم^(١١) ، وربيعه ، وكان أعجوبة في العلم بأنساب العرب وأيامها وأحوالها ، ذا شعر غريب^(١٢) ،

(٩) آداب الشافعي ومناقبه : ٩١ .

(١٠) لم أجد هذا الخبر في نسختي ، من مخطوطة طبقات ابن الصلاح ، ولم أجدّه في سيرة ابن هشام .
 (١١) نقل عن الاصمعي انه قال : قرأت ديوان الهذليين ، على شباب من شباب قريش يقال له : « محمد بن ادريس » ، وقال المبرد حكاية عن المازني : ان الشافعي حجة في اللغة ، انظر : مناقب الشافعي : ١٥٣ - ١٧٤ .
 (١٢) نشر من شعره ، مجموع طبع غير مرة ، ففي سنة ١٩٠٣ م صدرت في القاهرة مجموعة من شعره جمعها : محمد مصطفى وسماها : « الجواهر النفيس في اشعار الامام محمد بن ادريس » ، وتقع في - ٤٧ صفحة ، ثم جاء الاستاذ زهدي يكن ، فنشر مجموعة جمعها واطلق عليها : « ديوان الشافعي » . ونشرتها دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦١ م وتقع في (٢١٤) صفحة ، ثم نشرت مجموعة جديدة منه في القاهرة ، قام بجمعها وتحقيقها الاستاذ عبدالعزيز سيد الاهل ، ولم ننف عليها ، وبقيت اشنتات غير قليلة من شعره . لم تستوفها المجموعتان الأولى والثانية ، وعندني طائفة منها ، تسقطتها من شتيت المظان المخطوطة والمطبوعة .

طلب رحمه الله من محمد بن الحسن ، صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما
اعارة كتب لما قدم بغداد ، فمنعها ، وكان الشافعي يعظمه ويشي عليه ثناء
كثيراً فبعث اليه رقعة فيها :

قل لمن لم تر عيننا من رآه مثله (١٣)
ومن كان من رآ
العلم ينهى أهله أن يمنعوه أهله
لعلمه يذله لأهله ، لعلمه

وله :

أمت مطامني ، فأرحت نفسي فان النفس ما طمعت تهون (١٤)
وأحيت القنوع ، وكان ميتاً ففي احياؤه عرّض مصون
إذا طمع يحل بقلب عبد علمه مهانة وعلاه هون

وله :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل

خلوت ، ولكن قل : علي رقيب (١٥)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة

ولا ان ما يخفى عليه يغيب

غفلنا لعمر الله حتى تراكت

علينا ذنوب بعدهن ذنوب

فيا ليت ان الله يغفر ما مضى

ويأذن في توبتنا فتنوب

(١٣) الأبيات في : مناقب الشافعي : ١٩٦ ، والمحمدون من الشعراء :
١٢٨ ، طبعة دار اليمامة ، تحقيق : حسن معمري ، وأشار المحقق الفاضل
في هامش الصفحة المذكورة بقوله : « لم نعر على هذه الأبيات » .
وفيه : لم تر عين .

• (١٤) ديوان الشافعي : ١٧٤ .

• (١٥) مناقب الشافعي : ١٩٧ .

فصل

في ترجمة أصحابه المعاصرين له والآخذين عنه



فمنهم الامام :

- ١ -

عبدالرحمن بن مهدي(*)

أبو سعيد ، عبدالرحمن بن مهدي ، البصري^(١) ، صنّف له الشافعي كتاب « الرسالة »^(٢) وحملها اليه على يد الحارث بن سُرَيْح النَّقَّال^(٣) ، بالنون والقاف ، وكذلك سمّي النَّقَّال ، كما قاله التفليسي في « طبقاته » ، فلما وصلت اليه أعجب بها ، واقتدى بالشافعي ، وكان شديد الشكر لله تعالى على ما ألهمه من الاقتداء به . وكان يقول : ما أصلي صلاة الا وأدعو للشافعي فيها ، وكان من كبار العلماء العاملين^(٤) .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ ، واللباب ٧٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٩/٦ ، وحلية الاولياء ٣/٩ ، والعبادي : ٣٦ ، والعبر ٣٢٦/٢ وطبقات ابن لصلاح ، الورقة / ٥٨ - ٥٩ .

(١) ويعرف بالعنبري ، واللؤلؤي ، نسبة الى عبدالرحمن اللؤلؤي والد جده حسان .

(٢) وكان الشافعي اذ ذاك بمكة ، على رأي الشيخ أحمد محمد شاكر .
(٣) وكان ابن مهدي اذ ذاك في بغداد ، حيث دخلها سنة ١٨٠ هـ ، وروى هذا الخبر ، الخطيب البغدادي باسناده ، في ٦٤/٢ من تاريخ بغداد .

(٤) قال فيه الشافعي : لا أعرف له نظيراً في الدنيا ، وذكر له بعض مترجميه ، ان له تصانيف في الحديث ، كتب عن صفار التابعين ، كأيمن بن نائل وغيره ، وقال فيه ابن المديني : كان عبدالرحمن ، أعلم الناس .

- ١٧ -

مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وذلك قبل موت امامه الشافعي ، بنحو ست سنين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة^(٥) ، ترجم له العبادي^(٦) ، وابن الصلاح^(٧) ، وابن باطيش ، في طبقاتهم ، وبعضهم يزيد على بعض .

- ٢ -

عبد الحميد المعروف بكيد(*)

أبو زيد ، عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة ، المصري ، المعروف بكيد ، بكاف مفتوحة ، ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ، كان من أصحاب الشافعي بمصر ، ولقب بكيد^(١) ، لأنه كان ثقيلاً ، كذا قاله ابن ماكولا^(٢) .
مات سنة احدى عشرة ومائتين ، ذكره الدارقطني ، والشيخ أبو اسحاق في طبقاته .

وقال ابن يونس^(٣) ، في « تاريخ مصر » ، كان فقيهاً عالماً بالأخبار ،

(٥) كانت ولادته في سنة ١٣٥ هـ .

(٦) طبقات العبادي صفحة / ٣٦ .

(٧) طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٥٨ - أ .

(*) عبد الحميد المعروف بكيد : له ترجمة في : طبقات الشيرازي

صفحة / ٨٤ .

(١) لم يرد في كلام العرب ، الكيد : بمعنى الثقل ، ومن معانيه : الحرب ، وربما أطلق عليه هذا اللقب جوازا ، ومن معانيه ايضاً : الهم ، لسان العرب (كيد) .

(٢) لم أجد قول ابن ماكولا ، في الاكمال ١ - ٦ ، وربما في الاجزاء

المخطوطة .

(٣) ابن يونس : علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، الصديقي ،

المصري ، أبو الحسن ، مؤرخ ، فلكي . كانت وفاته في سنة ٣٩٩ هـ ، وله كتابان في تاريخ مصر .

الاول : في تاريخ أعيان مصر .

والثاني : في تاريخ الغرباء والواردين على مصر .

انظر عنه : ابن خلكان ١ / ٤٧٤ ، وشذرات الذهب ٣ / ١٥٦ ، وكشف

الظنون ١ / ٣٠٤ .

أعجوبة فيها ، قال : وتوفي يوم السبت ، لست بقين من شوال من السنة المذكورة .

- ٣ -

الحُمَيْدِي(*)

أبو بكر ، عبدالله بن الزبير بن عيسى ، القرشيّ ، الأسديّ ، الزبيرى ، المكّيّ ، المعروف بالحُمَيْدِي^(١) ، بضم الحاء المهملة ، رحل مع الشافعي من مكة الى مصر ، ولزمه حتى مات ، فرجع الى مكة يفتي الى أن توفي بها سنة تسع عشرة ومائتين ، كذا ذكره البخاري في « تاريخه » ، والشيخ أبو اسحاق في « طبقاته »^(٢) .

وقال غيرهما : توفي سنة عشرين ، روى عنه البخاري في « صحيحه » ، وذكره مسلم في مقدمة كتابه^(٣) .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ، بالفاء ، ما رأيت أنصح للإسلام

(*) له ترجمة في : اللباب ١/٣٢١ ، طبقات الشيرازي ٨١ ، تذكرة الحفاظ ١/٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٢١٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣١ ، طبقات ابن هداية الله ٣ ، شذرات الذهب ٢/٤٥ ، طبقات السبكي ٢/١٤٠ ، العبر ١/٣٧٧ ، البداية والنهاية ١٠/٢٨٢ ، حسن المحاضرة ١/١٩٦ ، الانتقاء ١٠٤ .

(١) نسبة الى : حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، وهو بطن من أسد بن عبد العزى بن قصي ، اللباب ١/٣٢١ .

(٢) طبقات الفقهاء : ٨١

(٣) صحيح مسلم ١/٢٠ - ٢١ .

- ١٩ -

وأهله منه (٤) .

نقل عنه الرافعي في الحج ، أنه روى عن الشافعي ، أن الشعرة
الواحدة يجب فيها ثلث دم ، وفي الشعرين ثلثان .

- ٤ -

البُويطي (*)

أبو يعقوب ، يوسف بن يحيى ، القرشي ، البويطي .
من بُويط (١) ، وهي قرية من صعيد مصر الادنى ، كان خليفة
الشافعي ، في حلقته بعده .
قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من أبي يعقوب ، وليس
أحد من أصحابي أعلم منه (٢) .

(٤) طبقات السبكي ١٤٠/٢ ، وطبقات الفقهاء ، وفيه قال الامام
أحمد بن حنبل : الحميدي امام ، والشافعي امام ، وقال أيضا : يصلح
للخلافة ، العبر ١/٣٧٧ .

أقول : وقد طبع للحميدي ، مسند ، في الباكستان ، من منشورات
المجلس العلمي ، ويقع في مجلدين ، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن
الاعظمي ، سنة ١٩٦٣ م .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤ ، طبقات الشيرازي ٧٩ ،
وفيات الاعيان ٦٠/٦ ، ط/محيي الدين ، وتهذيب التهذيب ٤٢٧/٩
والعبر ١/٤١١ ، اللباب ١/١٥٤ ، والانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ،
١٠٩ ، وطبقات السبكي ١٦٢/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢/٢٣١ ، طبقات
ابن هداية الله ٤ ، شذرات الذهب ٧١/٢ ، ومناقب الامام أحمد بن
حنبل : ٣٩٧ ، ومعجم البلدان ٣١١/٢ ، فهرست ابن النديم : ٢٩٨ ،
طبقات ابن الصلاح الورقة ٧٦ .

(١) اللباب ١/١٥٤ ، وابن خلكان ٦٢/٦ ، وزاد ياقوت ٣١١/٢ :

قرب بوصير .

(٢) ابن خلكان ٦١/٦ ، والسبكي ١٦٣/٢ .

وكان متقشفاً ، كثير القراءة ، وأعمال الخير ، ولما صنف « مختصره »^(٣) المعروف ، قرأه على الشافعي ، بحضرة الربيع ، فهنا يروي أيضاً عن الربيع ، كما قال ابن الصلاح ، وكان ابن أبي الليث الحنفي^(٤) ، قاضي مصر ، يحسده ، فسعى به الى الوائق بالله^(٥) ، أيام المحنة بالقول بخلق القرآن ، فأمر بحمله لبغداد مع جماعة آخرين من العلماء^(٦) ، فحمل اليها على بغل مغلولاً مقيداً مسلسلاً في أربعين رطلاً من حديد .

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٢٩٨ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٦٢٥/٢ وهدية العارفين ٥٤٩/٢ ، وطاش كبري في مفتاح السعادة ١٦٩/٢ .

وقد وقع في كشف الظنون سهو ولبس ، في نسبة كتاب : الزهية الزهية ، في النحو ، حيث نسب للبويطي المترجم له ، وانما هو : لجمال الدين البويطي ، وانظر كشف الظنون ١٥٤٩/٢ ، وهدية العارفين ٥٤٩/٢ .

والبويطي أيضاً لقب : محمد بن عمر بن عبدالله بن الليث ابو عبدالله الشيرازي الفقيه ، ويقول ياقوت الحموي : البويطي - المذكور - فليس من بويط ، ولكني أراه كان يدرس كتاب البويطي فنسب اليه ، معجم البلدان ٣١٢/٢ ، واللباب ١٥٤/١ .

ومختصر البويطي : قال فيه أبو عاصم : هو غاية في الحسن ، على نظم أبواب المبسوط ، وقد وقف عليه السبكي ، وهو مختصر من كلام الشافعي ، طبقات السبكي ح/١٦٣ .
اقول : ومنه نسخة في مكتبة متحف طوبقبوسراي ، برقم [٤٢٨٣] .
(٤) ابن خلكان ٦٠/٦ ، والانتقاء ١٠٩ .

(٥) الواثق بالله ، هارون بن محمد بن هارون الرشيد ، كانت وفاته في سنة ٢٣٢هـ بسامراء ، وفي أيامه كانت محنة خلق القرآن ، انظر عنه : الطبري ٢٤/١١ واليعقوبي ٢٠٤/٣ ، والنبراس لابن دحية : ٧٣ ، ومروج الذهب ٢٧٨/٢ وتاريخ بغداد ١٥/١٤ .

(٦) ابن خلكان ، « ولم يخرج من أصحاب الشافعي غيره » . اهـ .

وأريد منه القول بذلك^(٧) ، فامتنع فحبس ببغداد على تلك الحال الى ان^(٥) مات ، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٨) ، كذا قاله ابن يونس في « تاريخ مصر » ، وقال ابن خلكان : الصحيح ، انه مات سنة احدى في رجب^(٩) ، وبه جزم النووي في « شرح المهذب » وكان ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة ، وكان في كل جمعة يغسل ثيابه ، ويتنظف ، ويقتسل ويتطيب ، ثم يمشي اذا سمع النداء^(١٠) ، الى باب السجن ، فيقول له السجنان : الى أين ؟ فيقول : أجيب داعي الله ، فيقول السجنان : أرجع رحمك الله ، فيقول البويطي : اللهم اني أجت داعيك فمعنوني •

— ٥ —

محمد بن الشافعي (*)

ذكره ابن يونس في « تاريخ مصر » ، فقال : كان فقيها ، توفي بمصر^(١) ، سنة احدى وثلاثين ومائتين •
وقال الدارقطني ، انه أخذ عن أبيه •

(٧) اي القول بخلق القرآن ، وقال : هو كلام الله غير مخلوق ، وحبس •

(٨) مات في السجن •

(٩) ونقل ابن خلكان عن ابن الفرات : انه توفي يوم الثلاثاء من رجب •

(١٠) اي نداء المؤذن لصلاة الجمعة •

(*) هو اكبر اولاد الشافعي ، وله ترجمة في : طبقات السبكي ٧١/٢ ، والعبادي/٢٦ •

(١) وقيل في الجزيرة سنة أربعين ومائتين ، وقيل بعد الاربعين •

— ٢٢ —

ابن مِقْلَاص (*)

أبو علي ، عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلّاص ، بميم مكسورة
وقاف وصاد مهملة ، الخزاعي ، مولاهم ، المصري ، قال ابن يونس في
« تاريخ مصر » ، كان فقيها ، فاضلا ، زاهدا ، ثقة ، وكان من أكابر
المالكية ، فلما قدم الشافعي مصر ، لزمه وتفقه على مذهبه .

توفي في شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وثلاثين ومائتين ، نقل الرافعي
عنه في باب الربا ، انه حكى عن الشافعي جواز بيع الخبز الجاف المدقوق
بمثله (١) .

وحكى عنه أيضا في الكلام على ضابط أرش العيب (٢) .

الحارث النَقَّال (*)

أبو عمر ، الحارث بن سُريَّح ، بالسين المهملة ، الخوارزمي
الاصل ، المعروف بالنَقَّال ، باننون والقاف ، وسمي بذلك ، كما قاله

(*) له ترجمة في طبقات السبكي ١٤٣/٢ ، وطبقات ابن هداية الله ٤
والعبادي ٢٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٢/٢ .

(١) في الاصول الاخرى : بيع الكعك المدقوق بالكعك المدقوق .

(٢) وهو : ما يسترد من ثمن المبيع اذا ظهر فيه عيب .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٠٩/٨ ، وطبقات السبكي ١١٢/٢ ،
وطبقات الحنابلة ٤٧/١ وفيه : الحارث بن شريح ، وطبقات

العبادي : ١٩ .

التفليسي ، وغيره ، لنقله كتاب « الرسالة » الى عبدالرحمن بن مهدي كما سبق ايضاحه في ترجمته (١) .

وقد ضعّف بعضهم الحارث المذكور ، قال أبو الفتح الازدي ، وانما تكلموا فيه حسداً له ، ترجم له الشيخ في « طبقاته » ، فقال : ومنهم : الحارث بن سُرَيْج النِّقَال ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين .

وهو الذي حمل كتاب « الرسالة » الى عبدالرحمن بن مهدي ، نقل عنه الرافعي في موضعين :

أحدهما : في أواخر باب حدّ السرقة ، انه روى قولاً عن الشافعي ، انه اذا وجب عليه قطع اليمين ، فقطع الجراد يساره ، لا يجري كالقصاص .

والثاني : في قاطع الطريق ، فنقل عنه ، انه روى عن الشافعي ، انه اذا مات قبل قتله لا يسقط صلّبه ، وذكر أيضا الرافعي ، في كتاب الجنائيات ، في أواخر الكلام على استيفاء القصاص ، في مسألة : ما اذا قُطعت اليسار عن اليمين ، كلمةً تحتمل أن يكون المراد بها النِّقَال المذكور ، وهو طاهر ، فانه نقله بعد ذلك في قطع السارق أيضا ، كما نقله عنه في كتاب السرقة ، ويحتمل ان يراد بها « القفّال » بالقاف والفاء ، اسم للمعروف .

(١) في صفحة ١٧ .

الإمام أبو ثور(*)

• الإمام ، أبو ثور

ابراهيم بن خالد ، الكلبي ، البغدادي ، من رواة القديم^(١) ، قال أحمد بن حنبل : أعرفه بالسُّنة منذ خمسين سنة ، قال ، وهو عندي كسفيان الثوري^(٢) .

مات ، في صفر سنة اربعين ومائتين^(٣) ، وكان أبو ثور على مذهب الحنفية ، فلما قدم الشافعي بغداد ، تبعه ، وقرأ كُتبه ويستر علمه ، ومع ذلك قد قال الرافعي في كتاب الغصب : أبو ثور ، وكان معدودا وداخلا

(*) له ترجمة في : فهرست ابن النديم : ٢٩٧ ، تاريخ بغداد ٦/٦٥ ، وميزان الاعتدال ١٥/١ وتذكرة الحفاظ ٨٧/٢ ، والانتقاء ١٠٧ ، وطبقات الشيرازي ٧٥ ، وتهذيب التهذيب ١١٨/١ ، والعبر ٤٣١/١ ، والنجوم الزاهرة ٣٠١/٢ ، وابن خلكان ٧/١ وطبقات العبادي ٢٢ ، ولسان الميزان ٥٣/١ ، شذرات الذهب ٩٣/٢ .

(١) يريد بقوله من رواة القديم : اي ناقل أقوال الشافعي القديمة عنه . ابن خلكان ٧/١ .

(٢) في السبكي : وهو عندي في مسلاخ سفيان الثوري ، والمسلاخ : الجلد .

(٣) في ابن خلكان : انه توفي لثلاث بقين من صفر سنة ست وأربعين . ببغداد ، ودفن بمقبرة باب الكناس .
أقول : وباب الكناس ، ويعرف بباب الكناسة ، محلة ببغداد ، عرفت باسمها مقبرة ، وهي تلي قرية برانا ، ولم يذكرها ياقوت في معجمه ، أنظر : دليل خارطة بغداد المفصل ، صفحة ٨٤ .

في طبقة أصحاب الشافعي^(٤) ، فله مذهب مستقل ، ولا يعد ثفرده وجها ،
هكذا كلامه .

- ٩ -

الحارث المحاسبي (*)

أبو عبدالله ، الحارث بن أسد ، المحاسبي ،

سمي بذلك لكثرة محاسبته نفسه ، ذكره الشيخ ، وكذلك ابن
الصلاح في « طبقاته » .

فقال ، ذكره الاستاذ أبو منصور التميمي ، في الطبقة الاولى ، من
أصحاب الشافعي ، فقال : هو امام المسلمين في الفقه والتصوف ، والحديث ،
والكلام .

وكتبه^(١) في هذه العلوم ، أصول من يصنف فيها ، ولو لم يكن في

(٤) ذكر له ابن عبدالبر في الانتقاء ، مصنفات كثيرة ، وذكر
مذهبه ، وهو اكثر ميلا الى الشافعي .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢١١/٨ ، الرسالة القشيرية ٧٢/١ ،
طبقات الصوفية ٥٦ ، اللباب ١٠٣/٣ ، الاذكياء ٥ ، ابن خلكان ١٥٧/١ ،
مناقب الابرار - مخطوط - الورقة ٥٢ ، ميزان الاعتدال ١٩٩/١ . مرآة
الزمان ١٠٢/٢ ، حلية الاولياء ٧٣/١٠ ، صفة الصفوة ٢٠٧/٢ ، الكامل
٢٧/٧ ، البداية والنهاية ٣٣٠/١٠ ، العبر ٤٤٠/١ ، تهذيب التهذيب
١٣٤/٢ ، طبقات الاولياء - مخطوط - مجلد ١٥١/١ (تحقيق عبدالله
الجبوري) ، طبقات السبكي ٢٧٥/٢ ، وطبقات العبادي ٢٧ ، شذرات الذهب
١٠٢/٢ ، طبقات ابن الصلاح الورقة ٤٤ ، طبقات الشعراني ٨٧/١ ،
الكواكب الدرية ٢٨١/١ .

(١) نشرت جملة من آثاره ، أظهرها كتاب : الرعاية لحقوق الله ،
لندن ١٩٤٠م والقاهرة ، ورسائل أخرى ، بتحقيق وعناية الدكتور
عبدالحليم محمود .

- ٢٦ -

أصحاب الشافعي ، في الفقه ، والكلام ، والأصول ، والقياس ، والزهد ،
والورع ، إلا هو لكان مغبراً في وجوه مخالفته ، والحمد لله على ذلك ،
انتهى كلامه (٢) .

وقد اعترض عليه ابن الصلاح فقال : وصحبتُه للشافعي لم أرَ أحدا
ذكرها سواه ، وليس هو من أهل هذا الفن فيعتمد عليه فيما تفرد به ،
والقرائن شاهدة بانتفاؤها (٣) .

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، ببغداد (٤) .

★ ★ ★

(٢) طبقات السبكي ٢/٢٧٥ .

(٣) طبقات السبكي ٢/٢٧٥ .

(٤) طبقات العبادي ٢٧ مات بالبصرة ، وهو رأي غريب ، وكان
يقال ان قبره في الجامع الآصفي - الآصفية - ببغداد ، وقد نفى ذلك
بالتحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد ، انظر : دليل خارطة بغداد
المفصل ٣١٤ - ٣١٦ ، وجامع الانوار - مخطوط - الورقة / ١٩٨ .

وقيل انه اختفى في دار ببغداد ، فمات ، وصلى عليه أربعة نفر ،
وكان الامام أحمد بن حنبل يكرهه لظنوه في الكلام وتصنيفه فيه ، اللباب
١/١٠٣ ، تاريخ بغداد ٨/٢١٥ .

وجاء في كتاب : غاية المرام ، لياسين خيرالله العمري ، الصفحة ٣٥
ما نصه : « مرقد حارث المحاسبي ، في تكية المولوية في بغداد » ١ هـ .

حَرْمَلَة (*)

حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حَرْمَلَة^(١) ، المصري ، التَّجِيبِي ، نسبة الى : تُجِيب بئاء مِثَاة من فوق مضمومة ، وقيل مفتوحة ، ثم جيم من بعد ياء بنقطتين ، من تحت ، ثم باء موحدة ، وهي ، قبيلة ، نزلت مصر ، وأصلها ، اسم^(٢) امرأة . كان حرملة ، اماماً ، حافظاً ، [٦] للحديث^(٣) ، والفقهِ ، صنف الميسوط^(٤) ، والمختصر المعروف^(٥) به ، ولد سنة ست وستين ومائة ، وتوفي في شوال ، سنة ثلاث وأربعين

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ٨٠ ، وطبقات العبادي ١٧ ، وابن خلكان ٣٥٣/١ ، واللباب ١٦٩/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٢ ، الانتقاء ١٠٩ ، ميزان الاعتدال ٢١٩/١ ، مرآة الجنان ١٤٣/٢ ، طبقات السبكي ١٢٧/٢ ، طبقات ابن هداية الله ٥ العبر ١/٤٤٠ ، تهذيب الاسماء واللغات ، ق ١ ، ج ١٥٦/١ .

(١) تمام نسبه : بن عبدالله بن حرملة بن عمران بن قُرَاد ، وفي العبادي : بن عبدالله بن عمران .
وكنيته : أبو حفص ، وأبو عبدالله ،

(٢) هي : أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون ، اللباب ١٦٩/١ .

(٣) في العبر : روى عن ابن وهب مائة ألف حديث ، وينقل عنه مسلم في صحيحه بكثرة .

(٤) كشف الظنون ١٥٨٢ .

(٥) كشف الظنون ١٦٣٠ .

- ومائتين^(٦) . قاله ابن ماكولا ، وقنال ابن^(٧) عدي ، في سنة أربع ،
ونقلهما النّوّوي ، في تهذيبه^(٨) ، ورجّح في شرح المهذب الاول .
- أبو علي ، الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، كان
من الائمة الجامعين بين الفقه ، والحديث .

- ١١ -

الكرابيسي(*)

وله مصنّفات^(١) كثيرة ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل ،

(٦) الانتقاء : ١٠٩ وفاته سنة ٢٦٦ هـ .

(٧) ابن عدي : هو ، عبدالله بن عدي ، فقيه ، محدث ، حافظ ،
توفي بجرجان سنة ٣٦٥ هـ ، من آثاره : الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين ،
ومنه نسخة مخطوطة (مجلدان) في فيض الله ، واحمد الثالث ، ومنها
مصورة في معهد المخطوطات ، برقم [٢٨٨] ، فهرس المخطوطات المصورة
٢٠٧/٢ .

(٨) تهذيب الاسماء واللغات قسم ١ ، ج ١٥٦/١ .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٦٨/٨ ، طبقات الشيرازي ٨٣ ،
طبقات العبادي ٢٣ ، ابن خلكان ٣٩٩/١ ، اللباب ٣٢/٣ ، تهذيب
التهذيب ٥٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٢ ، طبقات السبكي ١١٧/٢ ،
والعبر ٤٥٠/١ ، طبقات ابن هداية الله ٦ ، الانتقاء ١٠٦ ، شذرات
الذهب ٣٥٠/٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٣٥٩/٢ ، مرآة الجنان ١٥٥/٢ ،
لسان الميزان ٣٠٣/٢ ، مفتاح السعادة ١٦١/٢ .

(١) منها : أسماء المدلسين ، وهو أول من أفردهم بالتصنيف ،
كشف الظنون ٨٩/١ ، وكتاب : الامامة ، ايضاح المكنون ٢٧٢/٢ ، وكتاب
في المقالات ، ذكره السبكي .

- ٢٩ -

سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٢) .

قال ابن خلكان : وهو أشبه بالصواب^(٣) ، وسمي بالكرابيسي : لانه كان [يبيع] الكرابيس^(٤) ، وهي الثياب الغليظة .
وقد وقفت على كتابه الذي نقله عن الشافعي^(٥) .

- ١٢ -

الربيع الجيزي*

أبو محمد ، الربيع بن سليمان بن داود^(١) ، الأزدي مولاهم ،
المصري ، الجيزي .

توفي في ذي الحجة ، سنة ست [وحمسين] ومائتين ، قاله التّووي

(٢) العبر ٤٥٠/١ ، حيث جعله من وفيات ٢٤٨ هـ ، وقال : وقيل توفي سنة ٢٤٥ هـ ، وجعله ابن عبد البر ، من وفيات سنة ٢٥٦ هـ ، في الانتقاء .

(٣) يريد وفاته في سنة ٢٤٨ هـ ، ابن خلكان ٣٩٩/١ .

(٤) الكرابيس ، واحدها : كراباس ، بكسر الكاف ، فارسيته بالفتح ، كراباس ، فارسي معرب ، وهو الثوب من القطن الابيض .

المعرب : ٢٩٤ ، والقاموس المحيط (كريس) وابن خلكان ٣٩٩/١ .

(٥) في طبقات العبادي : ٢٣ : « لم يتخرج على يد الشافعي ، اهـ .

والثابت عند الجمهور ، انه تفقه على الشافعي ، وهو من أصحابه .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ٨١ ، طبقات العبادي ١٦ ، ابن

خلكان ٥٣/٢ ، اللباب ٢٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣ ، وتهذيب

الاسماء واللغات ١٨٧/١ ، وطبقات ابن هداية الله ٦ ، شذرات الذهب

١٠٩/٢ ، ومعجم البلدان ١٩٢/٣ .

(١) زاد ابن خلكان عليه : بن الأعرج .

- ٣٠ -

في « التهذيب » (٢) .

زاد ابن خلكان (٣) عن القضاعي (٤) ، انه توفي بالجزيرة ،
ودفن بها .

والجزيرة ، بجيم مكسورة ، ثم ياء ساكنة ، بنقطتين من تحت بعدها
زاي معجمة ، هي البلد المعروفة المقابلة لمدينة مصر على شاطئ النيل ،
بالبر الغربي (٥) .

نُقِلَ عنه في الرافعي ، و « الروضة » (٦) في كتاب الشهادات ، انه
روى عن الشافعي كراهة القراءة (٧) بالالحن .

ولم يقع له ذكر فيهما في غير هذا الموضع ، نعم في « المهذب » وغيره
عن الشافعي ، أن الشَّعْرَ يطهر بالدَّبَّاحِ تبعاً للجلد (٨) ، وأما الربيع
المرادي ، الآتي ذكره ، فالتقل عنه كثير ، واذا أُطْلِقَ « الربيع » فالمراد ،
هو : المرادي .

(٢) تهذيب الاسماء واللغات ١/١٨٨ .

(٣) ابن خلكان ٢/٥٣ .

(٤) القضاعي : محمد بن سلامة بن جعفر ، محدث ، مؤرخ ، مات
في سنة ٤٥٤ هـ .

وله من الآثار : الانباء ، ويعرف بتاريخ القضاعي ، ومنه نسخ
مصورة في جامعة الدول العربية ، انظر : فؤاد سيد ، فهرس المخطوطات
المصورة ، ٢/٢٢٠ (القسم الثالث) . وعن ترجمة الخضاعي : معجم المؤلفين
٤٢/١٠ - ٤٣ ، وكتابه الذي نقل عنه ابن خلكان : اسمه : المختار في
ذكر الخطط والآثار في خطط مصر ، ويعرف بخط القضاعي .

(٥) ياقوت : بليدة في غربي فسطاط مصر ، قبالتها ، ٣/١٩٢ .

(٦) تهذيب الاسماء واللغات ١/١٨٨ ، قال : « وذكرته في الروضة ،
في كتاب الشهادات » ١ هـ .

(٧) تهذيب الاسماء ١/١٨٨ ، والسبكي ٢/١٣٢ ، والمراد بالقراءة :

قراءة القرآن .

(٨) السبكي ٢/١٣٢ ، وتهذيب الاسماء ١/١٨٨ ، والعبادي ١٦ .

الزَعْفَرَانِي(*)

أبو علي ، الحسن بن محمد ، الزَعْفَرَانِي (١) .
من قرية يقال لها : الزَعْفَرَانِيَّة (٢) ، بقرب بغداد ،

(*) له ترجمة في : اللباب ١/٥٠٢ ، وتهذيب التهذيب ٢/٣١٨ ،
مرآة الجنان ٢/١٧١ ، شذرات الذهب ٢/١٤٠ ، طبقات الفقهاء ٨٢ ، ابن
هداية الله ٧ ، ابن خلكان ١/٣٥٦ ، تاريخ بغداد ٧/٤٠٧ ، تذكرة الحفاظ
٢/٩٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٣ ، طبقات الحنابلة ١/١٣٨ ، طبقات
السبكي ٢/١١٤ ، طبقات العبادي ٢٣ معجم البلدان ٤/٣٩٠ ، الانساب ،
تهذيب الاسماء واللغات ١/١٦٠ ، فهرست ابن النديم : ٢٩٧ .

(١) في الشيرازي : الحسن بن محمد بن الحسين الزعفراني ، وفي
الاصول الاخرى : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني .

(٢) الزعفرانية : قرية قرب بغداد ، تحت كلواذى ، معجم البلدان
٤/٣٩٠ .

ولما سكن أبو علي الزعفراني ، بغداد ، في بعض دروبها ، فنسب
الدرب اليه ، وصار يقال له درب الزعفراني ببغداد ، وفي الدرب المذكور
مسجد الشافعي ، وكان الشيخ ابو اسحاق الشيرازي يدرّس فيه ، واكثر
المحدثين منسوبون الى هذا الدرب .

أقول : قرية كلواذى كانت واقعة على الطريق العام بين منطقة بغداد
والمدائن ، وقال ابن رسته : « من بغداد الى كلواذ ثلاثة فراسخ » .
وعلى هذا الوصف ، ما زالت منطقة في بغداد على الطريق العام بين
جسر ديالى ، الموصل الى المدائن (سلمان باك) وبين معسكر الرشيد ،
تعرف بالزعفرانية ، وهي مشهورة .

انظر : ياقوت ٤/٣٩٠ ، ابن خلكان ، السبكي ، دليل خارطة
بغداد المفضل ٣١ ، طبقات الشيرازي ٨٢ .

قال الماوردي : هو أثبت رواية القديم^(٣) ، قال الساجي : سمعت الزعفراني يقول : اني لأقرأ كتب الشافعي ، وتقرأ عليّ ، منذ خمسين سنة .

وكان اماماً في اللغة ، قال النووي في تهذيبه^(٤) ، توفي في شهر رمضان ، سنة ستين ومائتين^(٥) .

قال ابن خلكان ، توفي في شعبان من السنة^(٦) [المذكورة] . وقال ابن السمعاني في الانساب^(٧) ، انه في ربيع الآخر ، سنة تسع وأربعين ومائتين^(٨) .

- ١٤ -

يونس(*)

أبو موسى ، يونس بن عبد الأعلى ، الصدفي^(١) ، المصري ، ولد في

(٣) السبكي والشيرازي ، المراد به - كما تقدم - كلام الشافعي ، في بغداد .

(٤) تهذيب الاسماء واللغات ١/١٦١ .

(٥) السبكي ٢/١١٦ ، وابن هداية الله ٧ .

(٦) ابن خلكان ٢/٣٥٧ وفيه : « وتوفي في سلخ شعبان ، وقال ابن

قانع : في شهر رمضان ٠٠ » . اهـ

• وياقوت الحموي ٤/٣٩١ .

(٧) الانساب : ٢٧٥ .

(٨) اللباب ١/٥٠٢ .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ٨٠ ، اللباب ٢/٥١ ، ابن خلكان

٢٤٧/٦ ، طبقات العبادي ١٨ ، طبقات القراء ٢/٤٠٦ ، العبر ٢/٢٩ ،

تهذيب التهذيب ١١/٤٤٠ ، طبقات ابن هداية الله ٧ ، تذكرة الحفاظ

٢/٩٨ ، شذرات الذهب ٢/١٤٩ ، طبقات السبكي ٢/١٧٠ ، تهذيب الاسماء

• واللغات ٢/١٦٨ .

(١) الصدفي ، نسبة الى : الصدف - بكسر الدال - وذكر السهيلي :

ذي الحجة ، سنة سبعين ومائة ، وتوفي في ربيع الآخر ، سنة أربع وستين ومائتين ، قاله النووي « تهذيبه » (٢) .

- ١٥ -

المزني (**)

أبو إبراهيم ، اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل ، المزني (١) ، المصري ، كان اماماً ، ورعاً ، زاهداً ، ، مجاب الدعوة متقللاً من الدنيا ، وكان معظماً بين أصحاب الشافعي .

وقال الشافعي ، في حقّه ؛ لو ناظر الشيطان لغلّبه (٢) .

وذكر الرافعي ، في كتاب الخلع ، في الكلام على اختلاع الوكيل ، انّ بعض المعلّقين ، نقل عن الامام ، انه قال : ارى كلّ اختيار المزني تخريجاً ، فانّه لا يخالف أصول الشافعي ، لا كأبي يوسف ، ومحمد ، فانهما يخالفان أصول صاحبهما كثيراً ، هذا كلامه ، لكن نقل الرافعي أيضاً في باب

انه بكسر الدال وفتحها ، وانما فتحوا الدال في النسب مع كسرهما في غير النسب ، كي لا يوالوا بين كسرتين قبل ياءين ، وهي : قبيلة من حمير ، سكنت مصر ، والمغرب ، اللباب ٥١/٢ ، ابن خلكان ٢٥٠/٦ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١٦٨/٢ .

(**) له ترجمة في : اللباب ١٣٣/٣ ، طبقات الشيرازي ٧٩ ، طبقات العبادي ٩ ، ابن خلكان ١٩٦/١ ، النجوم الزاهرة ٣٩/٣ ، طبقات ابن هداية الله ٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٢ ، طبقات السبكي ١٤٨/٢ ، طبقات السبكي ٩٣/٢ ، مرآة الجنان ١٧٧/٢ ، مفتاح السعادة ١٥٨/٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٨٥/٢ فهرست ابن النديم : ٢٩٨ .

(١) المزني : نسبة الى مزيّنة بنت كلب ، زنة جهينة ، قبيلة مشهورة من مضر ، وهو ابن أد بن طابخة ،

اللباب ١٣٣/٣ ، ابن خلكان ١٩٧/١ .

(٢) السبكي ٩٣/٢ .

- ٣٤ -

الأحداث ، عن الامام أيضاً ، ما يخالفه ، فقال إنه إن خراج ، يعني المزني فتخرجه أولى من تخريج غيره ، والا فالرجل صاحب مذهب مستقل ، انتهى •

صنّف ، رحمه الله كتباً^(٣) ، منها « المبسوط » و « المختصر »^(٤) و « المنثور » • و « المسائل المعبرة » و « الترغيب في العلم » و « كتاب الدقائق والعقارب » ، سمّي بذلك لصعوبته^(٥) ، وصنّف كتاباً مفرداً على مذهبه لا على مذهب الشافعي^(٦) ، كذا ذكره البنديجي في تعليقه المسمى ب « الجامع » ، في آخر باب الصلاة بالنجاسة •

ولد سنة خمس وسبعين ومائة ، وتوفي لست بقين ، من شهر رمضان ، سنة أربع وستين ومائتين ، وصلى عليه الربيع^(٧) الآتي ذكره •

(٣) ذكرها السبكي ٩٤/٢ ، وزاد عليها : الجامع الكبير ، الجامع الصغير ، الوثائق ، نهاية الاختصار •

وذكرها في فهرست ابن النديم ٢١٢/١ ، والسبكي ، وكشف الظنون : ٤٠٠ ، ١٦٣٥ ، ٢٠٠٠ ، وايضاح المكنون ٤٢٤/٢ •

Brock, g: 1, 190, S, 1:305, 754,

وانظر صفحة/٤٩

(٤) ومن جملة من شرحه : أبو الحسين أحمد بن فارس ، اللغوي ، ويعتبر هذا الشرح من الآثار المفقودة ، انظر : كتاب أحمد بن فارس : لهلال ناجي ، صفحة : ٦٠ •

ومن المختصر ، نسخة في الظاهرية برقم [١٣٣٥-٣٩٨ فقه شافعي] ، كتبت سنة ٧٩٤هـ ، واخرى في طوبقبوسراي برقم [٤٢٨٤] ، ونسخة من شرحه المعروف ب (الحاوي) لابي القاسم ابراهيم المرسي ، في طوبقبوسراي ، برقم [٤٢٨٥] •

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٨٥ •

(٦) انظر وجهاً من غرائب وصعوبته ، في طبقات السبكي ١٠٥/٢ -

• ١٠٧

(٧) الربيع المرادي

ودفن بالقرافة^(٨) ، بالقرب من قبر الامام الشافعي ، وعليه بناء دائر
قصير •

والمزني ، منسوب الى مزيّنة ، وهي قبيلة معروفة •

- ١٦ -

محمد بن عبدالحكم^(*)

أبو عبدالله ، محمد بن عبدالله ، ابن عبدالحكم^(١) ، المصري ، ولد
سنة اثنتين وثمانين ومائة •

وكان أبوه^(٢) ، عالماً ، جليلاً ، رئيساً ، له إحسانٌ كثير على
الشافعي^(٣) ، وكان على مذهب مالك ، ومن أكابر أصحابه وروى عن
الشافعي أشياء قليلة •

ولد سنة خمسين ومائة ، وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين ، فنشأ
ولده هذا على مذهب أبيه ، وأخذ عن أشهب ، وابن وهب^(٤) ، فلما قدم
الشافعي مصر ، صحبه وتفقه به ، قال : فاجتمع قوم من أصحاب أبي

(٨) دفن بالقرافة الصغرى ، بسفح المقطم ، وزار قبره ابن خلكان •
(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ٢٠ ، طبقات الشيرازي ٨١ ، ابن
خلكان ٣/٣٣٣ ، طبقات السبكي ٦٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١١٥/٢ ، تهذيب
التهذيب ٩/٢٦٠ ، طبقات القراء ١٧٩/٢ ، الديباج المذهب - لابن فرحون -
٢٣١ ، شذرات الذهب ١٥٤/٢ •

(١) وزاد عليه مترجموه : عبدالحكم بن أعين بن ليث بن رافع •
(٢) له ترجمة في وفيات الاعيان ٢/٢٣٩ •
(٣) ذكر ابن خلكان : انه يقال ، انه دفع للامام الشافعي عند قدمه
الى مصر ألف دينار من ماله ، وأخذ من كل من : ابن عسامة التاجر ، ورجلين
آخرين ، ألف دينار ، ابن خلكان ٢/٢٣٩ •

فعدلوه ، فكان يلاطفهم [٧] ويأمرني سرّاً بملازمته ، وصحبه الشافعي ،
وصار يشي عليه حتى قال مرة (٥) : وددت لو كان لي ولدًا مثل هذا ،
وعلي ألف دينار دين لا أجد لها وفاءً ، وحُمل في الفتنة (٦) ، الى بغداد ،
ولم يجب لما طلبوه ، فردّ الى مصر ، وانتهت اليه الرئاسة بها .

توفي في يوم الأربعاء ، لليلة خلّت من ذي القعدة ، وقيل منتصفه
سنة ثمان وستين ومائتين (٧) .

وقال ابن قانع (٨) : سنة تسع وستين ، ذكره ابن خلكان (٩) ،
وانتقل قبيل وفاته الى مذهب مالك ، لأنه كان يروم ان الشافعي يستخلفه
بعده في حلقته ، فلم يفعل ، واستخلف البويطي (١٠) ، وقد ذكره
العبّادي ، وابن الصلاح ، في طبقاتهما ، لأجل مسائل نقلها عن الشافعي ،
منها ، ما نقله عنه الرافي ، أن الصائم تلزمه الكفارة اذا باشر فيما دون
الفرج فأنزله .

(٤) السبكي ٦٨/٢ ، وهما من أصحاب مالك .

(٥) ابن خلكان ٣٣٣/٣ .

(٦) فتنة خلق القرآن ، حيث حمل الى القاضي أحمد بن أبي دؤاد
الايادي .

(٧) ودفن الى جانب والده ، الى جانب قبر الامام الشافعي ، مما يلي
القبلة ، ابن خلكان ٢٤٠/٢ .

(٨) ابن خلكان ٣٣٣/٣ : وابن قانع هـو : عبد الباقي بن قانع ،
الاموي ، مولا هم المتوفى سنة ٣٥١ هـ .

(٩) ابن خلكان ٣٣٣/٣ .

(١٠) انظر ذلك في ترجمة البويطي في صفحة ٢٠/ وطبقات السبكي
٦٩/٢ وفيه : « قلت : ثم انتهت حال ابن عبد الحكم الى أن صنف كتاباً
سماه : (الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة) وهو اسم
قبيح ، ولقد نالته بعد هذا التصنيف محنة صعبة يطول شرحها ٠٠ » اهـ .
وذكر له ابن فرحون طائفة من الآثار .

ابن أبي الجارود(*)

أبو الوليد ، موسى بن أبي الجارود ، بالجم ، المكي ،
تفقه على الشافعي ، وروى عنه (١) ، وكان يقني بمكة ، على
مذهبه قاله الشيخ أبو اسحاق في طبقاته ، والنّووي في « تهذيبه » .
• ولم أقف له على وفاة .

نقل عنه الرافعي في زكاة الذهب والفضة ، أنه روى عن الشافعي ،
تحريم تحلية السّرج ، واللّجام ، والثّفّر (٢) ، موافقاً للموجه الذي
صحّحوه (٣) .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ٨١ ، طبقات العبادي ٢٥ ،
تهذيب التهذيب ٣٣٩/١٠ ، طبقات السبكي ١٦١/٢ ، طبقات ابن هداية
الله ٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٠/٢ .

(١) روى عنه : كتاب « الامالي » وغيره من الكتب ، السبكي
١٦١/٢ ، وتهذيب الاسماء ١٢٠/٢ .

(٢) الثّفّر ، زنة سبب ، وجمعه : أنْفار ، وهو من السرج ما يجعل
تحت ذنب الداية ، المغرب للمطرزي والمصباح المنير .

أقول : وأعراب العراق تسميه : تَفْر ، بالضم والفتح ، (بالتاء المثناة
من فوق) .

(٣) انظر عن تحلية آلات الحرب ، نهاية المحتاج ٢٦٤/٢ للرملي .

الربيع المرآدي(*)

أبو محمد ، الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ، المرآدي^(١) ، مولا هم ،
المصري ، المؤذّن بجامع^(٢) مدينة مصر ، خادم الشافعي ، رضي الله عنه ،
وراوي (الأم) وغيرها من كتبه .

قال الشافعي فيه : إنّه أحفظ أصحابي .

رحلت الناس إليه من أقطار الأرض ، ليأخذوا عنه علم الشافعي ،
ويرووا عنه كتبه .

ولد سنة أربع وسبعين ومائة ، وتوفي بمصر^(٣) ، يوم الاثنين لعشر
بقيّن من شوال ، سنة سبعين ومائتين .

ذكره النّوّوي في « تهذيبه »^(٤) ، وأنشد ابن خلكان له :

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ٧٩ ، طبقات العبادي ١٢ ، ابن
خلكان ٥٢/٢ ، طبقات السبكي ١٣٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٨/٢ ، العبر
٤٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣ ، تهذيب الاسماء
واللغات ١٨٨/١ ، طبقات ابن هداية الله ٦ ، شذرات الذهب ١٥٩/٢ ،
والانتقاء ١١٢ ، فهرست ابن التديم : ٢٩٧ .

(١) المرادي : نسبة الى ، مرآد ، قبيلة كبيرة باليمن .

(٢) يريد به : المسجد الجامع بفسطاط مصر ، والمعروف بجامع عمرو
ابن العاص ، ويسمى ايضاً : جامع مصر العتيق .

(٣) ودفن بالقرافة مما يلي الفقاعي في بحرية ، في حجرة هناك ، ابن
خلكان ٥٣/٢ .

(٤) تهذيب الاسماء واللغات ١٨٨/١ - ١٨٩ .

صبراً جميلاً ، ما أسرعَ الفرجا
من صدقَ اللهَ في الأمورِ نَجاً^(٥)
من خشيةِ الله لم ينلُه أذىً
ومن رجا الله كان حيث رجا

- ١٩ -

قَحْزَمَ الْأَسْوَانِي^(*)

أبو حنيفة ، قَحْزَمَ بقاف مفتوحة وحاء مهملة ساكنة ، وزاي
معجمة ، ابن عبد الله بن قحزم ، الأسواني ، مولى خولان ، كان أصله قبطياً ،
ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، فقال : كان مقيماً بأسوان يفتي بها على
مذهب الشافعي ، مدة سنين •

ومات بها سنة احدى وسبعين ومائتين ، وذكره الدارقطني في الآخذين
عن الشافعي •

وأسوان ، قال السمعاني : بفتح الهمزة ، وقال الزكي عبد العظيم ،
الصحيح أنها بالضم ، نقله ابن خلكان^(١) في ترجمة ابن الزبير
الأسواني^(٢) •

(٥) البيتان في السبكي ١٣٤/٢ ، وابن خلكان ٥٣/٢ وفيه انه نقلها
من خط الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري •
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٦٠/٢ ، الانساب ٣٨ ، الطالع
السعيد ٢٥٩ •

(١) ابن خلكان ١٤٧/١ ، وفيه : « قال السمعاني : هي بفتح
الهمزة ، والصحيح الضم ، هكذا قال لي الشيخ الحافظ زكي الدين أبو محمد
عبد العظيم المنذري ، حافظ مصر » اه •

(٢) هو : القاضي الرشيد : أحمد بن علي بن ابراهيم ، الغساني ،
الأسواني ، عالم ، شاعر ، من القضاة النابهن ، وكانت وفاته في سنة
٥٦٣ هـ قتله (شاور) انظر عنه : ابن خلكان ١٤٤/١ - ١٤٧ ، والطالع
السعيد ٧٩ • وترجمته برقم [١٠٤] من هذا الكتاب •

عبدالعزیز المکی (*)

عبدالعزیز بن یحیی بن عبدالعزیز ، الکنانی ، المکی ، المتکلم •
تفقّه علی الشافعی ، واشتهر بصحبته ، وخرج معه الی الیمن ،
وصنّف تصانیف کثیرة (١) •

وسمع من جماعة ، فی أماكن متعددة ، وقدم بغداد ، فی أيام المأمون (٢) ،
کذا ذکره الخطیب فی تاریخه ، والشیخ فی طبقاته وغیرهما ، ولم یؤرخوا
وفاته (٣) •

(*) له ترجمة فی : تاریخ بغداد ١٠/٤٤٩ ، ابن الندیم / الفهرست
٢٦١ ، طبقات العبادي ٣٨ ، طبقات الشیرازی ٨٤ ، طبقات السبکی
١٤٤/٢ ، تهذیب التهذیب ٦/٣٦٣ ، العبر ١/٤٣٤ ، مرآة الجنان
١٣٢/٢ ، مفتاح السعادة ٢/١٦٣ ، شذرات الذهب ٢/٩٥ ، میزان
الاعتدال ٢/٦٣٩ ، ومقدمة کتاب الحیة ، صفحة ٩ - ٥٤ •

(١) أظهرها کتاب (الحیة) ، وهو مطبوع ، دمشق ١٩٦٤ م ،
المجمع العلمي العربي بدمشق ، بتحقیق الدكتور جمیل صلیبا ، وقد شکک
بنسبة هذا کتاب الی الکنانی ، جمهور من العلماء ، منهم السبکی
والذهبی ، وغیرهما •

(٢) وجرت فیها بینه وبين بشر الیبری ، مناظرة فی القرآن
الکریم ، فانقطع بشر ، وظهر الکنانی ، وهي مشهورة ، أنظر : تاریخ
بغداد ، وطبقات الشیرازی والسبکی ، شذرات الذهب •

(٣) كانت وفاته فی سنة ٢٤٠هـ ، انظر : العبر والشذرات •

وفي : مرآة الجنان : سنة ٢٢١هـ ، والاول هو الصحیح •

الحسين القلاّس(*)

الحسين المعروف بالقلاّس ، بقاف مفتوحة ، ولام مشددة ، وسين مهملة .

قال الشيخ أبو إسحاق ، في طبقاته ، كان من كبار أصحاب الحديث ، وحفّاظ مذهب الشافعي .

* * *

عبدالغني العسال(**)

عبدالغني بن عبدالعزيز ، العسال ، كان فقيهاً ، صحب الشافعي ، وأخذ عنه ، كما قال الدارقطني ، قال ، وكذلك أخوه :

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨/٨٦ ، طبقات العبادي ٣٤ ، طبقات الشيرازي ٨٤ ، طبقات السبكي ٢/١٢٧ ، الأنساب ٤٦٧ ، ويقال اسمه : الحسن .

(**) العسال : يفتح العين وتشديد السين المهملة ، وفي آخرها اللام ، يقال هذا لمن يبيع العسل ويشنتاره ، الباب ٢/١٣٥ .

عبدالقاهر العسّال

قال : وكان عبدالقاهر ، كثيراً ما يسأل الشافعي ، عن مسائل في
الورع ، فكان الشافعي ، يُقْبِلُ عليه ،
لا أعلم تأريخ وفاته ، ولا وفاة أخيه .

* * *

أبو عبدالرحمن المتكلم (*)

أبو عبدالرحمن : أحمد بن يحيى بن عبدالعزيز ، البغدادي ،
المتكلم ، ذكره الدارقطني ، فقال ، أبو عبدالرحمن الشافعي ، المتكلم ،
البغدادي ، كان من كبار أصحاب الشافعي ، الملازمين له ببغداد ثم صار من
أصحاب ابن أبي دُوَاد ، بضم الدال ، وأتبعه على رأيه ، أي في القول
بخلق القرآن ، لا في الفروع (١) ، وذكر الشيخ (٢) في « طبقاته » ،
والخطيب في « تاريخه » ، نحوه ، ولم [يؤرخا] وفاته .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٠٠/٥ ، طبقات الشيرازي ٨٤ ،
طبقات السبكي ٦٤/٢ ، فهرست ابن النديم : ٣٠٠ .
(١) السبكي : ٦٥/٢ ، وفي الهامش نقلاً عن الطبقات الوسطى :
واعلم ان أبا عبدالرحمن هذا انما ذكرناه تبعاً للشيخ ، والا فهو حقيق بألا
يذكر مع أصحابنا ، كيف وقد صرح الشيخ برجوعه عن رأي الشافعي ،
وهو غير مرض .

(٢) الشيخ : أبو اسحاق الشيرازي

أخت المُزَنِي

أخت المُزَنِي ، صاحب الشافعي ،

نقل عنها الرافعي في زكاة المعدن ، فأنه صحَّح أن الحول فيها لا يشترط ، ثم قال ، وفيه قول آخر ، إنه لا بدَّ منه ، نقله البويطي أيضاً ، ورواه المزني في « المختصر » عن من يثق به عن الشافعي ، واختاره ، قال : وذكر بعض الشارحين : ان أخته روت له ذلك ، فلم يجب تسميتها ، لا أعلم تاريخ وفاتها •

★ ★ ★

• وأما أصحاب الأصحاب ، فتجمعهم أبواب ، كما سبقت الإشارة اليه •

باب الهمزة

وفيه فصلان :

• الأول في الأسماء الواقعة في الرافعي ، والروضة •

★ ★ ★

الأنماطي (*)

أبو القاسم ، عثمان بن سعيد بن بشَّار ، بفتح الباء ، وتشديد الشين

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٩٢/١١ ، ابن خلكان ٤٠٦/٢ ، العبر ٨١/٢ ، مرآة الجنان ٢١٥/٢ ، طبقات السبكي ٣٠١/٢ ، طبقات ابن هداية الله ٨ ، شذرات الذهب ١٩٨/٢ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٦٤ ب •

المعجمة ، الأنماطي ، كذا نسبه الشيخ أبو إسحاق^(١) ،
وقال المطوّعي في كتابه : « المذهب في ذكر أئمة المذهب » ،
اسمه : عبدالله بن أحمد بن بشّار^(٢) ، قال ابن الصلاح ، وقد وقع
للعبّادي^(٣) هنا خَبَطٌ ، سببه اشتباه هذا بشخص من رواة الحديث ،
يقال له أيضاً الأنماطي^(٤) ، فليعلم ذلك والأنماطي ؛ منسوب الى
الأنماط^(٥) ، وهي البُسُطُ ، التي تُفَرَّشُ ، أخذ الفقه عن المُزَنِّي ،
والربيع ، وأخذ عنه ابن سُريّج ، قال الشيخ أبو إسحاق ؛ كان الأنماطي ،
هو السبب في نشاط الناس بالأخذ بمذهب الشافعي ، في تلك البلاد^(٦) ،
قال ، ومات ببغداد ، سنة ثمان وثمانين ومائتين^[٧] ، زاد ابن الصلاح في
« طبقاته »^(٧) ، وابن خلكان في « تاريخه » ، إنّه في شوال ، نقل عنه
الرافعي في الحيض ، وفي زكاة النعم ، وغيرهما .

-
- (١) لم أجد له ترجمة في طبقاته .
(٢) ابن خلكان ٤٠٦/٢ ، وطبقات ابن هداية الله ٨ .
(٣) طبقات العبادي ٥١ ، وفيه ذكر شخصين باسم ابي القاسم
الانماطي ، الاول : ابو القاسم الانماطي الحكم بن عمرو .
والثاني : ابو القاسم الانماطي محمد بن بشار ،
انظر : طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٦٤ .
(٤) أقول : عرف غير واحد من المحدثين بهذه النسبة (الأنماطي) .
انظر : تذكرة الحفاظ ٧٥/٤ .
(٥) اللباب ٧٣/١ ، وابن خلكان ٤٠٦/٢ ، وهي بلهجة أهل مصر ،
حيث يسمّون آلة الفرش من الانطاع والوسائد ، الأنماط ، وبائعها
الأنماطي ، ويقولون أيضاً : النمط - محرّكة - انظر ، : القول المقتضب
فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، صفحة / ٨٨ .
(٦) طبقات ابن هداية الله ٨ ، وابن خلكان ٤٠٦/٢ ، والمراد بقوله :
في تلك البلاد ، بغداد .
(٧) طبقات ابن الصلاح الورقة ٦٤ ب .

الأصطخري(*)

أبو سعيد ، الحسين بن أحمد ، الأصطخري ،
كان هو وابن سُرَيْجَ شَيْخِي الشافعية ببغداد ، وصنّف كتباً
كثيرة .

منها : « أدب القضاء »^(١) ، استحسنته الأئمة ، وكان زاهداً ،
مقلّلاً من الدنيا ، وكان في أخلاقه حدة ، ولاءه المقتدر بالله قضاء
سجستان ، ثم حبسه ببغداد^(٢) .

ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفي ببغداد ، سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة ، كذا قاله الشيخ أبو إسحاق في « طبقاته »^(٣) ونقله عنه النووي

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٦٨/٧ ، فهرست ابن النديم : ٣٠٠
طبقات الشيرازي ٩١ ، المنتظم ٣٠٢/٦ ، طبقات العبادي ٦٦ ، تهذيب
الأسماء واللغات ٢٣٧/٢ ، ابن خلكان ٣٥٧/١ ، البداية والنهاية
١٩٣/١١ ، مرآة الجنان ٢٩٠/٢ ، شذرات الذهب ٣١٢/٢ ، اللباب
٥٥/١ ، العبر ٢١٢/٢ وفي هذه المظان اسمه : الحسن بن أحمد ، وفي
الشذرات : الحسين ، لأنه يعتمد في تراجم الشافعية كتاب الاسنوي (هذا
الكتاب) وربما نقل كلامه نصاً ، وياقوت الحموي ٢٧٦/١ (معجم
البلدان) ، طبقات السبكي ٢٣٠/٣ .

(١) سماه ابن خلكان : الأفضية ، وذكر كتبه في الفهرست لابن
النديم ٣٠٠ وهو في كشف الظنون ٤٧/١ وفيه : « وكتابه مشهور بين
الشافعية ليس لأحد مثله » . وسماه « الأفضية » ايضاً في ١٣٩٥/٢ .
(٢) وتولّى الحسبة بها ، وكان قاضي قم ، ويذكر ابن خلكان انه
لما استقضاء المقتدر على سجستان « فسار اليها فنظر في مناكحاتهم ، فوجد
معظمها على غير اعتبار الولي ، فأنكرها وأبطلها عن آخرها » .
(٣) طبقات الشيرازي ٩١ .

في « تهذيبه »^(٤) ، زاد ابن خلكان ، أنه توفي يوم الجمعة ، ثاني عشر
لجمادى الآخرة ، وقيل رابع عشره ، ودفن بباب حرب^(٥) .

والكتاب^(٦) الذي أشار اليه الشيخ قد وقع لي وهو قليل جداً ،
وإصطَخر^(٧) : بكسر الهمزة ، وفتح الطاء ، وجوز بعضهم فتح الهمزة ،
حكاه التّووي في الحيض من « شرح المهذب » .

★ ★ ★

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٣٨ .

(٥) نقل هذا الكلام ، ابن العماد الحنبلي في شذراته ٢/٣١٢ ، ولم
أجد هذه العبارة « ودفن بباب الحرب » في ابن خلكان ١/٣٥٧ ، وبباب
حرب : نسبة الى : حرب بن عبدالمك ، احد قواد أبي جعفر المنصور ، واليه
تنسب : الحربية ، احدى محال بغداد القديمة ، عند باب حرب ، وكانت
مقبرة باب حرب تضم قبور جمهرة من أعلام الفقهاء والمحدثين والصالحين ،
منهم : الامام احمد بن حنبل وبشر الحافي ، وكان باب حرب في شمال
الكاظمية الغربي ، وقد جرف الماء بقايا قبر الامام ابن حنبل ، وأصبح اثرأ
بعد عين .

انظر : معجم البلدان (باب حرب) و (الحربية) ، وتلخيص مجمع
الآداب في معجم الالقاب ، الجزء الرابع ، القسم الاول ، تحقيق المرحوم
الدكتور مصطفى جواد ، الصفحة / ٥ ، ودليل خارطة بغداد المفصل
صفحة / ٢٠٣ ، وطبقات الأولياء - لابن الملقن - المجلد الاول ، الورقة /
٧٦ ، تحقيق عبدالله الجبوري ، - مخطوط - .

(٦) يعني كتاب : أدب القضاء .

(٧) اللباب ١/٥٥ ، وياقوت ١/٢٧٥ ، وابن خلكان ١/٣٥٧ ، وهي :
بلدة من الاقليم الثالث بفارس .

أبو جعفر الإِسْتِرَابَازِيّ (*)

أبو جعفر الإِسْتِرَابَازِيّ ،

ذكره العبادي في طبقة القفال الشاشي والأودني ،

ذكره أبو حفص عمر بن علي المطوّعي ، في كتابه المسمى بـ : « المذهب في ذكر أئمة المذهب » ، الذي ألفه للإمام أبي الطيّب سهل بن الإمام أبي سهل الصّعلوكي ، فقال : أنّّه من أصحاب ابن سُرَيْج ، وكبار الفقهاء ، والمدرسين ، وأجلّة العلماء المبرزين ، وله تعليق معروف به ، في غاية الاتقان ، علّقه على ابن سُرَيْج .

نقل عنه الرافعي ، في كتاب الجنائيات ، [قيل] العاقلة ، بقليل ، أنّ السحر لا حقيقة له ، وإنّما هو تخيل لظاهر الآية (١) ، لم أفق له على تأريخ وفاة .

وإِسْتِرَابَاز : بهمزة مكسورة ، ثم سين مهملة ساكنة ، بعدها تاء مكسورة بنقطتين من فوق ، وبالبدال المعجمة ، وهي بلدة بخراسان ، قريبة من جرجان .

★ ★ ★

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ٨٥ (بسطر ونصف السطر فقط) . وفيه اسمه : أحمد بن محمد ، انظر صفحة / ١١٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٢/٢ .

(١) الآية : « يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى » سورة طه ، الآية ٦٦ ، وانظر كتاب : البيان للباقلاني صفحة / ٧٧ .

الأزهري (*)

أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهر ، المعروف بالأزهري ،
الامام في اللغة •

ولد ببهراة ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وكان فقيهاً ، صالحاً ،
غلب عليه علم اللغة ، وصنّف فيه كتابه : « التهذيب »^(١) ، الذي جمع
فأوعى ، وصنّف أيضاً في التفسير ، و « شرح ألفاظ مختصر المزني »^(٢) ،
توفي ببهراة ، سنة سبعين وثلثمائة ، في أواخرها ، وقيل سنة إحدى
وسبعين •

ذكره ابن خلكان^(٣) ، وقال غيره : توفي في ربيع الآخر ، سنة
سبعين •

(*) له ترجمة في : معجم الأدياء ١٧/١٦٤ ، ابن خلكان ٣/٤٥٨ ،
طبقات السبكي ٣/٦٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٦٠ ، العبر ٢/٣٥٦ ، اللباب
١/٣٨ ، الوافي بالوفيات ٢/٤٥ ، المختصر في اخبار البشر ٢/١٢٨ ، بغية
الوعاة ١/١٩ ، طبقات النحاة واللغويين - مخطوط - ابن قاضي شهبه ،
الورقة ٤/ ، طبقات ابن هداية الله ٣٠ ، شذرات الذهب ٣/٧٢ ، مقدمة
كتابه تهذيب اللغة ، المجلد الاول •

(١) طبع في القاهرة ، ١٦ مجلدا ، انظر مقدمته ، والمعجم العربي
١/٣٣٢ للدكتور حسين نصار ، ط/٢ •

(٢) انظر عن مؤلفاته : مقدمة الجزء الاول من تهذيب اللغة ، صفحة /
١٣ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، وياقوت ١٧/١٦٥ ، وفهرس الخديوية
٤/١٦٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة ١/٣٥٦ فؤاد سيد ، وآداب اللغة
العربية - جرجي زيدان - ٢/٣٠٨ ، فهرس التيمورية ١/٢٢٤ ، وكشف
الظنون : ٣١ ، ١٠٨ ، ٢٨٩ ، ٤٤٨ ، ٤٦٥ ، ٥١٥ ، ٧١٧ ، ١٢٠٧ ، ١٤١٤ ،
١٦٣٦ ، و : Brock: g, 1:134, S, 1:197

ومن كتاب (شرح الفاظ مختصر المزني) نسختان في دار الكتب المصرية ،
واخرى في متحف طوبقبوسراي ، انظر : فهرس الدار ٢/١٦ ،
و : Brock, S: 1:197

(٣) ابن خلكان ٣/٤٥٩ •

أبو بكر الإسماعيلي(*)

وولداه وحفيده

أبو بكر ، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، الإسماعيلي^(١) ،
الجرجاني ،

قال الحاكم في تاريخ نيسابور ، كان واحد عصره ، وشيخ المحدثين ،
والفقهاء ، وأجلهم في الرئاسة ، والمروءة ، والسَّخَاء .

وقال الشيخ أبو اسحاق فيه^(٢) : « جمع بين الفقه والحديث ، والدين
والدنيا ، وصنّف الصحيح^(٣) ، وأخذ عنه فقهاء جرجان » .

وقال شيخا القاضي أبو الطيب^(٤) ، دخلت جرجان قاصداً اليه وهو
حيٌّ ، فمات قبل أن ألقاه .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ٨٦ ، طبقات الشيرازي ٩٥ ،
تبيين كذب المفتري ١٩٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩/٣ ، العبر ٣٥٨/٢ ، طبقات
السبكي ٧٣/٣ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٤ ، شذرات الذهب ٧٥/٣ ، اللباب
٤٦/١ ، المنتظم ١٠٨/١ ، البداية والنهاية ٢٩٨/١١ ، مرآة الجنان
٣٩٧/٢ .

(٢) طبقات الشيرازي ٩٥ .

(٣) اسمه عند السبكي ٨/٣ : المستخرج على الصحيح .

ومن آثاره أيضاً : المعجم ، « معجم الصحابة » كشف الظنون
١٧٣٦/٢ ، و « مسند كبير » في نحو مائة مجلد ، السبكي ٨/٣ ، الرسالة
المستطرفة : ٥٦ ، ١١٣ .

(٤) أبو الطيب الطبري .

توفي سنة نيّف وسبعين وثلثمائة^(٥) ، انتهى كلام الشيخ •

وقال الذهبي في « العبر »^(٦) ، توفي في غرة شهر رجب سنة احدى وسبعين ، وقد دخل في السنة الرابعة من عشر المائة^(٧) ، نقل عنه الرافعي في الطلاق في المسألة السريجية ، وفي غيره أيضاً ، وكان له ولدان عالمان ، كيران جمعا رئاسة الدين والدنيا •

- ٣١ -

ولداه

أبو سعد ، اسماعيل^(*) ، وأبو نصر ،

قال الشيخ أبو إسحاق في ترجمة أبي سعد ، وفيهم يقول الصحاب بن عبّاد ، في رسالته : « وأما الفقيه أبو نصر فإذا جاء حدثنا وأخبرنا ، فناطق ، وصادق ، وناقد وحاذق ، وأما أنت أيها الفقيه أبا سعد فمن رآك كيف تدرس وتفتي ، وتحاضر وتروي ، وتكتب وتُملّي ، علم أنك الجبر بن الجبر ، والبحر بن البحر ، والضياء بن الفجر^(١) .

(٥) في اللباب ٤٦/١ ، احدى وتسعين وثلثمائة ، مستهل رجب ، وهو تصحيف •

(٦) العبر ٣٥٩/٢ •

(٧) في العبر : وله أربع وتسعون سنة ، وأول سماعه في سنة تسع وثمانين ومائتين ، ورحل في سنة أربع وتسعين ومائتين ، شذرات الذهب ٧٥/٣ •

(*) له ترجمة في طبقات الشيرازي ١٠٠ ، ومراة الجنان ٤٤٨/٢ ، وتاريخ جرجان ١٠٦ ، شذرات الذهب ١٤٧/٣ ، طبقات ابن الصلاح - مخطوط - الورقة / ٣٩ ، العبر ٦٠ / ٣ وتبيين كذب المفتري : ١٣٠ •
(١) طبقات الشيرازي ١٠٠ •

- ٥١ -

وأبو سعد بن أبي بكر ، فرحم الله شيخكم الأكبر ، فإنّ انشاء عليه
عُنْم ، والنساء بمثله عُنْم ، فليفخر به أهل جرجان ، ما سال واديهما ،
وأذّن مناديهما » انتهى •

فأما أبو سعد ، فقال ابن الصلاح^(٢) : كان إمام زمانه مقدماً في الفقه
والأصول ، والعربية ، والكتابة ، والأدب ، وصنّف كتباً منها : كتاب كبير
في أصول الفقه سمّاه : « تهذيب النظر »^(٣) •

وتخرّج على يديه جماعة كبيرة ، وكان فيه ورع كثير ، واجتهاد
في العبادة والعلم ، واهتمام بأمور الدين ، ونصيحة الاسلام ، حسن الخلق ،
طلّق الوجه ، سخياً في الطعام ، وبذل المال ، لم يكن له نظير في زمانه ،
انتهى^(٤) •

وقال في « العبر »^(٥) : توفي لية الجمعة سنة ست وتسعين وثلثمائة ،
وله ثلاث وستون سنة ، وكان في صلاة المغرب ، فلمّا وصل الى قوله :
« وإيّاك نستعين »^(٦) ، الآية ، خرجت روحه ، ودفن بجرجان عند رأس
والده •

وأما أبو نصر^(٧) ، فلا أعلم وفاته ، وكان لأبي سعد المذكور ، ولدان :

(٢) طبقات ابن الصلاح - الورقة / ٤٠ ، وشنذرات النهب ١٤٧/٣ •
(٣) وذكر مترجموه كتاباً آخر له اسمه : الأشربة ، تاريخ جرجان
١٠٦ •

(٤) ورد بغداد ، وأقام بها سنة واحدة ، ثم حج ، وعقد له الفقهاء
مجلسين : تولى احدهما ابو حامد الاسفرائيني ، والآخر أبو محمد الباني ،
تاريخ جرجان ١٠٦ ، وشنذرات ١٤٧/٣ •

(٥) ٦٠/٣ ، وكانت ولادته في سنة ٣٣٣هـ •

(٦) العبر ٦١/٣ وشنذرات ١٤٧/٣ •

(٧) في اللباب ٤٦/١ : « ومن أولاده ، أبو نصر ، محمد بن أحمد بن

ابراهيم ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعمائة » اه •

أحدهما :

- ٣٢ -

أبو العلي السري

- يقال له ، أبو العلي السري ، بالسین المهملة ، والراء .
- وكان عالم بلاده في زمانه ، في الفقه ، والأدب ، ومفتيها بعد والده .
- رحل الى بلاد كثيرة ، تفرّد بالرواية عن جماعة ، وكان متواضعاً ، ديتاً ، محبباً للعلماء ، والفقراء .
- مات في ذي الحجة ، سنة ثلاث وأربعمائة ، وهو ابن سبعين سنة .

- ٣٣ -

أبو معمر المفضل (*)

- والثاني يقال له ؛ أبو معمر المفضل ،
- كان عالماً ، رئيساً ، وفي غاية الذكاء ، سمع على خلائق كثيرين ، وحفظ القرآن العزيز ، وقطعة من الفقه ، وهو ابن سبع سنين [١] .
- رحل به والده الى بغداد ، وغيرها ، وحدث ، وأملى ، بعد موت عمه ، أبي نصر .
- توفي في ذي الحجة ، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، كما قاله في « العبر » وذكر أيضاً في « العبر » (١) ان أبا سعد كان له أيضاً حفيد ؛ يقال له :

(*) له ترجمة في العبر ١٧٦/٣ ، وتبين كذب المفتري : ١٣٨ .

(١) لم أجده في ترجمة ابي سعد ، في العبر .

اسماعيل بن مسعدة(*)

- كان علماً ، نبيلاً ، صدراً ، وافر الحشمة ، له يد في النظم والنثر^(١) .
- توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، عن سبعين سنة^(٢) .

الأودني^(*)

أبو بكر ، محمد بن عبدالله بن محمد بن بصير ، بالباء الموحدة ،
الأودني .

قال فيه الحاكم : كان شيخ الشافعية ، بما وراء النهر ، وكان من

(*) له ترجمة في : العبر ٢٨٦/٣ ، شذرات الذهب ٣٥٤/٣ ، الكامل
حوادث سنة ٥٧٧هـ ، المنتظم ١٠/٩ .

(١) في العبر ، روى عن حمزة السهمي وجماعة ، وروى « الكامل »
لابن عدي .

(٢) في الكامل : ومولده أربع وأربعمائة .
أقول : ورد بغداد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، وسمع منه جماعة ،
وحدث ، وتوفي بجرجان .

(٣) له ترجمة في : طبقات العبيادي ٩٢ ، ابن خلكان ٣٤٦/٣ ،
الأكمال ١/٢٢٠ ، تبين كذب المفتري ١٢٩ ، الانساب ٥٢ ، طبقات السبكي
٣/١٨٢ ، اللب ١/٧٥ ، معجم البلدان ١/٣٦٩ ، الوافي بالوفيات ٣/٣١٦ ،
العبر ٣/٣١ ، طبقات ابن هداية الله ٣٢ ، شذرات الذهب ٣/١١٨ ، تهذيب
الاسماء واللغات ٢/١٩١ ، طبقات ابن الصلاح الورقة ١٥ ب .

أزهد الفقهاء ، وأورعهم ، وأعبدهم ، وأبكاهم على تقصيره ، وأشدّهم
تواضعاً وإناية •

قال : وتوفي ببخارى ، سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، ونقله عنه
النّووي في « تهذيبه » (١) •

قال ابن خلكان (٢) : وذلك في ربيع الأول •

قال : ودُقِنَ بمحلة من بخارى يقال لها : كلاباذ ، بكاف مفتوحة
وباء موحدة ، ودال معجمة •

أخذ عن أبي منصور بن مهران (٣) ، قال الامام (٤) ، في « النهاية » :
وكان من دأبه ان يضمن بالفقه على من لا يستحقه ، وإن ظهر بسببه
اثر الانقطاع عليه في المناظرة (٥) •

وأودنة : قرية من قرى بخارى ، وهي بفتح الهمزة ، كما نقله ابن
الصلاح ، عن « الاكسال » لابن ماكولا ، وعن خط ابن السمعاني في
« الأنساب » ، واقتصر عليه (٦) •

(١) تهذيب الاسماء واللغات ١٩١/٢ - ١٩٢ •

(٢) ابن خلكان ٣/٣٤٦ •

(٣) وحدّث عن محمد بن صابر بن كليب ، وابي بشر أحمد بن محمد
ابن عمرو المروزي ، والهيثم بن كليب ، وسعيد بن ابراهيم بن معقل
النسفي ، وغيرهم ، ابن ماكولا ١/٣٢٠ - ٣٢١ •

(٤) الامام : امام الحرمين عبدالمك بن عبدالله الجويني الشافعي ،
وكتابه النهاية ، هو : نهاية المطلب في دراية المذهب ، مدحه ابن خلكان
وقال : ما صنف في الاسلام مثله •

(٥) السبكي ٣/١٨٢ •

(٦) طبقات ابن الصلاح ، الورقة ١٥ ب ، والاكسال ١/٣٢٠
والانساب ٥٢ ، وياقوت ، واللباب ١/٧٤ •

وذكر ابن خلكان^(٧) ، أن ابن السمعاني قال : أنه بالضم ، وإن
الفتح ، من خطأ الفقهاء ، ولم يذكر غيره^(٨) ، أعني ابن خلكان .

- ٣٦ -

أبو محمد الأصطخري^(*)

القاضي أبو محمد الأصطخري ،

تفقه على القاضي : أبي حامد المرورودي ، وكان قاضي فسا ،
- بقاء مفتوحة ، وسين مهملة ، - وفقه فارس .

وشرح « المستعمل »^(١) لمنصور التيمي ، وكان فقيهاً ،
مجوداً ، قاله الشيخ أبو اسحاق ، وقال الخطيب في « تاريخه »^(٢) ، هو
عبدالله بن محمد بن سعيد بن محارب^(٣) ، الأنصاري ، سمع بفارس^(٤) ،
والعراق ، والحجاز ، والشام ومصر .

قال : وولد بأصطخر ، في سنة إحدى وتسعين ومائتين ولم
يذكر وفاته .

(٧) ابن خلكان ٣٤٦/٣ ، وفيه : « والفقهاء يحرفونه ويقولون
الأودي » .

(٨) اللباب ٧٤/١ وفيه : بضم الألف .

(٩) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ٩٩ ، تاريخ بغداد ١٠/١٣٣
ميزان الاعتدال ٢/٤٩٧ ، هدية العارفين ١/٤٤٧ ، كشف الظنون
١٦٧٤/٢ .

(١) نسبه صاحب كشف الظنون ١٦٧٤/٢ ، الى أبي سعيد
الاصطخري ، خطأ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٣٤ .

(٣) في ميزان الاعتدال : عبدالله بن محمد بن محارب .

(٤) سمع من أبي خليفة سنة ٣٤٣ هـ .

- ٥٦ -

وقال الذهبي ، في « الميزان »^(٥) مات سنة أربع وثمانين وثلثمائة ،
نقل الرافعي ، في كتاب السرقه ، عن « شرح المستعمل » لأبي محمد
المذكور .

- ٣٧ -

أبو منصور الأبيوردي

أبو منصور الأبيوردي ،

نقل الرافعي عنه ، في الباب الاول ، من كتاب الصّدّاق ، في الحكم
الثاني منه ، فقال : وفي شرح القاضي ابن كج أنّ أبا منصور الأبيوردي ،
حكّا عن القاضي أبي حامد ، أنّ المرأة اذا تبرّعت ، وسلّمت نفسها ،
حتى وطّئها الزوج ، كان لها الامتناع ، كمذهب أبي حنيفة .
لم أعلم تاريخ وفاته .

- ٣٨ -

الشيخ أبو حامد الأسفرايني(*)

الشيخ أبو حامد ،

(٥) ميزان الاعتدال ٤٩٧/٢ .
(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣٦٨/٤ ، طبقات الشيرازي ١٠٣ ،
طبقات العبادي ١٠٧ ، المنتظم ٢٧٧/٧ ، ابن خلكان ٥٥/١ ، العبر ٩٢/٣ ،
معجم البلدان ٢٢٩/١ ، طبقات السبكي ٦١/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٤٢ ،
البداية والنهاية ٢/١٢ ، شذرات الذهب ١٧٨/٣ ، تهذيب الاسماء
واللغات ٢٠٨/٢ ، مرآة الجنان ١٥/٣ ، المختصر في أخبار البشر ١٥٢/٢ ،
طبقات ابن الصلاح الورقة ٣٧ ب .

- ٥٧ -

أحمد بن محمد بن أحمد ، الأسفرايني (١) ،

شيخ الدهر بلا نزاع ، ووجه العصر ، بغير دفاع ، ذو الاصحاب
الذين طبّقوا الارض ، وملاً تصانيفهم ، وتلامذتهم الطول والعرض .

ولد سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، وقدم بغداد ، سنة أربع وستين ،
فدرس على ابن المرزبان فلماً مات ، لزم الداركي ، ثم درس سنة
سبعين ، وأقام ببغداد ، مشغولاً بالعلم حتى صار فريد زمانه وأنظرهم ،
ومن وقف على « تعليقته » (٢) ، علم ذلك .

وفي نسخها اختلاف في بعض المسائل ، وانتهت اليه رياسة الدين
والدنيا ، وطبق الارض بالاصحاب ، وجمع مجلسه نحو من ثلثمائة
متفقه (٣) ، وحكى ابن الصلاح ، أنه وقع بينه وبين الخليفة ، في مسألة أفتى
فيها ، فكتب الشيخ اليه ، اعلم : أنك لست بقادر على عزلي عن ولايتي
التي ولايتها الله تعالى ، وأنا أقدر أن اكتب رقعة الى خراسان بكلمتين أو
ثلاث أعزلك عن خلافتك .

توفي رحمه الله ، ليلة السبت ، احدى عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة ست وأربعمائة ، ودفن في داره (٤) .

وكان يوماً مشهوداً من كثرة الناس ، وشدة الحزن والبكاء . ثم

(١) الاسفرايني ، بياض ، وبياتين ، (اسفرايني) .
(٢) وتعرف بالتعليقة الكبرى ، وفي كشف الظنون : وهو كتاب
عظيم على مذهب الشافعي ، كشف الظنون ٤٢٣/١ ، ومن آثاره أيضاً :
البيستاني في النوادر والفرائب ، ذكره ابن خلكان وحاجي خليفة ، وله
تعاليق على مختصر المزني ، وتعليقته ، تقع في نحو خمسين مجلداً ، تهذيب
الاسماء ٢١٠/٢ .

(٣) وقيل يحضر درسه سبعمائة فقيه ، وكان القدوري أبو الحسين ،
يعظمه ويفضله على كل أحد ، تاريخ بغداد ، وابن خلكان ، والشيرازي ،
(٤) تاريخ بغداد وابن خلكان .

نقل سنة عشر الى باب حرب^(٤) ، قاله الخطيب في « تاريخ بغداد »^(٥) ونقله النووي في « تهذيبه »^(٦) .

وإسْفَرَايِن^(٧) ، بكسر الهمزة ، وفتح الفاء ، بلدة بخراسان ، بنواحي نيسابور ، حتى منتصف الطريق الى جرجان .

- ٣٩ -

الأستاذ أبو اسحاق الأسْفَرَايِنِي(*)

• أبو اسحاق ، [ركن الدين]

ابراهيم بن محمد ، الأَسْفَرَايِنِي ، سبج في بحار العلوم معتدا
أمواجها ، وسرَى في ليالي الفهوم مكابداً إدلاجها .
صاحب العلوم الشرعية ، والعقلية ، والمغوية ، والاجتهاد في العبادة
والورع .

(٤) أنظر عن باب حرب ، صفحة ٤٧/ من هذا الجزء .

(٥) تاريخ بغداد ٣٦٨/٤ .

(٦) تهذيب الاسماء واللغات ٢٠٩/٢ .

(٧) ابن خلكان ٥٦/١ ، واللباب ٤٣/١ ، معجم البلدان ٢٢٨/١ ، وبعضهم نصّ : انها بيايين ، (اسفرايين) .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ١٠٤ ، طبقات الشيرازي ١٠٦ ، ابن خلكان ٨/١ ، الانساب ٣٣ ، البداية والنهاية ٢٤/١٢ ، تبين كذب المفترى ٢٤٣ ، طبقات السبكي ٢٥٦/٤ ، اللباب ٤٣/١ ، معجم البلدان ٢٢٨/١ ، تهذيب الاسماء واللغات ١٦٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٨/٣ مرآة الجنان ٣١/٣ ، شذرات الذهب ٢٠٩/٣ ، طبقات ابن الصلاح الورقة ٣٠ ب .

أقام بالعراق^(١) ، مدة ، ثم اختار وطنه ، فرجع الى إسفراين ، فدخل عليه أهل نيسابور في الانتقال اليهم ، فأجابهم ، وبنوا له مدرسة عظيمة ، لم يُسَنَ قبلها [بنيسابور] مثلها ، فلزمها الى أن توفي يوم عاشوراء ، سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

وحمل منها الى بلده ، فدفن بها ، ذكره النَّووي في « تهذيبه »^(٣) ، نقل عنه الرافعي ، في أوائل الحيض ، وفي غيره .
وذكر في أثناء الغصْب ، وأثناء النكاح ، أنه شرح « فروع ابن الحداد »^(٤) .

- ٤٠ -

أبو يعقوب الأبيوردي(*)

أبو يعقوب ، يوسف بن محمد الأبيوردي ،
قال فيه المطوَّعي^(١) : تخرَّج بأبي طاهر بن الزيّادي ،

(١) وقد أقر له أهل العلم بالعراق ، وسمع به : أبا بكر محمد بن عبدالله الشافعي ، ودعلج بن أحمد ، وأقرانهما .
(٢) السبكي نقلا عن الحاكم : فاختر الوطن ، الى ان خرج بعد الجهد الى نيسابور .

(٣) تهذيب الاسماء واللغات ١٧٠/٢ .
(٤) له من الآثار : الجامع في أصول الدين ، الرد على الملحدين ، مسائل الدور ، تعليقة في اصول الفقه ، انظر عنها : طبقات السبكي ٢٥٧/٤ ، وكشف الظنون : ٤٥ ، ٥٣٩ . وفهرس طوبقوبو ج ٢ (صفحات كثيرة) .

وشرحه لفروع ابن الحداد المصري الشافعي المتوفى سنة ٣٤٥هـ ، ذكره في كشف الظنون ١٢٥٧/٢ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٦٢/٥ ، طبقات ابن هداية الله ٣٩ ، طبقات العبادي ١٠٩ ، وفيه : « صاحب : الشرح والخلاف » اه .
(١) طبقات السبكي ٣٦٢/٥ .

- ٦٠ -

وصنّف التصانيف السائرة ، والكتب الفاتنة السّاحرة ، وما زالت
به حرارة ذهنه ، وسلاطة وهمه ، وذكاء قلبه ، حتى احترق جسمه ،
واحتضد^(٢) غصنه .

وقال غيره : [١٠] انّ الشيخ أبا محمد الجويني ، تفقه عليه ، وانّ
من تصانيفه ، كتاب : « المسائل في الفقه »^(٣) .

تفرغ اليه الفقهاء ، وتنافس فيه العلماء ، تكرر نقل الرافعي عنه .
ولم أوقف على وفاته^(٤) ، واعلم انّ الرافعي في قسم الصدقات في
الكلام ، على صنف الفقهاء ، قال :

نقل الشيخ أبو علي ، عن الفقيه أبي يعقوب ، عن الأودني ، كذا
وكذا ، فيجوز ان يكون المراد به الأبيوردي ، والله اعلم .

- ٤١ -

أبو سهل الأبيوردي(*)

أبو سهل ،

أحمد بن علي ، المعروف ، بالأبيوردي ،

ذكره العبادي ، وقال غيره ، أنّه كان تلميذاً للأودني^(١) ، قرأ

(٢) في السبكي : واهتصر غصنه ، وهما بمعنى .

(٣) السبكي ٣٦٢/٥ ، وهدية العارفين ٥٥٠/٢ .

(٤) كانت وفاته في حدود الأربعمائة ، السبكي ، وهدية العارفين .

(٥) طبقات السبكي ٣٦٣/٥ .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ١١٠ ، وطبقات السبكي ٤٣/٤ ،

وطبقات ابن هداية الله ٥٤ .

(١) في طبقات ابن هداية الله ٥٤ ، انه توفي بعد الأودني بشهرين ،

وعشرة أيام ، اه ، والأودني توفي سنة ٣٨٥هـ ، وفي طبقات السبكي :

عليه المتولي^(٢) ، ببخارى ، ونقل الرافعي في آخر الباب الثالث من أبواب
النكاح عن المتولي عنه ، أنه اذا قال الخاطب لولي المرأة ، زوجت نفسي
بنتك ، فقبل الولي ، صحَّ العَقْدُ ، وان القاضي حسين منعه •
وللأصحاب ، أبيوردي : آخر ، يقال له أبو العباس ، يأتي ذكره •

- ٤٢ -

أبو الربيع الأيلاقي(*)

أبو الربيع ،

طاهر بن عبدالله ، الأيلاقي ، التركي ،

وإيلاق^(١) : بهزمة مكسورة ، بعدها تاء بنقطتين ، من تحت ،
وبالقاف ، هي ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك ، في غاية النَّزَاهة ،
على عشرة فراسخ من الشاش •

تفقّه المذكور ، بمرور ، على القفال ، وببخارى على الحلبي ،
ونيسابور على الزيّادي ، وأخذ الأصول عن الأستاذ أبي اسحاق •
مات سنة خمس وستين وأربعمائة ، عن ست وتسعين سنة ، بناءً ، ثم

« وهذه الترجمة ، التي لابي سهل ، لا أراك بعد شدة الفحص تجدها في
غير كتابنا ، وانظر كيف جمعناها من أماكن متفرقة ، وأبرزناها من مصنف
غريب » وهو « نهضة الحفاظ » اه ولم يعين سنة وفاته •

(٢) المتولي : عبدالرحمن بن مأمون ، أبو سعد ، النيسابوري وستاتي
ترجمته في باب التاء •

(*) له ترجمة في : اللباب ١/٧٩ ، طبقات العبادي ١١٣ ، معجم
البلدان ١/٣٩٠ ، الانساب ٥٥ ، طبقات السبكي ٥/٥٠ ، طبقات ابن
هداية الله ٥٨ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٣٠ •
(١) معجم البلدان ١/٣٩٠ ، واللباب ١/٧٩ •

- ٦٢ -

سين ، قاله التّووي في « تهذيبه » (٢) .

نقل عنه الرافعي ، في كتاب : الرهن ، ان الخمر ، اذا غَلَّتْ ثم تحللت ، طهر الموضع الذي ارتفعت اليه (٣) ، والحكم فيه كما قاله ، ونقل عنه أيضاً في نذر اللجاج والغصب .

- ٤٣ -

سعد الأسترابادي(*)

أبو محمد ،

سعد ، بسكون العين ، ابن عبدالرحمن ، الأسترابادي ، تفقه بنيسابور ، على ناصر العُمري ، وغيره ، ثم رحل الى مرو الرُّوذ ، وتفقه على القاضي الحسين ، وصار من أخصائه .

توفي في منتصف شوال ، سنة تسعين وأربعمائة ، أي بالتاء ثم السين ، قاله عبد الغافر ، في « ذيله على تأريخ الحاكم » . نقل عنه الرافعي ، في الباب الثاني ، من أركان الطلاق ، أنّه اذا قال لك طلقه ، لا يقع به شيء ، وان نوى ، ونقل عنه أيضا ، قيل الرجعة بنحو ورقة .

(٢) تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٣١ .

(٣) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٣٨٢ ، السياق ، الورقة

أبو القاسم الأنصاري(*)

أبو القاسم ،

سلمان^(١) ، بفتح السين ، ابن ناصر بن عمران ، الأنصاري ،
اليسابوري ،

تلميذ امام الحرمين ، كان فقيهاً ، اماماً في علم الكلام ، والتفسير ،
زاهداً ، ورعاً ، يكتسب من خطه ، ولا يخالط أحداً ، ذا قدم في التصوف
والطريقة ، من بيت صلاح ، وتصوف ، وزهد ، صحب أبا القاسم
القشيري ، مدة وحصل عليه طرفاً صالحاً من العلم ، ثم رحل الى
العراق ، والحجاز ، والشام ، وزار المشاهد ، وصحب المشايخ ، ثم عاد الى
نيسابور ، ولازم امام الحرمين ، وأتقن عليه الأصلين ،

شرح « الأرشاد »^(٢) ، لامام الحرمين ، وله كتاب « الغنية »^(٤)
أصابه في آخر عمره ، ضعف في بصره ، ويسير وقر في أذنه ،

توفي في جمادى الآخر ، سنة ثنتي عشرة وخمسمائة ، كذا نقله ابن

(*) له ترجمة في : طبقات السيكي ٢٢٢/٤ ط الحسينية ، مرآة
الجنان ٢٠٣/٣ ، طبقات المفسرين للسيوطي ١٣ ، طبقات ابن الصلاح -
مخطوط . الورقة/٥٠ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، شذرات الذهب
٣٤/٤ ، السياق الورقة/٧٢ .

- (١) في مرآة الجنان وابن هداية الله وطبقات المفسرين : سليمان
- (٢) كشف الظنون ١/٦٨
- (٣) كشف الظنون ١/٦٨
- (٤) كشف الظنون ٢/١٢١٢ ، كما ذكر له كتابا آخر اسمه :
كتاب الضحايا ، ١٤٣٤/٢

الصالح ، عن الفارسي ، في « الذيل » ، ثم حكى عن ولده الأتبي ذكره ،

انه توفي في سنة احدى عشرة و [خمسمائة] ، نقل عنه الرافعي ،
انه حكى في كتاب « الغنية » ، عن الاستاذ أبي اسحاق ، جواز نصب
امامين في اقليمين ،

وكان للمذكور ولد يقال له :

— ٤٥ —

أبو الفتح ناصر(*)

قال ابن السمعاني ، كان اماماً ، مناظراً ، فاضلاً ، بارعاً في الكلام ،
وصنّف التصانيف^(١) في ذلك ،

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ،

وكان ينتقل من بلد الى بلد^(٢) ، الى أن توفي في جمادى الاولى ،
سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، بقصرية من مرو ، يقال لها :
أندارآبه^(٣) ، وحمل الى مرو ، فدفن بها ، ذكره التفليسي ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣١٧/٤ ط الحسينية ، هدية
العارفين ٤٨٨/٢ ، التحرير ، الورقة/١٣١ .

(١) في هدية العارفين ، له كتاب في علم الكلام .

(٢) وكان يترسل الى الملوك من جهة السلطان سنجر .

(٣) قال ياقوت : قرية بينها وبين مرو فرسخان ، معجم البلدان
٣٤٥/١ .

أبو بكر الأرعنياني(*)

ووالده

أبو بكر^(١) ، بن الامام أبي الفتح سهل بن أحمد بن علي بن حسن الباني ، بالباء الموحدة ، والنون ، الأرعنياني ،

قال السمعاني في « الأنساب »^(٢) ، في باب الباء الموحدة ، كان أبو بكر هذا مثل والده ، في الفضل والسيرة ، وكان في عصرنا ، ولم ألفه .

قال : وبان : قرية من قرى أرعنيان ، من نواحي نيسابور ، هذا كلامه ، ثم ذكر أنه توفي ، ولم يؤرخ وفاته ، بل ينص عليه ،

نقل عنه الراجعي ، في أواخر القضاء على الغائب في الكلام على ما اذا أراد نقل العين المحكوم بها ، الى بلد القاضي الذي حكم فقال : أنه يأخذ كفيلا ، ويختم على العين بخاتمه ، ثم قال : وأخذ الكفيل حتم ، والختم ليس يحتم كذلك حكاه الملقني عن أبي بكر الأرعنياني في الامام ، هذه عبارته .

وقد ذكر السمعاني ، أيضا والده ، فقال :

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٥٢/٢ ، الانساب : ٦٤ ، اللباب . ٩٣/١

(١) واسمه : أحمد بن سهل .

(٢) الانساب : ٦٤ .

سهل بن أحمد(*)

المعروف بالحاكم ، كان اماماً ، فاضلاً ، حسن السيرة ، تفقه على القاضي الحسين ، ثم دخل طوس ، فقرأ بها التفسير والاصول ، على شهفور الأسفرايني ، ثم دخل نيسابور ، وقرأ بها علم الكلام على إمام الحرمين ، وعاد الى ناحيته وولي بها القضاء وروى عنه جماعة ، منهم : الحافظ السلفي ، ثم حجَّ وترك القضاء ، واشتغل بالعبادة^(١) .

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي أول يوم من المحرم سنة تسع وتسعين [واربعمائة] ، بئاء [١١] ثم سين فيهما ،

ومن الأصحاب ، شخص آخر يعرف بالأرغياني ، وهو :

★ ★ ★

أبو نصر محمد الأرغياني(*)

أبو نصر ، محمد بن عبدالله بن أحمد ،

(*) له ترجمة في : الانساب ٦٤ ، اللباب ٩٣/١ ، ابن خلكان ١٥٢/٢ ، ومعجم البلدان ١٩٤/١ ثم ٥٢/٢ . وطبقات السبكي ٣٩١/٤ .

(١) بإشارة من الشيخ الحسن السمناني ، ابن خلكان ١٥٣/٢ ،
(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣٥٨/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٤٨/٣ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، شذرات الذهب ٨٩/٤ ، هدية العارفين ٨٧/٢ .

صاحب « الفتاوى » المعروفة ، وتوهم ابن خلكان^(١) ، أنها للذي سبق ، فنسبها إليه ، ثم تظن فنسبته على وهمة^(٢) ، وهي في مجلدين ضخمين ، يعبر عنها تارة بـ « فتاوى الأرعاني » ، وتارة بـ « فتاوى إمام الحرمين »^(٣) ، لأنها أحكام مجردة^(٤) ، أخذها مصنفهما من « النهاية »^(٥) ولد المذكور ، بأرعغان ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وقدم نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه ، وكان إماماً ، متسككاً ، كثير العبادة ، حسن السيرة ، مُستقلاً بنفسه ، توفي^(٦) في ذي القعدة ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودفن بظاهر نيسابور^(٧) .

ومن شعره :

١ - أيا جبلي نَعْمان بالله خلياً

نسيم الصبأ يخلص إليَّ نسيمها^(٨)

- (١) ابن خلكان ١٥٢/٢ ، وكذلك وكذلك نسبت للمذكور سابقاً ، سهل بن احمد الأرعاني ، في طبقات السبكي ٣٩١/٤ .
- (٢) ابن خلكان ٣٥٩/٣ وفيه : « ثم ظفرت بالفتاوى المذكورة ، فوجدتها لأبي نصر المذكور ، لا لأبي الفتح » اهـ .
- (٣) وتعرف أيضاً : بفتاوى النهاية ، كشف الظنون ١٢٢٠/٢ .
- (٤) اي لأنها مجردة من النهاية .
- (٥) النهاية هي : نهاية المطلب .
- (٦) زاد ابن خلكان : توفي ليلة الرابع والعشرين .
- (٧) بموضع يقال له : « الحيرة » على الطريق ، ابن خلكان ٣٥٨/٣ .
- (٨) البيتان ١ ، ٣ ، في ابن خلكان والوافي ، وفي شذرات الذهب : « وسمع من أبي الحسن الواحد المفسر ، وروى عنه في تفسير قوله تعالى : « اني لأجد ريح يوسف » . فقال : ان ريح الصبا استأذنت ربها ان تأتي يعقوب عليه السلام بريح يوسف عليه السلام ، قبل ان يأتيه البشير بالقميص ، فأذن لها ، فأتته بذلك ، فلذلك يتروح كل محزون بريح الصبا ، وهي من ناحية المشرق اذا هبت على الابدان نعمتها ولينتها ، وهيجت الاشواق الى الاوطان والاحباب » . شذرات الذهب ٨٩/٤ ، فلعله نظم هذه الرواية بابياته المذكورة .

- ٢ - أجد بردها أو تشف مني حرارة
على كبد لم يبق إلا صميمها
- ٣ - فإنَّ الصَّبَّ رِيحٌ إذا ما تَسَمَّتْ
على نَفْسٍ مهموم تجلَّتْ همومها^(٩)

وأرغيان : بهمزة مفتوحة ، ثم راء ساكنة ، بعدهما غين معجمة
مكسورة^(١٠) ، ثم ياء بنقطتين من تحت في آخرها نون ، إسم للاحية من
نواحي نيسابور ، تشمل على قرى كثيرة ،

واعلم ان ما ذكرته من كون صاحب هذه الترجمة الأصلية ، وهو
أبو بكر الأريغاني ، هو الذي نقل عنه الرافعي ، في كتاب القضاء ، قد
وقع كذلك في بعض نسخ الرافعي ، ووقع في بعضها ، أبو بكر الزنجاني ،
وحيثذ فحتاج الى ذكره في الأسماء الأصلية ، فراجعه من حرف الزاي
المعجمة ، ولم يذكر في « الروضة » شيئاً من ذلك ، بل ذكر المقالة بدون
قائلها ،

★ ★ ★

(٩) الوافي : متى ما تنفست .
(١٠) الوافي : بفتح الغين المعجمة ، والصواب بالكسر ، كما نصّ عليه
ياقوت الحموي ١/١٩٤ وغيره .

الفصل الثاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

★ ★ ★

— ٤٩ —

الحافظ أبو نعيم الأسترباذي(*)

★ ★ ★

الحافظ أبو نعيم الأسترباذي ،

عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الأسترباذي ، أخذ عن
الربيع ، صاحب الشافعي ، وكان إماماً ، حافظاً ، ورعاً ، فقيهاً ، رحالاً
الى الآفاق ،

قال أبو الوليد حسان القرشي ، لم يكن في عصرنا بخراسان أحفظ
للفقه ، وأقويل الصحابة منه .

وكانت الرّحال تُشدُّ إليه ، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين ،
ومات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ،

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤٢٨/١٠ ، طبقات العبادي ٥٥ ،
طبقات الشيرازي ٨٥ ، تاريخ جرجان ٢٣٥ ، العبر ١٩٨/٢ ، تذكرة الحفاظ
٣٥/٣ ، اللباب ٤٠/١ ، طبقات السبكي ٣٣٥/٣ ، البداية والنهاية
١٨٣/١١ ، النجوم الزاهرة ٢٥١/٣ .

ذكره الخطيب^(١) ، والذهبي في « العبر »^(٢) ، وغيرهما ، وذكره
الشيخ في « طبقاته »^(٣) ، ولم يؤرّخ وفاته ، وقال العبادي في « الطبقات » :
أنّ المحاملي ، حكّا في « المجموع » عنه مسائل ، وقد سبق ضبط
إستِراباذ ، في الفصل الأول ، •

★ ★ ★

— ٥٠ —

يوسف بن عبد الأعلى (*)

يوسف بن عبد الأعلى ،

ذكره أبو عاصم^(١) ، في « طبقاته » ، وقال : كان أحد فقهاء عصره ،
أخذ عن المُرّزني^(٢) ، •

— ٥١ —

أبو بكر ابن الأخشيد (*)

أبو بكر ، ابن^(١) علي بن يعجور^(٢) المعروف بابن الأخشيد ،

(١) تاريخ بغداد ٤٢٨/١٠ •

(٢) العبر ١٩٨/٢ •

(٣) طبقات الشيرازي ٨٥ •

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ٥٢ •

(١) العبادي •

(٢) وفي طبقات العبادي : « وهو القائل للمزني ، اشتغالك بالتعليم

أفضل من صلاة النافلة ، فانه يغذوك » اه •

(*) له ترجمة في : الفهرست ٢٤٥ ، وسير اعلام النبلاء - مخطوط -

ج ١٠ الورقة / ٥٣ ، ولسان الميزان ٢٣١/١ ، وطبقات العبادي ٣٦ •

(١) اسمه : أحمد •

(٢) وبعضهم يسميه : معجور •

— ٧١ —

كان فاضلاً ، له مصنفات^(٣) ، إلا أنه كان معتزلياً ، من أركان المعتزلة ،
عاش ستاً وخمسين سنة ، ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة ،
قاله الذهبي^(٤) .

* * *

- ٥٢ -

الشيخ أبو الحسن الأشعري (**)

أبو الحسن ، علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ،
من ولد أبي موسى^(١) الأشعري ، صاحب رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم ،
هو القائم بنصرة أهل السنة ، القامع للمعتزلة وغيرهم من المبتدعة
بلسانه وقلمه ،

(٣) منها : المعونة في الاصول ، المبتدي ، نقل القرآن ، مختصر
تفسير الطبري .

(٤) في سير أعلام النبلاء ، ولم يذكره في (العبر) .
(**) له ترجمة في جمهرة من المظان والمصادر ، أهمها : طبقات
السبكي ٣/٣٤٧ ، تاريخ بغداد ١١/٣٤٦ ، الفهرست ١٨١ ، ابن خلكان
٢/٤٤٦ ، البداية والنهاية ١١/١٨٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٩ ، العبر
٢/٢٠٢ ، شذرات الذهب ٢/٣٠٣ ، طبقات ابن الصلاح ، - مخطوط -
الورقة ٦٦ ، و Brock, g, 1:194 ومعجم المؤلفين ٧/٣٥ ، وفيه ثبت
بمضان ترجمته ، وتبين كذب المفتري - لابن عساكر .

صاحب التصانيف الكثيرة^(٢) ، وشهرته تغني عن الاطالة بذكره ،
كان يقرأ الفقه على أبي إسحاق المروزي ، والمروزي يقرأ عليه علم
الكلام ،

ولد بالبصرة^(٣) ، سنة سبعين ، وقيل ستين ومائتين ، وتوفي ببغداد ،
ودفن^(٤) فيها ، قيل سنة عشرين وثلثمائة ، وقيل سنة أربع وعشرين ،
وهو الأقرب ، كما قاله ابن الصلاح^(٥) ، وقيل سنة ثلاثين ، وقيل بعد
الثلاثين^(٦) ، •

- ٥٣ -

أبو رجاء الأُسْوانِيّ (*)

أبو رجاء ، محمد بن أحمد بن الربيع ، الأُسْوانِيّ •

(٢) انظر عنها : الفهرست : ١٨١ ، ومفتاح السعادة ٢/٢٢ ، وكشف
الظنون : ٢٠٨ ، ٤٤٠ ، ٨٢٨ ، ايضاح المكنون ١/٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٩٤/٢ ،
Brock, g, 1:194, S, 1:345 و ٢٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢١٨ ، ١٩٤

(٣) ابن خلكان ٢/٤٤٦ •

(٤) ابن خلكان ٢/٤٤٦ : « ودفن بين الكرخ وباب البصرة » ، وفي
دليل خارطة بغداد المفصل : ان قبر أبي موسى الاشعري ، كان بمشرفة
الروايا ، على دجلة ، اي بين الكاظمية والمنطقة ، وقد زال وعفا ، واستولت
عليه دجلة ، صفحة ١٩٣/ ، وليس في الموضع المعروف اليوم ، بباب السيف ،
في الكرخ ، بالقرب من جسر الشهداء •

(٥) طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٦٦/ •

(٦) ابن خلكان ٢/٤٤٦ •

(*) له ترجمة في : المنتظم ٦/٣٥٥ ، والوافي بالوفيات ٢/٣٩ ، حسن
المحاضرة ١/١٨٢ ، طبقات السبكي ٣/٧٠ ، الطالع السعيد ٤٨٥ ، النجوم
الزاهرة ٣/٢٩٤ •

- ٧٣ -

ذكره ابن [يونس] في تاريخ مصر ، فقال : كان فصيهاً ، أديباً ، شاعراً ، فصيحاً ، سمع وحدث ، وله قصيدة^(١) ، نظم فيها قصص الأنبياء جميعهم ، وكتاب المُنزني ، والطب ، والفلسفة ، وسُئل قبل موته عنها ، فقال : بلغت مائة ألف بيت وثلاثين^(٢) ، وبقي عليّ فيها أشياء أحتاج الى زيادتها^(٤) ،

وكان فيه سكون ، ووقار ، وصيانة ، توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ،

— ٥٤ —

الحافظ ابن الأخرم^(*)

ووالده

أبو عبدالله ، محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب بن يوسف ، الشيباني ، النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم ، بالخاء المعجمة ، والراء المهملة ،

-
- (١) كشف الظنون : ١٣٤٢-١٣٤٣ وجاء فيه : « قصيدة في الفنون ، ذكر فيها أخبار العالم وقصص الانبياء وكتاب مختصر المزنبي » .
(٢) اي انه نظم مختصر المزنبي ، كشف الظنون ١٦٣٦ .
(٣) في كشف الظنون : ١٣٤٣ : ثلاثين ألف ومائة ألف بيت .
(٤) ومن اثاره : كتاب : « جمل الأصول الدالة على الفروع » ذكره السبكي ، وقال : وقفت عليه ، ٧٠/٣ .
(*) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٧٦/٣ ، النجوم الزاهرة ٣١٣/٣ ، مرآة الجنان ٣٣٦/٢ ، شذرات الذهب ٣٦٨/٢ ، طبقات ابن الصلاح - الورقة / ٢٥ .

— ٧٤ —

قال الحاكم : كان صدر أهل الحديث ، يعني الشافعية بنيسابور ،
عارفاً بالنحو والأدب ، صنّف « مسنداً »^(١) كبيراً ، ومصنفاً في الشيوخ ،
ومصنفاً على^(٢) الصحيحين ، وغير ذلك^(٣) ،

وسأله أبو العباس السراج ، أن يُخرَج له على صحيح مسلم ،
ففعل ، ولم يرحل^(٤) من نيسابور ، ولكن أدرك بها الأسانيد العالية ،
توفي في جمادى الأولى ، سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، وله أربع
وتسعون سنة ، ودفن بداره ،

ذكره ابن الصلاح^(١) ، •

وكان والده ، فقيهاً ، كثير العلم ، رئيساً ، توفي سنة سبع وثمانين
ومايتين ،

- ٥٥ -

الأَنَمَارِي(*)

أبو الحسن ، أحمد بن الخضر بن أحمد ، الأنماري ، بهمزة
مفتوحة ، ثم نون ساكنة ، بعدها ميم ، نسبة الى بلد يقال لها : أنمار من
نيسابور ،

وكان إماماً كبيراً ، أخذ عن أبي عبدالله البوشنجي ، وغيره ، توفي
سنة أربع وأربعين وثلثمائة •

(١) أسماء صاحب هدية العارفين ٤١/٢ : المسند الكبير في الحديث •

(٢) اسمه : المستخرج على الصحيحين •

(٣) ذكر له صاحب الهدية ٤١/٢ : كتاب الرسالة •

(٤) اي لم يرحل لطلب العلم وسماع الحديث •

(١) لم اجد ترجمته في نسختي من طبقات ابن الصلاح •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤/٣ ، الباب ٧٣/١ •

عمر الأسفرايني(*)

أبو حفص ، عمر بن مسعود ، الأسفرايني ،
كان فقيهاً ، صالحاً ، أخذ الفقه عن أبي إسحاق الروزي ، وسمع
بخراسان ، والعراق ، وحدث ، وتوفي بأسفراين ، سنة خمس وأربعين
وثلاثمائة ، نقله ابن الصلاح عن الحاكم •

أبو العباس الأصم(**)

أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، النيسابوري ، الوراق^(١) ، المعروف
بالأصم ،
كان إماماً ، ثقة ، حافظاً^(٢) ، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، ورحل

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة ١/٧٣ ، وفيه : عمر
ابن محمد بن مسعود •

(**) له ترجمة في : اللباب ١/٥٦ ، المنتظم ٦/٣٨٦ ، تذكرة الحفاظ
٣/٧٣ ، العبر ٢/٢٧٣ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة ١/٢٨ ، شذرات الذهب
٢/٣٧٣ •

(١) الوراق : لأنه كان ينسخ بالأجرة ، وعليها يعيش •
(٢) في العبر ، قال الحاكم : مارأيت الرحالة في بلد ، أكثر منهم إليه ،
رأيت جماعة من الاندلس ، من اهل فارس على بابه ، وسماه الذهبي :
محدث خراسان ، ومسند العصر •

الى الآفاق^(٣) ، وأخذ عن الربيع ، وروى عنه كتب الشافعي ، وامتدح الشافعي [١٢] بأبيات ، وصار محدث وقته بلا مدافعه ،

أقام يحدث سبعين سنة، حصل له الصَّمَم ، في آخر وقته ، قريب أحاديث وحكايات يملئها من حفظه ، ثم توفي في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلثمائة ،

ذكره الحاكم والذهبي في « العبر » وابن الصلاح^(٤) ، إلا أنه لم يؤرخ وفاته •

- ٥٨ -

أبو بكر الخصيبي الأصبهاني(*)

أبو بكر ، عبدالله بن محمد بن الحسين بن الخصب بن الصقر الخصيبي ، منسوب الى جدّه الخصب الأصبهاني^(١) ، ذكره ابن عساكر في « تاريخه » ، وقال : روى في الحديث عن جماعة ، وتولى قضاء دمشق^(٢) ، في خلافة أبي إسحاق المتقي لله سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، ثم تولاها أيضاً في خلافة المطيع ، في حدود الخمسين ،

(٣) وسمع من جماعة من أصحاب سفيان بن عيينه وابن وهب ، وكانت رحلته مع والده ، في سنة خمس وستين ومائتين ، فغاب عن بلده خمس سنين ، وسمع بأصبهان والعراق ومصر والشام والجزيرة ، العبر ٢/٢٧٤ •

(٤) طبقات ابن الصلاح الورقة ٢٨ أ •

(*) له ترجمة في : الباب ١/٣٧٧ ، والولاية والقضاة : ٤٩٢ ، ٥٤٩ ، رفع الاصر عن قضاة مصر ٢/٢٩٣ ، الثغر البسام ٢٩ •

(١) كانت ولادته في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، بأصبهان - رفع الاصر ٢/٢٩٢ •

(٢) الثغر البسام : ٣٠ •

- ٧٢ -

وصنّف كتاباً في الفقه ، سمّاه : « المسائل^(٣) المجالسية » ، يدل على فضله ، وذكر أبو محمد الاكفاني ، أنّه تولى القضاء بمصر ، سنة أربعين وثلثمائة ، الى [أن] توفي بها في المحرم سنة ثمان وأربعين^(٤) [وأربعمائة] ، وولي ابنه محمد بعده ، فأقام شهراً واحداً ، ثم اعتلّ ، ومات في السادس من ربيع الأول ، من السنة المذكورة .
 وذكره التفليسي ، وكذلك الذهبي في « تاريخه »^(٥) ،

- ٥٩ -

القاضي عمر بن أكثم*

أبو بشر ، عمر بن أكثم ، الأسدي ،
 تولّى قضاء بغداد ، في أيام المطيع لله ، من قبل أبي السائب المذكور

(٣) في الثغر البسام : الشمائل المجالسية ، ومن اثاره ايضاً : كتاب في الرد على داود ، وكتاب في الرد على الطبري .
 (٤) وقيل في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، في ذي الحجة .
 (٥) كانت وفاته بعد ان بنى داره الكبيرة المعروفة بابن شعره ، وكان اشتراها من محمد بن ابي بكر وعمرها واتقن ، وعمل فيها دعوة عظيمة فعمل فيه كشاجم قصيدة منها :

اشترى الدار الكبيره	ودعا فيها الوكيره
صغر الباب وفي	تصغيره اشأم طيره
قبره لا شك فيه	بعد أيام يسيره

وقال فيه ايضاً :

لا يتم الحول حتى يجعل المجلس قبره

رفع الاصر ٢/٢٩٦

(٣) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١١/٢٤٩ ، طبقات السبكي ٣/٤٧٠ .

- ٧٨ -

في الأسماء الأصلية ، ثم تولى قضاء القضاة ، بعد ذلك ، ولم يَلِ قضاء^(١)
القضاة من الشافعيين قبله ، غير أبي السائب فقط .
ولد سنة أربع وثمانين [ومائتين] ، ومات في جمادى الآخرة^(٢) ،
سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، ذكره التفليسي ، ،

- ٦٠ -

أبو طاهر الاسكندراني

أبو طاهر ، محمد بن عبدالعزيز بن حسون ، الاسكندراني ، الفقيه ،
الشافعي ،

حدث بدمشق ، وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

- ٦١ -

أبو بكر الآجرسي^(**)

أبو بكر ، محمد بن الحسين ، الآجرسي ، بالحيم المضمومة ،

(١) تاريخ بغداد ، وفي السبكي : « لم يل القضاء ببغداد من الشافعية
أحد قبله غير أبي السائب » .
(٢) في تاريخ بغداد : لخمس خلون منه ، وفي السبكي توفي في عشر
الثمانين .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٤١٩/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٧٣/٢ ،
النجوم الزاهرة ٦٠/٤ ، طبقات السبكي ١٤٩/٣ ، العبر ٣١٨/٢ ، البداية
والنهاية ٢٧٠/١١ ، شذرات الذهب ٣٥/٣ ، تاريخ بغداد ٢٤٣/٢ ،
الفهرست ٣٠١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٩/٣ ، المنتظم ٥٥/٧ ، مرآة الجنان
٣٧٣/٢ ، معجم البلدان ٥٤/١ ، الانساب : ١٤ .

- ٧٩ -

المحدث المشهور ، صاحب كتاب : الأربعين •

قال ابن خلكان^(١) : كان فقيهاً ، شافعيّاً ، صالحاً ، عابداً ، ذا تصانيف^(٢) كثيرة ، حجّ فأعجبه مكة ، فقال : اللهم أرزقني الإقامة بها سنة ، فسمع هاتفاً يقول : بل ثلاثين سنة ، فكان كذلك ، وتوفي بها أي بمكة ، سنة ستين وثلاثمائة ، وذكره أيضاً التفليسي في طبقاته ، قلت : نازع بعضهم في كونه شافعيّاً ، وادّعى أنّه حنبلي^(٣) ، وأنّه منسوب الى قرية من قرى بغداد ، يقال لها : آجر^(٤) •

- ٦٢ -

أبو أحمد الاسترأبادي^(*)

أبو أحمد ، عمر ، تفتح العين ، وإسكان الميم ، ابن أحمد بن محمد ،
الاسترأبادي ،

(١) ٤١٩/٣ •

(٢) من تصانيفه : أخبار عمر بن عبدالعزيز ، أخلاق العلماء ، الثمانون في الحديث ، وذكره ابن حجر ، شرح الأربعين حديث ، فرض العلم ، كتاب الشريعة ، صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم • وانظر عنها : الفهرست : ٣٠٢ ، كشف الظنون : ٢٨ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٢٣ ، ١٠٣٧ ، ١٢٥٥ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣٣ ، وإيضاح المكنون ١/٢٣٥ ، و Brock, S, 1:274

(٣) لذلك ترجمه الفراء ، في طبقات الحنابلة : ٣٣٢ •

(٤) في ياقوت الحموي : درب الأجر ، محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي ، سكنها غير واحد من أهل العلم ، وهي الآن خراب ، ١/٥٤ ، وابن خلكان ٤١٩/٣ ، ودليل خارطة بغداد المفصل : ٣٠٠ ، والانساب واللباب •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤٦٨/٣ •

- ٨٠ -

قرأ الفقه بمصر ، على منصور التيمي ، سمع وحدث ، وصنف في
الفقه (١) ،

توفي سنة ثنتين وستين وثلثمائة ،

- ٦٣ -

الآبُرِيّ (**)

محمد بن الحسين بن ابراهيم ، الآبُرِيّ (١) ،

وأبُر : بهمزة مفتوحة ممدودة ، ثم باء موحدة مضمومة ، ثم راء
مهملة من قرى سجستان (٢) ،

رحل المذكور الى الآفاق (٣) ، وصنف كتاباً « في فضائل
الشافعي » (٤) ، ومات سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، ذكره الذهبي في
« العبر » ، •

-
- (١) ذكر السبكي ، ان له مصنفاً في الفقه ، وله شعر كثير •
(**) له ترجمة في : اللباب ١٢/١ ، الوافي ٣٧٢/٢ ، العبر ٣٣٠/٢ ،
طبقات السبكي ١٤٧/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٥٥/٣ ، شذرات الذهب
٤٦/٣ ، معجم البلدان ٥١/١ - ٥٢ ، الانساب : ١٣ •
(١) وكنيته ابو الحسين ، وفي ياقوت : أبو الحسن •
(٢) انظر عنها : اللباب ١٢/١ ، معجم البلدان ٥٢/١ •
(٣) رحل الى مصر والشام والحجاز والعراق وخراسان ، وكان يعد
في الحفاظ ، روى عن الربيع الجيزي •
(٤) قال فيه ياقوت : كتاب كبير نفيس ، أجاد فيه كل الاجادة ،
وكشف الظنون ١٨٣٩/٢ ، وهو من احسن ما صنف في هذا النوع ،
السبكي ، أقول : ومن هذا الكتاب الجليل ، جزء صغير ، من نسخة كتبت
في القرن الخامس للهجرة ، وعليها سماعات مؤرخة في سنة ٥٠٨ هـ في مكتبة
جار الله [١٦٣٢] تقع في ٨ ورقات ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات
العربية المصورة ، برقم [٥١٩] ، - فهرس المخطوطات المصورة ٢٦٣/٢
لطفي عبد البديع •

الهرّوي المعروف بالامام(*)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي ، المعروف بالامام^(١) ،
مفتي هرّاة ، أخذ عن أبي الوليد النيسابوري ، وابن^(٢) أبي هريرة ،
ذكره ابن الصلاح ،

أبو بكر الأُسبانيكي(*)

أبو بكر ، محمد بن سفيان ، الأُسبانيكي ،
كان من كبار الأئمة الأجلّاء الشافعية ، ورعاً ، قليل الكلام ،
درس على أبي بكر الفارسي ، فحذا حذوه في العلم والقناعة وفي كيفية
الكلام .
تولّى القضاء بنسّف ، ومات بالسُغد ، سنة خمس أو ست
وسبعين وثلاثمائة^(١) ، كذلك نقله التفليسي ، عن جعفر المستغفري ، في
« تاريخ نسّف » ،

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٣٦ أ .
(١) ابن الصلاح : المعروف بالهمام .
(٢) ابن الصلاح : ابي علي بن ابي هريرة البغدادي .
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣ / ١٦٦ .
(١) السبكي .

وأُسبَانِيكْت^(٢) : بهمزة مضمومة ، ثم سين ساكنة مهملة ، ثم باء
موحدة بعدها ألف ثم نون مكسورة ثم تاء بنقطتين من تحت في آخرها تاء
مثلثة ، وهي قرية من [اعمال] إسيحجاب ،

- ٦٦ -

أبو الحسن الأنطاكي (*)

أبو الحسن ، علي بن محمد بن إسماعيل ، الأنطاكي ،
كان فقيهاً ، بصيراً بالعربية والحساب ، رأساً في علم القراءات^(١) ،
ولد بأنطاكية ، سنة تسع وتسعين ومائتين ، ودخل الأندلس سنة
اثنين وخمسين وثلثمائة ،

ومات بقُرْطُبَة ، في ربيع الأول ، سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، أي
بتقديم السين فيهما ، • ذكره الذهبي في « العبر »^(٢) ، وقال : ان ابن
الفرضي^(٣) ، قال في حقه ، دخل بدخوله الأندلس علم كثير ، •

★ ★ ★

(٢) اللباب ٣٩/١ ، معجم البلدان ٢١٩/١ .
(*) له ترجمة في : طبقات القراء ٥٦٤/١ ، تاريخ العلماء والرواة للعلم
بالاندلس ٣٦١/١ ، طبقات السبكي ٤٦٨/٣ ، العبر ٥/٣ ، شذرات
الذهب ٩٠/٣ .

(١) في العبر : لا يتقدمه أحد .

(٢) العبر ٥/٣ .

(٣) تاريخ العلماء والرواة للعلم ٣٦١/١ .

أبو الحسن الأَرْدُ بيلي* (*)

درس بغداد ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ،
قاله الشيخ في « طبقاته » (١) ، •

الشريفان الأخوان

* * *

أبو الحسن (***) ، محمد بن الحسين بن داود ، العلوي الحسني ،
النقيب ، أحد النقباء نيسابور ،
وأخوه :

أبو علي محمد

كانا من سادات الشافعية ، وأعيان العلماء ، وخيار أهل السنة ،
ودرسا الفقه نيسابور ، وعقد أبو الحسن مجلس الأملاء (١) ، بعد الأمتناع ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤٨٨/٣ ، وتاريخ بغداد ٢٩٥/١٤ ،
اللباب ٣٢/١ ، طبقات الشيرازي ١٠٢ •

(١) واسمه : يعقوب بن موسى •

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤٨/٣ ، الوافي بالوفيات
٣٧٣/٢ طبقات ابن الصلاح/الورقة ١٠ •

(١) قال الحاكم : وكان يسأل التحديث فيأبى ، ثم أجاب آخر ،
وعقد له الحاكم مجلس الاملاء - طبقات السبكي ١٤٩/٣ •

وكان يحضر مجلسه ، ألف مِحْبَرَة ، واستمر يحدث نحو ثلاث
سنين ، ثم توفي فجأة ، قال ابن الصلاح : في شعبان سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة^(٢) ، وصلى عليه أخوه ،

ولم أفد لأخيه على تأريخ وفاة ..

- ٧٠ -

القاسم الأبريسي (*).

أبو عبدالرحمن ، القاسم بن محمد ، الأبريسي^(١) ،
كان فقيهاً ، أخذ عن القفال الشاشي ، ذكره العبادي في « طبقاته » ،
ولم يُؤرِّخ وفاته .

- ٧١ -

أبو حازم الأعرج (**).

أبو حازم ، وقيل : أبو حفص ، عمر بن أحمد بن ابراهيم بن

(٢) في الوافي ٣٧٣/٢ ، والشذرات ١٦٢/٣ : « انه توفي فجأة في
جمادى الآخرة سنة احدى وأربعمائة » اهـ .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ٩٢ .

(١) الأبريسي : بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وكسر الراء
وسكون الباء وفتح السين ، هذه اللفظة نسبة لمن يعمل الابريسم ، والثياب
منه ويبيعها ويشتغل بها - اللباب ١٨/١ .

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٧٢/١١ ، اللباب ١١٣/٢ ، العبر
١٢٥/٣ ، تبين كذب المفتري ٢٤١ ، تذكرة الحفاظ ١٠٧٢/٣ ، طبقات
السبكي ٣٠٠/٥ ، الانساب ٣٨١ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٣ ، طبقات ابن
الصلاح الورقة / ٧٣ أ .

عبد ويته ، العبدوي ، الهذلي ، الأعرج ، النيسابوري ، من ولد
عتبة بن مسعود ، أخي عبدالله بن مسعود ، كان إماماً ، حافظاً ، إليه انتهى
في الكثرة والمعرفة ، مات يوم عيد الفطر ، سنة سبع عشرة وأربعمائة ،
وقد جاوز السبعين ،

ذكره ابن الصلاح^(١) ، •

— ٧٢ —

أبو العباس الأبيوردي(*)

أبو العباس ، أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ، الأبيوردي ، سكن
بغداد^(١) ، واشتغل على الشيخ أبي حامد ، وبرع في الفقه ، وولى
القضاء [١٣] بالجانب الشرقي بمدينة المنصور ، وكانت له حلقة للتدريس
والفتوى ، بجامع المنصور^(٢) ، وقال الخطيب في تأريخه^(٣) : كان شاعراً ،

(١) في طبقاته الورقة / ١٧٣ •

(٢) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٥١/٥ ، اللباب ٢١/١ ، طبقات
السبكي ٨١/٤ ، البداية والنهاية ٣٧/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٧٩/٤ ،
طبقات الشيرازي ١٠٨ ، طبقات ابن الصلاح الورقة ٣٨/أ •

(٣) وسمع ببلاد خراسان ، على جماعة ، كما روى للخطيب البغدادي ،
تاريخ بغداد ٥١/٥ •

(٢) جامع المنصور ، بناه المنصور وسط الرحبة العظمى لمدينة بغداد ،
وبنى الى جانبه « قصر الذهب » المشهور ، وهو أول جامع بني في بغداد ،
بناه المنصور باللبن ، ومساحته مائتا ذراع في مائتين ، ثم نقضه الرشيد
وأعاد بناءه بالجص والآجر ، وقد تم ذلك في سنة ١٩٣ هـ ، وكانت صلاة
الجمعة تقام فيه ، طوال القرون الخمسة من الحكم العباسي في بغداد ، وقد
غرق هذا الجامع في سنة ٦٥٣ هـ ، ثم ظل شاخصاً حتى سنة ٧٢٧ هـ ،
حيث شاهده ابن بطوطة ، وقد اختفت معالمه اليوم ، وظن الأستاذ الاثري
ان المحراب الذي كان في جامع المنصور ، نقل في القرن السابع عشر الميلادي ، =

— ٨٦ —

فصيحاً ، حسن الاعتقاد ، يصوم الدهر ، متجملاً في فاقة ، يقال أنه مكث سنين لا يقدر على [شراء] جبّة يلبسها ،

ويقول ، لأصحابه بي علة مانعة من لبس المحشو ، *

توفي^(٣) [في] جمادى الآخرة ، سنة خمس وعشرين وأربعمائة^(٤) ، وله ثمان وستون سنة ، *

— ٧٣ —

الفقيه أبو إبراهيم

الفقيه ، أبو إبراهيم ،

ذكره القاضي حسين ، في كتاب الطّلاق ، من « تعليقته » ،
فقال : لو قال ، أنت طالق ، أقلّ من طلقين ، وأكثر من طلقة ،
فقد وقعت هذه المسألة بنيسابور ، فأفتى بها الشيخ أبو المعالي بوقوع طلقتين ،
ومدركه طاهر ، وأفتى فيها الفقيه ، أبو إبراهيم بوقوع الثلاث ، لأنه اذا
قال ، أقلّ من طلقتين ، فيكون طلقة وشيئاً ، واذا قال أكثر من طلقة تقع
طلقتان ، فيكون المجموع ثلاث طلقات ، وشيئاً ، فتقع الثلاث قيل فرجع
الشيخ الى قوله الفقيه ،

= الى جامع الخاصكي ، وقد حاول بعض المستشرقين ابتياعه ووضعه في احد متاحف الغرب ، ولكنه لم يفلح ، وهو اليوم موجود في المتحف العراقي الذي بجانب الكرخ من بغداد .

انظر : دليل خارطة بغداد : ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ومساجد بغداد (المخطوط) وتهذيبه : ٣٨ ، وتخطيط بغداد : ٢٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٥٢/٥ .

(٤) توفي ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب .

— ٨٧ —

قلت : والصواب الأول ، لأنّ قوله أكثر ليس انشاء طلاق ، بل هو عطف على التفسير للمصدر المحذوف ، وهو قوله أقل فيكون المجموع تفسيراً ، والتقدير : أنت طالق طلاقاً أقل من طلقتين وأكثر من طلقة ، وهذا المجموع لا يزيد على طلقتين قطعاً ، وفي المسألة زيادة بحث ذكرناه ، في « تخريج الفروع على القواعد النحوية » •

— ٧٤ —

الحاكم الأسترباذي(*)

أبو الحسن^(١) ، علي بن أحمد بن محمد بن الحسن ، الأسترباذي ، المعروف بالحاكم ،

كان من أكبر أئمة الشافعية ، بسمرقند ، وكان يقرأ كل يوم ختمة^(٢) ، وذلك مع الكتابة في أكثر نهاره ، ولا يشغله أحدهما عن الآخر ،

وقال ناصر العُمري : ما رأيت مثله في فضله ، وزهده ، وذكره الشيخ^(٣) وغيره ، ولم يؤرّخوا وفاته ، الا [أن] ابن الصلاح قال : أنّه حدث سنة اثنتين وثلاثمائة وأربعمائة^(٣) ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٣٩/٥ ، طبقات ابن الصلاح الورقة/٦٥ب ، طبقات العبادي : ١١٢ •

(١) تصحف كنيته في : طبقات العبادي ، الى (أبو علي الاسترباذي) •

(١) السبكي ٢٤٠/٥ •

(٢) لم اجد ترجمته في : طبقات الشيرازي •

(٣) طبقات ابن الصلاح - الورقة / ٢٦٦ •

— ٨٨ —

منصور الهَرَوِي الأَزْدِي (*)

القاضي ، أبو محمد ، منصور بن القاضي أبي منصور محمد بن
الهَرَوِي ، الأَزْدِي ،

قاضي هَرَاة ، وسيأتي ذكر ابن أخيه قريباً ،

كان منصور المذكور ، فقيهاً ، شاعراً مجيداً^(١) ، تفقّه على الشيخ
أبي حامد الأسفرايني ، وسمع ، وحدث ، وكان يختم القرآن في كل
يوم وليلة ، وتوفي سنة أربعين وأربعمائة ،

ومن شعره :

عليكَ نفسكَ فانظر كيف تصلحها
وخلَّ عن عشرات الناس للناسي
فالذم للناس للمحصى معائبهم
والحمد عندهم للعاقل الناسي

★ ★ ★

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٤٦/٥ ، معجم الأدباء ١٩١/١٩ ،
دمية القصر : ١٢٤ ، وفيه : « أبو أحمد » .
(١) في الدمية : « وديوان شعره يبلغ أربعين ألف بيت » .

ابن اللبّان الأصبهاني (*)

القاضي ، أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، الأصبهاني ، المعروف بابن اللبّان^(١) ، وهو غير المعروف بالفرايض ،

أخذ الفقه عن الشيخ أبي حامد ، والأصول عن الشيخ أبي بكر الباقلاني^(٢) ، وقرأ القرآن بالروايات ، وسمع من جماعات كثيرة ، وقال الخطيب : كان أحد أوعية العلم^(٣) ، •

صنّف كتباً كثيرة^(٤) ، وتولّى قضاء الكرخ ، وكان متعبداً ، صالحاً ، ورعاً متقشراً ، حسن الخلق ، حسن التلاوة ، وجيز العبارة في المناظرة ، لم أرَ أحداً أحسن ولا أجود قراءةً منه للحديث ،

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٠/١٤٤ ، الانساب ٤٩٣ ، العبر ٣/٢١١ ، اللباب ٣/٦٥ ، طبقات السبكي ٥/٧٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٨ ، تبين كذب المفتري ١٤٥ ، شذرات الذهب ٣/٢٧٣ ، طبقات ابن هداية الله • ٣٩

(١) زاد مترجموه : التيمي •

(٢) في السبكي : ودرس على القاضي ابي بكر الاصلين ، وفي تاريخ بغداد : صحب القاضي ابا بكر الاشعري ، ودرس عليه اصول الديانات ، واصول الفقه •

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٤٤ •

(٤) منها : الروضة ، (روضة الأخبار) ، تهذيب أدب القضاء للخصاف ، درر الغواص في علوم الخواص •

قال : وسمعتة يقول : حفظت القرآن ، وأنا ابن خمس سنين ،
وحضرت مجلس ابن المقرئ ، وهم يسمعون عليه ، ولي أربع سنين ،
فتحدثوا في سماعي ، فقال الشيخ اقرأ : « والمرسلات » ، فقرأتها ، وم
أغلط فيها ، فقال : أكتبوا له سماعاً ، والعهد عليّ ، •

مات بأصبهان ، [في جمادى الآخرة] سنة ست وأربعين^(١)
وأربعمائة ، ذكره أيضاً في « العبر » ، •

- ٧٧ -

أبو القاسم المعروف بالاسكاف(*)

الأستاذ ، أبو القاسم ، عبد الجبار بن علي بن محمد ، الإسفرايني ،
المعروف بالأسكاف ،

تلميذ الأستاذ أبي إسحاق الإسفرايني ، وشيخ إمام الحرمين في
الكلام ،

• واسكاف^(١) : بالسین المهملة ، والكاف بلدة من نواحي النهروان
صنّف في أصول الدين ، وأصول الفقه والجَدَل ،

(٥) في النجوم الزاهرة ٣٨/٥ : توفي في سنة ست وثلاثين
وأربعمائة •

(٢) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٥٥ ب ، تبين كذب
المفتري ٢٦٥ ، طبقات السبكي ٩٩/٥ ، السياق الورقة / ٩٩ •

(١) في اللباب : اسكاف بني الجنيد ، وهي ناحية ببغداد على صوب
النهروان ٤٥/١ ، وبنو جنيد : كانوا رؤساء هذه الناحية ، وكان فيهم كرم
ونباهة ، فعرف الموضع بهم ، وهي : اسكافان : اسكاف العليا ، بين بغداد
وواسط من الجانب الشرقي ، واسكاف السفلى ، بالنهروان ايضاً ، معجم
البلدان ٢٣٣/١ •

قال عبدالغافر الفارسي ، في « الذيل » : كان شيخاً ، جليلاً ، من رؤوس الفقهاء والمتكلمين ، له اللسان في النظر والتدريس ، والتقدم في الفتوى ، مع لزوم طريقة السلف من الزهد والورع ، عديم النظير في وقته ، ما رؤي مثله ، عاش عالماً عاملاً ،

وتوفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر سنة ثنتين وخمسين وأربعمائة •

ترجم له ابن الصلاح ، ولم يذكر وفاته •

— ٧٨ —

الفضل الآملي (*)

الفضل بن أحمد بن محمد بن يوسف ، الزُّهري ، من ولد سعد بن أبي وقاص ، من أهل آمل^(١) طبرستان ، ويعرف أيضاً بالبصري ،

قال ابن السمعاني^(٢) : كان غزير الفضل ، وافر العقل ، تفقّه على الفقيه أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي ، بغزّنة ، ورحل الى العراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، وسمع من جماعة منهم : القاضي أبو الطيّب^(٢) •

ولد في شوال سنة سبع وتسعين وثلثمائة •
مات في رجب سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٠٣/٥ •
(١) ينظر : اللباب/١٧ ، معجم البلدان ٦٣/١ •
(٢) لم أجد كلامه في : (الانساب) ، ولا في التحبير •
(٢) سمع منه في بغداد •

أبو منصور الأصفهاني(*)

القاضي : أبو منصور ، محمد بن أحمد بن علي بن شكر وَيْه ،
• الأصفهاني

• كان فقيهاً ، شافعيًا ، أشعرياً^(١) .

رحل في طلب الحديث الى البصرة^(٢) ، وحدّث ، وتولّى القضاء
سنتين ، ومات في العشرين من شعبان سنة ثنتين وثمانين وأربعمائة ، عن
تسع وثمانين سنة ، نقله التفليسي ، عن « تاريخ اصفهان^(٣) » ، لابن
مَنْدَه ، وذكره أيضاً في « العبر » .

(*) له ترجمة في : العبر ٣/٣٠٠ ، ميزان الاعتدال ٣/٢٠ ، الوافي
بالوفيات ٢/٨٨ .

(١) وهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي .

(٢) واخذ فيها عن ابي عمر القاسمي ، بعض السنن أو كله ،
• العبر ٣/٣٠٠ .

(٣) ابن منده : هو عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق ، المعروف بابن
منده ، الاصبهاني ، من المحدثين ، المؤرخين ، له آثار جلييلة ، اظهرها :
• « تاريخ أصبهان » .

• كانت وفاته في سنة ٤٧٠هـ .

وأخباره في : المنتظم ٨/٣١٥ ، طبقات الحنابلة ٢٩٦ ، الفوات
• ٢٦٠/١ ، المختصر في أخبار البشر ٢/٢٠٣ .

أبو الفضل الأَزْجَاهِي(*)

أبو الفضل : عبدالكريم بن يونس بن محمد ، الأَزْجَاهِي ، نسبة الى : « أَزْجَاه » بهمزة مفتوحة ، وزاي معجمة ساكنة ، [١٤] بعدها جيم ، ثم ألف ، ثم هاء ، قرية ، من قرى خراسان (١) .

قال ابن السمعاني : كان إماماً ، فاضلاً ، متقناً ، حافظاً لمذهب الشافعي ، متصرفاً فيه ، ورِعاً ، تفقّه بنيسابور على الشيخ أبي محمد ، ثم بمرور على أبي طاهر السنجي ، وبمرور الروذ ، على القاضي الحسين ، سمع وأملى .

وتوفي سنة ست وثمانين وأربعمائة ،

أبو عامر الهَرَوِي الأَزْدِي(*)

القاضي : أبو عامر ، محمود بن القاسم بن القاضي أبي منصور ، الهَرَوِي ، الأَزْدِي ، المَهَلَبِي (١) .

(*) له ترجمة في : اللباب ٣٥/١ ، معجم البلدان ٢١٥/١ ، الانساب : ٣٧ ، طبقات السبكي ١٦٢/٥ .
(١) من قرى خابران ، ثم من نواحي سرخس ، معجم البلدان ٢١٥/١ .

(*) له ترجمة في : العبر ٣١٨/٣ ، شذرات الذهب ٣٨٢/٣ ، طبقات السبكي ٣٢٧/٥ .
(١) وتام نسبته : القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله ابن محمد .

من ولد المهلب بن أبي صفرة ..

كان ركناً من أركان الشافعية بهرارة ، وكان شيخ الاسلام^(٢) يأتي اليه من نيسابور ليزوره ويتبرك به^(٣) ، وقال ابن السمعاني : كان جليل القدر ، كبير المحل ، عالماً فاضلاً ، ولم يقبل من نظام^(٤) الملك شيئاً قط ، ولم يزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهائه^(٥) ، وكانت اليه الرحلة لأسانيد .

ولد سنة أربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، قاله في « العبر »^(٦) .
وقد سبق ذكر عمّه قريباً^(٧) .

(٢) شيخ الاسلام ، هو : اسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد ، أبو عثمان الصابوني المتوفى سنة ٤٤٩ هـ .

(٣) طبقات السبكي : اما اعتقادا فيه ، واما اظهارا لمحبة ما الناس عليه ، من تعظيم هذا الرجل .

(٤) هو : الحسن بن علي بن اسحاق الطوسي ، من الوزراء العلماء ، وقيل فيه : كان من حسنات الدهر ، ولقب بقوام الدين ، اغتاله ديلمي ، على مقربة من نهاوند ، ودفن في أصبهان ، سنة ٤٨٥ هـ ، أنظر : ابن خلكان ١٤٣/١ ، الكامل في التاريخ ٧٠/١٠ ، والاعلام ٢١٩/٢ .

(٥) وكان نظام الملك يقول : لولا هذا الامام في هذه البلدة (هرارة) لكان لي ولهم شأن .

(٦) العبر ٣١٨/٣

(٧) في صفحة : ٨٩ من هذا الجزء .

أبو حفص الأبهري(*)

أبو حفص الأبهري ،

ذكره النّووي^(١) في كتاب [صلاة] الكسوف ، في الرّكوع
الأوّل^(٢) ، لا أعلم له تاريخاً .

يعقوب الاسفرايني

يعقوب بن سليمان بن داود ، الاسفرايني ،

نزىل بغداد ، وخازن الكتب بالنظامية^(١) ، تفقّه على القاضي أبي
الطيب .

(*) الأبهري : نسبة الى موضعين : أحدهما الى أبهر ، وهي بليدة
بالقرب من زنجان ، والثاني الى قرية من قرى أصبهان ، اللباب ٢٠/١ .
(١) في تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٣/٢ : « الأبهري المالكي ، في
الروضة في كتاب البيوع » ، ولم يذكر الأبهري أبا حفص .
(٢) قال في شرح المهذب : انه يسبّح في الرّكوع الثاني من الرّكعة
الأولى بعدد ما سبّح في الرّكوع الأول ، : شرح المهذب ، لابي اسحاق
الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ، والشارح مجهول - مخطوط - بمكتبة
الاقواق العامة ببغداد .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٥٩/٥ ، ترجمة بنصف سطر ،
وترجم له ترجمة كاملة في الطبقات الوسطى ، وهديّة العارفين ٥٤٥/٢ ،
معجم الادباء ٣٤٣/٦ ، ذيل تاريخ بغداد ، لابن السمعاني .
(١) المدرسة النظامية ، من اظهر مدارس بغداد ، وأقدمها عهدا ،
أنشأها نظام الملك ببغداد ابو علي الحسن بن علي المتوفى سنة ٤٨٥ هـ ،
وانه شرع ببنائها ، في ذي الحجة سنة ٤٥٧ هـ ، وفتحت يوم السبت عاشر
ذي القعدة من سنة ٤٥٩ هـ ، وأول من درّس بها : أبو نصر عبد السيد
المعروف بابن الصباغ ، ومدة تدريسه فيها عشرون يوماً ، ثم درّس بها أبو
اسحاق الشيرازي =

وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحويّاً ، لغويّاً ، شاعراً ، حسن الخط ، وصنّف كتاب : « المستظهري »^(٢) في الإمامة ، و « شرائط الخلافة » .
 وكتاب : « محاسن الآداب »^(٣) .
 سمع ، وحدّث ، وسافر الكثير ، وتوفي في العشرين من ذي القعدة ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ذكره أبو سعيد في « الذيل » ، ونقله التفليسي عنه .

— ٨٤ —

أبو منصور الفارسي الأرجاني(*)

أبو منصور ، المظفر بن الحسين بن ابراهيم الفارسي ، الأرجاني .
 قال [ابن] السمعاني^(١) : كان شيخاً ، اماماً ، فقيهاً ، عارفاً بالحديث وطرفه ، وصنّف فيه تصانيف .
 سمع بالعراق ، ومصر ، وغيرهما ، وحدّث ببلّخ ، وتوفي بعد التسعين وأربعمائة .

(٢) المستظهري ، ربما ألفه مؤلفه للمستظهر بالله الخليفة العباسي المتوفى سنة ٥١٢ هـ ، ومعنى هذا انه ألفه في سنة ٤٨٧ هـ ، لأن المستظهر تولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ ، وقد عرف غير كتاب بهذا الاسم « المستظهري » منها : المستظهري للامام الغزالي ، والمستظهري للشاشي ، وهو المعروف بحلية العلماء في مذاهب الفقهاء .
 (٣) ويسمى أيضا : محاسن الأدب واجتناب الريب ، ذكر بروكلمان منه نسخاً في :

القاهرة برقم [٣٧٤] فهرس دار الكتب ٣/٣٣٣ ، وباريس برقم - ٣٤٠١ - ، وبايزيد برقم - ٢٦٣٤ - ، انظر :
 Brock. g, 1 : 301. S, 1 : 594.

(*) له ترجمة في : ذيل ابن السمعاني ، معجم المؤلفين ١٢/٢٩٨ - ٢٩٩ .

(١) ذيل تاريخ بغداد .

— ٩٧ —

القاضي أبو الحسن الأملي (*)

القاضي : أبو الحسن ، علي بن محمد بن علي الطَّبْرِي ، الأملي ،
وَأَمَل : بهززة مفتوحة ممدودة ، وميم مضمومة ، احدى مدن طَبْرِسْتَان .
كان اماماً فاضلاً من أعيان الشافعية •
سمع وحدّث ، كذا قاله ابن السمعاني ، ونقله عنه ابن الصلاح ، ولم
يُورَخَّ خا وفاته (١) •

وقد اشترك المذكور مع الكيا الهراسي ، في النَّسَبِ والبَلَدِ ، الا أنَّه
أقدم من الهراسي ، فانَّه سمع سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومولد الكيا ،
بعد ذلك في سنة [خمسين وأربعمائة] (٢) •

أبو الفضل الأُسْنُهَي (*)

أبو الفضل ، عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز الأُسْنُهَي ، صاحب
« الفرائض » (١) •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٩١/٥ ، طبقات ابن الصلاح
الورقة ٢٧٢ •

(١) وله شعر في رثاء امام الحرمين وهو من نظرائه ، ابن الصلاح •

(٢) في ابن الصلاح : في سنة خمسين •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٥٩ ، معجم البلدان
٢٦٣/١ ، هدية العارفين ٥٧٩/١ ، معجم المؤلفين ٢٥٣/٥ ،
Brock, S : I, 675.

(١) الفرائض ، كتاب جود فيه ، في الفرائض ، وتعرف بالفرائض
الاشنهيّة ، ويقول حاجي خليفة : هو كتاب الكفاية على ما وجدته في ظهر
نسخة ، وذكره في هدية العارفين ٥٧٩/١ ، و
Brock, S : I, 675.

ومنه نسختان في مكتبة الأوقاف العامّة ، برقم (١٠٠٥٢) و (٤٢٨٩) •

كان زاهداً ، عارفاً بالمذهب والحديث ، صنّف في المذهب والفرائض
قدم بغداد وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع بها من جماعة ، رحل عن
بغداد ثم رجع إليها لردّ قلم استعاره ، وعاد الى بلده ، فمات بها^(٢) .

ذكره ابن الصلاح والسمعاني ولم يؤرّخا وفاته^(٣) ، وذكره أيضاً
التفليسي وقال : أنّه صاحب « الفرائض » .

وأُسْنُهُ : بضم الهمزة وبسكون الشين المعجمة وضم النون في
آخرها : قرية من بلاد أذربيجان متصلة بإربل^(٤) .

- ٨٧ -

نُعَيْمُ الأُرْمُوي (*)

أبو الطيّب ،

نعيم ، بضم النون ، على التصغير ، ابن مسافر بن جعفر ، الأرموي ،
قاضيّة أُرْمِيّة ، قال ابن السمعاني في « الذيل » : كان عالماً ، فاضلاً ، فقيهاً ،
وَرِعاً ، تفقه ببغداد ، وسمع ، وحدث .

وأُرْمِيّة : بضم الهمزة ، مدينة بأذربيجان .

(٢) ابن الصلاح الورقة / ٥٩ .

(٣) كانت وفاته في حدود سنة ٥٥٠ هـ ، كشف الظنون ١٢٤٥/٢ ،
هدية العارفين ٥٧٩/١ .

(٤) قال ياقوت : وهي بين اربل وأرمية ، وقد شاهدها سنة ٦١٧ هـ ،
معجم البلدان ٢٦٢/١ .

(*) له ترجمة في : ذيل ابن السمعاني .

أبو العباس الأشنهني(*)

أبو العباس ، أحمد بن موسى بن جوسين ، الأشنهني ، بالشين
المعجة والنون كما سبق قريباً .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً ، فاضلاً ، غزير الفضل ، تفقه على أبي
سعد المتولي وغيره ، ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة^(١) .

* * *

عبدالواحد الأصفهاني(**)

أبو سعد ، عبدالواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد ، الداراني ،
الأصفهاني ،

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه ، وصار يُرْجَعُ إليه في
الوقائع بأصبهان .

سمع^(١) ، وحدّث ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

* * *

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٦/٤ (الحسينية) ، ذيل ابن
السمعاني .

(١) وكان مولده في سنة خمسين وأربعمائة .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٦٤/٤ (الحسينية) ، ذيل ابن
السمعاني :

(١) سمع أبا الطيب الطبري وغيره في بغداد .

أبو هارون الأغماتي(*)

أبو هارون ، موسى بن ابراهيم بن عبدالله ، القحطاني ، المغربي ،
الأغماتي .

وأغمات^(١) : بانغين المعجمة وفي آخرها تاء مثناة ، آخر مدينة
بالمغرب ، بينها وبين البحر المحيط مسيرة ثلاثة أيام .
رحل المذكور من بلاده الى ما وراء النهر^(٢) .

قال ابن السمعاني : وكان اماماً ، فاضلاً ، مناظراً ، أقام بنيسابور مدة ،
تفقه على أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي ، في كتاب : « القيد » ، فقال : قدم علينا
سنة ست عشرة وخمسمائة^(٣) ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر بليغ ، شاعر ،
محدث ، محاضر ، وذكر أنه قال فيه :

لقد طلع الشمس من غربها على خافقها وأوساطها
فقلنا القيامة قد أقبلت فقد جاء أول أشراطها^(٤)
ومن شعر موسى المذكور :

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣١٤/٤ (الحسينية) ، اللباب
٦٢/١ ، معجم البلدان ٢٩٦/١ .
(١) معجم البلدان ٢٩٦/١ .

(٢) في السبكي : الى ديار مصر والحجاز والعراق والجبال وخراسان
الى ان ورد بلاد ما وراء النهر .
(٣) السبكي ٣١٤/٤ .
(٤) في السبكي : فقلت .

لعمري الهوى اني ، وان شطت النوى
لذو كبد حرّتي وذو مدمع سكب^(٥)
فان كنت في أقصى خراسان نازحاً
فجسيمي في شرق وقلبي في غرب^(٦)

* * *

- ٩١ -

أبو القاسم الأبيوردي^(*)

أبو القاسم ، هاشم بن علي بن اسحاق ، الأبيوردي ،
كان عالماً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تفقّه على امام الحرمين ، سمع وحدّث ،
ومات في ربيع الآخر سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة^(١) ، عن سبعين^(٢) سنة ،
قاله ابن السمعاني ،

* * *

- ٩٢ -

هبة الله ابن الأَكْفاني^(**)

أبو محمد ،

(٥) البيتان في السبكي ٣١٤/٤ ، واللباب ٦٢/١ ، ومعجم البلدان
٢٩٦/١

(٦) معجم البلدان : ناوياً .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٢٠/٤ .

(١) توفي بأبيورد .

(٢) في السبكي : ولد بعد الخمسين وأربعمائة ، ويكون ذلك في سنة

٤٥٢ هـ .

(**) له ترجمة في : العبر ٦٣/٤ ، تذكرة الحفاظ ٦٨/٤ ، شذرات

الذهب ٧٣/٤ ، المؤرخون الدمشقيون ، الدكتور صلاح الدين المنجد ،

الرسالة المستطرفة ٢١٢ .

- ١٠٢ -

هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني^(١) ، الأنصاري ، الدمشقي ،
قال السِّلْفِي : كان حافظاً ، له^[١٥] أكثر ثقة ، وكان [بارع] الشام .

قال ابن عساكر : تفقّه على القاضي المروزي مدة ، لكنه لم يحكم
الفقه^(٢) ، قال : وتوفي في سادس المحرم سنة أربع وعشرين وخمسمائة^(٣) ،
وذكر في « العبر » مثله أيضاً^(٤) .

★ ★ ★
- ٩٣ -

أبو الغنائم الأرموي(*)

أبو الغنائم ، غانم بن حسين ، الموشيلي ، الأرموي ، الأذربيجاني .
كان فقيهاً بارعاً ، مناظراً ، ورد بغداد ، وتفقّه بالشيخ أبي اسحاق
[الشيرازي] ، وأعاد عنده ، ثم رحل الى نيسابور ، وجلس الى امام الحرمين
وسأله أن يقرأ عليه شيئاً من علم الكلام فنهاه عن ذلك ، وقال : لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ، ما قرأته ، سمع وحدث ، وتوفي بأرمية ، في

(١) الاكفاني : نسبة الى بيع الاكفان ، اللباب ١/٦٥ .
(٢) وسمع أباه ، وإبا القاسم الحنائي ، وإبا بكر الخطيب وطبقتهم ،
وكان من كبار العدول ، وكان ثقة فهماً شديداً العناية بالحديث والتاريخ ،
العبر ٤/٦٣ .

(٣) في العبر : وله ثمانون سنة .

(٤) له آثار في التاريخ ، منها :

١ - جامع الوفيات ، وهو ذيل على ذيل الوفيات الذي وضعه شيخه الكتاني ،
وقد وصل به الى سنة ٤٨٥ هـ ، وهو مفقود .

٢ - تنمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من أهلها ، وقد نشر هذه التنمة
الاستاذ سعيد الافغاني بعنوان : الزيادة على تاريخ داريا ، انظر : المؤرخون
الدمشقيون وآثارهم المخطوطة ، وكشف الظنون ٢/٢٠١٩ .

(*) له ترجمة في : اللباب ٣/١٨٩ ، طبقات السيبكي ٤/٢٩٠/
الحسينية ، وتاج العروس ٨/١١٦ ، الأنساب : ٥٤٥ .

حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقد بلغ التسعين سنة •

ذكره السمعاني^(١) ،

والموشيلي : نسبة الى موشيل^(٢) ، بميم مضمومة ، ثم واو ساكنة ،
ثم سين معجمة مكسورة ، بعدها يا ساكنة بنقطين من تحت ثم لام ممدودة •

★ ★ ★

- ٩٤ -

أبو علي الأصفهاني(*)

أبو علي ،

الحسن بن سلمان^(١) بن عبدالله ، النهرواني ، الأصفهاني ، ذكره ابن
عساكر في كتابه المسمى : « تبيين كذب المفتري » ،

وقال : كان فقيهاً ، نظاراً فصيحاً ، تفقّه على أبي بكر بن ثابت
الخجندي ، وعلى غيره ، وولي قضاء خوزستان ، ثم تدرّس نظامية بغداد •

(١) في الانساب : وفيه : مات في حدود سنة عشرين وخمسمائة •
(٢) في اللباب ٣/١٨٩ : « هذه النسبة الى موشيل ، وهو كتاب
النصارى » ثم قال مستدرّكاً : « ٠٠ قلت : قوله ان موشيل كتاب للنصارى ،
فليس هو كذلك ، انما هو من أسماء رجال النصارى ومعناه بالعربية موسى ،
ولعل بعض اجداده كان اسمه كذلك فنسب اليه ٠٠ اه •

وفي معجم البلدان : موشيل : قرية بأذربيجان ، ٨/١٩٥ ، وفي
السبكي : جد المذكور كان نصرانياً وهو من أهل أرمية ، ٤/٢٩١ ، وفي تاج
العروس ٨/١١٦ ، موشيل كبوصيرة - كذا - قرية بأرمية منها أبو الغنائم
الموشيلي •

(*) له ترجمة في : تبيين كذب المفتري ١٦٠ ، طبقات السبكي
٤/٢١٠ ، المنتظم ١٠/٢٢ •

(١) قال ابن عساكر : كان أبوه أديباً من أهل النهروان يعرف بابن
الفتى فسكن اصبهان وكان يؤدب اولاد نظام الملك •

- ١٠٤ -

توفي يوم الاثنين ، خامس شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،
ودفن بترية^(٢) الشيخ أبي اسحاق •

★ ★ ★
- ٩٥ -

أبو العباس الأرعاني(*)

أبو العباس ،
عمر بن عبدالله بن أحمد الأرعاني^(١) ، الأجدب ، تفقّه على امام
الحرمين ، وسمع وحدّث ،
وتوفي في [شهر] رمضان^(٢) سنة أربع وثلاثين وخمسمائة^(٣) ، عن
نحو تسعين سنة •
ذكره ابن السمعاني ، •

★ ★ ★
- ٩٦ -

محمود الأصفهاني(**)

أبو منصور ،

(٢) تربة الشيخ أبي اسحاق : باب ابرز ، تكرر ذكرها في هذا
الكتاب •
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٨٧/٤ (الطبعة الحسينية) •
التحجير الورقة / ٦٠ ، تاريخ الاسلام - الورقة ١٣ [مخطوطة برقم ٥٨٩٢] •
(١) وهو أخو ابي نصر الأرعاني المتقدم في صفحة / ٦٧ •
(٢) توفي نبيسابور ، ثامن عشر ، وفي التحجير : الثاني والعشرين •
(٣) كانت ولادته سنة نيف وأربعين وأربعمائة •
(**) له ترجمة في : المنتظم ١٠/١٠١ ، طبقات السبكي ٣٠٣/٤
(الحسينية) ، تاريخ الاسلام ، الورقة / ٢٧ ، التحجير ، الورقة / ١١٩ ،
• تبين كذب المفتري : ١٦٢ •

- ١٠٥ -

محمود بن أحمد^(١) بن عبدالمعمر بن أحمد ، الأصفهاني ، •
كان اماماً مفسراً ، تفقّه على أبي بكر الخجندي ، فارتفع شأنه
وبعد صيته ، وصار أوّحد وقته ، والمرجوع اليه في بلده ، وأمل عدة
مجالس •

وكان واعظاً ، فصيحاً ، مفوّهاً ، حلو العبارة •
قُصِدَ بالقتل ، وطُعِنَ مرّات ، فلم تؤثّر فيه السكّين ، سَمِعَ
وحدّث ، وتوفي فجأةً بأصبهان ، ليلة الجمعة ، ثاني^(٢) عشر [من شهر] ،
ربيع الآخر ، سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، ذكره ابن السمعاني^(٣) ، •

- ٩٧ -

أبو بكر الأرموي(*)

أبو بكر ،

محمد بن الحسين بن عمر ، الأرمويّ ، الأذربيجاني ،
دخل بغداد ، سنة خمس وستين وأربعمائة ، وتفقّه على الشيخ أبي
اسحاق ، وكان عارفاً بالمذهب ، جميل السيرة ، مرضي الطريقة •
سمع الحديث من جماعة ، وكان في بغداد فقيه آخر ، يقال له أيضاً :
محمد بن الحسين ، الأرمويّ ،

(١) واسم أبيه : أحمد (ماشاده) أيضاً ، وتصحف في طبقات
السبكي الى : (ماشاوه) •

(٢) في التحجير : في الحادي عشر ، وكانت ولادته بأصبهان في سنة
٤٥٨ هـ ، وهو كذلك في : تاريخ الاسلام •

(٣) في التحجير •

(*) له ترجمة في : الانساب ٢٦ - ب ، المنتظم ١٠/١٠٥ ، تاريخ
الاسلام ، الورقة / ٣١ ، طبقات السبكي ٩٨/٦ •

فيُخرج صاحبُ الترجمة عن الرواية^(١) ، لأجل اشتباههما ،
توفي في سابع محرم ، سنة سبع وثلاثين^(٢) وخمسمائة ، وهو في عشر المائة ،
ذكره ابن السمعاني^(٣) .

- ٩٨ -

أبو الفتوح الأسفراييني^(٤)

أبو الفتوح ،

محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد ،

كان عالماً ناصراً للسنة ، صابراً على المحنة ، كثيرة العبادة ، عديم
المبالاة بأرباب الدنيا ، كريم النفس ، حسن الأخلاق ، قال ابن السمعاني :
كان اماماً ، واعظاً ، حسن الوعظ^(١) ، فصيح العبارة .

(١) اي لم يُرو عنه شيء من الحديث ، لاشتباه اسمه باسم سميته
المذكور .

(٢) في الانساب : ٥٣٦ هـ ، وهو مخالف للأصول الاخرى .

اقول : توفي ببغداد ، ودفن بالكرخ عند الفقهاء : ابن سريج وغيره ،
بالجانب الغربي ، بالقرب من محلة الكرخ ، في سويقة غالب ، بشوارع
المنصور ، انظر : تاريخ بغداد ٨٨/١ ، ١١٣ .

(٣) الانساب ، وقال : كتبت عنه بيتين من انشاد الامام ابي اسحاق
الشيرازي انشدهما لنفسه وهما :

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بود حرّ فان الحرّ في الدنيا قليل

(*) له ترجمة في : الوافي بالوفيات ٣٢٣/٤ ، مرآة الجنان ٢٦٩/٣ ،
شذرات الذهب ١١٨/٤ ، العبر ١٠٥/٤ ، تبين كذب المفتري ١٦٢ ،
طبقات السبكي ٩٤/٤ (الحسينية) ، المنتظم ١١٠/١٠ ، الكامل ٤٠/١١ .

(١) قال ابن عساكر : أجراً من رأيته لساناً وجناناً ، وأسرعهم
جواباً ، وأسلسهم خطاباً ، لازمت حضور مجلسه فما رأيت مثله واعظاً
ولا مذكراً ، تبين كذب المفتري ، والعبر .

- ١٠٢ -

وقال ابن النجار : كان أُوحد وقته في علم أصول الدين ، وله في التّصوّف قدم راسخ ، وكلام دقيق ، وصنّف (٢) فيه وفي الأصول كتاباً ، قال : ورد بغداد ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وظهر له القبول التام من الخُص والعام ، وكان يظهر مذهب الأشعري ، فنار عليه الحنابلة ، ووقعت الفتن ، فأمر المسترشد بإخراجه الى بلده ، فلماً ولي المقتفي ، عاد الى الوعظ واطهار مذهب (٣) السُنّة ، فعادت الفتن (٤) ، فأخرج ثانياً ، فتوجه الى خراسان ، فمرض في الطريق بالاسهال ، ومات بسطّام (٥) ، في شهر سنة ثمان وثلاثين و [خمسمائة] غريباً (٦) ، شهيداً ، ودفن الى جانب أبي يزيد البسطامي ، ذكره أيضاً في « العبر » .

★ ★ ★

(٢) له من الآثار : بث الأسرار ، نثار القلب ، كشف الظنون ، ٢٢٠/١ ، ١٩٢٦/٢ .

(٣) في شذرات الذهب : « ثم قدم وأخذ يثير الفتنة ويبث اعتقاده ويذم الحنابلة » ، وابن العماد حنبلي المذهب .

(٤) وافضى الحال الى النهب والضرب واستحلال الاموال والدماء ، الوافي .

(٥) بسطّام : بالكسر ثم السكون ، بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين ، معجم البلدان ١٨٠/٢ .
(٦) ووصل الخبر الى بغداد بموته ، فقعدوا لعزائه ، ورثاه ابن الباطوخ البغدادي بقصيدة منها :

ايها الركب أبلغوا - بلّغتم -
أَن سقمي صدّني عن سفري
واذا جئتم ثيّبات اللوى
فلجوا ربس الحمى في خطر
وصفوا شوقي الى سكّانه
واذكروا ما عندكم من خبري

انظر ، الخريدة قسم العراق ٢/٣٤٨ ، الوافي ٤/٣٢٤ .

ابن الآبَنُوسِي(*)

أبو الحسن ،

أحمد بن عبدالله بن علي ، البغدادي ، المعروف بابن الآبَنُوسِي (١) ،
نسبة الى الخشب المعروف •

ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقه على القاضي أبي بكر الشَّامِي ،
وأبى الفضل الهمداني ، وكان يعرف المذهب والخلاف ، والفرائض
والحساب •

[وتحوّل] سُنِّيًّا بعد أن كان معتزلياً (٢) ، زاهداً ، كثير الذكر ،
مؤثراً للخمول والاعتزال عن الناس ، لا يخرج من بيته أصلاً ،
قال ابن الجوزي : وما رأينا في مسجد ، وشاع أنّه لا يصلّي
الجمعة •

قال : ولا أعلم ما عذره في ذلك ،

توفي في ثامن ذي الحجة ، سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة ، ذكره في
« العبر » أيضا •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢١/٦ ، تذكرة الحفاظ ٨٦/٤ ،
المنتظم ١٢٦/١٠ ، العبر ١١٤/٤ ، شذرات الذهب ١٣٠/٤ ، تاريخ
الاسلام ، الورقة / ٥٨ •

(١) الآبَنُوسِي : بمد الألف وفتح الباء الموحدة أو سكونها وضم
النون ، وفي آخرها السين المهملة بعد الواو ، وهذه النسبة الى الخشب
البحري ، اللباب ، والأنساب •

(٢) يقول الذهبي : ثم لطف الله به ، وتحوّل سُنِّيًّا •

الأرجاني الشاعر(*)

ناصر الدين ،

أحمد بن محمد بن الحسين ، الأرجاني ،

اشتغل بالفقه بنظامية^(١) أصبهان ، وتولّى قضاء تَستَر^(٢) وعسكر^(٣) مكرّم .

واشتغل بالأدب ، فبلغ فيه المبلغ المشهور ، به تخرّج العماد الكاتب^(٤) وله « ديوان كبير »^(٥) ، ومن شعره^(٦) :

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٢/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٨٥/٥ ، مرآة الجنان ٢٨١/٣ ، ابن خلكان ١٣٤/١ معاهد التنصيص ٤١/٣ ، المنتظم ١٣٩/١٠ ، معجم البلدان ١٨١/١ ، الانساب ٢٤ ، وفيه وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، البداية والنهاية ٢٢٦/١٢ ، الكامل حوادث سنة (٥٤٤ هـ) ، (١) اي درس الفقه ، بالمدرسة النظامية ، في أصبهان .

(٢) من مدن خوزستان الكبيرة ، وهو تعريب : شوشتر ، ويقال سميت بذلك لأن رجلاً من بني عجل اسمه : تستر بن نون افتتحها ، وقيل غير ذلك معجم البلدان ٣٨٧/٢ .

(٣) من نواحي خوزستان ، واختلفوا في اسم : مكرم ، انظر : معجم البلدان ، وابن خلكان ١٣٨/١ .

(٤) صاحب الخريدة ، وأفرد له ترجمة في خريدته ، قسم بلاد العجم ، - مخطوط - .

(٥) جمعه ابنه ، وهو مختارات من شعره ، وهذه المختارات المطبوعة باسم ديوان الأرجاني ، لا تكون عشره كما قال العماد الكاتب ، والديوان طبع في بيروت سنة ١٣٠٧ هـ ، في ٤٥٣ صفحة صغيرة ، صححه وفسر الفاظه : أحمد ابن عباس الأزهري ، مطبعة جريدة بيروت .

(٦) هما من ثلاثة أبيات كتبها الى الأمير عسكر فيروز ، يستعين به على منازع له في نيابة قضاء عسكر مكرم .

ومن النوائب اتني في مثل هذا الأمر نائب^(٧)
ومن العجائب ان لي صبراً على هذي العجائب

ومنه :

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع
في العصر ، أو أنا أفقه الشعراء^(٨)
شِعْري اذا أنا قلتُ دوّنَه الوري
بانطَبَع ، لا بتكلّف الالتقاء^(٩)

قال ابن خلكان : توفي بسُستَر ، في ربيع الأول ، سنة أربع وأربعين
 وخمسمائة •

قال^(١٠) : وأرجان ، بهمزة مفتوحة ، وراء مهملة ، بعدها جيم ، كورة
من كور الأهواز ، من بلاد خوزستان ، قال ، وأكثر الناس يقولون ان
راءها مخففة •

وهو الذي استعمله المتنبي في شعره^(١١) ، وذكره الجوهري^(١٢) ،

-
- (٧) في الديوان : في مثل هذا الشغل •
(٨) من قصيدة يهجو بها بعض من لم يتجاسر على مخارفته فكنى عنه
بالماء ، وهي في ديوانه صفحة / ١٦ •
(٩) في الديوان :
شعري اذا ما قلت يرويه الوري •
(١٠) ابن خلكان ١/ ١٣٧ •
(١١) اي استعملها المتنبي ، مخففة (أَرْجان) ، في قوله :
أرجان أيتها الجياد ، فانه عزمي الذي يذر الوشيح مكسّراً
من قصيدة يمدح بها أبا الفضل محمد بن العميد ، والتي مطلعها :
باد هواءك صبرت أم لم تصبرا وبكاك ان لم يجر دمعك أو جرى
ديوانه ، شرح العكبري ٢/ ١٦٠ • ، والمتنبي ، خففها على عادة العرب
في الأسماء الأعجمية •
(١٢) في صحاح اللغة ١/ ٢٩٨ (أَرَج) ما نصّه : « وأرْجان :
بلد بفارس ، وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء » اه •

والحازمي^(١٣) ، • انّها بالتشديد •

★ ★ ★

- ١٠١ -

أبو الفضل الأرموي^(*)

القاضي ، أبو الفضل ،

محمد بن عمر بن يوسف ، الأرموي ،

قال أبو سعد ابن السمائي : [١٦٦] كان فقيهاً ، اماماً ، صالحاً ، كثير
التلاوة ، ولد ببغداد^(١) ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ
أبي اسحاق الشيرازي ، وسمع من كثيرين ، وعنه كثيرون^(٢) أيضاً •

توفي^(٣) في رجب سنة سبع وأربعين وخمسائة ، وذكره أيضاً ابن

(١٣) الحازمي : أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان ، الحازمي ،
الهمداني ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ ، وترجم له الاسنوي في حرف الحاء ،
وترجمته برقم (٣٦٧) وكتابه المشار اليه ، هو : « ما اتفق لفظه وافترق
مسماه » بتشديد الراء •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٦٥/٦ ، العبر ١٢٧/٤ ، المنتظم
١٤٩/١٠ ، شذرات الذهب ١٤٥/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٥ ، الكامل
حوادث سنة ٥٤٧ هـ ، الانساب : ٧٢ ، تاريخ الاسلام : الورقة / ٨٥ •

(١) ولي قضاء دير العاقول ، في شبيبته ، انظر عن دير العاقول :
معجم البلدان ، وهو الموضع الذي يقال قُتل فيه المتنبّي •

(٢) وانتهى اليه علو الاسناد بالعراق ، العبر ١٢٧/٤ •

(٣) ببغداد ودفن مقابل باب أبرز ، وباب أبرز ، موضع كان على
سور المستعين ، وسميت باسمه مقبرة كبيرة وموضعها الحالي : محلة
الفضل الحالية ومحلة السيد عبدالله ومحلة قمرالدين ، دليل خارطة
بغداد : ٢٣٩ • اتصلت بالشرق بمقبرة الوردية ، وهي المعروفة اليوم
بمقبرة السهروردي ، في بغداد •

الجوزي^(٤) ، والذهبي^(٥) ، وغيره .

★ ★ ★

- ١٠٢ -

شهاب الأَبْهَرِي(*)

أبو روح ،

شهاب بن عبدالله بن عبدالمحسن العشمي ، الأَبْهَرِي ، من أبهر

• زنجان

كان فقيهاً ، فاضلاً ، واعظاً ، تفقّه بغداد على أسعد الميهني ، وسمع
بها الحديث ، وعاد الى بلده وحدّث ، ذكره [ابن] الدَّبَّيْسي في « تاريخ
بغداد » (١) .

★ ★ ★

- ١٠٣ -

أبو القاسم الأَكَّاف(*)

أبو القاسم ،

عبدالرحمن بن عبدالصمد بن أحمد بن علي ، النيسابوري ، ويعرف

(٤) المنتظم . (٥) العبر .

(*) له ترجمة في : ذيل تاريخ بغداد - لابن الديبشي ، المجلد
الثاني ، الورقة / ٧٩ (نسخة باريس) .

(١) ولم يؤرخ وفاته .

(*) له ترجمة في : الأنساب ٤٧ ، طبقات السبكي ٢٤٦/٤ ،
(الحسينية) ، المنتظم ١٥٩/١٠ ، تاريخ الاسلام ، الورقة / ١٠١ ،
الكامل ، حوادث سنة ٥٤٩ هـ .

- ١١٣ -

بالأكاف ، وابن الأكاف^(١) أيضاً ، بهمزة مفتوحة وكاف مشددة .

امام ورع ، يضرب به المثل في السيرة الحسنّة ، تفقّه على أبي نصر الأستاذ القشيري .

سمع من جماعة ، وقدم بغداد في توجهه الى الحج^(٢) وفي رجوعه منه ، وتكلم في المسائل الخلافية ، وارتضى كلامه كل من حضره ، ورجع الى نيسابور ، واعتزل^(٣) عن الناس الى ان مات في ذي القعدة^(٤) ، سنة تسع وأربعين وخمسائة ، ذكره التفليسي ، وذكر ابن السمعاني^(٥) نحوه أيضاً .

★ ★ ★

(١) الاكاف : بهمزة مفتوحة ، وكاف مشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل اكاف البهائم ، زنة كتاب ، ورغاب (بالكسر والضم) ، وهي : برذعة الحمار ونحوه ، اللباب ، والانساب ، والقاموس المحيط .

(٢) وبمكة أخذ عن عبد الملك الطبري ، ودرس مختصر الجويني بها .
(٣) ومن ورعه : حكى عنه ان شخصاً اوصى اليه ان يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ، وكان فيه مسك ، فكان اذا فرقه على الفقراء أخذ عصا ، فشدّها على أنفه ، حتى لا يجد رائحته ، ويقول : لا انتفع به ولا برائحته ومثل هذا ما روي عن الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز الأموي - السبكي .

(٤) في واقعة الغز ، حينما استولوا على نيسابور ، قبضوا عليه ، وأخرجوه ليعاقبوه ، فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت امضي اليه متبركاً به ولم يمكنني من الدخول عليه ، فاتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض بقي اياماً ، ثم توفي ودفن بالحيرة عند أبيه ، المنتظم ، والسبكي .

(٥) كان ابن السمعاني من جملة من روى عنه .

صاحب قيد الأوابد^(١)

أبو عبدالله ،

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ، البسجديهي^(١) ، بجيم ثم
دال ، ثم ياء ، ثم هاء ، الزاغولي^(٢) ، بالزاي والغين المعجمتين .
قال أبو سعد ابن السمعاني : كان فقيهاً ، صالحاً ، حسن السيرة ، حسن
العيش ، تاركاً للتكثف ، قانعاً باليسير ، عارفاً بالحديث وطرقه ، ملازماً
للاشتغال ، سمع ، وحدث ، وجمع كتاباً مطوّلاً أكثر من أربعمئة مجلدة ،
مشمّلاً على التفسير والحديث والفقه ، واللغة ، سمّاه : « قيد الأوابد »^(٣) .
ولد بسجديه^(٤) ، سنة اثنتين وسبعين [وأربعمئة] ، وتوفي بقرية^(٥)
« قوس كاربخان »^(٥) ، ثاني عشر جمادى الآخرة ، سنة تسع وخمسين
وخمسمائة .

(١) له ترجمة في : طبقات السكي ٩٩/٦ (الحسينية) الوافي
بالوفيات ٣٧٣/٢ ، شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، اللباب ٤٨٩/١ ، الأنساب :
٢٦٧ .

(١) نسبة الى : (بنج ديه) ومعناه بالفارسية : الخمس قرى ،
وهي كذلك ، خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ، وقد تعرّب فيقال
لها : فنج ديه ، معجم البلدان .

(٢) الزاغولي : نسبة الى : زاغول ، قرية من قرى خراسان ، وبها
قبر أمير خراسان المهلب بن أبي صفرة .
وقيل : قرية من قرى (بنج ديه) - انظر : اللباب ، والأنساب ،
والسبكي ، والشذرات .

(٣) الوافي ، والسبكي ، وكشف الظنون ١٣٧٦/٢ وفيه : « مجموعة
جمع فيها العلوم ورتبها ٠٠ » اهـ .

(٤) في الانساب : ولد سنة ثمانين وأربعمئة ، وفي السبكي : وولد
ب (زاغول) ، قبل سنة ثمانين وأربعمئة .

(٥) كذا في الاصل ، وفي نسخة الاوقاف : (قوس باركان) .

الرشيد ابن الزبير الأسواني(*)

القاضي الرشيد أبو الحسن ،

أحمد ابن القاضي الرشيد أبي الحسين علي ابن القاضي الرشيد ابي اسحاق ابراهيم ، المعروف بابن الزبير الأسواني ، ذكره العماد الأصفهاني في الخريدة فقال (١) :

كان ذا علم غزير ، وفضل كثير ، وله رسالة (٢) أو دُعها من كل علم مُشكّله ، ومن كل فن أفضله ، وكان عالماً بالهندسة (٣) والمنطق ، وعلوم الأوائل ، شاعراً (٤) ، قال : وصنّف كتاب (٥) : « الجنان ورياض الأذهان في شعراء الزمان » .

(*) له ترجمة في : الخريدة - قسم مصر - ٢٠٠/١ ، وابن خلكان ١٤٤/١ معجم الادباء ٥١/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٣/٥ ، الطالع السعيد ٩٨ ، معجم البلدان ١٩٢/١ ، الروضتين ١٤٧/١ ، مرآة الجنان ٣٦٧/٣ ، بغية الوعاة ٣٣٧/١ ، شذرات الذهب ١٩٧/٤ .
(١) الخريدة ٢٠٠/١ .

(٢) الرسالة هي : منية الأمل وبلغه المدعي ، وهي مطبوعة .

(٣) أخذ عنه الهندسة : محمد بن عيسى اليميني ، النكت المصرية

• ٥٦٦

(٤) له شعر جيد مختار ، في : الخريدة ، ومعجم الادباء ، وابن خلكان والنجوم الزاهرة ، والطالع السعيد ، والروضتين وغيرهما ، وكان من شعراء : شاور بن مجير السعدي ، وله فيه مدائح ، الا أنه لم ينبج من شره ، النجوم الزاهرة .

(٥) في النجوم : جنات الجنان ورياض الأذهان ، واسمه في المراجع =

ومن شعره (٦) :

إذا ما نبتَ بالحر دار يودُها ولم يرتحلُ عنها فليس بذي حَزْمٍ
وهبهُ بهما صباً ألم يدرَ أَنَّهُ سيزعجه منها الحمامُ على رَغْمٍ (٧)
ولم تكنِ الدنيا تضيقُ على فتى يرى الموتَ خيراً منَ مقامٍ على هَضْمٍ
ترجم له ابن خلكان (٨) أيضاً ، وقال : كان هو وأخوه القاضي المهذب (٩)
مجيدين في الشعر ، وكان لهما « ديوانان » (١٠) ، ثم نقل عن السلفي (١١) ،
أنه قال : تولّى المذكور نظر الاسكندرية (١٢) بغير اختياره ، فأقام بها قريباً
من أربع سنين ، قُتِلَ ظلماً (١٣) في المحرم ، سنة ثلاث (١٤) وستين
 وخمسائة •

= الاخرى : جنان الجنان ورياض الأذهان ، وبعضها يزيد ، في شعراء مصر ،
وقد جعله ذيلًا لليتيمية ، وينقل عنه كثيراً العماد ، في الخريدة ، وكذلك
ابن سعيد في المغرب •

ومن آثاره الأخرى :

« شفاء العلة في سمت القبيلة » ، كشف الظنون ٢ / ١٠٥٠ •

(٦) قالهما من قصيدة في الكامل بن شاور ، وهما من أربعة ابيات في
ابن خلكان ، والخريدة ، وثلاثة في الطالع السعيد •

(٧) في الخريدة : ألم يدر أنها •

(٨) الوفيات ١ / ١٤٤ - ١٤٧ •

(٩) المهذب ابو محمد الحسن ، توفي سنة ٥٦١ هـ ، وهو أشعر من
الرشيد وله ديوان ، ابن خلكان ، وكشف الظنون ١ / ٧٩٠ •

(١٠) ذكر حاجي خليفة ١ / ٧٩٠ : ديوان الرشيد الاسواني •

(١١) ذكره السلفي في معجمه ، الورقة ٢١ •

(١٢) ذلك في سنة ٥٥٩ هـ •

(١٣) اتهمه شاور بمكاتبة أسد الدين شيركوه ، فقتله •

(١٤) في الخريدة ١ / ٢٠١ ، في سنة اثنتين وستين وخمسائة ، وفي

رواية اخرى سنة احدى وستين وخمسائة •

وأَسْوَان : بضم الهمزة على الصحيح كما سبق ايضاحه ، في الفصل
المعقود للطبقة الأولى من أصحاب الشافعي^(١٥) .

* * *

- ١٠٦ -

الخضر ابن عقيل الاربلي(*)

أبو العباس ،

الخضر بن نصر^(١) بن عقيل الاربلي ،

كان فقيهاً صالحاً ، وثقة مباركاً ، اشتغل ببغداد ، على الكيا الهراسي ،
وابن الشاشي ، ثم رجع الى اربل ، وبُنِيَتْ^(٢) له بها مدرسة ، وهو
أول من درّس باربِل ،

وصنّف تصانيف كثيرة حسناً ، في التفسير والفقه ، وغيرهما ، واتفّع
به خلق كثير ، منهم : صاحب « شرح المذهب » المسمّى

(١٥) حشره السيد محسن الأمين العاملي في (أعيان الشيعة) وترجم
له وهو ليس من شرط كتابه ، اذ انه ، شافعي ، وربما وقع له هذا اللبس ،
من جراء بعض مِدَّحِه للطلّاع بن رزيك .

انظر هذه المدح في : الخريدة ٢٠١/١ - ٢٠٢ .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١٠/٢ ، طبقات السبكي ٢١٨/٤
(الحسينية) ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، تاريخ مدينة دمشق - المجلد
الخامس ، الورقة ٣٢٨/ - مخطوط مصور - تاريخ ابن الديبشي المجلد
الثاني ، الورقة / ٤١ - ٤٢ .

(١) في تكملة اكمال الاكمال : ٢٢٩ ، الحاشية - نقلاً عن الذهبي :
« الخضر بن عقيل » اهـ .

(٢) بناها له نائب صاحب اربل ، الأمير أبو منصور سرفتكين الزيني ،
والمدرسة : مدرسة القلعة ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

ب « الاستقصاء » (٣) .

وابن أخيه ، نصر بن عقيل ،

ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وتوفي ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة ، سنة سبع وستين (٤) وخمسماية ، باربل ، ودفن بمدرسته (٥) ، وتولّى التدريس ابن (٦) أخيه المذكور في هذه الترجمة ، ثم تقم عليه صاحب (٧) اربل ، فأخرجه (٨) . منها . فانتقل الى الموصل ، قاله ابن خلكان .

★ ★ ★

- ١٠٧ -

أبو سليمان الخالدي الاربلي (*)

القاضي : أبو سليمان ،

داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدي ، الاربلي ، ثم

(٣) هو الفقيه : ضياء الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الهذباني ، وستأتي ترجمته في رسم (صاحب الاستقصاء) الرقم ١١٧ .
(٤) ابن الديلمي : فمات بها - يعني باربل - وقد نيف على المائة .
(٥) التي بالربض ، في قبة مفردة ، وقبره يزار ، زاره ابن خلكان كثيراً .

(٦) ولد نصر بن عقيل ، سنة أربع وثلاثين وخمسماية باربل .
(٧) هو : الملك المعظم مظفر الدين أبو سعيد كوكنبري بن زين الدين علي كوجك التركماني ، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ ، النجوم الزاهرة ٦/٢٨٢ ، شذرات الذهب ٥/١٣٨ ، والعبر ٥/١٢١ .
(٨) وكان ذلك في سنة اثنتين أو ثلاث وستمائة ، ويقول ابن باطيش في سنة ست وستمائة ، فكتب اليه صاحبه ابو الدر ياقوت الرومي ، من بغداد ، يشته ويمنيه بالرجوع الى بلده ، ابن خلكان ١١/٢ .
(*) له ترجمة في : تاريخ الاسلام ، المجلد الرابع عشر ، الورقة ٨٣/ (نسخة احمد الثالث - ٢٩١٧) .

الحصكفي ، لأنه تولى قضاء حصن كيفا^(١) .

ولد المذكور بالموصل ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واشتغل ببغداد ،
وسمع بها من جماعة ، وقدم دمشق رسولاً ، ثم سكن الموصل ، وتوفي بها
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

ذكره الذهبي في « تاريخه » .

★ ★ ★

- ١٠٨ -

ابن الأنباري النحوي(*)

أبو البركات ،

عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله ، المعروف بابن الأنباري^(١) ، ولد في

(١) حصن كيفا : بلدة ، وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد
وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، معجم البلدان ٣/ ٢٨٦ .
(*) له ترجمة في : انباه الرواة ٢/ ١٦٩ ، ابن خلكان ٢/ ٣٢٠ ، طبقات
الشافعية ٤/ ٢٤٧ (الحسينية) ، فوات الوفيات ١/ ٣٣٥ ، طبقات النحاة
- ابن قاضي شهبة - الورقة / ١٨٦ ، البداية والنهاية ١٢/ ٣١٠ ، الكامل
١٥٥/٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٦ ، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٨ ، تاريخ ابي الفدا
٣/ ٦٣ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٨ ، مرآة الزمان ٨/ ٣٦٨ ، تاريخ ابن
الديبشي ٢ / الورقة ١٢٥ .

(١) شهر بالنسبة الى الانبار : « الانباري » ثلاثة من اعلام العربية ،
وهم : أولهم ، ابو محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري ، والثاني ،
ابنه محمد ابو بكر الانباري ، شارح المفضليات ، والثالث المترجم له ،
ويتميز عنهما : بشهرته بابن الأنباري ، كمال الدين أبو البركات ، لذلك يقع
لبس عند الناس في نسبة بعض الآثار الى واحد منهم .

والأنباري ، نسبة الى ، الأنبار ، مدينة قديمة على الفرات ، وكانت ضمن
حدود لواء الدليم (الرمادي) الذي أعيد أسمه الى : (الانبار) في سنة

١٩٧٠ م =

شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة • ثم قدم ببغداد في صباه ، وتفقه بالمدرسة النظامية ، وتبحر في علم (٢) الأدب ، الى أن صار امام وقته بتصانيف (٣) وتلاميذ ، وتصدر لاقراء النحو بالنظامية ، وكان مباركاً ، ما قرأ عليه أحد الا تميّز ، ثم انقطع في آخر عمره في بيته ، مشتغلاً بالعلم ، والعبادة ، وترك الدنيا ومجالسة أهلها ، الى أن توفي ببغداد ، ليلة الجمعة ، تاسع شعبان سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما ، وخمسمائة • ذكره ابن خلكان (٤) .

= وسميت الأنبار : لأن كسرى كان يتخذ فيها أنابيب الطعام ، وهي جمع : الأنبار جمع نَبْر - بكسر النون - .

وتقع أطلال الانبار على ضفة الفرات اليسرى ، جنوب قرية « الصقلاوية » ، الحالية ، وعلى بعد زهاء ستة كيلومترات من جنوب صدر جدول الصقلاوية الحالي .

انظر عنها : معجم البلدان ، وابن خلكان ، ورحلة ابن بطوطة ١٧٤/٢ ، ودليل خارطة بغداد المفصل : ٣ - ٤ .

(٢) قرأ اللغة على أبي منصور الجواليقي ، وصحب ابا السعادات هبة الله ابن الشجري .

(٣) ذكرت مظان ترجمته له اكثر من ست وسبعين كتاباً ، وقد طبع منها :

- ١ - الانصاف في مسائل الخلاف ، طبع غير مرة .
- ٢ - أسرار العربية .
- ٣ - لمع الأدلة ، طبع بيروت .
- ٤ - نزهة الالباء في طبقات الادباء ، طبع مرات ، في القاهرة واستوكهولم وبغداد .

(٤) ابن خلكان ٣٢٠/٢ ، ودفن بتربة أبي اسحاق الشيرازي ، بباب أبرز ببغداد .

وفي دليل خارطة بغداد : « وباب أبرز ، وهي محلة الفضل الحالية ، وبعض محلة السيد عبدالله ومحلة قمرالدين ، والظاهر أن قبر ابراهيم =

ابن عبدالعزیز الاربلي (*)

أبو عبدالله ، [١٧]

محمد بن عبدالعزیز الاربلي ،

كان فقيهاً ، بارعاً ، في المذهب ، شاعراً ، تولّى إعادة النّظاميّة

• بغداد .

له أبيات في الترغيب في الزهد منها :

رويّدك بالدنيا الدنيّة كم دنت°

بمكروها من أهلها وصحابها^(١)

لقد فاق في الآفاق كلُّ موقّق

أفاق بها من سكره وصحابها^(٢)

= الشيرازي المعروف بأبي اسحاق الشيرازي كان متصلاً بجامع الفضل
الحالي « اه » .

أقول : وان مكتبة الأوقاف العامة ، شغلت قسماً مطلاً على الشارع
العام من جامع الفضل المذكور ، وذلك من سنة ١٩٦١م - الى سنة ١٩٧٠م ،
انظر : دليل خارطة بغداد : ٢٣٩ ، ومكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادير
مخطوطاتها ، تأليف : عبدالله الجبوري .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٢٦/٦ (الحاشية) نقلاً عن
(الطبقات الوسطى) نقلاً عن ابن النجار ، كما في هذه الترجمة ، الوافي
• ٢٥٩/٣

(١) الأبيات في الوافي : وطبقات السبكي من ستة أبيات ، وفيها :
• فالدنيا

(٢) في السبكي : سكرها .

وسَلَّ جامعَ الأموال فيها بحرصه
أخلفها من بعده أم سرى بها^(٣)
قال ابن النجَّار في « تاريخ بغداد » : بلغني أنه جاء الى الشام فمات
بها ، في حدود سنة ثمانين وخمسمائة .

* * *

- ١١٠ -

أحمد الأَيْلي

أحمد بن عبدالله بن زكريا بن عبدالكريم ، الأَيْلي ،
ذكره ابن باطيش ، ولا أعلم هل هو بهمزة مفتوحة ، وباء ساكنة
بنقطتين من تحت ، نسبة الى : أَيْله^(١) ، وهي القرية التي تضاف اليها
العقبة المشهورة ، في طريق المصريين ، الى الحجاز ، أو بهمزة مضمومة ،
ثم باء موحدة مضمومة أيضاً ، ثم لام مشددة^(٢) .

* * *

- ١١١ -

سالم اليمني الأخضرى(*)

الفيهِ : سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب ، اليماني ،

-
- (٣) السبكي: فسل جامع
(١) انظر عنها : معجم البلدان ١/٣٩١ ، واللباب ١/٧٩ ، والاكمل
١٢٦/١ - ١٣٠ ، والمشتبه : ٦ .
(٢) اي : الأبلّة : البلدة القديمة المشهورة في البصرة ، اللباب
١٩/١ ومعجم البلدان ١/٩٠ .
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٢٢٠ (الحسينية) . طبقات
فقهاء اليمن : ٤ ، ٢١٧ .

- ١٢٣ -

الأخضري^(١) .

تفقّه بأرض الحَصِيْب^(٢) ، بجاء مهملة مضمومة ، على راجح بن كهلان ، وغيره ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة^(٣) .

* * *

- ١١٢ -

عبدالمحمود الحدّادي^(٤)

أبو محمد ،

عبدالمحمود بن أحمد بن علي ، يعرف بأحدي^(١) .

ولد بالحدّاديّة^(٢) : قرية من قرى واسط ، وتفقّه بواسط على هبة الله البوقري الآتي ذكره ، وسمع الحديث منه ومن عمّه بيفداد ، وغيرها . وكان فاضلاً زاهداً ، له معرفة تامّة بالفقه والعريية والتفسير ، سكن واسط ، وانتصب لاقراء الطلبة الى أن مات بها^(٣) سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وقد نيف على الستين ، ذكره التفليسي .

-
- (١) الاخضري : لم يذكر هذه النسبة ، السمعاني ، ولا ابن الاثير ، وربما هذه اللفظة نسبة الى : الأخضر : اسم موضع في الجزيرة للنمر بن قاسط ، وقيل منزل قرب تبوك ، معجم البلدان / ١٥٢ .
- (٢) الحصيب - مصغّر - اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن ، وقيل هو قرية زبيد وهي للاشعريين ، معجم البلدان ٢٨٨/٣ .
- (٣) في طبقات فقهاء اليمن : ٥٨٢ هـ .
- (٤) له ترجمة في : طبقات النحاة ، لابن قاضي شهبة الورقة / ١٩٠ ، التكملة لوفيات النقلة / ١ / ٢٣٢ ، تاريخ ابن الديبشي ٢ / الورقة / ١٩٠ .
- (١) ابن الديبشي : يعرف بابن خندي .
- (٢) معجم البلدان ٣ / ٢٢٩ .
- (٣) في ليلة الثالث عشر من ربيع الأول ، ودفن بمقبرة مسجد زنبور ، وحضر الصلاة عليه ابن الديبشي يوم الاثنين : ابن الديبشي .

مُبَادِرِ الْأَزْجِي(*)

- مُبَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْأَزْجِي (١) .
- نسبة الى الْأَزْجِ ، وهو البناء المعقود المعروف ،
- كان فقيهاً ، مُنَاطِرِياً ، سمع وحدث ، وتوفي في سابع (٢) عشر شعبان
- سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (٣) .

* * *

الِيَّاسِ الْإِرْبِلِيِّ(*)

أبو الفضل ،

الِيَّاسِ (١) بن جامع بن علي اليربلي ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٩٨/٤ (الحسينية) ، التكملة
٣٥٨/٢ .

(١) في الباب ٣٥/١ : الأزجي : بفتح الهمزة والزاي ، نسبة الى باب
الأزج ، وهي من محال بغداد المشهورة ، والمعروفة اليوم بمحلة باب الشيخ ،
نسبة الى دفينها القطب العارف بالله سيدي الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

(٢) في السبكي والتكملة : تاسع عشر .

(٣) وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٢/١٣ - ٤٣ ، الجامع
المختصر ١٦٥/٩ ، تاريخ ابن الديلمي ، المجلد الاول ، الورقة / ٢٧٨ ،
المختصر المحتاج اليه ٢٦/١ . التكملة ٤ / الورقة / ٥٦٦ .

(١) في البداية : أبو الفضل بن الياس بن جامع .

تفقه^(٢) ببغداد ، وسمع الحديث ، وله تعليقات^(٣) ، وتخاريج مفيدة ، عاد الى بلده^(٤) ، وتوفي بها ، في ربيع^(٥) الأول ، سنة احدى وستمائة ، وله خمسون سنة .

★ ★ ★

- ١١٥ -

نصر الله الدمشقي^(*)

أبو الفتح ،

نصر الله بن الحجاج بن يوسف بن مكّي ، الدمشقي ، المعروف بابن الامام ، تفقه على والده وعلى ابن شبل ، وسمع من نصر الله المصيبي وغيره^(١) ، وسمع منه جماعة ، توفي بدمشق^(٢) في نصف جمادى الآخرة ، سنة احدى وستمائة .

-
- (٢) تفقه بالنظامية ، في سنة ٥٧٢ هـ ، كما في ابن الديبشي .
- (٣) صنّف في التاريخ ، وله شعر ، وتفرد بحسن كتابة الشروط .
ومن شعره في البداية ٤٢/١٣ - ٤٣ ، والجامع المختصر .
- (٤) الى : اربل ، وفي الجامع المختصر : وتفرد بكتابة الشروط .
- (٥) في الجامع المختصر : في يوم الاثنين خامس عشرين شهر ربيع الآخر ، وكانت ولادته في يوم الاحد سابع عشرين شعبان من سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، ودفن بظاهر البلد ، قريباً من مقبرة احمد الرزازي الزاهد ، ابن الديبشي .
- (*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٦٣/٥ (الحسينية) ، التكملة ٥٧١/٤ .
- (١) ورحل الى بغداد ، وسمع بها من أبي الوقت عبدالاول بن عيسى .
- (٢) ودفن بقاسيون .

- ١٢٦ -

التقي الأعمى (*)

كان اماماً ، فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ،

درّس بالأمنية^(١) بدمشق ، ذكره أبو شامة^(٢) ، وأثنى عليه ،
وقال : انه وجد مشنوقاً بالمأذنة الغربية من الجامع في ذي القعدة ، سنة
اثنين وستمائة ، ف قيل انه الذي فعل بنفسه ذلك ، وقيل فعل به غير^(٣) ،
ذكره أيضاً الذهبي في « العبر » .

* * *

صاحب الاستقصاء (*)

وولده

ضياء الدين أبو عمر

(*) اسمه : عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي ، الضرير ، وله
ترجمة في : البداية والنهاية ٤٤/١٣ ، طبقات السبكي ١٤٥/٥ (الحسينية) ،
شذرات الذهب ٧/٥ ، العبر ٤/٥ ، الدارس في تاريخ المدارس ١٨٥/١ ،
الذيل على الروضتين : ٥٤ .

(١) درس بالكلاسة والامينية ، انظر عنهما : الدارس في تاريخ
المدارس .

(٢) في الذيل على الروضتين ، وقال في نسبه : « الغرافي ، ولد
بالغراف من أرض العراق » اه .

(٣) في العبر : « امتحن بأخذ ماله ، فاتهم به قائده (خادمه) واحترق
قلبه فأهلك نفسه ، » اه وانظر : البداية والنهاية ، للتفصيل .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٤٠٦/٢ ، البداية والنهاية ١١٠/١٣ ، =

عثمان بن عيسى بن درباس^(١) ، الكردي ، الهدباني ، الموصلبي^(٢) ، ذكره ابن خلكان^(٣) ، فقال : كان من أعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ، ماهراً في أصول الفقه .

اشتغل باربل ، على الخضر بن عقيل ، السابق^(٤) ذكره ، ثم انتقل الى دمشق ، وقرأ على ابن أبي عصرون^(٥) ، وشرح « المهذب » الشرح المعروف « بالاستقصاء »^(٦) ، ولم يكمله ، بل انتهى فيه الى الشهادات وعاجلته المنية ، قبل اكماله ، وشرح « الملمع »^(٧) في الأصول ، شرحاً مستوفى في مجلدين ، وكان أخوه صدر الدين أبو القاسم ، قاضي القضاة ،

= حسن المحاضرة ١/ ٢٣٠ ، مرآة الجنان ٤/ ٣ ، شذرات الذهب ٥/ ٧ ، ورفع الاصر ٢/ ٣٦٧ (ترجمة أخيه) ، طبقات السبكي ٥/ ١٤٣ (الحسينية) وفيه اسمه : عمر بن عيسى ، التكملة ٤/ ٥٩٧ .

(١) وتام نسبه : ابن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس ، وزادوا في لقبه : الماراني .

(٢) لانه كان من بني ماران بالمرج تحت الموصل ، وهم من الاكراد ،

(٣) ابن خلكان ٢/ ٤٠٦ (وهي اوسع ترجمة له) .

(٤) في صفحة / ١١٨ برقم : ١٠٦ .

(٥) هو : عبدالله بن ابي السري محمد بن هبة الله ، أبو سعد ، الشافعي المتوفى سنة ٥٨٥ هـ .

(٦) هو : الاستقصاء لمذاهب الفقهاء ، في عشرين مجلداً ، ولم يكمله ، بل بقي من كتاب الشهادات الى آخره ، قال فيه ابن خلكان : وشرحه : الاستقصاء « لم يسبق الى مثله ، اهـ . وكشف الظنون ٢/ ١٩١١ .

ومنه الاجزاء : ٣ ، ١٠ ، ١٩ ، في المكتبة الازهرية برقم (١٠٢٣)
٩٠٢٩ ، انظر : فهرس الازهرية ٢/ ٤٢٦ .

(٧) كشف الظنون ٢/ ١٥٦٢ ، وهدية العارفين ١/ ٦٥٤ .

بالديار المصرية^(٨) ، وكان الضياء المذكور ينوب بالقاهرة ، عن أخيه ، فتوفي صدر الدين في الليلة الخامسة من رجب ليلسة الأربعاء ، سنة خمس وستمائة^(٩) ، فعزّل الضياء^(١٠) عن النيابة ، فأنشأ له بعض الأمراء^(١١) الهكارية مدرسة بين القصرين ، ووقفها عليه ، ولم يزل بها الى أن توفي في ثاني عشر ذي القعدة ، سنة اثنتين وستمائة^(١٢) ، بالقاهرة ، وقد قارب تسعين^(١٣) سنة ، ودفن بالقرافة الصغرى •

(٨) قدم صدر الدين ، الديار المصرية مع السلطان العظيم صلاح الدين الايوبي ، فقررر بها في جمادي الآخرة سنة ست وستين وخمسائة ، وعزل منها مرتين ، في سنة ٥٩٤ هـ ، وسنة ٥٩٥ هـ •

(٩) انظر عنه : النجوم الزاهرة ١٩٦/٦ ، وكانت ولادته في سنة ٥١٦ هـ ، ورفع الأصر ٣٦٧/٢ •

(١٠) قوله : فعزل الضياء عن النيابة ، الخ ، ومعنى هذا انه لم يعزل بعد وفاة أخيه صدر الدين ، الذي توفي في سنة ٦٠٥ هـ ، وانما عزل عن النيابة بعد ان صرف صدر الدين عن القضاء للمرة الثانية ، في سنة خمس وتسعين وخمسائة ٥٩٥ هـ • وجاء في رفع الاصر : « ثم أعيد الصدر في المحرم سنة خمس وتسعين ، ثم صرف في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين ، وأعيد ابن يوسف ، ثم صرف ، وأعيد الصدر ، فلم يستتب في هذه الولاية أخاه » اهـ ، لأنه وقع بينه وبين الضياء اختلاف في العقيدة ، فهجره حتى انه لما مات لم يصل عليه ، وامتنع من دفنه بمقبرته ، وكان اذا ذكره يتلو قوله تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليسوم الآخر يوادون من حادّ الله ورسولّه » الآية • ثم يقول : لم يبق لي الحق احاً ، • رفع الأصر ٣٦٩/٢ •

(١١) هو : الأمير جمال الدين جسر بن الهكاري الكردي •

(١٢) ورد في هديسة العارفين ٦٥٤/١ وكشف الظنون ١٥٦٢/٢ ، وفاته في سنة ٦٢٢ هـ ، ثم في الكشف أيضاً ١٩١٢/٢ وفاته في سنة ٦٤٢ هـ ، خطأ وسهواً •

(١٣) في ابن خلكان : وكان يتردد في مولده : هل هو في أواخر سنة ست عشرة ، أو أوائل سنة سبع عشرة وخمسائة ، اهـ ، ٤٠٧/٢ •

قلت : وهذه المدرسة دخلت في المنصورية^(١٤) ، في الايوان القبلي ،
فكان للمضياء المذكور ولد يقال له :

كمال الدين أبو اسحاق ابراهيم ، كان فقيهاً ، محدثاً ، شاعراً ،
كتب الكثير ، ورحل وطوّل في الرحلة ، فتوفي فيها بين الهند واليمن ، في
سنة ثنتين وعشرين [وستمائة] •

- ١١٨ -

مجد الدين ابن الأثير(*)

مجد الدين أبو السعادات ،

المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني ، الجزري ، ثم
الموصللي ، المعروف بابن الأثير •

ذكره ابن خلكان ، هو ومن يأتي من أهل بيته ،

(١٤) المنصورية ، بدأ بعمارته الملك المنصور قلاوون في صفر
سنة ٦٨٤ هـ ، وانتهت في جمادي الاولى من السنة المذكورة ، وهي واقعة في
شارع المعز لدين الله (شارع بين القصرين) ، والايوان القبلي منها ، هو
الخارج من واجهة المدرسة ، وهو آية ناطقة بالفن الاسلامي البديع ، وكان
هذا الايوان موجودا من مبانيها القديمة، الى سنة ١٩٣٠ م ، الخطط المقرزية،
والنجوم الزاهرة •

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢٨٩/٣ ، طبقات السيبكي ١٥٣/٥
(الحسينية) ، الجامع المختصر ٢٩٩/٩ ، معجم الادباء ٧١/١٧ ، النجوم
الزاهرة ١٩٨/٦ ، البداية والنهاية ٥٤/١٣ ، بغية الوعاة ٢٧٤/٢ ، مرآة
الجنان ١١/٤ ، شذرات الذهب ٢٢/٥ ، معجم المؤلفين ١٧٤/٨ ، الأعلام
١٥٢/٦ ، مقدمة كتاب النهاية في غريب الحديث ، الطبعة الاولى ، القاهرة ،
١٩٦٣ م ، الكامل (حوادث سنة ٦٠٦ هـ) •

(١) الأثير هو والد المترجم له : محمد بن محمد •

فلنقتصر على ما ذكره ، فإنه أعرف بهم لكونه من بلادهم^(٢) ، فقال :
كان المذكور، فقيهاً، محدثاً، أديباً، نحويّاً ، عالماً بصنعة الحساب والانشاء ،
ورعا ، عاقلاً ، مهيباً ، ذا برّ واحسان .

ولد سنة أربع وأربعين وخمسائة ، بجزيرة^(٣) ابن عمر ، وسمع
بها الحديث ، وبغداد ، وانتقل الى الموصل ، فسمع بها ، واشتغل وانتفع
الناس به ، وصنّف تصانيفه المشهورة ، النافعة ، « كجامع الأصول »^(٤) ،
و « النهاية في غريب الحديث »^(٥) ، و « شرح مسند الامام الشافعي »^(٦) وغير
ذلك^(٧) ، وانتقلت به الأحوال حتى باشر كتابة السرّ ، وصار رئيساً

-
- (٢) ابن خلكان ، ولد باربل ونشأ بها ، ثم تفقّه بالموصل .
(٣) جزيرة ابن عمر : مدينة فوق الموصل ، على دجلتها ، سميت
جزيرة لأن دجلة محيطة بها ، قال الواقدي : بناها رجل من أهل (برقييد)
يقال له : عبدالعزيز بن عمر ، ابن خلكان ٣/٣٥٠ تم ٢٨٩ .
(٤) جامع الاصول في أحاديث الرسول ، طبع في القاهرة سنة ١٩٤٩م
في اثني عشر جزءاً ، بتحقيق الشيخين : عبدالمجيد سليم ، وحامد الفقي .
وطبع أيضاً في دمشق ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ، بتحقيق الأستاذ عبد القادر الأرنؤوط .
(٥) طبع أربع مرات ، والرابعة ، صدرت في القاهرة ١٩٦٣م في خمس
مجلدات ، بتحقيق الاستاذين : طاهر الزاوي (مفتي الجمهورية الليبية)
ومحمود محمد الطناحي ، وهذه الطبعة أدقّ الطبعت وأضبطلها .
(٦) الشافي ، شرح مسند الشافعي ، مخطوط ، ومنه نسخة ، في دار
الكتب المصرية برقم (٣٠٦ حديث) ، في أربع مجلدات ، ونسخة اخرى في
مجلد واحد ، برقم (٢٢١١٨٤ ب) .
(٧) منها ما ذكره Brock. g, I : 357. S, I : 607
وفهارس معهد المخطوطات العربية المصورة بجامعة الدول العربية .
انظر عنها : مقدمة النهاية ١/١٦ .
ومن آثاره المطبوعة أيضاً : المرصع وقد طبع في « ويمار » سنة
١٨٩٦م بمنياة « سيبولد » في ٢٦٧ صفحة صغيرة ، وهي ناقصة .
ومنه نسخة نفيسة جدا ، عليها خط أخيه (عز الدين علي بن الاثير =

يُرْجَع اليه في الامور ، ثم حصل له فالج ، أبطل حركة يديه ، ورجليه ،
فأنشأ رباطاً [١٨] بقرية من قرى الموصل ، ووقف أملاكه عليه ، فأقام به
الى أن توفي آخر يوم من سنة ست وستمائة (٨) .

روى عنه جماعة ، وكان له أخوان ، عز الدين وضياء الدين .

- ١١٩ -

عز الدين ابن الأثير (*)

فأما عز الدين (١) ، فكان محدثاً ، حافظاً ، مؤرخاً ،

ولد بالجزيرة (٢) ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وصنف :
« الكامل في التاريخ » (٣) ، واحتصر « الأنساب » (٤) للسمعاني ، وصنف

= وهي بخط : يوسف بن سعد بن الحسن بن قرطاس ، كتبها في سنة
٦٠٥ هـ ، وهي في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، برقم (٥٦٦٠) ، وفيها
نقص بسيط ، وهذا النقص موجود في النسخة المطبوعة ، انظر ، مكتبة
الاقواف ، تاريخها ونوادير مخطوطاتها ، صفحة ١٩٥ - ١٩٦ . ويطلع الآن
ببغداد بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي .

(٨) ودفن برباطه ، بدرج دراج داخل البلد ، وقبره اليوم ظاهر
معروف في مدينة الموصل .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣ ، طبقات الشافعية ١٢٧/٥
(الحسينية) ، تذكرة الحفاظ ٤/١٨٥ ، البداية والنهاية ١٣/١٣٩ ،
شذرات الذهب ٥/١٣٧ ، تلخيص مجمع الآداب ١/٢٦٠ ، ومعجم المؤلفين
٧/٢٢٨ - ٢٢٩ ، والتعريف بالمؤرخين : ٢٤ ، المستدرك على الكشاف ٣١٥ .

(١) واسمه : علي بن محمد .

(٢) جزيرة ابن عمر .

(٣) طبع غير مرة .

(٤) بكتابه المعروف بـ « اللباب في تهذيب الانساب » ، وهو مطبوع

مشهور .

- ١٣٢ -

كتاباً في « معرفة الصحابة » (٥) .

سمع ، وحدّث ، وتوفي سنة ثلاثين وستمائة .

- ١٢٠ -

ضياء الدين (*)

وأما ضياء الدين :

نصر الله ، فاتّه ولد بالجزيرة ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وانتقل مع والده الى الموصل ، واشتغل ، ولكن غلبت عليه العلوم الأدبية ، وصنّف فيها تصانيف مشهورة ، منها : « المثل (١) السائر في أدب الكاتب والشاعر » ، وله « الرسائل البديعة » ، و « التشبيهات العربية » وأما نظمه فليس بطائل ، ثم اتصل بخدمة السلطان صلاح الدين فاستوزره ولده الأفضل بدمشق ، واستقر أخيراً بالموصل . فاتفق ان صاحبها أرسله الى بغداد ، فتوفي بها في احدى الجماديين ، سنة سبع وثلاثين وستمائة (٢) .

(٥) هو أسد الغابة في معرفة الصحابة ، مطبوع مشهور .

(٦) توفي بالموصل .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٠١/٤ ، بغية الوعاة ٣١٥/٢ ، مرآة الجنان ٩٧/٤ ، شذرات الذهب ١٨٨/٥ ، معجم المؤلفين ٩٨/١٣ - ٩٩ ، ومقدمة كتابيه : المثل السائر ١/٥ - ٣٢ ، والجامع الكبير ٥ - ٤٠ ، السلك الناظم : ٢٨٢ ، وقد أفرده بالتأليف : احمد محمد عنبر (جولة مع ضياء الدين بن الاثير في كتابه المثل السائر) ، محمد زغلول سلام ، (ضياء الدين بن الاثير) وغيرهما .

(١) طبع غير مرة ، ومن آثاره المطبوعة أيضاً : الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ، طبع ببغداد ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م ، بتحقيق الدكتورين مصطفى جواد ، وجميل سعيد ، ورسائل ابن الاثير ، نشرها انيس المقدسي ، بيروت ١٩٥٩ م .

(٢) وفي ابن خلكان ٣٢/٥ : « قال ابو عبدالله محمد بن النجار البغدادي في تاريخ بغداد :

أبو القاسم ابن عقيل^(*)

نصر بن عقيل بن نصر الاربلي ، المكنى بأبي القاسم ،

ولد باربيل ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وتفقه بها على عمه أبي العباس الخضر بن نصر ، ثم توجه الى بغداد ، ففقه بها على يوسف الدمشقي ، مدرس النظامية ، ثم عاد الى اربيل ، ودرّس بها ، وأفتى مدة الى بعد سنة ستمائة ، فاذاه متولّيها مظفر الدين ، واستولى على أملاكه ، فتوجه الى الموصل في سنة ست وستمائة ، فأقبل عليه صاحبها الأتابك نورالدين ارسلان شاه ابن مسعود ، وأحسن اليه ، ورتب له كفايته ، ولم يزل مكرماً له الى أن مات بها ، في رابع عشر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة ، ذكره التفليسي .

ابن الأنماطي^(**)

تقي الدين ، أبو الطاهر .

= توفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة ، وهو أخبر ، لأنه صاحب هذا الفن ، وقد مات عندهم ، وقد دفن بمقابر قريش بمشهد الامام موسى بن جعفر ، في الكاظمية .

انظر : السلك الناظم : ٢٨٢ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٦٣/٥ (الحسينية) .

(**) له ترجمة في : العبر ٧٦/٥ ، وشذرات الذهب ٨٤/٥ (وفيه نص هذه الترجمة برمتها) ، الذيل على الروضتين : ١٣٣ ، تذكرة الحفاظ ١٨٩/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٥٤/٦ ، تكملة اكمال الاكمال : ١١٠ (العاشية) ، البداية والنهاية ٩٦/١٣ .

اسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن ، المصري ، المعروف بابن الأنماطي .

قال عمر بن الحاجب ؛ كان اماماً ثقة ، حافظاً مبرزاً ، فصيحاً ، واسع الرواية ، وعنده فقهٌ وأدبٌ ، ومعرفة بالشعر وأخبار الناس ، قال : وسألت الحافظ الضياء ، عنه ، فقال : حافظ ثقة ، مفيد ، إلا أنه كان كثير الدعاية مع المرُود^(١) وقال ابن النجَّار^(٢) ، ولد سنة سبعين وخسمائة ، واشتغل من صباه ، وتفقه ، وافر الأدب ، وسمع الكثير ، وقدم دمشق ، سنة ثلاث وتسعين ، ثم حجَّ سنة احدى وستمائة وقدم مع الركب ، وكانت له همّة وافرة ، وجدّ واجتهاد ، ومعرفة كاملة ، وحفظ وفصاحة وفقه ، وسرعة فهم ، واقتدار على النظم والتشتر ، حصل أجزاء كثيرة وكان سهل [العارضة]^(٣) ، معدوم النظر في وقته ، سَمِعَ عنه جماعة ، وقال الضياء : بات صحيحاً ، وأصبح لا يقدر على الكلام أياماً ، واتصل به ذلك حتى مات في رجب^(٤) ، سنة تسع عشرة وستمائة^(٥) ، وذكر مثله في « العبر » ، إلا أنه لم يذكر الشهر .

(١) المرُود : جمع أمرُود ، وهو الغلام اليافع ، وفي الحديث : « أهل الجنة جرُودٌ مُرُودٌ » .

(٢) وقال ابن النجار : كتب عني ، وكتبت عنه ، وتصحف اسم (ابن النجار) في الأصل وكوبرلي والشذرات ، الى (ابن البخاري) .

(٣) في الأصلين : (نسخة الأم ونسخة كوبرلي) : سهل العارية ، وفي مخطوطة الاوقاف (سهل الرعاية) ، ولعل ما اثبتناه يتفق وسباق المعنى .

(٤) وجاء ذكره - سهواً - في النجوم الزاهرة ٢٥١/٦ ، حيث جعله من وفيات سنة ٦١٨ هـ .

(٥) ليلة الاثنين ثالث عشر منه ، بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر .

أبو الفضل الأردُ بيلي(*)

أبو الفضل ،

محمود بن أحمد بن محمد الأردُ بيلي ،

كان فقيهاً ، أُصولياً ، قدم بغداد ، وأعاد بالنظامية ، ودرّس بالمدرسة الكمالية^(٢) ، وكانت له حلقة المناظرة بجامع القصر^(٣) ، ذكره التفليسي ، وقال : توفي بعد الستمائة ، قال غيره ، سنة خمس وعشرين^(٤) [وستمائة] ، وإنه سقط في بئر بداره .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٥٤/٥ (الحسينية) .

(١) الاردبيلي : يفتح الألف وسكون الراء ، وضم الدال ، هذه النسبة الى بلدة يقال لها أردبيل من اذربيجان ، اللباب ، ومعجم البلدان ، والانساب .

(٢) الكمالية ، هو مدرسة ابن الخل ، وتعرف بالكمالية ، بالجانب الشرقي في بغداد في باب العامة .

نسبة الى : كمال الدين حمزة بن طلحة ، أبو الفتوح ، صاحب المخزن : كملت في سنة ٥٣٥ هـ ، انظر : البدايه والنهاية ٢٩٧/١٢ ، المنتظم ٨٩/١٠ ، مدارس بغداد في العصر العباسي : ٩٦ ، دليل خارطة بغداد : ١٥٨ ، ٢٤٧ .

(٣) جامع القصر : من جوامع بغداد القديمة ، أنشأه الخليفة علي المكتفي بالله خلال ست السنوات من حكمه (٢٨٩ هـ - ٢٩٥ هـ) ، ثم اطلق عليه اسم : جامع الخليفة ، ثم جامع الخلفاء ، وقد شييد في جامع القصر هذا في سنة ٦٧٨ هـ مئذنة ما تزال قائمة الى يومنا هذا ١٩٧٠م - ١٣٩٠ هـ ، وتعرف هذه المئذنة ، بمئذنة سوق الغزل ، وقد اعادت مديرية الاوقاف العامة (رئاسة ديوان الاوقاف) بناء هذا الجامع ، وافتتح في سنة ١٩٦٩م ، انظر عنه : دليل خارطة بغداد : ١٢٤ - ١٢٦ ، ومباحث عراقية ج ٢/١٣٢ .

(٤) في السبكي : مات سنة خمس وعشرين وستمائة .

السيف الآمدي (*)

سيف الدين أبو الحسن ،

علي ابن أبي علي ^(١) ، التغلبي ، الآمدي ^(٢) ،

صاحب التصانيف ^(٣) النافعة ، والعلوم الكثيرة المحققة ،

ولد بآمد ، في سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، وقرأ القرآن بها ، ثم ارتحل الى بغداد ، واشتغل بمذهب ^(٤) الحنابلة ، ثم انتقل الى مذهب

(*) ابن خلكان ٤٥٥/٢ ، عيون الأنباء : ٦٥٠ ، البداية والنهاية ١٤٠/١٣ ، لسان الميزان ١٣٤/٣ ، اخبار الحكماء للقفطي ٢٤٠ ، الدارس في تاريخ المدارس ٣٩٣/١ ، مرآة الجنان ٧٣/٤ ، حسن المحاضرة ٣١٢/١ ، شذرات الذهب ٣٢٣/٣ ، مرآة الزمان ٦٩١/٨ ، طبقات السبكي ١٢٩/٥ (الحسينية) .

(١) علي بن ابي علي محمد بن سالم .

(٢) الآمدي : نسبة الى آمد ، بمد الألف ، وكسر الميم ، من مدن ديار

بكر .

(٣) اقول : وللسيف الآمدي ، جملة من الآثار ، في شتى مناحي الثقافة الاسلامية ، ذكرها كاملة ابن أبي اصيبعة ، صفحة : ٦٥١ ، ومنها نسخ في مكتبات تركيا ، انظر عنها : فهرس يكي جامع : ١٦ ، ٨٣ ، وفهرس طويقبو ٣١٤/٢ . والكشاف : ٢١ ، ومن هذه الآثار :

غاية المرام في علم الكلام ، دقائق الحقائق في الحكمة (الفلسفة) ، أحكام الاحكام في الاحكام ، غاية الأمل في علم الجدل ، أفكار الافكار ، خلاصة الابريز ، رموز الكنوز ، لباب الألباب ، النور الباهر في الحكم الزواهر ، في خمس مجلدات ، واكثر مؤلفاته ، موجودة اليوم في مكتبات العالم مخطوطة ، ذكرها ، صاحب هدية العارفين ٧٠٧/١ ، و Brock, 1 : 393, S, 2 : 678. ومعجم المطبوعات : ١٠ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/٧ .

(٤) وقرأ بها علي ابن المنى أبي الفتح نصر بن فتيان الحنبلي .

س ٧٤ الشافعي ، واشتغل على ابن فضلان الأتي ذكره ، وعلى غيره ، وبهر في المقولات ، حتى لم يكن في زمانه أعلم منه بها ، ثم انتقل الى الشام ، فسكنها مدة ، ثم الى مصر ، تولّى بها الاعادة بالمدرّس^(٥) الناصري المجاور لضريح الامام الشافعي ، وتصدّر مدة للاقراء ، بالجامع الظفاري ، وانتفع به الناس ، ثم حسدّه جماعة ، ونسبوه الى فساد العقيدة ، وكتبوا محضراً^(٦) بذلك ، وحمل الى بعضهم ليكتب فيه مثل ما كتبوا فكتب :

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فاقوم أعداء له وخصوم
والله أعلم •

وكتب فلان بن فلان ، فلما رأى سيف الدين ذلك ، خرج من البلاد مستخفياً الى أن قدم الشام ، فاستوطن حمّاة ، ثم قدم الى دمشق ، وولاه المعظم ابن العادل المدرسة العزيزية^(٧) ، فلما تولّى أخوه الأشرف ، عزله منها ، ونادى في المدارس : من ذكر غير التفسير ، والفقّه ، والحديث ، نفي من البلد^(٨) •

ثم استقر بطّالاً في بيته ، الى أن توفي بها ، في ثالث صفر ، سنة احدى وثلاثين وستمائة^(٩) •
ذكره ابن خلكان^(١٠) •

(٥) المدرس : زنة مفعّل ، بكسر الميم وسكون الدال ، الموضع الذي يُدرس فيه •

(٦) ووضعوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدم ، ابن خلكان •

(٧) انظر عنها : الدارس في تاريخ المدارس ١/٣٩٣ •

(٨) في مرآة الزمان : « ونادى من درس غير التفسير والفقّه وتعرض

لكلام الفلاسفة نفيتّه » اهـ •

(٩) بدمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون •

(١٠) ابن خلكان ٢/٤٥٥ - ٤٥٦ •

وَأَمِيد : مدينة كبيرة في ديار بكر ، مجاورة لبلاد الروم •

- ١٢٥ -

عبد الخالق الأَرَانِي (٣)

عبد الخالق ابن أبي المعالي بن محمد ، الأَرَانِي ،

كان فقيهاً ، ديناً ، ورعاً ، تفقّه على شيخ الشيوخ ابن حمويه بالشام ، وقدم الموصل ، ولازم العماد بن يونس ، ثم انتقل الى خلاط^(١) ، يُدرّس بها ويقتي ، وهو محترم بين ملوكها الى واقعة الخوارزَميين^(٢) ، وخراب^[٩١] البلد ، فانتقل الى دمشق ، على هذا الثمت ، الى أن توفي بها ، في الخامس عشر من شوال ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ،

قال : وأَرَان^(٣) : براء مهملة ونون : بلاد فيها عدة مدن منها ، جنزة ، ومنها بَيْسَلْقَان •

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ١/١٧٠ ، تكملة اكمال الاكمال : ٣٢ ، الذيل على الروضتين : ١٦٣ وفيه اسمه (عبد الخالق بن الشافعي) •

(١) خلاط : بكسر الخاء المعجمة ، من أجمل بقاع الدنيا ، وشهرت ببحيرتها العجيبة ، وهي قصبه أرمينية الوسطى ، فتحها : عياض بن غنم ، معجم البلدان •

(٢) الخوارزمية ، قوم من المغول ، نسبة الى : خوارزم ، (خيوة) بلاد على المجرى الاسفل لنهر آمودريا ، لهم تاريخ سياسي قديم ، قبل الاسكندر الاكبر وانتهى الى تأسيس جمهورية خوارزم ، من جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، وهم اجتاحتوا اكثر البلاد الاسلامية في القرنين السادس والسابع - للهجرة ، انظر : بارثولد W. Barthold ، في دائرة المعارف الاسلامية ٣/٩ •

(٣) اسم أعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة ، وهي من أصقاع أرمينية ، معجم البلدان •

صاحب الاكمال(*)

محمد بن عبدالرحمن ، الحضرمي ،

صاحب كتاب : « الاكمال^(١) » لما وقع في التنبيه من الاشكال ،
ويعرف أيضاً ، بالترميمي ، نسبة الى : تريم ، بناءً مناة مفتوحة ثم راء
مهملة مكسورة ، على وزن تميم ، : هي بلد من حضرموت^(٢) . !
كان متقدماً على الشيخ أحمد بن العجيل^(٣) ، فإنه نقل عنه في
تصنيف لطيف ، لا أعلم حاله ، سوى ذلك^(٤) .

(*) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ٢٠٣ وفيه اسمه
(محمد بن عبدالله) . كشف الظنون ٤٨٩/١ ، وجاء خبره سهواً في هدية
العارفين ١٧٩/٢ تحت اسم : « الحضري : محمد بن عبدالرحمن الحضري
شمس الدين الشافعي المتوفى سنة ٨١٠ هـ له الاكمال لما وقع في
التنبيه ٠٠٠ » اهـ .

(١) الاكمال ، هو شرح لكتاب : التنبيه في فروع الشافعية لأبي
اسحاق الشيرازي ، كشف الظنون ٤٨٩/١ .

(٢) انظر عنها : معجم البلدان ٣٩٥/٢ ، وتريم اسم قبيلة ، سميت
المدينة باسمها .

(٣) أحمد بن العجيل ، هو : ابو العباس احمد بن موسى بن علي بن
العجيل اليمني ، من علماء اليمن الافاضل ، توفي سنة ٦٩٠ هـ ، وله كتاب
جمع فيه مشايخه واسانيده في كل علم ، ولعله هو الذي اشار اليه الاسنوي
بقوله : « تصنيف لطيف » .

• فهرس الفهارس ٢٢٦/٢ .

(٤) كانت وفاته في سنة ٦١٣ هـ ، كما في كشف الظنون .

الكمال اسحاق(*)

كمال الدين أبو ابراهيم ،

اسحاق بن أحمد بن عثمان ، المغربي ثم المقدسي ،

آعاد بالرواحية^(١) عند ابن الصلاح ، وأقام في الاعادة عشرين سنة ساكناً بالرواحية ، وأخذ عنه جماعة من الكبار ، ومنهم الشيخ محي الدين النَووي ، وقد ذكره في أوائل « تهذيب الأسماء واللغات » ، فقال : أول شيوخه الامام المتفق على علمه ، وزهده ، وورعه ، وكثرة عبادته ، وعظم فضله ، وتميزه في ذلك على اشكاله ، أبو ابراهيم ، الى آخره^(٢) . وكان يتصدَّق بثلث جَامِكِيَّتِهِ^(٣) ،

(*) له ترجمة في : العبر ٢٠٥/٥ ، الدارس ٢١/١ ، ٢٥ ثم ٢٧٤ ، البداية والنهاية ٢١٣/١٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٨/١ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٥ - ٢٥٠ ، طبقات السبكي ٥٠/٥ (الحسينية) وفيه : اسمه فقط : « اسحاق بن أحمد المغربي » . والمغربي ، ربما أراد ذكر الشخص الآخر سَمِّي المترجم : اسحاق بن احمد المغربي ، من اشياخ النووي أيضاً .

(١) الرواحية ، من مدارس دمشق الشام الجليلية ، وهي شرقي مسجد ابن عروة الذي هو بالجامع الأموي ولصيقه ، انشأها زكي الدين ابو القاسم هبة الله بن محمد الانصاري المعروف بابن رواحة المتوفى سنة ٦٢٢ هـ وقد أدرك هذه المدرسة الشيخ عبدالقادر بدران المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ وهي داراً ، انظر عنها : الدارس في تاريخ المدارس ١ / صفحات كثيرة ، ومنادمة الأطلال : ١٠٠ - ١٠٢ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١٨/١ .

(٣) الجامكية والجَوْمِك : رواتب خدام الدولة ، تعريب : جَامِكِي ، وهو مركب من : جَامَه ، اي قيمة ، ومن كِي ، وهو أداة النسبة ، فارسي معرَّب ، الألفاظ الفارسية المعرَّبة : ٤٥ .

وينسخ في كلِّ [شهر] رمضان ختمة ويوقفها، مرض بالاسهال مدة أربعين يوماً ، ثم توفي بالرواحية ، في الثامن والعشرين من ذي القعدة ، سنة خمسين وستمائة ، ودفن بمقابر الصوفية ، الى جانب ابن الصَّلَاح (٤) ، قاله الذهبي في « العبر » (٥) ، ثم سَهَا فذكره في الذين توفوا في سنة ست وخمسين (٦) .

وسياتيك في حرف الميم ، آخر يقال له : أبو اسحاق ابراهيم المغربي ، بالغين المعجمة ، من أشياخ النَّووي أيضاً .

- ١٢٨ -

خطيب بيت الآبار (٣)

أبو المعالي (١) ،

داود بن عمر بن يوسف ، الزُّبَيْدي ، المقدسي ، ثم الدمشقي ، الملقَّب : عماد الدين المعروف بخطيب بيت (٢) الآبار ، قرية من قرى دمشق ،

كان فقيهاً ، ديناً ، مهيباً ، فصيحاً ، تولّى خطابة دمشق (٣) ،

(٤) انظر عن قبره : الزيارات بدمشق ، للعدوي ، ٨٤ .

(٥) العبر ٢٠٥/٥ .

(٦) العبر ٢٢٧/٥ وفي الهامش ما نصه : « في الهامش : تقدم في سنة خمس - كذا - وهو الصحيح » اه ، وتبعه في ذلك ابن كثير حيث جعله من وفيات سنة ٦٥٦ هـ ، البداية والنهاية ٢١٣/١٣ .

(*) له ترجمة في : العبر ٢٢٩/٥ ، الدارس ٤١٥/١ ، شذرات الذهب ٢٧٥/٥ ، البداية والنهاية ٢١٣/١٣ ، ذيل مرآة الزمان ١٢٦/١ .

(١) وأبو سليمان ، أيضاً .

(٢) بيت الآبار : جمع بشر ، يضاف اليها كورة من غوطة دمشق ، معجم البلدان ٣١٩/٢ ، وغوطة دمشق ، للعلامة محمد كرد علي .

(٣) خطابة دمشق ، يريد : خطابة الجامع الأموي ، لأنه تولّاها .

وتدريس الغزالية^(٤) ، بعد انتقال^(٥) الشيخ عز الدين بن عبد السلام ،
عن الشام ، ثم عُرِلَ بعد ست سنين^(٦) ، وعاد الى خطابة بلده ، وتوفي
بها .

قال في « العبر » : في حادي^(٧) عشر ، شعبان سنة ست وخمسين
وستمائة ، وله ستون سنة ، وحزن الناس عليه .

- ١٢٩ -

الشرف الاربلي^(*)

شرف الدين ، أبو عبدالله ،

الحسين بن ابراهيم ، الهذباني^(١) ، الاربلي ،

(٤) المدرسة الغزالية : هي زاوية بالجامع الاموي ، شمال مشهد عثمان ،
وكانت قبل ذلك تعرف بالشيخ نصر المقدسي ، وانما سميت بالغزالية ،
نسبة الى الامام ابي حامد الغزالي ، انظر عنها : الدارس في تاريخ المدارس
١/صفحات كثيرة ، ومنادمة الأطلال : ١٣٤ .

(٥) وذلك لما سلم الصالح اسماعيل بن العادل قلعة (صفد)
للفرنج اختياراً أنكر عليه العز ، ولم يدع له في الخطبة ، فغضب عليه
وحبسه ، ثم اطلقه فخرج الى مصر ، النجوم الزاهرة ٢٠٨/٧ ، والسبكي
٨٠/٥ .

(٦) والست سنين ، هي مدة خطابته بالجامع الاموي ، البداية
١٣/٢١٣ .

(٧) في العبر ٥/٢٢٩ : « وبها توفي في شعبان » ، دون ان يذكر
اليوم .

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٢٢٨ ، ذيل مرآة الزمان ١/١٢٥ - ١٢٦ ،
النجوم الزاهرة ٧/٦٨ ، شذرات الذهب ٥/٢٧٤ ، بغية الوعاة ١/٥٢٨ ،
معجم شيوخ الدمياطي (بالفرنسية) صفحة : ٩٣ ، الذيل على الروضتين :
٢٠١ .

(١) ويعرف ايضاً بالكوراني .

- ١٤٣ -

ذكره في « العبر » وقال : كان شافعيًا ، علامةً ، إلا أنَّ الغالبَ عليه اللُّغة .

ولد باربل ، سنة ثمان وستين وخمسائة ، وسمع الخشوعوي وغيره^(٢) ، وحفظ « خطب ابن نباته » و « ديوان المتنبّي » و « مقامات الحريري » .

توفي ثاني^(٣) ذي القعدة ، في السنة المذكورة في الترجمة السابقة .

* * *

- ١٣٠ -

ابن الأستاذ شارح الوسيط(*)

ووالده ، وجده ، وعمه

القاضي ، كمال الدين ،

أحمد ابن القاضي زين الدين عبدالله بن الرحمن ، الأسدي ، الحلبي ، المعروف بابن الأستاذ ، ويعرفون أيضاً بأولاد علوان .

كان علماً ، فقيهاً ، محدثاً ، جواداً ، متواضعاً ، أصيلاً في العلم والقضاء ، والرئاسة ، والوجاهة ، وشرح « الوسيط »^(١) في نحو عشر

(٢) ومنهم : تاج الدين الكندي ، وعمر بن محمد بن طبرزد ، وحنبل المهرواني اليمني الكندي ، وحدث بدمشق .

(٣) توفي بدمشق ، يوم الجمعة ، ودفن من الغد بمقابر الصوفية ، سنة ست وخمسين وستمائة .

(*) لابن الاستاذ ترجمة في : حسن المحاضرة ٢٣٣/١ ، شذرات الذهب ٣٠٨/٥ ، النجوم الزاهرة ٢١٤/٧ ، الذيل على الروضتين : ٢٣٢ ، ذيل مرآة الزمان ٢٣٢/٢ .

(١) الوسيط في فرع الشافعية ، للغزالي ، كشف الظنون ٢٠٠٩/٢ .

مجلدات ، ووقفت عليه ، وتولت قضاء حلب ، للنأظر ، وكان معظماً عند صاحبها ، فلماً دخل [هولوكو] الى حلب^(٢) وأخرجها ، كان المذكور من جملة من أُصيب في أهله وماله ، فارتحل الى الديار المصرية ، وفوّض اليه تدريس منازل العز^(٣) بمصر ، وتدريس الكهارية^(٤) بالقاهرة ، فلماً انطردت التتار عن البلاد ، رسم له في أول الدولة الظاهرية ، بقضاء المملكة الحلبية على عادته ، فعاد اليها واستقر في القضاء ، الى أن توفي منتصف شوّال سنة اثنتين وستين وستمائة .

(٢) وذلك في حدود سنة ٦٥٨ هـ ، حيث دخل هولوكو الشام ، ومعه من الجيش ما يقدر بـ (٤٠٠٠٠٠) اربعمائة ألف مقاتل .

أما هولوكو فقد دخل بنفسه الى حلب ، بنى عليها سيباً ونصب المنجنيقات ، واستضعف في سورها موضعاً عند باب العراق ، وأكثر القتل والزحف عليه ، ودخلها يوم الاحد الموافق الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني (١٢٦٠ م) من العام المذكور ، وقتل من اهلها اكثر من الذي قتل ببغداد ، وعلى رواية بعض المؤرخين أنه قتل من بغداد ألف ألف وثمان مائة ألف ، انظر ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، ٦٥٨ هـ ، في كتب التاريخ ومختصر تاريخ الدول لابن العبري ، صفحة /٢٧٩ ، والعبير /٥٢٦٦ .

(٣) منازل العز : هي من منشآت الفاطميين ، بنتها السيدة تغريد أم الخليفة العزيز بالله نزار الفاطمي ، ولم يكن بمصر أحسن منها ولا أجمل . ثم سكنها تقي الدين عمر بن شاهنشاه ، فاشتراها في شهر شعبان سنة ٥٦٦ هـ الى ان ولاه عمه السلطان صلاح الدين نيابة حماة وما معها سنة ٥٨٢ هـ فوقف منازل العز على فقهاء الشافعية ، انظر عنها : خطط المقرئزي /٤٨٤ ، النجوم الزاهرة /٥٣٨٦ (الهامش) .

(٤) الكهارية : مدرسة ، ذكرها المقرئزي في خطته /٤١٢ ، فقال : ان هذا الدرب (يعني درب الكهارية) فيه المدرسة الكهارية بجوار حارة الجوردية المسلك اليه من القماحين ، اهـ .

ومكانها اليوم بجامع بيبرس الخياط بشارع الجوردية بالقاهرة ، وأنشأها الملك السعيد محمد بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٧٧ هـ وعرفت بالكهارية نسبة الى الدرب الذي انشئت فيه .

النجوم الزاهرة /٩٦٧ ، خطط المقرئزي /٤١٢ .

قاله الذهبي ، في « العبر » ، وكذلك ما بعده أيضاً ، وكان مولده سنة
احدى عشرة [وستمائة] •

- ١٣١ -

والده (*)

وكان أبوه : اماماً فاضلاً ، تولّى عدة مدارس بحلب ، ودخل بغداد ،
وناظر بها ، وارتفع شأنه عند الملوك ، وعظم جاهه •

ولد سنة ثمان وسبعين وخمسائة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين
وستمائة (١) •

* * *

- ١٣٢ -

جدّه (*)

وكان جدّه : عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان ، فقيهاً ، مُحَدَّثاً ،
صالحاً ، زاهداً ، خيراً ، معتمداً بالحديث ، رحل في طلبه وحدّث ، وتوفي
في عاشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، عن تسعين سنة ،
وكان له ولد آخر هو عم الشارح المذكور ، يقال له جمال الدين •

(*) هو : زين الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عفوان
الاسدي ، وكان قاضي حلب بعد بهاء الدين بن شداد ، وترجمته في : البداية
والنهاية ١٣/١٥١ ، العبر ٥/١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٦/٣٠١ ، شذرات
الذهب ٥/١٧٠ ، الذيل على الروضتين : ١٦٦ ، طبقات السبكي ٥/٥٨
(الحسينية) •

(١) توفي بحلب في السادس عشر من شعبان •

(*) له ترجمة في : شذرات الذهب ٥/١٠٨ ، العبر ٥/٩٤ ، النجوم
الزاهرة ٦/٢٦٦ •

- ١٤٦ -

- ١٣٣ -

جمال الدين

محمد ، تولّى أيضاً القضاء ، بحلب ، وسيأتي في حرف الميم ترجمة
بعض هذا البيت ، فراجعه •

* * *

- ١٣٤ -

التاج الاسكندراني (*)

أبو بكر ،

عبدالله ابن أبي طالب بن [مهني] ، الاسكندراني ، الملقب تاج الدين (١) ،
نزىل دمشق ، تفقه على الفخر (٢) ابن عساكر ، حتى برع في المذهب
ودرس وأفتى ، وسمع وحدّث ، وتوفي في سبع ذي الحجة ، سنة ثلاث
وستين وستمائة ، بدمشق (٣) •

- ١٣٥ -

تاج الدين ابن بنت الأعز (**)

أبو محمد ،

(*) له ترجمة في : الذيل على الروضتين : ٢٢٧ •
(١) ويعرف بالشحور •
(٢) وصلّى عليه أبو شامة بمصلّى ابن مرزوق بالعقبيّة ، ودفن
بالجبل •
(٢) فخر الدين أبو منصور عبدالرحمن بن محمد ، ولد سنة ٥٥٥ هـ ،
وهو ابن أخي الحافظ الجهير ابي القاسم ابن عساكر ، وكانت وفاته في
سنة ٦٢٠ هـ ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب •
(**) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٧/٢٢٢ ، طبقات الشافعية ٥/١٣٣ =

- ١٤٧ -

عبدالوهاب بن خَلَف بن بدر^(١) ، العَلَامِيّ ، الملقب تاج الدين ،
الشهير بابن بنت الأَعَزّ ،

والأَعَزّ ، كان وزير الكامل^(٢) ،

والعَلَامِيّ ، بتخفيف اللام ، نسبة الى قبيلة من لحم ،

كان المذكور ، عالماً ، فاضلاً ، صالحاً ، نَزِيهاً ، قائماً في الحق ،
لا تأخذه في الله ، لومة لائم .

ولد في مستهل رجب سنة أربع وستمائة ، وتولّى قضاء القضاة بالديار
المصرية ، بتعيين الشيخ عز الدين بن عبدالسلام ، والوزارة [٢٠] ونظّر
الدواوين ، وتدرّس الشافعي^(٣) ، والصالحية ، ومشيخة الشيوخ ،
والخطابة ، ولم تجتمع هذه المناصب لأحد قبله ، قرأ على الشيخ زكسي
الدين^(٤) سنن أبي داوود وسمع من غيره أيضاً ، وحدث ، وتوفي ليلة

= (الحسينية) ، البداية والنهاية ٢٤٩/١٣ ، ذيل مرآة الزمان ٣٦٩/٢ ،
العبر ٢٨١/٥ ، شذرات الذهب ٣١٩/٥ ، رفع الاصر ٣٧٥/٢ ، حسن
المحاضرة ١٩٤/١ ثم ١١١/٢ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، الذيل على الروضتين : ٢٤٠ ،
السلوك ٤٤٨/١ ، نهاية الارب ٦٢/٢٨ .

(١) في النجوم الزاهرة : ابن خلف بن محمود بن بدر ، (اي بزيادة
اسم محمود بين خلف وبدر) ، وعنه اخذ محقق كتاب : ذيل مرآة الزمان .
(٢) الكامل : محمد (الملك الكامل) بن محمد بن ايوب ، ابو المعالي ،
من ملوك الدولة الايوبية ، توفي سنة ٦٣٥ هـ ، له أخبار كثيرة ، انظرها في :
الوافي ١٩٣/١ ، الكامل ١٢٦/١٢ ، السلوك ١٩٤/١ ، ابن خلكان ٥٠/٢ ،
مرآة الزمان ٧٠٥/٨ ، والأعز : هو صاحب مقدم بن أحمد بن شكر .
(٣) اي المدرسة الشافعية الملحقة بضريح الامام الشافعي .

(٤) الشيخ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى سنة
٦٥٦ هـ ، انظر : المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة ، للأستاذ بشار
عواد معروف ، المطبوع في سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ، ولم يذكر المعروف ابن
بنت الأعز ، في فصل : تلاميذ المنذري ، انظر صفحة / ١٣٦ - ١٤٨ .

السابع والعشرين من شهر رجب ، سنة خمس وستين وستمائة^(٥) ، قانه في « العبر »^(٦) ، قال : وفي أيامه قبل موته بدون الستين^(٧) ، جعلت القضاة ، أربعة ، فأنه طلب منه أن يفوض قضية الى حنفي ، لكونها لا تسوغ^(٨) الا على مذهبه ، فامتنع ، وكانت العادة أن يستيب من كل مذهب واحداً ليحكم في الأمور السابقة على مذهبه ، ولكن باذنه ، فلما امتنع من تلك القضية^(٩) ، أشار جمال الدين أيدعدي الغريزي^(١٠) ، بتولية أربعة مستقلين مسن المذاهب ، فأعجب السلطان ذلك ، ففعله^(١١) في سنة ثلاث^(١٢) وستين ، ثم

(٥) ودفن بسفح المقطم .

(٦) العبر ٢٨١/٥ .

(٧) وذلك في سنة ٦٦٣ هـ .

(٨) وكان سبب ذلك كثرة توقف ابن بنت الأعز في أمور تخالف مذهب الشافعي ، وتوافق غيره من المذاهب ، انظر عنها : البداية والنهاية ٢٤٥/١٣ ، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٢٤ ، والشذرات ٥/٣١٢ .

(٩) وكان تاج الدين ، قد عزل عن القضاء بالديار المصرية ، وفوض الى بدر الدين السنجاري ، وذلك في سنة ٦٥٥ هـ في مستهل ربيع الاول ، وفي رجب من العام المذكور رفعت يد بدر الدين من الوزارة ، وولي تاج الدين الوزارة ، ذيل مرآة الزمان ١/٤٨ ، ٤٩ .

(١٠) هو : ايدعدي بن عبدالله جمال الدين الغريزي ، من الامراء العلماء ، له دور بارز في مملكة الظاهر بيبرس ، توفي شهيداً وذلك في سنة ٦٦٤ هـ ، بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون ، واخباره في : ذيل مرآة الزمان ٢/٣٥٠ - ٣٥٤ ، ووفيات سنة ٦٦٤ هـ .

(١١) كان الغريزي يكره تاج الدين ، ذيل مرآة الزمان ٢/٣٢٤ .

(١٢) وكان ذلك في يوم الاثنين ثاني عشر او الثاني والعشرين كما في البداية ، من ذي الحجة ، بدار العدل .

فتولى قضاء الحنفية صدر الدين سليمان بن ابي العز بن وهيب الحنفي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ، والمالكية شمس الدين (شرف الدين) عمر بن عبدالله بن صالح السبكي المالكي ، والحنبلية ، شمس الدين محمد =

فعل ذلك في دمشق^(١٣) ، ثم تابع فعله على تطاول السنين ، في باقي الممالك ،
وفي بعضها قاضيان فقط .

وكان له ولدان : صدر الدين ، وتقي الدين .

- ١٣٦ -

صدر الدين(*)

فأمّا ولده : صدر الدين عمر ، فكان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب له معرفة
بالعربية ، ودين وحرمة وافرة ، وصلابة ، عديم المزاح ، كثير الصدقة
والبرّ بالفقهاء ، درّس بمواضع ، وولّي قضاء الديار المصرية ، سنة
ثمان وسبعين [وستمائة] ، وعزل في [شهر] رمضان ، سنة تسع و [سبعين] ،
واقصر على تدريس الصانحة ، وتوفي يوم عاشوراء ، سنة ثمانين وستمائة ،
عن خمس وخمسين سنة .

* * *

= ابن ابراهيم بن عبدالواحد الجماعيلي الحنبلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ،
وابقي على تاج الدين ، النظر في مال الايتام والامور المختصة ببيت المال ،
وقيل ابقي على الشافعية البداية والنهاية ٢٤٥/١٣ ، وذيل مرآة الزمان
٣٢٤/٢ .

(١٣) وكان قاضيا يومئذ شمس الدين احمد بن محمد المشهور بابن
خلكان ، صاحب وفيات الاعيان .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٩٧/١٣ ، العبر ٣٢٩/٥ ،
شذرات الذهب ٣٦٧/٥ ، طبقات السبكي ١٣١/٥ (الحسينية) .

- ١٥٠ -

تقي الدين(*)

أبو القاسم ،

عبدالرحمن ، فهو من بيت لم يزل فيهم مع توالي الأعصار ، وتصرف الليل والنهار ، أعلام علم ودين ، وأرباب قدم وتمكين ، الى أن نشأ المذكور ، فرفع في طرائق الفخار منارهم ، وأوقد في علم العلوم نارهم ، كان فقيهاً ، اماماً ، بارعاً ، شاعراً ، خيرراً ، دينياً ، مربياً للطلبة ، متواضعاً كريماً ، تفقه على والده ، وعلى ابن عبدالسلام^(١) ، تولى الوزارة ، وقضاء القضاة^(٢) ، ومشيخة الشيوخ فسار أحسن سيرة ، وما يرضاه عالم العلانية والسريرة ، وأضيف اليه تدريس الطالعية والشريفة بالقاهرة ، والمشهد الحسيني ، وخطابة جامع الأزهر ، وامتحان مخنة شديدة ، في أول الدولة الأشرفية ، وعمل على إتلافه بالكلية ، وذلك بسعاية الوزير ابن السلعوس^(٣) الدمشقي ، لأنه كان يصحب الأشرف ، قبل سلطنته ، وكان قاضي القضاة ، يقوم عليه لظلمه وحيفه ، وتكلم مع والده المنصور بسببه ،

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٣٤٦ ، النجوم الزاهرة ٨/٨٢ ، الفوات ١/٥٣٤ وفيه : « ابن خليفة » ، شذرات الذهب ٥/٤٣١ ، رفع الاصر ٢/٣٢٧ ، معجم شيوخ الدمياطي : ٥٢ .

(١) العز بن عبدالسلام ، وسمع من الحافظ رشيد الدين العطار ، والحافظ زكي الدين المنذري ، وغيرهما .

(٢) من قبل المنصور ، وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة ، والوزارة مرة مضافة الى القضاء ، سنة سبع وثمانين وستمائة ، وصرف بعد قليل .

(٣) كان وزير الملك الاشرف ، وانظر قصة سعائته في : حسن المحاضرة ٢/٤ .

فمنعه السلطان من الاجتماع بولده مع ميئه اليه .

ولزم الإقامة بالشام ، فلما مات المنصور في السادس من ذي القعدة ، سنة تسع وثمانين وستمائة ، وهو في المنخيم بمسجد التبن^(٤) ، بظاهر القاهرة ، على قصد فتح عكا ، من أيدي الفرنج ، تملك ولده الأشرف ، وكان ابن السلعوس ، في الحجاز ، فأرسل اليه ، الأشرف يعرفه بما اتفق ، ويستدعيه للوزارة ، فاجتمع اذ ذلك ، بابن الجويني قاضي القضاة ، بالشام ، وكان معه في الحجاز ، فعرفه الحال ، وسأله أن يحضر معه الى مصر قاضياً ، فخاف غائلة ابن بنت الأعرز ، فاعتذر اليه ، وكان ابن جماعة نائبه بالقدس الشريف ، فعينه ، وقال : انه رجل عاقل يسوس الناس فلما عاد من الحجاز ، عمل على افساد صورة ابن بنت الأعرز ، فنجاه الله منه ، وآل الأمر الى عزله عن القضاء وتفويضه الى ابن جماعة في أوائل سنة تسعين ، فأقام المذكور معزولاً بالقرافة ، بقاعة تدريس الشافعي ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين ، فانفق قتل الأشرف في ثالث المحرم ، سنة ثلاث قبل وصول الركب ، وتولى الناصر محمد وعمره تسع سنين ، وقام بالنيابة عنه ، كتبغا ، فقبض على الوزير المذكور ، وعوقب بالمقارع^(٥) الى أن مات ، ونقل ابن جماعة الى قضاء الشام ، وأعيد ابن بنت الأعرز ، الى

(٤) مسجد التبن ، بني في سنة ١٤٥ هـ ، وعرف بمسجد البئر وبمسجد الجميزة ، ثم عمره الامير تبر احد الامراء في الدولة الاخشيديية ، فعرف بمسجد تبر ، والعامية تسميه مسجد التبن خطأ ، وهو ما يزال موجودا (الى سنة ١٩٣٨ م) ، ويعرف باسم : زاوية الشيخ محمد التبري في وسط ارض زراعية تابعة لسراي القبة ، انظر : خطط المقرئزي ٤١٣/٢ ، والنجوم الزاهرة ١٩٦/٧ (الهامش رقم ٣) .

(٥) المقارع : جمع (المقرعة) زنة (مفعلة) بكسر الميم وسكون الفاء ، ما تقرع به الدابة ، من خشب ونحوه ، وقيل كل ما قرع به فهو مقرعة ، لسان العرب .

حاله ، فبقي بعد ذلك قليلاً ، وتوفي كهلاً ، في سادس عشر جمادى الأولى ،
سنة خمسين وتسعين وستمائة ، وتولّى بعده ابن دقيق العيد •

ومن شعره :

ومن رام في الدنيا حياة خليّة من الهمّ والأكدار رام محالا
وهايك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا

وكان لصدر الدين أخيه ، ولد صالح ، يقال له محيي الدين ، تولّى
قضاء القضاة ، بالاسكندرية ، ثم عاد الى القاهرة ، وتولّى نظر الخزانة ،
ومات في ثاني عشر ربيع الآخر ، سنة اثنتين و [ستين] وسبعمائة •

- ١٣٨ -

الكامل طه الاربلي (*)

أبو محمد ،

طه بن ابراهيم بن أبي بكر ، الاربلي ، الملقّب كمال^(١) الدين •
كان فقيهاً ، أديباً ، ولد باربل^(٢) ، وانتقل الى مصر شاباً ، وانتفع
به خلق كثير ، وروى عنه جماعة منهم :

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٨٢/١٣ ، النجوم الزاهرة
٢٨١/٧ ، شذرات الذهب ٣٥٨/٥ •

معجم شيوخ الدمياطي : ١٤٣ ، ذيل مرآة الزمان ٣/٣٠٣ ، تاريخ
ابن الفرات ٧/١٢٠ ، السلوك ١/٦٥١ •

(١) في ابن الفرات : جمال الدين ،

(٢) سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، كما في : ذيل مرآة الزمان ،
وابن الفرات •

- ١٥٣ -

الدمياطي ، ومات بمصر^(٣) ، في جمادى الأولى ، سنة سبع وسبعين
وستمائة ، وقد نيف على الثمانين^(٤) ،

- ١٣٩ -

المجد الكردي الاربلي (*)

أبو محمد ،

عبدالله بن الحسين بن علي ، الكردي ، الاربلي الملقب بمجد الدين ،
وهو والد شهاب الدين ابن المجد ، الذي تولّى قضاء دمشق^(١) .

كان المجد المذكور ، عارفاً بالمذهب ، بصيراً ، خيراً يعلم القراءات ،
خيراً ، ديناً ، متعبداً ، حسن السمّت والأخلاق ، سمع ، وأسمع^[٢١]
ودرس بالكلاسة^(٢) ، وتوفي في ذي القعدة^(٣) ، سنة سبع وسبعين
وستمائة^(٤) .

-
- (٣) مات بالشارع خارج باب زويله ، احد ابواب القاهرة .
(٤) له نماذج كثيرة من شعره في : ذيل مرآة الزمان ، والبداية
والنهاية ، وابن الفرات .
(٥) له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٥٨/٥ (وفيه نص هذه
الترجمة) ، ذيل مرآة الزمان ٣٢١/٣ ، تاريخ ابن الفرات ١٢٣/٧ وفيه :
(عبدالله بن الحسين بن محمد) .
(١) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب وانظر الثغر
البسام ، صفحة / ٩٨ .
(٢) الكلاسة : من مدارس الشام ، ملاصقة للجامع الأموي من الجهة
الشمالية ، انشأها الملك نور الدين محمود بن زنكي في سنة ٥٥٥ هـ
انظر عنها : منادمة الاطلاع صفحة : ١٤٤ ، والدارس للنعمي .
(٣) في سادس عشر ذي الحجة بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية ،
ذيل مرآة الزمان .
(٤) وبلغ من العمر ستاً وستين سنة .

- ١٥٤ -

السراج الارموى (*)

قاضي قونية

القاضي : سراج الدين ، محمود ابن أبي بكر بن أحمد ، الأرموي ، صاحب « التحصيل »^(١) ، وغيره من التصانيف المشهورة^(٢) .

ولد في سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ بالموصل على الكمال ابن يونس ، وولي القضاء بقونية ، وتوفي بها سنة اثنتين [وثمانين] وستمائة .

الاصفهاني شارح المحصول (*)

أبو عبدالله ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٥٥/٥ (الحسينية) ، روضات الجنات : ٢١١ ، هدية العارفين ٤٠٦/٢ ، Brock, 1 : 467, S, 1 : 848. ، مفتاح السعادة ٢٤٥/١ .

(١) التحصيل في المحصول ، في علم الأصول ، (مختصر المحصول) .
(٢) منها : اللباب مختصر الاربعين ، البيان في المنطق ، شرح الوجيز ، لطائف الحكمة ، شرح الاشارات لابن سينا ، والمطالع في المنطق ، شرحه غير واحد من اجلة العلماء ، منهم : قطب الدين الرازي ، والسيد الجرجاني ، وهذان الشرحان مطبوعان ، في طهران ، ١٣١٤ هـ ، والاستانة ١٣٠٣ هـ في كتاب واحد ، - معجم المطبوعات : ٩١٩ - ٩٢٠ ، وبعض آثاره الاخرى ، ذكرها في : بروكلمان ٤٦٧/١ والذيل ٨٤٨/١ ، ومفتاح السعادة ، وهدية العارفين ، وكشف الظنون : ٢٦١ ، ١٧١٥ ، ١٨٤٦ ، ٢٠٠٢ .

(*) له ترجمة في: البداية والهداية ٣١٥/١٣ ، مرآة الجنان ٢٠٨/٤ =

محمد بن محمود بن محمد ، الأصفهاني^(١) ، الملقب ، شمس الدين •
كان إماماً ، بارعاً ، في الأصلين ، والجدل والمنطق ، وصنف كتاباً في
هذه العلوم ، سماه : « القواعد »^(٢) ، وكان عارفاً بالنحو ، والشعر ،
مشاركاً فيما عداهما ، صالحاً ، خيراً ، لطيفاً •

ولد بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة ، وخرج منها شاباً ، فاشتغل
ببغداد ، وأقام بحلب^(٣) مدة ، وتولى القضاء بمنبج^(٤) ، ثم القاهرة ،
فولاه تاج الدين ابن بنت الأعرس^(٥) قضاء قوص ، فانتفع به هناك خلق
كثير ، ومنهم : الشمسان الحوريان الأنيان ، وكان الشيخ تقي الدين^(٦)
إذ ذاك مدرساً ، وقاضياً من جهة المالكية ، فكان يحضر عنده لسماع شيء
مما يقرأ عليه ، ثم انتقل المذكور الى قضاء الكرك^(٧) ، ثم درس

= بغية الوعاة ١/٢٤٠ ، فوات الوفيات ٢/٥٢٣ ، حسن المحاضرة ١/٣١٣ ،
شذرات الذهب ٥/٤٠٦ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٨٢ ، طبقات السبكي
٥/٤١ (الحسينية) ، العبر ٥/٣٥٩ •

(١) ونسبه العجلي : نسبة الى ابي دلف العجلي •

(٢) القواعد في الجدل والمنطق والاصلين ، كشف الظنون ٢/١٣٥٩ ،
وسماه صاحب الهدية : قواعد التوحيد ، ٢/١٣٦ ، والفوات ٢/٥٢٤
وفيه : « وهو أحسن تصانيفه » •

ومن آثاره الاخرى : غاية الطلب في المنطق ، والجامع بين التفسير
الكبير والزمخشري ، شرح المفصل للرازي ، وغيرها ، انظر : هدية العارفين
٢/١٣٦ ، كشف الظنون : ٢/١٦١٥ ، ١٨٨٠ •

(٣) قدم الشام بعد الخمسين وستمائة ، الفوات ٢/٥٢٣ •

(٤) في أيام الناصر •

(٥) تقدمت ترجمته في صفحة /١٤٧ •

(٦) تقي الدين : هو المشهور بابن دقيق العيد •

(٧) الكرك : بفتحين ، مدينة مشهورة في الشام ، وهي الآن تابعة

للاردن ، معجم البلدان •

بالمشهد الحسيني بالقاهرة ، وأعاد بالشافعي وانتصب للأفتاء ، وانتفع به كثيرون ، وشرح « المحصول »^(٨) إلا أنه مات قبل اكتماله ، سمع بحلب وغيرها ، وحدث وتوفي في يوم الثلاثاء ، العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ودفن بالقرافة ، ذكره في « العبر »^(٩) .

- ١٤٢ -

(*) الشمس الابهرى

شمس الدين أبو محمد ،

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، الأبهري ، نزيل دمشق ،

ذكره الذهبي في « تاريخه » ، فقال : كان شيخاً جليلاً ، عالماً فاضلاً ، فقيهاً ، وافر الديانة ، عالي الرواية ، تولّى القضاء بدمشق ، نياحة عن ابن الصائغ^(١) وسمع^(٢) منه الحافظ المزني ، ولد بأبهر ، سنة

(٨) في كشف الظنون والسبكي وفيه : « حسن جداً » ومنه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٤٧٣) أصول الفقه .
(٩) العبر ٣٦٠/٥ .

(*) له ترجمة في : العبر ٣٦٨/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٣/٨ ، طبقات السبكي ١٣٣/٥ (الحسينية) ، الدارس في تاريخ المدارس ١٤٠/٢ ، شذرات الذهب ٤١٤/٥ .

(١) ابن الصائغ عز الدين ابو المفاخر محمد بن عبد القادر ، الانصاري الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٨٣ هـ ، الثغر البسام : ٧٦ ، والشذرات ٣٨١/٥ .

(٢) وسمع ابن روزبه ، وابن الزبيدي سراج الدين الحسين بن المبارك المتوفى سنة ٦٣١ هـ .

- ١٥٧ -

تسع وتسعين وخمسمائة ، ومات بدمشق^(٣) في شوال سنة تسعين وستائة ، ذكره في « العبر » أيضاً ، وأَبْهَرَ^(٤) : بالباء الموحدة ، مدينة على نحو يوم من قزوين .

- ١٤٣ -

شمس الدين الايكي (*)

★ ★ ★

شمس الدين

محمد ابن أبي بكر بن محمد ، الفارسي ، المعروف بالأيكي^(١) ، بهمزة مفتوحة ، ثم ياء مثناة من تحت بعدها كاف ، ثم ياء للنسب ، كان فقيهاً صوفياً ، اماماً في الأصلين ، ورد دمشق ودرّس بالغزالية ، وشرح « منطق مختصر ابن الحاجب » ، ثم سافر الى مصر ، وولّي مشيخة الشيوخ بها ، فتكلّم فيه الصوفية ، فخرج منها ، وعاد الى دمشق ، وتوفي بالمرّة^(٢) ، يوم الجمعة ، قبيل العصر ، ثالث شهر رمضان ، سنة سـبع وتسعين

(٣) بالخانقاه الأسدية ، انظر عنها : الدارس للنعمي ، ومنادمة الاطلاع : ٢٧٢ .

(٤) بين قزوين وهمدان ، معجم البلدان .

(*) له ترجمة في : الدارس ٤٢٢/١ نم : ١٦٠/٢ ، حسن المحاضرة ٣١٤/١ ، شذرات الذهب ٤٣٩/٥ ، البداية والنهاية ٣٥٣/١٣ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٨ فيه : « الفارسي الأبجي » ، وفي طبقات السبكي ٤٦/٥ (الحسينية) اسمه فقط .

(١) في معجم البلدان : « أيك ، موضع في ٠٠٠ » ولم يعيّن هذا الموضع .

(٢) ومثى في جنازته خلق كثير ، منهم : قاضي القضاة امام الدين القزويني ، ودفن بمقابر الصوفية الى جانب الشيخ شملة ، وعمل عزاءه بخانقاه السميّساطية ، البداية والنهاية ٣٥٣/١٣ .

- ١٥٨ -

وستمائة ، عن سبعين سنة ، ذكره الذهبي في « العبر » (٣) مختصراً .

- ١٤٤ -

نورالدين ابن الشهاب الاسنائي (*)

نور الدين ،

علي بن هبة الله بن أحمد ، المعروف ، بابن الشهاب الأسنائي ، كان اماماً في الفقه ، ديناً كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مهيباً متواضعاً ، له تهجد بالليل ، واحسان الى الطلبة ، تفقه على الشيخين : البهاء القفطي ، والجلال الدسناوي ، وحفظ « مختصر » (١) مسلم ، للزكي عبدالمعظم ، ولما حجّ كتب « الروضة » (٢) بخطه بمكة ، وهو أول من أدخلها الى قوص ، وتولى الحكم (٣) ، ودرّس بالمدرسة [العزبية] ، بظاهر قوص ، ودار الحديث ، ومدارس أخرى ، واستقر بقوص يقتي ويدرس ويفيد الطلبة الى أن توفي بها سنة سبع وسبعمائة .

(٣) سقطت ترجمته من العبر ، المطبوع .

(*) له ترجمة في : الطالع السعيد : ٤٢٠ ، طبقات السبكي ٢٤٦/٦ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٢١١/٢ .

(١) طبع مختصر مسلم للمنذري ، في الكويت ، من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (احياء التراث الاسلامي) ، بتحقيق المحدث الجليل الشيخ محمد ناصر الدين الالباني ، سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .

(٢) الروضة في فروع الشافعية ، للنووي .

(٣) في الدرر : وجرت له محنة بسبب الحاق أطفال من نصراني بجد لهم أسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاه سمّاً فمات .

- ١٥٩ -

تاج الافضلي (*)

تاج الدين ،

عبدالرحمن بن محمد ابن أبي حامد^(١) ، التبريزي ، المعروف
بالأفضلي .

كان فقيهاً فاضلاً^(٢) ، ولد سنة احدى وستين وستمئة ، بتبريز ،
وقدم دمشق من الحج ، ورجع الى العراق ، وتوفي ببغداد ، في أوائل
صفر^(٣) سنة تسع عشرة وسبعمائة^(٤) .

نورالدين الاسنائي (*)

نور الدين ،

ابراهيم بن هبة الله بن علي بن الصنّعة ، الحميمي ، الأسنائي ،

-
- (*) له ترجمة في : البداية والنهاية ٩٤/١٤ ، تاريخ علماء بغداد :
٨٩ ، الدرر الكامنة ٢/٤٥٠ ، شذرات الذهب ٦/٤٩ .
- (١) في الشذرات : عبدالرحمن بن محمد بن أفضل الدين حامد .
- (٢) قال فيه الذهبي : كان شيخ تبريز .
- (٣) في الشذرات : مات في رمضان .
- (٤) ودفن بمقبرة الشونيزي ، وفي الشذرات : مات سنة ٧١٨ هـ .
- (*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٦/٨٣ (الحسينية) ، المنهل
الصابي ١/١٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٢٣٩ ، الطالع السعيد : ٦٩ ، بغية
الوعاة ١/٤٣٣ ، شذرات الذهب ٦/٥٤ ، الدرر الكامنة ١/٧٤ ،
السلوك ٢/٢٣٣ .

كان اماماً ، عالماً ، ماهراً في فنون كثيرة ، ملازماً للاشتغال والاشغال ،
والتصنيف ، ديناً خيراً •

أخذ في بلده عن البهاء القفطي ، ثم هاجر الى القاهرة في صباه ، فلزم
الشمس الأصفهاني^(١) ، شارح [المحصول] ، والبهاء ابن السّحاس الحلبي
النحوي ، وغيرهما ، من شيوخ العصر ، وأعاد بالمدرسة المجاورة لضريح
الامام الشافعي ، وأفاد ، وصنّف تصانيف^(٢) حسنة بليغة في علوم كثيرة ،
وتولّى أعمالاً كثيرة بالديار المصرية ، آخرها : الأعمال القوصية ، ثم
سرف عنها في سنة عشرين وسبعمائة ، لقيام بعض كبار أهل الدولة عليه
لكونه لم يجبه الى ما لا يجوز له تعاطيه^(٣) ، فاستوطن القاهرة ، وشرع
في الاشتغال والتصنيف ، على عادته ، فاجتمعت عليه الفضلاء ، فماجلته
النية ، ومات في أوائل سنة احدى وعشرين [وسبعمائة] • وقد قارب
السبعين •

أما أخواه ، فأحدهما ، وهو أكبر منه ، يقال له : عز الدين •

(١) أنظر ترجمته في صفحة / ١٧٢ •

(٢) منها : مختصر الوسيط ، مختصر الوجيز ، شرح المنتخب ،
شرح الفية ابن مالك ، نثر الالفية ، البغية ، والطالع ، وكشف الظنون :
١٨٤٩ ، ٢٠٠٩ •

(٣) وقد طلب اليه ان يعطيه شيئاً من مال الأيتام من الزكاة فلم
يعطه ، وقال : العادة ان يفرّق على الفقراء ، فلما عاد الى القاهرة (هذا
الكبير) بالغ مع القاضي ابن جماعة بدرالدين ، في صرفه ، فلم يوافق ، ثم
سرف بعد ذلك ، البغية ٤٣٣/١ ، اقول : وهذا الكبير ، هو ، عبدالكريم
الناظر ، وكان في ركاب الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون ، في
أثناء زيارته لقوص • الطالع السعيد : ٧٠ - ٧١ •

عز الدين(*)

عز الدين اسماعيل ،

أكان اماماً ، لا سيما في العلوم العقلية ، صبوراً على الاشتغال جداً ،
كريمًا جواداً .

قرأ على مشايخ أخيه ، وناب في الحكم عن تقي الدين ابن بنت
الأعزّ ، ثم عن ابن دقيق العيد ، ثم حصل له تشويش^(١) أدى الى
انتقاله الى الشام ، فتولّى نظراً أوقف الملكة الحلبية ، من جهة
السلطان ، وبارها مدة ، وانتصب فيها للاقراء ، وتخرّجت به الطلبة في
تلك النواحي .

وصنّف فيها تصنيفاً في تفضيل أبي بكر الصّدّيق^(٢) ، وكتاباً ضخماً
في شرح « تهذيب النكت » ثم عاد الى الديار [٢٢] ، عند هجوم قازان^(٣) ،

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ٢٥١/١ ، الطالع السعيد :
١٦٩ - ١٧٠ .

(١) في الطالع السعيد : « ثم ولي في أيام الشيخ الامام أبي الفتح
محمد بن علي بن هب القشيري تقي الدين ابن دقيق العيد - وعمل عليه ،
وحصل منه كلام ، وجرّه ذلك الى انتقاله الى حلب » اهـ .

(٢) وسبب تصنيفه لهذا الكتاب ، كما يروي الأدفوي بقوله :
« وطن الشيعة بحلب - بكونه من أسنا - أنه شيعي ، فصنّف كتاباً في
فضل ابي بكر الصديق رضى الله عنه » الطالع السعيد صفحة : ١٧٠ .

(٣) قازان بن أرغون بن أبقا بن هولكو ، أسلم على يد الشيخ
ابراهيم بن حمويه الجويني صدر الدين ، وذلك في سنة / ٦٩٤ هـ ، وقاد
حملة على الشام في عام ٦٩٩ هـ ، وتوفي في سنة ٧٠٣ هـ ، انظر : النجوم
الزاهرة ٢١٢/٨ .

ملك التتار ، الى أوائل الشام ، وذلك في سنة سبعمائة^(٤) ، فمات بها ، في أوائل تلك السنة ، ذكره البرزالي^(٥) في وفياته^(٦) التي هدبها الذهبي .

- ١٤٨ -

المفضل^(*)

والأخ الثاني ، يقال له : المفضل^(١) ،

كان فاضلاً ذكياً الى الغاية ، يُضرب به المثل ، ولكن غلب عليه علم الطب^(٢) ، ومهر فيه ، الى أن فاق أبناء زمانه ، فمات مسموماً^(٣) على

(٤) وردت سنة وفاته خطأً في حسن المحاضرة ٢٥١/١ « في سنة ٧٥٥ هـ » وهدية العارفين ٢١٤/١ .

(٥) البرزالي : هو القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ، الشافعي ، المؤرخ الحافظ ، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .

(٦) للبرزالي ، كتب منها : المقتفى في التاريخ ، جعله ذيلاً على تاريخ ابي شامة ، بدأ فيه من سنة ٦٦٥ هـ ، وانتهى به الى سنة ٧٣٨ هـ ، فجاء في سبع مجلدات ، ولعله هو المقصود بالوفيات ، والذي هدبه الذهبي ، ومعجم شيوخه ، والمعجم الكبير ، ومن (المقتفى) نسخ مخطوطة في القاهرة وتركيا ، انظر : المؤرخون الدمشقيون : ٦٠ ، والتعريف بالمؤرخين : ١٧٩ - ١٨٣ ، وانظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم (٢٦٦) .

(*) له ترجمة في : الطالع السعيد : ٦٥٧ ، حسن المحاضرة ٢٥١/١ ، معجم الاطباء / ٤٩٥ .

(١) ويلقب بالضياء .

(٢) تخرج في الطب على الشيخ علاء الدين بن النفيس ، وصنف فيه مجلدة ، في « الترياق » ، وله شعر منه نماذج في الطالع السعيد .

(٣) توفي في القاهرة ، في حدود التسعين وستمائة ، وجاءت وفاته خطأً في معجم الاطباء : ٤٩٥ « في حدود السبعين وستمائة » .

انظر : الطالع السعيد ، وهدية العارفين ٤٦٩/٢ وفيه : « وله كتاب : الترياق في الطب » اهـ .

- ١٦٣ -

ما قيل ، وهو شاب .

وانّما آخَرْنَا الأَخوين عن المذكور أولاً ، وانّ كانا قد ماتا قبله
لسهرته الآن أكثر منهما بسبب كثرة تصانيفه .

- ١٤٩ -

السراج الارمنتي (*)

سراج الدين ،

يونس بن عبدالمجيد بن علي (١) الأَرَمَنَتِي ،

ولد بآرَمَنَت (٢) من صعيد مصر الأعلى في المحرم سنة أربع وأربعين
وستمائة ، واشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري (٣) ، وأجازَه
بالتوى ، ثم ورد مصر ، فاشتغل على علمائها ، وأعاد بمدرسة زَيْن
التَّجَار المعروفة الآن بالشريفية (٤) ، وسمع من الرشيد العطار وغيره ،
وصار في الفقه من كبار الأئمة مع فضيلته في النحو والأصول وغير ذلك ،
وتصدر لإفادة الطلبة ، وصنّف كتاباً سمّاه : « المسائل المهمة في اختلاف (٥) »

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٦٧/٦ (الحسينية) ، حسن
المحاضرة ٢٣٩/١ ، الطالع السعيد ٧٢٩ ، الدرر الكامنة ٢٦٣/٥ ،
شذرات الذهب ٧٠/٦ .

(١) في الطالع السعيد : ابن داود الهذلي .

(٢) معجم البلدان ٢٠٢/١ .

(٣) مجد الدين القشيري : ابن دقيق العيد .

(٤) المدرسة الشريفة ، انظر عنها الصفحة / ، في الكلام على

المدرسة الكهارية ، وكانت هذه المدرسة مجاورة لجامع مصر العتيق .

(٥) ذكره الادفوي وحاجي خليفة في الكشف : ١٦٧٠ ، وهدية

العارفين ٥٧٢/٢ .

- ١٦٤ -

الائمة ، وكتاب « الجمع والفرق » (٦) .

وولاه قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعرز ، قضاء اخميم ، ثم صار يتنقل في أقاليم الديار المصرية ، مشكور السيرة ، محمود الحال ، الى أن تولّى الأعمال القوصية^(٨) ، فأقام بها سنين قليلة ، فلسعه ثعبان في المشهد بظاهر قوص فمات به ، في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وذكر قبل وفاته بقليل ، انه لم يبق أحد في الديار المصرية ، أقدم منه في الفتوى ، وكان أديباً ، شاعراً^(٩) ، حسن المحاضرة ، وجد بعضهم مكتوباً بخطه على ظهر كتاب^(١٠) له :

الحال منسي يا فتى يغني عن الخبر المفيد^(١١)
فغير سكين ذبحت وأدرجونني في الصعيد^(١٢)

-
- (٦) الطالع السعيد ، وكشف الظنون ٦٠١/١ ، وهدية العارفين .
(٧) ثم نقله الى : البهنا ، فأقام بها فوق عشرين سنة ، الطالع السعيد .
(٨) ولاه اياها قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ، بعد الكمال السبكي ، وكان قبلها قد ولاه قضاء : بلبيس ، والشرقية ، وقد هنأه الادفوي بيتين قالهما ارتجالاً ، وهما في الطالع السعيد ٧٣١ .
(٩) من شعره نماذج في الطالع السعيد : ٧٣٢ - ٧٣٣ .
(١٠) نقل هذه العبارة بنصها العماد الحنبلي ، وفي الطالع السعيد : « ورأيت بخطه على كتاب ، هذا الشعر - ثم ساق البيتين - » اهـ . وكذلك الدرر .
(١١) البيتان : في الطالع السعيد ، والدرر الكامنة ، والشذرات .
(١٢) في الدرر الكامنة : وبغير .
وفي الشذرات : ذبحت فؤاد حر في الصعيد .

فكان كذلك ، لم يخرج من قوص ، كما سبق ، وله البيتان المعروفان في الكفاءة (١٣) :

شرط الكفاءة حرّرتْ في ستّة
يُنِيك عنها بيتُ شعر مفردُ
نسبٌ ودينٌ ، صنعةٌ حرّيةٌ
فقدُ العيوب وفي اليسار تردّدُ

- ١٥٠ -

ابن خطيب الأشمونين (١)

عز الدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان (١) ، الكردي ، ويعرف بابن خطيب الأشمونين (٢) .

كان فاضلاً كريماً ، رئيساً كبيراً مهياً ، ذا حشمة زائدة ، درّس وأفتى ، وصنّف على حديث الأعرابي ، الذي جامع في رمضان ، كتاباً نفسياً مشتملاً على ألف فائدة (٣) وفائدة ، * تولّى قضاء الأعمال القوصية ،

(١٢) البيتان في الطالع السعيد ، الدرر الكامنة ، شذرات الذهب ، طبقات السبكي .

والكفاءة ، من مصطلحات أهل الفقه ، ويريدون بها : كون الزوج نظيراً للزوجة ، أنظر : التعريفات صفحة : ١٦٢ .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٣١ ، طبقات السبكي ١٢٥/٦ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٢/٤٧٨ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٠ ، شذرات الذهب ٦/٧٧ .

(١) وتام نسبه : عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضر ، الهكاري .
(٢) سمع بمكة من عبدالصمد بن عساكر ، وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ هـ .

(٣) انظر : طبقات السبكي ، وهذا الكتاب في مجلدين ، كما يذكر ابن حجر ، وله شعر وكتب اخرى ، كما ذكر السبكي .

- ١٦٦ -

ثم قضاء^(٤) المحلّة ، ثم قدم الى القاهرة في أواخر سنة سبع وعشرين
وسبعمائة ، ورسم له بتدريس المدرسة^(٥) المعزّية بمصر عند ولاية
الزرعي^(٦) للشام ، فمات عقيب ذلك^(٧) .

★ ★ ★

(٤) وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدرالدين ابن جماعة بسبب
عماه ، والمحلّة : بالفتح ، مدينة مشهورة بالديار المصرية ، وهي عدة
مواضع ، انظر : معجم البلدان ٣٩٧/٧ .

(٥) المدرسة المعزّية : هي المدرسة التي أنشأها الملك المعز أيبك
التركمانى ، في شهور سنة ٦٥٤هـ ، على النيل ، ومكانها اليوم في آخر
شارع مصر القديمة من الجهة الجنوبية ، وتعرف اليوم بجامع أمير اللواء
عابدي بك ، انظر عنها : النجوم الزاهرة ١٤/٧ ، ثم ١٩٥/٩ ، خطط
المقريزي ٣٤٥/١ .

(٦) الزرعي هو : جمال الدين أبو الربيع سليمان بن الخطيب
مجد الدين عمر بن سالم ، الأذرعى ، المولود في سنة ٦٤٥ هـ ، والمتوفى
سنة ٧٣٤ هـ ، وعرف بالزرعي : لانه ناب في الحكم ب (زرع) مدة ، وكان
قد استقل بولاية القضاء بالقاهرة عن بدرالدين بن جماعة في أول سنة عشر
وسبعمائة ، ثم عزل به بعد سنة ، ثم لالي قضاء الشام ، وذلك في سنة
ثلاث وعشرين وسبعمائة ، ومعنى هذا ان الهكاري تولى تدريس المعزّية في
هذه السنة (٧٢٣ هـ) .

أنظر : الثغر البسام : ٨٥ - ٨٧ ، البداية والنهاية ١٦٨/١٤ ،
شذرات الذهب ١٠٧/٦ .

(٧) كانت وفاته ، في ثامن شهر رمضان من السنة المذكورة .

نجم الدين الأُسواني (١) وأخواه

نجم الدين ،

[الحسين] بن علي بن سيد الكل (١) ، الأَسدي ، الأُسواني (٢) ،
كان ماهراً في الفقه (٣) ، ويشتهل في أكثر العلوم ، متصوفاً كريماً (٤) جداً
مع الفاقة ، منقطعاً عن الناس ، شريفاً مُعزّزاً للعلم .

اشتهل عليه الخلقُ طبقة بعد طبقة ، وانتفعوا به ، سمع وحدث
وأفتى ، وتصدّر بمدرسة آل (٥) ملك بالقاهرة ، وأعاد بالشريفية وغيرها ،
وتجرّد مع الفقراء (٦) في البلاد ، وتوفي بالقاهرة يوم الخميس ثاني شهر
صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

ودفن خارج باب النصر بترية آل ملك ، وقد زأحم (٧) المائة ، ومع

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٨٦/٦ (الحسينية) ، الدرر
الكامنة ١٤٧/٢ ، حسن المحاضرة ١٩٤/١ ، شذرات الذهب ١٢٠/٦ ،
الطالع السعيد : ٢٢٤ .

(١) طبقات السبكي والطالع السعيد : ابن سيد الأهل .

(٢) ويعرف بأُسوان : بابن ابي شيخة .

(٣) اخذ الفقه عن جماعة منهم : ابو الفضل جعفر التزمتي ، وغيره ،

وسمع من ابي عبدالله ابن طرخان ، وشمس الدين محمد المقدسي ، والحافظ
الدمياطي ، وغيرهم .

(٤) في الطالع السعيد ما هذا نصه : « حتى انه بيع ثوبه وفراشه

ويطعم من يرد عليه » اه .

(٦) الفقراء : من المصطلحات التي أطلقت على الصوفية .

(٧) في الدرر الكامنة : ولد سنة ٦٤٦ هـ .

ذلك كان جيّد القوّة والحواس •

وكان له آخوان صالحان ، من أهل العلم ، أحدهما يقال له
الزبير •

الزبير (*) ،

قرأ بالسَّبْع (١) ، وسكن المدينة (٢) ، والآخر : حسن (***) ، مات
بالمدينة (١) ، قبل أخيه صاحب الترجمة ، بنحو خمس (٢) عشرة سنة •

★ ★ ★

(*) للزبير ترجمة في : الدرر الكامنة ١٤٨/٢ ، الطالع السعيد :
٢٤٨ ، طبقات ابن الجزري ١/٢٩٣ •

(١) قرأ على : الزين سلامة ، والسراج عبدالواحد ، وتصدر بجامع
عمرو بن العاص سنين كثيرة ، تُقرأ عليه القراءات ، ثم انتقل الى المدينة
المنورة •

(٢) وكانت وفاته في سنة ثمان واربعين وسبعمائة - على رواية
الطالع السعيد ، وفي سنة خمس واربعين على رواية ابن الجزري •
(**) ولحسن ترجمة في : الطالع السعيد : ٢٠٧ ، الدرر الكامنة
١١٣/٢ •

(١) سمع شيئاً من الفقه والحديث في أدفو ، وله شعر •

(٢) توفي بالمدينة المنورة في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، كما في
الطالع السعيد ، وفي سنة أربع وعشرين ، في جمادى الاولى ، كما في الدرر
الكامنة •

الكمال الأُدْفوي^(١)

كمال الدين ، أبو الفضل ،

جعفر وعبدالله^(١) بن ثعلب بن جعفر ، الأُدْفوي ، وهذه الأربعة كانت
أعلاماً عليه بوضع والده ، وكان يعرف بكلّ منها .

ولا يعلم أحد من العصرين وقع له مثل ذلك ، وأُدْفُو : بلدة في
أواخر الأعمال القوصية ، قريبة من أسوان^(٢) .

كان المذكور فاضلاً مشاركاً في علوم متعددة ، أديباً شاعراً ، ذكياً
كريماً ، طارحاً للتكلف ، ذا مروءة كبيرة .

صنّف في أحكام السماع كتاباً نفيساً ، سمّاه بـ « الامتاع »^(٣) ،

(٤) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٧٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٣٧/١٠ ،
البدر الطالع ١٨٢/١ ، حسن المحاضرة ٣٢٠/١ ، شذرات الذهب ١٥٣/٦ ،
Brock, g: 2; 31, S, 2:27 معجم المؤلفين ١٣٦/٣ ، ومقدمة
كتابه « الطالع السعيد » صفحة / ي-ت ، الاعلام ١١٦/٢ ، وفي طبقات
السبكي ٨٦/٦ (الحسينية) اسمه فقط ، السلوك ٧٩٣/٢ .

(١) في الدرر : وعد الله ، وانظر هامش صفحة / ي من مقدمة الطالع .

(٢) معجم البلدان .

(٣) اسمه الكامل : « الامتاع في أحكام السماع » وهو كتاب نفيس
لم يصنف مثله ، وفيه فوائد موسيقية عن آلات العزف والضرب ، والكتاب
مخطوط لم يطبع بعد ، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، وأخرى في
المكتبة الأزهرية .

ومن آثاره الأخرى ، « فرائد الفوائد » ، في علم الفرائض ، مخطوط ،
منه نسخة في مكتبة (جوته) بألمانيا ، وكتاب : « البدر السافر وتحفة

أبان فيه عن اطلاع كبير ، فانه كان يميل الى ذلك ميلاً كبيراً ويحضره .
سمع وحدّث ، ودرّس قبل موته بأيام يسيرة ب [مدرس] للحديث
الذي أنشأه الأمير جنكلي ابن البابا بمسجده ، وأعاد بالمدرسة الصالحة من
القاهرة ، وكان مقيماً بها .

لم يتزوج ولم [يتسرَّ] لفقدان داعيه^(٤) ذلك عنده ، الاّ أنه عقّد
على امرأة لغرض آخر .

مات قبيل الطاعون الكبير الواقع في سنة تسع وأربعين وسبعمائة ،
وعمره ما بين الستين والسبعين ، وتحرير ذلك : انه ولد منتصف شعبان
سنة خمس وثمانين وستمائة بأدفو .

وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر صفر ، سنة ثمان وأربعين [وسبعمائة]^(٥) ،
ودفن بمقابر الصوفية ، والذي نعرفه في أدفوا انها ، بالبدال المهملة ، ونقل

المسافر « تراجم بعض شعراء القرن السابع ، منه نسخ في : فينا ، والجزء
الاول في الفاتيكان من نسخة اخرى ، والجزء الثاني من نسخة ثالثة بمكتبة
الفتاح باستانبول ، والطالع السعيد ، وقد طبع مرتين ، الاولى سنة ١٩١٤ م
بتحقيق أمين عبدالعزيز ، والثانية في سنة ١٩٦٦ م بتحقيق الاستاذ سعد
محمد حسن ، في القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، وراجعته
الدكتور محمد طه الحاجري ، وهذه الطبعة جيدة محققة تحقيقاً علمياً جيداً .
وتقع في ٨٠٦ صفحة كبيرة .

(٤) ربما أراد المؤلف : ان المترجم له كان عنيّناً ، في الاصل وردت
[لم يتسرَّ] برسم يشبه ما اثبتناه ، وفي نسخة الأوقاف وردت : ولم بين ،
وكلاهما بمعنى : لم يتزوج .

(٥) في النجوم الزاهرة ، وحسن المحاضرة ، والسلوك للمقريزي :
توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة .

الرشاطي^(٦) عن [اليعقوبي] ، أن الذي يلي الهمزة تاء مثناة من فوق^(٧) ،
وبعضهم قال : بـدال معجمة ، وقياس النسبة إليها : أدفي^(٨) .

- ١٥٣ -

الشمس الأصفهاني^(٩)

شمس الدين أبو الثناء •

محمود بن عبدالرحمن بن أحمد ، الأصفهاني [٢٣] ،

كان اماماً بارعاً في العقليات ، عارفاً بالأصلين ، نقيهاً صحيح الاعتقاد ،
محباً لأهل الخير والصلاح ، منقاداً لهم ، مطّرحاً للتكلف ، مجموعاً
على العلم •

ولد بأصفهان في سابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين^(١) وستمائة •

(٦) الرشاطي ، عبدالله بن علي بن عبدالله ، الاندلسي ، اللخمي ،
مؤرخ ، نسابة ، له آثار في التاريخ والانساب والحديث ، كانت وفاته في
سنة ٥٤٢ هـ ، وخباره في : ابن خلكان ٣٣٧/١ ، تذكرة الحفاظ ٩٩/٤ ،
وعن آثاره : فهرس المخطوطات المصورة ١٣٣/٢ •

(٧) قال ياقوت : وقيل : (أتغو) معجم البلدان ١٥٦/١ •

(٨) لم يذكر اللغة الثالثة ياقوت الحموي في معجم البلدان ، وهي :
« أدفو » ، بالدال المعجمة ، ١٥٦/١ •

(٩) له ترجمة في : بغية الوعاة ٢/٢٧٨ ، طبقات السبكي ٦/٢٤٧
(الحسينية) تاريخ علماء بغداد ٢١٨ ، البدر الطالع ٢/٢٩٨ ، الدرر
الكامنة ٥/٩٥ ، شذرات الذهب ٦/١٦٥ ، التعريف بالمؤرخين : ١٨٩
Brock, g, 2:110, S, 2:137 ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، والدارس
٣٦/١ و (صفحات أخرى = أنظر فهرسه) •

(١) في البغية والدارس : ولد في سنة أربع وتسعين وستمائة •

- ١٧٢ -

واشتغل بتبريز^(٢) وتصدّر للاقراء بها ، ثم قدم دمشق^(٣) ، ودرّس بالرواحية^(٤) ، وأفاد الطلبة ، ثم قدم الى الديار المصرية ، وتولّى تدريس المعزّية بمصر ، ومشیخة الخانكاه القوصونية^(٥) بالقرافة ، وحصل له فيها رفعة وحث ، وصنّف التصانيف^(٦) المشهورة ، المفيدة ، المحرّرة ، وانتشرت

-
- (٢) قرأ على والده ، وعلى جمال الدين ابن أبي الرجاء وغيرهما .
- (٣) بعد رجوعه من الحج في سنة ٧٢٤ هـ ، ثم زار القدس في صفر سنة ٧٢٥ هـ ، وفي أواخرها قدم دمشق .
- اقول : ولم يذكر مؤرخوه عنه انه اشتغل ببغداد ، ومن هنا جاءت له ترجمة في : تاريخ علماء بغداد لابي المعالي السلامي ، في الصفحة / ٢١٨ ، وفيه : « شمس الدين الاصولي » .
- (٤) بعد ابن الزملكاني ، وسمع كلامه تقي الدين ابن تيمية ، فبالغ في تعظيمه ، ولازم الجامع الأموي ليلاً ونهاراً ، بغية الوعاة ٢/٢٧٨ .
- (٥) في بغية الوعاة : « ثم قدم القاهرة ، وبنى له قوصون - الأمير - الخانقاه بالقرافة ، ورتّب شيخاً بها » اهـ .
- اقول : الخانقاه : ويقال : الخانكاه ، بالكاف والقاف ، كلمة أعجمية ، وتعني دار الصوفية ، وجمعه الناس على : خوانق .
- وقيل اصلها : خونكاه ، اي الموضع الذي يأكل فيه الملك ، ثم استعملت لزوايا الصوفية ، ولم تعهد على هذا النمط المعروف اليوم الا في القرن السادس ، واول من بناها في مصر ، السلطان صلاح الدين الايوبي ، - على رأي الاستاذ محمد كرد علي - .
- وقال المقرئزي : اول حدوثها في الاسلام ، في حدود الأربعمئة من سني الهجرة ، واول من اتخذ بيتاً للعبادة ابن صوحان بن صمرة ، وقيل : أول خانقاه بنيت في الاسلام ، زاوية برملة بيت المقدس .
- انظر : خطط المقرئزي ٢/٤١٤ ، وخطط الشام ٦/١٢٣ ، والدارس وشفاء الغليل ، ومنادمة الأطلال .
- (٦) منها : شرح مختصر ابن الحاجب ، شرح المطالع للأرموي ، =

تلاميذه ، ولم يزل على ذلك الى [أن] توفي شهيداً بالطاعون ، في أواخر
سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

- ١٥٤ -

العَلَمُ الأَصْفُونِي

علم الدين ،

أحمد بن محمد بن عبد العليم ، المعروف بالأصفوني ،

كان رجلاً فاضلاً مشاركاً في علوم متعددة ، مشاركة جيدة ، وغلب
عليه في أواخر وقته علم الحديث ، بعد أن كان بعيداً منه ، مائلاً الى علوم
الأوائل ، وكان ملازماً للاشتغال طارحاً للتكثف ، إلا أنه كان شرس
الأخلاق ، مائلاً الى الحسد ، لا تدوم له صحبة مع أحد . لا سيما من
يرى اقبال الناس عليه من أهل العلم ،

ولد بأصفون^(١) ، في حدود سنة سبع وسبعمائة تقريباً ، ومات في

= وتجريد النصير الطوسي ، شرح الساوية في العروض ، وناظر العين في
المنطق ، شرح طوابع البيضاوي ، وتفسير ، وغيرها ، انظر عنها : الدرر
الكامنة ، تاريخ علماء بغداد ، وبعض هذه الآثار ما زال مخطوطاً في المكتبات
العالمية ، انظر عنها : فهرس الخديوية ١١/٢ ، وبروكلمان ، الاصل والذيل ،
وطبع منها : شرح تجريد الكلام (للطوسي) ، وشرح طوابع البيضاوي ،
ولاعجاب ابن تيمية به ، شرح كتاباً له : « العقيدة الاصفهانية الصغرى »
وهي مطبوعة ضمن مجموعة في القاهرة ، معجم المطبوعات ٥٨/١ ، والكشاف
عن مخطوطات كتب الاوقاف : ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩ ، وفهرس يكي
جامع : ٧٨ ، فهرس طوبقبو ٣٢٠/٢ .

(١) أصفون : قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « بضم الفاء
وسكون الواو ونون ، قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت
اشتي ، وهي على تل عال مشرف » اهـ ، معجم البلدان ٢٧٧/١ .

- ١٧٤ -

آخر سنة تسع وأربعين [وسبعمائة] شهيداً بالطاعون ، ودفن خارج باب النصر .

- ١٥٥ -

نور الدين الأردبيلي^(١)

نور الدين ،

فرج بن محمد^(١) ابن أبي الفرج ، الأردبيلي ،

وأردبيل : قرية من قرى تبريز ،

تخرَّج المذكور في بلاده^(٢) على الفخر الجاربردي الآتي ذكره ، ثم قدم دمشق ، ودرَّس بالظاهرية^(٣) البرانية ، ثم انتقل عنها الى تدريس الناصرية^(٤) الجوانية ، والجاروخية^(٥) ، واتَّصَب للاشتغال^(٦) والتَّصنيف بهمة وملازمة وشرح « منهاج^(٧) اليبضاوي » شرحاً جيداً ، وشرح قطعة

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٣١٢ ، طبقات السبكي ٦/٢٤٦ (الحسينية) ، الدارس ١/٢٣٠ ، ايضاح المكنون ١/٤٠٨ .

(١) في الدرر الكامنة : فرج بن أحمد .

(٢) جاء في طبقات السبكي ما هذا نصه : « قال لي : انه كان يقرأ بتبريز الكشاف على شيخ من الفضلاء بها ، وانه كان يروح اليه في كل يوم من تبريز الصبح ، فيصل قريب الظهر لأن منزله كان بعيداً عن البلد ، وما زال حتى اكمله قراءة عليه » اهـ .

(٣) انظر عندها : الدارس للنعمي .

(٤،٥) انظر عندهما : الدارس .

(٦) ثم لازم شمس الدين الأصفهاني .

(٧) وصل فيه الى باب البيوع ، وهو في ستة مجلدات ، قال فيه ابن

حجر : ماله نظير في التحقيق . الدرر الكامنة ، وكشف الظنون ٢/١٨٧٤ .

- ١٧٥ -

من « منهاج »^(٨) النَّووي ، ثم توفى بمنزله بالجاروخية ، نهار الاثنين^(٩) سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، شهيداً بالطاعون .
ودفن باب الصغير .

- ١٥٦ -

الشهاب ابن الأنصاري^(١٠)

شهاب الدين أبو العباس ،

أحمد بن محمد بن قيس المعروف بابن الأنصاري ، وبابن الظهير أيضاً ،
كان اماماً في الفقه والأصلين ، ومات وهو شيخ الشافعية بالديار
المصرية^(١١) ، وكان فصيحاً ، إلا أنه كان لا يعرف النحو ، فكان يلحن
كثيراً .

ولد في حدود الستين وستمائة ، ببلاد الخيرية مقابل القاهرة ، ثم ورد
القاهرة ، ونزل المدرسة الفاضلية وأخذ عن الترمثسيين ، وهما الظهير

(٨) وسماه : « نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول » ، كشف
الظنون ١٨٧٩/٢ ، وايضاح المكنون ٤٠٨/١ ، قال فيه ابن حجر : ماله
نظير في التحقيق ، الدرر الكامنة ، وكشف الظنون ١٨٧٤/٢ .

(٩) نهار الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة ، كما في السبكي ، وفي
الدرر الكامنة : جمادى الأولى ، ومن بعض آثاره المخطوطة نسخ في مكنتبات
تركيا ، انظر : فهرس يكي جامع : ٨٣ .

(١٠) له ترجمة في : شذرات الذهب ١٥٩/٦ ، طبقات السبكي ١٧٨/٥
(الحسينية) ، الدرر الكامنة ٣١٦/١ ، الدارس ٣٧٧/١ .
وكان يعرف بها بالشافعي .

(١١) ودرس بالمشهد الحسيني ، ودرس بالحافظية بالاسكندرية ،

- ١٧٦ -

والسديد ، وسمع • جزء الغطريف « (٢) من ابن خطيب المزنة ، وحدث به ، ودرّس بالكهارية بالقاهرة ، وبالزاوية الكبيرة بجامع مصر وهو موضع حلقة الامام الشافعي •

ثم خرج عنه لاساءة تصريفه بايجار وقفه لبعض المتجوهين (٣) ثم فوّض اليه تدريس الشاميّة (٤) البرانية ، والعدراوية (٥) بدمشق ، فكرة الانتقال الى الشام ، فأعطى الدرسين للشيخ زين الدين ابن المرحل ، وأخذ المشهد الحسيني واستقر به الى ان مات يوم عيد (٦) الأضحى سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، شهيداً بالطاعون •

- ١٥٧ -

نجم الدين الأصفوني (٧)

نجم الدين أبو القاسم ،

(٢) في الاصل [جزء العطوفين] ، وهي تصحيف : جزء الغطريف ، وهو : المسند الصحيح على صحيح البخاري ، للمحدث الحافظ محمد بن احمد بن الحسين المعروف بابن الغطريف ، الجرجاني المتوفى سنة ٣٧٧ هـ ، انظر عنه : تذكرة الحفاظ ١٧٠/٣ ، لسان الميزان ٣٥/٥ ، تاريخ جرجان : ٢٨٧ ، الباب ١٧٥/٢ ، الرسالة المستطرفة : ٨٨ •

(٣) المتجوهين : اصحاب الجاه •

(٤) انظر عنها : الدارس للنعمي ، ١ / صفحات كثيرة - انظر فهرسه •

(٥) العدراوية ، بنتها : عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بدمشق المتوفاة سنة ٥٩٣ هـ ، للشافعية والحنفية ، واليها نسبت ، انظر الدارس للنعمي ، والنجوم الزاهرة ١٤٣/٦ ، والذيل على الروضتين : ١١ •

(٦) في الدرر الكامنة : مات يوم عرفة •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٢٤/٦ ، (الحسينية) ، النجوم =

- ١٧٧ -

عبدالرحمن^(١) بن يوسف بن ابراهيم الأصفوني ،

ولد بأصفون : بليدة من الأعمال القوصية ، في سنة سبع [وسبعين وستمائة] ، وتفقّه ببلدنا اسنا ، بالمدرسة العزّية الأفرميّة على مدرّسها البهاء الفطحي ، وبرع في الفقه وغيره ، وسكن قوص ودرّس بها ، وانتفع به كثيرون ، واختصر « الروضة »^(٢) للشيخ محيي الدين ، وصنّف في الجبر^(٣) والمقابلة ، وحجّ مرات ، من بحر عذاب ، آخرها سنة ثلاث وثلاثين [وسبعمائة] وأقام عقبها بمكة الى أن مرض يوماً أو نحوه ، ثم توفي بمنى يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة ، سنة خمسين^(٤)

الزاهرة ٢٤٨/١٠ ، مرآة الجنان ٣٣٤/٤ ، حسن المحاضرة ٢٤٢/١ ،
شذرات الذهب ١٦٧/٦ ، الدرر الكامنة ٤٥٩/٢ .

(١) في طبقات السبكي : عبدالعزيز بن يوسف .

(٢) مختصر الروضة ، قال فيه ابن حجر : « مختصر جيد نفيس » ،
وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٩٣٠/١ ، وسمّي
مؤلفه : الأصبهاني المتوفى سنة ٧٥١ ، انظر : Brock, S, 2:227

أقول : ومن مختصره للروضة ، نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ومنها
جزءان .

الجزء الأول برقم [٢١٧٠ - ٢٣٣ فقه شافعي] ، في ٢١٩ ورقة ،
والجزء الثاني ، برقم [٢٣٧٠ - ٤٤٩ فقه شافعي] ، في ٣٠٦ ورقات ، كتب
في سنة ٧٤٢ هـ .

ومن هذا الجزء نسختان أخريّان ، انظر : فهرس الظاهرية - الفقه
الشافعي - الصفحات : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، والجزء الأول من نسخة في دار الكتب
المصرية برقم (٣٦٧) ، ونسخة أخرى في مجلدين ، برقم (٢٩٠٥)
(٤٨٣٨٤) ، في المكتبة الأزهرية .

(٣) وله فيه كتاب : المسائل الجبرية في ايضاح المسائل الدورية في
الجبر والمقابلة ، ونسخته مخطوطة ، في مكتبة الاوقاف العامة ، برقم
[٤٢٧٢] .

(٤) تصحفت في السبكي الى : (خمس وسبعمائة) ، وفي الكشف
صفحة : ٢١١ سنة ٧٤٢ هـ ، نقلاً عن (بروكلمان) وهو سهو .

وسبعمائة ، ونُقِلَ الى المَعْلَى •

وكان صالحاً ، سليم الصدر ، يتبرَّكُ به من رآه من أهل السُنَّة
والبدعة •

- ١٥٨ -

المحيبي الاسنائي (*)

محيبي الدين أبو الربيع ،

سليمان بن جعفر الاسنوي

كان فاضلاً مشاركاً في علوم [كثيرة] ، ماهراً في الجبر والمقابلة ، صنَّف
« طبقات الفقهاء الشافعية » ، ومات عنها وهي مسودة لا ينتفع بها •

ودرَّس بالمشهد النفيسي^(٢) ، خارج القاهرة ، والمدرسة الفخرية^(٣)
بحارة الروم ، وتولَّى نظراً للمواريث الخيرية بالقاهرة ، والحكم بأعمال
الخيرية من مصر ، وولد في أوائل سبعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة
ست وخمسين [سبعمائة] ، ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر الى
جانب الوالدة ، وكان أخاها لأبيها رحمهم الله أجمعين •

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/٣٤٠ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٢ ،

شذرات الذهب ٦/١٧٩ ، ايضاح المكنون ٢/٧٩ •

(١) وهو خال المؤلف جمال الدين الاسنوي •

(٢) المشهد النفيسي : هو مقام السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، من النساء العالمات ، المحدثات ، وهي
من الذين سمع عليهم الامام الشافعي ، ولما توفي أدخلت جنازته الى دارها
وصلت عليه ، طبقات الاولياء - لابن الملقن ، المجلد الأول ، الصفحة/١٢٣ ،
والاعلام ٩/١٧ ، وعن مشهدها : خطط المقرئزي ٤/١٠٢ ثم ٣١٣ •

(٣) المدرسة الفخرية : انشأها فخر الدين عثمان بن قزل البارومي
وذكرها المقرئزي في خطه ٢/٣٦٧ ، وهي غير المدرسة الفخرية ، والمعروفة
بجامع البنات ، والتي انشأها : فخر الدين عبدالغني بن ابي الفرج
في سنة ٨٢١ هـ •

- ١٧٩ -

نجم الدين الاسنائي^(١) ووالده

نجم الدين ،

محمد بن ضياء الدين أحمد بن عبد القوي ، الاسنائي ،
كان عالماً فاضلاً في علوم كثيرة ، صالحاً زاهداً ، قواماً في الحق ،
قرأ في صباه بقوص على قاضيها نور الدين الأسنائي ، المتقدم ذكره ،
ثم رحل الى القاهرة ، فلزم الاشتغال بها ملازمة كثيرة شديدة ،
بحيث كان يبحث في اليوم والليل على المشايخ نحو [اثني] عشر درساً
في عدة من العلوم ، ويحرّر في باقي الليل ما كان قد بحثه في ذلك اليوم ،
وأقام على ذلك مدة ، ثم عاد الى بلده ودرّس فيها ، بالمدرسة الأفرمية
العزّية ، وبالمدرسة المجدية^(١) بجامعها العتيق ، وانتصب للاقراء والتصنيف ،
فانتفع به كثيرون . . [٢٤] وصنّف تصانيف كثيرة في علوم متعددة^(٢) ، ثم
ترك ذلك كله وجاور بمكة شرفها الله تعالى ، ولزم العبادة وخشونة
المعيش ومجاهدة النفس ومجالسة أهل القلوب ، الى أن توفي بمنى ، ليلة
الجمعة لاحدى عشر ليلة خلّت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة ،
عن نحو سبعين سنة ، ونقل الى الملقى ، وشهد جنازته خلق كثير .

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٢٤٢ .

(١) المدرسة المجدية : نسبة الى منشئها : مجدالدين هبة الله بن علي
ابن السيد الاسنائي ، بناها باسنا ووقف عليها بساتينه ، وكانت وفاته
في سنة تسع وسبعمائة ، وترجمته في : الطالع السعيد : ٦٩٩ - ٧٠١ .

(٢) منها : شرح مختصر مسلم ، وشرح الألفية ، ومختصر الشفا
للقاضي عياض ، انظر : كشف الظنون : ١٠٥٣ .

والده

وكان والده أيضاً ، علماً فاضلاً ، من كبار الصالحين ، تفقه في صباه على البهاء القفطي ، باسناً ، ثم رحل الى القاهرة وتفقه بها مدة ، ثم عاد بعد ذلك الى أسنا ، وانقطع الى الله تعالى ، وكانت له كرامات ظاهرة ، سمعت شيخنا الشيخ مجد الدين الزنكلوني^(١) رضي الله عنه ، يحكي عنه بعضها ، وكان رفيقه في الاشتغال ، وفي حضور مجلس التذكير عند الشيخ ابراهيم بن معضاد الجعبري^(٢) ، ثم تأهَّب للمحج من بلده على طريق عيذاب^(٣) ، من البحر المالح ، سنة ثنتي عشرة وسبعمائة ، فمرض عقب خروجه بأيام قلائل ، فعادوا به الى اسنا ، من غير شعور منه لغلبة المرض عليه ، فتوفي بها في سَوَّال من تلك السنة .

(*) واسمه : أحمد بن عبد القوي بن عبدالرحمن ، القرشسي ، الأسنائي ، ينعت ب : ضياء الدين ، ويعرف : بابن الخطيب الأسنائي ، وله ترجمة في : حسن المحاضرة ١/١٩٥ ، الطالع السعيد : ٩٢ ، السلوك ١٢٠/٢ ، الدرر الكامنة ١/١٨٨ .
(١) مجدالدين ابو بكر بن اسماعيل بن العزيز الزنكلوني المتوفى سنة ٧٤٠ هـ .

(٢) ابراهيم بن معضاد الجعبري ، من أعلام التصوف في عصره ، ولد سنة ٥٩٩ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٧ هـ ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٣) عيذاب : بالفتح ثم السكون ، وذال معجمة وآخره باء موحدة ، بليدة على ضفة بحر القلزم (البحر الأحمر الآن) ، كانت مرسى (ميناء) السفن التي تقدم من عدن واليمن والهند والحبشة الى الصعيد ، وكانت في الماضي طريق الحج المصري ، تسير اليها الركاب عن طريق قوص ، ثم يركبون البحر الى جدة ، ومنها يبدأ الطريق الى أسوان وادفو وقوص .
انظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان (عيذاب) ، رحلة ابن جبير ص : ٦٥ ، (طبعة دي غويا) .

أخي عماد الدين الاسنائي(*)

* * * *

عماد الدين ،

محمد بن الحسن بن علي بن عمر ، الأموي ، الاسنائي ، كان فقيهاً
اماماً في علم الأصلين والخلاف والجدل ، وعلم التصوف ، نظاراً ،
بحاثاً ، فصيحاً ، حسن التعبير عن الأشياء الدقيقة بالألفاظ الرشيقة ، ديناً
خيراً ، كثير البرّ والصّدقة ، رقيق القلب طارحاً للتكلف ، مؤثراً
للتقشّف ، إلا أنّّه متخيلاً من الناس ، يتوهم عند مكالمتهم قريباً منهم ، أو
مارين عليه ، انّهم يتكلّمون فيه ، ويشيرون اليه ، وهو [مَرَضٌ] ،
والمرجوع من الله تعالى أنّ لا يكلف بما يترتب على ذلك ، ولا يؤاخذ بما
هناك .

ولد المذكور ، باسناً في حدود سنة خمس وتسعين وستمائة ، واشتغل
بها على والده رحمه الله تعالى في الفقه والفرائض والحساب الى أن مهر في
ذلك ، ثم ارتحل الى القاهرة ، وأخذ عن مشايخها الى أن برع في العلوم
ولم يبق له في الأصلين والخلاف والجدل نظير ، بل ولا من يقاربه في
ذلك من أشياخه ولا من غيرهم ، وحرص على علم العربية ، فلم يفتح
عليه فيه ، ولا حيلة له في ذلك ، « فكلُّ ميسر لما خُلِقَ له » ، ثم ارتحل
الى الشام واستوطن حماة مدة ودرّس بها ، واجتمعت الطلبة على الاستفادة
منه ، ثم عاد الى الديار المصرية ، فانتصب فيها أيضاً للاقراء والتدريس

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٤/٤٢ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٢ ،
شذرات الذهب ٦/٢٠٢ ، هدية العارفين ٢/١٦٢ ، الاعلام ٦/٣١٩ ،
المستدرک ١٧٧ .

والافتاء والتصنيف •

فصنّف مختصراً في علم الجدال ، سمّاه «المعتبر^(١) في علم التّنظر» ،
ثم وضع عليه شرحاً جيّداً^(٢) •

وصنّف في التصوف كتاباً حسّناً ، سمّاه : « حياة القلوب »^(٣)
وتصنيفاً « في الردّ على النصارى »^(٤) •

وتولى تدريس المدرسة الحسامية^(٥) ، والمدرسة الأبقاوية^(٦) ، وناب
في الحكم بالقاهرة ، وأضيف إليها نظر الأوقاف بها والحكم بالأعمال المنوفية ،

(١) كشف الظنون ١٧٣١/٢ ، وهدية العارفين ١٦٢/٢ •

(٢) هدية العارفين ١٦٢/٢ •

(٣) حياة القلوب في كيفية الوصول الى المحبوب ، طبع بهامش كتاب :
قوت القلوب لابي طالب المكي ، القاهرة ، سنة ١٣١٠ هـ ، المستدرك :
• ١٧٧

(٤) لعله الذي سماه صاحب هدية العارفين : الرئاسة الناصرية في رد
من يعظم اهل الذمة ويستخدمهم على المسلمين ، ولجمال الدين أيضاً مؤلف
في هذا الباب •

ومن آثاره الاخرى : مختصر الشفاء للقاضي عياض ، تصحيح المذهب ،
انظر عنها : هدية العارفين ١٦٢/٢ ، ومقدمة التحقيق •

كما نسبت اليه بعض آثار أخيه : مثل كتاب : تذكرة النبيه ،
نسبه اسماعيل الباباني البغدادي اليه ، وهو لجمال الدين •

(٥) المدرسة الحسامية ، من مدارس الشافعية بالشام ، انشأتها
ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شادي والدة الملك اسماعيل المتوفاة
سنة ٦١٦ هـ • وعرفت بالحسامية : لأن ابنتها حسام الدين دفن فيها كما
انها دفنت فيها ، وكانت هذه المدرسة - على عهد العلامة المرحوم محمد كرد
علي - مدرسة ابتدائية للآيتام ، تقوم بها جمعية الاسعاف الخيري ، انظر :
خطط الشام ٨١/٦ ، الدارس ، ومنادمة الاطلاق : ١٠٦ •

(٦) انظر عنها هامش الصفحة : ١٩٩ من النجوم الزاهرة ، ج ٩ •
وخطط المقرئزي ٢٢٤/٤ •

ثم ترك ذلك واشتغل بما هو بصدده ، وتفرغ لما خلق له ، الى أن مات ، ليلة السبت ثامن عشرين شهر رجب سنة أربع وستين وسبعمائة •

- ١٦٢ -

والد المؤلف (*)

وكان الوالد رحمه الله تعالى مع ما اتصف به من العلم ، من كبار الصالحين المتورّعين ، المنقطعين الى الله عزّ وجلّ •

اشتغل باسنا على البهاء القفطي ، ثم اعتزل عن الناس ، ولزم بيته ، مقبلاً على ما هو الأهمّ ، من صلاة وقراءة قرآن ، ومطالعة ، وما يحتاج اليه عياله من خياطة ونحوها ، فاذا كان الليل جمع أولاده وأخذ لهم شيئاً من الفقه والفرائض والعربية ، وكنت ممن يحضر ، وكان لا يخرج من منزله غالباً الا للجامع لصلاة الجمعة ، والعشاء ، والصبح خاصة ، ثم يخرج لمجرد سلام الامام ، فنعود اليه • بحيث ان أكثر أهل بلده مع انضباطهم وانحصارهم لا يعرفونه •

وكانت له أرض لطيفة مشتملة على نخيل ، وكان فيها بركة ، يحصل منها كفاية عياله غالباً ، وكان محاسباً لنفسه للغاية ، وعلمت ذلك مع صغر سنّي بشهرة حاله من حيث الجملة ، وبحكاية وعيتها منه ، وهو : انه حصل له ولغالب من عنده عوارض وأنكاد ، وشواغل قلبية شوّشت عليه جداً ، ومنعته من اجتماع قلبه عليه ، فتحاكي ليلة هو والوالدة رحمهما الله تعالى ، [في] ذلك ، ثم قال : أنا أعلم من أين دخل علينا الدخيل ، فقالت له ، ما هو ؟

(*) انظر ترجمته في مقدمة الكتاب ، و : الدرر الكامنة ١٠٩/٢ ، البدر الطالع ٢٠٨/٢ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٦ ، هدية العارفين ١/٧٢٥ ، الطالع السعيد : ٢٠٨ •

وكان له عبد دون البلوغ اسمه : صبح ، فقال : وأنا أسمع أن فلاناً قد وجد خريطة من الجلد فيها نصف درهم ، وعلمت بها ، وكان يجب عليّ أن أنتزعها منه ، فأهملت ذلك وأقررتها في يده ، فعوقبنا به ، هذا كلامه رحمه الله ، وأنا صغير أسمع منه بالليل في خلوتهما ، فليتأمل المتأمل هذه الحكاية ، وليعلم مقدار من هذا شأنه ، في محاسبته نفسه ، ألهمنا الله تعالى لما فيه صلاح حالنا بمنه وكرمه .

توفي رحمه الله تعالى ، بإسنا ، في آخر اليوم الثامن من شهر الله المحرم ، سنة ثمانية عشر^(١) وسبعمائة ، وعمره بين الستين والسبعين .

- ١٦٣ -

عمّه^(٢)

★ ★ ★

وكان له أخ أسنّ منه ، يقال له : جمال الدين عبدالرحيم ، اشتغل على البهاء القفطي أيضاً ، وأجازته بالفتوى ، وناب في الحكم في جهات متعددة^(١) ، وكان مشهوراً بمعرفة « الوسيط » ، توفي قبل ولادتي بأشهر^(٢) [٢٥] ، قلائل ، فسمّاني الوالد باسمه ، ولقبني بلقبه .
جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمة ،
وكانت ولادتي في آخر سنة أربع وسبعمائة .

(١) في حسن المحاضرة ٢٤٦/١ ، وهدية العارفين ٧٢٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٦٤/٧ ، جاءت سنة وفاته في / ٧٧٥ هـ خطأ وسهواً .
وفي الطالع السعيد : سنة سبع عشرة وسبعمائة ، يوم عاشوراء .
(*) له ترجمة في : الطالع السعيد : ٣١٠ ، وفيه : « عبدالرحيم بن علي بن الحسن ، » اهـ .
(١) ناب في الحكم في : أرمنت ، وأدفو ، وبهو ، وقمولا ، ودشنا ، وفاد .
(٢) كانت وفاته في سنة ثلاث وسبعمائة .

- ١٨٥ -

باب الباء

وفيه فصلان

الفصل الاول : في الأسماء الواقعة في الرافعي ، والروضة ،

البوشنجي (*)

أبو عبدالله ،

محمد بن ابراهيم العبدى ، البوشنجي ، الفقيه ، الأديب ،
شيخ أهل الحديث في زمانه (١) .

كان اماماً جليلاً ، جواداً سخياً ، وكان يقدم لسنانيره من كل
طعام يأكله ، حتى انه نسيهن ليلة ، فما ذكرهن الا بعد فراغ الطعام
فطبخ في الليل من ذلك الطعام وأطعمهن ، وكانت الأئمة تعظمه جداً .

حكى العبادي في « طبقاته » (٢) : انه لما توفي الحسين بن محمد
القباني ، قدم أبو عبدالله هذا للصلاة عليه ، فلما أراد الانصراف قدمت
دابته (٣) ، فاحتاطته الأئمة ، فأخذ أبو عمرو الخفاف رئيس نيسابور (٤)
بلجامه ، وابن خزيمة بركابه ، وأبو بكر الجارودي و ابراهيم بن أبي
طالب يسويان عليه ثيابه ، فمضى ولم يكلم أحداً منهم .

وقال السيد الجليل ، أبو عثمان سعيد بن اسماعيل (٥) ، تقدمت

(*) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢/٢٠٧ ، تهذيب التهذيب ٨/٩ ،
الوافي بالوفيات ١/٣٤٢ ، طبقات ابن هداية الله : ٨ ، العبر ٢/٩٠ ،
طبقات السبكي ٢/١٨٩ ، طبقات العبادي : ٤٧ ، النجوم الزاهرة ٣/١٣٣ ،
المشتبه : ١٠٠ .

(١) في المظان الأخرى : في نيسابور .

(٢) طبقات العبادي : ٤٧ .

(٣) هذه الجملة غير موجودة في العبادي ، وهي في السبكي ٢/١٩١ ،

(٤) ساقطة من السبكي .

(٥) طبقات السبكي ٢/١٩١ .

يوماً ، لأصافح أبا عبدالله البوشنجي تبركاً به ، [فقبض] يده عنّي ، وقال :
لست هناك ، ولما توفي وحضر ابن خزيمة للصلاة عليه ، سئل عن مسألة ،
فقال : لا أفتي حتى نواريه لحدّ . •

نقل عنه الرافعي ، في مواضع (٦) ، ويعبّر عنه في أكثرها بأبي عبدالله
البوشنجي ، ونقل عنه ، في كتاب الدعاوى في الكلام على دعوى النكاح ،
انه يشترط فيها التعرض لنفي الموانع ، وعبّر عنه بمحمد بن ابراهيم
العبيدي . •

وروى عنه البخاري في « صحيحه » ••• !

نزل رحمه الله نيسابور وتوفي بها ، في أول سنة احدى وتسعين
ومائتين ، ذكره الذهبي في « العبر » •

والبوشنجي : بباء موحدة ، مضمومة ، وشين معجمة مفتوحة ، بعدها
نون ثم جيم ، ويقال بالفاء عوضاً عن الباء ، وأصلها بوشنك (٧) ، بالكاف ،
وهي بلدة قديمة على سبعة فراسخ من هراة •

والعبيدي : بعين مهملة ، وباء موحدة ، نسبة الى عبد القيس (٨) ،
وهي قبيلة معروفة ، قاله ابن خلكان (٩) ، ويقال في النسبة اليها أيضاً :

(٦) في بعض أصول مظان ترجمته : الامام الكبير البوشنجي العبيدي
الفقيه المالكي •

(٧) اللباب ١٥٢/١ ، ومعجم البلدان ، وابن خلكان ٢٠٦/٢ ،
والانساب ٣٥٩/٢ •

(٨) عبد القيس من ربيعة بن نزار ، وهو : عبد القيس بن أفضى بن
دعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، اللباب ١١٣/٢ ، والمشتبه :
• ١٠٠ •

(٩) ابن خلكان ٨٤/١ في ترجمة (أبو طالب ابن بقية النحوي
العبيدي) •

أبو يحيى البلخي^(١)

أبو يحيى ، زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي ،

قال ابن باطيش : ذكره المطوع في كتابه : « المذهب » ، فقال :
فارق وطنه لأجل الدين ، ومسح عَرْضَ الأرض ، وسافر الى أقاصي
الدنيا في طلب الفقه ، وكان حسن البيان في النظر ، عذب اللسان في الجدال ،
وذكره ابن عساكر في « تاريخ الشام »^(١) فقال : كان أبوه وجده عالمين ،
وولاه المقتدر بالله قضاء الشام ، وتوفي بدمشق ، في شهر ربيع الأول سنة
ثلاثين وثلثمائة ، وقيل في ربيع الآخر ، وقال في « العبر »^(٢) . توفي سنة
ثلاثين ولم يزد عليه •

نقل عنه الرافعي في مواقيت الصلاة ، في الكلام على [طُرَّان]^(٣)
العذر كالحيض ونحوه في أول الوقت ، ونقل عنه أيضاً أنه كان يرى أنَّ

(١٠) والوجه عندهم : انهم اذا نسبوا الى علم مضاف ، فالوجه ان
ينسبوه الى الاسم الأول ، - كما مرّ - في « العبيدي » ، وان كان الاسم
الثاني (المضاف اليه) أشهر ، جاز النسب اليه ، لثلايق لبس في الاسم •
وانهم قد جوزوا : البناء من الاسمين ، اسماً ، لينتظم النسب ، - وهو
قليل عندهم - مثل هذه النسبة : العقبسي •

(٢) له ترجمة في : طبقات العبادي ٥٠ ، طبقات السبكي ٢٩٨/٣ ،
الشعر البسام : ٢٨ ، العبر ٢٢٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٢٦/٢ ، طبقات ابن
هداية ١٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨١/٥ •

(١) تهذيب ابن عساكر ٣٨١/٥ - ٣٨٢ •

(٢) ٢٢٢/٢ : جعله من وفيات سنة ثلاثين وثلثمائة •

(٣) في الاصول (حرمان) وما اثبتناه يتفق وسياق المعنى ، وهو :

(طُرَّان) من طرأ الشيء يطرأ ، حصل بفتة •

القاضي يُزوّج نفسه بامرأة هو وليّها^(٤) ، قال : وحكى أنّه فعله لما كان قاضياً بدمشق^(٥) .

قال العبادي في « الطبقات »^(٦) : قال أبو سهل الصُّعْلوكي ، رأيت ابنه من هذه المرأة يُكدي^(٧) بالشام .

- ١٦٦ -

أبو محمد البافي^(٨)

أبو محمد ، عبدالله بن محمد البافي الخوارزمي ،

صاحب الداركي ، قال الشيخ أبو اسحاق : « كان فقيهاً ، أديباً شاعراً مترسلاً ، كريماً ، درّس ببغداد ، بعد الداركي ، ومات بها سنة ثمان وتسعين وثلثمائة » انتهى .

وتسعين ، بناءً ثم سين ، زاد ابن الصلاح في « طبقاته » ان وفاته كانت في المحرم^(٩) ، وان الشيخ أبا حامد صلّى عليه .
وكان يقول الشعر^(١٠) من غير كلفة ، ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية .

(٤) المراد بهذا القول : ان القاضي اذا اراد نكاح من لا ولي لها ، له ان يتولى طرفي العقد .

(٥) السبكي ٢٩٨/٣ .

(٦) طبقات العبادي : ٥٠ ، والسبكي ٢٩٨/٣ .

(٧) سقطت هذه الكلمة من طبقات العبادي .

(٨) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٥٥ أ ، تاريخ بغداد ١٣٩/١٠ ، شذرات الذهب ١٥٢/٣ ، اللباب ٩٠/١ ، معجم البلدان ٤٣/٢ ، المشتبه ٤٣ ، الانساب ٤٨/٢ ، طبقات الشيرازي : ١٢٣ .

(٩) في يوم الثلاثاء الرابع عشر منه .

(١٠) له نماذج من شعره في تاريخ بغداد ، ومعجم البلدان ، ومنه : =

- ١٩١ -

جاءه غُلامٌ وُجِدَتْ يده رِقمَةٌ دفعها اليه ، فقرأها مبتسماً ثم أجاب
عنها وردّها اليه ، وكان فيها بيتان ، وهما :

عاشقٌ خاطِرٌ حتى آسُتلبَ المعشوق قُبُلُه
أفتنا لا زلت تفتي هل يبيح الشرع قَتْلَه

فأجاب :

أيّها السائل عن ما لا يبيح الشرع فعَلَه
قُبُلُه العاشق للمعشوق لا توجب قَتْلَه

نقل^(٣) عنه الرافعي [في] مواضع منها ، في سجود السهو أنّه حكى
وجهاً أنّه يسجد لتسيحات الركوع والسجود ، ومنها : في الصوم •
والبافي : منسوب الى بافي^(٤) ، بالباء الموحدة والفاء ، احدى قرى
خوارزم •

- ١٦٧ -

أبو الفياض البصري^(١)

أبو الفياض ، محمد بن الحسين^(١) بن المنتصر البصري •

= على بغداد معدن كل طيب ومغنى نزهة المتزهيننا
سلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتبهين المشتبهينا
دخلنا كارهين لها فلما ألفناها خرجنا مكرهينا
وما حب الديار بها ولكن أمر العيش فرقة من هويننا
(٣) قال فيه الخطيب البغدادي : « وكان من أفقه أهل وقته على مذهب
الشافعي » اه •

(٤) اللباب ، ومعجم البلدان ، والانساب •

(٥) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ٩٩ ، تهذيب الأسماء واللغات
٢٦٣/٢ ، هدية العارفين ٥٤/٢ ، طبقات ابن هداية الله : ٣٨ ، طبقات ابن
الصلاح الورقة : ١١٠ •

(١) في الشيرازي والهدية : الحسن •

- ١٩٢ -

تفقّه على القاضي أبي حامد المرورودي ،

وصنّف « اللاحق »^(٢) على الجامع ، الذي صنّفه شيخه وهو تمة له ، وأخذ عنه الصيمري شيخ الماوردي ، وقال الشيخ أبو اسحاق^(٣) :
درّس بالبصرة ، وعنه أخذ فقهاؤها •

نقل عنه الرافعي في أوائل الحيض ، ان الاستمتاع بالحائض فيما بين السُرّة والركبة يجوز ان آمن الوطى ، لقوة ورع أو ضعف شهوة ،
والآ فلا •

ونقل عنه في غيره أيضاً ، لم أف له على وفاة^(٤) •

- ١٦٨ -

البندنجي^(١)

القاضي : أبو علي الحسن بن عبيدالله^(١) ، بالتصغير البندنجي •
أكبر أصحاب الشيخ أبي حامد ، وصاحب التعليقة المشهورة عنه ،
المسماة « بالجامع »^(٢) وهي جليلة المقدار ، قليلة الوجود عندي بها
نسخة ، وصاحب « الذخيرة »^(٣) أيضاً ، كتاب جليل ، وقفت عليه ، كان

-
- (٢) كشف الظنون ٥٧٦/١ ، هدية العارفين ٥٤/٢ ، والجامع في
الفروع ، للقاضي أبي حامد المرورودي المتوفى سنة ٣٦٢ هـ •
(٣) طبقات الشيرازي : ٩٩ •
(٤) في هدية العارفين ، توفي في حدود سنة ٣٨٥ هـ •
(١) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ١٠٨ ، تاريخ بغداد ٣٤٣/٧ ،
اللباب ١٤٧/١ ، البداية والنهاية ٣٧/١٢ ، المنتظم ٨١/٨ ، طبقات السبكي
٣٠٥/٤ ، طبقات ابن هداية ٤٦ ، الانساب ٣٣٨/٢ •
(١) في البداية والنهاية والشيرازي واللباب وابن هداية : عبدالله •
(٢) كشف الظنون ٥٧٥/١ - ٥٧٦ •
(٣) كشف الظنون ٨٢٥/١ •

- ١٩٣ -

أبو علي المذكور ، صالحاً ، ورِعاً .

قال الشيخ في « طبقاته »^(٤) : خرج في آخر عمره الى بلده^(٥) ،
وتوفي بها ، في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين^(٦) وأربعمائة [٢٦٦] .

* * *

١٦٩

الاستاذ أبو منصور البغدادي (*)

وأهل بيته

أبو منصور .

عبدالقاهر بن طاهر بن محمد التميمي ، البغدادي ،

(٤) طبقات الشيرازي : ١٠٨ .

(٥) يريد : بندنيجين : قال ياقوت الحموي : « البندنيجين : لفظه
لفظ التثنية ، ولا أدري ما بندنيج مفرده ، الا ان ابا حمزة الاصبهاني قال :
بناحية العراق موضع يسمى : وندنيكان ، وعرب على البندنيجين ، ولم
يفسر معناه ، وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من
أعمال بغداد » ١٩٢/٢ ، أقول : وما زالت (بندنيجين) باقية الى اليوم ،
وتعرف باسم : « مندلي » بفتح الميم وسكون النون وكسر الدال المهملة ،
وهي قضاء تابع الى لواء ديالى .

(٦) وردت سنة وفاته خطأ في كشف الظنون : ٥٧٦/١ ، (في سنة

٤٩٥ هـ) .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٥٩ ب ، ابن خلكان
٣٧٢/٢ ، انباه الرواة ١٨٥/٢ ، طبقات السبكي ١٣٦/٥ ، تبين كذب
المفتري : ٢٥٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٤٧ ، فوات الوفيات ٦١٣/١ ،
البداية والنهاية ٤٤/١٢ ، بغية الوعاة ١٠٥/٢ ، مرآة الجنان ٥٢/٣ ،
منتخب السياق : ١٠٥ ، الذيل : ٥٥ ، معجم المؤلفين ٣٠٩/٥ ، تراث العرب
العلمي : ٣٠٤ .

قال عبدالغافر^(١) : ورد نيسابور مع أبيه ، فاشتغل بها على الأستاذ أبي اسحاق الاسفرايني ، وغيره ، الى أن برع ودرّس في سبعة عشر علماً ، واقصده الأستاذ بعده للإملاء ، [فأملئ] سنين ، واختلف اليه الأئمة ، ثم خرج من نيسابور ، في فتنه التركمانية^(٢) ، الى اسفراين ، وآبتهج أهلها به الى الحدّ الذي لا يوصف ، فلم يبق الاّ يسيراً حتى [توفي] سنة تسع وعشرين وأربعمائة^(٣) ، أي بقاء ثم سنين ، ودفن الى جانب أستاذه ، وذكر ابن خلكان نحوه^(٤) أيضاً ، وذكره ابن الصلاح^(٥) ، ولم يؤرّخ وفاته ، وقد تكرر نقل الرافعي عنه خصوصاً في الدّوريات والوصايا .

فاته كان اماماً في ذلك ، حتى صنّف كتاباً^(٦) في الدوريات في الطهارات وغيرها ، من أبواب الفقه ، وهو تصنيف عندي به نسخة .

(١) الذيل : ٥٥ .

(٢) فتنه التركمانية ، وتعرف بفتنة الغزّ ، لأن الغز قوم من التركمان ، انظر الصفحة / ٢١١ من هذا الجزء ، والكامل حوادث سنة ٤٢٩ هـ ، وغيره .

(٣) أشار الاستاذ عمر رضا كحالة في هامش الجزء الخامس ، الصفحة ٣٠٩ ، من معجم المؤلفين الى طبقات الاسنوي وقال : « وفي طبقات الاسنوي توفي بنيسابور في ربيع الاول ٣٨٨ هـ » . وهو سهو ، واقول : هذه الاشارة التي ألمع اليها ذكرها الاسنوي في وفاة والد عبدالقاهر ، كما هو واضح ، بعد قليل .

(٤) ابن خلكان ٣٧٤/٢ .

(٥) طبقات ابن الصلاح : الورقة / ٥٩ ب .

(٦) له من الآثار : الملل والنحل ، التفسير ، التكملة في الحساب ، شرح المفتاح ، الكلام في الوعيد ، الفاخر في الاوائل والواخر ، وبعضها مفقود ، والبعض الآخر ، مخطوط ، انظر عنه : السبكي ١٤٠/٥ ، و : Brock, g, 1 : 385, S, 1 : 666 . وطبع له منها : أصول الدين ، استانبول - ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م والفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، القاهرة .

وكان والده طاهر ، من أهل العلم ، سمع وحدّث ، قال الحاكم :
سمعت ابن أبي ذُهل ، يقول : ما رأيت من الغداديين أكثر فائدة منه •
توفي بنيسابور في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، ذكره
ابن الصلاح^(٧) ، على توقف فيه ، يعرف من كلامه •

★ ★ ★

١٧٠

أبو القاسم (*)

أبو القاسم ،

- ومنهم شخص يقال له : أبو القاسم عبدالله^(١) •
- كان اماماً كبيراً في الفقه والأصول ، ذا علوم متعددة ، وجاه عريض
ومال كثير ، وسخاء^(٢) واسع •
- نزل بلخ ، ودرّس بنظاميتها ، ومات بها ، في جمادى الآخرة سنة
ثمان وثمانين وأربعمائة •
- ومقتضى كلام التفليسي وغيره ، ان أبا القاسم المذكور ، أخو^(٣) أبي
منصور المتقدم •
- فانتم نسبوه ، كنسب أبي منصور ، وجعلوه تمييزاً نيسابورياً •

(٧) ترجم له ابن الصلاح في طبقاته ، الورقة / ٢٥١ ، وعبدالغافر
الفارسي في : الذيل : ٥٥ (في اثناء ترجمة ولده عبدالقاهر) •
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٦٣/٥ •
(١) في السبكي : عبدالله بن طاهر بن محمد بن شهنور •
(٢) في السبكي : « حكي عنه أنه لما قدم الانصاري الى بلخ اهدى اليه
ما قيمته ألف دينار » اه •
(٣) وانما هو سبط ابي منصور البغدادي ، وليس اخوه •

وذكر السمعاني : أن أبا القاسم هو ابن بنت^(٤) أبي منصور ، ويقويّه تراخي الموت بينهما •

١٧١

ولده أبو المحاسن محمد

وكان لعبدالله هذا ولداً : ثقة ، فاضلاً ، مناظراً ، واعظاً ، يقال له : أبو المحاسن محمد ، رحل وسمع وحدّث ودرّس بنظامية بلّخ - بعد وفاة أبيه ، ذكره أبو سعد^(١) في « الذيل » •

واعلم ان التفليسي ، قد ذكر في حرف الشين المعجمة شخصاً اسمه : شهفور^(٢) ، فقال : أبو المظفر شهفور بن طاهر بن محمد ، الاسفرايني ، الامام الكامل ، الفقيه الأصولي ، المفسر •

صنّف « التفسير^(٣) الكبير » المشهور ، وصنّف في « الأصول »^(٤) وكانت له مصاهرة بالأستاذ أبي منصور البغدادي ، مات بطوس سنة احدى

(٤) ومثله ما جاء في طبقات السبكي ، حيث قال : « وقد سمع الحديث من جده لأمه الاستاذ ابي منصور البغدادي » اه •

(١) ابو سعد السمعاني في (ذيل تاريخ بغداد) •

(٢) له ترجمة في طبقات السبكي ١١/٥ ، Brock, 1 : 484,

طبقات المفسرين للداودي - مصورة الأوقاف - وتبين كذب المفتري : ١٥١ ومقدمة كتابه (التبصير في الدين) ص : ٣ - ٨ للعلامة الشيخ المرحوم محمد زاهد الكوثري •

(٣) واسمه : « تاج التراجم في تفسير القرآن للأعاجم » ، وانظر : كشف الظنون ١/٢٦٨ ، وهو بالفارسية ، وقد طبع في ايران •
(٤) وله آثار أخرى منها :

١ - التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، ومنه نسختان ، الاولى في برلين برلين [٢٨٠١] ، والثانية في باريس برقم [١٤٥٢] ، انظر : Brock, 1 : 484 ، وقد طبع سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م ، في القاهرة •

وسبعين وأربعمائة^(٥) .

وذكر ابن الصلاح في حرف العين^(٦) المهمة شيئاً يتعلق بهذا ،
فقال : الامام أبو المعالي ابن شهور ، امام بَلَخ ،

كان مولده بنواحي اسفرايين ، وكان عالماً بأنواع علوم البشر لم يشذ
عن خطره علم ، ثم ذكر : أن أبا المعالي هذا هو عبدالله بن طاهر^(٧) ، أخو
عبدالقاهر بن طاهر ، فزاد الأمر اشكالاً ، وبالجملة : فالوضع يحتاج الى
زيادة نظر .

١٧٢

البيهقي وولده (*)

أبو بكر ،

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الحافظ الفقيه الأصولي ،
الزاهد الورع ، القائم في نصره المذهب ، تفقّه على ناصر العمري ، وأخذ
علم الحديث عن الحاكم ، وكان كثير التحقيق والانصاف ، حَسَنَ
التَّصْنِيف .

(٥) طبقات السبكي ١١/٥ .

(٦) طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٦٠ .

(٧) في طبقات ابن الصلاح : ابو المعالي عبدالقاهر بن طاهر ، أخو
عبدالله بن طاهر .

(*) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/٣٠٩ ، البداية والنهاية
٩٤/١٢ ، الانساب : ١٠١ ، اللباب ١/١٦٥ ، معجم البلدان ٢/٣٤٦ ،
المنتظم ٨/٢٤٢ ، طبقات السبكي ٨/٤ ، تبين كذب المفتري : ٢٦٥ ، العبر
٣/٢٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٧٧ ، طبقات ابن هداية الله : ٥٥ ، ابن
خلكان ١/٥٧ ، الكامل ١٠/١٨ ، شذرات الذهب ٣/٣٠٤ ، طبقات ابن
الصلاح الورقة : ٣٢ ، منتخب السياق : ٣٠ ، الرسالة المستطرفة : ٣٣ .

قال عبدالغافر في « الذيل » : كان على سيرة العلماء ، قانعاً من الدنيا باليسير ، متجملاً في زهده وورعه .

وقال امام الحرمين : ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه منة الا البيهقي ، فان له المنّة على الشافعي نفسه ، وعلى كل شافعي لما صنّفه في نصره مذهبه من ترجيح الأحاديث ، « كالسنن الكبير » ، و « السنن الصغير » ، و « معرفة السنن والآثار » ، وجمعه لخصوصه في كتابه المسمّى « بالمبسوط » ، وتصنيفه في مناقبه (١) .

ولد بخُسْرَ وَجِرْد ، وهي : بخاء معجمة مضمومة ، ثم سين مهملة ساكنة ، ثم راء مهملة مفتوحة ، ثم جيم (٢) مكسورة ، ثم راء مهملة ساكنة بعدها دال : وهي قرية (٣) من نواحي بَيْهَق في شعبان سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، وتعرّب في التحصيل ، ثم رجع بعد تحصيله الى بلده وصنّف فيها كتبه .

وكان أول سماعه في آخر سنة تسع وتسعين [وثلثمائة] وأول تصنيفه في سنة ست وأربعمائة ثم طلب الى نيسابور في سنة احدى وأربعين وأربعمائة ، لنشر العلم ، فأجاب وأقام بها مدة ، وحدث بتصانيفه ثم عاد الى بلده ، ثم

(١) اقول : ان جملة من آثار البيهقي ، مطبوعة مشهورة ، وما زال بعضها مخطوطاً في مكتبات الدنيا ، انظر : الرسالة المستطرفة : ٣٣ وصفحات اخرى ، وعن المخطوطة منها : فهرس المخطوطات المصورة ١/١١٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، فهرس الظاهرية (قسم التاريخ) : ٢٦ ، ٢٧ ، فهرس الخديوية ١/٢٥٧ ، ٣٢٤ ، يكي جامع : ١١ ، و Brock, g, 1 : 293, S : 1 : 618

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف : ١٤٦ ، فهرس دار الكتب ٥١٤/١ .

(٢) معجم البلدان ٣/٤٣٧ : « وجيمه معرفة عن كاف ، ومعناه عمل خسرو ، لأن كرد بمعنى عمل » .

(٣) في معجم البلدان : « مدينة كانت قسبة بيهق » اهـ .

قدم نيسابور ثانياً ، وثالثاً ، توفي بها سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وحمل الى بلده ، فدفن بها ، كذا ذكره جماعة ، منهم : ابن الصلاح في « طبقاته » (٤) .

زاد الذهبي ، في « العبر » (٥) : ان وفاته كانت في العاشر من جمادى الأولى .

ويُنهَق : بفتح الباء ، اسم لناحية من نواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها ، مشتملة على عدة قرى (٦) ، نقل عنه في « الروضة » في مواضع منها ، ان وقت المغرب موسَّع ، ونقل الرافعي أيضاً عنه مواضع منها : اختيار وجوب الكفارة في نذر المعصية .

١٧٣

ولده ابو علي

اسماعيل (*)

وكان له ولد فقيه ، محدِّث ، يقال له : أبو علي اسماعيل ، ويلقَّب : شيخ القضاة .

تولَّى القضاء والتدريس والخطابة بما وراء النهر ، ثم عاد بعدما غاب نحو ثلاثين سنة الى بلده ، فمات بها بعد قدومه بأيام .

ولد بيَهَق سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ،

(٤) الورقة : ٣٢ ب .

(٥) العبر ٣/٢٤٢ .

(٦) معجم البلدان ٢/٣٤٦ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٢٠٣ (الحسينية) .

- وسم (١) ، وحدّث ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة .
 ذكره عبدالغافر الفارسي ، في « الذيل » (٢) .

١٧٤

الخطيب البغدادي (*)

الحافظ ، أبو بكر أحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، كان في
 الرّواية بجزراً زاخراً ، وفي المعرفة والدّراية روضاً زاهراً وبدرأً باهراً .
 ولد ببغداد ، في جمادى الآخرة سنة ثنتين وتسعين وثلثمائة ، وتفقه
 على المحاملي ، والقاضي أبي الطيّب ، واستفاد من الشيخ أبي اسحاق ،
 وابن الصباغ ، وبرع في الحديث ، حتى صار حافظ زمانه ، وبلغت مصنفاته
 نيفاً وخمسين (١) مُصنّفًا ، منها : « الجهر بالبسملة » (٢) [٢٧] .

(١) سمع أباه وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ،
 وعبدالغافر الفارسي .

وينظر: الدراسة التي عقدها الدكتور أكرم العمري، على مصادر الخطيب في
 تاريخه، بعنوان: «مصادر الخطيب في تاريخ بغداد»، دمشق، ١٩٧٨ م.

(٢) سقطت ترجمته من (الذيل) المنشور .

(*) ليس من السهل حصر مظان ترجمة الخطيب ، وإنما يمكن
 الأحالة على : معجم المؤلفين ٣/٢ وفيه ثبت طویل باسماء مظان ترجمته ،
 وانظر كتاب : الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها ، للدكتور المرحوم
 يوسف العشي ، المطبوع بدمشق سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .

(١) أحصى مؤلفاته الدكتور المرحوم يوسف العشي (المتوفى
 سنة ١٩٦٧ م) ، فبلغت واحداً وسبعين مؤلفاً ، وعيّن أماكن
 وجودها في المكتبات العالمية ، وأشار الى المطبوع منها والمخطوط ، انظر :
 صفحة ١٢٠ - ١٣٤ من كتابه المذكور ، ويذكر ابن خلكان : ان مصنفاته
 بلغت المائة ٧٦/١ .

(٢) من العجيب ان يكتفي الاسنوي بذكر هذا الكتاب فقط للخطيب ،
 ويفغل آثاره الاخرى التي شهر بها ، كتاريخ بغداد - مثلاً - ؟

أثنى عليه الأئمة والعلماء ، وكان ورعاً ، زاهداً ، متعبداً ، يتلو في كل يوم ويلة ختمة ، وكان حسن القراءة ، جهوري الصوت ، حسن الخط .

خرج من بغداد في فتنه ارسلان التركي ، مقدم الأتراك ببغداد ، المعروف بالبساسيري^(٣) ، الخارج على الخليفة ، فورد دمشق سنة احدى وخمسين ، وأقام فيها الى سنة سبع ، وذلك في دولة العبيديين ، خلفاء مصر المعروفين بالفاطميين ، والأذان بدمشق يومئذ : « حيّ على خير العمل »^(٤) ، فضاقوا منه^(٥) ، وهم متولي البلد بقتله^(٦) ، ثم اتفق الحال على اخراجه ،

= ومن « الجهر بالبسملة » مختصر بخط الذهبي ، بدار الكتب الظاهرية مجموع [٥٥] - انظر : الخطيب البغدادي صفحة : ١٢٧ .
وقد طبع للبغدادي من آثار ، اضافة الى (تاريخ بغداد) ، كتاب : موضح أوهام الجمع والتفريق ، (١-٢) في الهند سنة ١٩٦٠ م ، وكتاب (البغلاء) طبع في بغداد - ١٩٦٤ م ، والتطفيل وحكايات الطفيليين ، طبع بدمشق ١٣٤٦ هـ .

(٣) هو : ارسلان بن عبدالله ، ابو الحارث البساسيري ، قائد ، نائر ، كان من مماليك بني بويه ، تركي الاصل ، خدم الخليفة القائم العباسي ، ثم خرج عليه واخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) . واخذ له بيعة القضاة والاشراف ببغداد قسراً ، تغلب عليه أعوان القائم ، فقتلوه ، في سنة ٤٥١ هـ ، وقيل : وطيف برأسه ببغداد ، وقيل : صلب قبالة باب النوبي من دار الخلافة والبساسيري : نسبة الى : (فسا) أو (بسا) بلد بفارس ، نسب اليها ارسلان لأن سيده كان منها ، انظر : اللباب ١/١٢١ ، تاريخ بغداد ٩/٣٩٩ و ١١/٣٩١ ، طبقات السبكي ٥/٢٤٨ .

(٤) كانت دمشق يومها تحت نفوذ السلطان الفاطمي ، وهذا الأذان من شعائره ، انظر : رسالة في حكم الأذان - للمعافري ، (تحت الطبع) لمحقق هذا الكتاب .

(٥) لنقده اياهم ، وردّه عليهم ، انظر : الخطيب البغدادي صفحة / ٤١ - ٤٧ .

(٦) انظر : الخطيب البغدادي صفحة : ٤٢ - ٤٣ .

فذهب الى صور ، بلد بساحل دمشق ، فأقام بها الى سنة تنتين وستين فرجع الى بغداد من طريق الساحل ، فلقوه وأكرموه ، وأسمع وأملى في جامع المنصور ، بأذن الخليفة ، ولم تطل اقامته بها بل مات يوم الاثنين سابع ذي الحجة ، سنة ثلاث وستين و [وأربعمائة] ، ودفن الى جانب بشر الحافي (٧) .

وقال [ابن] السمعاني : ان وفاته كانت في شوّال .

ذكره ابن خلكان ، قال : سمعت انّ الشيخ أبا اسحاق ممن حمل جنازته ، لأنّه اتفق به كثيراً ، وكان يراجعه في الأحاديث التي يُودِعُها كُتبه ، تكرر النقل عنه في أوائل القضاء من « الروضة » .

١٧٥

أبو مخلد البصري (*)

أبو مَخْلَد ، بفتح الميم ، واسكان الخاء المعجمة ، نقل الرافعي عنه ، في أوائل الخَلْع ، ان الفتوى على انه فسح ، ونقل عنه في أوائل النكاح في الكلام على جواز نظر الخصي والمُخَنَّث ، وهو المشبه بالنساء ، فقال ، وحكى أبو مخلد البصري ، وهو من متأخري

(٧) كان قبر بشر الحافي ، في الحربية ، في الشمال الغربي من بغداد ، وموضعها خلف قصر الهندي - على طريق الكاظمية - بغداد ، وقد استولت عليها دجلة ، وكانت شاخصة قبيل القرن الحادي عشر للهجرة ، وقد زار بعض قبورها الرحالة ابن بطوطة في سنة : ٧٢٧ هـ (١٣٢٧ م) ، ومنها قبر الامام أحمد بن حنبل ، وغيره .

انظر : دليل خارطة بغداد : ٢٠٣ ، مختصر مناقب بغداد : ٢٨ وصفحة / ٤٧ وصفحات اخرى من هذا الجزء .

(*) له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٧ ، ولم يعين وفاته ولا ذكر اسمه ، طبقات ابن هداية الله : ٦٧ .

الأصحاب ، في الخصي والمُخَنَّث ، وجهين على الاطلاق ، لم أقف له على تاريخ وفاة^(١) .

١٧٦

أبو نصر البندينجي (*)

أبو نصر ، محمد بن هبة الله بن ثابت ، البندينجي ،

كان من كبار أصحاب الشيخ أبي اسحاق ، ويعرف بفقيه الحرّام ، لأنّه نزل مكة فجاور بها نحواً من أربعين سنة ، وكان يعتمر في [شهر] رمضان ثلاثين عمرة ، وهو ضرير يُؤخَذ بيده ، وكان يقرأ سورة الاخلاص في كلّ اسبوع ستّة آلاف مرة .

صنّف كتاب : « المعتمد في^(١) الفقه » ، في جزئين ضخمين ، وهو مشهور في الحجاز ، واليمن ، قليل الوجود في غيرها ، وعندي به نسخة ، نقل عنه في « البيان »^(٢) في صفة الوضوء وفي غيره ، ونقل عنه أيضاً المحب

(١) في طبقات ابن هداية الله : « ويعرف تارة بأبي مخلد البصري ، وتارة بصاحب النفائس ، مات في السنة التي مات فيها والد الروياني »
ووالد الروياني هو : اسماعيل بن احمد بن محمد ، كانت وفاته بعد سنة ٤٢٠ هـ ، وسيترجم له الاسنوي في حرف الرء .

(*) له ترجمة في : اللباب ١/١٤٧ ، هدية العارفين ٢/٧٨ ، طبقات ابن هداية الله : ٦٥ ، طبقات فقهاء اليمن : ١١٩ ، طبقات السبكي ٤/٢٠٧ ، نكت الهميان : ٢٧٧ ، العقد الثمين ٢/٣٨١ .

(١) كشف الظنون ٢/١٧٣٣ ، وفيه : « وهو كتاب مشتمل على أحكام مجردة غالباً عن الخلاف وله فيه اختيارات غريبة » اهـ .

وله : تعليقة على الجامع في الفروع ، لابي حامد المرورودي ، كشف الظنون ١/٥٧٥ ، وفي طبقات فقهاء اليمن : « المعتمد في الخلاف » .

(٢) البيان : تأليف أبي الخير يحيى بن سالم بن سعيد ، العمراني ، اليمني ، المتوفى سنة ٥٥٨ هـ ، انظر ترجمته تحت رقم [١٨٤] من هذا الجزء .

الطبري شيخ الحرم ، في شرحه « للتبويه » أخذ صاحب « البيان » عن
الفقيه زيد عنه .

ذكره التفليسي ، فقال : ولد سنة سبع^(٣) وأربعمائة ، ومات بعد
سنة تسعين^(٤) و [أربعمائة] .

وقال غيره ، توفي سنة خمس^(٥) وتسعين [وأربعمائة] باليمن ،
ودفن ببلد يعرف ، بذي الذَّنْبَتَيْنِ^(٦) ، بينه وبين تعز المدينة المشهورة
نحو يوم ، وقبره هناك مشهور مقصود .

نقل عنه في « الروضة » ، خاصة في موضع واحد ، لا ثاني له ، وهو
« كتاب الجنائز » أن نقل الميت من بلد الى بلد مكروه ، والصحيح
التحريم .

١٧٧

البعوي وأخوه (*)

أبو محمد

-
- (٣) العقد الثمين ، وفيه : في جمادى الآخرة ، وقيل : سنة عشر .
(٤) في السبكي : توفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة .
(٥) العقد الثمين ونكت الهميان .
(٦) جاء في (طبقات فقهاء اليمن) صفحة : ٢٤٣ ، ٣١٤ ما هذا
نصه : « الذنبتين - بادية الجندر ثم : الذنبتين : قرية من بادية الجند على
ربع مرحلة منها من جهة القبلة » اه . ولم اجده مضافاً الى (ذي) . أو
مفرداً في مرجع آخر !
(*) للبعوي ترجمة في : ابن خلكان ٤٠٢/١ ، طبقات السبكي
٢١٤/٤ (الحسينية) النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥ ، تذكرة الحفاظ ٥٢/٤ ،
طبقات المفسرين : ١٢ ، البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، طبقات ابن هداية الله :
٧٤ ، شذرات الذهب ٤٨/٤ ، دائرة المعارف الاسلامية ٢٧/٤ ، المستدرک
على الكشف : ٣٢ .

الحسين بن مسعود^(١) البغوي المعروف أيضاً بابن الفراء تارة وبالفراء
أخرى ، الملقب محيي السنّة .

مصنّف « التهذيب »^(٢) ، الامام في التفسير^(٣) ، والحديث^(٤) ،
والفقه ، تفقّه على القاضي الحسين ، ومن تعلقته : لخصّ « التهذيب » ،
وكان ديناً ورعاً ، قانماً بالسير ، يأكل الخبز وحده ، فعُذِلَ في ذلك ،
فصار يأكله بالزيت ، وكان لا يلقي الدرس ، الا على الطّهارة .

قال ابن خلكان^(٥) ، توفي بمرور الرّوذ ، في شوال سنة ست عشرة
وخمسمائة ، ودفن عند شيخه^(٦) ، قال :

والبغوي : منسوب الى بغا ، بفتح الباء ، وهي : قرية بخراسان ،
بين هراة ومرو ، وكان له أخ يقال له : أبو علي الحسن .

(١) في طبقات الحفاظ للسيوطي : الحسين بن محمد بن مسعود ،
وهو سهو .

(٢) التهذيب ، في فقه الشافعية ، ما زال مخطوطاً .

(٣) له تفسيره المشهور « معالم التنزيل » ويعرف بـ « تفسير البغوي »
مطبوع متداول .

(٤) وله في الحديث : كتاب : « مصابيح السنة » مطبوع مشهور ،
وله : شرح السنة ، مخطوط ، و « الجمع بين الصحيحين » ، وغيرها ، وانظر
عن آثاره المخطوطة : برنامج المكتبة العبدلية ١١٧/١ ، ١١٨ ، وعاشر
افندي : ١٨ ، نو عثمانية : ٢٧ ، ٧٠ ، ٧١ ،

Brock, g, 1 : 363, S, 1 : 620

وفهرس الظاهرية - الفقه الشافعي - صفحة : ٢٠١ ، الازهرية ٤٨٠/٢ .

(٥) ابن خلكان ٤٠٢/١ ، وفيه : « سنة عشر وخمسمائة » ثم قال :
« ورأيت في كتاب (الفوائد السلفية) التي جمعها الشيخ الحافظ زكي الدين
عبدالعظيم المنذري ، أنه توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة ، ومن خطبه
نقلت هذا » .

(٦) هو : القاضي الحسين ، بمقبرة الطالقاني .

أبو علي الحسن (*)

تفقّه على أخيه ، وسمع الحديث من جماعة (١) ،

وتوفي بمرور الرُّوذ ، في تاسع صفر سنة ثمان وعشرين (٢) وخمسمائة ، ذكره ابن الصلاح ، قال غيره : عاش سبعين سنة ، قال : وأنشد شخص بين يديه :

أيا حمامة بطن الواديين قفي على الأراكة بين الطلّ والشجر
قفي أطارحك أنواع الشّجّا سحرأ فانّ أحبّابنا ساروا مع السّحر

فتواجد الشيخ وحصل له حال .

ابن برهان (*)

أبو الفتح ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢١٢/٤ (الحسينية) ، طبقات ابن الصلاح الورقة : ٤٧ أ .

(١) سمع من ابي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحدي المفسر ، (٢) في السبكي : في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، نقلًا عن السمعاني في « التحبير » ، ثم أردف هذا القول بقوله « وقيل كانت وفاته سنة ثمان وعشرين والاشبه ما قاله ابن السمعاني ، قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاة على الثلج » .
وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٨٢/١ ، البداية والنهاية ١٢/١٩٦ ، مرآة الجنان ٣/٢٢٥ ، شذرات الذهب ٤/٦١ ، طبقات ابن هداية الله : ٧٤ ، هدية العارفين ٨٢/١ ، المزهري في علوم اللغة ١/٢٠ ، ٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤ ، طبقات السبكي ٦/٣٠ .

أحمد بن علي بن برهان بفتح الباء ، الحنبلي ثم الشافعي ،
ولد ببغداد في شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على
الغزالي ، والكنيا ، والشاشي ، وبرع في المذهب ، وفي الأصول ، وكان
هو الغالب عليه ، وله فيه التصانيف المشهورة : « البسيط »^(١)
و « الوسيط »^(٢) و « الوجيز »^(٣) ، وغيرها^(٤) .

رحل اليه الطلبة من البلاد ، واستغرق نهاره وبعض ليله في اقراءهم ،
ودرّس بالنظامية شهراً واحداً ثم عزّل . ثم تولاها ثانياً يوماً واحداً ،
ثم عزّل أيضاً ، وكان ذكياً يُضرب به المثل في حلّ الاشكال .

توفي سنة عشرين وخمسائة ، كذا قاله ابن خلكان^(٥) ، والمعروف ،
انه في سنة ثمان عشرة ، في ثامن عشر جمادى الأولى ، نقل عنه في
« الروضة » في كتاب القضاء ، أنّ العامي لا يلزمه التقييد بمذهب معين ،
ورجّحه^(٦) .

(١) البسيط ، لم يذكره مترجموه .

(٢) ذكره : صاحب كشف الظنون ٢٠١/١ ، باسم : « الأوسط في
أصول الفقه » وكذلك هدية العارفين ٨٢/١ .

(٣) الوجيز : ذكره ابن خلكان ٨٢/١ ، وكشف الظنون ٢٠٠١/٢
وهدية العارفين ٨٢/١ .

(٤) ذكر له اسماعيل الباباني البغدادي في هدية العارفين ٨٢/١ :
« الوصول الى الاصول - وقال : كذا » ولعله : الوصول الى علم الاصول ،
وكشف الظنون ٢٠١٤/٢ ، وكذلك سماه السيوطي في المزهر : الوصول
الى الاصول ، ونقل عنه كثيراً في مسائل لغوية مهمة .

(٥) ابن خلكان ٨٢/١ .

(٦) اي : ورجحه الامام النووي .

اسماعيل البوشنجي (*) واقاربه

الامام ، أبو سعد اسماعيل ابن الامام عبدالواحد بن اسماعيل ،
البوشنجي •

نزىل هرآة ، نقل عنه الرافعي في مواضع ، وقال في حقه في كتاب
الخلع ، انه امام غواص ، متأخر ، لقيه من لقيناه ، قال عبدالغافر في :
« الذيل » (١) : شاب ، نشأ في عبادة الله ، مرضي السيرة ، على منوال أبيه ،
فقيه ، مناظر ، مدرس ، زاهد ، وقال السمعاني : كان فاضلاً غزير
الفضل ، حسن المعرفة بالمذهب ، جميل السيرة ، مرضي الطريقة ، كثير
العبادة ، ملازم الذكر ، قانعاً بالسير ، حسن العيش ، راغباً في نشر
العلم (٢) ، لازماً للسنة ، غير ملتفت الى الأمراء ، وأبناء الدنيا ، ثم قال : ولد
سنة احدى وستين واربعمئة ، ومات بهرآة ، سنة ست وثلاثين وخسمائة •
ونقل التّووي في « تهذيبه » (٣) مثله أيضاً ، [٢٨] وله أقارب ،
أئمة فضلاء ، فمنهم والده :

(*) له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله : ٧٦ ، تهذيب الأسماء
واللغات ١/١٢١ ، شذرات الذهب ٤/١١٢ ، طبقات السبكي ٤/٢٠٥
(الحسينية) ، الانساب : ١٩٣ ، منتخب السياق : ٤٤ •

(١) سقطت ترجمته من (الذيل) •

(٢) له من الآثار :

- ١ - الجهر بالبسملة ، ايضاح المكنون ١/٣٨٨ •
- ٢ - المستدرک في فروع الشافعية ، كشف الظنون ٢/١٦٧٣ •
- (٣) تهذيب الاسماء واللغات ٢/١٢٢ •

١٨١

والده (*)

الامام ، أبو القاسم ، عبدالواحد ،

ذكره عبدالغافر الفارسي ، فقال : كان فقيهاً ، فاضلاً ، ورعاً ، من وجوه الفقهاء ، والمدرّسين ، والمُناظرين العاملين ، بعلمهم ، جاريماً على منهاج السلف الصالح ، في لزوم العلم والقناعة مع الفقر .

تفقّه على الفقيه أبي ابراهيم الضير ، وعليه تفقه أبو سعد اسماعيل ابن أبي صالح المؤدّن ، ثم قال : توفي كهلاً في سابع^(١) عشر المحرم سنة ثمانين وأربعمائة .

١٨٢

ابن عمته ، أبو بكر(*)

ومنهم : الامام أبو بكر أحمد بن محمد ، الخَرَجِرْدِي ، البوشنجي ، وهو ابن عمّة اسماعيل المتقدم .

قال ابن السمعاني في « الأنساب »^(١) : هو مثل ابن خاله في العلم

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٥/٥ ، الذيل ، للفارسي : ٥٢ - ٥٣ .

(١) في (الذيل) : توفي يوم الاثنين السابع والعشرين سنة ثمان وأربعمائة ، وهو تصحيف .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٠/٦ ، معجم البلدان ٤١٧/٢ - ٤١٨ ، الأنساب : ١٣ ، اللباب ٣٥٣/١ ، التحبير ، الورقة ٤/ ، (نسخة تركيا) .

(١) لم أجدّه في الانساب : تحت رسم : « البوشنجي » وانما وجدته تحت رسم (الخرجردي) . وفي السبكي : « ساق له صاحبه ابن السمعاني في التحبير شيئاً طويلاً » .

والزهد ، تفقه بهراً على الفقيه أبي بكر محمد بن علي الشاشي ، وبمرو
على جدّي أبي المظفر ، وعبدالرحمن السرخسي ، وبرع في الفقه ، ولزم
منزله بنيسابور في مدرسة البيهقي ، روى عن جماعة كثيرة ، وحدث ،
ومات في شهر^(٢) رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

١٨٣

أبو نصر البوشنجي (*)

ومنهم : أبو نصر عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ، الخطيبي ،
الخرّجِرْدِي ، البوشنجي .

تفقه على قرابته ، اسماعيل المتقدّم ، وكان صالحاً ، عفيفاً ،
متعبداً ، سمع من جماعة ، وخرّج لنفسه جزئين .

ومات بمرو ، في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وذلك بالحريق
في المنارة^(١) في وقعة [الغز] قاله ابن السمعاني .

واعلم : ان بوشنج^(٢) : بياء مضمومة ، ثم واو ساكنة ، ثم شين
معجمة مفتوحة ، ثم نون ساكنة ، ثم جيم ، ويقال : بالكاف في آخرها عوضاً

(٢) معجم البلدان : في سابع شهر رمضان ، وكانت ولادته في سنة
٤٦٣ هـ .

وكانت وفاته : بنيسابور .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٤٧/٤ ، معجم البلدان ٤١٨/٢ ،
الانساب : ١٩٣ .

(١) وذلك انه صعد في جماعة الى المنارة باسفل الماجان ، فرمت
الغز المنارة بالنار فاحترقت ، واحترق ابو نصر هو وابنه عبدالرزاق ،
وذلك في الثامن عشر من رجب ، وفي ياقوت : ثاني عشر .

(٢) معجم البلدان ، والأنساب .

عن الجيم ، بل هي الأصل ، ويقال أيضاً بالفاء في أولها عوضاً عن الباء ،
وهي : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هراة .

واسماعيل هذا وأهل بيته ، يُعبرُ عنهم أبو سعيد ابن السنعماني^(٣)
وغيره من المحدّثين ، بالخرجردي ، نسبة الى خرجرد بخاء معجمة
مفتوحة ، وراء ساكنة ، وجيم مكسورة ، ثم راء مكسورة ، بعدها دال
مهملة ، وهي : بلدة من بلاد بوشنج المذكورة .

١٨٤

صاحب البيان (*) وولده

أبو الخير ،

يحيى^(١) ابن أبي الخير بن سالم ، العمراني ، اليماني ،

مصنّف « البيان »^(٢) و « الزوائد » ، و « السؤال عن ما في المهدّب

(٣) ترجم لهم في الانساب ، تحت رسم : باب الخاء والراء :
« الخرجردي » ، كما تقدم في صفحة / ٢١٠ من هذا الجزء .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٢٤/٤ (الحسينية) ، شذرات
الذهب ١٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله : ٧٩ ، مرآة الجنان ٣/٣١٨ ،
هدية العارفين ٢/٥٢٠ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٧٨ ، طبقات فقهاء
اليمن : ١٧٤ (ترجمة جيدة) ، الاعلام ٩/١٨٠ .

(١) في الاعلام : يحيى بن سالم أبي الخير بن أسعد بن يحيى ،
وقال : « والتصويب من خط ابن قاضي مشهبة » اهـ .

(٢) ومن آثاره ايضاً ، شرح الوسائل للغزالي ، وغرائب الوسيط ،
مناقب الامام الشافعي ، ومقاصد اللمع ، والانتصار ، في الرد على
القدرية ، وكتابه : البيان ، في عدة مجلدات ، في الفروع ، وبعض هذه
الآثار ما زال مخطوطاً موجوداً في بعض المكتبات ، انظر عنها : =

من الأشكال ، ، و « الفتاوى » •
 كان شيخ الشافعية ، ببلاد اليمن ، ورحلت اليه الطلبة من البلاد ،
 وكان يحفظ « المهذب » (٣) •
 توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، قاله السَّووي في « تهذيبه » (٤) ،
 وكان له ولد يقال له طاهر (٥) :

١٨٥

ولده (٦)

كان عالماً ، فظيحاً ، شاعراً ، ولد سنة ثمانبي عشرة وخمسمائة ،
 وتفقه بأبيه ، وخلفه في حلقة ، وجاور بمكة لما وقعت فتنه ابن
 مهدي (١) باليمن ، ثم عاد الى اليمن ، وولاه ابن مهدي القضاء (٢) بفضلان

Brock, g, 1 : 490, S, 1 : 675 = ، فهرس الكتبخانة ١٩٩/٣

الفهرس التمهيدي : ٢١٣ •

ومن البيان ، نسختان مصورتان في معهد المخطوطات العربية ، واحدة
 في أحد عشر جزءاً ، والاخرى في عشرة أجزاء ، عن نسختين في مكتبة أحمد
 الثالث ، انظر : فهرس المخطوطات المصورة ٢٩٠/١ - ٢٩٢ ، دار الكتب
 ٥٠٢/١ وفيه ثمانية أجزاء منه •

(٣) وشرحه بكتابه : « البيان » •

(٤) تهذيب الاسماء واللفات ٢٧٨/٢ •

(٥) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٣١/٤ (الحسينية) ، ايضاح

المكنون ٣٥٣/٢ ، طبقات فقهاء اليمن : ١٨٦ •

(١) ابن مهدي : هو ، عبدالنبي بن علي بن مهدي ، الحميري ،
 صاحب زبيد ، من الامراء الابطال ، ولي ابيه بعد موت اخيه مهدي ، قاتل
 ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبل والتهائم ، وكانت فيه شراسة وبطش ،
 وله ميل الى العلم والادب ، قتله صاحب (صنعاء) السلطان علي بن حاتم ،
 في سنة ٥٧٠ هـ ، وقيل : قتله السلطان توران شاه ، اخو السلطان صلاح
 الدين الايوبي ، انظر : مفرج الكروب : ٢٣٨ - ٢٤٣ ، مرآة الجنان
 ٣٩٠/٣ •

(٢) في طبقات السبكي : « فأحضره - يعني ابن مهدي - وأحضر =

• وذى جبلة^(٣) ، وأسمع ، وحدث ، وصنّف^(٤) .

وتوفي سنة سبع وثمانين^(٥) وخمسماية ، ذكره القسطلاني^(٦) في « تاريخ اليمن » .

★ ★ ★ ★

= القاضي محمد بن ابي المدحح ، وكان حنيفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ، وولاه - ابن مهدي - فضلان وذى جبلة ، واستمر فيهما من سنة سبع وستين وخمسماية ، الى بعض ايام شمس الدين .

(٣) ذى جبلة : مدينة باليمن شمالي الجند ، وكان اول من اختطها عبدالله بن محمد الصلحي المقتول سنة ٤٧٣ هـ ، وذلك في سنة ٤٥٨ هـ .
معجم الاماكن اليمنية - ملحق بآخر طبقات فقهاء اليمن .

(٤) في السبكي : وله مصنفات حسنة ، وكلام جيد يشعر بغزارة في الفضل .

ومن آثاره :

١ - الاحتجاج الشافي بالرد على المعاند في طلاق التنافي ، رد به على القاضي ابي بكر القيسي ، الذي نظم في الموضوع قصيدتين اثبت بعضاً منهما ، السبكي في طبقاته ٢٣٢/٤ .

٢ - كسر مفتاح القدر ، رد فيه على جعفر بن يحيى الزيدي ، انظر : كشف الظنون ١٥/١ ، وايضاح المكنون ٣٥٣/٢ ، وذكر له ابن سمرة في طبقاته ، غيرها .

(٥) وترك ولدين : محمداً ، وأسعداً .

(٦) لعله : قطب الدين محمد بن أحمد بن علي ، القسطلاني المتوفى سنة ٦٨٦ هـ ، وله كتاب : تاريخ علماء اليمن ، انظر : الاعلان بالتوبيخ للسخاوي : ٢٨٨ .

الفصل الثاني

في

الاسماء الزائدة على الكتابين

ابراهيم البلدي (*)

أبو محمد ،

ابراهيم بن محمد ، البلدي ،

ذكره العبادي في « طبقاته » ، وجعله من [الطبقة] الثانية الذين أدركوا المُرَني وغيره من أصحاب الشافعي ، ونقل عن المزني ، أن الشافعي : رجع عن تنجيس شعر الآدمي (١) ، فحكاه عن البلدي أيضاً المأوردي ، والامام ، والغزالي ، لم أقف له على تاريخ وفاة (٢) .

وبلد : اسم لقرية في شرقي الفرات (٣) .

* * * *

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٤١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٥/١ ، طبقات السبكي ٢/٢٥٥ .

(١) تهذيب الأسماء والسبكي .

(٢) ولم تؤرخ وفاته في مظان ترجمته الاخرى .

(٣) من الاماكن المعروفة بهذا الاسم ، والتي شرقي الفرات : (بلد) ، بليدة معروفة من نواحي دجيل قسرب الحظيرة وحربي من أعمال بغداد ، ولعلها هي المقصودة هنا .

أقول : وما زالت بلدة صغيرة ، معروفة اليوم باسم : « بلد » وهي ناحية ، تابعة لقضاء الكاظمية ، لمحافظة بغداد ، تقرب حدودها الحالية من وصف ياقوت الحموي ، وربما بقيت محتفظة بهذا الاسم ، منذ ان عرفت به ، انظر : معجم البلدان ٢/٢٦٥ - ٢٦٦ ، واللباب ١/١٤٠ - ١٤١ ، والمشارك وضعاً والمفترق صقماً : ٦٥ .

محمد البيهقي (*)

أبو الحسن ، محمد بن شعيب بن ابراهيم ، العجلي ، البيهقي •
تفقّه بغداد على ابن سُرَيْج ، وعليه تفقّه أبو الوليد النيسابوري
الامام المعروف •

قال الحاكم : كان مفتي الشافعية ، ومُنَاطِرهم ، ومدرسهم ، وأحد
المشهورين في أقطار الأرض بالفصاحة ، والبراعة ، أُلزم بالقضاء (٢)
فامتنع ، قيل : انه توفي سنة أربع وعشرين وثلثمائة •

الوزير البلعمي (*)

الوزير أبو الفضل ،

محمد بن عبدالله (١) بن محمد التميمي ، المعروف بالبلعمي ،
بالعين المهملة ، نسبة (٢) الى بلدة بالروم يقال لها : بلعم ، كان شافعيًا

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٧٣/٣ •

(٢) في السبكي : « سمعت أبا سهل محمد بن سليمان الفقيه ،
يقول : حضرت مجلس الوزير ابي الفضل البلعمي ، فلما فرغ من المجلس
دعا بأبي الحسن البيهقي ، فخيره بين قضاء الري والشاش ، فامتنع اليه
اشد الامتناع ، وتضرع اليه في الاستعفاء » اهـ •

(*) له ترجمة في : اللباب ١٤١/١ ، الأنساب : ٩٠ ، طبقات
السبكي ١٨٨/٣ ، العبر ٢١٨/٢ ، وشذرات الذهب ٣٢٤/٢ ، طبقات ابن
الصلاح ، الورقة / ١٩ •

(١) في العبر والشذرات : عبيدالله •

(٢) قيل ، انه نسب اليها : لان جده : رجاء بن معبد ، استولى على =

كثير السَّماع ، له رسائل بليغة ، وصنَّف كتباً كثيرة (٣) .
توفى في صفر سنة تسع وعشرين وثلثمائة (٤) ، ذكره الحاكم ،
وابن الصلاح (٥) .

١٨٩

أبو الحسن البوشنجي (*)

أبو الحسن ،

علي بن أحمد بن ابراهيم (١) ، البوشنجي ،

كان عالماً صوفياً ، زاهداً ، ذا أحوال ، رحَّالاً في الآفاق ، ثم اعتزل
الناس في آخر عمره .

دخل عليه الأستاذ أبو الوليد النيسابوري ، فقال له : ألا تُوصي ؟
فقال : بلى ، أ'كفَّن في هذه الخُرَيْقات ، ويصلي عليَّ رجل من

= بلعم ، حين دخلها مسلمة بن عبد الملك وأقام بها وكثر ولده بها فنسبوا
اليها ، وقيل : انما قيل لجدّه البلعمي ، لأن جدّاً له اسمه : نهار بن خالد ،
قدم في جيش قتيبة بن مسلم ، ونزل بقرية يقال لها : بلعمان ، فنسب
اليها ، الباب ١/١٤١ - ١٤٢ .

(٣) منها : كتاب : « تلقيح البلاغة » وكتاب : « المقالات » ، العبر
والشذرات والسبكي وكشف وكشف الظنون ١/٤٨٠ .
(٤) في العبر : أحد رجال الدهر عقلاً ورأياً وبلاغة .
(٥) لم اجدّه في مخطوطتي ، لكتاب طبقات ابن الصلاح .
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣/٣٤٤ ، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٠ ،
الرسالة القشيرية ١/١٧٢ ، حلية الأولياء ١٠/٣٧٩ ، طبقات الصوفية :
٤٥٨ ، المنتظم ٦/٣٩١ ، طبقات الأولياء ، المجلد الثاني ، الورقة /٢٠٨ ،
طبقات ابن الصلاح الورقة / ٦٥ أ .
(١) في المنتظم : علي بن سهل ، وفي : طبقات الصوفية : علي بن
أحمد بن سهل ، وكذلك في طبقات الأولياء .

المسلمين ، وأحمل الى مقبرة من مقابر المسلمين •
توفي بنيسابور سنة سبع وأربعين وثلثمائة ، ذكره الحاكم وكذلك
ابن الصلاح في « طبقاته » (٢) •

١٩٠

أبو جعفر البحتاني (١)

أبو جعفر ،

محمد بن الحسين بن سليمان ، الزوّزاني ، بزائين معجمتين ،
وبالنون المعروف بالبّحتاني (١) ، بالحاء المهملة والهاء المثناة •

كان فقيهاً ، أديباً شاعراً ، نصيحاً ، أحد أعيان الشافعية في زمنه •
له من التصانيف ، في أنواع العلوم ، ما يزيد على المائة تصنيف (٢) ،
تولى القضاء ، في أماكن كثيرة بخراسان ، وبما وراء النهر ، توفي ببخارى ،
سنة سبعين وثلثمائة ، ذكره الحاكم ، إلا أنه سمّاه : محمد بن محمد بن

(٢) الورقة : ٦٥ أ •

(٣) له ترجمة في : يتيمة الدهر ٤/٤٤٣ ، طبقات السبكي ٣/١٤٣ ،
طبقات ابن الصلاح : الورقة / ٨ أ ، اللباب ١/٩٩ ، وسماه : « محمد بن
اسحاق بن علي » • ولعله : أراد به ، سميّه ، محمد بن اسحاق بن علي ،
الزوزني ، البحتاني ، ابو جعفر ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ الشاعر الهجاء ،
وترجمته في : الوافي ٢/١٩٧ - ١٩٩ ، ومعجم الادباء ١٨/٨ (رفاعي) ،
والانساب ٢/٩٨ وفيه (محمد بن اسحاق بن علي) •

(١) في السبكي : البحت ، بدون ياء النسبة ، وفي الانساب .
البحتاني : بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الاء المثناة ،
هذه النسبة الى (البحت) وهو لقب لبعض أجداد المنتسب اليه •

(٢) السبكي ٣/١٤٣ •

علي ، كذا قاله ابن الصلاح^(٣) .

١٩١

أبو الفضل ابن بخار (*)

أبو الفضل ،

عبدالرحيم^(١) بن محمد بن حمّدون بن بخار ، النيسابوري^(٢) ،
كان من أعيان أصحاب أبي الوليد النيسابوري ، وعقد له أبو الوليد
التدريس في حياته ، سمع^(٣) وحدث ، وأصابته علة من الرطوبة ،
فعمي وصمّ وزال عقْلُه ، وبقي على ذلك قريباً من ثلاث سنين^(٤) ،
وتوفي في جمادى الأولى سنة احدى وثمانين وثلثمائة ، ذكره الحاكم في
« تاريخ نيسابور » .

★ ★ ★ ★

(٣) قال ابن الصلاح : اسمه ، محمد بن الحسين بن سليمان
الزوزني ، الورقة : ٨ أ .

(*) له ترجمة في : اللباب ١/١٠١ ، طبقات السبكي ٣/٣٢٨ ،
الانساب ٢/١٠٦ .

(١) في اللباب والانساب : عبدالرحمن .

(٢) ويعرف ايضاً بالبخاري ، نسبة الى جده الأعلى (بخار) .

(٣) سمع بنيسابور ، وسرخس ، ومكة المكرمة ، وبغداد .

(٤) في السبكي : « قبل موته بسنتين » .

١٩٢

أبو جعفر البلاذري (*)

أبو جعفر ،

محمد بن علي البلاذري (١) ،

أخذ الفقه عن أبي اسحاق المروزي ببغداد ، وسمع من مشيخة العصر ، ومات بنيسابور ، في نصف المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، نقله ابن الصلاح عن الحاكم [٢٩] .

١٩٣

أبو الفتح البستي (*)

أبو الفتح ،

علي بن محمد ، البستي ،

قال الحاكم في « تاريخ نيسابور » ، كان رجلاً فاضلاً ، وأديباً

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة : ٢٠ أ .

(١) البلاذري : لم تذكر في اللباب ، ولعله منسوب الى (البلاذري) وهو نبات خاص بالهند ، من الفصيلة البطمية ، اوراقه صغيرة عنقودية ، وثماره قلبية الشكل ، ويتخذ منه عصيراً ، يعرف بعصير البلاذري ، انظر عنه : دائرة المعارف الاسلامية ٥٨/٤ (البلاذري) ، محيط المحيط ١١٨/١ .

(*) له ترجمة في : الانساب : ٨٠ ، يتيمة الدهر ٣٠٢/٤ ، ابن خلكان ٥٨/٣ ، المنتظم ٧٢/٧ ، النجوم الزاهرة ١٠٦/٤ ، العبر ٧٥/٣ ، شذرات الذهب ١٥٩/٣ ، البداية والنهاية ٢٧٨/١١ ، طبقات السبكي ٢٩٣/٥ ، طبقات ابن الصلاح الورقة : ٧٢ ب ،

Brook, g, 2 : 251, S, 1 : 445 ، معجم البلدان ١٧١/٢ .

وله ديوان مطبوع صغير في بيروت ، ١٢٩٤ هـ - في ٨٦ صفحة صغيرة ، وفي التذكرة السعدية - تحت الطبع - له شعر كثير غير موجود في ديوانه .

ماهرآ ، أُوحد عصره^(١) في بابهِ ، سمع الكثير ، وله في الشافعي ،
و « مختصر المزني » ، مدائح كثيرة •

توفي ببخارى سنة احدى وأربعمائة^(٢) ، وذكر في « العبر » مثله ،
وذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ولم يؤرِّخ وفاته •

وَبُسِّتْ^(٣) : بضم الباء الموحدة ، واسكان السين المهملة ، بعدها
تاء مشناة •

ومن كلامه : من أصلح فاسده ، أرغم حاسده^(٤) ،

ومنه : عادات السادات - سادات العادات^(٥) ،

ومن شعره ، من قصيدة طويلة^(٦) :

زيادةُ المرء في دنياه نُقصانُ

وربُّحه غير محض الخير خُسرانُ

يا عاملاً لخراب الدار مجتهداً

بالله ، هل [لخراب] العمر عُمران^(٧)

ويا حريصاً على الأموال تجمُعها

أَقصر فإنَّ سرور المال أحزان^(٨)

(١) في السبكي : هو واحد عصره •

(٢) وقيل سنة : ٤٠٠ هـ •

(٣) في معجم البلدان ١٧٠/٢ : « مدينة بين سجستان وغزنيين

وهراة ، وأظنها من أعمال كابل » •

(٤،٥) طبقات السبكي ٢٤٩/٥ •

(٦) في ديوانه صفحة : ٧٣ ، وفي كتاب : الحلل السندسية

٥٤٦/٣ ، « ان هذه القصيدة ، لأبي البقاء صالح بن شريف الرندي » •

وقد تداولتها بعض كتب الأدب ، منسوبة إليه • والسبكي •

(٧) في السبكي : يا عامراً ، وفي الديوان : لخرب العمر •

(٨) الديوان : أنسيت أن سرور •

من استعان بغير الله في طلب
 فان ناصره عَجَزٌ وخِذْلَانٌ
 يا ظالماً فرِحاً بالسَّعدِ ساعدَه
 ان كنت في سِنَة ، فالدهر يقظان^(٩)
 لا تحسبن سروراً دائماً أبداً
 من سره زمن ساءتَه اُزمان
 من سالم الناس ، يسلم من غوائلهم
 وعاش وهو قرير العين جَدْلان
 لا تقرر بشباب رائق نضير
 فكم تقدم قبل الشيب شُبَّان^(١٠)
 ويا آخا الشيب لو ناصحت نفسك لم
 يكن لمثلك في اللذات امعان^(١١)
 وكل كسر ، فان الدين يجبره
 وما لكسر قناه الدين جبران^(١٢)

★ ★ ★ ★

-
- (٩) الديوان : فرحاً بالعز
 - (١٠) الديوان : بشباب وارف
 - وفي السبكي : بشباب رائق خَضِيل
 - (١١) في الديوان : في الاسرار امعان
 - (١٢) في السبكي : فان الله يجبره

أبو عمر البسطامي (*)
 وولداه ، وحفيدها

القاضي أبو عمر ،

محمد بن الحسين بن محمد البسطامي^(١) ، بفتح الباء ،

قاضي نيسابور وشيخ الشافعية بها ،

كان اماماً ، نظاراً ، رحل الى [بلاد كثيرة] ، وسمع^(٢) بها ، ثم
 أقبل على الاملاء والتحديث والافتاء والتدريس والمناظرة ،

ولي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ، فأظهر أهل العلم
 بولايته من الفرح ما يطول شرحه ، وكانت له وجاهة وحشمة ، توفي في
 ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة ، كما قاله الذهبي في « العبر »^(٣) وقيل

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة : ١٠ ب ، العبر ٩٩/٣ ،
 شذرات الذهب ١٨٧/٣ ، تاريخ بغداد ٢٤٧/٢ - ٢٤٨ ، منتخب السياق :
 ٢ ، طبقات السبكي ١٤٠/٤ ، الوافي بالوفيات ٦/٣ ، المنتظم ٢٨٥/٧ ،
 تبين كذب المفتري : ٢٣٦ ، الانساب ٢٣٣/٢ .

(١) ضبطه محقق العبر ، بالكسر والسكون ، (بسطامي) ، وفي
 اللباب ١٢٤/١ ، ما هذا نصه : « قلت : قد ذكر بسطام في هذه الترجمة
 اسم رجل بالكسرة وذكره ايضاً في الترجمة قبلها بالفتح ، فياليت شعري
 اي فرق بين الاسمين ، حتى يجعل أحدهما مفتوحاً والآخر مكسوراً ، انما
 الجميع مكسور ، لأنه اسم اعجمي عرب بكسر الباء » اهـ . وهو رأى
 سديد في « التعريب » . ويؤيد هذا الرأي ياقوت الحموي في معجم
 البلدان ١٨٠/٢ حيث قال : « بسطام ، بالكسر ثم السكون » .

(٢) سمع بالأهواز ، والعراق ، واصبهان ، وسجستان ، وغيرها .

(٣) العبر ٩٩/٣ ، وبه أخذ صاحب شذرات الذهب ١٨٧/٣ ، نقلاً

عن : ابن قاضي شعبة .

سنة سبع ، وبه جزم ابن الصلاح في « طبقاته » (٤) .

١٩٥

ولده

وكان له ولدان ، امامان ، سيّدان ، كبيران ،

الموقّق هبة الله ، والمؤيّد عمر ، من بنت أبي الطيّب سهل الصّعْلوكي ، ذكر ذلك عبدالغافر الفارسي ، والخطيب البغدادي ، في « تاريخهما » (١) .

★ ★ ★ ★

فأمّا الموقّق (*) ، فهو أبو محمد هبة الله ، كان اماماً كبيراً ، نظّاراً ، وكبير الشافعية بنيسابور ، قال فيه عبدالغافر : هو ثاني أئمة الاسلام ، وواحد الأنام ، أصلاً ، ونسباً ، وأدباً وحسباً .

صار في عنفوان الشباب ، مقدم أصحاب الشافعي ، ورئيسهم سسمع الحديث من أبيه ، وجدّه ، وغيرهما (١) ، وحدث ، قال غيره ، توفي سنة أربعين وأربعمائة (٢) .

(٤) طبقات ابن الصلاح الورقة : ١٠ ب ، وفيه « توفي سنة سبع وأربعمائة » . وكذلك تاريخ بغداد ، وكانت وفاته في نيسابور ، وفي منتخب السياق : في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعمائة .

(١) الذيل للفارسي : ٥٨ ثم : ٩٤ ، وتاريخ بغداد ٢/٢٤٨ .

(*) له ترجمة في طبقات السبكي ٥/٣٥٤ - ٣٥٥ ، منتخب السياق ، الورقة / ١٣٩ ، الذيل للفارسي : ٩٤ .

(١) السبكي ٥/٣٥٥ .

(٢) السبكي ٥/٣٥٥ .

وأما المؤيّد (*) ، عمر ، فسمع ، وحدّث ، وأملى مجالس ، ومات
سنة خمس وستين وأربعمائة •

وكان للموقّق ولدان ، أحدهما :-

١٩٦

أبو سهل (*)

يقال له ، أبو سهل محمد ، انتهت إليه رئاسته الشافعية بعد أبيه ،
رحل في الآفاق لطلب الحديث ،

ولد سنة ثمان وعشرين^(١) وأربعمائة •

حصلت له محنة من المعتزلة^(٢) ، فجلس أشهراً ، واحتيط عليه ثم
حَسُنَتْ حاله عند السلطان^(٣) ، حتى همَّ أن يستوزره ، فسُعي في
اهلاكه ، فقتل سراً ، سنة ست وخمسين وأربعمائة •

١٩٧

أبو عمر

والثاني يقال له : أبو عمر ، ويُلَقَّب : جمال الاسلام^(١) ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٠٣/٥ ، الذيل للفارسي : ٥٨ ،
الانساب ٢٣٢/٢ •

(*) له ترجمة في : منتخب السياق : ١٩ ، طبقات السبكي ٢٠٨/٤ •
(١) في منتخب السياق : ولد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وهو
كذلك في السبكي •

(٢) انظرها مفصلة في : طبقات السبكي ٢٠٩/٤ - ٢١٠ ، والجزء
٣٩٢/٣ أيضاً •

(٣) هو : السلطان السلجوقي ألب أرسلان •

(١) وهو لقب والده الموفق هبة الله •

قال عبدالغافر : هو من سلالة الامامة ، وانتهت اليه رئاسة الشافعية •

توفى في يوم عرفة سنة اثنتين وخمسمائة •

١٩٨

أبو القاسم البجلي (*)

القاضي ، أبو القاسم ،

عبدالواحد بن محمد بن عثمان البغدادي ، البجلي ،

نسبة الى جرير^(١) بن عبدالله البجلي ، ويعرف أيضاً بابن أبي

عمر •

ذكره الشيخ في « طبقاته »^(٢) : فقال : « كان فقيهاً ، أصولياً ،

متكلماً له مصنّفات حسنة في الأصول •

توفي سنة عشر وأربعمائة ، انتهى كلام الشيخ ، وزاد ابن الصلاح

نقلًا عن الخطيب ، فقال : سمع من جماعة^(٣) ، وكتبنا عنه^(٤) ، وتقلّد

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة : ٦٣ ب ، طبقات

الشيرازي ١٠٤ - ١٠٥ ، طبقات السبكي ٢٢٨/٥ ، تاريخ بغداد ١٤/١١ ،

تبيين كذب المفتري : ٢٣٨ •

(١) اي نسبة الى رهط : جرير بن عبدالله البجلي ، والبجلي -

بالفتح ، هذه النسبة الى : بجيلة ، وهو من أنمار بن اراش بن عمرو بن

الغوث ، الانساب ٩١/٢ •

(٢) طبقات الشيرازي : ١٠٥ •

(٣) منهم : احمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدي ، ومحمد بن

الحسن بن زياد النقاش •

(٤) الكلام للخطيب في تاريخه ١٤/١١ ، فالخطيب هو الذي سمع

من البجلي •

القضاء بدقوقاً^(٥) ، وغيرها^(٦) ،

وانه توفي في رجب ، ودفن بباب حرب .

١٩٩

ابن البقال (*)

أبو القاسم ،

عبيدالله ، بالتصغير ابن عمر بن علي بن محمد ، البغدادي ،
المعروف بابن البقال ،

كان فقيهاً مقرباً ، سمع^(١) وحدث ،

(٥) دقوقاً : قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « دقوقاء ، بفتح
أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف وألف ممدودة ومقصورة ، مدينة بين اربل
وبغداد ، معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح » ٦٦/٤ .

أقول : وما زالت هذه المدينة الى اليوم ، وتعرف باسم : « داقوق »
وكانت (قضاء) ثم أرجعت اليوم الى (ناحية) ، وأهلها من التركمان .
وهي تابعة لمحافظة كركوك ، ومن أهلها طوائف تدين بالنحل الباطنية ،
مثل (البكتاشية) وغيرها ، انظر عن (البكتاشية) ، دائرة المعارف
الاسلامية ٣٧/٤ (بكتاش) ، وكتاب الشبك لاحمد حامد الصراف ، بغداد
١٩٥٤ م ، والطريقة الصفوية ورواسبها في العراق للدكتور كامل الشيبلي
ص : ٤٠ ، وبقايا الفرق الباطنية ، للمرحوم عبدالمنعم الغلامي .

(٦) ثم تقلد : قضاء : خانيجار ، وجازر ، ثم عكبرى (عكبرا)
والاولى : قرب داقوقاء ، والثانية ، قرية من نواحي النهروان من أعمال
بغداد - قديماً - قرب المدائن ، والثالثة معروفة - انظر : معجم البلدان
٣٦/٣ ، و ٣٩٣/٣ ، ثم ٢٠٣/٦ (عكبرا) .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣٨٢/١٠ ، طبقات ابن الصلاح
الورقة : ٦٤ - أ ، طبقات السبكي ٢٣٣/٥ .

(١) سمع ابا بكر احمد بن سلمان النجاد ، وأبا علي الصواف ، وأبا
بكر محمد بن عبدالله الشافعي ، وغيرهم .

وتوفي ببغداد في صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة ، نقله ابن
الصلاح^(٢) عن الخطيب^(٣) .

٢٠٠

أبو عبدالله البيضاوي (*)

القاضي ، أبو عبدالله

محمد بن عبدالله بن أحمد البيضاوي ،

وبيضا^(١) : احدى بلاد فارس قريبة من شيراز ، ذكره الشيخ أبو
اسحاق في « طبقاته » ، فقال : « تفقه على الداركي وحضرت مجلسه ،
وعلقت^(٢) عنه ، وكان ورعاً ، حافظاً للمذهب والخلاف ، موقفاً في
الفتاوى »^(٣) اهـ .

مات فجأة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين
وأربعمائة ، ودفن باب حرب ، وسيأتي ذكر ولده وحفيده بعد صفحة .

* * * *

(٢) طبقات ابن الصلاح الورقة : ٦٤ - أ .

(٣) في تاريخ بغداد ، وكان الخطيب من جملة من روى عن ابن
البقال .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٠٥ ، اللباب ١/١٦٢ ،
طبقات ابن الصلاح الورقة : ١٣ - ١٤ ، معجم البلدان ٢/٣٣٥ ، طبقات
السبكي ٤/١٥٢ ، تاريخ بغداد ٥/٤٧٦ ، الانساب ٢/٣٩٨ .

(١) في معجم البلدان : البيضاء ، ممدودة .

(٢) ترجمه الشيرازي بقوله : « ومنهم : شيخنا .. » اهـ .

(٣) وتولى قضاء الكرخ من بغداد .

ابو بكر البيضاوي (*)

أبو بكر ،

محمد بن أحمد بن العباس البيضاوي ،

ويعرف أيضاً بالشافعي ، كان من الأئمة العارفين بالفقه والأدب ،
وصنّف في الفقه مختصراً سماه : « كتاب التبصرة » (١) . وكتاباً آخر
سماه : « التذكرة » (٢) في تحليل مسائل التبصرة .

ذكره ابن الصلاح ولم يُؤرّخ وفاته (٣) ، وقال : انه صاحب كتاب
« الارشاد » .

* * * *

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة : ٢ ، طبقات السبكي
٩٦/٤ ، الانساب ٣٩٨/٢ .

(١) قال عنه السبكي : انه مختصر ، وقد وضع عليه كتابين : الاول ،
« الأدلة في تحليل مسائل التبصرة » وقد وقف عليه ابن الصلاح وهي في
مجلدات ، كما جاء في هدية العارفين . والثاني : « التذكرة في شرح
التبصرة » . وهو في مجلدين ، وقف عليه السبكي .

ومن آثاره ايضاً : « الارشاد في شرح كفاية الصيمري » ، انظر عنها :
ابن الصلاح ، والسبكي ، وهديّة العارفين ٧٣/٢ في ايضاح المكنون ٥٢/١
و : Brock, S, 1 : 686 .

(٢) ومنه نسخة في مكتبة طوبقبوسراي برقم [٤٤٩٧] ، فهرس
طوبقبوسراي ٦٩٠/٢ .

(٣) كانت وفاته في سنة ٤٦٨ هـ ، كما في الهدية والايضاح ، وكذلك
لم يذكرها السبكي .

٢٠٢

أحمد بن بشري

أبو بكر ،

أحمد بن بشري المصري ،

رأيت له « مختصراً في الفقه » ، وعبر عن بيع الأشجار وثمارها
بعبارة صاحب « التنبيه »^(١) ، فقال : باب بيع الأصول والثمار ، عوضاً
عن قول الشافعي والأصحاب : باب ثمر الحائط يُباع أصله .

٢٠٣

الحافظ البرقاني (*)

أبو بكر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ،
المعروف بالبرقاني ، نسبة الى برقان^(١) [٣٠] ، قرية من قرى خوارزم ،
بإزاء موحدة كسرهما المذكور وغيره وفتحها ابن السمعاني^(٢) ، وبعدها
راء مهملة وقاف ، كان المذكور : اماماً حافظاً ، ورعاً مجتهداً في العبادة ،

(١) التنبيه : لأبي اسحاق الشيرازي .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٠٦ ، طبقات ابن الصلاح
الورقة : ٣٥ ، تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ ، اللباب ١١٣/١ ، طبقات السبكي
٤٧/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٩/٣ ، العبر ١٥٦/٣ ، المنتظم ٧٩/٨ ، البداية
والنهاية ٣٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨٠/٤ ، معجم البلدان ١٣١/٢ ،
شذرات الذهب ٢٢٨/٣ ، المشتبه : ٦٦ ، الأنساب : ٧٥ .

(١) معجم البلدان واللباب ، « من قرى كاث شرقي جيحون على
شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم » . « خرجت برقان وصارت
مزرعة » . اهـ .

(٢) قيدها الذهبي في المشتبه : بالفتح ، وكذلك السمعاني ، وحكى
ياقوت فيه الوجهين .

• حافظاً للقرآن •

قال الشيخ في « طبقاته »^(٣) : « تفقّه في صباه ، وصنّف في الفقه ، ثم اشتغل بعلم الحديث ، فصار فيه اماماً »^(٤) .

ولد في آخر سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، واستوطن بغداد ، ومات بها ، في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة •

وقال ابن الصلاح^(٥) : كان حريصاً على العلم ، منصرف الهمّة اليه ، لم يقطع التّصنيف الى حين وفاته قال : وعاده الصوري^(٦) في أواخر جمادى الآخرة ، فقال له : سألت الله أن يؤخر وفاتي ، حتى يهل رجب فقد روي ان لله فيه عتقاء من النار ، فمسي أن أكون منهم ، فاستجيب له^(٧) .

(٣) طبقات الشيرازي : ١٠٦ ، والكلام فيها ، مضطرب ، فيه تقديم وتأخير ، والذي نقله الاسنوي ، يؤدي معناه •

(٤) روى عنه الخطيب البغدادي ، وقال فيه : « لم نر في شيوخنا أثبت منه » ٣٧٤/٤ •

وقال فيه أبو القاسم الأزهري : « البرقاني امام ، واذا مات ذهب هذا الشأن ، يعني الحديث ، قاله في حياته • وقال : ما رأيت في الشيوخ أتقن منه •• » اهـ • السبكي •

(٥) الطبقات الورقة : ٣٥ •

(٦) الصوري : محمد بن علي ، وفي السبكي : « قبل وفاته بأربعة أيام » •

(٧) قال الخطيب ، وكان له كتب كثيرة ، نقل من دار في الكرج الى قرب باب الشعير ، وكان عدد اسفاط كتبه ثلاثة وستين سفظاً • وصندوقين ، وانظر : تاريخ بغداد ، والمنتظم ومعجم البلدان ، ودفن في مقبرة الجامع مما يلي باب سكة الخرقى ، وله من الآثار : مسند ، ضمنه على ما يشتمل عليه الصحيحان • انظر : كشف الظنون ١٦٨٢/٢ ، ومنه نسخة في الأصفية ، في الهند ، (١/٦٧٠) برقم [٥٩٥] ، انظر : Brock, S, 1 : 259.

٢٠٤

أبو نصر البخاري(*)

أبو نصر ، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري ،

- تفقّه على الشيخ أبي حامد ، وسمع وحدّث ، وتولّى قضاء الكوفة ومات بها ، في آخر^(١) ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .
- ذكره الخطيب في « تاريخه » .

٢٠٥

أبو الفضل البغدادي (*)

القاضي أبو الفضل ،

- محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي ، تفقّه على الشيخ أبي حامد ، وسمع من جماعة كثيرة بالعراق والشام ومصر ، وسكن مصر وأملى وأفاد وتوفي بها .
- قال في « العبر » ، في شعبان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

★ ★ ★ ★

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤/٤٣٥ ، طبقات السبكي ٤/٧٩ .

(١) في تاريخ بغداد والسبكي : مات يوم الاثنين ، لست خلون من ذي الحجة .

(*) له ترجمة في : الوافي بالوفيات ٢/٦٥ ، طبقات السبكي ٤/١٠٣ ، العبر ٣/١٩٧ ، شذرات الذهب ٣/٢٦٧ ، حسن المحاضرة ١/٢٢٧ .

أبو علي البرزى (*)

أبو علي ، عبدالله بن محمود بن أحمد الدمشقي ، البرزى (١) ،
 براء مهملة ثم زاي معجمة ، ويعرف أيضاً بالخُسَني بخاء مضمومة وشين
 مفتوحة معجمتين بعدها نون .
 كان يحفظ « مختصر » المُزَني ، سمع من جماعة ، وروى عنه
 ابن الأَكناني وغيره ،
 وتوفي سادس عشر شوال سنة ست وستين وأربعمائة ، ذكره ابن
 عساكر ، في « تاريخ دمشق »

الباخرزي (*)

أبو الحسن علي بن حسن بن علي البَاخِرَزي ،
 نسبة الى باخِرَزي بياء موحدة وخاء معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة
 بعدها زاي معجمة ، وهي من عمل نيسابور ، كان فقيهاً ، أديباً ، تفقّه
 بالشيخ أبي محمد الجَوَينِي ، ثم غلب عليه الأدب والانشاء والنظم ،

(*) له ترجمة في : تاريخ ابن عساكر ، المجلد السابع - مصورة الأوقاف - .
 (١) البرزى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفي آخرها
 الزاي ، هذه النسبة الى : برزة ، وهي ضيعة من سواد دمشق ، الانساب
 ١٥٩/٢ .
 (*) له ترجمة في : منتخب السياق : ٤٧ ، اللباب ٨٣/١ ، طبقات
 السبكي ٢٥٦/٥ ، الأنساب ٥٧ ، معجم الادباء ٣٣/١٣ ، العبر ٢٦٥/٣ ،
 البداية والنهاية ١١٢/١٢ ، معجم البلدان ٤٥٨/١ ، ابن خلكان ٦٦/٣ ،
 النجوم الزاهرة ٩٩/٥ ، شذرات الذهب ٣٢٧/٣ ، معجم المؤلفين ٦٥/٧ ،
 الأعلام ٨١/٥ ، رسالة الطيف ٦٨ ، مرجليوث . في دائرة المعارف الاسلامية
 ٢٦٢/٣ ، ومكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادير مخطوطاتها ١٩٧ ،
 الشعر العربي في العراق وبلاد العجم ١٥٢/١ .

وصنّف كتاب: « دمية القصر وعصرة أهل العصر »^(١) وهو كالذيّ يل على
« يتيمة الدهر » للثعالبي ، في ذكر الشعراء ، وله « ديوان » ، فمنه :
يا فائق الصُّبح من لألاء غُرته
وجاعلَ الليل من أصدائه سَكناً^(٢)
بصورة الوثن استعبدتني وبها
فتسنتني وقديماً هجّت لي شجنا
لا غرّوْ وان أحرقت نار الهوى كبدي
فالنارُ حقٌ على من يعبد الوثناً^(٣)

(١) طبعت الدمية ثلاث طبعات، الأولى بحلب سنة : ١٩٣٠م بتحقيق
الاستاذ المرحوم محمد راغب الطباخ المتوفى سنة ١٩٥١ م ، والثانية في
القاهرة ، وقد صدر مجلدها الأول في ١٩٦٨ م ، بتحقيق الاستاذ عبدالفتاح
محمد الحلو ، ولم تكمل بعد ، والطبعة الثالثة في بغداد ، بتحقيق الدكتور
سامي مكي العاني ، وقد صدر مجلدها الأول في هذا العام (١٩٧٠ م) .

(٢) نشر الاستاذ احمد راغب الطباخ ملتحقاً منه في آخر كتابه الدمية،
ومن الديوان نسخ كثيرة ، ومنها في مكتبة الدراسات العليا - كلية الآداب -
جامعة بغداد ، وفي خزائني الخاصة قطعة من نسخة منه قديمة جداً ، ربما
ترتقي الى زمن الباخريزي ، وانظر عن نسخ أخرى منه في : الشعر العربي في
العراق وبلاد العجم ١/١٦٦ ، ٢٤٢ ، ثم ٢/٢١٣ ، وذكر الدكتور علسي
جواد الطاهر : ان نسخة من كتاب (الامثال السائرة من شعر ابي الطيب
المتنبي) تأليف الصاحب بن عباد ، بخط الباخريزي ، في المكتبة المركزية
لجامعة طهران ، انظر : الشعر العربي ٢/٢١٢ .

وصدر الجزء الثاني، ١٩٧٣م، بتحقيق الدكتور العاني، وطبعة الاستاذ
(الدكتور) عبد الفتاح الحلو، صدر منها مجلدان، وطبعة أخرى بتحقيق الدكتور
محمد التوتنجي، دمشق. كما نشر ديوانه هو أيضاً. ونشر الدكتور محمد قاسم
مصطفى رسالة «الطرد» له، في مجلة معهد المخطوطات المجلد/٢١، ١٩٧٥م، ص:
٢٥٦-٢٨٥، القاهرة.

(٣) الأبيات في : الملتقط من ديوانه : ٨ ، آخر الدمية ، طبعة الطباخ ،
وديوانه المخطوط ، وابن خلكان ، و ١ ، ٣ في معجم الادباء .
(٤) الملتقط : لا غرو لو .

مات المذكور ببلده قتيلاً في مجلس الانس ، في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة وهدر دمه ، ذكره ابن خلكان ، وعبرَ الذهبي^(٥) بقوله : قتل مظلوماً •

واعلم : ان الدُمِّيَّة بَدال مهملة مضمومة ، وبالياء المثناة من تحت ، هو الصورة من العاج ونحوه ، ثم يستعمل مجازاً لكل صورة حسنة •

٢٠٨

أبو القاسم البجائي (*)

القاضي : أبو القاسم ، عبدالله بن علي بن محمد البجائي^(١) ، قال عبدالقافر : « كان من عيون الفقهاء ، حافظاً للمذهب ، من تلامذة أبي محمد الجويني »^(٢) •

٢٠٩

أبو الحسن البيضاوي (*)

وولده

القاضي : أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله البيضاوي ثم البغدادي ،

(٥) العبر ٢٦٥/٣ •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٧١/٥ ، منتخب السياق ، ٨٣ •
(١) البجائي ، قال ابن الأثير في اللباب : « البجائي ، بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الثاء المثناة ، هذه النسبة الى البجاث ، وهو بعض أجداد المنتسب اليه وفيهم كثرة • اه •
(٢) وتمام كلام عبدالقافر الفارسي في منتخب السياق ، ما هذا نصه : « ومن بيت العلم والحديث بناحية زوزن ، سمع من الطبقة الثانية ، ومن أبيه ابي الحسين علي بن محمد البجائي وغيرهم ، توفي بنيسابور • اه •
(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٣٩/٣ ، طبقات السبكي ١٩٦/٤ ، =

كان فقيهاً بارعاً خيراً دَيِّناً ، تفقّه على القاضي أبي الطيب وتزوج
بأنته ، وتولّى [قضاء] كرخ بغداد ، بالخاء المعجمة ، توفي في شعبان
سنة ثمان وستين^(١) وأربعمائة ، عن ست وسبعين سنة ، وكانت ولادته أيضاً
في شعبان ، ذكره الخطيب^(٢) في « تاريخه » .

٢١٠

ولده (*)

وأماً ولده ، فهو :

• أبو عبدالله محمد بن محمد المذكور ، سبط القاضي أبي الطيب .
تفقّه وواي القضاء بالجانب الشرقي من بغداد نيابة عن جده القاضي
أبي الطيب .

وقال عبدالملك بن ابراهيم الفرضي الهمداني : لم أر أذكى منه ،
توفي في سنة سبعين^(١) وأربعمائة ، وله نبف وأربعون سنة ، ودفن الى جانب

= الانساب : ٩٩ ، الوافي ١/١٢١ ، البداية والنهاية ١٢/١١٣ ، المنتظم
٨/٣٠٠ ، الكامل حوادث سنة : ٤٦٨ هـ ، وفيه (ابو الحسين) وهو
تصحيح .

(١) في السبكي : سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

(٢) قال الخطيب : سألته عن مولده ، فقال : في شعبان سنة اثنتين
وتسعين وثلثمائة . ودفن بداره ، في قطيعة الربيع ، بالكرخ كما في المنتظم
والبداية .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١١٩ وفيه اسمه : (محمد
ابن محمد بن عبدالله ابو الحسن البيضاوي) ، المنتظم ٨/٣١٧ ، الكامل
حوادث سنة ٤٧٠ هـ .

(١) توفي في ربيع الأول .

أبيه بمقبرة باب حرب ، ذكره التفليسي .

٢١١

بديل البرزندي (*)

أبو الحسن ، بديل بياء موحدة مفتوحة ودال مهملة مكسورة بعدها ياء بنقطتين من تحت ثم لام ، ابن علي بن بديل البرزندي^(١) .

تفقّه على الشيخ أبي اسحاق ببغداد ، وسمع من جماعة وحدّث بشيء يسير ، وتولّى قضاء ناحية تبريز ، وكتب الشيخ^(٢) في حقه كتاباً فقال فيه : وهو ممن تأكّدت حرمانه عندي ، بحسُن العشرة وطول الصّحبة ثم بالدين الوكيد والفضل الغزير والعلم الكثير^(٣) .

ذكره التفليسي ولم يؤرخ وفاته^(٤) .

★ ★ ★ ★

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٩٧/٤ ، معجم البلدان ١٢٤/٢ .
(١) البرزندي : نسبة الى : برزند ، بليدة من آذربيجان ، وفي معجم البلدان : بلد من نواحي تفليس من أعمال جُرزان من أرمينيا ، وانظر : الانساب واللباب .

(٢) يعني : أبا اسحاق الشيرازي .

(٣) وكان صدوقاً ، قاله شيرويه ، وروى عن أبي طالب العُشاري وأبي اسحاق البرمكي .

(٤) في السبكي : مات سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

٢١٢

أبو الفضل البديلي (*)

وولده

القاضي أبو الفضل ، مسعود بن علي البديلي ، وولده القاضي أبو الفتح نصر

قال عبدالغافر : كانا معاً من أركان أصحاب الشافعي ، قال : وتفقه ولده نصر على القاضي الحسين .

الحسين ابن البقال (*)

٢١٣

أبو عبدالله ، الحسين بن أحمد^(١) بن علي المعروف بابن البقال ، قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً ، بارعاً كاملاً ، مُدَقِّقاً مُحَقِّقاً ، زاهداً متعبداً ، نَزَّهَاً جميل الطريقة على طريقة السلف .

ولد سنة احدى وأربعمائة ، وتفقه على القاضي أبي الطيّب وكانت له مقامات سيّئة في النّظر والجدال ، وولي القضاء بحريم^(٢) دار الخلافة ،

(*) البديلي ، جاء في اللباب لابن الاثير ما هذا نصه : « البديلي ، بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى بديل وهو اسم لجد المنتسب اليه » .

وقد ترجم لهما عبدالغافر الفارسي ، في منتخب السياق الورقة ١٣٨ ، وافرد ترجمة لولده - نصر - في الذيل ، الورقة ٩٣ ، ولم يؤرّخ وفاته .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٣٣/٤ ، الكامل ، حوادث سنة ٤٧٧ هـ .

(١) في الكامل : الحسين بن علي ، البغدادي .
(٢) حريم دار الخلافة : ببغداد ، وكان بمقدار ثلث بغداد ، وهو في

عن الدامغاني^(٣) ، ومات في الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة •

٢١٤

أبو حامد البيهقي (*)

أبو حامد ، أحمد بن علي بن أحمد البيهقي ، من خُسرَ وجرّد ، بليّنة من أعمال بيهق •

كان شيخاً ، اماماً ، مدرّساً ، مناظراً ثقة معظماً • كان حفظه في حفظ المذهب أوفر منه في الخلاف ، توفي بعد ثلاث [وثمانين] وأربعمائة^(١) •

ذكره ابن الصلاح •

٢١٥

البندكاني (*)

أبو طاهر ، محمد بن عبدالعزيز^(١) ، السّمغاني ،

وسطها ، انظر عنه : معجم البلدان ٢٦٤/٣ • وكان اليه القضاء بباب الأزج أيضاً ، الكامل •

(٣) الدامغاني هو : قاضي القضاة محمد بن علي بن محمد ، أبو عبدالله •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٨/٤ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة : ٣٤ ، منتخب السباق ، الورقة / ٣٥ •

(١) في طبقات ابن الصلاح : في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وهو كذلك في السبكي •

(*) له ترجمة في : اللباب ١٤٧/١ ، معجم البلدان ٢٩٢/٢ ، الانساب : ٩٢ ، التحبير : الورقة / ٩٩ ، الوافي بالوفيات ٢٥٩/٣ •

(١) وزاد مترجموه : العجلي •

كان اماماً فاضلاً ، مناظراً ، عارفاً بالتواريخ ، تفقّه على الفوراني (٢) .
 وبُسِّدَ كان : [٣١] بياء موحدة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة
 مضمومة بعدها كاف وبالنون في آخرها : قرية من قرى مرو (٣) .

٢١٦

أبو عبدالله النسائي المعروف (*) بالبويطي

أبو عبدالله ، محمد بن ابراهيم بن علي النسائي ، بالسين المهملة ، ثم
 الدمشقي المعروف بالبويطي (١) .
 ولد بسنسا ، سنة أربع وتسعين وثلثمائة ، وسمع وتفقه ، وحدث ،
 واستوطن دمشق ، وتوفي بها في ثامن المحرم سنة تسعين وأربعمائة .

٢١٧

الحسين البوجردى (*)

أبو عبدالله ،

(٢) روى عن الكاشغري الحسين بن الحسن ، ورؤى عنه أبو الحسن
 الشهرستاني بمكة .
 (٣) ذكر السمعاني ولادته في (التحبير) ، ولم يذكرها في (الانساب) ،
 وقال : كانت ولادته في حدود سنة أربعين وأربعمائة ، وكانت وفاته في
 يوم الاحد الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وعشرين وخمسائة .
 (*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي ص : ١١٢ ، تاريخ ابن عساكر
 المجلد العاشر .
 (١) البويطي : نسبة الى قرية (بويط) من صعيد مصر الادنى ،
 انظر الصفحة / ٢٠ ، من هذا الجزء .
 (*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة : ٤٧ ، طبقات
 السبكي ٣٤٨/٤ ، (الحاشية - نقلاً عن الطبقات الوسطى) .

الحسين بن عبدالعزيز بن محمد ، الخبّازي ، البوجردي ، أحد تلاميذ الشيخ أبي اسحاق [الشيرازي] .

قال شيرويه^(١) : كان فقيهاً عالماً ، مراعيّاً للفقراء ، آمراً بالمعروف ، سمع وحدث ، وتوفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، بالهدم^(٢) ، وحكى السمعاني^(٣) : أنه توفي سنة ست وتسعين ، ذكره ابن الصلاح .

٢١٨

ابو الفرج البصري (*)

القاضي أبو الفرج ،

محمد بن عبيدالله بن الحسن^(١) البصري ، قاضي البصرة ، كان عالماً ، كثير المحفوظ ، ومن أعلم الناس بالعربية واللغة ، ديتاً مهيباً ، على مجلسه وقار . تامّ الرواة ، له تصانيف ، وأملى بجامع البصرة مجالس ، وبنى بالبصرة مدرسة في غاية الحسن والزخرفة .

ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وورّد بغداد ، وأخذ عن القاضي أبي الطيّب والماوردي ، والشيخ أبي اسحاق^(٢) .

وتوفي في المحرم سنة تسع وتسعين [وأربعمائة] ، ذكره التفليسي .

(١) شيرويه ، مؤرخ ، له كتاب : تاريخ همدان ، اقتبس منه الرافعي في التدوين الورقة / ٣ ، وغيره ، وهو : شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ هـ ، انظر الاعلان ص : ٢٨٥ .

(٢) في نسخة الأوقاف : تحت الهدم ، وعلى هذا : فالهدم نقض البناء .

(٣) قاله في ذيل تاريخ بغداد .

(*) له ترجمة في : الكامل حوادث سنة ٤٩٩ هـ ، المنتظم ١٤٧/٩ ، البداية والنهاية ١٢/١٦٦ .

(١) في الكامل : ابو الفرج عبيدالله بن الحسن .

(٢) وأخذ النحو عن الرقي ، والدهان ، وابن برهان .

أبو الفرج البوازيجي (*)

أبو الفرج ،

منصور بن الحسين^(١) بن علي البوازيجي ،

والبوازيج : بالجيم بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد ، كان فقيهاً
فاضلاً ، عاقلاً ، ديناً ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وكان ملازماً
بخدمته ، وسمع من جماعة ، تولّى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد سنة احدى
وخمسمائة ، ذكره التفليسي .

فقيه بغداد (*)

أبو عمر ،

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، المعروف بفقيه بغداد ، لأنّه
أقام بها مدة يتفقّه على الشيخ أبي اسحاق .
كان فقيهاً صالحاً ، سمع الحديث من جماعة ، وتوفي بعد الخمسمائة ،
قاله ابن الصلاح .

* * * *

(*) له ترجمة في : اللباب ١/١٤٩ ، الانساب ٢/٣٤٦ .

(١) في اللباب والانساب : الحسن بن علي بن عاذل بن يعقوب

البيجلي .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٦٤ .

أبو محمد ابن بهلول (*)

أبو محمد ،

عبدالله بن يحيى بن محمد بن بهلول ، الأندلسي ، السرّ قُسْطِي (١) .
قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً بارعاً ، لطيف الطَّبَع ، مليح
الشعر (٢) ، ورد بغداد (٣) ، وتفقه في النظامية . ثم سافر الى مرو الروذ
وتوفي بها في حدود سنة عشر وخمسمائة ، قال : وكان صديقاً لوالدي .

طاهر البروجودي (**)

أبو المظفر ،

طاهر بن محمد بن طاهر البروجودي ،

تفقه ببغداد (١) على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وسمع الحديث
من جماعة ، ثم انتقل الى مكة . وولي قضاءها الى أن توفي بها على

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٥٥ ، طبقات السبكي
٢٤١/٤ (الحسينية) ، الكامل حوادث سنة ٥١٠ هـ .

(١) السرقسطي ، هذه النسبة الى : سَرَقُسْطَة ، وهي مدينة على
ساحل البحر من بلاد الأندلس .

(٢) في الكامل : نموذج من شعره .

(٣) وردها في حدود سنة خمسمائة .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٥١ ، طبقات السبكي
٢٣١/٤ (الحسينية) .

(١) ولد ببروجرد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

طريقة مستقيمة ، بعد سنة عشرين^(٢) وخمسمائة ، ذكره ابن الصلاح .

٢٢٣

أبو سعد البروجردى^(*)

أبو سعد ،

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد ، البروجردى ،

تفقّه بغداد على أبي اسحاق الشيرازي ، وسمع الحديث من جماعة ،
وسمع منه جماعة ، وكان حياً سنة احدى وعشرين وخمسمائة ، نقله ابن
الصلاح عن ابن السمعاني^(١) .

٢٢٤

شبيب البروجردى^(**)

القاضي أبو المظفر ،

شبيب بن الحسين بن عبدالله ، البروجردى ، بالبلاء الموحدة والجم ،
من نواحي نيسابور .

كان اماماً مناظراً ، أديباً شاعراً مطبوعاً ، حلو المنظر ، تفقّه على
الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وروى الحديث عن جماعة كثيرين .

(٢) في طبقات السبكي : ثم رحل عنها قاصداً العراق فمات في
الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٥٦ .

(١) في ذيل تاريخ بغداد .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٥/٤ (الحسينية) ، ذيل ابن
السمعاني ، تاريخ الاسلام ، الورقة / ١٢ .

ولد في (١) رجب سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، ومات ببغداد بعد رجوعه من الحجّة الثالثة ، في احدى الربيعين (٢) ، سنة أربع وثلاثين وخمسائة ، ودفن عند شيخه (٣) .

ذكره أبو سعد السمعاني (٤) في « تاريخه » .

٢٢٥

أبو الحسن البعلبكي (*)

أبو الحسن ،

علي بن محمد بن علي البعلبكي ،

كان فقيهاً شافعيّاً ، سمع من جماعة ، وتفقّه على الشيخ نصر

(١) في بروجرد ، ودخل بغداد بعد السبعين وأربعمائة .

(٢) في طبقات السبكي وتاريخ الاسلام نقلاً عن ابن السمعاني : لأربع خلون من ربيع الأول .

(٣) دفن عند شيخه ابي اسحاق الشيرازي ، بمقبرة باب أبرز .

(٤) وترجم ابن السمعاني في (التحبير) ، لشخص اسمه : شبيب بن عبدالله بن محمد المارياناني الاصبهاني المتوفى سنة ٥٣١ هـ ، قال ابن السمعاني : « قال - اي شبيب الاصفهاني - انما سميت شبيباً ، وكنيت بأبي المظفر ، لأن أبا المظفر شبيب مات ، ومضى والدي الى جنازته ليصلي عليها ، فلما رجع اخبر بأني ولدت ، فكناني بكنيته وسماني شبيباً » . فلعل المقصود بأبي المظفر هذا - هو شخص ثالث ، وليس المترجم هنا ، لأنه توفي سنة ٥٣٤ هـ .

وروى عنه (شبيب البروجردى) ابن السمعاني ، ولم يترجمه في (التحبير) .

(*) له ترجمة في : تاريخ الاسلام ، الورقة / ١٩ ، تاريخ ابن عساكر ، المجلد الثامن .

المقدسي وصحبه مدة ، وسمع منه جماعة منهم : الحافظ ابن عساكر ،
وقال : توفي ببعلبك في ربيع الآخر^(١) ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة •

٢٢٦

احمد الهمذاني المعروف بالبديع (*)

أبو علي ،

أحمد بن سعد بن علي العجلي^(١) ، الهمذاني ، المعروف
بالبديع •

كان عالماً فاضلاً ، ثقة ، واسع الدراية ، كثير المحفوظ ، حسن
الأخلاق ، مُراعياً للناس ، مُدارياً لهم •

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات بهمدان في رجب سنة
خمس وثلاثين^(٢) وخمسمائة ، ذكره ابن الصلاح^(٣) •

★ ★ ★ ★

(١) في تاريخ الاسلام : في ربيع الأول •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٣٣ ، وفيه : « احمد
ابن سعيد » • طبقات السبكي ١٧/٦ ، الانساب : ٢٨٥ ، تاريخ الاسلام
الورقة / ١٥ •

(١) انظر : الانساب واللباب •

(٢) في طبقات ابن الصلاح : توفي في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ،
وفي تاريخ الاسلام : وقيل : توفي في رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائة •

(٣) وأخذ عنه : ابن عساكر ، وابن الجوزي ، وابن السمعاني ،
وغيرهم •

الحسين ابن فطيمة البيهقي (*)

أبو عبدالله ،

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة ، قاضي بيهق ،
تفقّه بمرور ، على أبي المظفر السمعاني (١) .

سمع الكثير ، وحدث عنه كثيرون (٢) ، وكان حسن السيرة
والمجالسة ، سخيّاً ، توفي بخسر وجرده ، في ثالث عشر [شهر] رمضان
سنة ست وثلاثين وخمسمائة ،

ذكره ابن السمعاني (٣) .

معدان البالسي (**)

أبو المجد ،

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة ١٩ (ترجمة جيدة) ، طبقات
السبكي ٢١٤/٤ (الحسينية) ، تاريخ الاسلام ، الورقة / ٢٤ .

(١) وسمع ابا القاسم القشيري ، و ابا بكر البيهقي ، وكانت ولادته
قبل الخمسين واربعمائة .

(٢) منهم : ابن عساكر وابن السمعاني .

(٣) قال ابن السمعاني ، ما هذا ملخصه : ومن اعجب ما رأيته عنده
- يعني شيخه الحسين البيهقي - انه كان مقطوع اصابع اليدين ، كلهما ،
لعلّتها لحقتها ، فكان يأخذ الورق والقلم بكفيه ويترك الورق تحت رجله
ويكتب بكفه خطأً مليحاً سريعاً ، وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطأً
واسعاً مقروءاً .

(**) له ترجمة في : اللباب ٩١/١ ، معجم البلدان ٤٧/٢ ، وفيه =

معدان ، بميم مفتوحة وعين ودال مهملتين ، بعدهما ألف ونون ،
ابن كثير بن الحسن^(١) ، البَالِسي ،

وباليس : بلدة بالشام ، بين حلب والرقّة^(٢) ،

كان فقيهاً بارعاً ، شاعراً ، ورعاً ، مُسِنَّأً ، له معرفة تامة باللغة
والأدب ، ورد بغداد ، وتفقه بها على الشاشي ، صاحب « الحلية » ، حتى
برع ، وسمع بها من جماعة مدح شيخه الشاشي بقصيدة ، ومن غزلها^(٣) :

١ - في وجنتيه ومقلتيه وثغره

وردّ يشوق و نرجس ومدام

٢ - البدرُ وجهُ والأفاحي مبسمٌ

والدّعصُ ردْفُ والقضيبُ قوامُ

٣ - من سيفِ ناظره وصعدة قده

يتعلم الخطي والصمصامُ

ومن مديحها : (٤)

٤ - غلّستَ في طرفِ الرشادِ وهجرَوا

وسهرتَ في طلبِ المعادِ وتاموا

= معدان بن كثير بن علي ، تاريخ الاسلام مجلد [٥٨٩٢ - أوقاف ،
الورقة / ٥٠] ، الخريدة ٢/٢٢٦ - قسم الشام - ، الانساب : ٦٢ .

(١) في الخريدة والوافي : معدان بن كثير بن الحسين .

(٢) انظر : معجم البلدان والانساب واللباب والخريدة .

(٣) اصل هذه المقطعة قصيدة منتقاة في الخريدة ، وتقع في سبعة
وعشرين بيتاً ، وهي كاملة في الوافي ،

١ - في الخريدة : ومقلتيه وريقه

(٤) والايبات ٤ - ٦ ، في معجم البلدان ، وفيه :

- ٥ - يا كعبةَ الفضلِ أفئتنا : لِمَ لمَ يجبُ
شُرْعاً ، على قُصَادِكِ الاحرامُ
- ٦ - ولِمَهْ تَضْمَخَ زائريكِ بطيبِ ما
يلقاه وهو على الحججِ حرامِ
- ثم رجع الى بلدة بَالِس ، وأقام بها الى أَنْ توفى تقريباً سنة أربعين
وخمسمائة •
- ذكره الذَّهبي •

٢٢٩

سعد البَلَنْسِي (*)

أبو الحسن ،

سعد بسكون العين ابن محمد بن سهل الأنصاري ، البَلَنْسِي ، من
بَلَنْسِيَّة ، بعد لامها [٣٢] المفتوحة نون ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء بتقطين
من تحت ، وهي بلدة من بلاد الأندلس •

سافر المذكور من بلاد الأندلس الى بلاد الصين^(١) ، وتفقه ببغداد

-
- ٤ = - طلب الرشاد : طلب المراد ، ولعلها هي الرواية الصحيحة •
- ٥ - في الخريدة : فرضاً على
- ٦ - في معجم البلدان : يضمخ زائريك ، تلقيه
وفي الخريدة : ولما تضمخ زائريك ، تلقيه
- (*) له ترجمة في: اللباب ١/١٤٣ وهو من شيوخ عز الدين ابن الأثير،
العبر ٤/١١٢ ، شذرات الذهب ٤/١٢٨ ، المنتظم ١٠/١٢١ ، تاريخ
الاسلام الورقة ٥٣ •
- (١) سافر في التجارة الى الصين ، العبر •

- على الغزالي ، وسمع بها من جماعة^(٢) ، وقرأ الأدب على التبريزي^(٣) شارح « المقامات » وحصل كتباً نفيسة ، وروى عنه جماعة^(٤) .
- وتوفي ببغداد^(٥) ، في عشر المحرم سنة احدى وأربعين وخمسمائة .
- ذكره ابن السمعاني في « مشيخته »^(٦) ، والذهبي في « التاريخ » و « المعبر » .

٢٣٠

النقيب البراني (*)

أبو بكر ،

محمد بن محمد بن علي ابن أبي الفوارس البخاري ، المعروف

- (٢) منهم : أبو الخطاب بن البطر ، وطراد بن محمد الزيني .
- (٣) التبريزي أبو زكريا ، يحيى بن علي ، المعروف بالخطيب ، المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ، ومراجع ترجمته كثيرة ، انظرها في : المنتظم ١٦١/٩ ، معجم الادباء ٢٥/٢٠ ، والكامل حوادث سنة ٥٠٢ هـ ، شذرات الذهب ٥/٤ ، البداية والنهاية ١٧١/١٢ .
- (٤) منهم : ابن الجوزي ، قال في المنتظم : « قرأت عليه الكثير ، وكان ثقة صحيح السماع » اهـ .
- (٥) وصلى عليه الغزنوي ، بجامع القصر ، وكان وصيه ، ودفن الى جانب قبر (عبدالله بن محمد البيضاوي) المتوفى سنة ٥٣٧ هـ ، بمقبرة باب حرب .
- (٦) ولم يذكره في (التحبير) .
- (*) له ترجمة في : التحبير الورقة ١١٣ ، طبقات الشافعية ٣٩٣/٦ ، الانساب : ٧١ ، المشتبه : ٥٧ .

بالتَّجِيبِ البَرَّانِي^(١) ، بَاءٌ مَقْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَنُونَ بِعَدِ
الْأَلِفِ ، نَسَبَةٌ إِلَى البَرَّانِيَّةِ ، وَهِيَ : أَحَدَى قَرْيِ بَخَارَى^(٢) .

كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا ، حَسَنَ السَّيْرِ ، يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْفَتَاوَى ، سَكَنَ
(بَنَجَ دِيَهَ)^(٣) تَوَفَّى بِمَرَسْتِ^(٤) سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةَ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « مَشِيخَتِهِ » ، وَنَقَلَهُ عَنِ التَّفَلِيسِيِّ .

٢٣١

الحسن البلخي^(*)

القاضي أبو المعالي ،

الحسن بن محمد ابن أبي جعفر البلخي ،

تَفَقَّهَ عَلَى البَغْوِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ^(١) أَبُو سَعْدِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى^(٢) فِي [شَهْرِ] رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وَخَمْسَمِائَةَ^(٣) .

(١) فِي التَّحْيِيرِ وَالْإِنْسَابِ : وَأَخُوهُ الْحَلِيمِيُّ الْأَدِيبُ .

(٢) انظُرْ عَنْهَا : الْمَشْتَبَهُ وَاللِّبَابَ وَالْإِنْسَابَ وَمَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ، وَفِيهِ :
« وَيُقَالُ لَهَا الْفُورَانِي » .

(٣) بَنَجَ دِيَهَ : بِالْبَاءِ الْفَارْسِيَّةِ ، وَتَعْنِي الْخَمْسَ قَرْيَ ، وَهِيَ كَذَلِكَ
خَمْسَ قَرْيَ مُتَقَابِرَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُو الرُّوْذِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي خِرَاسَانَ ، مَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ .

(٤) مَرَسْتِ : أَحَدَى الْقَرْيِ الْخَمْسَ بِنَجَ دِيَهَ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

(*) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : التَّحْيِيرِ الْوَرَقَةُ ١٧ ، تَارِيخِ الْإِسْلَامِ الْوَرَقَةُ / ٨٠ .

(١) سَمِعَ مِنْهُ الْأَرْبَعِينَ الصَّغِيرَ لَهُ ، بِدَارِهِ بِالْدَرَقِ .

(٢) تَوَفَّى بِالْدَرَقِ الْعَلِيًّا مِنْ أَعْمَالِ مَرُو .

(٣) وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمِائَةَ ، أَوْ بَعْدَهَا .

البسطامي المعروف (*)

بامام بغداد

أبو علي ،

محمد بن عبدالله بن محمد البسطامي ، المعروف بامام بغداد ،
 كان فقيهاً مناظراً ، وشاعراً^(١) مجيداً ، تفقّه على النكيا الهراسي ،
 وسمع من ابن العلاف ، ولم يحدث شيئاً ، وتوفي ببلخ سنة ثمان
 وأربعين وخمسمائة^(٢) ، ذكره ابن السمعاني^(٣) .

منصور البخارزي (*)

منصور بن محمد بن منصور الهلالي ، البخارزي ، ويكنى أبانصر .
 قال أبو سعد ابن السمعاني^(١) : كان فقيهاً صالحاً ، ورعاً ، كثير
 العبادة ، مكثراً من الحديث ، سمع وحدّث ،
 ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات^(٢) سنة تسع وأربعين
 وخمسمائة .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٢٢/٦ ، شذرات الذهب
 ١٤٩/٤ ، تاريخ الاسلام ، الورقة / ٩٣ ، الوافي بالوفيات ٣٣٣/٣ .

(١) له نماذج من شعره في : الوافي .
 (٢) كانت ولادته في سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ببغداد ، وتوفي

في رجب .

(٣) في (الذيل) .

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ١٢٨ ، تاريخ الاسلام ، الورقة /

١٠٤ .

(١) في التحبير .

(٢) قتل في وقعة (الغز) في الحادي عشر من شوال بنيسابور .

الشيخ أبو البيان (*)

أبو البيان ، بنا^(١) بن محمد بن محفوظ القرشي ، الدمشقي ،
شيخ الطائفة البيانية المشهورة بدمشق ، ويعرف بابن الحوراني .

كان فقيهاً ، اماماً في اللغة ، زاهداً ، ملازماً للعلم والمراقبة ، كبير
الشان ، صاحب أحوال ومقامات ، ومريدين كثيرين وله شعر كثير ،
وتوايف كثيرة .

توفي بدمشق يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين
وخمسائة ، ودفن بباب الصغير ، وقبره هناك معروف^(٢) ، ذكره في
« العبر » وغيره .

* * * *

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣١٨/٤ (الحسينية) ، مرآة
الجنان ٢٩٨/٣ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، معجم الادباء ٢١٣/١٩ ، بغية
الوعاة ٣١٢/٢ ، الدارس ١٩٢/٢ ، البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، مرآة
الزمان ٢٢٧/٨ (ق ١) ، الزيارات : ٥٣ ، المشتبه : ٩٤ .

(١) ذكر مترجموه اسمه على أوجه ، فمنها : نبا (بتقديم النون)
وبعضهم (بنا) وفي معجم الادباء : (بنان بن محفوظ) .

(٢) منها : منظومة في الصاد والضاد ، ومنظومة في تعزيز بيتي
الحريري .

(٣) وقد بنى أصحابه عليه بناء ، واتخذوا فيه رباطاً ، وذلك بعد
موته بأربع سنين ، وموضعه اليوم في نهاية شارع باب توما من ناحية
الغرب وعلى يسار الداخل منه ، الدارس (الحاشية) ، وقبره بجانب قبر
الشيخ الفندلاوي ، الزيارات .

٢٣٥

ابن البين (*)

أبو القاسم ،

الحسين بن الحسن الأسدي ، الدمشقي ، المعروف بابن البين (١) ،
بإبء موحدة مضمومة ونون مشددة ،

ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ نصر المقدسي ،
وسمع منه ومن غيره ، وسمع منه خلائق كثيرة ، مات في نصف ربيع الآخر
سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

• ذكره ابن عساكر في « تاريخه » ، والذهبي في « العبر » .

٢٣٦

أبو الفتح ابن الباقرحي (**)

أبو الفتح ،

عبدالواحد بن الحسين بن محمد ، المعروف بابن الباقرحي (١) ، من
أولاد المُحدَثين .

(*) له ترجمة في : الدارس في تاريخ المدارس ١/١٨٢ ، العبر
٤/١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٤ ، شذرات الذهب ٤/١٥٨ ، تهذيب
ابن عساكر ٤/٢٩١ ، المشتبه : ٩٥ ، ثم : ٦٤٩ .

(١) انظر : المشتبه .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٢٦٨ (الحسينية) .
(١) الباقرحي : نسبة الى باقرح (باقرحا) ، بفتح الباء والقاف
وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة ، قرية من نواحي بغداد ، اللباب ،
ومعجم البلدان ، والانساب ، وتصحف في طبقات السبكي الى (الباقرحي)
بالجيم .

كان فقيهاً دينياً ، تفقّه على الخزالي ، ودرّس بنظامية بغداد سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ثم عزّل عنها .

قال : فبت ليلة وأنا مُفكّر في قلة حظي من الدنيا ، فرأيت قائلاً يقول لي : اسمع يا شيخ ، ثم أنشد :

أقسمتُ بالبيت العتيق وركنه والطائفين ومنزل القرآن
ما العيش في المال الكثير وجمعه بل في الكفاف وصحة الأبدان

توفي بـ (غزنه) إحدى مدن الهند ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٢٣٧

عبدالله البغشوري (*)

أبو محمد ،

عبدالله بن محمد بن المظفر بن علي التولي ، الهاجري ، البغشوري ، من أهل بغشور ، بالباء الموحدة والمين والشين المعجمتين (١) .

ذكره أبو سعد ابن السمعاني ، في جملة شيوخه (٢) ، وقال :

ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وكان اماماً صالحاً ، سمع الحديث من جماعة ورحل في طلبه ، وعلّق المذهب على البغوي صاحب « التهذيب » ، وتولّى قضاء بلده مدة .

(*) له ذكر في : طبقات السبكي ٢٣٧/٤ (الحسينية) وفيه :
البغوي .

(١) بغشور : بضم الشين المعجمة وسكون الواو وراء ، معجم البلدان ، والانساب ، بليدة بين هراة ومرو الروذ ، وينسب اليها خلق .

(٢) ولم يذكره في (الانساب) ولا في (التحبير) .

أبو بكر البروجردى (*)

الخطيب أبو بكر ،

محمد بن علي بن عمر البروجردي ، ويعرف بالموفق ،

كان اماماً من أئمة الشافعية بارعاً ، تفقّه ببغداد على أسعد الميهني^(١) ، وسمع من قاضي^(٢) المارستان وغيره ، وقرأ بنفسه الكثير ثم عاد الى مرو ، ولزم العبادة الى أن مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمسماية عن احدى وستين سنة ذكره أبو سعد ابن السمعاني في « مشيخته »^(٣) .

ابن البزري (**)

أبو القاسم ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٥٥/٦ .

(١) اسعد بن فضل الله الميهني ، من أعلام الشافعية ، توفي سنة ٥٢٧ هـ .

(٢) قاضي المارستان : هو : أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، الحنبلي ، وكان محدثاً ، عارفاً بالحساب والهندسة والمنطق ، من القراء ، توفي سنة ٥٣٥ هـ ، المنتظم ٩٢/١٠ ، لسان الميزان ٢٤٢/٥ ، تاريخ الاسلام - مخطوط - الورقة ١٩ ، (مكتبة الاوقاف العامة رقم ٥٨٩٢) . ذيل طبقات الحنابلة ١٩٢/١ ، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٥ .

(٣) ولم يذكره في (الانساب) ولا في (التحبير) .

(**) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٧٣ ، ابن خلكان ١١٦/٣ ، شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، العبر ١٧١/٤ ، طبقات السبكي =

عمر بن محمد بن أحمد المعروف بابن البزري^(١) ، بالباه الموحدة المفتوحة بعدها زاي معجمة ثم راء ، الملقب : جمال الاسلام ، امام جزيرة ابن عمر و فقيها ومفتيها ومدرّسها ، قال ابن خلكان^(٢) : « كان أحفظ أهل الدنيا بالذهب الشافعي • على ما يقال ، وكان من الدّين بمحلّ كبير ، اتفق به خلّق كثيرون » •

ولد بها سنة احدى وسبعين وأربعمائة ، وتفقه بها على أبي الغنائم الفارقي والدادري ، وأفاده عمّه ، ثم قصد بغداد • وقرأ على الغزالي والكيال الهراسي وغيرهما ، ثم استقر بالجزيرة يصنّف ويفتي ويُدّرّس الى أنّ مات بها سنة ستين وخمسائة ، قاله التفليسي ، في ثاني [شهر] ربيع الأول^(٣) •

وقال ابن نقطة : في ربيع الآخر ، واقتصر عليه ابن الصلاح ، وصحّح ابن خلكان الأول^(٤) ، وهو الأشبه ، فأنهما أعرف بأهل الجزيرة من ابن نقطة •
وله التصنيف المعروف على [المهذب]^(٥) ، في حل اشكالاته ، وتفسير غريبه •

٢٨٨/٤ (الحسينية) • وفيه اسمه : عمر بن محمد بن عكرمة ، المشتبه : ٦١ ، وفيه اسمه : (عمر بن احمد بن محمد) ، معجم البلدان ١٠٣/٣ ، والكمال ٣٢١/١١ ، وفيه (عمر بن عكرمة بن البرزي) وهو تصحيف •
(١) البزري : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الزاي ، هذه النسبة الى عمل البزر وبيعه ، وهم اسم للدهن المستخرج من حب الكتان •
(٢) ابن خلكان ١١٨/٣ ، وفيه مع شيء من اختلاف الالفاظ •
(٣) في طبقات السبكي : في الثالث عشر من ربيع الأول •
(٤) في ابن خلكان ١١٨/٣ بعد ذكر القول المتقدم : « وقيل : الآخر » اي في ربيع الآخر •
(٥) واسمه : « الأسامي والعلل ، من كتاب المهذب » وشرح غريبه وأسماء رجاله •
كشف الظنون ١٩١٣/٢ •

أبو شجاع البسطامي البلخي (*)

أبو شجاع ،

عمر بن محمد بن عبدالله بن نصر بالنون وفتح الصاد المهملة ، البسطامي ، من أهل بلخ ، ولد بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، وسمع بها من جماعة منهم : والده [٣٣] ، ومنهم : أبو جعفر محمد بن الحسين السهسجاني ، وعليه تفقه وسمع أيضاً بنيسابور ، ومرو وسمرقند وغيرها ، وكان فقيهاً محدثاً ، مفسراً حاسباً ، أديباً شاعراً^(١) ، واعظاً حسن الطريقة .

وكان اماماً بمسجد راعوام ، بالراء والعين المهملتين ، وكذلك شيخه قبله .

تفقه عليه جماعة^(٢) ، وتوفي بلخ في ربيع الآخر ، قال في « العبر » سنة اثنتين وستين وخمسمائة^(٣) .

(*) له ترجمة في : مرآة الزمان ٣٣٠/٨ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، هدية العارفين ٧٨٤/١ ، العبر ١٧٨/٤ ، الأنساب : ٨١ ، طبقات السبكي ٢٨٧/٤ (الحسينية) انباه الرواة ١٠٢/٢ (ترجمة ابن الخشاب) ، المشتبه : ٧٥ .

(١) له شيء من شعره في : مرآة الزمان ، وذكر سبط ابن الجوزي : ان العماد ذكره في الخريدة .

(٢) وله من الآثار : « لقطات العقول » و « أدب المريض والعائد » و « من ألف العزلة » .

كشف الظنون : ٤٨ ، ١٤٦٤ ، ١٦٥٩ ، وهدية العارفين ٧٨٤/١ .

وممن سمع منه : ابن السعمانى ، فهو ينعته : « امامنا وشيخنا » .

(٣) في مرآة الزمان : توفي سنة سبعين وخمسمائة .

وبسْطام^(٤) : بفتح الباء .

٢٤١

البروي صاحب الطريقة في الجدل (*)

أبو منصور ،

محمد بن محمد بن محمد البرُّوي^(١) ،

قال ابن خلكان : ولد بطوس يوم الثلاثاء الخامس عشر من ذي

القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وكان اماماً مقدِّماً في الفقه والنظر وعلم الكلام ، وكان واعظاً حلو
العبرة ، ذا فصاحة وبراعة ، تفقه على ابن يحيى تلميذ الغزالي ، وكان من

(٤) بسطام ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « بسطام :
بالكسر ثم السكون ، بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد
دامغان بمرحلتين » . وجاء في اللباب : « البسطامي : بكسر الباء الموحدة
وسكون السين المهملة والطاء المفتوحة المهملة بعد الألف وفي آخرها الميم ،
هذه النسبة الى بسطام : وهو اسم جد » .

انظر : معجم البلدان ٢/١٨٠ ، اللباب ١/١٢٤ ، والانساب .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٦١ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٢ ،
تاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١ ص ٢٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٤ ، مرآة الزمان
١/٢٩٢ (القسم الثامن) ، طبقات السبكي ٦/٣٨٩ ، العبر ٤/٢٠٠ ،
المنتظم ١٠/٢٣٩ ، الكامل ١١/٣٧٦ ، البداية والنهاية ١٢/٢٦٩ ، المختصر
الاحتجاج اليه ١/١١٦ ، الوافي ١/٢٧٩ .

(١) البروي : قال ابن خلكان : « لا أعلم النسبة الى اي شيء هي ،
ولا ذكرها السمعاني ، وغالب ظني أنها من نواحي طوس » ، اهـ .

وفي الكامل : البوري ، وهو تصحيف .

أكبر أصحابه ، وصنّف في الخلاف تصنيفاً مشهوراً^(٢) ، وكذلك في الحديث أيضاً سمّاه : «المقترح في المصطلح»^(٣) . وكان أكثر اشتغال المصريين به ، ومنه أخذ الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تسمية كتابه ، في علم الحديث : « الاقتراح في معرفة الاصطلاح » . وقد شرّحه التّقي^(٤) المصري شرحاً مشهوراً ، وهذا الشارح يعرف بـ « المقترح » لأنّه كان يحفظه ، فلا يقال له إلاّ التّقي المقترح ، وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم ، [وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق أن أبا منصور البروي المذكور] دخل دمشق سنة خمس وستين وخمسائة ، ونزل في الخانقاه السميّاطي^(٦) ، وقرىء عليه شيء من أماليه ، ثم ورد بغداد سنة سبع وستين وخمسائة ، فصادف قبولاً وافراً من الخواص والعوام ، وتولّى المدرسة^(٧) البهائية قريباً من النظامية ، وكان يذكر بها كلّ يوم عدّة دروس ، ويحضر عنده الخلق الكثير ، وله حلقة المناظرة بجامع

(٢) هو : « التعليقة في الخلاف والجدل » . وشرحه أيضاً تقي الدين أبو الفتح ، كشف الظنون ٤٢٤/١ .

(٣) انظر كشف الظنون ١٧٩٣/٢ ، و Brock, 1 : 436

(٤) هو : تقي الدين أبو الفتح المصري ، ترجمه الاسنوي في حرف الميم .

(٥) زيادة يقتضيها السياق ، عن ابن خلكان .

(٦) انظر عنه : الدارس للنعمي ١٥١/٢ .

(٧) المدرسة البهائية ، من المدارس التي أنشأت في العصر السلجوقي « ٤٤٧ هـ - ٥٥٢ هـ » وهي من مدارس الشافعية .

انظر : دليل خارطة بغداد المفصل صفحة : ١٥٦ .

وتحديد موضع المدرسة البهائية اليوم ، يكون في محل القهوة المقابلة من الشمال لقهوة الشط الحالية ، ولا يُعلم الى من نسبت ، ألى بهاء الدين أم الى بهاء الدولة ؟! . المختصر المحتاج اليه ، (الحاشية) ، وكتاب بغداد (الحياة الثقافية في بغداد - ناجي معروف - صفحة ١٣٤) .

القصر ، ويحضر عنده فيها المدرّسون والأعيان ، ومجلس الوعظ بالمدرسة النظامية ، ومدرّسها يومئذ حفيد الشاشي^(٨) صاحب « الحلية » ، وكان ينشد في أثناء مجلسه مشيراً الى موضع الدرس :

بكِتْ يَا رَبَّعْ حَتَّى كِدْتْ أَبِكِيكَ
وَجِدْتْ بِي وَبِدْمَعِي فِي مَغَانِكَا^(٩)

فِعِمَّ صَبَاحًا لَقَدْ هِجَّتْ لِي شَجْنًا
وَأَرَدْتُ تَحِيَّتَا اتَا مَحِيُوكَا

بَأَيِّ حَكْمِ زَمَانٍ صِرْتُ مَتَّخِذًا
رِيمَ الْفَلَا بَدَلًا مِنْ رِيمِ أَهْلِكَا

وفهم الناس منه التعريض باستحقاقه ذلك الموضع ، فوعد به ، فأدركته المنية بعد أشهر من مقدمه ، فتوفي يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان من السنة ، وهي سنة سبع وستين وخمسمائة^(١٠) ، وعمره نحو خمسين سنة ، قيل ان الحنابلة سمّته ، لأنّه كان يتحامل^(١١) عليهم

(٨) هو : أبو نصر أحمد بن عبدالله الشاشي .

(٩) الأبيات من قصيدة مشهورة لأبي الطيب المتنبي يمدح بها عبيدالله

ابن يحيى البحتري ، انظر : ديوان المتنبي ٢/٣٧٧ (شرح العكبري) .

(١٠) توفي ببغداد ، وصلى عليه يوم الجمعة بجامع القصر الخليفة

المستضيء بأمر الله ، ودفن في ذلك النهار ، في تربة الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، بباب أبرز .

(١١) في مرآة الزمان : « وبالغ في ذم الحنابلة ، وقال : لو كان لي

امر لوضعت عليهم الجزية ٠٠ » وهو يؤكد سمه من قبل الحنابلة ، حيث انهم دسوا اليه السم بوساطة امرأة ، فسم هو وامرأته وطفله ، مرآة الزمان ٢٩٢/١ (القسم الثامن) ، وطبقات السبكي ، والكامل وفيه : اصابه اسهال فمات به ، ٠٠ وفي طبقات السبكي (الحاشية) ، ذكر المحققان الفاضلان تعليقا على نقل السبكي كلام ابن الاثير في خبر وفاته ، ما هذا نصه : =

ويبالغ في أدبتهم •

٢٤٢

أبو الرضا الطرازي البخاري (*)

أبو الرضا ،

محمد بن محمود بن علي الأسدي ، الطَّرَازِي^(١) ، البخاري ،
قال ابن السمعاني^(٢) : كان اماماً فاضلاً ، ديناً ورعاً ، بكتاء بالليل ،
بَسَّاماً بالنهار ، قطع أوقاته نهاراً في نشر العلم ، وقضاء حوائج الناس ،
وليلاً في التَّهَجُّدِ ، لا أعلم أحداً أجمع لخصال الخير منه •

تفقه ببخارى على والده وعلى عبدالعزيز بن عمر المعروف بالبرهان ،
ثم رحل الى مرو ، فأخذ عن أخي البغوي ، سمع من جماعة •
وكان مولده ببخارى في خامس شعبان سنة سبع^(٣) وتسعين وأربعمائة ،

= « لم يذكر ابن الاثير هذا في الكامل ، في حوادث سنة وفاته ، وهي سنة سبع
وستين وخمسائة » •• ولعل ورود اسمه (البروي) مصحفاً في الكامل ،
جعل المحققين ينفيان وجود ترجمة (البروي) في الكامل •• !
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٩٥/٦ ، (والترجمة فيه منقولة
ايضاً عن ابن السمعاني - كما نقلها الاسنوي - تقريباً) • المشتبه : ٤٢٠ ،
وفيه اسمه : (محمد بن محمود بن مسعود الأسدي) •

(١) الطرازي : هذه النسبة الى طراز ، وهي مدينة على حد بلد الترك
تجاور اسبيج ، اللباب ٨٣/٢ ، وهي بفتح الطاء والراء المهملتين وكسر
الزاي ، - الانساب : ٣٦٨ ، والمشتبه •

وفي طبقات السبكي : ضبط محققاها (الطرازي) - بكسر الطاء
المشددة ، والصواب : فتحها ، لأن (الطرازي) مكسورة الطاء نسبة الى
نسج الثياب ، كما نص عليهما ابن السمعاني والذهبي في المشتبه •
(٢) لم اجد في (الانساب) ، ولا في (التحبير) •
(٣) في طبقات السبكي : تسع وتسعين (بالثناء) •

ولم يؤرّخ وفاته •

قال ابنه^(٤) عبدالرحيم : توفي في حدود السبعين وخمسمائة •

٢٤٣

ابن البوقي(*) وولده

أبو جعفر ،

هبة الله بن يحيى بن الحسن الواسطي ، العطّار ، المعروف بابن البوقي^(١) ، بضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة ثم قاف ثم ياء النسبة •

كان عارفاً بالمذهب والفرائض والخلاف والحساب ، بارعاً مناظراً ، غزير الفضل ، حسن الأخلاق ، تفقه على الفارقي سمع وحدّث ، ومات ببلده واسط ، في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، وله ثلاث وثمانون سنة^(٢) وشهور ، ذكره التفليسي •

وكان له ولد يقال له أبو علي الحسن^(٣) ، ولد سنة ثلاث وعشرين

(٤) هذه الجملة ساقطة في السبكي •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٢/٤ (الحسينية) •

(١) البوقي : نسبة الى قرية من أعمال انطاكية ، وفي اللباب : « وهو ايضاً أي البوقي ، نسبة الى عمل البوق ، نسب اليه جماعة من المتأخرين » •

(٢) كانت ولادته في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة كما في طبقات السبكي •

(٣) له ترجمة في : طبقات الشافعية للسبكي ٢١٣/٤ (الطبعة الحسينية) ، والمختصر المحتاج اليه : ٢٨/٢ ، الكامل ٩٤/١٢ ، التكملة ٣١٧/١ ، تاريخ ابن الدبيشي ٢/ الورقة / ١٧٩ - ١٨٠ •

وخمسمائة^(٤) ، وتفقه على أبيه ، وبرع في المذهب وصارت الفتوى اليه ببلده ، سمع وحدث^(٥) .

قال ابن النجار في « تاريخ بغداد » : بلغني أنه توفي في سادس شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة^(٦) .

٢٤٤

أبو الحسن العلوي الزيدي البغدادي (*)

الشريف أبو الحسن ،

علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي ، الحسيني ، الزيدي ،
البغدادي ،

قال ابن الديلمي في « تاريخه » : كان فقيهاً محدثاً ، زاهداً ناسكاً ،

(٤) في المختصر : ولد بعد العشرين وخمسمائة . وفي ابن الديلمي : سألته عن مولده فذكر ما يدل انه في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(٥) وكان ابن الديلمي ، قد قرأ عليه الفقه ، بواسطة ، ولما توفي صلتى عليه بجامع واسط ، ودفن بداره بدرج منتاب الأعلى مدة ، ثم نقل الى مقبرة مسجد رحمه عند أبيه ، ابن الديلمي ، الورقة / ١٨٠ .

(٦) وكان له ولد آخر اسمه : محمد بن هبة الله ، كان من العلماء الفضلاء ، ولد في شهر ربيع الاول . سنة ٥١٩ هـ ، وتوفي بقرية من سواد الحلة ، يوم الاربعاء ثاني عشر شهر رمضان سنة ٥٩٠ هـ ودفن بمقبرة مشهد الامام الحسين - كربلاء - قرأ عليه ابن الديلمي شيئاً من الحديث ، في الحلة ، تاريخ ابن الديلمي ، المجلد الأول ، الورقة / ١٥٧ - ١٥٨ (ترجمة جيدة) .

(*) له ترجمة في : الكامل حوادث سنة : ٥٧٥ هـ ، مرآة الزمان ٢٥٦/٨ ، طبقات السبكي ٢٦٩/٤ - ٢٧٠ (الحسينية) ، تاريخ ابن الديلمي ، المجلد الثاني الورقة / ٢١٢ - ٢١٣ .

جامعاً لصفات الخير ، وكان أحد الأعيان ، كتب الحديث الكثير ، انتخب
لنفسه أجزاءً حدث بها ، فسمعها منه شيوخه وأقرانه تبرئاً به .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في حياة أبويه في شوال
سنة خمس وسبعين [وخمسمائة]^(١) .

(١) توفي ببغداد ، وقبره ظاهر معروف اليوم - على رأي الدكتور
مصطفى جواد - ، وموضعه في غربي الجامع القبلاي في شرقي بغداد ، قرب
المدرسة المستنصرية ، وله شبائبك على السوق ، وكان للزبيدي مسجد
معروف ببغداد ، وربما يكون موضعه اليوم في موضع الجامع القبلاي الحالي ،
على ما ذهب إليه الدكتور مصطفى جواد ، والمعروف انه كان في موضع
الجامع القبلاي الحالي ، ايوان الطب ، التابع لجامعة المستنصرية ،
انظر : الحوادث الجامعة : ٨٢ .

وان الزبيدي دفن بداره في درب دينار الصغير ، وكانت فيه خزانة كتب
عظيمة جداً ، وقفها الزبيدي نفسه ، وابو الخطاب العليمي الدمشقي المعروف
بابن (حوائج كش) ، وغيرهما .

انظر : الكامل ، والنجوم الزاهرة ٦/٨٤ ، وتكملة اكمال الاكمال
ص : ١٧٩ - ١٨٠ (الحاشية) ، ودليل خارطة بغداد : ١٧٤ - ١٧٥ ،
وقد سمى هذا الجامع (جامع الزبيدي) مؤلف (كلشن خلفا) بجامع الشيخ
القدوري ، الفقيه الحنفي المشهور ، كما في : تاريخ العراق بين احتلالين
١١٣/٥ ، وربما عليه اعتمد الامام السيد محمود شكري الآلوسي في تاريخ
مساجد بغداد - المهذب - صفحة : ٥٩ حيث قال : « وفي هذا المسجد مرقد
ابي الحسين احمد القدوري الفقيه الحنفي الشهر ٠٠ » مع ان الامام القدوري
دفن بالجانب الغربي من بغداد ، في تربة سويقة غالب ، بشارع المنصور .

انظر : تاريخ بغداد : ١/٨٨ ، والجواهر المضية ١/٩٣ ، ودليل
خارطة بغداد : ٣٠٧ - ٣٠٨ ، تاريخ ابن الديبئي الورقة / ٢١٣ ، ومجلة
الحضارة ، العدد / ٣٣ ص : ٧ - ٨ ، والعدد / ٣٤ ص : ٧ - ٩ ، مبحث
بعنوان (الاخاء في الثقافة ووقف الكتب) للدكتور الأستاذ مصطفى جواد ،
ومجلة سومر ، المجلد الثالث (١٩٤٦ م) صفحة : ٢١٤ - ٢٣٤ ، مبحث
(خزائن كتب العراق العامة في ايام العباسين) للأستاذ الجليل كوركيس =

ابن بري (*)

أبو محمد ،

عبدالله بن برّي ، بفتح الباء ابن عبدالجبار المقدسي الأصل ، المصري
المولد والدار والوفاة .

كان شافعيًا ، امامًا في النحو واللغة ، وله فيها تصانيف^(١) نفيسة ، منها :
« تعليق على صحاح الجوهري » ، سُمِّيَ بـ « الحواشي »^(٢) ، في ثلاث

= عواد ، والحوادث الجامعة : ٨٢ ، وجوامع بغداد - مخطوط - ١٢/٢ -
لعماد عبدالسلام .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٥٣ ، طبقات السبكي
٢٣٣/٤ (الحسينية) انباه الرواة ١١٠/٢ ، المختصر في تاريخ البشر
٧٥/٣ ، الكامل ١٩٩/١١ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بغية الوعاة
٣٤/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، مرآة الجنان ٤٢٤/٣ ، العبر ٢٤٧/٤ ،
ابن خلكان ٢٩٢/٢ ، الدارس ١٨٤/١ (وصفحات اخرى - انظر فهرسه)
التكملة ٧٣/١ (وفيه ميطان مخطوطة ومطبوعة اخرى) ، معجم الادباء
٢٨٨/٤ (مرجليوث) .

(١) منها : الاختيار في اختلاف ائمة الأمصار ، وأغاليط الفقهاء ،
وحواشي على درة الغواص ، وحاشية على المعرب ، ومنه نسخة مصورة في
معهد المخطوطات برقم [١١٢] عن مخطوطة في الاسكوريال تقع في (٣٤)
ورقة .

(٢) منها نسخة مصورة في معهد المخطوطات ، برقم [٦٨] انظر عنها :
مقدمة الصحاح للعطار صفحة ١٦١ ، وفهرس المخطوطات المصورة ٢٤٧/١ ،
والمعجم العربي ٥٢١/٢ ، و Brock, g, 1 : 301, S, 1 : 529

وطبع له رسالة صغيرة انتصر بها للحريري ، ورد على ابن الخشاب ، وهي
باسم : « استدراقات ابن الخشاب على مقامات الحريري ، وانتصار ابن
بري للحريري » . الاستانة ، ١٣٢٨ هـ .

مجلدات ، تشمل على فوائد كبيرة ، وكان يتصدر في جامع مصر قراء العربية ، قصده الطلبة من السّواحي ، وتخرّج به جماعة^(٣) وتصدروا في حياته ، وكان الخليفة لا يرسل كتاباً الى ملك^[٣٤] من ملوك الأقطار حتى يعرض عليه يتصفّحه^(٤) ، ومع ذلك كان [أبْلَه] في أمور الدنيا ، فيه تفعل كثير ، فمن ذلك : انه كان يلبس الثياب الفاخرة ، ويضع في كمّته العنب والبيض والحطب ، وربما وجد منزله مغلقاً ، فرمى بالبيض من الطاق ويقطر ماء العنب على قدميه من كمّته ، ويرفع رأسه الى السماء ويقول : يا للعجب المطر مع الصّحو .

ولد بمصر لخمس مضيّن من رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي بها يوم الأحد التاسع والعشرين من شوال سنة ثنتين وثمانين وخمسائة .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ، وابن خلكان .

٢٤٦

سالم البوازيجي (*)

أبو المرجى^(١) ،

سالم بن عبدالسلام بن علوان^(٢) البوازيجي ،

(٣) منهم : الجزولي أبو موسى (صاحب المقدمة في النحو) .
 (٤) ابن خلكان وفيه : « وهذه كانت وظيفة ابن بابشاذ » .
 (*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٠/٤ (الحسينية) وتلخيص مجمع الآداب ٧٨٤/٤ وفيه مختارات من شعره ، المختصر المحتاج اليه ، للذهبي ج ٢ ص ٩٩ ، تاريخ ابن الديبني ، المجلد الثاني ، الورقة / ٧٣ .

(١) ولقبه : قوام الدين .

(٢) في تلخيص مجمع الآداب : ابن عبدان بن عبدون .

كان رجلاً عالماً فاضلاً ، صالحاً زاهداً ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، تفقّه بغداد ، وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي^(٣) ، وسمع من جماعة ، ومات بها سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة^(٤) .

٢٤٧

ابن ودعة البقال (*)

أبو عبدالله^(١) ،

محمد بن اسماعيل بن عبيدالله بن ودعة^(٢) البقال ، البغدادي ، ذكره [ابن الديلمي] في « تاريخه » ، فقال : كان فقيهاً فاضلاً ، حسن المعرفة بالذهب والخلاف ، حسن المناظرة ، تولّى إعادة النظامية ، خرج الى دمشق [مريضاً] ، ومات بها شاباً في حياة والده ، في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة^(٣) .

(٣) وأخذ عنه طريقة التصوف .

(٤) في المختصر المحتاج اليه : توفي قبل الثمانين وخمسمائة ، وفي ابن الديلمي : قال : « سمع معنا سالم البوازيجي من شيخ الشيوخ عبدالرحيم بن اسماعيل ، في سنة ست وسبعين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك بقليل رحمه الله وايانا » . اهـ .

(*) له ترجمة في : تلخيص مجمع الآداب ١/٢٩٤ ، طبقات الشافعية ٤/٦٦ (الحسينية) ، الوافي بالوفيات ٢/٢١٧ ، ايضاح المكنون ٢/٣٢٥ ، التكملة ١/٣١٩ ، تاريخ ابن الديلمي ج ٢ الورقة / ٢٦ .

(١) ولقبه : عز الدين ، وكمال الدين ، (مجمع الآداب ، الجزء الخامس ، الترجمة ٤٩٨) .

(٢) تصحف في التكملة الى : (زرعة) بالزاي والراء ، والبقال تصحف في السبكي الى (القفال) .

(٣) وله من الآثار : كتاب « المقترح في المصطلح » في اللعب بالبندق ، =

ابن البوري (*)

أبو القاسم ،

هبة الله بن معدّ بفتح الميم وتشديد الدال ابن عبدالكريم القرشي
الدمياطي ، المعروف بابن البوري ، نسبة الى بورة^(١) ، بياء موحدة
مضمومة ثم واو ساكنة بعدها راء مهملة ، وهي بلدة صغيرة قريبة من دمياط ،
ينسب اليها السمك البوري^(٢) .

تفقّه المذكور بدمشق على ابن [أبي] عسرون ، وبغداد^(٣) على
ابن الخل^(٤) شارح « التنبيه »^(٥) ، ثم استقر بالاسكندرية ودرّس بمدرسة
للحافظ [السلفي] ، وهي تسبب اليوم له تارة ، وللسلفي أخرى ، توفي
بها^(٦) سنة تسع وتسعين^(٧) وخمسمائة .

= ومنه نسخة مخطوطة ضمن مجموعة في هذا الفن، في المكتبة الوطنية بباريس
برقم [٤٦٣٩] ، ونقل المرحوم الدكتور مصطفى جواد ، شيئاً من مقدمته ،
في هامش الصفحة ٢٩٥ ج ١ من : تلخيص مجمع الآداب .

(*) له ترجمة في : المشتبه : ٩٧ ، طبقات السبكي ٣٢٢/٤
(الحسينية) ، التكملة ٣٩٤/٢ .

(١) اللباب ١/١٥١ ، ومعجم البلدان ٢/٣٠٢ ، والمشتبه .

(٢) قال ياقوت الحموي : « ٠٠ تنسب اليها العمائم البورية ،
والسمك البوري » ، اهـ .

(٣) وسمع من ابن الجوزي .

(٤) ابن الخل : محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن البغدادي ،
الشافعي ، المتوفى سنة : ٥٥٢ هـ . وترجمته تحت رقم [٤٣٧] .

(٥) وهو أول من شرحه ، واسم شرحه : « توجيه التنبيه » .

(٦) توفي في شهر ربيع الأول .

(٧) في المشتبه : مات في حدود الستمائة .

المجير البغدادي وولده (*)

محمود بن المبارك بن علي الواسطي ، ثم البغدادي ، الملقب
بالمُجِير •

كان اماماً نظّاراً ، دقيق الفهم ، غوّاصاً على المعاني ، لم يكن له نظير
في زمانه في المذهب والأصليّن •

قال الذهبي : لم يُرَ أجمع لفنون العلم^(١) منه ، وكان حسن العبارة
[طويلها] ، تفقّه بالنظامية على ابن الرزاز وعلى غيره ، وأعاد في شبّيته لأبي
النّجيب السهروردي ، ثم سار الى دمشق فبنت له الجاروخية^(٢) فدرّس
بها ، واتصل تزوّجه من بنات الملوك ، وأخذ منها جواهر كثيرة ، فشسّع
عليه ذلك ، فارتحل الى شيراز^(٣) فبنى له سلطانها مدرسة فدرّس بها ، ثم
استدعي من بغداد وولي النظامية ، وكان يوم حضوره يوماً مشهوداً ، ثم
خرج رسولاً الى خوارزم شاه في أصبهان ، فمات في طريقه بهمدان ،
في ذي القعدة قال في « العبر » : سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، وسمع
الحديث من جماعة^(٤) وحدث ، وكان له ولد يسمّى :

* * *

(*) للمجير ترجمة في : العبر ٢٨٠/٤ ، شذرات الذهب ٣١١/٤ ،
الذيل على الروضتين : ١٠ ، طبقات السبكي ٣٠٤/٤ (الحسينية) ،
التكملة ٥٦/٢ ، الدارس للنعمي ٢٢٦/١ ، منادمة الاطلاع : ٩٤ •
(١) وقد نشر علم الطب ، في دمشق ، اضافة الى العلوم الاخرى •
(٢) انظر عنها : الدارس للنعمي ٢٢٥/١ ، ومنادمة الاطلاع •
(٣) في منادمة الاطلاع : ارتحل الى : عسكر مكرم ، فبنى له أميرها
مدرسة ، فدرس بها سنتين ، ثم عاد الى واسط ، ثم الى بغداد •
(٤) ذكر الذهبي منهم : ابن الحُصَيْن •

عبدالودود^(٥) ، ويُلَقَّبُ بالكمال ، فقيه فاضل ، مناظر ، مدرّس ،
تفقّه على أبيه ، تولّى الوكالة عن الخليفة^(٦) في سنة ست وستمائة ، ولم
يزل كذلك ، الى أن توفّي فجأة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة
وستمائة^(٧) ، ذكره التفليسي .

٢٥٠

طاهر البوازيجي

أبو الطيّب ،

طاهر بن ثابت ابن أبي المعالي ابن ثابت القاضي ، البوازيجي .
ولد بالبوازيخ ونشأ بها ، قدم الموصل ، وتفقه بها على ابن العماد بن
يونس ، وتولّى نيابة القضاء بها ، واستمرت أحواله على الانتظام ، الى أن
مات بها .

قال التفليسي : في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

★ ★ ★ ★

= وكانت ولادته في السابع من شهر رمضان من سنة سبع عشرة
وخمسمائة ببغداد .

(٥) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٣٣/٥ ، وفيه : (عبدالودود بن
محمد بن المبارك) ، البداية والنهاية ٩٧/١٣ .

(٦) هو الخليفة الناصر لدين الله .

(٧) وكان كثير البر ، جم التواضع ، ودرس بمدرسته عند باب
الأزج ، [باب الشيخ - اليوم ، من محال رصافة بغداد ، وفيها جامع
الشيخ العارف بالله سيدي عبدالقادر الجيلاني] .

صدقة البعقوبي

صدقة ابن أبي المكرم بن سهل بن هندي البعقوبي^(١) المولد والمنشأ ،
تفقّه ببغداد على أبي القاسم ابن فضلان ، والمجير البغدادي والفخر
البرقاني وغيره ، قدم الموصل ، ثم توجه إلى حلب ، وسافر إلى مصر ،
وولي القضاء بأعمال الأشمونين ، وأقام أربع سنين ، ثم رجع إلى بغداد وأعاد
بالمدرسة النظامية ، وتولّى قضاء بعقوبا مع بلدة أخرى من نواحي بغداد ،
وبعقوبا : ببائين موحدتين ، قاله التفليسي ، لا أعلم تأريخ وفاته .

عبد اللطيف البغدادي (*)

موفق الدين أبو محمد ،

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي ، وكان يلقب بالمطحس
لقبّه مولانا تاج الدين الكندي لدمامة خلقته ، ونحافة جسمه ، وصغر
وجهه .

(١) البعقوبي : بالباء الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي
آخرها باء أخرى . هذه النسبة إلى بعقوبا ، قال ابن السمعاني : هي قرية
كبيرة على عشرة فراسخ من بغداد ، انظر : الانساب ٢/٢٦٥ .
اقول : وهي اليوم مركز محافظة ديالى ، وتعرف بـ (بعقوبة) بالناء
المربوطة .

(*) له ترجمة في : انباه الرواة ٢/١٩٣ ، الفوات ٧/٢ ، طبقات
الاطباء ٢/٢٠١ ، شذرات الذهب ٥/١٣٢ ، العبر ٥/١١٥ ، حسن
المحاضرة ١/٢٥٩ ، بغية الوعاة ٢/١٠٦ ، طبقات السبكي ٥/١٣٢
(الحسينية) .

كان شافياً ، مُحدثاً عالمًا بأصول الدين والنحو واللغة والطب
والفلسفة والتاريخ ، في غاية الذكاء .

أصله من الموصل ، وولد ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ،
وسمع من جماعة كثيرين ، وحفظ كتباً كثيرة ، وتفقه على ابن فضلان وأقام
بحلب ، وصنّف التصانيف الكثيرة في أنواع من العلوم منها^(١) :

« شرح مقدمة » ابن إيشاذ في النحو^(*) ، و « شرح المقامات » و « الجامع
الكبير » في المنطق ، والطبيعي والالهي ، في عشر مجلدات ، وتصنيف « في
الردّ على اليهود والنصارى » ، و « غريب الحديث » في ثلاث مجلدات ، وله
آخر مختصر منه تصنيف « في شرح أحاديث ابن ماجه متعلقة بالطب » ،
وحدّث بالعراق ومصر والشام وبلدان كثيرة ، ثم سافر من حلب للحجّ مع
الركّاب البغدادي ، فدخل بغداد مريضاً فتعَوَّقَ عن الحجّ ومات بها .

قال ابن النجار ، والذهبي في « العبر » : في ثاني عشر المحرم سنة
تسع وعشرين وستمائة ، وصلى عليه الشيخ شهاب الدين السهروردي [٣٥] ،
مع أنه كان يحطّ على مصنّفات السهروردي حطّاً كبيراً ، وكان أيضاً كثير
الدّعاوى .

(١) طبع من آثاره : الافادة والاعتبار بما في مصر من الآثار ، باريس
سنة ١٨١٠ م ، وفي تونجة سنة ١٧٨٩ م ، والقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ ، وغيرها
وكتاب : ذيل فصيح ثعلب ، طبع غير مرة بالقاهرة ، - معجم المطبوعات
١٢٩٢ - ١٢٩٣ ، ونشر له الدكتور فيصل دبدوب الموصل في رسالة
(الحواس) في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، في المجلد الخامس
الاربعين ، الجزء الثاني ، الصفحة : ٣٣٢ ، (المحرم ١٣٩٠ هـ - نيسان
١٩٧٠ م) .

وانظر عن آثاره المخطوطة : تاريخ آداب اللغة العربية ٩٠/٣ ، خزائن
الكتب : ٨٩ ، Brock, g, 1 : 632, S, 1 : 880 فهرس الخديوية
١٤٢/٥ ، التعريف بالمؤرخين ص : ١٥ .
(*) مقدمة ابن إيشاذ ، وتعرف بالمقدمة المحسبة ، نشرها الاستاذ
حسام سعيد النعيمي ، في مجلة كلية الدراسات الاسلامية - بغداد -
١٩٧٠ م . صفحة : ٣٢٩ .

ابن باطيش (*)

أبو المجد ،

اسماعيل ابن أبي البركات هبة الله بن سعد الملقَّب عماد الدين المعروف
بابن باطيش ، بالشين المعجمة الموصلِي ، كان فقيهاً بارعاً ، مُحدثاً أصولياً .

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وتفقَّه وسمع الحديث ببلده
والشام والعراق وسمع من ابن الجوزي ، وأهل طبقته ، وصنَّف كتباً كثيرة
منها^(١) : « طبقات الشافعية »^(٢) ، و « المعني في شرح ألفاظ المهذب »^(٣) ،
و « مشته النسبة »^(٤) ، وتعاليق ومجاميع في صناعة الحديث ، وكان رئيساً

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥١/٥ (الحسينية) شذرات
الذهب ٢٦٧/٥ ، العبر ٢٢١/٥ ، ذيل مرآة الزمان ٥٤/١ ، تكملة اكمال
الاكمال : ١٧ (المقدمة) ، تلخيص مجمع الآداب ٦٨٤/٢ ، ثم ٦٩٣ ، معجم
الدمياطي صفحة : ١٩١ (بالفرنسية) .

(١) ومن آثاره الأخرى أيضاً : تاريخ الموصل ، كشف الظنون
٣٠٧/١ ، و : « مزيل الشهاب في اثبات الكرامات » . كشف الظنون
١٦٦٠/٢ .

(٢) كشف الظنون ١١٠١/٢ .

(٣) كشف الظنون ١٩١٣/٢ ، ومنها : (غاية الوسائل في معرفة
الأوائل) ، وفي خزانتي نسخة مصورة منه ، كتبت سنة ٨٨٥ هـ عن نسخة
المؤلف ، و (مزيل الارتباب عن مشته الانساب) ، و (التمييز والفصل) ،
تلخيص مجمع الآداب ٦٩٣/٢ (الحاشية) .

(٤) ولعله : « الفيصل في مشته أسماء البلدان » - كشف الظنون
١٣٠٤ .

وجيهاً ، درّس بالنوثرية^(٥) التي بحلب ، وتخرّج بها جماعة ، وروى عنه
الدّميّاطي وغيره .

وتوفى^(٦) في الرابع عشر من جمادى الآخرة ، قال الدّهبي في
« العبر » : سنة خمس وخمسين وستمائة^(٧) .

٢٥٤

البادراني (*)

أبو محمد ،

عبدالله ابن أبي الوفا محمد بن الحسين البادراني^(١) ، البغدادي ،
الملقب نجم الدين ،

(٥) انظر عنها : منادمة الأطلال صفحة : ٢١٥ .

(٦) توفي بحلب ، في ذيل مرآة الزمان : في رابع جمادى الآخرة .

(٧) ورد سنة وفاته عند ابن الفوطي ٦٩٤/٢ - خطأ - في : ٦٤٠ هـ

كما وردت خطأ أيضا في : Brock, S, 1 : 597 حيث جاءت سنة
(٦٣١ هـ) .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٩/٥ (الحسينية) منادمة

الأطلال : ٨٨ ، الدارس ١/١٦١ (وصفحات اخرى) ، العبر ٥/٢٢٣ ،

البداية والنهاية ١٣/١٩٦ ، شذرات الذهب ٥/٢٦٩ ، والذيل على الروضتين :

١٩٨ ، ذيل مرآة الزمان ١/٧٠ وفيه : (عبدالله بن محمد بن الحسن) ،

النجوم الزاهرة ٧/٥٧ ، ثم ذكره في ص : ٥٩ (سهواً) ، باسم (البادراني) .

(١) البادراني : نسبة الى ، بادرايا ، من أعمال واسط ، وفي اللباب

١/٨٣ : « بادرايا : وهي قرية أظنها من أعمال واسط » ، اهـ . ومعجم

البلدان ٢/٢٨ ، وجاءت نسبته في الدارس والعبر ومنادمة الاطلال :

« البادراني » بالبدال المعجمة وهو تصحيف ، ولباب الانساب للسيوطي ،

اقول : وهي المعروفة اليوم ب (بدره) وهي ناحية تابعة لمحافظة واسط

(الكوت) ، وينسب اليها اليوم بعضهم ، ب « البدري » وهذه النسبة غير

النسبة الى (البوبدري) القبيلة العربية العلوية المعروفة ، والتي تقطن في

سامراء .

كان فقيهاً عالماً بارعاً متواضعاً دَمِثَ الأخلاق ، ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وولي تدریس نظامیة بغداد ، وترسَل (٢) مرات عن الخليفة ، وسمع وحدَّث ، وبنى بدمشق مدرسته المعروفة (٣) ، وكانت قبل ذلك داراً تعرف بدار أسامة (٤) ، فاشتراها المذكور من الملك الناصر داود ابن المعظم (٥) ، فبناها مدرسة ، أَجْبَرَه الخليفة على القضاء ببغداد فقبله كُرْهاً ، فباشره خمسة عشر (٦) يوماً ، ثم مات ، قال في « العبر » : في أول ذي القعدة سنة خمس وخمسين (٧) وستمائة ، ولَمَّا وصل خبره الى دمشق ، عُمِلَ عزاءُه بمدرسته ، في ثاني عشر (٨) ذي الحجة من السنة [المذكورة] .

٢٥٥

الصدر البعلبكي (*)

أبو محمد ،

عبدالرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي ، قاضي بعلبك الملقب

(٣) انظر عنها : الدارس ٢٠٥/١ ، ومناذمة الاطلاع : ٨٧ ، واعلام الوري : ٢ (الهامش) .

(٢) ترسل : اي كان رسولاً للخليفة ، « سفيراً » ، والمقصود بالخليفة هنا : المستعصم بن المستنصر العباسي ، آخر خلفاء بني العباس في بغداد .

(٤) أسامة ، هو أسامة الجبلي ، كان أحد أكابر الأمراء ، وكان بيده قلعتنا عجلون وكوكب ، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٠٩ هـ) ٦٣/١٣٠ .

(٥) الملك الناصر : داود بن عيسى بن محمد الأيوبي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .

(٦) في البداية والنهاية : سبعة عشر يوماً .

(٧) مات ببغداد ، ودفن بالشمونيزية ، قريباً من الجنيد .

(٨) في البداية : في ثامن عشر ذي الحجة ، يوم الأربعاء .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٧٣/٥ (الحسينية) .

صدر الدين ،

كان عالماً فقيهاً محدثاً ، أديباً ناظماً ناثراً ، زاهداً ، جواداً كثير
البر ، مقتصداً في ملبسه ، كثير الصيام والتهجد ، ويشترى حاجته بنفسه ،
ويحمل العجين^(١) الى الفرن^(٢) ، ذا أحوال ومكاشفات ، وله حرمة
واقرة ، وكان السلطان يخلع عليه بالطرحه دون من يقدمه من قضاة
بعلبك ،

تفقه على ابن الصلاح ، وسمع الحديث من جماعات ، وصحب جماعة
من المشايخ الصالحاء .

توفي تاسع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ، وهو ساجد في
الركعة الثالثة من صلاة الظهر^(٣) .

★ ★ ★ ★

(١) في طبقات السبكي : وقيل : انه لما ولي قضاء بعلبك كان يحمل
العجين الى الفرن .

(٢) الفرن : الذي يختبز فيه ، وهو معروف ، قيل انها غير عربية ،
وقد وردت في شعر العرب ، قال ابو خراش الهذلي :

نقاتل جوعهم بمكلمات من الفيّ يربعها الجميل

اقول : وما زالت هذه اللفظة (الفرن) تستعمل عند اهل العراق
بالمعنى الاصلي لها ، ويطلقونه - عادة - على (مختبز الصمون) ، انظر :
اللسان ، والجمهرة ٢/٤٠٢ ، المعرب : ٢٤٤ ، جامع التعريب بالطريق
القريب ، الورقة / ١١٢ .

(٣) وكان يوم بمدرسة بعلبك ، فانتظره من صلى خلفه ان يرفع
رأسه ، ثم رفعوا رؤوسهم وحركوه فوجوده ميتاً .

الزكي البيلقاني (*)

الزكي بن الحسين بن عمر البيلقاني (١) ،

كان فقيهاً متكلماً ، عارفاً بالعقليات ، مناظراً •

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسائة ، ولازم الامام فخرالدين (٢) حتى برع فيما ذكرناه ، وقدم دمشق ناجراً ، سنة ست وثلاثين وستمائة ، ثم توجه الى اليمن ، وانتصب فيها لاقراء الناس مدة طويلة ، الى أن توفي بشعر عدن سنة ست وسبعين وستمائة •

سمع وحدّث ، ذكره الذهبي في « تاريخه » ، وفي « العبر » •

النجم البارزي (**)

وولده

عبدالرحمن (١) بن ابراهيم بن هبة الله الجهني ابن البارزي ، الحموي ، الملقب نجم الدين ، قاضي القضاة بحماة ،

(*) له ترجمة في : العبر ٣١٠/٥ ، شذرات الذهب ٣٥٢/٥ ، طبقات السبكي ٥٦/٥ ، تكملة اكمال الاكمال : ١٤٤ وفيه : (الزكي بن الحسن) •
(١) البيلقاني : هذه النسبة الى : بيلقان ، وهي مدينة قرب الدربند ، قريبة من شروان ، اللباب ١٦٣/١ ، معجم البلدان •
(٢) الامام فخر الدين الرازي •

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦٢/٧ ، فوات الوفيات ٥٥٥/١ ، طبقات السبكي ٧١/٥ (الحسينية) ، شذرات الذهب ٣٨١/٥ ، تاريخ ابن ابن الفرات ١٣/٨ •
(١) في المظان الاخرى اسمه : عبدالرحيم •

قال الذهبي : كان اماماً بارعاً في الفقه والأصول ، أديباً شاعراً ، وكان مشاركاً في فنون أخرى ، ديتاً محبباً للفقراء ، مشكور السيرة •

ولد بحماة سنة ثمان وستمائة ، وسمع الحديث من جماعة ، وأفنى ودرّس وصنّف (٢) ، وأسمع ، وتخرّج به جماعة وصار له تلامذة ، وعزّل عن القضاء (٣) ، قبل موته ، وتوفي وهو قاصداً بيت الله العتيق بتبوك ، في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين [وستمائة] ، ونُقِل الى المدينة النبوية (٤) ، قاله الذهبي في « العبر » (٥) وغيره •

ومن شعره (٦) :

إذا شِمتُ من تلقاء أرضكم برّقا
فلا أضلعي تهدا ولا أدمعي ترّقا (٧)

وإنّ ناح فوق البان ورقاء حرّ
سُحيراً ، فوحي في الدجى علّم الورقا (٨)

(٢) انظر عن آثاره : Brock, 1 : 349, S, 1 : 591 ومنها رسالة في طواف الحائض ، في دار الكتب ضمن مجموعة برقم (٩٥٧) ، فهرس دار الكتب ١/٥١٧ ثم ٥٢٥ ، فهرس الظاهرية - الفقه الشافعي - : ٢ ، وفيه : (الاجوبة على اسئلة الاسنوي) ، وهي التي يأتي ذكرها في ترجمة ولده شرف الدين ، لان نجم الدين توفي سنة ٦٨٣ هـ ، وولادة الاسنوي في سنة ٧٠٤ هـ •

- (٣) كان لا يأخذ رزقاً على القضاء •
- (٤) ودفن بالبقيع ، ابن الفرات •
- (٥) ترجمة البارزي ساقطة في نسخة العبر المطبوعة بالكويت •
- (٦) القصيدة في الفوات •
- (٧) الفوات : ولا عبرتي •
- (٨) الفوات : ورق حمائم •

فَرَّقُوا لِقَبْ فِي ضَرَامِ غَرَامِهِ
حَرِيقٌ ، وَأَجْفَانٌ بِأَدْمَعِهَا غَرَقًا^(٩)

سَمِيرِيٍّ مِنْ سَعْدٍ خَذَا نَحْوَ أَرْضِهِمْ
يَمِينًا وَلَا تَسْتَبْعِدَا نَحْوَهَا الطَّرْقَا

وَعَوْجَا عَلَى أَنْقٍ تَوْشَّحَ شَيْحِهِ
بَطِيبِ الشَّنَا الْمَسْكِيٍّ أَكْرَمَ بِهِ أَفْقَا

فَإِنَّ بِهِ الْمَعْنَى الَّذِي نَزَلُوا بِهِ
وَذَكَرَاهُ يَسْتَشْفِي لِقَلْبِي وَيَسْتَرْقَا^(١٠)

وَمَنْ دُونَهُ عَرَبٌ يَرُونَ نَفُوسَ مَنْ
يَلُودُ بِمَعْنَاهُمْ حَلَالًا لَهُمْ طَلَّقَا^(١١)

بِأَيْدِيهِمْ بَيْضٌ بِهَا الْمَوْتُ أَحْمَرُ
وَسَمَرٌ لَدَى هَيْجَانِهِمْ تَحْمَلُ الرِّزْقَا

وَقَوْلَا مَحَبًّا بِالشَّمَامِ غَدَا [لَقِيَ]
[.....] قَلْبَ بِالْحِجَازِ غَدَا مُلْقَى^(١٢)

تَعَلَّقَكُمْ فِي عُنُقُواوَانِ شَبَابِهِ
وَلَمْ يَسْلُ عَنْ ذَاكَ الْغَرَامِ وَقَدْ أَنْقَى

وَكَانَ يَمْنَى النَّفْسِ بِالْقَوْلِ فَاعْتَدَى
بَلَا أَمَلٌ إِذْ لَا يُؤْمَلُ أَنْ يَبْقَى^(١٣)

(٩) الفوات : فرفقا بقلب شرقى .

(١٠) الفوات : ومن ذكره يشفي الفؤاد ويسترقى .

(١١) الفوات : ومن دونهم .

(١٢) الفوات : محب حل بالشام جسمه ومنه فؤاد بالحجاز .

(١٣) الفوات : بالقرب ، ولعلها الرواية الصحيحة .

عليكم سلام الله أمّا وداركم
فباقي ، وأمّا البعد عنكم فما أبقى (١٤)

٢٥٨

ولده (*)

وأما ولده قاضي القضاة ، شرف الدين هبة الله ،
فكان اماماً راسخاً في العلم ، صالحاً خيراً ، مجباً للعلم ونشره ،
محسناً الى أهله .

له المصنّفات العديدة المشهورة (١) ، وصارت اليه الرحلة ، وقف على
شيء من كلامي وأجازني بالافتاء ارسالاً (٢) ، أضرّ في آخر عمره .

ولد سادس شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، بحماة
وتوفي بها في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

(١٤) هذا البيت ساقط من الفوات .

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣١٥/٩ ، طبقات القراء ٣٥١/٢ ،
تاريخ ابن الوردي ٣١٩/٢ ، البداية والنهاية ١٨٢/١٤ ، طبقات السبكي
٢٤٨/٦ (الطبعة الحسينية) ، الدرر الكامنة ٤٠١/٤ ، شذرات الذهب
١١٩/٦ .

(١) ذكر له صاحب هدية العارفين ٥٠٧/٢ جملة من الآثار في شتى
الفنون والمعارف ، وانظر عنها : ايضاح المكنون ١٨١/١ ، ٤٣١/٢ ، ٧١٣ ،
وفهرس نور عثمانية : ٦٧ ، Brock, S, 2 : 101 ، فهرس
الأزهرية ٦١٠/٢ ، فهرس المخطوطات المصورة ٢٩٧/١ .

(٢) وكتب اليه الأسنوي ، اسئلة سألها بها ، فأجاب عنها البارزي ،
وهي مائة مسألة ، وهما (الاسئلة والاجوبة) في المكتبة الازهرية ضمن
مجموعتين ، انظر : المقدمة ، وفهرس الازهرية ٥٦٠/٢ ثم ٦١٠ ، وفهرس
الظاهرية : ٢ .

الوجه البهنسي(*)

وجه الدين ،

عبد الوهاب بن الحسن البهنسي^(١) ، نسبة الى البهنسا ، وهو الاقليم المعروف بالوجه انقبلي من الديار المصرية •

كان المذكور [٣٦] اماماً كبيراً في الفقه ، دينياً ، وتولى قضاء القضاة بعد موت القاضي تقي الدين ابن رزين في رجب سنة ثمانين وستمائة ، ثم أخذ منه قضاء القضاة بالقاهرة والوجه البحري^(٢) ، وأعطى لابن الجويني الآتي ذكره ، ثم توفي سنة خمس وثمانين [وستمائة]^(٣) •

البيضاوي صاحب المنهاج(**)

القاضي ناصر الدين أبو الخير ،

عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي ، البيضاوي من قرية يقال لها :

(*) له ترجمة في : رفع الأصر ٢/٣٧٣ ، شذرات الذهب ٥/٣٩٦ ، تاريخ ابن الفرات ٨/٤١ •

(١) ويزاد في نسبه : المهلي ، نسبة الى جده الأعلى المهلب ابن أبي صفرة •

(٢) انظر : رفع الأصر ، وتاريخ ابن الفرات ٨/٣٩ •

(٣) في مستهل جمادى الأولى من السنة المذكورة •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥/٥٩ (الحسينية) البدايسة والنهاية ١٣/٣٠٩ ، بغية الوعاة ٢/٥٠ ، نزهة الجليس ٢/٨٧ ، التعريف بالمؤرخين ١١٦ ، تاريخ الادب الفارسي : ١١٦ ، المستدرک : ٣٠ ، شذرات الذهب ٥/٣٩٢ ، (وفيه سنة وفاته ٦٨٥ هـ) •

اليضا من عمل شيراز •

كان المذكور عالماً بعلوم كثيرة صالحاً خيراً ، صنّف التصانيف المذكورة في أنواع العلوم منها: « مختصر الكشاف » وهو معروف « بتفسير^(١) القاضي » ، و « مختصر الوسيط » في الفقه المسمّى ب « الغاية »^(٢) ، وتولّى قضاء القضاة بإقليمه ، وتوفي سنة احدى وتسعين^(٣) وستمائة •

٢٦١

الباجر بقي (*)

أبو محمد ،

عبدالرحيم بن عمر بن عثمان الباجر بقي^(١) الموصلي ، الملقّب

(١) وهو مشتهر ب « تفسير البيضاوي » ، واسمه : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، مطبوع مشهور ، ومن آثاره المطبوعة الأخرى : طوابع الانوار ، ومنهاج الوصول الى علم الاصول ، شرحه غير واحد من الفقهاء ، ومنهم : جمال الدين الاسنوي بكتابه المسمى : (نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول) وهو مطبوع ، انظر مقدمة التحقيق ، وله مؤلفات مخطوطة منها : نظام التواريخ ، بالفارسية ، وموضوعات العلوم وغيرهما ، انظر عنها : Brock, 1 : 418, S, 2 : 738 ، فهرس دار الكتب ٥٢٦/١ •

(٢) الغاية ، واسمه : (الغاية القصوى في دراية الفتوى) ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ، برقم (٧٤٠٣) ، وفي الكشاف ورد اسمه عمر بن محمد •

(٣) وفي سنة وفاته خلاف ، فمنهم من جعلها سنة ٦٨٥ هـ ، ومنهم من جعلها سنة ٦٩٢ هـ •

(*) له ترجمة في : الدارس ٢٤٤/١ ثم ١٣٤/٢ ، العبر ٤٠٠/٥ ، وقد ضبط محققه الدكتور المنجد : الباجر بقي ، بكسر الجيم) وهو تصحيف ، البداية والنهاية ١٤/١٤ ، شذرات الذهب ٤٤٩/٥ ، طبقات السبكي ٧٢/٥ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ١٩٤/٨ •

(١) الباجر بقي : هذه النسبة الى (باجريق) بضم الجيم وسكون الراء وفتح الباء ، وهي قرية من قرى بين النهريين بين البقعاء ونصيبين •

جمال الدين (٢) •

كان فقيهاً نقالاً ، مبرزاً مُحَقِّقاً ، ملازماً لشأنه ، حافظاً للسان ، منقبضاً عن الناس ، كثير التلاوة والذِّكْر ، محافظاً على الصلاة في الجامع على طريقة واحدة ، صدر للاشتغال بالموصل وأفاد ، ثم قدم دمشق فصدر بالجامع الأموي ، ودرّس بالمدرسة الفتحية (٣) ، ونظم كتاب « التعجيز » (٤) وحدث بـ « جامع الأصول » (٥) عن واحد عن مصنفه •

وتوفي يوم الجمعة في خامس شوال سنة تسع وتسعين و [ستمائة] (٦) ، وصلى عليه في الجامع عقب الجمعة ، وكان له ولد (٧) يُرْمَى بأشياء كثيرة قبيحة ، وحكم باراقة دمه ، نسأل الله تعالى السلامة •



(٢) ويزداد في نسبه : الدينسري الشيباني •

(٣) انظر عنها : الدارس ٤٢٩/١ •

(٤) كتاب التعجيز : تأليف عبدالرحيم بن محمد بن محمد ، تاج الدين الموصلی ، اختصر به كتاب (الوجيز) •

(٥) جامع الأصول ، لابن الأثير •

(٦) في العبر : وعاش نحو التسعين أو أكثر •

(٧) هو : محمد بن عبدالرحيم الباجريقي ، ولد سنة ٦٦٤ هـ ، ودرّس بمدارس دمشق ، وانشأ فرقة الباجريقية ، فاتهم بالزندقة ، وأهدر القاضي المالكي دمه ، ففر الى الأزهر ، ثم الى العراق ، ثم عاد الى دمشق وبقي فيها متخفياً في احدى قراها ، الى ان مات في سنة ٧٢٤ هـ ، واخباره كثيرة ، انظرها في : النجوم الزاهرة ٢٦٢/٩ ، الوافي ٢٤٩/٣ ، البداية والنهاية ١١٥/١٤ •

الشيخ علي البجلي(*)

الشيخ علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي ،
كان فقيهاً كبيراً ، يحفظ « المهدب » و « الوسيط » صالحاً ، صاحب
كرامات وأحوال ، انتفع به خلائق كثيرون ، وتخرّجوا عليه في الفرائض
والفروع .

توفي ببلدة شجينة ، بسين معجمة وجيم وياء ثم نون : بلد من بلاد
تهامة ، في غرة ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

الشيخ علاء الدين الباجي(**)

علاء الدين علي بن محمد بن عبدالرحمن بن خطاب المعروف
بالباجي (١) .

له في المحافل مباحث مشهورة ، وفي المشاهد مقامات مأثورة .

كان اماماً في الأصلين والمنطق ، فاضلاً فيما عداهما ، وكان أنظر
أهل زمانه ومن أذكاهم قريحة ، لا يكاد ينقطع في المباحث ، فصيح العبارة ،
وكان يبحث مع الكبير والصغير الا أنه كان قليل المطالعة جداً ، ولا يكاد
يراه أحد ناظراً في كتاب .

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٧٧ .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٦/٢٢٧ (الطبعة الحسينية) ،

الفوات ٢/٧٥ ، الدرر الكامنة ٣/١٠١ ، حسن المحاضرة ١/٣١٤ ، شذرات

الذهب ٦/٣٤ ، هدية العارفين ١/٧١٦ .

(١) الباجي : نسبة الى باجة ، مدينة بالاندلس .

ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة ، وتفقّه على الشيخ عز الدين بن
عبد السلام ، وأقام بدمشق مدة وولي قضاء الكرك ، ثم دخل القاهرة
واستوطنها ، وجلس بحوانيت الشهود ، وناب في الحكم بالشارع ثم ترك
ذلك ، وأعرض عن التكلّف في حاله كلّه ، ولزمته الطلّبة في الاشتغال^(٢)
عليه ، ودرّس بالمدرسة^(٣) السيفية ، وصنّف مختصرات^(٤) في علوم
متعددة ، واشتهرت وحفِظت في حياته ، وعقب موته ، ثم انطفت كأن
لم تكن .

توفي رحمه الله بالقاهرة بكرة يوم الأربعاء سادس ذي القعدة سنة
أربع عشرة وسبعمائة ، ومن شعره :

رثي' لي عذلي اذ عاينوني وسُحِبَ مدامعي مثل العيون^(٥)
وراموا كحل عيني قلت : كَفّوا فأصل بليتي كحل' العيونِ

★ ★ ★ ★

(٢) من أظهر طلابه : أبو حيان اثير الدين النحوي الاندلسي ، وتقي
الدين السبكي .

(٣) المدرسة السيفية ، من مدارس الشافعية بالقاهرة ، وتعرف اليوم
ب (جامع الخطاب) النجوم الزاهرة ١٦/٦ (الهامش) .

(٤) من هذه المختصرات ، مختصر المحصول للرازي ، ومختصر المحرر
للرافعي ، كشف الحقائق في المنطق ، والرد على اليهود والنصارى ، شرح
على غاية السؤل ، وغيرها ، انظر عنها : هدية العارفين ١/٧١٦ ، وفهرس
الخدوية ٢٥٨/٧ ، و Brock, g : 2 : 85, S, 2 : 100

(٥) البيتان في الفوات .

٢٦٤

التاج الباربناري(*)

تاج الدين ،

محمد بن علي الباربناري ، الملقب « طَوَيَّرَ الليل » ،

كان فاضلاً في الفقه والأصلين والعربية والمنطق ،

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، واشتغل على الاصفهاني شارح

« المحصول » .

وتوفي بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة .

٢٦٥

نورالدين البكري(*)

الشيخ نور الدين

علي بن يعقوب بن جبريل البكري ، من ذُرِّيَّةِ أَبِي بكر الصَّدِيقِ

رضي الله عنه ،

تحيا بمجالسته النفوس ، ويُتَلَقَّ بالأيدي فيُحْمَلُ على الرُّؤوس ،

تَمَّصَ بِأَثْوَابِ الوَرَعِ والتَّقَى ، وتمسَّكَ بِأسبابِ الرُّتْقَى فَارتقى .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي (الحسينية) ٢٢/٦ ، شذرات

الذهب ٤٥/٦ ، الدرر الكامنة ٢١٨/٤ .

(١) في السبكي : الباربناري ، قال ياقوت الحموي : « بارنبار :

الباء موحدة وألف وراء ، هكذا يتلفظ به عوام مصر ، وتكتب في الدواوين

(بيورنبارة) ، وهي بليدة قرب دمياط على خليج أشموم

والبساط » ، اه .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٤٢/٦ (الحسينية) ، البداية

والنهاية ١١٤/١٤ ، شذرات الذهب ٦٤/٦ ، الدرر الكامنة ٢١٤/٣ .

كان عالماً صالحاً ، زاهداً ذكياً متصوّفاً ، أوصى إليه ابنُ الرّفعة بأن يكمل ما بقي من شرحه على « الوسيط »^(١) وهو من صلاة الجماعة الى البيع ، لما علمه من أهليته لذلك دون غيره ، فلم يتفق ذلك ، لما كان يغلب عليه من التخلّي والانقطاع والاقامة غالباً بالأعمال الخيرية مقابل مصر ، بسبب محنة^(٢) حصلت له مع الملك الناصر ، أمر فيها بقطع لسانه ، ثم تكلم الحاضرون في ذلك المجلس من الأمراء وأهل العلم في أمره ، وشفعوا فيه ، فتركه ، [ومنعه] من الاقامة في القاهرة ومصر ، الى أن توفى^(٣) سنة أربع وعشرين وسبعمائة^(٤) ، ومن شعره :

كنْ يا عليُّ على الطريقِ الأقومِ
واذعنْ لخلقِ الأنامِ وسلِّمِ
ودعِ الهوى والنفسَ عنك بمعزلِ
والتوجهِ منك أقيمِ لدينِ قيسِ

-
- (١) ومن آثاره الأخرى : « تفسير الفاتحة » و « الحكم » ، انظر : كشف الظنون : ٤٥٥/١ ، ٦٧٥ ، و « البيان » ذكره السبكي ٢٤٢/٦ ، والعسقلاني .
- (٢) وكان ذلك لجرأته بقول الحق ، والصمدع بما أمر الله ، حيث تناول على الملك الناصر محمد بن قلاوون ، بسبب اعتداء القبط على جامع عمرو بن العاص ، وقال للناصر : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » . فقال الناصر أنا جائر ؟ فقال البكري : نعم ، انظر تفصيل المحنة في : الدرر الكامنة ٣/٢١٤ - ٢١٥ ، وقد تحامل عليه ابن كثير ، في اثناء ترجمته له ، بسبب انكاره على ابن تيمية بعض المسائل !
- (٣) وكانت ولادته في سنة ثلاث وسبعين وستمائة .
- (٤) وكانت وفاته في يوم الاثنين سابع ربيع الآخر ، ودفن بالقرافة ، ويقول ابن كثير : « وكانت جنازته مشهورة غير مشهودة .. » اهـ .

نجم الدين البالسي (*)

نجم الدين ،

محمد بن عقيل ابن أبي الحسن البالسي^(١) ،

كان له في التَّقْوَى سابقة قدم ، وفي الوَرَع رسوخ قدم ، وفي العلم آثار هي أوضح [للسارين] من نار على علم .
كان فقيهاً^(٢) ، محدثاً بارعاً ، قوَّاماً في الحق ،

ولد سنة ستين وستمائة ، وناب في الحكم بمصر ، عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ، وشرح « التنبية »^(٣) شرحاً جيداً متوسطاً ، إلا أنَّ بعضه قد عدم لأنَّ فراغه منه كان قبل موته بقليل ، ودرَّس بالمدرسة المعزية^(٤) بمصر ، وتولَّأها وهو مسافر في قضاء حاجة لبعض أهل الخير ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٤/١٦٩ ، طبقات السبكي ٦/٢٣ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ٩/٢٨٠ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٠ ، شذرات الذهب ٦/٩١ .

(١) البالسي ، هذه النسبة الى : بالس ، وهي بلدة بالشام بين حلب والرقّة ، سميت ببالس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام ، ياقوت ٢/٤٦ .

(٢) سمع من الفخر ابن البخاري بدمشق ، ومن ابن دقيق العيد بالقاهرة .

(٣) للشيرازي ، انظر : كشف الظنون ١/٤٩٠ .

ومن آثاره الأخرى : « مختصر الجامع » اختصر فيه كتاب : الجامع الصحيح للإمام الترمذي ، كشف الظنون ١/٥٥٩ ، و « مختصر المعين » ذكره السبكي .

(٤) ودرس أيضاً بالطيرسية بمصر ، وبعده أماكن أخرى ، ثم ولي قضاء (بلبيس) عن ابن جماعة ، ثم بالحسينية ، ودمياط وأشموم .

فأنه أرسل يشفع فيها ، فاعتذر المشفوع عنده [٣٧] فقال له صاحب الحاجة ان لم تسافر اليه بنفسك والا فلا يقضيها ، فسافر ليقضيها ، فأضيفت المدرسة اليه في غيبته ، بعد سعي كثير من غيره ، وتوفي بمصر سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٥) .

٢٦٧

صاحب البحر وهو المختصر (*)

جمال الدين ،

عبد الحميد بن عبدالرحمن بن عبد الحميد الشيرازي ،

كان فقيهاً كبيراً ، ذا حظّ من كثير من العلوم ، ورعاً زاهداً ، بحث : « الحاوي الصغير » بقزوين على ابن المصنّف في أربعين يوماً ، ثم عاد الى بلاده ، وصنّف كتابه المسمّى بـ « البحر »^(١) وهو مختصر أوضح من « الحاوي » ومتضمن لزيادات ، توفي [بجبل] من شيراز ، [سنة] نيف وثلاثين [وسبعمائة] ، وكانت ولادته أيضا به ،

(٥) في رابع عشر المحرم ، ودفن بالقرافة الصغرى .

(*) له ترجمة في : شذرات الذهب ٩٥/٦ - ٩٦ ، (وجعله من وفيات حدود سنة ٧٣١هـ) .

(١) سمّاه صاحب ايضاح المكنون ٢٣٢/١ : « تحرير الفتاوى » وسمّى مؤلفه : عبدالحليم بن عبدالرحمن بن عبد الحميد الجيلوني الفارسي ثم العدني الشافعي المتوفى سنة ٧٢٤ هـ ، .

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون تحت رسم « بحر الفتاوى » ولم يذكر شيئا عنه ٢٢٤/١ ، وذكر له ابن العماد الحنبلي كتابا آخر سماه : « العجالة » .

الحافظ البرزالي (*)

القاسم بن محمد الدمشقي^(١) ، والملقب علم الدين المعروف بالبرزالي^(٢) ، صنّف « التاريخ »^(٣) و « المعجم الكبير »^(٤) ، وتوجّه للحج فمات بخليص^(٥) محرماً ، في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وله أربع وسبعون سنة وأشهر ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٣٢١ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٩ ، طبقات السبكي ٦/٢٤٦ ، الدارس ١/١١٢ ، البداية والنهاية ١٤/١٨٥ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧ ، شذرات الذهب ٦/١٢٢ ، المؤرخون الدمشقيون : ٦٠ ، التعريف بالمؤرخين : ١٧٩ ، بروكلمان ، دائرة المعارف الاسلامية ١/٧٤٥ (الاصل) ونقده في : مجلة (العالم الاسلامي) س ١ ج ٣ - ٤ ص : ٢٠٥ ، لعباس العزاوي .

(٢) البرزالي : نسبة الى (برزالة) بكسر الباء وتسكين الراء ، وهي قبيلة من البربر ، قليلة جدا .

(٢) الاشبيلي الاصل ، والدمشقي : لانه ولد بدمشق سنة ٦٦٥ هـ ونشأ بها .

(٣) ويعرف ب « المقتفى » ، وجعله ذيلاً على (تاريخ ابي شامة) والمعروف ب (الذيل على الروضتين) ابتدأت حوادثه من سنة ٦٦٥ هـ ، وانتهت الى سنة ٧٢٨ هـ ، ومنه نسخ في : طوبقبوسراي برقم [٢٩٥١] في مجلدين ، كتباً في حياته .

(٤) وهو معجم شيوخه ، الذين بلغ عددهم ألفي نفس بالسماع ، وبالإجازة أكثر من ، ألف شخص ، وبلغ معجمه بضعا وعشرين مجلداً ، الدرر الكامنة .

(٥) قرب مكة المكرمة ، ودفن بمكة ، انظر عن (خليص) . المناسك واماكن طرق الحج : ٤٦٠ - ٤٦١ .

الركن البكراني وأبوه

ركن الدين ،

ابن رفيع الدين محمد الأبهري ، المعروف بالبكراني ، كان اماماً في كثير من العلوم ، لا سيما العقلية ، صحيح الاعتقاد ، وله « ديوان مشتمل على شعر دقيق ، درّس بالسلطانية ، وتوفي بها بعد الأربعين وسبعمئة ، وكان والده أيضاً عالماً ، ورِعاً ، وله « ديوان شعر » ، •

زين الدين البلفيائي (*) ووالده

زين الدين ،

عمر بن محمد بن عبدالحكم^(١) بن عبدالرزاق البلفيائي ، وبلفياء : بباء موحدة ، ثم لام مكسورين بعدها فاء ، ثم ياء مثناة من تحت ، بلدة من اقليم البهنسا بالديار المصرية ، كان المذكور اماماً في الفقه ، غواصاً على المعاني الدقيقة ، منزلاً للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلاً عجيباً ، لم أر في هذا الباب مثله ، ••

وكان عارفاً بالأصول ، خيراً ديناً ، متواضعاً ، كثير المروءة ، ولد بالقاهرة^(٢) ، وتفقه على العَلَم العراقي ، والشيخ علاء الدين الباجي ،

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٢٤١ ، طبقات السبكي ٦/٢٤٣ ، الدرر الكامنة ٣/٢٦٣ .

(١) في طبقات السبكي : عمر بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالرزاق ، البلفيائي ، وهو تصحيف ، وترجم والده في ج ٥ ص : ٢٣٦ على الوجه الصحيح : محمد بن عبدالحكيم بن عبدالرزاق البليقائي ، بالقاف أيضاً .
(٢) ولد سنة ٦٨١ هـ تقريباً ، الدرر الكامنة ، وفي السبكي : بعد الثمانين والستمائة .

وسمع من أبي المعالي الأبرقوهي ، وغيره ،

وشرح « مختصر التبريزي »^(٣) في الفقه شرحاً جيداً مشتملاً على فوائد غريبة ، وكان له مركز يحكم فيه في القاهرة تولّى قضاء^(٤) حلب ، فسار فيه سيراً حسناً ، ثم وقع بينه وبين نائب السلطنة هناك ، فسعى في عزله ،

وقد ذكره ابن الوردي^(٥) الحلبي ، في أثناء قصيدة طويلة ، فقال :

كان والله فقيهاً نزهاً وله عرض عريض ما اتهم^(٦)

كان لا يدري مداراة الوري ومداراة الوري أمر مهم^(٧)

فلما خرج من حلب تولّى تدريس المدرسة النورية^(٨) ، بحمص فأقام بها مدة ، ثم سافر الى القاهرة فأقام قليلاً ثم تولّى [قضاء صفد] فمكث قليلاً^(٩) ، ومات بها في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين

(٣) قال فيه ابن حجر : « يشتمل على فوائد غريبة . » اهـ . ولعله أخذ قوله الاسنوي ، لان (طبقات الاسنوي) كانت من مراجع درره .

(٤) وذلك في سنة ٧٤٩ هـ .

(٥) هو : زين الدين عمر بن مظفر ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، صاحب التاريخ المشهور .

(٦) البيتان في : الدرر الكامنة ، وطبقات السبكي .

وفي الدرر : عفيفاً نزهاً

(٧) في السبكي : وهو لا يدري

(٨) ولاء اياها والد تقي الدين السبكي ، طبقات السبكي ،

(٩) في الدرر الكامنة : « فأقام بها تقدير خمسين يوماً » .

وسبعمائة شهيداً بالطاعون ، وهو في حدود السبعين ، وكان والده (١٠) رجلاً فاضلاً ، أخبر ولده المذكور بأنه شرع في شرح على « الوسيط » لم يكمله ،

٢٧١

العماد البليبيسي (*)

عماد الدين

محمد بن اسحاق بن محمد المرتضى البليبيسي (١) ، كان من حُفَاط مذهب الشافعي ، كثير التولع بالألغاز [الشرعية] ، كريماً محبباً للفقراء ، شديد الاعتقاد فيهم ، أخذ الفقه عن ابن الرفعة وغيره ، وسمع الحديث على الشيخ شرف الدين الدمياطي ، وولي القضاء بالاسكندرية (٢) مدة ثم عزل ظلماً (٣) ، ووسم عليه أياماً ، ثم أقام بالقاهرة ، وتصدر بالملكية (٤) ، ودرّس بجامع آقسنقر ، وتوفي شهيداً بالطاعون (٥) في ثالث شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وقد قارب

(١٠) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٣٦/٥ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٧/٥ ، الدرر الكامنة ٤٧٢/٣ ،

شذرات الذهب ١٦٤/٦ .

(١) البليبيسي : نسبة الى بلبيس ، بكسر البائين ، وسكون اللام وياء وسين مهملة ، مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ ، على طريق الشام .

(٢) عند الملك الناصر محمد بن قلاوون .

(٣) وسبب عزله ، هو انه طلب منه أخذ مال الايتام (للسلطان) ،

فامتنع فعزل ، ووضع من مقداره .

(٤) المدرسة الملكية الجوكندارية بالقاهرة ، وكانت قريبة من

المشهد الحسيني .

(٥) توفي بمنزله المجاور لمدرسة الجوكندار ، وفي الدرر الكامنة :

في رمضان .

السبعين ، ودفن خارج باب البرقيه (٦) ،

٢٧٢

شهاب الدين ابن البابا

• أبو العباس شهاب الدين

أحمد ابن [فريج] - بالجيم - المشهور بابن البابا ، عبد أسود ، يعرف بالنجيبى ، نسبة الى أمير يقال له النجيبى (١) أيضاً ، شرف العلم قدره ومجده ، وأشاد الفضل ذكره وخلده .

كان المذكور رجلاً عالماً ، فاضلاً في علوم كثيرة ، حافظاً للقرآن ، قارئاً بالسبع ، عارفاً بالتفسير والحديث والفقه والأصليين ، والنحو ، والطب ، يكتب الخط الحسن ، ديناً ملازماً للصلوات في الجماعة ، كثير المروءة ، وله شعر جيد ، اشتغل على العلم العراقي وغيره ، وأفتى واشتغل وأعاد ، ودرس بدرس الحديث بالقبة البيرونية وغيرها ، ومات شهيداً بالطاعون في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ،

(٦) بترية المقر السيفي ، خارج القاهرة ، وذكر له السبكي من الآثار : (شرح الحاوي) قال : ولم يخرج ، وشرع قطعة من (التنبيه) .

(١) النجيبى : هو جمال الدين أقوش الاشرفي البرناق ، المعروف بنائب الكرك ، كان من مماليك الملك الصالح ، ثم ولي عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة . وله اشتغال بالعلم والفقه ، وله ورع وتقى ، وفيه صرامة وشدة مع الرعية . كانت وفاته بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة ، أنظر : الدرر الكامنة ١/٤٢٣ ، اعلام الورى : ٦ ، العبر ٢٩٢/٥ .

باب التاء

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة

أبو جعفر الترمذي (*)

أبو جعفر ،

محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ،

كان أولاً حنيفياً فحجَّ فرأى ما يقتضي انتقاله لمذهب الشافعي (١) ،
فتفقّه على الربيع وغيره من أصحاب الشافعي ، وسكن بغداد ، وكان ورعاً
زاهداً ، متقللاً جداً ، كانت نفقته في الشهر أربعة دراهم (٢) ،

قال الدارقطني : ولم يكن للشافعيين بالعراق رأس منه ، ولا أشد
ورعاً ، نقل عنه الرافعي مواضع قليلة ، منها : أن فضلات رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاهرة (٣) ، وأن الساجد للتلاوة خارج الصلاة لا يكبر
للافتتاح لا وجوباً ولا استحساناً ، وأنه إذا رمي إلى حربي فأسلم ،

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١/٣٦٥ ، طبقات الشيرازي ٨٦ ،
طبقات العبادي : ٥٦ ، ابن خلكان ٣/٣٣٤ ، طبقات السبكي ٢/١٨٧ ،
العبر ٢/١٠٣ ، طبقات ابن هداية ١٠ ، شذرات الذهب ٢/٢٢٠ ، اللباب
١/١٧٤ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٠٢ .

(١) أنظر : ابن خلكان ٣/٣٣٥ ، وفيه قصة رؤياه ، وانتقاله إلى
المذهب الشافعي ، وتهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٠٣ .

(٢) وفي طبقات السبكي : « وقال محمد بن موسى بن حمّاد : أخبرني
أنه تقوّت بضعة عشر يوماً بخمس حبّات » اهـ .

(٣) في طبقات العبادي : دم النبي صلى الله عليه وسلم طاهر ،
وفي تهذيب النووي : « ومن مفردات أبي جعفر الترمذي النفيسة التي
خالف فيها جمهور الاصحاب ، جزمه بطهارة شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم » اهـ .

وقد ذكر له السبكي كتاباً اسمه : « اختلاف أهل الصلاة » في
الاصول ، وقال : وقف عليه ابن الصلاح ، وانتقى منه .

ثم أصابه السهم [فمات] ، فلا ضمان ، والمعروف خلافه^(٤) ، فيهن ،
ولد في ذي الحجة سنة^(٥) مائتين ، وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت
من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين^(٦) ، بناء ثم سين ، قاله الشيخ أبو
اسحاق ، ونقله عنه النّوّوي في « تهذيبه » ، ونقله ابن خلكان ،
وترمز : مدينة على طرف نهر جيحون ، وفيها [٣٨] ثلاثة أقوال
حكاها في : « التهذيب »^(٧) عن السمعاني :

الاول : فتح التاء ، وكسر الميم ، وهو المتداول بين أهلها ،
والثاني : كسرهما ،
والثالث : ضمّهما ،
قال : وهو الذي يقوله أهل المعرفة •

٢٧٤

منصور التميمي (*)

أبو الحسن ،

(٤) والمعروف والاصح والاشهر : وجوب دية مسلم مخففة على
العاقلة •

(٥) ابن خلكان : وقيل : سنة عشر ومائتين •

(٦) وهو المشهور ، وفي اللباب : ومات في المحرم سنة خمسين
ومائتين ، وهو سهو بين •

(٧) أنظر : تهذيب النووي ٢/٢٠٢ ، وابن خلكان ٣/٣٣٥ ،
واللباب ١/١٧٤ ، ومعجم البلدان ٢/٣٨٢ •

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٤/٣٧٦ ، معجم الادباء ١٩/١٨٥ ،
المنتظم ٦/١٥٢ ، حسن المحاضرة ١/٢٢٥ ، طبقات العبادي ٦٤ ، طبقات
السبكي ٣/٤٧٨ ، نكت الهميان ٢٩٧ ، طبقات ابن هداية : ١٢ ، طبقات
الشيرازي : ٨٨ ، شذرات الذهب ٢/٢٤٩ •

منصور بن اسماعيل التميمي ، المصري ، الضرير ، كان فقيهاً
متصرفاً في علوم كثيرة ، لم يكن في زمانه في مصر مثله ،

قال الشيخ أبو اسحاق : قرأ على أصحاب الشافعي ، وأصحاب
أصحابه ، وله مصنفات في الفقه مليحة ، منها^(١) : « الهداية » و « السافر »
و « الواجب » ، و « المستعمل » ، وغيرها ، وله شعر مليح ، مات قبل
العشرين وثلثمائة ، انتهى كلام الشيخ ،

وقال ابن خلكان : توفي سنة ست وثلثمائة ، وكان شاعراً خيث
اللسان في الهجو ، وكان جندياً^(٢) ، وأصله من البلد المسماة : برأس
عين^(٣) ، من نواحي حلب ، ومن شعره :

لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله^(٤)
من كان يخلق ما يقو ل فحيتي فيه قليله
وله أيضاً^(٥) :

الكلب أحسن عشرة وهو النهاية في الخساسة^(٦)
ممن ينازع في الرّياسة قبل أوقات الرّياسة

★ ★ ★

(١) أنظر عنها : السبكي ، وكشف الظنون : ١٤٦٨ ، ١٦٦١ ،
١٦٧٤ ، ٢٠٣١ ، وأنظر صفحة : ٥٦ من هذا الجزء .

(٢) كان ذلك قبل أن يعمر .

(٣) رأس العين : هي ، رأس عين الخابور ، من مدن الجزيرة بين
حوران ونصيبين ودينيسر ، مراصد الاطلاع ، معجم البلدان .

(٤) ابن خلكان ، ونكت الهميان ، ومعجم الادباء ، وطبقات
السبكي .

(٥) ابن خلكان ، وطبقات السبكي ، ومعجم الادباء ، ونكت الهميان .

(٦) في السبكي : الكلب اعلى قيمة .

نقل (٧) الرافعي عنه مواضع منها : في زكاة الفطر ، ان الأقط يجزىء ،
وفي الجنائيات أن مستحق القصاص يجوز له استيفاؤه من غير اذن الامام ،
ونقل في كتاب السرقة ، عن بعض شروح كتابه المسمّى بـ « المستعمل » ،
وعندي من تصنيفه المسمّى بـ « السافر » نسخة .

٢٧٥

أبو حيان التوحيدي (*)

أبو حيان ،

علي بن محمد بن العباس البغدادي ، المعروف بالتوحيدي ، شيرازي
الأصل ، وقيل نيسابوري ، وقيل واسطي ، شيخ الصوفية (١) ، وصاحب

(٧) ومن اخباره : انه اصابته مسغبة في سنة شديدة القحط ، فرقى
سطح داره ، ونادى بأعلى صوته في الليل :

الغيث الغيث ، يا أحرار نحن خلجانكم ، وأنتم بحار

انما تحسن المواساة في الشسدة لا حين ترخص الاسعار

فسمعه جيرانه ، فأصبح على بابه مائة حمل برا ، ابن خلكان .

(*) له ترجمة في : معجم الادباء ٥/١٥ ، ميزان الاعتدال ٥١٨/٤ ،
تهذيب الاسماء واللغات ٢٢٣/٢ ، لسان الميزان ٣٦٩/٦ ، طبقات السبكي
٢٨٦/٥ ، طبقات ابن هداية الله ٣٨ ، بفية الوعاة ١٩٠/٢ ، ابن خلكان
١٩٧/٤ (ذكره في آخر ترجمة ابن العميد) .

معجم المؤلفين ٢٠٥/٧ (وفيه ثبت جيد بمراجع ترجمته) ، وقد
أفرده جماعة من المعاصرين بالتأليف ، منهم : الدكتور عبدالرزاق
محي الدين ، والدكتور أحمد الحوفي ، والدكتور ابراهيم الكيلاني ، ومحمد
كرد علي في أمراء البيان ٤٨٨/٢ ، وأنظر : Brock, g, 1 : 244
الاعلام ١٤٤/٥ .

(١) كذا نعته ياقوت الحموي .

كتاب : « البصائر »^(٢) وغيرها من المصنفات في علم التصوف ، أخذ عن القاضي أبي حامد المروروذبي ، كما صرح^(٣) به في « البصائر » ، وقد ذكره ابن^(٤) خلكان في آخر ترجمة أبي الفضل ابن العميد ، فقال : كان فاضلاً مصنفًا ، وكان موجوداً في السنة الأربعمئة^(٥) ، كما ذكره [في كتابه] المسمى بـ « الصديق والصدّاق »^(٦) ،

والتَّوْحِيدِي : بفتح التاء المثناة من فوق ، وكسر الحاء وبالذال المهملتين ،

يقال : از، أباه كان يبيع التوحيد ببغداد ، وهو نوع من التمر بالعراق ، وعليه حمل سُراح المتبّي ، قوله :

(٢) طبع في القاهرة ، وبغداد ، واسمه الكامل : (البصائر والذخائر) ، نشر الجزء الاول منه الدكتور عبدالرزاق محيي الدين ، ببغداد ١٩٥٤م ، وفي القاهرة نشره أحمد أمين والسيد أحمد صقر ، ١٩٥٣م . والامتناع والمؤانسة (١ - ٣) نشره أحمد أمين وأحمد الزين ، القاهرة ١٩٣٩م .

(٣) لم يصرح التوحيد بذلك في (البصائر) ، وإنما أشار اليه بشيء من التجلّة والثناء . أنظر : ٨٣ ، ١٤٣ ، وصفحات أخرى (أنظر فهرسه) .

(٤) ابن خلكان ١٩٧/٤ .

(٥) توفي سنة ٤١٤هـ بشيراز ، ودفن فيها ، الصدّاق والصديق صفحة : ج ، طبعة الكيلاني .

(٦) طبع غير مرة ، وآخر طبعة صدرت في دمشق بتحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني سنة ١٩٦٤ .

ومن آثاره المطبوعة الأخرى : المقابسات وقد طبع غير مرة ، آخرها صدرت بتحقيق الدكتور محمد توفيق حسين ، ببغداد ، سنة ١٩٧٠م ، وتقع في ٥٩٩ صفحة متوسطة .

وأخلاق الوزيرين (مثالب الوزيرين) ، أتقنها طبعة الاستاذ محمد بن تاويت الطنجي ، مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٦٥م ، وكتّاب (الإشارات الإلهية) نشره الدكتور عبدالرحمن بدوي ، القاهرة ، ١٩٥٠م .

يترسّفن من فمي رشّفاتٍ هُنَّ فيه أحلى من التّوحيد^(٧)
هذا آخر كلام ابن خلّكان ،

وحيّان : بحاء مهملة بعدها ياء مشدّدة بنقطتين من تحت •

نقل الرافعي عنه في موضع واحد ، فقال : انه نقل عن شيخه
القاضي^(٨) المذكور ، أن الرّبّ لا يجزىء في الزعفران ، والمعروف
خلافه^(٩) ،

٢٧٦

صاحب التقريب (*)

القاسم^(١) بن القفال الكبير ، الشاشي ، مصنّف « التقريب »^(٢) •
كان اماماً جليلاً ، حافظاً ، برع في حياة أبيه ، وقد نقل الرافعي عن

(٧) البيت من قصيدة قالها في صباه ، ومطلعها :
كم قتيل ، كما قتلت ، شهيد بياض الطلي وورد الخدود
أنظر : ديوان المتنبي ، شرح العكبري ١/٣١٥ ، وأنظر فيه كلام العكبري
في لفظة (التوحيد) •

(٨) أبو حامد المرورودي •

(٩) طبقات السبكي وتهذيب النووي •

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ١٠٦ ، طبقات السبكي / ٤٧٢ ،
طبقات ابن هداية الله ٣٨ ، هدية العارفين ١/٨٢٧ ، ابن خلّكان ٣/٣٣٨
(ذكره في ترجمة والده) ، كشف الظنون ١/٤٦٦ •

(١) وتام اسمه : القاسم بن محمد بن علي بن إسماعيل ، ويكنى
أبا الحسن ابن ابي بكر •

(٢) التقريب في الفروع : قال حاجي خليفة في كشف الظنون :
« قال ابن خلّكان : هو أجل كتب الشافعية بحيث يستغنى من هو عنده
غالبا عن كتبهم » والذي في ابن خلّكان : « والتقريب الذي لابن القفال قليل
الوجود وهذا التقريب هو الذي تخرج به فقهاء خراسان » اهـ •

الحليمي^(٣) في كتاب الرّضاع ، في الكلام على اختلاط اللبن بغيره ما يدل عليه ، فقال عقب كلام ما نصه : هذا شيء استنبطته أنا ، وكان في قلبي منه شيء ، فعرضته على القفال الشاشي ، وابنه القاسم فارتضياه ، فسكنت نفسي ، ثم وجدته لابن سرّيج ، فسكن قلبي إليه كلّ السكون ،

وقال العبّادي : « ان كتابه « التقريب » قد تخرّج به فقاء خراسان ، وازدادت طريقة أهل العراق به حسناً » ، وقد أتني البيهقي على « التقريب » في ضمن رسالة كتبها الى الشيخ أبي [محمد الجويني] يحثه فيها على نقل كلام الشافعي باللفظ ، ويذكر له سبب جمعه لنصوص الشافعي فقال كما حكاه النّوّوي في « تهذيبه » ، ثم نظرت في كتاب « التقريب » وكتاب : « جمع الجوامع »^(٤) ، و « عيون المسائل »^(٥) وغيرها ، فلم أر أحداً منهم^(٦) [فيما] حكاه أوثق من صاحب « التقريب » وهو في النصف الأول من كتابه أكثر حكاية لألفاظ الشافعي منه في النصف الأخير ، وقد غفل في الصنفين جميعاً مع اجتماع الكتب له أو أكثرها ، وذهاب بعضها في عصرنا^(٧) ، قلت : وحجم « التقريب » قريب من حجم الرافعي ، وهو شرح على « المختصر » جليل استكثر فيه من الأحاديث ومن نصوص الشافعي ، بحيث انه يحافظ في كل مسألة على ما نصّ عليه الشافعي فيها في جميع كتبه باملأته باللفظ لا بالمعنى ، بحيث

(٣) طبقات السبكي .

(٤) جمع الجوامع في الفروع : لابي سهل أحمد بن محمد الزوزني المعروف بابن العفريس ، كشف الظنون : ٥٩٨ . وانظر صفحة : ٣٣٦ من هذا الجزء .

(٥) عيون المسائل : في نصوص الشافعي ، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين الفارسي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ ، وترجم له الاسنوي في حرف الفاء .

(٦) يعني المصنفين في نصوص الشافعي .

(٧) طبقات الاسنوي .

يستغني من هو عنده غالباً عن كتب الشافعي كلها ، وفي كتب الأصحاب أجل منه ، وقد نسبه بعض المتقدمين الى القفال نفسه ، وبه جزم في « الشامل »^(٨) في باب استقبال القبلة ، ورجَّحه العجلي في « شرح الوسيط » في الباب الثالث من أبواب التيمم ، وذكر الغزالي في كتاب الرهن نحوه ، فاته جعله لأبي القاسم ، وقد سبق ان القاسم اسم لولده ، والمعروف انه لولده ، وهو ما جزم به العبادي في « الطبقات » ، والرافعي في القضا ، وقال : أعني الرافعي ، في « التذنيب »^(٩) أنه الأظهر ، ورأيت في « تاريخ جرجان »^(١٠) لحمزة السَّهْمِي ، ما يدل عليه فقال : سمعت أبا عبدالله الكرمانى^(١١) يقول : سمعت الحليمي يقول : علَّق عني القاسم ابن القفال صاحب « التقريب » أحد عشر جزءاً من الفقه ، لم أعلم تأريخ وفاته^(١٢) ، رحمه الله .

٢٧٧

المتولي صاحب التتمة (*)

أبو سعيد

- (٨) الشامل في أصول الدين ، لامام الحرمين ، طبع الكتاب الاول منه بالقاهرة . وهو (كتاب الاستدلال) من الجزء الاول ، ١٩٦١م ، ولم اجد هذا النقل فيه .
- (٩) التذنيب في الفروع ، ذكره حاجي خليفة في : كشف الظنون : ٣٩٤ وفي نسخة الاوقاف « التهذيب » .
- (١٠) تاريخ جرجان : ١٥٦ .
- (١١) في تاريخ جرجان : « سمعت أبا عبدالله الكرمانى يقول : سمعت أبا اسحاق الرازي ، يقول : سمعت ابا بكر الودنى يقول : أبو عبدالله الحليمي امام .. » اهـ .
- (١٢) في هدية العارفين وفاته ، في حدود سنة ٤٠٠هـ ، وكانت وفاة والده القفال الشاشي في سنة ٣٣٦ هـ ، على رواية .
- (*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣١٤/٤ ، مرآة الجنان ١٢٢/٣ =

عبدالرحمن بن مأمون النيسابوري المتولّي^(١) مصنف « التمه » تفقّه
 بمرور على الفوراني، وبرو الروذ على القاضي الحسين، وببخارى على أبي
 سهل الأبيوردي، وبرع في الفقه والأصول والخلاف [٣٩]، وصنّف كتاباً في
 « أصول الدين »^(٢)، وكتاباً في « الخلاف »، ومختصراً في الفرائض،
 ولم يكمل « التمه »^(٣) بل وصل فيها الى الحدود، فأكملها جماعة .
 دخل بغداد ودرّس بالنظامية، بعد وفاة الشيخ أبي اسحاق، ثم عزل
 بابن الصبّاغ، قبل مضي شهر، ثم عمي ابن الصبّاغ فأعيد اليها سنة سبع
 وسبعين، فأقام بها الى أن توفي،

وقال ابن خلّكان : في ليلة الجمعة الثامن عشر من شوال سنة ثمان
 وسبعين وأربعمائة ببغداد، ودفن بمقبرة باب أبرز،

وكان مولده بنيسابور في سنة ست وعشرين [وأربعمائة]، وقيل
 سبع قال ابن خلّكان : ولم أقف على المعنى الذي سمّي به المتولّي^(٤)، .

= طبقات السبكي ١٠٦/٥، شذرات الذهب ٣٥٨/٣، طبقات ابن هداية الله
 ٦٢، العبر ٢٩٠/٣ .

(١) المتولّي : ضبطها ابن خلّكان، بضم الميم وفتح التاء المثناة من
 فوقها والواو وتشديد اللام المكسورة .

(٢) ذكرها مترجموه، وانظر عنها : كشف الظنون، ١، ١٢٥١،
 وايضاح المكنون ١٥٠/٢ .

(٣) التمه، كتبها تعليقا على كتاب شيخه ابي القاسم عبدالرحمن
 الفوراني « الابانة » كشف الظنون - وانظر هامشه، ومنها أجزاء كثيرة
 من نسخ متفرقة، في الازهرية، ودار الكتب، وأحمد الثالث، ومنها
 مصورات في معهد المخطوطات المصورة، أنظر : فهرس المخطوطات المصورة
 ٢٩٢/١ - ٢٩٤، فهرس الازهرية ٤٥٤/٢، فهرس الدار ٥٠٢/١ :

(٤) وقال ابن خلّكان : « ولم يذكر السمعاني هذه النسبة » .

الفصل الثاني

في الاسماء الزائدة على الكتابين

أبو اسماعيل الترمذي (*)

أبو اسماعيل ،

محمد بن ابراهيم بن يوسف السلمي ، الترمذي الأصل
البغديّ الدار ،

سمع الكثير في أقاليم متعددة ، ورحل الى مصر ، وأخذ عن البويطي وغيره من أصحاب الشافعي ، وروى عنه عن الشافعي : انه قال : لا أجعل في حلّ من روى عنّي الكتاب العراقي ، يعني : القديم ، ونسخ كتب الشافعي وحملها الى بغداد ، كذا ذكره العبادي في « طبقاته »^(١) ، وقد روى عنه جماعة كثيرة ، منهم : أبو عيسى الترمذي ، صاحب « الجامع » المعروف ، وكذلك النسائي وغيرهما ،

ومات في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين ، ببغداد ، ودفن عند قبر الامام أحمد [بن حنبل]^(٢) .

التربجي

التربجي : بضم التاء المثناة من فوق وبالراء الساكنة المهملة ، بعدها

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٥٧ ، تذكرة الحفاظ ١٦٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٢/٩ ، الوافي بالوفيات ٢١٢/٢ ، البداية والنهاية ٦٩/١١ ، شذرات الذهب ١٧٦/٢ ، الكامل ١٥٤/٧ العبر ٦٤/٢ ، تاريخ بغداد ٤٢/٢ .

(١) طبقات العبادي : ٥٧ .

(٢) في الحربية ، أنظر عنها : صفحة / ٤٧ من هذا الجزء .

ياء موحدة مضمومة ثم جيم ، كذا ضبطه النَّووي في باب صفة الصلاة من شرح « المهذب » في الكلام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، نقل عنه الشيخ أبو حامد وأتباعه في باب صفة الصلاة ، والقاضي أبو الطيب في شرح « الكفاية » ذهابه الى الموقف في فعله عليه الصلاة والسلام ، اذا لم يكن معه قرينة ، وعبر عنه العبادي في « الطبقات »^(١) في ترجمة ابن خَيْرَانَ^(٢) بقوله : وحكى التبريجي^(٣) الطبري ، وهو من فقهاءنا .

٢٨٠

ابن مهران التبريزي(*)

أبو بكر ابن مهران التبريزي ،

ذكره العبادي في طبقة زاهر السرخسي ،

٢٨١

احمد ابن التوثي(**)

أبو حامد ،

أحمد بن الحسين بن أحمد الهمداني ، ويعرف بابن التوثي ،

(١) طبقات العبادي : ٦٧ ، وفيه : « الترنجي ، - بالنون - وهو أحد الفقهاء الذين جوزوا للسيد ان يشهد لمكاتبه ٠٠٠ » اه .

(٢) في نسخة الاوقاف : ابن جيران .

(٣) في نسخة الاوقاف : الترنجي ، بالنون .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٨٧ (ذكر اسمه فقط وفيه :

الامام ابو بكر أحمد بن مهران التبريزي) اه .

(**) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة : ٣٢ ، طبقات السبكي

٧/٤ ، المشتبه : ١٠٣ .

بإثاء المثلثة بعد الواو ، منسوباً الى قرية من قرى مرو^(١) ،

قال ابن الصلاح : كان أحد المفتين بهمذان ، ومن مشايخها ،
وسمع وحدّث ، وتوفي في صفر سنة احدى وتسعين وأربعمائة يعني
بهمذان ،

٢٨٢

أبو القاسم التفليسي

أبو القاسم ،

محمد بن يوسف بن حسين التفليسي^(١) ،

قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع الحديث ورجع
الى بلده ، وروى عنه جماعة ،

توفي سنة ست وخمسمائة أو بعدها ، •

* * *

(١) يقال لها (توث) ، وهي أيضا عدة مواضع ، أنظر : اللباب
١٨٥/١ ، ومعجم البلدان ٤٢٢/٢ •

وجاء في المشتبه : (وتوى ، من عمل همذان / منها :

ابو حامد ، أحمد بن الحسين التوي ، سمع منه ابو بكر هبة الله ابن
اخت الطويل) اه • ولم يذكره في رسم (التوثي) •

(١) التفليسي : نسبة الى تفليس ، بفتح التاء وسكون الفاء وكسر
اللام وسكون الياء ، وفي آخرها السين المهملة ، بلدة من آذربيجان مما يلي
الشر ، اللباب ، ومعجم البلدان •

أبو محمد التوثي (*)

أبو محمد (١) ،

عبدالواحد بن محمد بن عبدالجبار التوثي ، من توث : احدى
قرى مرو كما تقدم ايضاحه قريباً ،
كان اماماً فاضلاً ، تفقّه على أبي المظفر السمعاني ، وسمع الحديث
منه ، ومن جماعة ، وحدث (٢) .

ولد في حدود سنة خمسين وأربعمائة (٣) ، وعاقبه الغزُّ حتى توفي
في شعبان (٤) ثمان وأربعين وخمسمائة ، قاله ابن السمعاني ،
قال في « العبر » (٥) : و (الغزُّ) تركمان ما وراء النهر ،

أبو الفضل الاستراباذي التيمي (**)

أبو الفضل ،

عبدالمك بن سعد ابن تميم الاستراباذي التيمي ، ولد في أوائل

(*) له ترجمة في : التحبير - الورقة/٥٦ ، تاريخ الاسلام ، الورقة

٩٢/ .

(١) في التحبير : أبو بكر .

(٢) سمع منه أبو سعد ابن السمعاني .

(٣) في التحبير : وما كان يعرف وقت ولادته ، غير انه جاوز الثمانين

وقارب التسعين .

(٤) يوم الاثنين الخامس من شعبان ، قال ابن السمعاني : في

قريته .

(٥) العبر ٤/١٢٨ ، وفيه تفصيل واقعة هذه الطائفة المتوحشة .

(**) له ترجمة في : ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني .

شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة باسترأباد ، وتفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي ، ثم رجع الى بلده ، وخرج الى جرباذقان^(١) ، وولي التدريس بها ،

ذكره الحافظ أبو سعد في « الذيل » ، وذكر ابن الصلاح في أول « طبقاته » في أثناء ترجمة الماهباني ، شخصاً آخر ، يقال له : أبو الفضل التميمي ، قال : وهو الامام محمد بن أحمد ، كان معاصراً لامام الحرمين ، متقدماً على هذا بسنين .

٢٨٥

ابن زين التجار (*)

أبو العباس ،

أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي ، المعروف بابن زين التجار ، كان من أعيان الشافعية ، تولى تدريس الناصرية^(١) المجاورة للجامع العتيق بمصر ، وطالت مدته فيها ، فعُرِفَت المدرسة به ، وهي الآن معروفة بالشريفة ، لأن الشريف العباسي ، شيخ ابن الرفعة تولاها ، وطالت أيضاً مدته ، توفي ابن زين التجار في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة ،

(١) جرباذقان : بالفتح ، والمعجم يقولون : كرباذقان ، بلدة قريبة من همدان ، معجم البلدان ٧٣/٣ .
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٦٤/٦ ، خطط المقرئ ٣٦٣/٢ ، النجوم الزاهرة ٥٥/٦ (الحاشية) ، التكملة ٤٣٤/١ ، حسن المحاضرة ١٨٩/١ .

(١) نسبة الى الملك : الناصر صلاح الدين الايوبي ، وهي أول مدرسة أنشئت بمصر لاهل السنة ، وتم بناؤها في أول سنة ٥٦٦ هـ .
أنظر : النجوم الزاهرة ٨٥/٥ (الهامش) .
ثم : ٣٨٥ و ٥٥/٦ ، الروضتين ١٩١/١ .

الفرج التكريتي

أبو الحسن ،

الفرَج بن محمد بن جعفر التكريتي ، ويعرف ، أيضاً بابن أبي الطيب ، من البيت المعروف بالتمَّار ، الفقيه الفرضي •

ذكره ابن باطيش ، وقال : كان فقيه تكريت وعالمها وقال التفليسي : كان أوحد وقته في الفقه والفرائض والحساب ، وله الحديث الكثير عن حفَاط بغداد ، وغيرها ، ذكره الحافظ أبو محمد عبدالله ابن سويده^(١) التكريتي في كتابه الذي ألفه في شيوخ تكريت^(٢) •

يحيى ابن القاسم التكريتي(*)

أبو زكريا ،

يحيى بن القاسم بن مفرج الشَّعَلبي التكريتي ، قال ابن النجَّار : كان آخر من بقي من المشايخ المُشار اليهم في معرفة المذهب ، والأصليين واللغة والأدب^(١) ، وكان أحفظ أهل زمانه لتفسير القرآن ؛ ومعرفة

(١) ابن سويده : عبدالله بن علي ، المتوفى سنة ٥٨٤هـ . وترجم له الاسنوي تحت رسم (ابن سويده) •

(٢) في نسخة الاوقاف : في شرح تكويت ، وهو تصحيف •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤٩/٥ ، (الحسينية) البداية والنهاية ٨٦/١٣ ، بغية الوعاة ٣٣٩/٢ ، مرآة الزمان ٦٠٨/٨ ، معجم الادباء ٢٨٨/٧ (مرجليوث) ، ذيل الروضتين : ١٢٠ ، التكملة ج ٦ ، الورقة/١٠٥٣ •

(١) وله تاريخ اسمه : « الاختصاص في التاريخ الخاص » ذكره ابن =

علومه ، مجوّد التّلاوة ، عارفاً بالقراءة ووجوهها ، وله الكلام الحسن في المناظرة مع الصّلاح ، والمراقبة والعبارة الفصيحة [٤٠] ، ولد بتكرت في مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين^(٢) وخمسائة ، وتفقه بها في صباه على والده ، ثم سافر الى الحديثة فتفقه على قاضيها ابن عبدويه [البلخي] ، ثم مضى الى الموصل ، وتفقه على سعيد ابن الشهرزوري ، ثم قدم بغداد فاشتغل على الشيخين أبي النجيب السهروردي وابن بندار الدمشقي ، وقرأ العربية على ابن الخشاب ، وسمع الحديث من جماعة ، ثم عاد الى بلده وتولّى بها القضاء والتدريس مدة ، ثم قدم بغداد سنة سبع وستائة ، وتولّى تدريس النظامية ، وصنّف في المذهب والخلاف والادب ، وأسمع ، ولم يزل كذلك الى أن توفى في شهر رمضان سنة ست عشرة وستائة ببغداد^(٣) ومن شعره^(٤) :

لابدّ للمرء من ضيق ومن سعة ومن سرور يوافيه ومن حزانٍ
والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها ويبغي الصبر في المحنِ

٢٨٨

التبريزي صاحب المختصر*

أمين الدين^(١) ،

= الفوطي ، ونقل عنه كثيرا ، في كتابه : تلخيص مجمع الآداب ، انظر : فهرسه .

(٢) في تلخيص مجمع الاداب ، ١٦٣/١ (الحاشية) ، انه ولد في سنة ٥٢١ هـ .

(٣) ودفن بالشونيزية .

(٤) وفي البغية ومرآة الزمان ، نماذج من شعره .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٥٦/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ٢٣١/١ معجم البلدان مادة (واران) ٢٧٨/٨ ، وتكملة اكمال
الاكمال : ٥٤ ، التكملة ، ج ٦ ، الورقة / ١٢١٤ .

(١) ويكنى ابا الخير ، ويلقب بالامير .

مُظَفَّر ابن أبي محمد بن اسماعيل بن علي الواراني^(٢) ،
 التبريزي ، كان عالماً زاهداً ، كثير العبادة •
 ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وتفقه ببغداد على ابن فضلان ،
 وأعاد بالمدرسة النظامية ، ثم قدم مصر فدرّس بها بالمدرسة الناصرية
 الصلاحية المجاورة للجامع العتيق بمصر المعروفة الآن بالشريفية •
 وصنّف « مختصره »^(٣) المعروف ، وهو ملخّص من « الوجيز »
 للغزالي واختصر « المحصول » ، وصنّف كتاباً في الفقه في نحو ثلاث
 مجلدات سمّاه : « سمط الفوائد »^(٤) •
 سافر الى شيراز^(٥) ، ومات بها في ذي الحجة سنة احدى وعشرين
 وستمائة •

ذكره ابن النجّار في « تاريخه » •

٢٨٩

صاحب رفع التمويه^(٦)

كمال الدين أبو العباس ،

أحمد بن كَشَّاسِب^(١) بكاف مفتوحة ثم شين معجمة بعدها ألف

(٢) الواراني : نسبة الى : واران ، من قرى تبريز •
 (٣) انظر عن مؤلفاته : كشف الظنون : ٩٧٦ ، ١٠٠٢ ، ١٦١٦ ،
 Brock, g, 1 : 393 و ١٦٢٦ •
 (٤) في طبقات السبكي : « سمط المسائل » ، وأنظر : كشف
 الظنون : ١٠٠٢ •
 (٥) رجع الى العراق ، ومنه سافر الى شيراز •
 (٦) له ترجمة في : الذيل على الروضتين : ١٧٥ ، كشف الظنون :
 ٤٩٠ ، المشتبه : ٢٨٦ ، طبقات السبكي ١٣/٥ (الحسينية) •
 (١) تصحف اسم أبيه ولقبه في : الذيل ، الى : « احمد بن كاتب
 الزماري » •

ثم سين مهملة مكسورة ثم باء موحدة ، الدَّرُّ مَارِيٌّ^(٢) ، بدال مهملة مكسورة بعدها زاي معجمة ساكنة وبالراء المهملة ، صاحب النكت^(٣) المشهورة على « التثية » ، وله تصنيف في « الفروق » .
 كان فقيهاً صالحاً ، متصوفاً ، كثير الحج والخير ، توفي في سابع [عشر] شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

٢٩٠

ابن التلمساني(*)

شرف الدين أبو محمد ،

عبدالله بن محمد بن علي الفهري ، المعروف بابن التلمساني ، كان اماماً بالفقهاء والأصلين ، ذكياً ، فصيحاً ، حسن التعبير ، صدر لاقراء بمدسة مصر ، وانتفع به الناس ، وصنّف التصانيف الحسنة المفيدة^(١) منها :

شرحان على « المعالين »^(٢) للامام ، وشرح متوسط على : « التثية » يسمى بـ « المعني » لم يكمل ، نقل ابن الرفعة عنه في مواضع كثيرة ، ولا

- (٢) في معجم البلدان : « دزمار : بكسر اوله وتشديد ثانيه ، قلعة حصينة من نواحي اذربيجان قرب تبريز » اهـ ٥٨/٤٠ .
 (٣) واسمها : « رفع التمويه عن شكل التثية » في مجلدين .
 (*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٢٣٣ ، ايضاح المكنون ١/٤٣١ ، طبقات السبكي ٥/٦٠ (الحسينية) ، كشف الظنون : ١٧٢٧ .
 (١) أنظر عنها : كشف الظنون : ٤٩١ ، ١٧٢٧ ، وايضاح المكنون ١/٤٣١ ، وفيه له كتاب : شرح خطب الاربعين .
 (٢) (المعالين) ، كتابان ، الاول : المعاليم في أصول الدين ، والثاني : المعاليم في أصول الفقه ، وهما للامام فخرالدين الرازي ، أنظر : كشف الظنون : ١٧٢٧ .

أعلم تأريخ وفاته^(٢) .

٢٩١

الكمال التَّفْلِيسِي(*)

أبو الفتح ،

عمر بن بُنْدَاد ، بياء موحدة مضمومة بعدها نون ساكنة ، ابن عمر التَّفْلِيسِي ، الملقب بالكمال .

كان فقيهاً فاضلاً ، أصولياً بارعاً ، خيراً ،

ولد سنة احدى^(١) وستمائة ، وتولّى نيابة القضاء بدمشق مدة طويلة ، ولما مَلَكَ التَّارَ البلاد^(٢) ، كانوا لا يخالفونه في شيء ، فحصل للناس به راحة كبيرة ، وسعى في حَقْنِ الدماء ، وحَفْظِ الأموال ، ولم يتدنس بشيء ، ولا ازداد منصباً مع شدة حاجته ، وكثرة عياله ، وفوتض اليه هلاوون^(٣) قضاء الشام والموصل والجزيرة ، وجاءه التقليد من قبله بذلك ، وباشر ذلك مباشرة جيدة ، ولما أزاح الله التار عن البلاد ، وأراح

(٢) في كشف الظنون وايضاح المكنون : توفي سنة ٦٤٤هـ ، وفي السبكي : « أدركه بعض مشايخ شيوخنا ، ٠٠٠ قال الوالد - رحمه الله - وهو لم يدركه قال : وهو حمو شيخنا ابن بنت ابي سعد » اه .

(*) له ترجمة في : العبر ٢٩٨/٥ ، الثغر البسام : ٧٠ ، البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ ، شذرات الذهب ٣٣٧/٥ ، ذيل مرآة الزمان ٦٤/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ ، طبقات السبكي ١٣٠/٥ (الحسينية) .

(١) في الثغر البسام : سنة اثنتين وستمائة ، بتفليس .

(٢) لعل الجملة سقط منها شيء ، وربما اصلها : « ولما ملك التار البلاد ، جاء التقليد من هولاكو له بقضاء الشام والجزيرة والموصل ، وكانوا لا ٠٠٠ كما ورد في ترجمته في الاصول الاخرى ٠٠٠ وذلك سنة ٦٥٨هـ .

(٣) هلاوون : هو هولاكو .

منهم البلاد ، حصل في حقّه تعصّب وسلّمه الله تعالى ممّن أراد كيدّه ،
 إلاّ أنّه نقل الى قضاء حلب^(٤) ، وتولّى محيي الدين ابن الزكي قضاء
 دمشق ، ثم عزل التفليسي عن حلب ، وألزموه بالسفر الى مصر ،
 والاقامة بها ، لكذب بعضهم عليه ، بأنه يميل للتتار ، فأقام بها ينشر
 العلم^(٥) ، الى أن توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين^(٦) ،
 و [ستمائة] ، سمع وحدث رحمه الله ،

ذكره الذهبي في « العبر » .

٢٩٢

السديد التزّ منّتي^(٣)

سديد الدين ،

عثمان بن عبدالكريم بن أحمد المعروف بالتزّ منّتي ، أصله من
 صنهاجة ، وولد بتزّ منّنت^(١) سنة خمس وستمائة ، وقدم القاهرة
 واشتغل بها الى ان صار اماماً بارعاً ، عارفاً بالذهب ، ودرّس بالفاضلية^(٢) ،

(٤) ولاء قضاء حلب : محيي الدين ابن الزكي ، حينما تولى قضاء
 الشام .

(٥) ودفن بسفح المقطم .

(٦) قال فيه القطب اليونيني : « فلقد كان من حسنات الدهر » .

اه . وسمع منه الاصول محيي الدين النووي .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤٢/٥ (الحسينية) .

(١) تزمنت : بناء مكسورة ، وزاي وميم مفتوحة ونون ساكنة وتاء
 مثناة ، قرية من عمل البهنسا على غربي النيل من الصعيد ، كذا ضبطها
 ياقوت الحموي ، وعند الاسنوي والسبكي : بفتح التاء ، كما يأتي في ترجمة
 (الظهير التزمنّتي) .

(٢) وأعاد عن الشيوخين : ابي الطاهر الانصاري (خطيب مصر)

والعز بن عبدالسلام .

وناب في الحكم^(٣) ، وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة ،

٢٩٣

الظهر التزمنتي^(*)

ظهر الدين ،

جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي التزمنّي ، نسبة الى
تَزَمَنْت^(١) ، بناء مفتوحة ثم زاي معجمة ، وهي من صعيد مصر الادنى
من عمل البهنسا ،

كان شيخ الشافعية في زمنه ، تفقّه على ابن الجمّيزي ، سمع
وحدّث ، وشرح « مشكل^(٢) الوسيط » ودرّس ، وأخذ عنه فقهاء زمانه ،
كابن الرفعة فَمَنّْ دونه ، مات سنة^(٣) اثنتين وثمانين وستمائة ،

٢٩٤

البدر التستري^(*)

شيخنا بدرالدين ،

(٣) قال السبكي : ويحكى انه كان يحب القضاء ، وانه كان يدعو في
سجوده : رب هب لي حكما .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٤/٥ (الحسينية) ، تاريخ ابن
الفرات ٢٨٧/٧ .

(١) ضبطها ياقوت الحموي بالكسر ، معجم البلدان ٢/٣٨٦ .
(٢) في طبقات السبكي (شرح مشكل الوسيط) ، وفي كشف
الظنون : ٢٠٠٨ شرح الوسيط . والوسيط من اظهر آثار الحجة ابي حامد
الغزالي .

(٣) مات في يوم الاحد ، ثاني عشر جمادى الاولى .
(*) له ترجمة في : شذرات الذهب ٦/١٠٢ (والترجمة منقولة عن =

محمد بن أسعد التستري ،

كان فقيهاً ، امام زمانه في الأصلين والمنطق والحكمة ، مُحَقِّقاً مُدَقِّقاً ، وكان اعجوبة في معرفة مصنّفات متعددة بخصوصها مطلقاً على أسرارها ، ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة لنكت غريبة ، وان كانت عبارتها قَلِيَّة ركيكة ، منها :

« شرح ابن الحاجب » ، و « منهاج » الياضوي ، و « الطوالع » (١) و « المطالع » و « الغاية القصوى » ، وهي « مختصر الوسيط » لليضاوي ، وشرح أيضاً كتب ابن سينا ، أقام بقزوين يدرس نحو عشر سنين ، ثم سافر الى الديار المصرية ، فوردها في أوائل سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فأقام بها أشهر قلائل ، وحضرت دروسه في تلك المدة لاكمال « المطالع » عليه ، بحكم سفر شيخنا علاء الدين [القزويني] الى الشام وأنا [موجود] في أثنائها ، ثم رجع الى العراق ،

فكان يصيف بهمدان ويشتي ببغداد لحرارتها الى أن توفي بهمدان في نيف وثلاثين (٢) وسبعمائة .

وكان مداوماً على لعب الشطرنج ، رافضياً ، كثير الترك للصلاة ، ولهذا لم يكن عليه أنوار أهل العلم ، ولا حُسْن هيتهم ، [٤١] ، مع ثروته الزائدة وحسن شكالته ،

= هذه الترجمة (٠٠ وفيه : « التستري ، الشافعي » ، منتخب المختار :

١٨٠ وفيه : (محمد بن أسعد بن محمد اليميني الششتري) .

(١) في معهد المخطوطات المصورة نسخة من تعليقه على (طوالع الانوار) والمسماة : كاشف الاسرار عن معاني طوالع الانوار ، برقم (١٨٥) بخطه كتبت سنة ٧٠٣هـ ، وتقع في (١٤٢) ورقة . انظر : فهرس المخطوطات المصورة ١٣٤/١ .

(٢) جعله ابن العماد الحنبلي من وفيات سنة ٧٣٢هـ .

وتُسْتَر : بناء مشتاة مضمومة بعدها سين مهملة ساكنة ، مدينة بقرب
شيراز كثيرة الحرارة •

٢٩٥

التاج التبريزي(*)

تاج الدين ،

أبو الحسن علي التبريزي ، نزيل القاهرة ، واظب العلم فرادى
وجماعة ، وجانبَ الملك ، فلم يسترح قبل قيام قيامته ساعة •

كان عالماً في علوم كثيرة ، من أعرف الناس بـ « الحاوي الصغير » ،
مداوماً على الاشتغال والاشغال ، صبوراً على ذلك ، لا يتركه الا في أوقات
الضرورة ، ملازماً للتلاوة وأداء الفرائض في الجماعة ، مكثراً من الحج ،
كثير البرّ والصدقة ، تخرّج به جماعة كثيرون ، وصنّف (٢) في الحديث (٣)
والحساب وغير ذلك ، الا أنه كان متحلياً من الناس ويؤدي به الى الوقعة
فيهم بلا مستند بالكلية •

حجّ من بلاده سنة ثنتي وعشرين وسبعمائة ، وقدم مع الحجاج

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤٦/٦ (الحسينية) ، شذرات
الذهب ١٤٩/٥ ، المنتخب المختار : ١٤٦ - ١٤٩ (ترجمة جيدة مفصلة) •
الدرر الكامنة ١٤٣/٣ ، حسن المحاضرة ١/٢١٥ ، بغية الوعاة ٢/١٧١ •
(١) وتام اسمه : علي بن عبدالله بن ابي الحسن بن ابي بكر
الاردبيلي •

(٢) من آثاره : « القسطاس » في علم الحديث ، « افراد الاحاديث
الضعفاء » في جزئين ، « تنقيح المفتاح » للسكاكي ، « مبسوط الاحكام » في
النحو - حسن المحاضرة ، وهدية العارفين ١/٧١٩ ، ايضاح المكنون
٢/٤٢٤ ، كشف الظنون : ٦٢٦ ، ١٣٧٥ •

(٣) قال فيه السيوطي : « ولم يكن له خبرة بالحديث » اه •

المصريين ، فنزل بالمدرسة الحسامية في القاهرة فأحدث ابن واقفها له بها
تصدراً ، ثم مات مدرّسها ، فأضيف إليه أيضاً التدريس بها ، وحصل له
في آخر عمره صَمَمٌ ، ثم حصل له بعد ذلك فالج الى آن مات في (٤)
سنة ست وأربعين وسبعمائة (٥) ، ودفن بتربة أنشأها قريباً من الخانقاه
الدويدارية ، في ظاهر القاهرة (٦) .

٢٩٦

القطب الرازي المعروف (١)

بالتحتاني

قطب الدين ،

محمود (١) ابن نظام الدين (٢) الرازي المعروف بالتَّحْتَانِي ، تميّزاً
له عن آخر يلقب بالقطب ، كان ساكناً معه في أعلى المدرسة (٣) كان المذكور

(٤) مات في السابع عشر من شهر رمضان .
(٥) وكانت ولادته في سنة سبع وستين وستمائة ، علي رأي ابن
العماد ، وفي المنتخب نقلاً عن (التاج التبريزي) ان ولادته في سنة سبع
وسبعين وستمائة ، في (اردبيل) .

(٦) ورثاه الصلاح الصفدي بقوله :

يقول تاج الدين لما قضى مَنْ ذا رأي مثلي بتبريز
وأهل مصر باتَ اجمامهم يقضي على الكلّ بتبريزي

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٨٧/١١ ، طبقات السبكي ٣١/٦
(الحسينية) ، الدرر الكامنة ١٠٧/٥ ، بغية الوعاة ٢٨١/٢ ، شذرات
الذهب ٢٠٧/٦ .

(١) قال ابن حجر : ويقال اسمه محمد .

(٢) واسمه : محمد .

(٣) المدرسة : يعني بها المدرسة الظاهرية في دمشق ، انظر عنها :

الدارس للنعمي ، منادمة الاطلاع : ١١٦ .

ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة منها : شرح « الحاوي الصغير »^(٤) في أربع مجلدات ، و « حواشي الكشاف » الى سورة طه ، وشرح « المطالع » و « الاشارات » لابن سينا^(٥) .

انتقل الى دمشق ، وتوفي بها^(٦) في أواخر ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة^(٧) .



(٤) انظر عن مؤلفاته : فهارس : نور عثمانية : ٣٣ ، ١٥٣ ، ولي الدين : ١٢٤ ، التيمورية ٣٠/١ ، الخديوية ٥٠/٦ ، ٥١ ، ٦٧ ، كوبرلي زاده : ٥٨ و Brock, g, 2 : 209

(٥) قال السيوطي : « وسبق في ترجمة السيّد عن شيخنا الكافيحي أنه قال : السيّد والقطب التحتاني لم يذوقا علم العربية ، بل كانا حكيمين » اه .

(٦) ودفن بسفح قاسيون .

(٧) في أعيان الشيعة ٣٤٣/٤٥ : توفي في سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وهو وهم بيّن ، وقد أدرجه الأمين في (أعيان الشيعة) ، وهو ليس من شرط كتابه .

باب الثاء المثثة

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الاسماء الواقعة في الرافي والروضة

أبو علي الثَّقَفِي(*)

أبو علي ،

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثَّقَفِي الحَجَّاجِي ، من
نَسْلِ الحَجَّاج بن يوسف ، النيسابوري ،

قال فيه الحاكم : هو الامام المقتدى به في الفقه والكلام والدين
والعقل ، والوعظ .

وقال ابن سرينج : ما جاءنا من خراسان أفقه منه ، واستقتني رجل
ابن خُرَيْمَة ، في مسائل ، فأعطاها الى أبي علي المذكور ، ليجيب عنها ،
فقال له ابن خزيمة : يا أبا علي ما يحل لأحد منا بخراسان يفتي وأنت
حيٌّ ، وأرسل الشَّيْبَلِي^(١) من بغداد رجلاً من أهل العلم وأمره بالحضور
سراً الى مجلس وعظه ، وأن يكتب مجالسه سنة كاملة ، ففعل وأحضرها
اليه .

قال الحاكم : سمعت الصَّيْنِي يقول : ما عرفنا الجَدَّال والنَّظَر حتى

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٦٣ ، طبقات الصوفية : ٣٦١ ،
الرسالة القشيرية ١٥٣/١ ، طبقات السبكي ١٩٢/٣ ، العبر ٢/٢١٤ ،
شذرات الذهب ٣١٥/٢ ، طبقات ابن هداية الله ١٧ ، طبقات الشعرائي
١١٨/١ .

(١) الشَّيْبَلِي : أبو بكر جعفر بن يونس المشهور بدلف بن جحدر ،
من أعلام التصوف في عصره ، وكانت وفاته في سنة ٣٣٤ هـ ، ونشر جملة
من شعره الدكتور كامل مصطفى الشيباني ، اطلق عليها (ديوان الشَّيْبَلِي)
وطبع ببغداد - ١٩٦٧ م ، انظر اخباره وترجمته في : طبقات الصوفية :
٣٣٧ ، تاريخ بغداد ٣٨٩/١٤ ، الديباج المذهب : ١١٧ ، البداية والنهاية
٢١٥/١١ ، الانساب : ٣٢٩ ، ومقدمة ديوانه .

ورَدَ أبو علي من العراق^(٢) ، وسمعت أبا العباس الزاهد يقول : كان الثَّقَفِي في عصره ، حُجَّةَ الله تعالى على خَلْقِهِ ، وأجاب في بعض مسائل أصول الدين بما يخالف الناس ، فَأُزِمَ بيته ، فلم يخرج منه الى أن مات ، وحصل له في ذلك الجلوس مِحْنٌ •

ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفي جمادى^(٣) الأولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، هنا كلام الحاكم •

وقال العبادي : انه تفقّه على محمد بن نصر المروزي ، وابن خزيمة^(٤) ، وانه أجاب عن^(٥) « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن^(٦) ، تكرر نقلُ الرافعي عنه •

★ ★ ★

(٣) وبه ظهر علم التصوف بنيسابور •

(٣) في طبقات السبكي نقلاً عن الحاكم : توفي أبو علي الثَّقَفِي ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من جمادى الأولى ، وهو ابن تسع وثمانين سنة ، اي ان سنة ولادته تكون (٢٣٩ هـ) •

(٤) في طبقات العبادي : محمد بن اسحاق •

(٥) في طبقات السبكي نقلاً عن العبادي : ان لابي علي (كتاباً) اجاب فيه عن (الجامع الصغير) •

(٦) محمد بن الحسن الشيباني ، صاحب الامام العظيم النعمان بن ثابت أبي حنيفة •

الفصل الثاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

التَّعَلْبِي صاحب التفسير(*)

أبو اسحاق ،

أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري ، المعروف بالتَّعَلْبِي (١) ،
صاحب التفسير (٢) المعروف ، و « العرائس » (٣) في قصص الأنبياء .

ذكره ابن الصلاح (٤) والنَّووي ، من الفقهاء الشافعية ، وكان اماماً
في علم النحو واللغة ، أخذ عنه الواحدي (٥) ، وتوفي في المحرم سنة سبع
وعشرين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : اللباب ١/١٩٤ ، معجم الادباء ٥/٣٦ ، انبياه
الرواة ١/١١٩ ، طبقات القراء ١/١٠٠ ، طبقات المفسرين ٥ ، ابن خلكان
١/٦١ ، طبقات السبكي ٤/٥٨ ، بغية الوعاة ١/٣٥٦ ، البداية والنهاية
١٢/٤٠ ، العبر ٣/١٦١ ، النجوم الزاهرة ٤/٢٨٣ ، منتخب السياق :
الورقة / ٢٦ .

(١) في اللباب ٠٠٠ : « قيل انما قيل التعلبي لقب له وليس
بنسب » .

(٢) اسمه : الكشف والبيان في تفسير القرآن ، ما زال مخطوطاً ،
ومنه نسخ كثيرة ، منها نسخة باربعة اجزاء ، واجزاء اخرى منه ، في دار
الكتب المصرية ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات المصورة ، فهرس المعهد
١/٣٩ - ٤٠ ، وفهرس دار الكتب المصرية .

(٣) اسمه : عرائس المجالس : طبع مرات كثيرة ، وذكر له صاحب
معجم المطبوعات كتابين في قصص الانبياء ، اجتزأ من (العرائس) ومنه
نسخ مخطوطة جيدة في مكتبة الاوقاف ببغداد - معجم المطبوعات : ٦٦٣ ،
الكشاف : ٥٣ .

(٤) لم اجد ترجمته في طبقات ابن الصلاح .

(٥) الواحدي : علي بن احمد ، ابو الحسن ، المفسر ، الأديب ،
المتوفى سنة ٤٦٨ هـ .

ولم يذكر في « العبر »^(٦) غيره ، وقيل سنة سبع وثلاثين ، حكاهما ابن خلكان^(٧) ، ونقل عن^(٨) [ابن السمعاني] : أنه يقال له الثعلبي والثعالبي ، ونقل أيضاً ان ذلك لقب غلبه .

قلت : الثعالبي^(٩) ، أديب ، صاحب نظم ونثر وتاريخ ، واسمه عبدالمك ، وكنيته أبو منصور ، وسمي بذلك لأنه كان فراءً أي يخط جلود الثعالب ، وتوفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ولما توهّم^(١٠) ابن خلكان أنهما واحد ، وتبعاً لمن وقع فيه قبله ، جعل هذا قولاً آخر في موته ، ففطن لذلك .

٢٩٩

أبو نصر الثَّابِتِي^(*)

أبو نصر ،

-
- (٦) العبر ١٦١/٣ ، اي لم يذكر غير هذا التاريخ لسنة وفاته .
(٧) ابن خلكان ٦٢/١ .
(٨) في اللباب ، ما يشعر ان ابن السمعاني لم يذكره في الانساب ، حيث قال : « وفاته ذكر ابي اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ... » اه .
(٩) الثعالبي : عبدالمك بن محمد ابو منصور ، صاحب اليتيمة .
(١٠) في ابن خلكان نقلاً عن ابن السمعاني : وقال : يقال له : الثعلبي ، والثعالبي .
اقول : وهو قول لا ينم عن وهم وغفلة .
(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٣٣ ، طبقات الشيرازي : ١٠٩ ، تاريخ بغداد ٢٣٩/٤ ، اللباب ١٩١/١ ، طبقات السبكي ٢٥/٤ ، لسان الميزان ٢٠١/١ ، ميزان الاعتدال ١١١/١ ، والاكمال ٤١٤/١ ، المشتبه : ٤٤ ، الكامل حوادث سنة ٤٤٧ هـ .

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ثابت الثّابتي^(١) ، البخاري ، تفقّه
على الشيخ أبي حامد [الاسفرايني] •

قال ابن الصلاح : أصله من فسّاء ، بقاء مفتوحة وسين مهملة ، تفقّه
على الشيخ أبي حامد ، وعلّق عنه تعليقة ، وصنّف ودرّس ببغداد ، وتوفي
بها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وصلى عليه الماوردي ، ودُفِنَ بباب
حرّب ، الى جانب أبي حامد ، قال : ورأيت له تصنيفاً في الفرائض ،
سهل العبارة ، سمّاه كتاب : « المهذب والمقرب »^(٢) ، انتهى ،

وذكر الشيخ في « الطبقات » بعض ذلك •

٣٠٠

عبدالجبار الثّابتي(*)

أبو محمد ،

عبدالجبار بن عبدالجبار بن محمد بن ثابت ، بالشاء المثناة ، الثّابتي ،
الخرّقي ، من أهل مرو من قرية يقال لها : خرّقي^(١) ، بالخاء المعجمة
والراء المهملة والقاف ، سمع الحديث الكثير ، وتفقه على الامام أبي بكر ابن
أبي المظفر السمعاني ، وعلى ابن أحمد المرورودي ، الى أنّ برع فيه ،
ثم اشتغل بالحساب والمقدرات ، ثم جاوزها الى الفلسفة وغيرها ، وهو مع

(١) الثّابتي : بفتح الشاء المثناة وبعد الألف باء موحدة وفي آخرها
الشاء ثالث الحروف ، هذه النسبة الى الجد •

(٢) كشف الظنون ٢/١٩١٢ وفيه : (المهذب في الفروع) •

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٤٥ ، طبقات السبكي ٤/٢٤٢
(الحسينية) وهي منقولة عن (التحبير) •

(١) اللباب ومعجم البلدان ، ويقال لها : « خرّه » بلفظ العجم •

- [٤٢] ذلك حسن الطريقة ، وجمع تاريخاً لمرو^(٢) .
 ولد بقرية خرق ، في أحد الربيعين^(٣) ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ،
 ومات يوم عيد الفطر بمرو ، سنة ثلاث وخمسين وخمسائة ، ودفن بداره
 في سكة العامري ،
 ذكره أبو سعد السمعاني ، في جملة شيوخه^(٤) .

٣٠١

الموفق الثابتي^(*)

أبو محمد ،

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت الثابتي ، الخرقى ،
 قال ابن السمعاني^(١) : كان حافظاً للمذهب ، ورعاً ، زاهداً ،
 متواضعاً ، يصوم أكثر أيامه ويتكتمه ، لم أرَ في أهل العلم مثله ، تفقه
 على البغوي ، وقرأ أيضاً على والدي ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر
 الطبري ، توفي بخرق في [شهر] رمضان^(٢) سنة أربعين وخمسائة ،
 وخرق : بزاء معجمة مفتوحة ثم راء مهملة ساكنة بعدها قاف .

(٢) قال السمعاني فيه : « وجمع تاريخاً لمرو غير مسند ، ذكر فيه
 أحوال الأئمة والمحدثين والعلماء استحسنته » ، اهـ . وانظر : كشف
 الظنون ٣٠٣ ، وفيه تصحف (الخرقى) الى : (الحرقى) والثابتي الى
 (التابتي) .

(٣) في التحجير : في الثامن والعشرين من ربيع الأول .

(٤) في التحجير .

(*) له ترجمة في : التحجير الورقة / ١٢٩ ، طبقات السبكي
 ٣١٧/٤ (الحسينية) ، تاريخ الاسلام ، الورقة / ٤٨ .

(١) التحجير .

(٢) يوم الخميس الثامن والعشرين منه .

باب الجيم

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة

الجنيد شيخ الصوفية(*)

أبو القاسم ،

الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي ، القواريري
نسبة لبيع القوارير ، وهي انزجاج .

هو الامام العليم المبرز في العلم والعمل ، شيخ الزهاد
والمساكين ، تفقه بأبي ثور أحد أصحاب الشافعي ببغداد ، وكان يفتي في
حلقة ، وعمره عشرون سنة ، وسمع الحديث من جماعة وسمع منه
جماعة ، وقال ذات يوم : ما أخرج الله تعالى الى الأرض علماً وجعل للخلق
اليه سيلاً ، الا وجعل لي فيه حظاً وصيباً .

وكان يفتح كل يوم حانوته ، ويسبيل الستر ويصلي فيه
أربعمئة ركعة .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٤٤ ، طبقات الأولياء
١٠٩/١ (مخطوط) ، حلية الأولياء ٢٥٥/١٠ ، طبقات الصوفية : ١٥٥ ،
طبقات السبكي ٢٦٠/٢ ، ابن خلكان ٣٢٢/١ ، العبر ١١٠/٢ ، اللباب
٩/٣ ، الرسالة القشيرية ١٠٥/١ ، الكواكب الدرية ٢١٢/١ ، طبقات
الحنابلة ١٢٧/١ ، المنتظم ١٠٥/٦ ، تاريخ بغداد ٢٤١/٧ ، البداية والنهاية
١١٣/١١ ، زاد المسير ٢٣٣/١ ، طبقات ابن هداية الله : ١٠ ، طبقات
الشعراني ٩٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٧٧/٣ ، طبقات الصوفية (مخطوط)
الورقة / ١٥ ، سير الصالحين (مخطوط) الورقة / ١٤٦ ، الانتصار
للأولياء - الورقة / ٢٧ .

وأفرده بالتأليف من المعاصرين : محمد سعيد الكردي ، « الجنيد »
دمشق ، ١٩٤٩ م ، ونشر الدكتور علي حسن عبدالقادر ، كتاباً جمع فيه
ثمان وخمسين رسالة للجنيد ، وطبع في لندن ١٩٦٢ م (في ٦٤ صفحة
النص العربي ، والدراسة بالانجليزية في : ١٨٣ صفحة) .

- توفي رحمه الله ، يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين (١) .
 ذكره ابن الصلاح في « طبقات الشافعية » .

ونقل عنه في : « الروضة » ، قيل الصيام : أن آخذ المحتاج من
 صدقة التطوع أفضل من أخذه من الزكاة ، ثلاثاً يضيق على الأضياف ، ثم
 نقل عن آخرين بالعكس ، وعن الغزالي في : « الأحياء » (٢) تفصيلاً .

٣٠٣

أبو أحمد الجرجاني(*)

أبو أحمد الجرجاني ،

قال السَّهْمِيُّ في أواخر « تاريخ جرجان » : « هو محمد (١) بن

(١) ببغداد ، ودفن بالشونيزية ، في الجانب الغربي ، وهي الشونيزية
 القديمة وتعرف اليوم بمقبرة الشيخ جنيد ، في الكرخ ، وقبره ظاهر يزار ،
 في مسجد صغير كأفحوص القطا ، يصلّى فيه ، ودفن في هذه التربة الطاهرة ،
 جمع من الزهاد والعبّاد ، منهم : السري السقطي ، ومن المعاصرين : الامام
 محمود شكري الألوسي ، وغيرهما ، ومن العجب : ان البهائية والبابية ،
 اتخذت من هذه المقبرة مدفنًا لها لكيهم ، وبعضهم يدفن خلف قبر الجنيد ،
 خارج المسجد ، انظر عن الشونيزية : ابن خلكان ٢٨٢/١ ، مختصر مناقب
 بغداد : ٢٨ ، دليل خارطة بغداد ٢٩٨ ، ومساجد بغداد (المخطوط) نسخة
 مكتبة الآثار العامة ، وقد وردت سنة وفاته في تهذيب مساجد بغداد ص :
 ١٢٣ : (سنة ٢٥١ هـ) وهو تصحيف ، كما وردت في مراجع اخرى
 سنة ٢٩٧ هـ .

(٢) انظر : احياء علوم الدين - ج ١ ص : ١٩١ (طبعة القاهرة سنة
 ١٣١٦ هـ - الأزهرية) .

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٤٥٨ .

(١) في تاريخ جرجان : « قال حمزة : وجدت اسمه مكتوباً في آخر
 هذا الجزء هو : محمد بن احمد بن ابراهيم . . » اهـ .

أحمد بن ابراهيم الصَّبَّاح ، الفقيه ، صاحب أبي اسحاق المروزي ، درس
بغداد ، ومات بها ، انتهى .

وقال الشيخ قطب الدين الحلبي المعروف بابن أخت الشيخ نصر
في « تاريخ مصر » : محمد بن أحمد بن ابراهيم البغدادي ، ويكنى أبا
الطيب ، تفقّه على أبي اسحاق المروزي ، وكان من أعلم الناس بمذهب
الشافعي ، ووصل الى الأندلس ، ثم خرج منها ، وتوفي في سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة ، عن نيف وسبعين سنة ، انتهى كلامه .

فأما نسبه الى بغداد : فواضح ، وأما تكتيته بأبي الطيّب فلا يمتنع
أن يكون للشخص كنيان .

ذكره الرافعي في باب القذف من اللعان ، فيما اذا قال : يا زأني
بالهمزة ، فانه حكى في المسألة ثلاثة أوجه ، ثم قال : والثاني انه قذف ،
وعن الداركي : ان أبا أحمد الجرجاني نسبه الى نضه في « الجامع الكبير » .

٣٠٤

صاحب جمع الجوامع(*)

أبو سهل ،

أحمد بن محمد^(١) الزُّوزَنِيّ ، ويعرف بابن العفريس ، بالعين
والسين المهملتين ، صاحب « جمع الجوامع » .
ذكره أبو عاصم العبادي في طبقة القفال الشاشي وأبي زيد ،

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٩١ ، طبقات السبكي ٣/٣٠١ ،
طبقات ابن هداية الله : ٢٨ .

(١) في السبكي : أبو سهل بن العفريس ، ولم يعين سنة وفاته
ولا اسمه .

والخفّاف ونحوهم (٢) •

نقل عنه الرافعي في أوائل الطهارة : ان المؤثر في تغيّر الماء بالطهارات هو تغيّر أحد الأوصاف ، أم لا بدّ من اجتماعها •

فيه أقوال حكاها الموفق ابن طاهر عن صاحب « جمع الجوامع » ونقل عنه في « الروضة » أيضاً من زوائده في الكلام على سنن الجمعة ، الاّ أنّه لم يقف على كتابه ، بل أخذه من ابن الصلاح ، وكتابه المذكور قد وقفت عليه (٣) ، وهو قريب من حجم الرافعي الصغير •

قال في أوّله : « هذا كتاب جمته من جوامع كتب الشافعي ، وهي : القديم والمبسوط ، والأمامي ، والبويطي ، وحرملة ، ورواية موسى ابن أبي الجارود ، ورواية المُرْزَني في « المختصر » و « الجامع الكبير » ، ورواية أبي ثور وحكيت مسائلها بألفاظه ، وجعلت « المبسوط » أصلاً ، ونقلت الى كلّ باب منه من سائر الروايات ، ما كان من جنسه ورتّبته على ترتيب « المختصر » للمُرْزَني ، ونسبت كل قول منها الى مكانه ، وجعلته مشتملاً على المشاهير والشواهد » • هذا كلامه ملخصاً ، ولم يتعرض « للأُم » • وسببه قلة وجودها عندهم اذّ ذلك ، ثم ذكر في آخر خطبته أنه روى عن : محمد بن يعقوب العقلي المعروف بالأصمّ ، عن الربيع صاحب الشافعي والمشهور على الألسنة :

انّ العفّريس السابق ذكره : بعين مكسورة ثم فاء ساكنة ، ثم راء

(٢) في السبكي : هو امام أواخر الطبقة الثالثة ، أو أوائل الرابعة •

(٣) قال السبكي : « وعندي من أول كتاب « جمع الجوامع » الى اثناء باب التفليس في مجلد ضخّم ، كان ملكاً للشيخ تقي الدين بن الصلاح ، وهو من الاصول القديمة ، قد كتب منه ناصر العمري المروزي نسخة ، وعارضها بهذه النسخة ، » اه •

مكسورة بعدها ياء بنقنطين من تحت ، ورأيته مضبوطاً في النسخة التي وقفت عليها ، بفتح العين وسكون الراء بعدها نون مفتوحة ، وهو أصل صحيح قديم أدرك كاتبه حياة المصنّف (٤) ، وعليه خط ابن الصلاح رحمه الله تعالى .

٣٠٥

الشيخ أبو محمد الجويني (*) وأخوه

الشيخ أبو محمد ،

عبدالله بن يوسف بن عبدالله الجويني (١) ،

قرأ الأدب بناحية « جوين » على والده ، والفقه على أبي يعقوب الأيوودي ، ثم خرج الى نيسابور ، فلأزم أبا الطيب الصعلوكي ، ثم رحل الى مرو لقصد القفال فلأزمه حتى برع عليه مذهباً وخلاقاً ، وعاد الى

(٤) انفرد ابن هداية الله بذكر سنة وفاته ، قال : « مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة » اهـ .

(*) له ترجمة في : الانساب : ١٤٤ ، طبقات العبادي : ١١٢ ، طبقات السبكي ٧٣/٥ ، العبر ١٨٨/٣ ، معجم البلدان ١٦٥/٢ ، ابن خلكان ٢٥٠/٢ ، اللباب ٢٥٧/١ ، البداية والنهاية ٥٥/١٢ ، تبين كذب المفتري : ١٤٣ ، دمية القصر : ١٩٦ ، طبقات ابن هداية الله : ٤٨ ، طبقات المفسرين : ١٥ ، طبقات ابن الصلاح الورقة / ٥٥ ، منتخب السيقان : الورقة ٧٩ ، الذيل للفارسي : ٣١ ، ذيل ابن السمعاني ، المنتظم ١٣٠/٨ ، الكامل حوادث سنة ٤٣٨ هـ .

(١) قال ابن الجوزي : وأصلهم من العرب ، من قبيلة يقال لها : سنابس ، وعلى هذا ، قال الجويني ، عرب صليبية ، فهم من طي ، الكامل والمنتظم .

نيسابور سنة سبع وأربعمائة ، وقعد للتدريس والفتوى •
وكان اماماً في التفسير [٤٣] والفقه والأدب ، مجتهداً في العبادة ،
ورعاً مهيباً ، صاحب جدّ وقار •

قال شيخ الاسلام أبو عثمان الصابوني : لو كان الشيخ أبو محمد ،
في بني اسرائيل ، لقلت اليها أوصافه ، وافتخروا به ، ونقل النَّووي في
« الطبقات » عن الشيخ أبي سعد عبدالواحد ابن القُشَيْرِي (٢) صاحب
« الرسالة » : « أن المحققين من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال أنه لو جاز
أن يبعث الله تعالى نبياً في عصره ، لما كان الا هو » •

صنّف (٣) رحمه الله تفسيراً كبيراً ، يشتمل على عشرة أنواع من
العلوم في كل آية ، وتعليقاً في الفقه متوسطاً ، لم أقف عليه ، وعندي من
تصانيفه : « الفروق » (٤) و « السلسلة » (٥) و « التبصرة » و « مختصر
المختصر » وتصنيفه في « موقف الامام والمأموم » (٦) •

توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، قاله
السمعاني في « الذيل » ، وعبدالغافر في « الذيل » أيضاً وتبعها ابن الصلاح ،
ولم يذكر الذهبي في « العبر » غيره ،

(٢) القشيري : عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك ، أبو القاسم
المتوفى سنة ٤٦٥ هـ ، والرسالة هي المشهورة ب (الرسالة القشيرية) •
مطبوعة مشهورة •

(٣) انظر عن آثاره المخطوطة : Brock, g, 1 : 385, S : 1, 667

(٤) الفروق ، منه نسخة في : يكي جامع برقم [١٤٧] •

(٥) منها نسخة في مكتبة طوبقبو سراي ، برقم [٤٢٨٧] ، فهرس

طوبقبو ٦٣٢/٢ •

(٦) وله أيضاً : الجمع والفرق ، ومنه نسختان في دار الكتب المصرية

برقم [٨٠ و ١٥٠٤] •

وقاله السمعاني في : « الأنساب » (٧) : توفي سنة أربع وثلثين ، [و]
مدة مرضه سبعة عشر يوماً •

وجوَيْن : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ، تشتمل على قرى
كبيرة ، وكان له أخ فاضل ، يقال له : أبو الحسين علي (٨) ، رحل وسمع
الكثير ، وعقد له مجلس الاملاء بخراسان ، وكان يعرف بشيخ الحجاز ،
غلب عليه التصوف ، وصنّف فيه كتاباً حسناً ، سمّاه : « كتاب
السلوة » (٩) •

• مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وأربعمائة •

٣٠٦

أبو العباس الجرجاني (*)

أبو العباس ،

• أحمد بن محمد الجرجاني •

كان قاضي البصرة ، وشيخ الشافعية بها ، ومن أعيان الأدباء في وقته ،
سمع من جماعات كثيرة ، وحدث ، وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وصنّف

(٧) الأنساب : ١٤٤ •

(٨) له ترجمة في : اللباب ١/٢٥٧ ، طبقات السبكي ٥/٢٩٨ ،
شذرات الذهب ٣/٢٦٢ ، الانساب : ١٤٤ ، معجم البلدان ٢/١٦٦ •

(٩) في كشف الظنون : ٩٩٩ : « سلوة - ٠٠٠ لابي الحسن علي بن
يوسف الصوفي عم امام الحرمين ٠٠ » اه •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٣٦ ، طبقات السبكي
٤/٧٤ ، المنتظم ٩/٥٠ ، طبقات ابن هداية الله ٦٣ •

في الفقه : « التحرير^(١) والمعاملة » و « البلغة^(٢) » و « الشافي^(٣) » ، وهو كبير في أربع مجلدات وهو قليل الوجود ، عدي به نسخة •

مات راجعاً من أصبهان الى البصرة سنة ثنتين وثمانين وأربعمائة قاله ابن الصلاح في « طبقاته » •
ومن شعره^(٤) :

تَصَرَّمُ أَيامَ الشَّيْبَةِ مِنْ عَمْرِي
وَلَمْ أَشْفِ مِنْ أَوْطَارِهَا لَوْعَةَ الصَّدْرِ

(١) التحرير والمعاملة ، في فروع الفقه الشافعي ، مخطوط لم يطبع بعد ، منه نسخة كتبت في القرن السابع ، في ١٨٧ ورقة ، بمكتبة أحمد الثالث برقم [١٠٩٧] ، واخرى فيها أيضاً كتبت سنة ٥٨٦ هـ ، برقم [١٠٩٨] في ٢٤٣ ورقة ، ومنها مصورتان في معهد المخطوطات في القاهرة ، فهرس المخطوطات المصورة ٢٩٥/١ ، ومنه الجزء الثاني في دار الكتب المصرية ، برقم [٧٢] ، ونسخة اخرى في المكتبة الأزهرية برقم (١٤٣) • ١٢٧٧

(٢) كشف الظنون : ٢٥٣ •

(٣) كشف الظنون : ١٠٢٣ ، وفيه نص عبارة الاسنوي : « وهو قليل الوجود ٠٠ » • ومنه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية برقم [١٤٨] • ١٣٤٢

(٤) ومن آثاره الاخرى : « المعاياة » ذكره السبكي ، وكشف الظنون ١٧٣٠ ، وفيه « المعاياة في العقل » ، ثم ذكره - خطأ - تحت رسم « المعاياة » بالفين المعجمة ١٧٤٧ ، ويسمى ايضاً : « الفروق » ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم [٩١٥] ، انظر : فهرس الدار ٥٣٩/١ ، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات المصورة برقم [٢٤٩] ، وتقع في (٢٢٠) ورقة ، كتبت سنة ٥٨٦ هـ ، وفي آخرها تصحيحات للتنبيه ، لابن الملتن ، ومسائل متنوعة في الفقه ، انظر : فهرس المخطوطات المصورة ٣١٨/١ •

ومنها ايضاً : كنايات الادباء و اشارات البلغاء ، وهو مشهور ، طبع منه منتخب ، في مطبعة السعادة - القاهرة - ١٩٠٨ م ، ١٣٢٦ هـ - ومعه كتاب : « الكناية والتعريض ، للثعالبي » ، وانظر : Brock, 1 : 288

ولم أقض في أيامها وطّر النفسى
لكثرة ما لاقيت من نُوب الدهر
ولا صالح الأعمال قدمتُ راجياً
بتقديمها نيل المثوبة والأجر
ولو كنت أدري كيف حالى بعدها
لهونت ما ألقى ومن لى بأن أدري
وانّ يك حالى فى المشيب على الذى
حواء شبابى فالبكاء على عمري

★ ★ ★ ★

الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

فمنهم :

الجوزجاني(*)

كنا ذكره العبادي في « الطبقات » ، وجمله من الطبقة التي قبل ابن القاص^(١) من أصحابنا ، ونقل عنه ابن الرقصة في « الكفاية » قبل باب ما يكره لبسه بصفحة كلاماً حاصله وجه ان الخائف على ماله من سيّل ونحوه ، يُصَلّي صلاة شدّة الخوف ، ان كان حيواناً دون غيره ، الاّ أنّه عبّر عنه بالجوراني ، أي بجيم واحدة .

ابراهيم بن جابر(*)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن جابر ،

قال الدارقطني : كان اماماً فاضلاً ، وصنّف كتاب « الاختلاف » ،^(١) وقال البرقاني : انه ممن اجتمع له الفقه والحديث .
ذكره الخطيب في « تاريخه » ، فقال : بلغني أنه ولد في سنة خمس

(*) طبقات العبادي : ٧٣ ، وفيه : (ابو الحسن الجوزجاني) ، والجوزجاني : نسبة الى مدينة بخراسان ، مما يلي بلخ يقال لها (جوزجانان) اللباب .

(١) في طبقات العبادي : ابو العباس أحمد بن القاص الطبري ، الصفحة : ٧٣ .

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٥٣/٦ ، فهرس ابن النديم : ٢١٨ .

(١) كشف الظنون : ١٣٨٦ .

وثلاثين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر في السنة العاشرة بعد
الثمائة •

نقل الشيخ أبو حامد عنه في الكلام على العليتين •
ونقل الدارمي^(٢) في : « الاستذكار »^(٣) عنه : ان الاستنجاء
يجزيء بحجر له ثلاثة أحرف •

٣٠٩

أبو الحسن الجوري(*)

القاضي أبو الحسن ،

علي بن الحسين الجوري^(١) ، بجيم مضمومة ثم واو ساكنة وراء
مهملة •

قال ابن الصلاح : كان من أجلة الشافعية ، لقي أبا بكر النيسابوري ،

(٢) الدارمي : هو أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي
الحافظ الشافعي ، المتوفى سنة ٤٤٨ هـ •

(٣) الاستذكار في فقه الشافعي ، قال فيه ابن الصلاح : « كتاب
نفيس في ثلاث مجلدات ، وفيه من الفوائد والنوادر والوجوه الغريبة ما لا يعلم
اجتماع مثله في مثل حجمه ٠٠ » اهـ • طبقات ابن الصلاح الورقة / ١٨ •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٦٧ ، طبقات السبكي
٤٥٧/٣ •

(١) الجوري : هذه النسبة الى : جور بضم الجيم ، ثم الواو
الساكنة ، ثم الراء ، بلدة من بلاد فارس ، واليها ينسب (الورد الجوري)
وهو معروف عند أهل العراق ، وجور ايضاً : محلة بنيسابور ، واليهما
ينسب كثير من العلماء ، اللباب ، معجم البلدان ، والمشتبه : ١٨٩ •

وروى عنه ، وصنّف : « المرشد »^(٢) في عشرة أجزاء ، و « الموجز »^(٣) ،
على ترتيب « المختصر » ، ولم يُؤرَخ وفاته^(٤) .

٣١٠

أبو بكر الجرجاني^(*)

أبو بكر ،

أحمد بن إبراهيم بن نومردا^(١) ، بنون مفتوحة ، الجرجاني ، تفقه
على ابن سُرَيْج ، وكان أحد أصدقاء أبي بكر الاسماعيلي ،

خرج من الحمّام فوق عليه حائط ، فمات سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة ، بقاء وسين .

ذكره السّهّمي في : « تاريخ جرجان » .

٣١١

الجوّ بقّي^(**)

أبو نصر^(١) ،

(٢) في كشف الظنون : ١٦٥٤ ، « جمع فيه مختصر المزني وابن
الرفعة » ، وفي السبكي : « المرشد ، في شرح مختصر المزني » .
(٣) طبقات ابن الصلاح ، وكشف الظنون : ١٨٩٩ .
(٤) وكذلك السبكي ، لانه اعتمد طبقات ابن الصلاح في هذه
الترجمة .

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٤٩ ، طبقات السبكي ٩/٣ ،
الانساب : ٥٧٢ .

(١) في تاريخ جرجان : نومرد .

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ٣/١٦٠ ، طبقات السبكي ٣/٢١ ،
اللباب ١/٢٤٦ .

(١) في معجم البلدان : كان يلقب بأبي حامدات ، وفي اللباب : بأبي
حامدات ، بالجيم ، ولعله تصحيف .

أحمد بن علي بن طاهر الجَوْبَقِي ، بجيم مفتوحة ثم واو ساكنة ثم
باء موحدة ثم قاف •

والجوبوق : موضع بِنَسَف •

كان فقيهاً ، أديباً شاعراً ، دخل العراق ، ودرس الفقه على أبي
اسحاق المروزي ، وعلّق عنه : « شرح مختصر المزني » ثم رجع الى
نَسَف ، وأقام به سنتين ، ثم أعاد الرحلة ، وخرج حاجاً في سنة تسع
وثلاثين وثلاثمائة ، وحجّ ومات بالبادية ، منصرفاً من الحج سنة أربعين
وثلاثمائة •

٣١٢

ابن الجبّي (*)

أبو بكر ،

محمد بن [موسى بن]^(١) عبدالعزيز الكندي ، المصري ، يعرف
بابن الجبّي بجيم مضمومة ثم باء موحدة مشددة ، نسبة الى موضع بمصر
يقال له : جبّة^(٢) ، الملقّب بسبيويه ،
كان فقيهاً ، شاعراً^(٣) فصيحاً ، صوفياً ، ولد سنة أربع وثمانين
ومائتين ، وسمع من جماعة ، وقرأ على ابن الحدّاد ، الاّ أنّه كان يتظاهر
بمذهب الاعتزال ، مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ذكره القليسي ،
[و] زاد ابن باطيش : أنّه مات في صفر •

(*) له ترجمة في : اللباب ١/٢١١ ، معجم البلدان ٣/٥٨ ، معجم
الادباء ١٩/٦٢ ، بغية الوعاة ١/٢٥٠ ، المشتبه : ١٤٠ ، وفي الحاشية :
(اسمه : محمد بن أحمد) •

(١) في بين معقوفين ساقطة في الاصل ، وهي في الاصول الاخرى •

(٢) جبّة ، أو الجبّ ، معجم البلدان • •

(٣) له شعر في : معجم الادباء ، والبغية •

٣١٣

أبو عبدالله الجرجاني

أبو عبدالله ،

محمد بن عبدالله الجرجاني ،

قال جعفر المُستَغْفِرِي (١) : كان فقيهاً مناظراً ، وكبش الشافعية

في وقته .

٣١٤

القاضي أبو الحسن الجرجاني (*)

أبو الحسن ،

علي بن عبدالعزيز بن الحسن بن علي الجرجاني ، القاضي بجرجان

ثم بالرّيّ .

ذكره الشيخ [٤٤] أبو اسحاق في « طبقاته » ، فقال : كان فقيهاً ،

أديباً ، شاعراً .

(١) جعفر المستغفري : جعفر بن محمد بن المعتز ، النسفي ، الحنفي ، أبو العباس ، مؤرخ ، محدث ولد سنة ٣٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٤٣٢ هـ ، بنسب ، اظهر آثاره : معرفة الصحابة ، تاريخ نسف ، الشمائل ، دلائل النبوة ، فضائل القرآن ، انظر عنه : تذكرة الحفاظ ٢٨٣/٣ ، الانساب : ٥٢٨ ، الجواهر المضية ١٨٠/١ ، الفوائد البهية ٥٧ ، تاج التراجم ١٥ ، وعن آثاره انظر : فهرس الظاهرية (قسم التاريخ) : ٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، Brock, S : 1, 617 ، وقد فاتنا ان نذكره في صفحة : ٨٢ .

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٢٧٧ ، طبقات العبادي ١١١ ، ابن خلكان ٤٤٠/٢ ، يتيمة الدهر ٣/٤ ، معجم الادباء ١٤/١٤ ، طبقات السبكي ٤٥٩/٣ ، البداية والنهاية ٣٣١/١١ ، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ ، طبقات الشيرازي ١٠١ ، شذرات الذهب ٥٦/٣ .

وقال أبو عاصم العبادي في « الطبقات » : صنّف كتاب
« الوكاة » ، وفيه أربعة آلاف مسألة ، ولم يؤرّخا وفاته .

وذكره الثعالبي في « اليتيمة »^(٢) فقال : حسنة جرّان ، وفرد
الزمان ، ونادرة الفلك ، وانسان حدقة العلم ، ودرّة تاج الأدب ،
وفارس عسكر الشعر ، جمع خطأ ابن مقلة ، ونثر الجاحظ ، ونظم
البحري ، وفيه يقول صاحب بن عباد^(٣) :

إذا نحن سلّمنا لك العلم كلّه
فدع هذه الألفاظَ ننظّمُ شُدورها^(٤)
ومن شعره القصيدة المشهورة^(٥) :

١ - يقولون لسي فيك انقباض وانمّا
رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما
٢ - أرى الناس من دانا هم هانّ عندهم
ومن أكرمه عزّة النفس أكرما

(١) انظر عن مؤلفاته : هدية العارفين ١/٦٨٤ ، كشف الظنون :
٧٨٢ ، ١٤٧١ ، ٢٠٠٥ ، الفهرست لابن النديم : ١٦٧ ،

(٢) يتيمة الدهر ٣/٤ ، (مع اختلاف بسيط ببعض الالفاظ)
(٣) البيت في اليتيمة ٣/٤ ، وهو مع ثان له ، في معجم الادباء
١٦/١٤ ، وهما في ديوان صاحب بن عباد : ٢٢٥ وجاء في الحاشية
للمحقق : « والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيف في اليتيمة » .

(٤) في معجم الادباء : فدعنا وهذي الكتب نحسن صدورها
(٥) القصيدة في : اليتيمة ، ومعجم الادباء ، وشذرات الذهب .
١ - معجم الادباء : في موقف .

٦ - اليتيمة ومعجم الادباء : هذا مشرب .

٨ - في السبكي : وأجنيه ذلة ، اذّا فاتباع .

٩ - طبقات السبكي : ولكن أهانوه ،

ومعجم الادباء : ولكن أذلوه جهارا ودنسوا .

- ٣ - وما كلُّ برقٍ لاحٍ لي يستفزُّني
ولا كلُّ من لاقيتُ أرضاه منعمًا
- ٤ - واتي إذا ما فاتني الأمر لم أبت
أقلِّبُ كفي أثره مُتندِّمًا
- ٥ - ولم أفضِ حق العلم إن كان كلمًا
بدا طمع صيرته لي سلما
- ٦ - إذا قيل هذا منهل ، قلت : قد أرى
ولكن نفس الحرّ تحتمل الظما
- ٧ - ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي
لأخدم من لاقيتُ لكن لأُخدما
- ٨ - أشقى به غرساً وأسقيه ذلّة
إذا فابتاع الجهل قد كان أحزما
- ٩ - ولو أن أهل العلم صانوه صانهم
ولو عظّموه في النفوس لعظما
- ١٠ - ولكن أذلّوه فهان ودنسوا
مُحيّاه بالأطماع حتى تجهّما
- وطاف المذكور في صباه الأقاليم ، ولقي الغدر من كتاب : « الوساطة
بين المتبني وخصومه » (٦) ، أبان به عن فضل كبير وعلم غزير .

- ٦ - اليتيمة ومعجم الادباء : هذا مشرب
٨ - في السبكي : وأجنيه ذلة إذا فاتباع
٩ - معجم الادباء : تعظما
١٠ - السبكي : ولكن اهانونه
ومعجم الادباء : ولكن اذلّوه جهاراً ودنسوا
(٦) الوساطة ، من أظهر كتب النقد الأدبي ، في القرن الرابع للهجرة ،
وهو مطبوع مشهور .

ذكر الحاكم في (٧) : « تاريخ نيسابور » أنه مات بها في سلخ صفر سنة ست وستين وثلثمائة^(٨) ، وعمره ست وسبعون سنة ، وقال غيره : ورد نيسابور للسمع ، وهو صغير مع أخيه ، ومات بالرّي ، وهو قاض في سنة^(٩) اثنتين وتسمين وثلثمائة ، وحمل تابوته الى جرجان ، ودفن بها ، وهذا هو مقتضى كلام الشيخ في « الطبقات » ، فإنه جمعه من الطبقة الذين ماتوا بعد التسمين ، لكن ذكر ابن خلكان^(١٠) هذا الخلاف ، ثم قال : ان نقل الحاكم أثبت وأصح .

٣١٥

هارون بن محمد

الجويني(*)

هارون بن محمد بن موسى الجويني ، ويكنى أبا موسى ، كان فقيهاً ، أديباً ،

قال الحاكم : سمع قبل العشر وثلثمائة ، وحدّث ، وكان اذا ورد نيسابور يهتزُّ مشايخها لوروده ، ذكره ابن الصلاح ،

(٧) في السبكي : توفي بالرّي ، في ذي الحجة ، سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

• (٨) شذرات الذهب ٥٧/٣ .

• (٩) ابن خلكان ٤٤٢/٢ .

• (١٠) ابن خلكان ٤٤٢/٢ .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ٧٦ ، طبقات السبكي ٤٨٤/٣ ، (ولم يؤرخا سنة وفاته) .

أبو جعفر الجرجاني (*)

أبو جعفر ،

محمد بن جعفر بن (١) خازم الخازمي (٢) الجرجاني ،

كان اماماً فقيهاً ، أخذ عن ابن سُرَيْج ، كذا ذكره الذهبي في « تاريخه » (٣) ، وذكر الحاكم أبو عبدالله في « تاريخه » آخر يقال له أبو جعفر الجرجاني ، وهو : أحمد بن محمد بن ابراهيم نزيل نيسابور كان فقيهاً أديباً ،

أبو الحسين الجلابي (*)

أبو الحسين ،

وهو : الحسن بن أحمد بن محمد الطبري الجلابي (١) ، بفتح

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣/١٣٠ ، تاريخ جرجان : ٣٩٤ ، الوافي بالوفيات ٢/٢٩٦ ، اللباب ١/٢٣٦ .

(١) في السبكي : « محمد بن جعفر بن محمد بن خازم » .

(٢) الخازمي : نسبة الى (خازم) والد عبدالله بن خازم ، أمير خراسان ، واعقابه بها ، واليهم ينسب المترجم .

(٣) وكانت وفاته في سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٨٤ ، طبقات الشيرازي : ١٠٢ ، طبقات السبكي ٣/٥٢٣ .

(١) في معجم البلدان : جلاب ، بضم الجيم ، وتشديد اللام ، اسم نهر بمدينة حران التي بالجزيرة ، ولم يذكره السمعاني ولا ابن الاثير ، ولا الذهبي في المشتبه .

الجيم وتشديد اللام وبالباء الموحدة ، كذا ذكره الشيخ أبو اسحاق في « طبقاته » ، فقال : « تفقّه في بلده ، وحضر مجلس الداركي ، ثم درّس في حياته ، ومات قبل الداركي بسبعة عشر يوماً ، وكان فقيهاً ، فاضلاً ، عارفاً بالحديث » هذا كلام الشيخ ،

وكانت وفاة الداركي في الثالث عشر من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة^(٢) ،

وقال العبادي : كان فقيهاً جَدِلاً ، وَرِعاً ،

قال ابن النجار : وقد رأيت له كتاباً في الجدال سماه : « المدخل »^(٣) ، ورأيت عليه خطه ،

وقال : أنه الحسن^(٤) بن أحمد بن محمد ، كما تقدم ،

٣١٨

أبو بكر الجَوْزَقِيّ^(*)

أبو بكر ،

(٢) في السبكي : تكون وفاة الجلابي ، في سادس عشرى [شهر] رمضان .

(٣) انظر : كشف الظنون : ١٦٤٣ ، وقد شرحه : أبو احمد عبدالوهاب بن محمد البغدادي ، طبقات العبادي ، وتصحف اسمه في الكشف الى : الحسن بن أحمد الداركي .

(٤) في الاصل : الحسين ، بالياء المثناة من تحت .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ١٦ ، طبقات السبكي ١٨٤/٣ ، العبر ٤١/٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٤/٣ ، الوافي ٣١٦/٣ ، شذرات الذهب ١٢٩/٣ ، اللباب ٢٥١/١ ، معجم البلدان ١٦٩/٣ ، مرآة الجنان ٤٢٧/٢ ، الانساب : ١٤٣ .

محمد بن عبدالله^(١) بن محمد الشيباني الجوزقي ، من قرية من قرى نيسابور ، يُقال لها : جوزق إحدى قرى هراة .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » وقال : رحل [الى] الأقاليم ، وسمع الكثير ، وصنّف^(٢) : « المسند الصحيح » على « كتاب مسلم » ، وصنّف : « المتفق الصغير » و « المتفق الكبير » في نحو ثلثمائة جزء [حديثية] ، وتفقه الكثير ، .

وهو ابن أخت أبي اسحاق المزكي ،

توفي في^(٣) شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ، عن اثنتين وثمانين سنة ،

٣١٩

القاضي عبد الجبار المعتزلي^(*)

القاضي أبو الحسن ،

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الاسترابادي^(١) ، امام المعتزلة ،

-
- (١) في ابن الصلاح : محمد بن عبدالله بن محمود بن محمد ، وفي السبكي : محمد بن عبدالله بن محمد بن زكرياء .
(٢) انظر عنها : هدية العارفين ٥٦/٢ ، كشف الظنون : ٥٣ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٩٩ ، ٨٧٣ ، ١٥٨٥ ، ١٦٨٥ .
(٣) توفي ليلة السبت لعشر بقين من شوال .
(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح : الورقة / ٥٥ ، تاريخ بغداد ١١٣/١١ ، طبقات السبكي ٩٧/٥ ، ميزان الاعتدال ٥٣٣/٢ ، لسان الميزان ٣٨٦/٣ ، الكامل ١ حوادث سنة ٤١٥ هـ ، مرآة الجنان ٢٩/٣ ، طبقات المفسرين : ١٦ ، العبر ١١٩/٣ ، طبقات الزيدية ٣ الورقة / ٢ .
(١) كذا في الاصل ، وفي الاصول الاخرى : الاسد آبادي ، وهو الصواب .

كان مُقلِّداً للشافعي في الفروع ، وعلى رأي المعتزلة في الأصول ، وله في ذلك التصانيف^(٢) المشهورة ،

تولّى قضاء القضاة بالرّي ، ورد بغداد حاجاً ، وحدث بها عن جماعة كثيرين ،

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ذكره ابن الصلاح ،

٣٢٠

القاضي أبو بكر الجرجاني^(*)

القاضي أبو بكر ،

محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني الشالنجي^(١) بشين معجمة ونون ثم جيم ،

كان من مشاهير أئمة جرجان ، ومدار الفتيا والتدريس والاملاء والوعظ بها ، عليه سُمِعَ ، وحدث ، ومات بجرجان سنة ثمانى عشرة وأربعمائة^(٢) ، عن احدى وتسعين سنة ، قاله التفليسي •

(٢) طبع من آثاره : تنزيه القرآن عن المطاعن ، وشرح الأصول الخمسة ، كما طبعت أجزاء ، من موسوعته الكبيرة : « المغني » ، في القاهرة ، وله آثار أخرى مخطوطة ، أنظر عنها : قائمة بالمخطوطات العربية من (اليمن) : Brock, g, 1 : 411 ، و : ٣٥٢ ، ٣٤١

(٣) توفي في الري ، ودفن في داره •

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٤١٣ ، طبقات السبكي ٢١٤/٤ •

(١) الشالنجي : هذه النسبة الى بيع الاشياء من الشعر كالمخللة ،

والمقود ، والحبل ونحوهما ، اللباب ٦/٢ •

(٢) في ثامن ذي الحجة •

جعفر الجبيلي(*) وولده

جعفر بن باي الجبيلي ، بكسر الجيم ،

قال الخطيب^(١) : أخذ عن الشيخ أبي حامد ، وكان عالماً فاضلاً ،
ديناً ، سمع الحديث ، وسمعا منه ، استوطن قرية^(٢) من نواحي بغداد ،
ومات بها سنة سبع عشرة^(٣) وأربعمائة [٤٥] ،

وباي : بياء موحدة ، وفي آخره ياء مثناة من تحت مشدد ، وقيل :
الأولى أيضاً مثناة من تحت ، صحفه السمعاني^(٤) ، كما قال ابن الصلاح^(٥) ،
فجعله بائين موحدين^(٦) ، بعد كل منهما ألف .

★ ★ ★ ★

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/٤٤ ، تاريخ بغداد
٢٣٥/٧ ، طبقات السبكي ٢٩٧/٤ ، معجم البلدان ١٦٦/٢ ، الانساب :
١٤٨ .

(١) في تاريخ بغداد .

(٢) في تاريخ بغداد : « بريدة » وهي تصحيف ، وصوابها :
« بزيني » بياء موحدة ثم زاي مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم
ذال معجمة ، معجم البلدان ، وطبقات السبكي .

(٣) في معجم البلدان : مات سنة ٤١٤ هـ .

(٤) يريد بقوله « صحفه السمعاني » ، حيث انه ذكره في الانساب :
« جعفر بن بابا الجبيلي » . فصحفه الى « بابا » .

(٥) طبقات ابن الصلاح .

(٦) وهو كذلك في معجم البلدان .

ولده(*)

وأما ولده ،

فاسمه أيضاً : باي^(١) - كاسم جدّه ، سكن أيضاً بغداد ، وأخذ مع والده المتقدم ، على الشيخ أبي حامد ، وولي القضاء باب^(٢) الطاق ، وحرّيم الخلافة ،

وكانت له حلقة بجامع المدينة^(٣) ، مات في أول المحرم سنة ثنتين وخمسين وأربعمائة ، نقله ابن الصلاح عن الخطيب ، قال : وحكى أنّه غيّر اسمه الى عبدالله^(٤) ،

(*) له ترجمة في : الانساب : ١٤٨ ، تاريخ بغداد ١٣٦/٧ ، طبقات ابن الصلاح الورقة/٤٤ ، اللباب ٢٤٦/١ ، معجم البلدان ١٩٤/٣ ، طبقات السبكي ٢٩٦/٤ ، المنتظم ٢١٦/٨ ، البداية والنهاية ٨٥/١٢ ، المشتبه : ٣٨ .

(١) ويكنى أبا منصور .

(٢) باب الطاق : محلة من محال الجانب الشرقي في بغداد ، قديماً ، تعرف بطاق أسماء بنت المنصور ، وفيها أنشئت المدرسة الشرفية ، (مدرسة ابي حنيفة) التي انشأها شرف الملك ابو سعد محمد بن محمود الخوارزمي ، سنة ٤٥٩هـ ، عند مشهد ابي حنيفة ، ويكون موضعها الحالي (الاعظمية) ، انظر عنها : معجم البلدان ١٦/٢ ، دليل خارطة بغداد ١١٢ - ١١٤ ، المدارس الشرايية : ١١٧ .

(٣) هو جامع المنصور .

(٤) في معجم البلدان : انه لما ولي قضاء باب الطاق ، صار يكتب اسمه ، عبدالله بن جعفر ، وفي طبقات السبكي : انه لما آن ان يجلس في الحلقة ، قيل للخليفة : كيف تعطى الحلقة من اسمه هذا ؟ فغيره ، وصيره عبدالله .

٣٢٣

أبو محمد الجرجاني(*)

القاضي أبو محمد ،

عبدالله بن يوسف الجرجاني ،

كان حافظاً فقيهاً ، صنّف كتاباً « في (١) فضائل الشافعي » وكتاب :
« طبقات الشافعية » (٢) . وغير ذلك (٣) ،

توفي في (٤) ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة (٥) .

٣٢٤

أبو القاسم الجيلي(*)

أبو القاسم ،

عبدالسلام بن الفضل ،

(*) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢٥/٤ ، طبقات السبكي ٩٤/٥ ،
هدية العارفين ٤٥٣/١ .

(١) هدية العارفين ، وكشف الظنون : ١٨٤٠ ، والاعلان بالتوبيخ :
٣٦٧ .

(٢) هدية العارفين ، وكشف الظنون : ١١٠٥ .

(٣) وله : كتاب في مناقب أحمد بن حنبل ، الاعلان بالتوبيخ :
٣٦٥ .

(٤) توفي في التاسع منه .

(٥) وكانت ولادته بجرجان سنة تسع وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : المنتظم ٨٧/١٠ ، طبقات السبكي ٢٥٤/٤
(الحسينية) ، تاريخ الاسلام ، الورقة ١٢/١٢ ، البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ،
ذيل ابن السمعاني :

قال أبو الفرج ابن الجوزي^(١) : كان بارعاً في الفقه والأصول ،
تفقه بالنظامية على الكيا الهراسي ، وسمع « صحيح مسلم » ، من الحسين
ابن علي الطَّبْرِي^(٢) ، وتولّى قضاء البصرة ، وجرّت أحكامه على
السّداد ، وكان وقوراً له هيبة ، توفي في خامس جمادى الآخرة سنة
أربع وثلاثين وخمسائة •

وذكر ابن السمعاني في : « الذيل » : نحوه قال ، وانتفع به خلق
كثيرون ، منهم : ابن البوقي^(٣) فقيه واسط ، وعقد له العزاء بنظامية
بفداد •

٣٢٥

اسماعيل الاصبهاني الجوزي^(٤)

وولده

الحافظ أبو القاسم ،

اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ، بميم واحدة ، الطلحي
الأصبهاني الجوزي^(١) •

(١) في المنتظم ، (مع شيء من الاختلاف في الالفاظ) •

(٢) سمع منه في مكة المكرمة •

(٣) أنظر ترجمته في صفحة ٢٦٤ ، من هذا الجزء •

(٤) له ترجمة في : العبر ٩٤/٤ ، الكامل (حوادث سنة ٥٣٥ هـ) ،
طبقات المفسرين ٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٠/٤ ، مرآة الجنان ٢٦٣/٣ ،
شذرات الذهب ١٠٥/٤ ، تاريخ الاسلام ، الورقة/١٥ - ١٧ (ترجمة
جيدة) ، البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المنتظم ٩٠/١٠ ، اللباب ٢٥٢/١ •
(١) الجوزي : هذه النسبة الى الطير الصغير بلغة أهل اصبهان فهم
يقولون له : جوزي ، وكان الحافظ ابو القاسم اسماعيل ، يكره نعته
بذلك ، اللباب •

قال فيه أبو موسى المدني^(٢) : امام أئمة وقته ، وأستاذ علماء عصره ،
وقدوة أهل السُّنَّة في زمانه ، لا أعلم أحداً عبَّ عليه قولاً ولا فعلاً ،
وكان يتجنَّب السلاطين والمتَّصلين بهم قد أخلا داراً من ملكه لأهل
العلم مع قلَّة ما بيده ، ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده
بذلك ، شهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون ،

بلغ عدد أماليه نحواً من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس ، وله
مصنَّفات^(٣) كثيرة منها : « التفسير الكبير » في ثلاثين مجلداً كبار سمَّاه :
« الجامع » ، وشرح « صحيح البخاري » و « صحيح مسلم » ، وكان
ابنه قد شرع فيهما ، فمات في حياته فأنتمهما ، وكان اتمامه « لشرح
مسلم » عند قبر ولده ، وقال الحافظ ابن مندَه في « الطبقات » : ليس
في وقتنا مثله ،

قال : وكانت أئمة بغداد [تقول] : ما رحل الى بغداد بعد أحمد بن
حنبل أفضل منه ، ولا أحفظ ، ولم ينكر أحد شيئاً من فتاويه قط ،
وقال السَّلَفي : سمعت أبا عامر العبدري يقول : ما رأيت شيخاً
ولا شاباً قط مثله ، كان عارفاً بكلِّ علم ، ولد في تاسع شوال سنة سبع
وخمسين وأربعمائة ، وسمع ببلاد شتى ، وسمع منه خلائق كثيرون ، ثم

(٢) قال الذهبي في تاريخ الاسلام : « وقد أفرد له أبو موسى
- المدني - ترجمة في جزء كبير محبوب ، افتتحه بتعظيم والده ابي جعفر
محمد بن الفضل » اه ، وابو موسى المدني : محمد بن عمر بن أحمد ،
الاصبهاني ، الشافعي ، محدث عظيم ، ونسابة مؤرخ ، له آثار جلييلة ،
اظهرها : اللطائف ، والاخبار الطوال ، وعوالي التابعين ، كانت وفاته في
سنة : ٥٨١هـ ، وترجم له الاسنوي ، تحت رسم (المدني) .

(٣) أنظر عنها : Brock, g, 1 : 324

(٣) أنظر نها :

وفي مكتبة كوبرلي ، نسخة من كتابه « المعتمد في التفسير » برقم
[٢١٣] . وفي مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، نسخة من كتابه : « سير
السلف ومناقبهم » برقم [٤٨٨٣] كتبت سنة ٧٧٧هـ .

حصل له الفاليج بعد ذلك ومات ،

قال الذهبي في « العبر » : بكرة^(٤) يوم عيد الأضحى سنة خمس
وثلاثين [وخسمائة] .

٣٢٦

ولده

وأماً ولده ، فقال : - أعني - ابن منده^(١) ، فيه هو : أبو عبدالله
محمد ،

ولد في حدود سنة خمسمائة ، ونشأ فصار اماماً في العلوم مع الفصاحة
والذكاء والثبات ، وصنّف تصانيف كثيرة مع صغر سنّه منها : قطعتان
صالحتان من « شرح الصحيح » ، وأتمّها والده كما سبق ، اخترمته
النية بهمدان سنة ست وعشرين [وخمسمائة] وحمل الى أبيه بأصبهان ،
وكان والده بعد ذلك يروي عنه بالوجادة^(٢) ، .

(٤) قال ابن كثير : « ليلة عيد الاضحى » ثم قال : « ولما أراد
الغاسل تنحية الخرقه عن فرجه ردها بيده ، وقيل : انه وضع يده على
فرجه » اه ، والقصة في المنتظم رواية عن الغاسل واسمه : (أحمد
الاسواري) .

(١) ترجم له في : (الطبقات) ، كما يفهم من كلام الذهبي في تاريخ
الاسلام .

(٢) الوجادة : بكسر الواو ، مصدر (وجد يجد) وهو مصدر مولد
غير مسموع من العرب ، وفي اصطلاح أهل الحديث : ان يجد الشخص
أحاديث بخط راويها سواء لقيه أو سمع منه ، ام لم يلقه ولم يسمع منه ،
أو ان يجد ، أحاديث في كتب لمؤلفين معروفين ، ففي هذه الانواع كلها لا
يجوز له ان يرويها عن اصحابها ، بل يقول : (وجدت بخط فلان) .
أنظر : الباعث الحثيث لابن كثير ص : ١٤٢ وهامش الصفحة : ١٤٣ -
١٤٦ للعلامة المرحوم الشيخ محمد محمد شاكر .

أبو محمد الجيلي(*)

أبو محمد ،

عبدالله بن محمد بن غالب الجيلي ،

ورد بغداد ، وتفقه على الكيا الهراسي ، ثم انتقل الى الأنبار ،
وسكنها ، وكان كثير المحفوظ ، دائم العبادة ،

ذكره أبو سعد السمعاني في : « الذيل » وقال : حضرت مجلس
وعظه في جامع الأنبار ، في رجب سنة أربع وثلاثين وخمسمائة^(١) .

عبدالجليل قاضي الجيل(**)

أبو اسماعيل ،

عبدالجليل بن عبدالجبار بن بيد الجيلي ، المعروف بقاضي الجيل
بكسر الجيم بعدها ياء بنقطتين من تحت ،

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ،
ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٣٧/٤ (الحسينية) ، ذيل
ابن السمعاني .

(١) كانت وفاته في سنة ستين وخمسمائة ، في الانبار ، كما في
السبكي .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٤٣/٤ (الحسينية) وفيه اسمه
فقط : (عبدالجليل بن عبدالجبار بن ربيل) .

شافع الجيلي (*)

أبو عبدالله ،

شافع بن عبدالله بن القاسم الجيلي ،

تفقه على الكيا الهراسي ببغداد ، ثم رحل الى الغزالي ولازمه مدة وعاد الى بغداد ، وكان يسكن بالكرخ في قَطيعَة^(١) الفقهاء ، سمع من جماعة وحدّث ، ومات ببغداد في المحرم سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، عن نيف وسبعين سنة ، ذكره أبو سُد السمعاني في : « الذيل » .

أبو علي الجَزَري (**)

أبو علي ،

الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي^(١) ، الجَزَري ، من جزيرة ابن عُمَر ، تفقّه في صباه ببغداد وولي قضاء بلده ، ثم عزل وسكن آمد ، سمع وحدّث ومات في حدود سنة أربعين وخمسمائة ، قاله ابن

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٥/٤ (الحسينية) ، المنتظم ١٢١/١٠ ، تاريخ الاسلام : الورقة /٥٣ ، البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ .
(١) قطيعة الفقهاء ، قال ياقوت في معجم البلدان : « قطيعة الفقهاء : بالكرخ وقد فرق المحدثون بينها وبين قطيعة الربيع بالكرخ ٠٠ » اهـ ، ولم تذكر في كتاب : « دليل خارطة بغداد » .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢١٠/٤ (الحسينية) ، تاريخ الاسلام : الورقة /٤٩ ، وتصحف فيه الى : (الحريري) .
(١) في طبقات السبكي : « من أولاد عتبة ابن أبي سفيان بن

حرب » .

السمعاني ، وقال غيره : ولد سنة احدى وخمسين وأربعمائة^(٢) ، [٤٦] ،
وتوفي في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة^(٣) .

٣٣١

أبو حامد الاسفرايني^(٤) الجوسقاني

أبو حامد ،

محمد بن عبد الملك بن محمد الاسفرايني ثم الجوسقاني ،
وجوسقان^(١) : محلة في اسفراين ،

قال أبو سعد ابن السمعاني^(٢) : كان اماماً فاضلاً ، متديناً ،
حسن السيرة ، قليل الاختلاط بالناس ، تفقه ببغداد على الغزالي
وسمع الحديث ،

قال : ودخلت عليه بأسفراين متبركاً به ، وسمعت منه [ثنتين]
لا غير ، نقله أيضاً ابن الصلاح ، ولم يؤرخ^(٣) وفاته ،

(٢) في طبقات السبكي : ولد في سنة خمسين واربعمائة ، وفي تاريخ
الاسلام : في حدود سنة اثنتين وخمسين .
(٣) طبقات السبكي ، وفي تاريخ الاسلام : توفي في حدود سنة
أربعين وخمسمائة .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة ١٧ ، الانساب : ١٤٣ ،
طبقات السبكي ١٤٧/٦ ، اللباب ٢٥٢/١ ، معجم البلدان ١٦٩/٣ .
(١) جوسقان ، في اللباب : قرية شبه محلة متصلة باسفراين ،
يقال لها بالفارسية (كوشكان) .
(٢) في الانساب .

(٣) في اللباب والانساب ومعجم البلدان : توفي أبو حامد ، بعد
سنة أربعين وخمسمائة ، ولم يؤرخها السبكي أيضاً .

القاضي عبدالكريم الجرجاني

القاضي أبو العبيد ،

عبدالكريم بن أحمد بن علي الجرجاني ،

كان من كبار الشافعية ، ومدرسيهم ، وسمع الحديث وحديث
روى عنه الحافظ السلفي ،

ذكره التفليسي ولم يُورَخ وفاته ،

الجنيد المتأخر (*)

أبو القاسم ،

الجنيد بن محمد (١) بن علي القاييني (٢) ، وهو غير الجنيد (٣)
المعروف ، المذكور في الأصل ، وان شاركه في أمور كثيرة ، وكان الجنيد
هنا اماماً عالماً ، فاضلاً ، متقناً عاملاً بعلمه ، ورعاً كثير التهجُّد والعبادة ،
حسن الأخلاق ، سمع وحديث ، وتفقه على أبي المظفر السمعاني ، وأخذ

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/٤٤ ، التحبير الورقة
١٢/ ، طبقات السبكي ٢٠٧/٤ (الحسينية) ، الانساب : ٤٤٠ ، تاريخ
الاسلام الورقة/٨٣ - ٨٤ .

(١) له ترجمة في اللباب ٢/٢٣٨ ، الانساب : ٤٤٠ ، ويعرف
بالدباغ .

(٢) القاييني : بفتح القاف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد
الالف وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى : قايين ، بليدة قريبة من
(طيس) بين نيسابور واصبهان .

(٣) اي : الجنيد القواريري شيخ الصوفية .

علم التصوف^(٤) عن الشيخ عبدالعزيز القاتي ،

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي بهراة في الرابع عشر من
شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، ذكره ابن السمعاني وابن
الصلاح ،

٣٣٤

يوسف ابن الجماهيري^(*)

أبو الحجّاج ،

يوسف بن محمد بن مقلد التَّنُوخي الجماهيري^(١) ، من أهل
دمشق ،

كان فقيهاً محدثاً ، صوفياً ، تفقّه بغداد على أبي المنصور الرزاز ،
ثم انقطع برباط أبي التَّجِيب السهروردي ، وأدخله الخلوة ، وصنّف
كتاباً في أسماء الرجال سمّاه : « الارتجال » وسمع من جماعة كثيرين ،
وحدّث ، ثم رجع في آخر عمره الى دمشق وهو مريض بعلّة
الاستسقاء^(٢) ، ومات بها سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ودفن
بقاسيون ،

(٤) وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزاباد ، بظاهر هراة ، أربعين
سنة ، تاريخ الاسلام .

(*) له ترجمة في : هدية العارفين ٥٥٢/٢ .

(١) الجماهيري : لم أجد أحداً فسر هذه النسبة ، والراجح انها
نسبة الى : الجماهيرية ، على غير قياس ، والجماهيرية : حصن قرب جبلة
من سواحل الشام ، معجم البلدان .

(٢) الاستسقاء : علة ينتفخ بها البدن كله ويترهل ، ويخصونه
باللحمي ، أو ينتفخ بها البطن وحده ، ويقال : استسقى بطنه ، اذا امتلأ
ماء ولم يسمع في غيره ، أنظر : مفيد العلوم ومبيد الهموم ، ص : ١٢ .

ذكره ابن عساكر في « تاريخه » ،

ومن شعره :

أنوم بعدما هجع التيامُ وظلم بعدما انتشع الظلام
فمازا الصبح في الفودين بادٍ ينادى ما بقى الا منام
فبادر يا فتى قبل المنايا فمالك بعد ذا عذر يُقام
فعد الله موقفاً جميعاً وبين يديه ينفصل الخصام

٣٣٥

أبو سعيد الجاواني(*)

أبو سعيد ، ويكنى أيضاً أبا عبدالله ،

محمد بن علي بن عبدالله الحلوي^(١) الجاواني العراقي ،

وجاوان : بالجيم ، قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحلة ،

قال أبو سعد ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً ، مبرزاً ، مناظراً
ورِعاً ، زاهداً ، تفقه بغداد على الغزالي والشاشي والكي الهراسي ،
وسمع من خلائق كثيرين ، وحدث ، وقرأ « المقامات » على مؤلفها
الحريري ، وسكن البوازيج^(٢) .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/١٩ ، طبقات
السبكي ١٥٢/٦ الوافي ١٥٥/٤ ، بغية الوعاة ١٨٢/١ .

(١) الحلوي : هذه النسبة الى : (الحلة) ، والمشهور النسبة اليها :
الحلي ، بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام ، أنظر : المشتبه : ١٦٨ .

(٢) ثم رحل الى اربيل ، واقام بها ، ثم رحل الى بلاد العجم ، فتوفي
في (خفتيان) وحمل فدفن بالبوازيج .

وصنّف (٣) « شرحاً على المقامات » ، وله أيضاً « عيون الشعر » (٤) ،
و « الفرق بين الراء والعين » ،
ومن شعره (٥) :

- ١ - دَعَانِي مِنْ مَلَاكِمَا دَعَانِي
فَدَاعِي الْحَبِّ فِي الْبَلْوَى دَعَانِي (٦)
 - ٢ - أَجَابَ لَهُ الْفُوَادُ وَنَوْمُ عَيْنِي
وَسَارَا فِي الرَّفَاقِ وَوَدَّعَانِي
 - ٣ - فَطَرَ فِي سَاهِرٍ فِي طَوْلٍ لَيْلِي
وَقَلْبِي فِي يَدِ الْأَشْوَاقِ عَانِي
 - ٤ - فَكَيْفَ يَصِيحُ لِلْعَذَالِ سَمْعِي
وَلَا عَقْلِي لَدِيٍّ وَلَا جَنَانِي
- قال ابن النجّار : بلغني أنّ مولده سنة ثمان وستين وأربعمائة ولم
يؤرّخ وفاته ،
وقال غيره :

(٣) ومن آثاره الاخرى : الذخيرة لاهل البصيرة ، البيان لشرح
الكلمات ، المنتظم في سلوك الادوات ، مسائل الامتحان .
(٤) في السبكي : عيوب الشعر ، وفي الاصول الاخرى : عيون ،
بالنون .

انظر عن مؤلفاته : البغية ، هدية العارفين ٢/٩٥ ، ايضاح المكنون
٤٨٤/١ نم ١٣٤/٢ ، ٥٩٥ ، Brock, 1, 280, S, 1 : 49

- (٥) ومن شعره ، في البغية ، وطبقات السبكي .
 - (٦) ١-٢ ، في الوافي والبغية ، وفيها البيت الاول :
- فداعي الحب للبلوى دعاني ،

مات في حدود سنة ستين^(٧) وخمسمائة ، عن ثنتين وتسعين سنة ، ولم يُؤرَّخ أيضاً ابن الصلاح^(٨) وفاته ، ونقل في مولده عن السمعاني شيئاً مخالفاً لما نقله ابن النجَّار ، .

٣٣٦

الرضي الجزري^(*)

رضي الدين أبو اسحاق^(١) ،

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ،

تفقّه على أبي القاسم ابن البزري ، ثم رحل الى بغداد^(٢) فنفقّه بنظاميتها ، وانتهت اليه الرّحلة ببلده بعد ابن البزري ، ومات في المحرم سنة سبع وسبعين^(٣) و [خمسمائة] ، عن أربع وستين^(٤) سنة ، .

(٧) في الوافي والبغية : في سنة احدى وستين وخمسمائة .

(٨) وكذلك السبكي في طبقاته .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٠٠/٤ (الحسينية) ، والكامل حوادث سنة ٥٧٧هـ ، تاريخ ابن الديبتي ، المجلد الاول ، الورقة/٢٦٥ .

(١) في السبكي : ابو طاهر : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الجزري ، وفي الكامل : ابراهيم بن محمد بن مهران .

(٢) رحل اليها في سنة ٥٤٤هـ ، وعاد الى بلده (الجزيرة) في سنة ٥٤٨هـ ، ابن الديبتي .

(٣) في السبكي : مات في خامس المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وهي تصحيف لسنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(٤) وكانت ولادته في المحرم سنة ٥١٤هـ ، في السبكي ، وفي ابن الديبتي ، مولده يوم السبت ثالث عشرين من المحرم سنة ٥١٤هـ ،

أبو الفضل الجنزري (*)

أبو الفضل ،

اسماعيل بن علي بن ابراهيم الجنزري ،

منسوب الى : جنزة^(١) ، بحيم مفتوحة ونون ساكنة بعدها زاي معجمة ، وهي بلدة من العجم ، بين أذربيجان وأرمينية ، وهي التي يقال لها : كَنَجِه ، كما قاله ابن الصلاح ، قال : ويُقال فيه أيضاً الجنزوي^(٢) ،

كان للمذكور عناية بعلم الفقه والحديث ، تفقّه على ابن مسلم^(٣) ، وعلى المصيصي ، وسمع الحديث منهما ومن جماعة ، وأصل المذكور من جنزة ،

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ١٥٣/٣ ، المختصر المحتاج اليه ٢٤٢/١ ، طبقات السبكي ٢٠٧/٤ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ١١٦/٦ ، شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، المشتبه : ٢٧٨/١٨٣ ، تاريخ الاسلام : الورقة ٣٥ ، العبر ٢٦٦/٤ ، تاريخ ابن الديلمي ، المجلد الثاني ، الورقة/١٠٤ .

(١) في الاصل (جنز) ، قال ياقوت ما ملخصه : « جنزة : بالفتح ، اسم اعظم مدينة باران وهي بين شروان وأذربيجان » .

(٢) معجم البلدان ، وتصحفت النسبة في طبقات السبكي : الى (الحبروي) ، وفي الشذرات الى (الخزوي) ، وكذلك تصحفت في (العبر) الى : (الخيزوي) وأحال محققه في الحاشية الى (النجوم الزاهرة) ، فقط ؟! ، وفي النجوم : (الجنزوي) .

(٣) بدمشق ، وابن مسلم هو : جمال الاسلام ابو الحسن علي بن

مسلم .

ولد بدمشق^(٤) وتوفي بها في سلخ جمادى الأولى سنة سبع^(٥) وثمانين وخمسائة ، عن تسعين^(٦) سنة ،
ذكره الذهبي في « تاريخه »^(٧) ، •

٣٣٨

ابن جهبل (*) وأخوه

عبدالمك بن نصر بن عبدالله بن جهبل^(١) ، بفتح الجيم وبالباء
الموحدة ، الحلبي ، ويعرف أيضاً بالزوين ،
فقيه فاضل ، متدين ، سمع بمكة ، وحدّث ودرّس بحلب بالمدرسة
النورية^(٢) ، وانتفع به جماعة ، ومات بها سنة تسعين وخمسائة ،
ذكره التفليسي ،

٣٣٩

أخوه (**)

وأما أخوه فهو :

-
- (٤) وقدم بغداد سنة ٥١٤ هـ ، وسمع بها أبا البركات هبة الله بن
محمد بن علي البخاري ، وأبا نصر أحمد بن محمد الطوسي ، وغيرهما •
(٥) في معجم البلدان : سنة ثمان وثمانين وخمسائة •
(٦) ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، كما في المختصر المحتاج
اليه •
(٧) تاريخ الاسلام الورقة : ٣٥ •
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٦٢/٤ (الحسينية) •
(١) تصحف اسمه في السبكي الى : (حرميل) •
(٢) في السبكي : ودرس بمدرسة الزجاجين ، أنظر عنها : الدارس
للنعيمي •
(**) له ترجمة في : العبر ٢٩٢/٤ ، الدارس ٢٣٠/١ ، شذرات الذهب
٣٢٤/٤ ، الانس الجليل : ٤٤٨ •

مجدالدين طاهر ،

كان اماماً زاهداً ، فاضلاً ، في الفقه والحساب والفرائض ، سمع الحديث من جماعة ، وصنّف للسلطان نورالدين^(١) الشهيد ، كتاباً « في فضل^(٢) الجهاد » ، ودرّس بحلب بالمدرسة النورية ، وهو أول من درّس في الصلاحية^(٣) بالقدس الشريف ، وهو والد بني جهيل^(٤) الفقهاء الدمشقيين ،

مات^(٥) في سنة ست وتسعين وخمسمائة ، عن أربع وستين^(٦) سنة ، ذكره الذهبي في « العبر »^(٧) .

(١) نورالدين الشهيد : محمود بن زنكي بن آقسنقر ، الملك العادل ، كان من اعدل ملوك زمانه وافضلهم ، ملك الشام والجزيرة ومصر ، وكان يباشر القتال بنفسه ، ومن آثاره : الجامع النوري بالموصل ، وهو أول من بنى داراً للحديث بدمشق ، ولد بحلب سنة ٥١١ هـ ، وكان يتمنى ان يموت شهيداً ، فمات بعلّة (الخوانق) سنة ٥٦٩ هـ فلقب بالشهيد ، ودفن بدمشق ، وقبره في مدرسته (النورية) ، واخباره كثيرة : أنظرها في : الروضتين ، الكامل حوادث ٥٦٩ هـ ، ابن خلكان ، الدارس للنعمي ، امراء دمشق : ١٤٧ .

(٢) كشف الظنون ١٢٧٥ ، وفيه : صنّفه للسلطان صلاح الدين ، وهو خطأ .

(٣) نسبة الى منشئها السلطان صلاح الدين الايوبي ، أنظر : الدارس .

(٤) أنظر عنهم : الدارس ٢٣٠/١ .

(٥) مات بالقدس .

(٦) في الدارس : ولد سنة ٥٢١ هـ ، وهو تصحيف ، والصواب : ٥٣٢ هـ وجاءت سنة وفاته في كشف الظنون : ٥٩١ هـ - خطأ .

(٧) وفي العبر : « وهو أحد من قام على السهروردي الفيلسوف وأفتى بقتله » اهـ .

الصائِن الجيلي (*) شارح التنبيه

صائِن الدين ،

عبدالعزیز بن عبدالکریم الجيلي ،

كان عالماً مُدَقِّقاً ، شرح « التبيه » شرحاً حسناً خالياً عن الحشو ،
باحثاً عن الألفاظ ، مُنَبِّهاً على الاحترافات ، لولا ما أفسده من النقول
الباطلة ، كالتَّغْلُّبِ عن « البخاري »^(١) ومسلم ، ونحوهما ، وبذلك حصل
التوقف في نقول كثيرة يعزوها الى كتب غير معروفة ، بعد الفحص ، وقد
نبه ابن الصلاح وابن دقيق العيد ، والنووي ، في نُكْتِهِ على « التبيه »^(٢)

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٠٧/٥ (الحسينية) ، لسان
الميزان ٣٤/٤ .

(١) لا أدري ما هو وجه الباطل في النقل عن كتب الحديث الشريف ،
وبخاصة عن الصحيحين ؟!

(٢) أنظر تعليق السبكي عليه ، في طبقاته ١٠٨/٥ ، وشرح الجيلي
المترجم ، اسمه : « الموضح ، أو موضح السبيل في شرح التنبيه » .
ومنه نسخة : في المكتبة الظاهرية بدمشق ، الجزء الاول برقم (١٩٥) فقه
شافعي) - ٢١٣٢ ، ويقع في ٢٨٨ ورقة ، كتب سنة ٥٦٧٥ ، بخط :
أحمد بن وحشي .

والجزء الثالث منه ، بخط الناسخ المذكور أيضا ، كتبه سنة ٦٧٦هـ
ويقع في ١٨٨ ورقة ، وبرقم ٢١٣٢ - (١٧٦ فقه شافعي) . ومنه نسخة
في دار الكتب المصرية برقم (٧٦) الجزء الاول ، وجزءان آخران من نسختين
اخرين ، برقم (٢٨١) و (٤١٨) ، ونسخة أخرى في طوبقبو ، أنظر :
فهرس طوبقبو ٦٤٦/٢ .

أنظر : كشف الظنون : ٤٨٩ ، ولسان الميزان ، وذكر له مترجموه
آثارا أخرى هي :

على أنه لا يجوز الاعتماد على ما تفرّد به ، وسمعتُ بعض المشايخ الصلحاء ، يحكي أن الشرح [٤٧] المذكور ، لما برز حسده عليه بعضهم ، فسّ عليه أشياء أفسده بها ، وهذا هو الظاهر ، إذْ يبعد صدور ذلك عن عالم خصوصاً في تصنيف^(٣) ،

٣٤١

الجَاجِرُ مِي مَصْنَفِ الكَفَايَةِ*

معين الدين أبو حامد ،

= الاعجاز في الالغاء ، شرح مشكلات المهذب للشيرازي ، أنظر : هدية العارفين ١/٥٧٩ ، وتصحف لقبه (المفيد) فيه وفي الكشف وايضاح المكنون الى (المعيد) بالعين المهملة .

ايضاح المكنون : ١/٩٨ ، ٢/٦٠٦ ، هوية العارفين ١/٥٧٩ ، كشف الظنون : ٤٨٩ ، ١٩٠٤ ، ١٩١٣ .

(٣) ذكر السبكي ما هذا ملخصه : « ذكر في آخره - شرح التنبيه - أنه فرغ من تصنيفه في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة » ، ولم يعين سنة وفاته .

وفي فهرس الظاهرية - قسم الفقه الشافعي صفحة : ٢٨٧ .

قال الاستاذ عبدالغني الدقر ، مفرسه ما هذا نصه : « الموضح في شرح التنبيه ، الجزء الاول ، تأليف : عبدالعزيز بن عبدالكريم الجيلي ، هكذا كتب بأول المجلدة ، ولعله عبدالعزيز بن عبدالواحد بن اسماعيل المتوفى سنة ٦٤١هـ . » اهـ .

اقول : والصواب ، ما ذكرناه ، وهو عبدالعزيز بن عبدالكريم الجيلي .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٨٧ ، الوافي ٢/٨ ، طبقات السبكي ١٩/٥ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٤/٢٧ ، شذرات الذهب ٥/٥٦ ، العبر ٦/٤٦ ، الوافي ٢/٨ .

محمد بن ابراهيم الجاجر ممي^(١) ،

قال ابن خلكان^(٢) : كان اماماً فاضلاً ، متفتناً ، مبرزاً ، وله طريقة مشهورة في الخلاف ، و « ايضاح الوجيز »^(٣) و « انقواعد » سكن نيسابور ، ودرّس بها ، وانتفع الناس به وبكتبه ، وتوفي بها يوم الجمعة حادي عشر شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة ،
وجاجر م^(٤) : بلدة بين نيسابور وجرجان ،

٣٤٢

الشهاب الحموي المعروف بابن الجاموس^(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن ابراهيم الغساني الحموي الملقّب : شهاب الدين المعروف
بابن الجاموس ،

كان من أكابر الشافعية ، تفقّه بحماة^(١) ، وقدم الى الديار المصرية ،

(١) الجاجر ممي : بفتح الجيمين بينهما ألف ، وسكون الراء ، وبعدها ميم ، هذه النسبة الى : جاجرم ، وهي بلدة بين نيسابور وجرجان .
(٢) في هذا النقل اضطراب ، عن ابن خلكان .

(٣) هذا اسم كتاب للمترجم ، وذكر ابن خلكان : انه رأى بدمشق خطه على كتاب شرح فيه الاحاديث المسطورة في (المهذب والالفاظ المشكّلة) ، وقد سمعه عليه جماعة من الفقهاء بنيسابور في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وستمائة . وكذلك : القواعد ، أنظر : هدية العارفين ١٠٩/٢ ، و Brock, S, 1 : 678

(٤) ابن خلكان ، ومعجم البلدان ، والانساب واللباب .
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٩/٥ (الحسينية) ، الوافي بالوفيات ٢٧/٢ ، حسن المحاضرة ١/١٩١ ، التكملة ج ٥ الورقة/٩٨٩ .
(١) وتفقه ببغداد .

فتولّى خطابة^(٢) الجامع العتيق بمصر ، وتدرّس المشهد الحسيني بالقاهرة ، وسمع وحدث ، وتوفي^(٣) في العشر الاوسط من ربيع الاول سنة خمس عشرة وستمئة^(٤) .

٣٤٣

الرضي الجيلي^(*)

رضي الدين أبو داود ،

سلمان^(١) بن مظفر بن غانم الجيلي ،

كان اماماً بارعاً ، من أكابر فضلاء الحصر ، ديناً ، ملازماً لبيته ، محافظاً على وقته ، تفقه ببلده على : شاه مردان الجيلي ، ثم قدم بغداد

(٢) وخطب بالقدس ، بعد القاضي محي الدين ابن الزكي ، ودرس بها .

(٣) توفي بحماة .

(٤) وفيه يقول ابن عنين ، وقد تجادل مع ابن البغل الفقيه ، من قصيدة :

البغل والجاموس في جدليهما قد اصبحا عجبا لكل مناظر
برزا عشية يومنا لتجادل هذا بقرنيه وذا بالحافر

أنظر : ديوان ابن عنين : ٢٠٥ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٦/٥ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٢/١٤١ ، ابن خلكان ١/٩١ (في ترجمة أحمد بن موسى بن يونس الموصلية) ، تاريخ ابن الديلمي ، المجلد الثاني الورقة/٧٢ ، سير اعلام النبلاء ج ١٣ ، الورقة / ٢١٢ ، التكملة ج ٧ . الورقة/١٤٥٧ وفيه اسمه : (سليمان بن مظفر) .

(١) تصحف اسمه عند ابن كثير ، فهو عنده : رضي الدين أبو سليمان بن مظفر بن غنائم الجيلي .

سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، وسكن النظامية^(٢) ، ملازماً لما هو فيه حتى أفتى ، ودرّس وناظر ، وكانت له تلاميذ وأصحاب ، وصنّف كتاباً في الفقه في خمسة عشر مجلدة ، سماه : « الاكمال »^(٣) وصار مدار فتاوى توفي في ثاني^(٤) ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وستمائة ، وقد نيف على الستين ، قاله [ابن] النّجار والتفليسي وغيرهما ، وبعضهم يزيد على بعض ، •

★ ★ ★ ★

٣٤٤

البهاء ابن الجُمَيْزِي(*)

بهاء الدين أبو الحسن ،

علي ابن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة اللّخمي الشهير بابن

(٢) قال ابن الديبشي : « وأجاز له سيدنا ومولانا الناصر لدين الله خلد الله ملكه ، وروى عنه » اه •

(٣) ابن خلكان ، والسبكي ، وابن كثير •

وله حواشي علي شرح التنبيه ، لاحمد بن موسى بن يونس الموصلبي المتوفي سنة ٦٢٢ هـ •

قال ابن خلكان : « واستعار منا نسخة - يعني به أحمد بن موسى - التنبيه عليها حواشي مفيدة ، بخط بعض الافاضل ، ورأيت بعد ذلك وقد نقل الحواشي كلها في شرحه ، والفاضل الذي كانت النسخة والحواشي بخطه ، هو الشيخ رضي الدين ابو داود سليمان بن المظفر بن غانم بن عبدالكريم الجيلي الشافعي ٠٠٠ » اه • ابن خلكان ١/٩١ •

(٤) في ابن خلكان : توفي ببغداد : لثلاث خلون من شهر ربيع الاول ، يوم الاربعاء ، ودفن بالشونيزية •

= (*)

الجُمَيْزِي ، بجيم مضمومة وميم مشدودة مفتوحة بعدها ياء ساكنة
بنقطتين من تحت ثم زاي معجمة ، وهي الفاكهة المعروفة الشبيهة
بالتين^(١) ،

كان فقيهاً ، مُقْرَءَ آ ، محدثاً ،

ولد [بمصر] يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسائة ،
وحفظ القرآن ، وهو ابن عشر سنين ، وقرأ الروايات على الشاطبي ،
وتفقه على العراقي^(٤) شارح « المهذب » والشهاب الطوسي ، ورحل أبوه
الى دمشق ، فسمع من الحافظ ابن عساكر « صحيح البخاري » بقوت
يسير ، ثم رحل هو الى بغداد ، فقرأ بها القراءات العشرة ، وقرأها أيضاً
على ابن عسرون ، واشتغل عليه بالفقه وسمع عليه أموراً منها : « المهذب »
بسماعه عن الفارقي عن المصنف ، ومنها : « الوسيط »^(٥) و

= (٢) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٢٧/٥ (الحسينية) ، العبر
٢٠٣/٦ ، البداية والنهاية ١٨١/١٣ ، وتصحف فيه لقبه الى (الحميري) ،
الذيل على الروضتين ١٨٧ ، النجوم الزاهرة ٢٤/٧ ، مرآة الزمان ٧٨٦/٨ ،
حسن المحاضرة ١٧٣/١ ، المشتبه : ١٧٦ ، شذرات الذهب ٢٤٦/٥ ، تكملة
اكمال الاكمال : ٢٩٨ .

(١) انظر : تاج العروس (جمز) و : قطعة من الجزء الخامس من
النبات : ٧٠ .

(٢) وانتهت اليه مشيخة العلم بالديار المصرية ، وخرج له السبكي
(مشيخة) حدث بها .

(٣) الروايات : يعني بها : القراءات .

(٤) العراقي : ابراهيم بن منصور بن المسلم الشافعي ، المتوفى
بمصر سنة ٥٩٦ هـ .

(٥) الوسيط والوجيز ، من أظهر كتب الواحدي ، وهما تفسيران
مشهوران له ، ما زالوا مخطوطين .

« الوجيز » للمواحيدي ، وألبسه^(٦) طيلساناً تعظيماً له ، وكتب له خطبة فقال : « لما ثبت عندي علم الولد ، الفقيه الامام ، بهاء الدين أبي الحسن علي ابن أبي الفضائل ، وفقه الله تعالى ، ودينه وعدالته ، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان ، والله يرزقه القيام بحقه ، وكتبه عبدالله بن محمد ابن أبي عصرون ، « انتهى ما كتبه ، وسمع أيضاً من السلفي^(٧) ، وشهدة^(٨) [وجماعة]^(٩) ،

قال الذهبي في « العبر » : توفي بمصر في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ، عن تسعين^(١٠) سنة .

٣٤٥

موهوب الجزري^(*)

القاضي صدرالدين ،

موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ،

(٦) طبقات السبكي .

(٧) سمع منه بالاسكندرية .

(٨) سمع منها ، ببغداد ، وشهدة هذه : من النساء العالمات ، المحدثات ، الكاتبات ، وهي بنت أحمد بن الفرج الابري ، مولدها ببغداد سنة ٤٨٢ هـ ، وبها توفيت في سنة ٥٧٤ هـ ، وسمع عليها خلق ، وعرفت بالكتابة لجودة خطها ، واخبارها كثيرة : انظرها في : ابن خلكان ٢٢٦/١ ، مرآة الزمان ٣٥٢/٨ ، الكامل حوادث سنة ٥٧٤ هـ .

(٩) وحدت بمكة ومصر ودمشق وحلب .

(١٠) في السبكي : قال القليوبي : حضرت دفنه ، وكان مشهداً عظيماً ، قل أن شهد مثله ، ودفن بسارية بسفح المقطم .
 (*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٦٢/٥ (الحسينية) ، الذيل على الروضتين ٢٤٠ ، شذرات الذهب ٢٢٠/٥ .

ولد بالجزيرة منتصف جمادى الآخرة سنة تسعين^(١) وخمسمائة ،
 وأخذ عن العلم السخاوي ، والشيخ عز الدين ابن عبدالسلام وغيرهما ،
 وتفقه وبرع في المذهب والأصول والنحو ،
 تخرّجَت به الطلبة ، وجمعت عنه الفتاوى المشهورة^(٢) به ، وولي
 القضاة بمصر ، والوجه القبلي دون القاهرة ، وتوفي بمصر فجأة في تاسع
 رجب سنة خمس وستين وستمائة .

٣٤٦

ابن جَعَوَان^(٣)

شهاب الدين ،

أحمد بن محمد بن عباس الدمشقي المعروف بابن جَعَوَان^(١) ،
 بجيم وواو ،
 كان فقيهاً ورعاً ، أخذ عن النَّووي ، وسمع ابن عبد^(٢) الدايم ،
 ومات^(٣) في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة ،
 ذكره الذهبي في « العبر » قال : وكان عمدة في نقل^(٤)
 المذهب ،

-
- (١) في السبكي : سنة سبعين وخمسمائة .
 (٢) وله من الآثار : الدر المنظوم في حقائق العلوم ، انظر : هدية
 العارفين ٤٨٣/٢ ، ايضاح المكنون ٤٥١/١ ، كشف الظنون : ١٢٣٠ .
 (٣) له ترجمة في : العبر ٣٩٤/٦ ، طبقات السبكي ١٩/٥
 (الحسينية) ، شذرات ٤٤٤/٥ .
 (١) تصحف في طبقات السبكي ، الى : (صفوان) بالصاد والفاء .
 (٢) ابن عبدالدائم : علي بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، عذبه
 التتار الى ان مات شهيداً ، في سنة ٦٩٩ هـ .
 (٣) مات بدمشق .
 (٤) في العبر : كان عمدة في النقل .

التاج الجعبري^(١)

تاج الدين أبو محمد ،

صالح بن ثامر^(١) بن حامد الجعبري^(٢) ،

كان فاضلاً في علوم متنوعة وخصوصاً الفرائض ، وله فيها نظم حسن ، ديتاً وعليه سكون ووقار ، حسن الشكل ، استوطن دمشق ، وأعاد في مدارسها وتولّى نيابة^(٣) الحكم بها ، فباشرها بنزاهة وحرمة الى أن توفي بها ، يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول من السنة السادسة بعد السبعمئة^(٤) .

* * * *

(١) له ترجمة في : الدارس ١/٣٦٤ ، البداية والنهاية ١٤/٤٣ ، الدرر الكامنة ٢/٢٩٨ .

(١) تصحف اسمه ونسبه في البداية والنهاية ، الى : صالح بن أحمد ابن حامد الجمدي .

(٢) الجعبري ، هذه النسبة الى : جعبر ، بفتح الجيم وسكون العين وباء موحدة مفتوحة ، قلعة على الفرات بين بالس والرقعة ، قرب صفين .

(٣) تولى الحكم فيها من سنة سبع وخمسين وستمئة .

(٤) ودفن بالسفح ، وكانت ولادته في بضع وعشرين وستمئة ، قال ابن حجر : « وهو صاحب الجعبرية في الفرائض » .

اقول : واسمها : « نظم اللآلى - » وهي منظومة في الفرائض ، ومنها نسخ في : دار الكتب المصرية ، وتونس ، وغيرهما ، انظر : Brock, S, 2 : 210 فهرس دار الكتب ١/٥٦٣ .

الجزري ، وهو المحوجب (*)

أبو عبدالله ،

محمد بن يوسف ابن أبي بكر الجزري ، الملقب شمس الدين ،
ويعرف أيضاً بالمحوجب ، وفي بلاده بابن القوام^(١) ،

قرأ القراءات السبع ، وتفقه ، وأخذ المعقولات عن الشمس
الأصبهاني بقوص ، هو والجزري الأبي بعده أيضاً ،

وشرع في شرح « منهاج الياضوي » ، ومات قبل اكتماله ، وكان
ذكياً ، أقام بمصر ، وأخذ عنه كثير من طلبتها ، ودرّس بالمدرسة
المنكدمرية^(٢) بالقاهرة ، ثم بالمعزية بمصر ، بعد موت ابن الرفعة^(٣) ،
وكانت السوداء تغلب على مزاجه ،

توفي بمصر في رجب سنة احدى عشرة^(٤) وسبعمائة ، وقد جاوز
الثمانين ، ومع ذلك كان يجلس بحوانيت الشهود بمصر ليعقد [ويفرض]
ويفسخ الى أن مات ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٨٢/٥ ، شذرات الذهب ٤٢/٦ .

(١) في الدرر : المعروف : بابن العوام المحوجب .

(٢) في الدرر : المنكدمرية .

(٣) في الدرر : بعد البرهان السنجاري ، (السخاوي) .

(٤) في الشذرات : جعله من وفيات سنة ٧١٦ هـ ، وقال : « وفيها
على خلاف ايضاً ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن أبي بكر
ابن هبة الله الجزري ثم المصري الشافعي ويعرف بابن المحوجب . . . ولد
سنة ست وثلاثين وستمائة . . . هـ ، مع العلم ان ابن العماد ، اعتمد
طبقات الاسنوي في هذه الترجمة . »

الجزري وهو شارح المنهاج^(١)

شمس الدين أبو عبدالله ،

محمد بن يوسف بن عبدالله الجزري ثم المصري ،

كان فقيهاً عارفاً بالأصلين ، والنحو والبيان والمنطق والطب ،
أديباً ، شاعراً ، ذا مروءة ، •

ولد بجزيرة ابن عمر ، من نواحي الموصل ، في سنة سبع وثلاثين
وستمائة^(١) ،

وكان أبوه صيرفياً [٤٨] بها ، يُعرَف بالحشاش ، فاشتغل
ولده بالعلم ، ثم رحل الى الديار المصرية ، وانتهى الى قوص واشتغل
على قاضيها الشمس الأصبهاني ، ثم عاد واستوطن مدينة مصر ، وأعاد
بالمدرسة الصحيبية^(٢) ، ثم استوطن القاهرة ، وتولّى خطابة جامع القلعة
وتدريس الشريفة ، ثم وقع بينه وبين الشيخ نصر^(٣) في سلطنة بيرس ،

(١) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣١/٦ (الحسينية) ، تاريخ
علماء بغداد ٢١١ ، حسن المحاضرة ٣١٤/١ ، الدرر الكامنة ٦٧/٥ ، بغية
الوعاء ٢٧٨/١ ، شذرات الذهب ٤٢/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٢١/٩ •

(١) في الدرر ونقل عنها السيوطي في البغية : كانت ولادته في حدود
سنة ثلاثين وستمائة •

(٢) وكان يدرس عليه يهود والنصارى ، ومن اظهر العلماء
المسلمين الذين درسوا عليه : تقي الدين السبكي ، والادفوي •

(٣) هو الشيخ نصر المبنجي ، من قراء عصره المشهورين ، وكان
(الجاشنكير) السلطان ، يغالي في حبه ، ووفاته كانت في سنة ٧١٩ هـ ،
أنظر عنه : شذرات الذهب ٥٢/٦ ، الدرر الكامنة ١٦٥/٥ ، البداية
والنهاية ٩٥/١٤ •

ونسب هو وحاشيته لأموور ، فعزل عن وظائفه فلما عاد الملك الناصر من الكرك ولاته خطابة جامع طولون وتدرّيس المعزية بمصر ، وشرح (٤) « منهاج » البيضاوي شرحاً ليس بطائل ، وشرح أيضاً الأسوثة (٥) التي اعترض بها سراج الدين الأرموي في « التحصيل » على الامام (٦) ، توفي بمصر يوم الخميس السادس من ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة (٧) .

* * *

(٤) ومن آثاره الاخرى : شرح الفية ابن مالك ، شرح التحصيل ، ديوان شعر ، ديوان خطب .

انظر : البغية ، والدرر ، وهدية العارفين ١٤٢/٢ ، وكشف الظنون : ١٦١٥ .

(٥) الاسوثة : الاسئلة ، في الدرر : وعمل أجوبة على مسائل من المحصول .

اقول : ان المحصول : تأليف فخرالدين الرازي محمد بن عمر المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ، شرحه غير واحد ، وهو في اصول الفقه ، واختصره سراج الدين محمود ابن ابي بكر الأرموي المتوفى سنة ٦٨١ هـ ، وسمّاه : « التحصيل » ، واعترض فيه على مسائل أصولية ، فشرحها الجزري ، وأزال غامضها ، وانظر : كشف الظنون : ١٦١٥ - ١٦١٦ .

(٦) الامام : فخرالدين محمد بن عمر الرازي .

(٧) وفي الشذرات : مات سنة ست عشرة وستمائة ، وقال ابن العماد : « وفيها - سنة ٧١٦ هـ - على خلاف في ذلك محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود الجزري ٠٠ » اهـ .

٣٥٠

القطب الجامي

قطب الدين ،

يحيى بن محمود بن أوحد الجامي ،

كان اماماً في علوم الشريعة ، مقتدى به في طريق الطريقة ، مذكراً ، واعظاً مقبولاً عند الخلائق ، سافر الكثير في طلب العلم ، وتوفي بعد السبعائة ببلده جام ، وهي مدينة من خراسان .

٣٥١

الجَعْبَرِي وهو نزيل الخليل (*)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم المعروف بالجَعْبَرِي ،

كان اماماً في القراءات ، عارفاً بالفقه والعربية ، ولد بِجَعْبَر سنة أربعين وستمائة تقريباً ، وقرأ على ابن يونس صاحب « التمجيز » . وسمع عليه كتابه ، وصنّف تصانيف^(١) كثيرة منها : « تكملة شرح التمجيز »

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٨٢/٦ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٦٠/١٤ ، الدرر الكامنة ٥١/١ ، طبقات القراء ٢١/١ ، تاريخ علماء بغداد ١٢ ، مرآة الجنان ٢٨٥/٤ ، المنهل الصافي ١١٢/١ ، شذرات الذهب ٩٧/٦ ، بغية الوعاة ٤٢٠/١ ، الانس الجليل : ٩٦ ، النجوم الزاهرة ٢٩٦/٩ ، معرفة القراء الكبار ٥٩١/٢ .

(١) قيل ان مؤلفاته بلغت المائة ، ومكتبات العالم تضم اليوم جمهرة طيبة منها ، انظر عنها : الكشاف عن مخطوطات الاوقاف : ١٤ ، ١٦ ، ٩٧ ، فهرس كوبرلي : ٣ ، فهرس ولي الدين ٣ ، فهرس الظاهرية (قسم التاريخ) ٢٨ ، Brock, g, 2 : 164, S, 2 : 134, 726

والاعلان بالتوبيخ : ٣٦٤ - ٣٦٥ ، ودار الكتب المصرية ٥٠٢/١ .

فانَّ مصنّفه وصل فيه الى أثناء الجنائيات ، توفي بمدينة الخليل عليه
السلام ، سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة .

٣٥٢

ابن جماعة (م) وولده

قاضي القضاة بدرالدين أبو عبدالله ،

محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكنايني الحموي ، ولد
بحمارة سنة تسع وثلاثين وستمائة ، سمع كثيراً ، واشتغل بعلوم كثيرة ،
وصنّف (١) في كثير منها ، وأنشأ الشعر الحسن ، أخذ أكثر علومه

(٣) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٣٠/٥ (الحسينية) ، الدرر
الكامنة ٣/٣٦٧ ، البداية والنهاية ١٤/١٦٣ ، الفوات ٢/٣٥٣ ، الثغر
البسام ٨٠ ، الوافي ٢/١٨ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٠ ، مرآة الجنان
٤/٢٨٧ ، الانس الجليل ٤٨٠ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٢ ، شذرات
الذهب ٦/١٠٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٩٨ ، نكت الهميان ٢٣٥ .

(١) انظر عن مؤلفاته : السبكي ، والفوات ، وهدية العارفين
٢/١٤٨ ، ومن هذه المؤلفات ، توجد الكتب التالية مخطوطة ، في مكتبات
العالم ، رسالة في المزارعة ، جامعة الدول العربية برقم [١٠٢] ، شرح
كافية ابن الحاجب ، برقم [٧٨] ، فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٩٦ ،
٣٨٧ ، و ٢/٣٢٨ (قسم ٣) وفيه : نور الروض ، وهو مختصر الروض
الأنف ، برقم [١٢٩٧] .

وانظر ايضاً : Brock, g, 1 : 466, 2 : 74; S, 2 : 80 ، والفهرس
التمهيدي : ٥٥٥ ، والتيمورية ٣/٦١ ، وفهرس دار الكتب ٥/٥٣٥ ،
و ١/ صفحات كثيرة ، وطبع له كتاب : تذكرة السامع والمتكلم في آداب
العالم والمتعلم ، الهند - ١٣٥٣ هـ ، وانظر ، فهرس المكتبة الأزهرية ،
ج ٢ ، فهرس طوبقو ٢/٣٤٣ ، الكشف : ٥٤ وله (المختصر الكبير في
السيرة بخطه) في مكتبة الاوقاف العامة برقم [٩٥٧] ، قائمة بالمخطوطات
العربية المصورة من اليمن : ٨ .

بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين ابن رزين ، وقرأ النحو على ابن مالك ، وأقنى قديماً وعُرِضَتْ فتواه على النَّووي فاستحسن ما أجاب به ، وتولّى قضاء القدس والخطابة بها ، ثم نقل منها الى الديار المصرية في أوائل سنة تسعين بعد عزّل تقي الدين ابن بنت الأعز^(٢) ، لسبب تقدم ذكره في ترجمته ، وجمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ ثم لما قتل الملك الأشرف^(٣) في أوائل سنة ثلاث وتسعين ، أُعيد ابن بنت الأعز ، ونقل ابن جماعة^(٤) الى قضاء الشام ، وجمع له بين القضاء والخطابة ومشيخة الشيوخ ، واستمر في الشام [بقية] ولاية ابن بنت الأعز ، وهي أثناء سنة خمس وخمس وتسعين ، ومدة ولاية الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فلما مات الشيخ سنة اثنتين وسبعمئة ، أُعيد ابن جماعة الى قضاء الديار المصرية فاستمر بها الى أوائل السنة العاشرة فعزّل هو والحنفي والحنبلي في واقعة بيرس مع الملك الناصر بعد مجيئه من الكرك واستمر بالملكي لكونه كان وصياً عليه من جهة أبيه الملك المنصور ، وتولّى جمال الدين الزرعي القضاء ، واستمر ابن جماعة معزولاً نحو السنة ، مقيماً في دار الحديث الكاملة لكونها بقيت معه ، ثم أُعيد الى القضاء واستمر فيه الى سنة سبع وعشرين ، فعمي في أثناءها ففوض القضاء الى الجلال القزويني في جمادى الآخرة منها واستمر مع ابن جماعة بتدريس الزاوية بمصر ، وانقطع في منزله بشاطي النيل فسمع عليه ، وتبرّك به الى أن توفي ليلة العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين [وسبعمئة] ، وله أربع وتسعون سنة وشهر^(٥) ، ودفن بالقرافة^(٦) .

(٢) أنظر الصفحة : ١٤٧ ، من هذا الجزء .

(٣) قتل في ثالث المحرم .

(٤) البداية والنهاية ٣٣٥/١٣ .

(٥) في بعض الاصول الاخرى : وأشهر .

(٦) ودفن قريباً من قبر الامام الشافعي .

ولده قاضي القضاة(*)

عز الدين عبدالعزيز

وأما ولده قاضي القضاة عز الدين ،

عبدالعزیز ، فأنه ولد بدمشق بقاعة العادلية^(١) ، في شهر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، ونشأ في العلم والدين ، ومحبّة أهل الخير ، ودرّس وأفتى ، وصنّف تصانيف^(٢) كثيرة حسنّة ، وخطب بالجامع

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٤٨٩/٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٦ ، البدر الطالع ٣٥٩/١ ، طبقات السبكي ١٢٣/٦ (الحسينية) ، رفع الأصر ٣٥٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٢/١٤ ، ثم ٣١٩ ، الدارس ١٤١/١ (وصفحات أخرى) .

(١) في دار والده .

والعادلية : من مدارس الشافعية بدمشق ، بناها الملك العادل أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب ، أخو السلطان البطل صلاح الدين الأيوبي ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ ، وقد بناها على انقاض مدرسة شرع بنائها نور الدين محمود بن زنكي ، للشافعية ، في سنة ٥٦٨ هـ ، فمات قبل ادراك كمالها ، فجاء الملك العادل واقام عليها « العادلية » ، وفيها قبره اليوم ، وهي حالا قبالة المكتبة الظاهرية بدمشق ، ولم يبق منها الا الباب . وهي مقر مجمع اللغة العربية ، وقد زرتها في رحلتي الى الشام ، عام ١٣٨٧ هـ ، انظر عنها : الدارس ، ومنادمة الاطلاع : ١٢٣ ، المدرسة الظاهرية : ١٢ .

(٢) انظر عنها : ايضاح المكنون ٦٣٧/٢ ، كشف الظنون : ٤٠٣ ، ١٠١٣ ، ١٨٢٩ ، ١٩٤٠ ، ٢٠٣٠ ، وفهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون : ٢١٢ ، ٢١٣ . Brock, g, 1 : 72

وفهرس المخطوطات المصورة ٢٣٧/٢ (للظفي عبدالبديع) ، وله كتاب (التعليقة في أدباء الشعراء والمنشدين) ، منه نسخة بخطه في باريس برقم [٣٣٤٦] .

الجديد^(٣) بمصر ، وتولّى الوكالة الخاصة والعامّة ، والنظر على أوقاف كثيرة ، ثم تولّى قضاء القضاة بالديار المصرية ، في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة^(٤) ، فسار فيه سيره حسنة ، وكان حسن المحاضرة ، كثير الأدب ، يقول الشعر الجيّد ، ويكتب الخط الحسن السريع ، حافظاً للقرآن ، سليم الصدر ، محباً لأهل العلم ، يشتغل عليهم الكثير ، بخلاف والده رحمهما الله تعالى ، وكان شديد التصميم في الأمور التي تصل إليه ممّا يتعلق بتصرفه ، وأمّا دفع الطلب عن الناس من حواشي السلطان ، فقليل الكلام فيه ، ثم أضيف إليه أوقاف كثيرة ، وكان السلطان قد أعدل الولايات في الممالك عن نفسه ، غير أنّه كانت فيه عجلة في الجواب عن أمور متعلّقة بالمنصب تؤدّي إلى الضرر غالباً به وبغيره ، ولم يكن فيه حدّ يقبض به لما فيه نفع من يستحق النفع بل أموره بحسب من يتوسّط بخير أو بشر ، ثم انفصل عن المنصب سنة تسع وخمسين^(٥) ، وبقي كذلك نحو ثمانين يوماً ، ثم أُعيد إليه لزوال من توسّط في عزله ، وكانت عاقبة المتوسّطين في عزله من أسوء العواقب^(٦) ، ثم علم في تلك الأيام مقدار الراحة^(٧) ، وألقى الله تعالى في نفسه كراهة المنصب ، فاستعفى

(٣) هو جامع ابن طولون ، نيابة عن أبيه .

(٤) وأضيف إليه الخطابة ، وجامع ابن طولون ، فعزل عنها في سنة ٧٥٩ هـ ، كما في : رفع الأصر .

(٥) في السبكي : سنة ٧٤٩ هـ ، وهو تصحيف ، وذلك في نوبة الأمير (صرغتمش) ، وانظر : البداية والنهاية ٢٦١/١٤ .

(٦) حيث مسك (القي القبض عليه) في حضرة السلطان ، وذلك في الاثنتين العشرين من شهر رمضان من سنة ٧٥٩ هـ ، ثم قتل ، وقيل : مات تحت العقوبة ، انظر : البداية والنهاية ٢٦٢/١٤ .

(٧) وذلك في نوبة الوزير فخرالدين بن قزوينة ، الذي كان يناكده في الأمور الشرعية ، كما يقول ابن حجر العسقلاني .

منه في جمادى الأولى سنة ست وستين^(٨) ، وحمل معه ختمه شريفة ، وتوسّل بها ، فأعني في تلك الحالة ، فلما ذهب الى منزله على ذلك نقلوا عليه بأنواع الثقيلات ، وتحيلوا عليه بأنواع التضيّلات فلم يجبهم ، فركب اليه صاحب الأمر^(٩) اذّ ذاك ، وسأله فصمّم واعتذر ، ثم حجّ في تلك السنة [٤٩] ، وجاور بمكة شرقها الله تعالى ، ثم زار في أثناء سنة سبع قبر النبي صلى الله عليه وسلّم ، وبقي يحث السير في العود الى مكة لاحتمال موته في غير الحرمين^(١٠) ، فلما حجّ وزار ، ووضع عن كاهله الأوزار وعاد الى مكة ، مرض وتوفي في العشر الأوسط من جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وسبعمائة^(١١) ، .

٣٥٤

ابن جهّبل^(*)

شهاب الدين ،

(٨) الدرر الكامنة ٤٩١/٢ .

(٩) هو الأمير يلبغا ، كما في الدرر ، وزاره وهو في الجامع الأزهر ، واستعان على اقناعه بالشيخين : قاضي الحنفية جمال الدين ابن التركماني ، وقاضي الحنابلة موفق الدين الحنبلي ، فأبى عليهم .
وفي طبقات السبكي : « وافق له ما لم يتفق لقاض قبله من العظمة ونزول الامير الكبير يلبغا بنفسه ، وهو ملك البسيطة الى داره ودخل عليه ورجاه ان يعود فأبى . . اهـ » .

(١٠) قال ابن حجر ، نقلاً عن محيي الدين الرحيبي : « سمعته يقول : اشتهي أن أموت بأحد الحرمين ، معزولاً عن القضاء . . فنال ما تمنى » اهـ .

(١١) ودفن بالقرب من قبر الفضيل بن عياض ، بباب المعلاة .
(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣٥٠/١ ، البداية والنهاية ١٦٣/١٤ .
طبقات السبكي ١٨١/٥ (الحسينية) ، وتصحف فيه نسبه الى : (ابن جبريل) الدارس ١٣٣/١ .

أحمد بن يحيى بن اسماعيل المعروف بابن جهبل الكلابي الحلبي
الأصيل .

كان فقيهاً بارعاً ، سمع وحدّث ، وأقضى^(١) وأقرأ ، ودرّس مدة
بالمدرسة الصلاحية بالقدس ، ثم بالمدرسة البادرانية^(٢) بدمشق ، ومات بها
في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة^(٣) عن ثلاث وستين سنة .

٣٥٥

ابن جملة^(*) وابن أخيه

جمال الدين ،

يوسف بن ابراهيم ابن جملة ،

كان عالماً فقيهاً ، بارعاً ، ديناً قواماً في الحق ، تفقه على ابن الرجل
وغيره ، وناب في الحكم بدمشق عن الشيخ علاء الدين القونوي ، ثم تولّى
قضاء بها نحو ستين^(١) ، وبأشر ذلك أحسن مباشرة ، وحاول سلوك الحق

(١) وله رسالة في الرد على ابن تيمية ، في خبر (الجهة) والجهة
من مقولات الحشوية والمجسمة، نشرها السبكي في طبقاته ١٨١/٥ - ٢١٢ .
اقول : ان ابن تيمية هو حامية التوحيد ، يثبت لله - سبحانه -
ما اثبتته - سبحانه - لنفسه في كتابه العزيز ، وكتبه ناطقة بالتوحيد
الخالص ، وكان داعية لعقيدة السلف - كما نطق بها القرآن والسنة ،
فكيف يقول (بالجهة) .

(٢) قال ابن كثير : « ولم يأخذ معلوماً من واحدة منهما » أي لم
يأخذ اجراً على تدريسه .
(٣) ودفن بالصوفية .

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢١٩/٥ ، البداية والنهاية
١٨٢/١٤ ، الثغر السام ٩٤ ، شذرات الذهب ١١٩/٦ ، طبقات السبكي
٢٥٠/٦ (الحسينية) ، وتصحف فيه نسبه الى : (جيلة) بالباء الموحدة .
(١) تولاه نيابة ، ثم استقللاً .

المحض بغير سياسة^(٢) ، فهموا^(٣) عليه حتى عزل وحبس^(٤) مدة ، ومات معزولاً في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن سبع وخمسين سنة ، مدرساً باشامية^(٥) الكبرى .

٣٥٦

ابن أخيه(*)

وأما ابن أخيه فهو :

جمال الدين محمود بن محمد بن ابراهيم ،

كان فقيهاً فاضلاً ، صالحاً ، منقطعاً عن الناس ، ناب عن عمه في

(٢) قال شمس الدين ابن طولون : « وكان قوي النفس ، ماضي الحكم ، على حدة فيه ، وكان كثير الفضائل » اه .

وقال ابن كثير : « وكان يباشر الاحكام جيداً ، وكذا الأوقاف المتعلقة به ، وفيه نزاهة وتمييز الأوقاف بين الفقهاء والفقراء ، وفيه صرامة وشهامة واقدام » اه .

(٣) تهموا عليه : تقولوا عليه ، واتهموه .

وفي : الثغر البسام ، تصحفت الى (نمو) ، قال ابن طولون نقلاً عن الاسنوي : « . . . بغير سياسة ، فنموا عليه حتى عزل وحبس . . » اه .

(٤) تولى قضاء دمشق استقلالاً في نصف شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، ووقعت له الفتنة التي أدت به الى السجن ، في العشر الاخير من شهر رمضان من السنة نفسها ، ثم عزل ، وحبس ، ودام حبسه بالقلعة الى العاشر سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(٥) انظر عنها : الدارس للنعمي ، وكان قد أعطي تدريسها بعد حبسه . ودفن بسفح قاسيون .

(*) له ترجمة في : الثغر البسام : ٩٥ (في اثناء ترجمة عمه جمال الدين) ، الدرر الكامنة ١٠١/٥ ، طبقات السبكي ٢٤٨/٦ (الحسينية) ، البداية والنهاية ٣٠٣/١٤ ، شذرات الذهب ٢٠٣/٦ .

القضاء مدة^(١) ، ثم ترك ذلك ، وتولى الخطابة بدمشق ، ومات^(٢) سنة
أربع وستين [وسبعمائة] •

٣٥٧

ابن خطيب جبرين^(*)

فخر الدين ،

عثمان بن علي بن عثمان الحلبي المعروف بابن خطيب جبرين ،
بالباء الموحدة والراء المكسورة ، وهي قرية من قرى حلب^(١) •

كان المذكور^(٢) عالماً بالفقه والأصول وغيرهما ، له مصنّفات منها^(٣) :
« شرح على المختصر » لابن الحاجب ، أخذ عن عز الدين الاسناني السابق
في حرف الهمزة ، لما توجه من مصر ناظراً على الأوقاف الحلبية ، وتولى

(١) ناب عنه يوماً واحداً ، كما في الدرر الكامنة •

(٢) مات بدمشق ، يوم الاثنين ، العشرين من شهر رمضان ، ودفن
بالصالحية ، وكانت ولادته في سنة سبع وسبعمائة •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤٢/٦ ، الدرر الكامنة ٥٨/٣ ،
طبقات القراء ٥٠٧/١ ، ابن الوردي ٣٢٣/٢ ، البداية والنهاية ١٨٤/١٤ ،
النجوم الزاهرة ٣٢٠/٩ ، شذرات الذهب ١٢٢/٦ •

(١) انظر : معجم البلدان ٤٨/٣ ، وفيه عدة قرى بهذا الاسم ،
وبعضها تابعة الى حلب أيضاً •

(٢) ولد بالقاهرة في سنة ٦٦٢ هـ •

(٣) ومنها أيضاً : شرح التعجيز ، شرح الشامل الصغير ، شرح
البيدع لابن لاساعاتي ، شرح التعجيز لابن يونس ، شرح على الحاوي ،
ونظم في الفرائض ، وشرح مختصر مسلم للمنذرى •

الدرر الكامنة ، وهدية العارفين ٦٥٥/١ •

قضاء^(٤) حلب فوقع بينه وبين نائب السلطنة بها ، فكانت فيه ، فطلب الى مصر^(٥) ، وعزّل ، فتوفي بها بالمدرسة المنصورية عند قدومه في المحرم سنة تسع^(٦) وثلاثين وسبعمائة ، عن سبع وسبعين سنة ، ودُفِنَ بمقابر الصوفية •

٣٥٨

الجاربردي(*)

الشيخ فخر الدين ،

أحمد بن الحسن الجاربردي ، نزيل تبريز ،

كان عالماً ديناً ، وقوراً ، مواظباً على الاشغال والاشتغال والتصنيف^(١) ، وتوفي بتبريز في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة •

(٤) تولاها بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب ، وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ هـ •

(٥) فمثل بين يدي السلطان ، وأغلظ له السلطان الكلام ، فرجع مرعوباً ، فمرض هو وولده ، وماتا جميعاً بالمريستان المنصوري ، الدرر الكامنة ، وعند السبكي : بالمدرسة المنصورية •

(٦) عند ابن حجر : مات سنة ثمان وثلاثين •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٦٩/٥ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ١٣٢/١ ، مرآة الجنان ٣٠٧/٤ ، شذرات الذهب ١٤٨/٦ ، البدر الطالع ٤٧/١ ، بغية الوعاة ٣٠٣/١ •

(١) له من الآثار : شرح منهاج البيضاوي ، وشرح تعريف ابن الحاجب ، وشرح الحاوي الصغير ، وحواش على الكشاف •

وبعض هذه الآثار موجود في المكتبات العالمية ، وما زالت مخطوطة ، انظر عنها : فهرس المكتبات التالية : نور عثمانية ٣٣ ، سليمانية : ٧١ ، سليم آغا ١٠٢ ، يكي جامع ٢٣ ، فهرس المكتبة الوطنية بباريس ، لدسلان ٦٥٧ ، و Brock, g, 2 : 193 ، فهرس طوبقبو ٣٤٢/٢ •

باب الحاء

وفيه فصلان :

الفصل الأول في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

ابراهيم الحرّبي(*)

أبو اسحاق ،

- ابراهيم بن اسحاق المعروف بالحرّبي ، بالحاء المهملة والباء الموحدة في آخره ياء النسبة ، منسوب الى حارة بغداد يقال لها : الحريّة (١) .
- ذكره العبادي في « طبقاته » (٢) وقال : « لم يكن ببغداد أعلم منه بالفقه (٣) ، ولا بعلم الأدب » ولم يُؤرِّخ وفاته (٤) .
- وقال الشيخ أبو اسحاق في « طبقاته » : توفي سنة خمس وثمانين ومائتين (٥) .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٥٠ ، اللباب ١/٢٩٠ ، طبقات السبكي ٢/٢٥٦ ، الانساب : ١٦٢ ، تاريخ بغداد ٦/٢٧ ، طبقات الشيرازي ١٤٥ ، معجم البلدان ٢/٣٣٤ ، نزهة الالباء ١٤٥ ، العبر ٢/٧٤ ، الفوات ٣/١ ، طبقات ابن هداية الله ٩ ، معجم الأدباء ١/١١٢ ، انباه الرواة ١٥٥/١ .

(١) الحربية : من محال بغداد ، في الجانب الغربي ، سميت بالحربية نسبة الى : حرب بن عبدالله ، من اهل بلخ ، قرب المنصور اليه ، وجعله صاحب شرطة بغداد ، انظر : دليل خارطة بغداد : ٩٤ ، وقد تقدم ذكرها في صفحة : ٤٧ من هذا الجزء .

(٢) قال الخطيب : كان اماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالاحكام ، حافظاً للحديث ، قيماً بالادب : جماعاً للغة ، صنف « غريب الحديث » وكتباً كثيرة .

- (٣) في العبادي : « لم يكن ببغداد أفقه منه ، ولا آدب » .
- (٤) قال السبكي : وذكره في الحنابلة ، اولى من ذكره في الشافعية .
- (٥) توفي ببغداد ، في ذي الحجة ، وكانت ولادته في سنة ١٩٨ هـ .

نقل عنه الرافعي في الخنايات ، في الكلام على القصاص في الأطراف ،
وقال : ويذكر في الشجاج^(٦) الحالقة ، وهي تقشر الجلد مع اللحم ، وعن
ابراهيم الحربي انها أولى من الشجاج ، والحارصة^(٧) تليها ، والاكترون
عكسوا .

٣٦٠

أبو عبيد ابن حرّ بُوَيْه (*)

القاضي أبو عبيد ،

علي بن الحسين^(١) بن حربويه البغدادي ،

تفقّه على أبي نور ، وولي قضاء واسط ، ثم اقليم مصر ، فأقام بها
مدة طويلة ، وكانت الخلفاء تعظّمه ، قال ابن يونس في « تاريخ
مصر »^(٢) : كان شيئاً عجيباً ، ما رأينا مثله ، لا قبله ولا بعده ، وكان
آخر قاض يركب اليه أمراء مصر ، وكان لا يقوم للأمير اذا دنا اليه بأمره ،
ثم أرسل موقّعه^(٣) الامام أبا بكر ابن الحدّاد الى بغداد سنة عشر

(٦) الشجاج : جمع : الشجة ، وهي : الجراحة ، وانما تسمى بذلك
اذا كانت في الوجه أو الرأس ، والجمع : شجاج وشجات أيضاً .

(٧) الحارصة : الشاقة ، وهي من : حرص القصّار الثوب حرصاً ،
من باب ضرب وقتل : شقّه ، ومنه قيل للشجة تشق الجلد : حارصة ،
انظر : المصباح المنير .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي ٦٨ ، طبقات الشيرازي ٩٠ ، تاريخ
بغداد ٣٩٥/١١ ، الولاة والقضاة : ٥٢٣ ، طبقات السبكي ٤٤٦/٣ ،
النجوم الزاهرة ٢٣١/٣ ، العبر ١٧٦/٢ ، شئرات الذهب ٢٨١/٢ ، رفع
الاصر ٢٣٨/٦ ، المنتظم ٢٣٨/٦ .

(١) في العبر : علي بن الحسن .

(٢) السبكي .

(٣) موقعه : نائبه ورسوله .

وثلاثمائة ، في طلب أعمائه عن القضاء ، فأعفي^(٤) وعاد الى بغداد وتوفي بها
في صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق : وصلى عليه
الاصطخري^(٥) ، ودفن في داره .

نقل عنه الرافعي مواضع منها : منع تعجيل الزكاة ، واشتراط دفع
[الروشن]^(٦) بحيث يمرُّ تحته الفارس ناصباً رمحه .

وحر بويه : بفتح الباء والواو ، ويقال بضم الباء واسكان الواو ،
وفتح الياء ، ويجري الوجهان في نظائره كلها ، كسيبويه ونفطويه
وعمرويه وراهويه .

٣٦١

ابن الحدّاد^(*)

أبو بكر ،

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكتاني ، المصري ، الشهير
بابن الحدّاد ،

(٤) فأعفي في سنة احدى عشرة ، وفي السبكي : وعزل عن القضاء .
(٥) الاصطخري : أبو سعيد ، الحسن بن أحمد بن يزيد ، تقدمت
ترجمته في صفحة : ٤٦ .

(٦) الروشن : الرّف ، والكوة .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٦٥ ، طبقات الشيرازي : ٩٣ ،
طبقات السبكي ٧٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٣١٣/٣ ، العبر ٢٦٤/٢ ، تذكرة
الحفاظ ١٠٨/٣ ، الوافي ٦٩/٢ ، طبقات ابن هداية الله : ٢١ ، مرآة الجنان
٣٣٦/٢ ، اللباب ٢٨٢/١ ، المنتظم ٣٧٩/٦ ، الانساب : ١٥٨ ، تهذيب
الاسماء واللغات ١٩٢/٢ ، ابن خلكان ٢٢٠/٢ (في ترجمة ظافر الحداد
الشاعر) ثم ٣٣٦/٣ .

به افتخرت مصر على سائر الأمصار ، وكاثرت بعلومه بحرهما ، بل جميع البحار ، واليه غاية التحقيق ، ونهاية التدقيق ، كانت له الامامة في علوم كثيرة ، خصوصاً الفقه ، ومولّداته تدلُّ عليه ، وكان كثير العبادة ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويختم في كلِّ يوم وليلة ختمة ، ويختم في يوم الجمعة في الجامع قبل الصلاة ختمة أخرى في ركعتين .

أخذ الفقه عن جماعة منهم : منصور بن اسماعيل التميمي السابق ذكره ، وأخذ عن محمد بن جرير^(١) لما دخل بغداد رسولاً في اعفاء ابن حَرَبُويه عن قضاء مصر كما سبق ، الآن قريباً ، وجالس أبا اسحاق المَرْوَزِيَّ لما ورد مصر ، قال ابن زُوَلَّاق^(٢) في « تاريخ قضاة مصر » :

(١) في طبقات السبكي : أخذ عن (جرير) .

أقول : هو الامام محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، المفسر ، المؤرخ ، صاحب (اخبار الرسل والملوك -) والمشتهر بتاريخ الطبري ، و (جامع البيان في تفسير القرآن) ، وكانت وفاته ببغداد سنة ٣١٠ هـ ، وكان ابو بكر ابن الحداد ، دخل بغداد رسولاً لابن حربويه ، في هذه السنة نفسها (اي ٣١٠ هـ) ، فأدرك الطبري وأخذ عنه ، في سنة وفاته .

(٢) ابن زُوَلَّاق : الحسن بن ابراهيم بن الحسين ، ابن زولاق ، الليثي ، المصري ، مؤرخ ، ولد سنة ٣٠٦ هـ - على رواية - وتوفي سنة ٣٨٧ هـ ، وله من الآثار :

١ - فضائل مصر واخبارها وأوصافها .

٢ - سيرة القائد جوهر ، واخبار الدولة المعزية ، وكتابه « تاريخ قضاة مصر » جعله ذيلاً على كتاب « الولاة والقضاة » للكندي . وهذه الآثار موجودة مخطوطة في ، باريس ، وفي القاهرة ، وفي غيرها ، انظر عنها : Brock, g, 1 : 156, S, 1 : 230 واخبار ابن زولاق في : معجم الادباء ٢٢٥/٧ ، حسن المحاضرة ٣١٩/١ ، لسان الميزان ١٩١/٢ ، ابن خلكان . ١٦٧/١ .

أنه صنّف كتاب « الباهر »^(٣) في الفقه ، في مائة جزء ، وكتاب « جامع الفقه » وكتاب « أدب القضاء » في أربعين جزءاً ، وكتابه « الفروع المولّدة » معروف ، وهو الذي اعتنى الأئمة بشرحه^(٤) ، وكان حسن الثياب رفيعها ، حسن المركوب ، وكان يوقّع للقاضي ابن حرّبويه ، وباشر قضاء مصر مدة لطيفة بأمر أميرها عند شغوره ، فسعى غيره [٥٠] من بغداد ، فورد تفويضه لذلك الغير ،

ولد^(٥) رحمه الله يوم موت المزنّي ، وحجّ فمرض في الرجوع ، ومات يوم دخول الحاج الى مصر ، وهو : يوم الثلاثاء لأربع بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وعمره تسع وسبعون سنة وأشهر ، قاله السمعاني^(٧) .

وقال الشيخ أبو اسحاق : مات سنة خمس وأربعين ، واقتصر عليه التّوّوي في : « تهذيبه » ، وابن خلكان ، في : « تاريخه » والصحيح الأوّل ،

وقد ذكره كذلك ابن زوّلاق في : « تاريخه »^(٨) ، وهو أفعَد

(٣) أنظر عنها : هدية العارفين ٤٢/٢ ، كشف الظنون ، ٤٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٥٦ ، ١٩١١ .

(٤) شرحه ، القفال ، وأبو علي السنجي ، وأبو الطيب الطبري ، والقاضي الحسين المروزي ، وغيرهم .

(٥) كانت ولادته لست بقين من شهر رمضان ، سنة أربع وستين ومائتين .

(٦) مات ، بمنية حرب ، على باب مدينة مصر ، وقيل : في موضع القاهرة ، وقيل : عند البئر والجميزة .

(٧) في الانساب ، وابن الاثير في اللباب ، وابن الجوزي في المنتظم .

(٨) أنظر صفحة : ٣٩٩ من هذا لجزء .

لكونه مصرياً ، إلا أنه قال : في صفر ، ثم دُفِنَ (٩) يوم الأربعاء ،
بسفح المُقَطَّم ، عند أبويّه (١٠) ،

وكان أحد أجداده يعمل الحديد ويبيعه ، فعُرِفَ بذلك (١١) ،

٣٦٢

أبو عبدالله الحنّاطي (٨)

ووالده وولده

أبو عبدالله الحنّاطي ،

وهو : الحسين ابن أبي جعفر محمد الطّبري ،

قدم بغداد في الشيخ أبي حامد ، وروى عنه القاضي أبو الطيّب ،
وذكره الشيخ أبو اسحاق (١) ولم يُورِّخ وفاته (٢) ، نقل عنه الرافعي في
آخر الاستجاء ، ثم كرر النقل عنه ، والحنّاطي : بالحاء المهملة والنون ،

(٩) وحضر جنازته جم غفير من الاعيان ، منهم : أبو القاسم ابن
الاخشيدي ، وأبو المسك كافور ، وغيرهما .

(١٠) في طبقات السبكي : عند قبر والدته .

(١١) ابن خلكان والانساب واللباب .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١١٨ ، تاريخ بغداد
١٠٣/٨ ، الانساب : ١٧٨ ، اللباب ٣٢٣/١ ، طبقات السبكي ٣٦٧/٤ ،
تهذيب الاسماء واللغات ٥٤/٢ .

(١) ترجم له بسطر واحد ، وقال : (من أئمة طبرستان ، وقدم
بغداد في أيام الشيخ ابي حامد الاسفرايني) .

(٢) في السبكي : قال (قلت : ووفاة الحنّاطي فيما يظهر بعد
الاربعمائة بقليل ، أو قبلها بقليل ، والاول أظهر) . وفي كشف الظنون :
توفي سنة : ٤٩٥هـ ، وذكر له من المؤلفات : الكفاية في الفروق ، أنظر
الكشف : ١٤٩٩ .

معناه الحنَّاط ، كالحَبَّاز والبَقَّال ، ولكن العجم يزيدون عليه ياء النسب أيضاً ، فيعبِّرون مثلاً عن النبي يقصر الثياب ، بالقصَّار مرَّةً وبالقصَّاري أخرى ،

قال ابن السمعاني^(٣) : نعلٌ أنَّ بعض أجداده كان يبيع الحنطة ،
بوحد ذكر المطوَّعي في كتابه المسمَّى : ب « المذْهَب » والده وأثنى
عليه ، وعبَّر عنه بالحنَّاطي أيضاً ،

فقال : كان امام عصره بطبرستان حقاً ، وواحد دهره علماً وفقهاً ،
وكان قد درَّس على ابن القاص ، وأخذ عن أبي اسحاق ، ثم أعاده أيضاً
مرة أخرى فقال : والمُنْجِبُونَ من فقهاء أصحابنا ، أي المعقَّبون للعلماء
أربعة ، فذكر : الاسماعيلي والصَّعلوكي ، والقفَّال الشَّاشي ، ثم قال :
وأبو جعفر الحنَّاطي حيث رُزِقَ مثل الشيخ أبي عبدالله ولدأ
رضياً ونجلاً ذكياً ، •

وذكر الشيخ أبو اسحاق في « الطبقات »^(٤) لأبي عبدالله المذكور
أيضاً ولدأ ، علماً ، فقال : « ومنهم : أبو نصر ابن الحنَّاط الشيرازي ،
أخذ الفقه عن أبيه أبي عبدالله ، وكان فقيهاً ، أُصولياً ، فصيحاً ، شاعراً ،
صوفياً ، مات ب (فيد)^(٥) في طريق مكة ، وله مصنَّفات كثيرة في الفقه

(٣) الانساب ، واللباب ، والسبكي •

(٤) طبقات الشيرازي : ١٢٢ • وأورد له بعد ترجمته بيتين من
شعره ، قالهما في (مختصر المزني) •

(٥) في طبقات الشيرازي : طبعة بيروت ، ١٩٧٠م تحقيق الدكتور
الفاضل احسان عباس ، (فيد) بالفاء ، وفي طبعة بغداد صفحة : ١٠١ ،
(قيد) ، بالقاف ، وهو تصحيف •

وفيد : من أقدم القرى وأشهرها ، وقال الزجاجي : سميت (فيد) =

وأصوله ، وعنه أخذ فقهاء « شيراز » ، انتهى ،
وكانته عرفه بالشيرازي ، لكونه استوطنها ، ويحتمل ان يكون
غيره ، وفيه بُعد ، •

٣٦٣

أبو محمد الحدّاد (*)

أبو محمد الحدّاد ،

ذكره الشيخ في : « طبقاته » فقال : « القاضي أبو محمد الحسن بن
أحمد المعروف بالحدّاد ، من أهل البصرة أحد فقهاء أصحابنا ،
لا أعلم على مَنْ درس ، ولا وقت وفاته ، ورأيت له كتاباً في :
« أدب القضاء » (١) ، دلّ على فضل كبير » (٢) انتهى كلام الشيخ ، •
نقل عنه الرافعي في كتاب (٣) القضاء ، في آخر الكلام على قوله :

= بفيد بن حام ، وهو أول من نزلها ، أنظر عنها : المناسك واماكن طريق
الحج ومعالم الجزيرة : ٣٠٦ (وبخاصة الهامش) تحقيق الاستاذ الجليل
حمد الجاسر •

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٢٠ ، طبقات السبكي
٢٥٥/٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٤٠ •

(١) ذكره السبكي وقال : « وقفت على الكتاب المذكور » ، ثم ذكر
له كتاباً آخر في « الشهادات » قال : « ووقفت له أيضاً على كتاب في
« الشهادات » وفيهما فوائد » اهـ • انظر : طبقات السبكي ٢٥٥/٣ ، ثم
٣٦٨/٤ •

(٢) في طبقات الشيرازي (في الطبعين - بغداد وبيروت) :
• (كثير) •

(٣) طبقات السبكي ٢٥٥/٣ •

فأمّا الخط فلا يعتمد على الشاهد ، فقال في ذيل كلام نقله عن الصيمري ،
في الأسباب المعينة على تذكر الشهادة ، وحكى أبو محمد الحدّاد من
الأصحاب ، ان بعض علمائنا ممن ولي قضاء البصرة ، كان يكتب : ان
الذي شهدت عليه يشبه فلاناً ، انتهى ،

٣٦٤

الحليمي (*) وأخوه

أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم ، بقاء مهمة
مفتوحة ولام ، المعروف ب (الحليمي) ،

قال فيه الحاكم : كان شيخ الشافعيّين بما وراء النهر ، وآدبهم (١) ،
وأنظرهم بعد أستاذه : القفال الشاشي والأودني (٢) ، وقال في :
« النهاية » (٣) : كان الحليمي عظيم القدر ، لا يحيط بكُنّه علمه الا
غواص (٤) ،

ولد ببخارى ، وقيل بجرجان (٥) سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة (٦) ،

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ١٠٥ ، المنتظم ٢٦٤/٧ ، اللباب
٣١٣/١ ، العبر ٨٤/٣ ، طبقات السبكي ٣٣٣/٤ ، البداية والنهاية
٣٤٩/١١ ، شذرات الذهب ١٦٧/٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٤٠ ،
تذكرة الحفاظ ٢١٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ج ١١ ، الورقة ٥٧ ، الوافي
ج ١١ ، الورقة ٦٣ .

(١) ساقطة في : السبكي .

(٢) طبقات السبكي ٣٣٣/٤ .

(٣) النهاية لامام الحرمين ، وتكرر ذكره في هذا الجزء .

(٤) طبقات السبكي ، هامش : صفحة ٣٣٦ ، نقلا عن (الطبقات

الوسطى) .

(٥) في الاصول الاخرى : ببخارى .

(٦) في السبكي : سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ، وهو سهو .

ومات سنة ثلاث وأربعمائة ، قيل بجمادى ، وقيل في ربيع الأول ،

نقل عنه الرافعي في التيمم ، ثم كرر النقل عنه ،

ومن مصنفاته : « شعب الايمان » (٧) ، كتاب جليل ، جمع أحكاماً
كثيرة ، ومعاني غريبة ، لم أظفر بكثير منها في غيره ،

او كان له أخ فاضل ، يقال له : أبو الفضل (٨) [الحسن] ، ولد
في السنة التي ولد فيها أخوه من غير أمه (٩) ، •

٣٦٥

الحاكم صاحب المستدرک (*)

أبو عبدالله ،

محمد بن عبدالله بن محمد الضَّبِّي ، النيسابوري ، الحاكم ،

(٧) في طبقات السبكي : « المنهاج في شعب الايمان » • وفيه : وهو
من أحسن الكتب ، وفي كشف الظنون : ١٠٤٧ « • سماه المنهاج وهو
كتاب جليل في نحو ثلاث مجلدات » ، وأنظر :

Brock, g, 1 : 197, S, 1 : 349

(٨) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣٣٤/٤ •

(٩) قال السبكي : « قال :- يعني الحاكم النيسابوري ، وأبو
عبدالله [الحلبي] من حرة جرجانية ، وأبو الفضل من جارية تركية • »
اه •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/١٥ ، تاريخ بغداد
٤٧٣/٥ ، المنتظم ٢٧٤/٧ ، الانساب : ٩٩ ، تبين كذب المفتري : ٢٢٧
ابن خلكان ٤٠٨/٣ ، ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٧/٣ ،
العبر ٩١/٣ ، لسان الميزان ٢٣٢/٥ ، طبقات السبكي ١٥٥/٤ ، طبقات
القراء ١٨٤/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤ ، البداية والنهاية ٣٥٥/١١ ،
شذرات الذهب ١٧٦/٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٤١ ، الكامل حوادث
سنة ٤٠٥ هـ ، اللباب ١٦٢/١ ، سير اعلام النبلاء ج ١١ ، الورقة/٣٥ •

ويعرف أيضاً بابن البيّح ، بكسر الياء المشددة ، صاحب « المستدرك »^(١) و « تاريخ نيسابور » و « فضائل الشافعي » ، وغيرها^(٢) ،

كان فقيهاً ، حافظاً ، ثقة ، حجّة ، إلاّ أنّه كان يميل الى التشيع^(٣) ويُظهِر التسنّن ، انتهت اليه رياسة أهل الحديث ، حتى حدّث الأئمة عنه في حياته ، طلب العلم في صغره باعتهاء أبيه وخاله ، ورحل الى الحجاز والعراق مرتين ، وروى عن خلائق عظيمة ، تزيد على ألفي شيخ ، وتفقه على أبي الوليد النيسابوري ، وأبي علي ابن أبي هريرة ، وأبي سهل الصعلوكي ، وانتفع به أئمة كثيرون ، منهم : البيهقي ، فانه روى عنه فأكثر ، وبكتبه تخرّج ، ومن بحره استمد ، وعلى منواله نسج ، وقال عبدالغافر الفارسي في : « الذيل » ، كان الحاكم امام أهل الحديث في عصره ، وبيته بيت الصلاح والورع والزهد ، واختص بصحبته امام وقته أبو بكر الصبّغي^(٤) ، وكان يراجع الحاكم أبا أحمد الآتي ذكره في الأسماء الزائدة في السؤال والجرح والتعديل والتعليل ،

ولد سنة احدى وعشرين وثلثمائة ، وأول سماعه سنة ثلاثين ، وشرع في التصنيف سنة سبع وثلاثين ، وبلغت مصنفاته قريباً من ألف^(٥) جزء حديثة ، ثم أطنب عبدالغافر في مدحه الى أن قال : مضى

(١) المستدرك على الصحيحين ، مطبوع مشهور .

(٢) أنظر عن آثاره : فهرس مخطوطات الظاهرية ، قسم التاريخ : ٦ ، ٢٠٨ ، الاعلان بالتوبيخ (أنظر فهرسه) . وبروكلمان ٢١٥/٣ (الطبعة العربية) .

(٣) لذلك ترجمه الامين العاملي في : « أعيان الشيعة » ٢٨٩/٤٥ .

(٤) أبو بكر الصبّغي اسمه : أحمد بن اسحاق ، أنظر : اللباب ٤٩/٢ ، وتهذيب الاسماء واللغات ١٩٢/٢ .

(٥) في سير أعلام النبلاء : بلغت تصانيفه قريباً من خمسمائة جزء .

الى رحمة الله تعالى ولم يخلف بعده مثله ، في ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة ، وقد ترجمه الحافظ أبو موسى المديني في مصنف مفرد ، وذكر أنه دخل الحمام واغتسل وخرج ، وقال : آه وطلعت^(٦) روحه ، وهو مُتَزَّر لم يلبس القميص ، *

نقل عنه الرافعي في [٥١] كتاب صلاة الجماعة ، فقال : أنه نقل في : « تاريخ نيسابور » عن أبي بكر الصَّبَّعيّ ، أن الرُّكعة لا تدرك بالركوع . *

٣٦٦

القاضي الحسين(*) وولده

القاضي الحسين ،

وهو الامام المحقق ، المدقق ، أبو علي ابن محمد بن أحمد المرورُوزي ، من أكبر أصحاب الفقهاء ،

قال عبدالغافر : كان فقيه خراسان ، وكان عصره تاريخاً به ، وقال الرافعي في : « التدوين »^(١) : انه كان كبيراً ، غوّاصاً في الدقائق من

(٦) قوله : طلعت روحه ، هي من الكنايات التي يستعملها العامة البغادة اليوم ، في أساليب تعابيرهم ، ويريدون بها : موت الشخص ، وفي نسخة الاوقاف : قبضت روحه . *

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ١١٢ ، ابن خلكان ٤٠٠/١ ، تهذيب الاسماء واللغات ١٦٤/١ ، طبقات السبكي ٣٥٦/٤ ، العبر ٢٤٩/٣ ، شذرات الذهب ٣١٠/٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٥٧ ، مرآة الجنان ٨٥/٣ . *

(١) لم أجده في (التدوين) - مخطوط مصور - في خزنة السيد صبحي البدري . *

الأصحاب الغرّ الميامين ، وكان يُلقَّب بِحَبْرِ الأُمَّة (٢) ، انتهى ،
وذكره النَّووي في « تهذيبه » فقال : وله « التعليق الكبير » ، وما
أجزل فوائده ، وأكثر فروعه الاستفادة ، ولكن يقع في نَسْخِهِ اختلاف ،
وكذلك في « تعليق » الشيخ أبي حامد ،

قلت : وللقاضي في الحقيقة ، تعليقان ، يمتاز كلُّ واحد منهما على
الآخر بزوائد كثيرة ، وسببه اختلاف المُعلِّقِينَ عنه ، ولهذا نقل ابن
خلكان في ترجمة أبي الفتح الأَرغَاني (٣) : أن القاضي (٤) قال في حقِّه :
ما علَّق أحد طريقي مثله ، وقد وقع لي « التعليقان » بحمد الله تعالى ،
وله « شرح على فروع ابن الحدَّاد » وقطعة من : « شرح تلخيص ابن
القاص » وقعا لي في مجلدة واحدة بخط بعض تلاميذه ، وعلى حاشيتهما
خط ابن الصلاح مُنَبِّهاً على غرابة ذلك ، وله تصنيف آخر سمَّاه :
« أسرار الفقه » ، وهو مجلد قليل الوجود ، ظفرتُ به أيضاً ، وأما
« فتاواه » فمعرفة (٥) ،

توفي رحمه الله بعد صلاة العشاء ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من
شهر الله المحرم سنة ثنتين وستين وأربعمائة قاله النَّووي في « تهذيبه »
وكان له ولد يقال له : أبو بكر محمد ،

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وسمع وحدَّث ، •

★ ★ ★ ★

(٢) طبقات السبكي ٣٥٧/٤ •

(٣) تقدمت ترجمته في صفحة : ٦٧ من هذا الجزء •

(٤) ابن خلكان ١٥٣/٢ •

(٥) أنظر عن آثاره : Brock, 1 : 387, S, 1 : 66

امام الحرَميْن (*) وولده

ضياء الدين أبو المعالي ،

عبدالمملك امام الحرَميْن ابن الشيخ أبي محمد الجَوَيْنِي ، امام الأئمة في زمانه ، وأعجوبة دهره وأوانه ، وفي أئمة خراسان بمنزلة انسان العين من الانسان ، ان عَرَضت الشُّبُهات أذهبَ جوهر ذهنه ما عَرَض ، أو تعارضتِ المشكلات فوَّ إليها سهم فكره فأصاب العَرَض ،

ولد في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وقرأ الفقه على والده ، والأصول^(١) على أبي القاسم الاسكاف تلميذ الاسفرايني ، وتوفي والده^(٢) وله نحو عشرين سنة ، فأفغده الأئمة في مكانه للتدريس كما سيأتي في ترجمة الفوراني ، وخرج من نيسابور لما وقعت الفتن^(٣)

(*) له ترجمة في : المنتظم ١٨/٩ ، دمية القصر : ١٩٦ ، الانساب : ١٤٤ ، العبر ٢/٢٩١ ، سير أعلام النبلاء ج ١١ الورقة/٢٥٥ ، البداية والنهاية ١٢/١٢٨ ، طبقات السبكي ٥/١٦٥ ، تبين كذب المفتري : ١٥١ ، العقد الثمين ٥/٥٠٧ ، النجوم الزاهرة ٥/١٢١ ، ابن خلكان ٢/٣٤١ ، شذرات الذهب ٣/٣٥٨ ، طبقات ابن هداية الله : ٦١ .

ومقدمة كتابه (الادلة) صفحة : ٣ - ٧٣ تحقيق الدكتورة فوقية حسين محمود ، وكتابها (الجويني امام الحرمين) سلسلة أعلام العرب (رقم ٤٠) ١٩٦٥م وكتاب (مدخل الى علم الكلام) للأب قنواتي وجارديه ، بالفرنسية - باريس ١٩٤٨م ، ومقدمة كتابه (العقيدة النظامية) تحقيق الشيخ الكوثري ، ورسالة الطيف : ١٢٩ .

(١) هذه الجملة سقطت من نسخة الاوقاف ، وانظر ترجمة الاسكاف صفحة/٩١ من هذا الجزء .

(٢) أشار إليها السبكي في طبقاته ، وبسط القول في تفصيلها ، أنظر : طبقات السبكي ٣/٣٨٩ ثم ٤/٢٠٩ .

بين المعتزلة والأشاعرة ، فظهرت المعتزلة فأقام ببغداد تارة وبأصبهان تارة وغيرهما من الأماكن ، ثم خرج الى الحجاز فجاور^(٣) بمكة أربع سنين يُدرّس ويفتي ، ويجمع « النهاية » هناك ثم عاد الى نيسابور عند استقامة الأمور ، فبنيت له « نظاميتها » وفوض اليه التدريس بها^(٤) ، والخطابة بالجامع المعروف بـ « المنيعي » ، ومجلس الوعظ وأمور الأوقاف ، وعظّم شأنه عند الملوك ، و [اجتمع] المستفيدون عليه ، وحرّر « النهاية »^(٥) ورتّبها ، وأملاها . وعقد مجلساً عند فراغها احضره الأئمة والكبار ، وكان رحمه الله متواضعاً جداً ، بحيث يتخيّل جلسه أنّه يستهزى به ، رقيق القلب ، بحيث يبكي اذا سمع بيتاً ، أو تفكّر في نفسه أو خاض في علوم الصوفية وأرباب الأحوال ، ولم يكن يستصغر أحداً ، حتى يسمع كلامه ، فانّ أصاب استفاد منه ، و [عزا] الفائدة اليه ، وانّ كان صغير السن ، وانّ لم يرضِ كلامه بيّن زيفه ولم

(٣) ولذلك لقب بامام الحرمين ، على ما قيل .

(٤) طبقات السبكي ١٧١/٥ .

(٥) منها أجزاء في دار الكتب المصرية ، وأرقامها : (٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٨) وأجزاء أخرى من نسخة أخرى في المكتبة الظاهرية ، أنظر فهرسها/ الفقه الشافعي : ٣٠٣ - ٣٠٦ .

وله آثار أخرى في الاصول والفقه والكلام ، ما زال بعضها مخطوطاً ، أنظر عنها : الكشف : ١٠٧ ، وفهرس الظاهرية : ٢٦٦ (الفقه الشافعي) ، وفهرس طوبقبو سراي (قسم الفقه والاصول) .

فهرس المخطوطات المصورة ١٣٢/١ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ومقدمة كتابه (لمع الأدلة) ، Brock, 1 : 487, S, 1 : 671

وطبع له من آثار ، الشامل ، (الكتاب الاول من الجزء الاول) القاهرة ١٩٦١م ، الارشاد ، في : باريس ، القاهرة ، برلين ، والعقيدة النظامية ، القاهرة ١٩٤٨م ، وترجمت الى الالمانية ، ١٩٥٨م وللمرحوم العالم الشيخ محمد زاهد الكوثري رسالة نشرها في القاهرة ، ١٩٤١م اسمها : (احقاق الحق بابطال الباطل في مغيب الخلق) .

[يجارهُ] وإن كان أباه ، وبقي على ما ذكرناه قريباً من ثلاثين سنة الى أن مرض باليرقان^(٦) ، وبقي به أياماً وبريء منه ، وعاد الى الدرس والمجلس ، وحصل السرور للخواص والعوام ، فلم يكن الاً يسيراً حتى عاوده المرض وغلبت عليه الحرارة ، فحمل في محفة الى قرية من قرى^(٧) نيسابور ، لاعتدال هوائها وخفة مائها ، فتوفي بها ليلة الأربعاء بعد صلاة العشاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، عن تسع وخمسين سنة ، بناءً ثم سين ، قاله ابن خلكان في « تاريخه » وصلى عليه ابنه أبو القاسم بعد جهد جهيد ، ودفن بداره ثم نقل بعد سنين ، فدفن الى جانب والده^(٨) ، وكان له نحو أربعمائة تلميذ فكسروا محابرهم وأقلامهم ، وأقاموا كذلك حوَّلاً ، وكسروا أيضاً منبره^(٩) ،

وقع لي من تصانيفه الفقهية ، كتاب « الأساليب في الخلاف » وهو كتاب جليل ، وبعض « مختصر النهاية » وفيه أمور زائدة على « النهاية » ، ولم يتفق له اتمامه ، وكتاب « الغيائي »^(١٠) وهو كتاب مفيد ، يقرب في المعنى من « الأحكام السلطانية » وقع لي بخط^(١١) تلميذه الخوارزمي ،

(٦) اليرقان : مرض معروف ، وهو : انتشار الخلط الصفراوي على سطح البدن وظهوره على الجلد ، ويقال : أرقان بالهمزة ، مفيد العلوم : ١٣٣ والقاموس المحيط (أرق) .

(٧) هي قرية : (بشتنقان) بينها وبين نيسابور فرسخ ، معجم البلدان .

(٨) في مقبرة الحسين ، السبكي .

(٩) طبقات السبكي ١٨١/٥ .

(١٠) ألفه للوزير غياث الدين نظام الملك ، كشف الظنون : ١٢١٣ .

(١١) قال السبكي في (الطبقات الوسطى) : (وقفت عليه بخطه)

طبقات السبكي ١٧٢/٥ (الهامش) .

و « الرسالة (١٢) النظامية » ، رضي الله عنه وأرضاه ،

وأما ولده : أبو القاسم (١٣) المذكور ، فقال عبدالغافر الفارسي :
كان اماماً عالماً ، ولد بالرّي ، وحمل صغيراً الى نيسابور فاشتغل بها ،
وسمع من أعيان عصره ، وسقوه سُمّاً فقتلوه في شعبان سنة ثلاث
وتسعين وأربعمائة •

٣٦٨

أبو بكر ابن بدران الحلواني (*)

أبو بكر ،

أحمد بن علي بن بدران ، الحُلُوَانِي (١) ، بضم الحاء ،

ولد سنة عشرين وأربعمائة ، ونقل عنه السكّفي في « معجم شيوخ
بغداد » ، وذكره الرافعي في الباب الثاني من كتاب قسم الصدقات ، ووصفه
بالفقه ، فقال : رأيت بخط الفقيه أبي بكر ابن بدران الحلواني ، أنه
سمع أبا اسحاق الشيرازي يقول في اختياره (٢) أنه يجوز صرف زكاة

(١٢) وتسمى بالعقيدة النظامية ، مر ذكرها في صفحة : ٤١٠ •

(١٣) واسمه : مظفر بن عبدالملك ، وله ترجمة في : طبقات السبكي
(الطبقات الوسطى) ٣٣٠/٥ من الطبقات الكبرى (الهامش) •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/٧٢ ، العبر ١٢/٤ ،
المنتظم ١٧٥/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤١/٤ ، الكامل حوادث سنة ٥٠٧ هـ ،
طبقات ابن هداية الله : ٧١ ، شذرات الذهب ١٦/٤ •

(١) الحلواني : هذه النسبة الى مدينة (حلوان) وهي آخر
السواد مما يلي الجبل ، اللباب ٣١١/١ ، البلدان لليعقوبي ص : ٢٧٠ •

(٢) في السبكي : في اختياره ورأيه •

الفطر الى واحد ، توفي سنة سبع وخمسة (٣) ، ذكره الذهبي في « العبر » ، وقال : « كان (٤) زاهداً ، متعبداً ، روى عن القاضي أبي الطيب » ، وقال ابن الصلاح في ترجمة الماوردي : أنه كان شيخاً جليلاً (٥) [٥٢] ،

٣٦٩

أبو بكر الحازمي (٦)

أبو بكر ،

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن حازم ، المعروف بالحازمي (١) ، بالحاء المهملة ، الهمداني ، الملقب زين الدين ، كان فقيهاً ، حافظاً ، زاهداً ، ورعاً متقشفاً ، حافظاً للمتون والأسانيد ، غلب عليه علم الحديث ، وصنّف (٢) فيه تصانيفه المشهورة ،

(٣) في السبكي : (الطبقات الكبرى) : ولد في حدود سنة عشرين واربعمائة ، وفي (الطبقات الوسطى) : ولد سنة عشرين .
(٤) قال الذهبي : ويعرف بـ (خالوه) ، وأنظر السبكي أيضا .
(٥) وله من الاثار : لطائف المعارف ، ذكره السبكي ونقل عنه ، ٢٩/٦ ، وكشف الظنون : ١٥٥٤ .

(٦) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/٢٦ ، ابن خلكان ٤٢١/٣ ، تهذيب الاسماء واللغات ١٩٢/٢ ، الروضتين ١٣٧/٢ ، طبقات السبكي ١٨٩/٤ (الحسينية) ، تذكرة الحفاظ ١٥١/٤ ، البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، شذرات الذهب ٢٨٢/٤ ، مرآة الجنان ٤٢٩/٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٨٠ ، العبر ٢٥٤/٤ ، التكملة ١٤٦/١ .

(١) نسبة الى جده حازم المذكور في نسبه .
(٢) أنظر عن آثاره : Brock, g, 1 : 366, S, 1 : 605 فهرس مخطوطات دير الاسكوريال ٢٩٧/٣ ، الكشاف : ٢٣ وفيه سنة وفاته (٥٤٨هـ) وهو سهو ، فهرس المخطوطات المصورة ١٨٠/٢ ، الرسالة =

ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة^(٣) ، واستوطن الجانب الغربي من بغداد بعد توغله في الرحلة ، وتفقه بها على ابن فضلان وغيره ، وتوفي بها صغير السن ، كبير القدر ، ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن مقابل^(٥) الجنيد ، قاله ابن خلكان في « تاريخه » ، وذكره ابن الصلاح ، ولم يؤرخ مولده ولا وفاته ، ولا يعلم أحداً ممن ترجمنا له مع كثرتهم أصغر سنّاً منه ، وذلك عكس القاضي أبي الطيب وأبي طاهر الزبدي كما تعرفه ان شاء الله تعالى ،

نقل عنه في كتاب « الروضة » في أثناء كتاب القضاء ، ان الذين أدركتهم من الحفاظ كانوا يميلون الى جواز اجارة غير المعين بوصف العموم كأجرة المسلمين ونحوه ، ثم صحّحه النووي ،

* * * *

= المستطرفة : ٨٠ ، وقد طبع من آثاره كتاب: عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، بتحقيق الاستاذ عبدالله كنون ، القاهرة : ١٩٦٥ م ، وكتاب : (الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار) طبع في الهند ١٩٤٠ م ، و (وشروط الائمة الخمسة) القاهرة مكتبة القدسي ، ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩ م . ومن آثاره : (ما اتفق لفظه واقترب معناه) في البلدان المشتبهة في الخط ، نقل عنه الاسنوي في هذا الكتاب (الطبقات) ، انظر صفحة /١١٢ من هذا الجزء . «ما اتفق لفظه واقترب معناه» ، نشره الشيخ حمد الجاسر، الرياض، ١٩٨٠ م، مطبوعات دار اليمامة، بعنوان «كتاب البلدان».

(٣) بطريق همدان وحمل اليها ، ونشأ بها .

(٤) في ابن خلكان : وسكن بالجانب الشرقي .

(٥) في الشونيزية الى جانب سمنون بن حمزة مقابل قبر الجنيد ، بعد ان صلى عليه خلق كثير برحبة جامع القصر ، وحمل الى الجانب الغربي ، فصلى عليه مرة أخرى ، وفرق كتبه على أصحاب الحديث ، ابن خلكان . ٤٢٢/٣

الفصل الثاني

في

الاسماء الزائدة على الكتابين

٣٧٠

الأصبهاني كاتب الحكم(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، كاتب (١) الحكم ، رحل الى مصر (٢) ، وتفقه ، وصنف كتباً كثيرة (٣) ، وتوفي في سنة تسع وتسعين ومائتين ،

٣٧١

ابن أبي حاتم الحنظلي(**)

أبو محمد ،

عبدالرحمن ابن ابي حاتم (١) الحنظلي (٢) ، الرازي ،

(*) له ترجمة في : طبقات المحدثين ج ٢ الورقة/٢٣٧ (مصورة الاوقاف) ، ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٣٣ ، طبقات السبكي ٣/٢٤١ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٤١ .

(١) أي كاتب القاضي .

(٢) وروى عن المصريين وعن الاصبهانيين ، ذكر أخبار أصبهان .

(٣) طبقات المحدثين .

(**) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/٥٧ ، اللباب ١/٣٢٤ ، طبقات العبادي : ٢٩ ثم ٤٣ ، طبقات الحنابلة ٢/٥٥ ، فوات الوفيات ١/٥٤٢ ، العبر ٢/٢٠٨ ، طبقات السبكي ٣/٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٣/٤٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧ ، البداية والنهاية ١١/١٩١ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٦٥ .

(١) واسم أبيه : محمد بن ادريس ، توفي بالري سنة ٢٧٧هـ .

(٢) في اللباب : « واما ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ،

فمنسوب الى درب بالري يقال له درب حنظلة » ، ثم قال رواية عن

المتروك : « قال ابنه عبدالرحمن - أبو محمد - نحن من موالي تميم بن

حنظلة الغطفاني » اهـ . اللباب ١/٣٢٤ - ٣٢٥ .

كان اماماً في التفسير والحديث والحفظ ، زاهداً ، أخذ عن أبيه
وجماعة ، ورأى الكثير ، وصنّف الكتب النفيسة^(٣) ، منها : كتاب في
« مناقب الشافعي »^(٤) ، ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ولم يؤرّخ
وفاته ،

توفي سنة^(٥) سبع وعشرين وثلثمائة ، ذكره الذهبي في :
« العبر » .

٣٧٢

أبو علي الحصائري(*)

أبو علي ،

(٣) منها : تفسير القرآن - مخطوط - منه أجزاء في دار الكتب
المصرية .

والجرح والتعديل ، طبع في حيدرآباد ، وعلل الحديث ، طبع في
القاهرة ، والخطأ الواقع في تاريخ البخاري ، طبع في حيدرآباد ، المراسيل ،
نشره السيد صبحي البدري السامرائي ، بغداد ١٣٨٨ هـ ، وله رسالة في
(زهد الثمانية من التابعين) مخطوطة في المكتبة الظاهرية .

أنظر : المراسيل ، صفحة/٧ - ٨ من المقدمة ، وتاريخ الادب العربي
(بروكلمان) الطبعة العربية ٢٢٣/٣ ، وفيه يشير الى : ان المراسيل ، طبع
في حيدرآباد سنة ١٣٢١ هـ .

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٣ م بتحقيق الاستاذ عبدالغني
عبدالخالق ، وباسم : (آداب الشافعي ومناقبه) .

(٥) في المحرم ، وهو في عشر التسعين .

(*) له ترجمة في : العبر ٢/٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠ ، طبقات
السبكي ٣/٢٥٥ ، المشتبه : ٢٣٨ ، شذرات الذهب ٢/٣٤٦ ، تهذيب ابن
عساكر ٤/١٥٩ .

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي ، الحضايري^(١) ،
أخذ عن الربيع ، وروى عنه الامام ، وكان حافظاً لمذهب الشافعي ،
ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وله ست وتسعون سنة ،
ذكره الذهبي في « العبر » و « التاريخ » ، •

٣٧٣

أبو حاتم ابن حبان^(٢)

أبو حاتم ،

محمد بن^(١) حبان ، بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة ، ابن
أحمد بن حبان التميمي [البُسْتِي] ، بيا موحدة مضمومة وسين مهملة
ساكنة ، وباء بنقطتين من فوق ، الامام ، الحافظ ، مصنف « الصحيح »
وغیره .

رحل الى الآفاق ، وكان من أوعية العلم ، لغةً ، وحديثاً ، وفقهاً ،
ووعظاً ، ومن عقلاء الرجال ، قاله الحاكم ، وقال ابن السمعاني : كان
امام عصره ، تولّى قضاء سمرقند مدة ، وتفقه به الناس ، ثم عاد الى

(١) في العبر : (الحضايري) بالضاد المعجمة ، وفي الشذرات
(الحضايري) بالخاء والضاد المعجمتين .

(٢) له ترجمة في : الانساب : ٨١ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥/٣ ، ميزان
الاعتزال ٥٠٧/٣ ، لسان الميزان ١١٢/٥ ، طبقات السبكي ١٣١/٣ ،
الوافي بالوفيات ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٥٩/١١ ، شذرات الذهب
١٦/٣ ، النجوم الزاهرة ٣٤٢/٣ ، اللباب ٢٧٣/١ ، الكامل حوادث سنة
٣٥٤هـ ، طبقات ابن الصلاح الورقة/٥ ، سير أعلام النبلاء ج ١٠ الورقة/
١٦٦ .

(١) في البداية والنهاية : محمد بن أحمد .

نيسابور وبنى بها خانقاه ، ثم رجع الى وطنه ، واتصّب بها لسماع
مصنّفاته^(٢) الى أنْ توفي ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة أربع
وخمسين وثلثمائة^(٣) ، ذكره ابن الصلاح ، •

٣٧٤

حُسَيْنُكَ (*)

أبو أحمد ،

الحسين بن علي بن محمد التميمي ، النيسابوري ، الذي يقال له :
حُسَيْنُكَ ، بزيادة كاف في آخره^(١) ،

كان اماماً ، حافظاً ، كثير الصدقة والبرّ ، مواظباً على قيام الليل
والتلاوة ، وأخرج مرة عشرة أنفس الى الغزاة^(٢) عن نفسه ، من بيت

(٢) أنظر عن مؤلفاته : فهرس المخطوطات المصورة ١٢٩/٢ ،
١٣٢ ، ١٣٣ (فؤاد سيد) ، وفهرس الظاهرية (التاريخ) ٦ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، فهرس المخطوطات المصورة (لطفي عبد البديع) ١٠٣/٢ ، ٢٥٦ ،
الرسالة المستطرفة (أنظر فهرسها) وبروكلمان ٢٠٥/٣ - ٢٠٧ ،
(الطبعة العربية) ، وطبع من آثاره كتاب : مشاهير علماء الامصار ،
القاهرة - ١٩٥٩ م .

(٣) ولد سنة ستين ومائتين ، كما في النجوم الزاهرة ، وفي الاصول
الاخري ، سنة بضع وسبعين ومائتين .
(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٧٤/٨ ، العبر ٣٦٨/٢ ، طبقات
السبكي ٢٧٤/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٦٧/٣ ، البداية والنهاية ٣٠٤/١١ ،
النجوم الزاهرة ١٤٧/٤ ، شذرات الذهب ٨٤/٣ .

(١) ويعرف أيضا بابن مينة (بضم الميم بعدها نون ثم ياء بنقطتين
تحتية ونون ثانية) . طبقات السبكي .

(٢) الغزاة ، بفتح الغين المعجمة ، عمل سنة ، وفي السبكي : من
الغزاة ، بضم الغين ، وهو جمع غاز .

حشمة ورياسة ، رباه الامام أبو بكر ابن خزيه ، وكان يعظمه ويقدمه^(٣) على أولاده ، رحل في طلب الحديث وحدت ، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ذكره الخطيب في « التاريخ » والذهبي في « العبر » ، .

٣٧٥

أبو أحمد الحاكم^(٤)

محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ، الكرايسي ، المعروف بأبي أحمد الحاكم ،

قال الذهبي^(١) : « هو الامام الحافظ ، صاحب التصانيف^(٢) المشهورة ، تولّى قضاء الشاش^(٣) ثم قضاء طوس ، ثم قدم نيسابور ولزم المسجد وأقبل على العبادة والتصنيف ، وعمي قبل موته بستين^(٥) ،

(٣) وكان ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان بعث بأبي أحمد - حسينك - نائبا عنه ، السبكي .

(٤) له ترجمة في : المنتظم ١٤٦/٧ ، الكامل حوادث سنة ٣٧٨ هـ ، سير اعلام النبلاء ج ١٠ الورقة / ٢٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١٧٤/٣ ، النجوم الزاهرة ١٥٤/٤ ، العبر ١٠/٣ ، شذرات الذهب ٩٣/٣ ، الوافي بالوفيات ١١٥/١ .

(١) في العبر ٩/٣ - ١٠ .

(٢) انظر عن آثاره : هدية العارفين ٥٠/٢ ، فهرس المخطوطات المصورة ١١/٢ (لطفي عبد البديع) . والرسالة المستطرفة : ١٢١ ، واختصر الذهبي كتابه (الكنى) بكتاب أسماء : (المقتنى في سرد الكنى) ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف العامة (مخطوطة) برقم [٩٧٢] ، وفي خزانتني نسخة مصورة عنها .

(٣) وحكم فيها أربع سنين ، الوافي .

(٤) في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

(٥) في الوافي : كف بصره سنة سبعين وثلاثمائة .

توفي^(٦) في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وله ثلاث وتسعون سنة .

وأما الحاكم صاحب « المستدرک » فقد سبق ذكره في الأسماء الأصلية^(٧) ، وكان يستفيد من المذكور هنا ويتلمذ له .

٣٧٦

الحَمَشَاذِي(*)

أبو منصور ،

محمد بن عبدالله بن حَمَشَاذِي^(١) ، بجاء مهمله مفتوحة وميم ساكنة وشين ودال معجمتين ، المعروف بالحمشاذي .

قال الحاكم : « كان عالماً أديباً متكلماً زاهداً عابداً متجنباً لصحبة السلطان وأهل دولته ،

درس الفقه على أبي الوليد النيسابوري وابن أبي هريرة . سمع بخراسان والعراق والحجاز واليمن ، وتخرَّج به جماعة من العلماء ، وصنَّف أكثر من ثلثمائة تصنيف^(٢) ، وكان مجاب الدعوة .

ولد سنة ست عشرة وثلثمائة ، ومرض يوم الأربعاء السادس عشر

(٦) في المنتظم : ودفن في داره موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه .

(٧) في صفحة / ٤٠٥ من هذا الجزء .

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٧٧ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ١٥ ، تبين كذب المفتري : ١٢٩ ، طبقات السبكي ١٩٤/٢ ثم ١٧٩/٣ ، الوافي بالوفيات ٣/٣١٧ ، الانساب : ١٧٦ .

(١) وردت في طبقات السبكي : حمشاد ، بالبدال المهمله .

(٢) طبقات السبكي .

من رجب ، وتوفي في الرابع والعشرين منه وقت الصبح من يوم الجمعة
سنة ثمان وثمانين وثلثمائة « انتهى » ،

ذكره أيضاً ابن الصلاح في : « طبقاته » ،

٣٧٧

ابن حَمَكَان(*)

أبو علي ،

الحسن بن الحسين الهَمْدَانِي ، المعروف بابن حَمَكَان بقاء مهملة
بعدها ميم مفتوحتان ،

ذكره الشيخ أبو اسحاق في : « طبقاته » فقال : « أخذ^(١) بالبصرة
عن أبي حامد المرورُذِي وسكن بغداد ودرَّس بها » انتهى ،
وقال الذهبي في : « العبر » : اعتنى بالحديث والفقہ ، وسمع من
خَلَقٍ وَحَدَّثَ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعمائة^(٢) .

٣٧٨

القاضي أبو بكر الحيري الحرشي(*)

القاضي أبو بكر ،

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢٩٩/٧ ، المنتظم ٢٧٢/٧ ، طبقات
الشيروزي : ١١٩ ، العبر ٨٩/٣ ، طبقات السبكي ٣٠٤/٤ ، البداية
والنهاية ٣٥٤/١١ ، شذرات الذهب ١٧٤/٣ .
(١) في طبقات الشيروزي : صاحب أبي حامد المرورودي ، سكن بغداد
ودرس بها .

(٢) ذكر له السبكي كتاباً في « مناقب الشافعي » .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ، معجم البلدان ٣٨٠/٢ ، العبر
١٤١/٣ ، طبقات السبكي ٦/٤ ، طبقات ابن الصلاح الورقة / ٣٢ ،
شذرات الذهب ٢١٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ج ١١ ، الورقة / ٧٩ .

أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي^(١) ، بجاء وراء مهملتين
 مفتوحتين بعدهما شين معجمة ، الحيري^(٢) بجاء مهملة مكسورة بعدها ياء
 بنقطتين من تحت ، وهي محلّة من محال نيسابور . كان شيخ خراسان
 وامامها في الفقه ، وله رياسة وسؤدد تفقّهه [٥٣] على أبي الوليد
 النيسابوري ، وقرأ علم الكلام على أصحاب الأشعري وسمع من الأصمّ
 وأهل طبقة^(٣) ، وولي القضاء بنيسابور وهو آخر من وليها من الشافعية .
 وصنّف في الحديث والأصول وانتهى إليه علوّ الاسناد . وحصل له في
 آخر عمره صمّم حتى لا يسمع شيئاً ووافق شيخه الأصمّ في ذلك ،
 وعاش مائة الآ أربع سنين ، وتوفي في شهر رمضان سنة احدى وعشرين
 وأربعمائة ودفن بالحيرة على الطريق ، ذكره الخطيب في « تاريخه »
 والذهبي في « العبر » وبعضهما يزيد على بعض ، وذكره أيضاً ابن
 الصلاح ، ولم يؤرّخ مولده ولا وفاته .

٣٧٩

ظفر بن مظفر الحلبي^(*)

أبو الحسن ،

ظفر بن مظفر بن عبدالله الناصري^(١) ، الحلبي ، الفقيه
 الشافعي ،

(١) الحرشي : هذه النسبة الى : بني حريش بن كعب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة ، نزلوا البصرة ومنها تفرقوا ، اللباب ١/١٩٢ .
 (٢) نسبة الى : الحيرة ، انظر معجم البلدان .
 (٣) طبقات السبكي .
 (*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥/٥٢ ، تهذيب ابن عساكر
 ١١٨/٧ .

(١) ويعرف بابن كتنة (بتشديد النون) .

سمع من جماعة^(٢) ومات في الكهولة في شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ذكره ابن عساكر في « تاريخه » .

٣٨٠

أبو طالب ابن حمامة^(*)

أبو طالب ،

عمر بن ابراهيم^(١) الزُّهْرِي ، من ولد سعد ابن أبي وقاص ، المعروف بابن حماعة البغدادي .

ذكره أبو اسحاق الشيخ ، وابن الصلاح ، فقالا^(٢) : (كان من كبار أئمة العراقيين) . (درس^(٣) على الداركي ، وكان عنده حديث وله مصنّفات حسنة في المناسك) ، .

ولد في ذي القعدة سنة سبع^(٤) وأربعين وثلاثمائة ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة^(٥) باب الدّير .

(٢) سمع : عبدالرحمن بن عمر بن نصر ، وعبيدالله الوراق .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٧٣ ، طبقات الشيرازي : ١٢٥ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٧٤ ، طبقات السبكي ٥ / ٢٩٩ .

(١) ساق نسبه الخطيب هكذا : عمر بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد ابن ابي وقاص ، صاحب رسول الله عليه وسلم .

(٢) طبقات ابن الصلاح .

(٣) طبقات الشيرازي .

(٤) في السبكي : سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

(٥) مقبرة باب الدير ، هي مقبرة الشيخ معروف الكرخي بالجانب =

عبدالوهاب المؤدب المعروف (*)

بأبي حنيفة

عبدالوهاب بن علي بن الحسن^(١) المؤدب البغدادي ، الفارسي ،
ويعرف بأبي حنيفة^(٢) .

كان عالماً بالفرائض ، عارفاً بالقراءات وبظاهر فقه الشافعي ، حافظاً
للقرآن . سمع وحدّث ، مات^(٣) سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، نقله ابن
الصلاح عن الخطيب .

= الغربي من بغداد، وسميت بذلك، لأن ديراً كان على نهر الرفيل يقع قرب
مشهد الشيخ معروف ، يعرف باسم : (دير كليليشوع) كما انه كان
يسمى ايضاً (دير الجائليق) نسبة الى (الجائليق طيماتاوس) الذي جدد
بناؤه وأقام فيه ودفن في الدير في سنة دخول المأمون بغداد ، وكان هذا
الدير من اهم ديارات بغداد الرئيسية ، وبقي عامراً بعد ذلك حتى زمن ابن
عبدالحق (سنة ٧٣٩هـ - ١٣٣٨ م) . انظر عنه : معجم البلدان ٤/ ١٣٠ ،
مراصد الاطلاع ٢/ ٥٥٦ ، الديارات صفحة / ٢٨ (الطبعة الثانية) ، دليل
خارطة بغداد المفصل : ١٠ ، ٨٩ .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١١/ ٣٣ ، طبقات ابن الصلاح ،
الورقة / ٦٣ ، الانساب : ٥٤١ ، اللباب ٣/ ١٧٥ ، طبقات السبكي
٥/ ٢٢٩ ، طبقات القراء ١/ ٤٧٩ .

(١) في السبكي : عبدالوهاب بن علي بن داوريد .
(٢) في طبقات ابن الصلاح : أبو ثعلب البغدادي العلوي الملحمي ،
وفي الانساب وتاريخ بغداد واللباب : جاءت كنيته : ابو تغلب ، وفي طبقات
القراء : ابو ثعلب (بالثلثة) . والملحمي : هذه النسبة الى الملحم ، وهي
ثياب تنسج من الابريسم .

(٣) مات في ذي الحجة ، وجاء في تاريخ بغداد : انه ولد في آخر
سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

أبو القاسم الرقي ويعرف بابن الحراني(*)

أبو القاسم ،

عبدالله^(١) بن عبد الأعلى بن محمد الرقي^(٢) المعروف بابن
الحراني^(٣) ، أخذ الفقه عن الشيخ أبي حامد وسمع وحدث ،
ولد سنة^(٤) أربع وستين وثلثمائة • ودخل بغداد سنة ست وثمانين
ومات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بالرَّحْبَة^(٥) وكان قد سكنها ، ذكره
ابن الصلاح •

رافع الحمّال(*)

أبو الحسن ،

-
- (*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٦٣ ، تاريخ بغداد
٢٨٧/١٠ ، الانساب : ٢٥٧ ، اللباب / ١ ، ٤٧٤ ، طبقات السبكي ٢٣١/٥ •
(١) في الاصول الاخرى : اسمه : عبيدالله •
(٢) الرقي : هذه النسبة الى الرقة ، مدينة على طرق الفرات •
(٣) الحراني : نسبة الى : حران ، مدينة بالجزيرة ، من ديار ربيعة ،
(٤) في تاريخ بغداد : في ربيع سنة •
(٥) الرحبة : بلدة على الفرات ، يقال لها : رحبة مالك بن طوق •
للباب ، معجم البلدان •
(*) له ترجمة في : الانساب : ١٧٤ ، العقد الثمين / ٤ ، ٣٨١ ، طبقات
لسبكي / ٤ ، ٣٧٧ •

رافع بن نصر البغدادي المعروف بالحَمَل ، بحسب مفتوحة وميم
مشددة ،

كان فقيهاً أصولياً زاهداً ، أخذ الأصول عن أبي بكر الباقلاني
والفقه عن الشيخ أبي حامد ، قالوا وإنما تفقه^(١) الشيخ أبو اسحاق
الشيرازي ، وأبو يعلي^(٢) ابن الفراء امام الحنابلة ببغداد بمعاوته . لأنه
كان يحمل بالأجرة وينفق عليهما ،

انتقل رحمه الله الى مكة وبقي على قدم العمل والافادة الى أن
توفي بها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ،
ذكره التفليسي في : « طبقاته » .

٣٨٤

هَيَّاجُ الحِطِّينِيِّ(*)

أبو محمد ،

(١) في السبكي : وإنما تفقه أبو الحسن رافع على أبي اسحاق
الشيرازي .

(٢) ابو يعلي : في الاصل : ابو علي ، وهو : محمد بن الحسين
(الحسن) بن محمد ، الحنبلي البغدادي ، من المحدثين الفقهاء ، مفسر
وقاض ، توفي ببغداد سنة ٤٥٨ هـ ، واخباره في : تاريخ بغداد ٢/٢٥٦ ،
طبقات الحنابلة : ٣٧٧ ، الكامل حوادث سنة ٤٥٨ هـ ، واخباره في : تاريخ
بغداد ٢/٢٥٦ ، طبقات الحنابلة : ٣٧٧ ، الكامل حوادث سنة ٤٥٨ هـ ،
تاريخ جرجان : ٤١١ ، الوافي بالوفيات ٧/٣ .

(*) له ترجمة في : اللباب ١/٣٠٦ ، معجم البلدان ٣/٢٩٨ ، العبر
٣/٢٧٨ ، طبقات السبكي ٥/٣٥٥ (نقلا عن الطبقات الوسطى) . الانساب :
١٧١ ، البداية والنهاية ١٢/١٢٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٠٩ ، شذرات
الذهب ٣/٣٤٢ ، الانساب المتفقة : ٤٣ .

هَيَّاجٌ (١) بن عَبِيدٍ (٢) بن الحسين الحِطِينِي ، وحِطِينٌ (٣) بجاء
مهملة مكسورة ثم طاء مهملة مشددة بعدها ياء بنقطتين من تحت وبعدها
نون ، قرية من قرى الشام بين طبرية وعكا ،

كان المذكور فقيه الحرم في عصره ، ورعاً زاهداً ناسكاً . قال
هبة الله الشيرازي : ما رأينا مثله في الزُهْد والوَرَع ، وكان يعتمر كلَّ
يوم ثلاث عُمَر على رَجْلَيْهِ (٢) ويدرس لأصحابه عدة دروس ، وكان
يزور [قبر] النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كلَّ سنة مرة من مكة يمشي
ذاهياً وراجعاً .

مات شهيداً في وقعة وقعت بين أهل السُّنَّة والرافضة فأحضره أمير
مكة محمد ابن أبي هاشم ، وضربه ضرباً شديداً وقد نيف على الثمانين
سنة ، فلماً وصل الى منزله مات (٥) . وذلك في سنة اثنتين وسبعين
وأربعمائة ،

ذكره ابن السمعاني والذهبي في « العبر » .

(١) في الاصل : ابو هياج محمد ، والتصويب عن نسخة الاوقاف ،
والاصول الاخرى التي ترجمت له .

(٢) في الانساب واللباب ومعجم البلدان : (هياج بن محمد بن
عبيد) .

(٣) جاء في هامش الجزء الثالث في الصفحة : ٢٧٨ من العبر :
(الحِطِينِي : نسبة الى حطين ، ٥٠٠ قرية بين ارسوف وقيسارية من
ساحل الشام) وأحال محققه المرحوم الاستاذ فؤاد سيد ، الى (اللباب
وياقوت) ، وفي : اللباب (قلت : قوله ان حطين التي منها هياج بين
ارسوف وقيسارية غير صحيح ، انما هي : قرية بين طبرية وعكا ، بها قبر
شعيب) . وهو كذلك في (ياقوت) ٢٩٩/٣ .

(٤) في العبر : يمشي حافياً .

(٥) في ياقوت : ثم حمل الى منزله ، فعاش بعد الضرب أياماً ثم مات .

مفتي الحرمين (*)

عبدالرحمن بن محمد بن ثابت الثابتى ، الخرقى المعروف بمفتي
الحرمين ،

والخرقى : منسوب الى خرق بقاء معجمة مفتوحة وراء (١)
ساكنة بعدها قاف ، وهي : قرية من قرى مرو ، تفقه أولا بمرو على
الفراني ثم بمرو الروذ على القاضي الحسين ، ثم بسخارى على أبي
سهل الأيوردى ، ثم ببغداد على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي وسمع
الحديث ، ثم حجَّ وجاور بمكة سنة ثم رجع الى وطنه وسكن قرينته
واشتغل بالزهد والفتوى الى أن مات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين
وأربعمائة ،

• ذكره التفليسي

الحريري وهو صاحب

المقامات (*)

أبو محمد ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١١٥/٥ .
(١) خرق : بالفتح والسكون ، قرية من قرى نيسابور ، وأما
خرق : محرّكة ، فهي قرية من قرى مرو ، كما نص ياقوت ٤٢٢/٣ ، وانظر
الانساب واللباب ٣٥٦/١ (وفيه ذكر ابن المترجم : ابو محمد عبدالله بن
عبدالرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، قاضي خرق) .
(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٧٤ ، سير اعلام
النبلاء ج ١٢ ، الورقة / ١٠٧ ، طبقات اللغويين - ابن قاضي شهبة =

القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري ، مصنف
« المقامات »^(١) و « الملحة »^(٢) وشرحها ، و « درة »^(٣) الفواص في أوهام
الخواص ، وله ترسل و « ديوان شعر » .

ولد بالبصرة^(٤) سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وأخذ العلم بها
وبغيرها عن جماعة ، وحكى ابنه ابو القاسم عبدالله ، وكان اديباً كاتباً ، ان
سبب وضع أبيه « المقامات » انه^(٥) كان جالساً في مسجد بني حرام بالحاء والراء
المهلتين ، اذ دخل عليه شخص ذو طمرين ، عليه أهبة السفر ،

= الورقة / ٤٧٩ ، معجم الادباء : ١٦٧/٦ ، ابن خلكان ٢٢٧/٣ ،
تذكرة الحفاظ ٥١/٤ ، اللباب ٢٩٥/١ ، نزهة الالباء :
٢٦٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٥ ، الكامل حوادث سنة ٥١٦ هـ ،
البداية والنهاية ١٩١/١٢ ، طبقات السبكي ٢٩٥/٤ (الحسينية) ، خزنة
الادب ٣٨/٣ ، معاهد التنصيص ٢٧٢/٣ ، بغية الوعاة ٢٥٧/٢ ، شذرات
٥١/٤ ، المنتظم ٢٤١/٩ ، العبر ٣٨/٤ ، ومرجليوث في دائرة المعارف
الاسلامية ٣٦٥/٧ ، وجرجي زيدان ٣٨/٣ .

(١) انظر عنها : الحياة الادبية للدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي ،
وكنوز الأجداد ٢٨٢ ، ومرجليوث في دائرة المعارف الاسلامية (حول
ترجماتها) والمقامات العربية للمستشرق الروسي ليف ستيبانونوف -
Stepanov. L ، المطبوعة سنة ١٩٥٨ م ، والمستشرقون صفحة : ٢٩٧ ،
٦٩٣ ، وكشف الظنون ١٧٨٧/٢ .

(٢) وهي منظومة في النحو ، وشرحها ، مطبوعة مشهورة .

(٣) مطبوع مشهور ، وهو في نقد الاساليب اللغوية .

(٤) ولد بقرية (المشان) من أعمال البصرة . وسكن في محلة بني
حرام فيها ، لذلك يقال في نسبه : الحرامي .

(٥) الحكاية في ابن خلكان ٢٢٧/٣ ، وبغية الوعاة ٢٥٧/٢ ،
والسبكي ، ومعجم الادباء .

فصح العبارة ، فسأله الجماعة من أين الشيخ ؟ فقال : من سَروِج (٦) ، فسأله عن كنيته فقال : أبو زيد ، فعلم المقامة المعروفة بالحرامية ، وهي الثامنة والأربعين وعزاها الى أبي زيد المذكور فاشتهرت . فبلغ خبرها الوزير جلال الدين (٧) عميد الدولة وزير المسترشد فأعجبه وأشار الى أن يضم اليها غيرها ، فأتىها خمسين ، وقد أشار الى ذلك في الخطبة ، وذكر المسعودي (٨) في شرحها ، قال : ان ذلك الشيخ ذكر في جملة كلامه ، ان الروم أسروا بعض أولاده ، وأورده ايراداً حسناً فذكرت تلك الليلة ما سمعت منه لبعض أصحابي فذكروا أنه يأتي الى المساجد متكرراً على أحوال شتى ويذكر أحوالاً وقصصاً متنوعة وتعجبوا [٥٤] من جريانه في ميدانه وتصرّفه في [هويّه] فأنشأت المقامة الحرامية ثم بنيت عليها (١٠) .

(٦) سروج : بلدة قريبة من حرّان من ديار مضر ، معجم البلدان ٧٧/٥ .

(٧) في ابن خلكان : جلال الدين ابو نصر انوشروان بن محمد القاشاني ، ثم قال : انه وقف على نسخة من المقامات بخط الحريري في القاهرة سنة ٦٥٦ هـ ، وفيها يصرح الحريري انه كتبها لعמיד الدولة جمال الدين ابي علي الحسن ابن العز علي بن صدقة وزير المسترشد .

(٨) المسعودي : محمد بن عبدالرحمن بن محمد ، المسعودي الخراساني ، الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ ، وشرحه علي ما قيل في خمس مجلدات كبار ، انظر Brock, g, 1 : 356 ، وقد شرح المقامات غير واحد ، واشتهر منها شرح الشريشي ، ربما لأنه مطبوع ، ومن هذه الشروح موجود في المكتبات العالمية ، انظر : فهرس المكتبة الاحمدية بتونس ٨٣ ، فهرس المخطوطات المصورة ٤٩٤/١ ، و Brock, S, 1 : 486 والكشاف : ١٥٦ ، ١٦٨ .

(١٠) انظر : بغية الوعاة .

توفي رحمه الله بالبصرة في سادس رجب سنة ست عشرة وخمسمائة
عن سبعين سنة ، ذكره ابن خلكان في « تاريخه » وكذلك ابن الصلاح في
« طبقاته » ، إلا انه لم يؤرخ مولده ولا وفاته ، ومن شعره (١١) :

لا تخطونَّ الى خطء ولا خطاً
من بعد ما الشيب في فودَيْك قد وخطاً (١٢)
بأيّ عذر لمن شابت مفارقه
إذا جرى في ميادين الصبا وخطاً (١٣)

٣٨٧

يحيى البزار المعروف بابن الحلواني(*)

أبو سعد ،

يحيى بن علي (١) بن الحسن البزار المعروف بابن الحلواني ، ولد
سنة خمس وأربعمائة ، أو بعد الخمسين بقليل ، وقرأ المذهب والخلاف
والأصول على الشيخ أبي اسحاق ، وبرع حتى التحق بالأئمة المناظرين
وصنّف في المذهب كتاباً سماه : « التلويح » (٢) ، وولي تدريس النظامية

(١١) البيتان في : السبكي والنجوم الزاهرة ومعجم الادباء .

(١٢) في السبكي ، الى خطاً ولا تخط من .

(١٣) في السبكي ومعجم الادباء ، بأي عذر لمن شابت ذوائبه ،

إذا سعى ، والنجوم الزاهرة : وأي عذر ٠٠٠ ذوائبه .

(*) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء ج ١٢ ، الورقة / ١١٩ ، طبقات

السبكي ٣٢٣/٤ (الحسينية) .

(١) في السبكي ، وربما قيل في اسم والده (علي بن الحسن) :

بغداد .

(٢) انظر عنه : كشف الظنون : ٤٨٢ ، هدية العارفين ٥٢٠/٢ ،

وأورد له السبكي مقطعة من شعره منها :

وحسبة بغداد ، ثم تركها •

أرسله الخليفة^(٣) الى الخاقان^(٤) صاحب ما وراء النهر ليفيض عليه
الخلع ، فتوفي هناك بسمرقند في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة ،
ذكره انتفليسي ، وأبو سعد [السمعاني] في « الذيل » •

٣٨٨

الحاكمي (*)

أبو القاسم ،

اسماعيل بن عبد الملك الطوسي ، المعروف بالحاكمي^(١) • ورد
دمشق^(٢) معادلاً للغزالي ، وكان أعلم بالأصول منه • وسمع من نصر
المقدسي سنة تسع وثمانين وأربعمائة كذا قال الذهبي ، قال : ولا أعلم
متى توفي ، •

وقال ابن السمعاني : كان اماماً ورعاً بارعاً حسن السيرة تفقه على
امام الحرمين ، وكان شريكاً مع الغزالي في الدرس وأكبر سنّاً منه ،

مرت بخباز أحاول حاجة مدلاً عليه أي بأنسي عالمٌ
فلما رأني ، قال : اهلاً ومرحباً ظفرت بما تهوى فأين الدراهم ؟

(٣) هو الخليفة : المسترشد بالله •

(٤) الخاقان هو : محمد بن سليمان •

(*) له ترجمة في : المنتظم ٥٢/١٠ ، طبقات السبكي ٢٠٤/٤

(الحسينية) ، البداية والنهاية ٢٠٩/١٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٤/١ •

(١) الحاكمي ، ذكر ابن الاثير في اللباب ٢٧١/١ ما هذا ملخصه :
« قلت : فاته - ابن السمعاني - الحاكمية بفتح الحاء بعد الألف كاف ثم
ميم ، هذه النسبة الى الحاكم بأمر الله ابي علي المنصور بن ابي منصور
نزار بن معد الخليفة العلوي صاحب مصر ، نسب اليه طائفة •
(٢) في السبكي : وأظن أنهما خرجا متعادلين من بغداد الى الحجاز •

وسافر الى العراق والشام مع الغزالي ، وكان الغزالي يكرمه غاية الاكرام
ويخدمه بنفسه في بعض الأوقات ، قال : وتوفي سنة تسع وعشرين
وخمسائة ودفن الى جانبه (٣) .

٣٨٩

عمر البخاري المعروف بالحسام(*)

أبو حفص ،

عمر بن عبدالعزيز البخاري المعروف بالحسام قال فيه ابن
السمعاني : هو الامام ابن الامام والبحر ابن البحر ، ولد في ذي الحجة
سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة . وتفقه على أبيه واجتهد الى أن صار
أوحد عصره وفريد دهره في علم النَّظر (٢) ، وارتفع أمره بما وراء النهر
عند الخاص والعام الى أن صار السلطان يصدر عن رأيه ويتلقى اشارته

(٣) في طوس .

(٤) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٢٦٨/٥ ، الكامل حوادث سنة
٥٣٦ هـ ، الجواهر المضية ٣٩١/١ ، الفوائد البهية : ١٤٩ ، شذرات
الذهب ١١١/٥ ، ملخص تاريخ الاسلام ، الورقة / ٢٥ .

(١) وهو المعروف بابن مازه ، وكان من أعيان الحنفية ورأسهم في
بخارى ، وربما سلكه الاسنوي في (طبقات الشافعية) لورود نقل عنه ، في
أحد مظان المذهب الشافعي .

(٢) وله آثار جلية منها : شرح أدب القاضي للخصاف ، ومنه
نسخ مخطوطة في مكتبة الاوقاف ببغداد وفي الموصل ، ويعنى بتحقيقه الآن
الأستاذ الجليل محمد شفيق العاني ، تمهيداً لنشره ضمن سلسلة (احياء
التراث الاسلامي) التي تصدرها رئاسة ديوان الاوقاف في العراق .
وانظر عن آثاره : Brock, g, 1 : 374, S, 1 : 639 والكشاف :

٦٦ ، ٦٧ -

بالقبول الى أن قتله الكافر^(٣) الملعون صَبْرًا بسمرقند ، في صفر سنة
ست وثلاثين وخمسمائة بعد انهزام المسلمين في وقعة (قَطْوَان)^(٤) ثم
نقل بعد سنة الى بخارى و دَفِنَ بها ،

٣٩٠

أبو نصر الحديثي^(٥)

أبو نصر ،

أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ،

من الحديثية^(١) وهي : البلد المعروفة بالموصل ، قال ابن السمعاني
في « مشيخته » : كان من تلامذة الشيخ أبي اسحاق ،

(٣) ويعني به : الترك ، كما في : الكامل والنجوم الزاهرة ،
والشذرات .

(٤) قطوان (بالتحريك) موضع ، في سمرقند ، وقيل : قرية من
قراها ، كانت به ملحمة عظيمة بين السلطان سنجر وكوخان ومن معه من :
الصين والترك والخطا ، وانهزم على اثرها سنجر ، وقتل من المسلمين
عدد جم ، ومنهم جمهرة من أهل العلم والفقہ والحديث .

انظر تفصيل هذه الواقعة في : الكامل حوادث سنة ٥٣٦ هـ ، والنجوم
الزاهرة ٢٦٨/٥ ، وشذرات الذهب ١١١/٥ ، المنتظم ٩٦/١٠ .

(٥) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤٨/٦ ، الوافي بالوفيات
٣٢٦/٧ .

(١) قال ياقوت : وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب
الزاب الأعلى ، ٢٣٤/٣ .

وفي السبكي : من الحديثية ، بلدة بالعراق على الفرات ، ويؤيد قول
السبكي ما نقله ياقوت في معجم البلدان ٢٣٦/٣ عن : ابن المترجم ، وهو :
روح بن احمد بن محمد بن احمد الحديثي ، ابو طالب قاضي القضاة ببغداد
والمتوفى سنة ٥٧٠ هـ ، وكانت ولادته في سنة ٥٠٢ هـ .

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ومات في جمادى الآخرة سنة
احدى^(٢) و [أربعين] وخمسمائة ،

٣٩١

عبدالرحمن الحضيري^(*)

أبو سعد ،

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي الحضيري^(١) ،
[قال^(٢) ابن السمعاني]

فقيه امام صالح ، دین حسن السيرة ، يشتغل بما يعنيه ، سمع على
جماعة كثيرين ، وتفقه على أبي بكر الخجندي بأصبهان ورجع الى الري
وأضرَّ في آخر عمره ،

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بالري ، ومات^(٣) في شوال سنة
ست وأربعين وخمسمائة .

(٢) في السبكي : توفي ليلة الخميس ، رابع عشر جمادى الآخرة
سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، وفي الاصل (احدى وخمسين وخمسمائة) ،
والتصويب عن (كوبرلي والأوقاف) والسبكي والوافي .

(٤) له ترجمة في : تاريخ الاسلام ، الورقة / ٨٠ (مخطوطة مكتبة
الأوقاف) ، طبقات السبكي ٢٤٥/٤ (الحسينية) .

(١) الحضيري : هذه النسبة الى : الحضيرية ، وهي محلّة بشرقي
بغداد ، اللباب ١/٣٠٥ ، ومعجم البلدان ٣/٢٩٧ ، وتصحف نسب المترجم
في السبكي الى (الخضيري) بالخاء المعجمة .

(٢) زيادة عن نسخة الأوقاف .

(٣) في السبكي : ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وهو
تصحيف .

٣٩٢

أبو طالب الحيري(*)

أبو طالب ،

علي بن عبدالرحمن ابن أبي الوفا^(١) الحيري ، منسوب الى الحيرة
بحاء مهملة مكسورة وياء ساكنة بنقطتين من تحت بعدها راء مهملة ، محلته
من نيسابور •

كان اماماً فاضلاً زاهداً من بيت العلم ، تفقّه على امام الحرّمين ،
وكان يسكن صومعة بالحيرة ، سمع وحدث ومات سنة ثمان وأربعين
وخمسمائة ، قاله ابن السمعاني ، •

٣٩٣

الحويّزي(*)

أبو العباس ،

أحمد بن محمد بن محمد^(١) الحويّزي ، وحويّزة^(٢) مُصَفَّرٌ وهو

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٩٧/٤ (الحسينية) ، الأنساب :
٣٢٩/٤ ، اللباب ١/٣٣٢ •

(١) في اللباب : المعروف : ب (جزباران) • وفي الانساب :
المعروف ب (حرناران) •

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٣/٣٧٤ •

(١) في معجم البلدان : احمد بن محمد بن سليمان العباسي ، ابو
العباس الحويّزي •

(٢) موضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح ،
وسميت بذلك : لان ديبس بن عفيف الأسدي في أيام الطائع لله نزل فيه =

بالزاي المعجمة ، بلدة من خوزستان •

قدم المذكور بغداد وتفقه بالنظامية وتآدب وقال الشعر • ثم خدم في الديوان^(٣) وعلمت منزلته وظلم وعسف بالضرب وغيره • وكان مع ذلك لا يتناول لنفسه شيئاً ، كثير التلاوة والعبادة والتهجد والأوراد ، فهجم عليه ثلاثة نفر من الشراة فقتلوه بالسيوف^(٤) في شعبان سنة خمسين وخمسائة فحسر ديناه وأخراه ، نعوذ بالله •

٣٩٤

الخطيب الحصكفي^(*)

معين الدين أبو الفضل ،

[يحيى] بن سلامة بن الحسين المعروف بالخطيب الحصكفي • قال ابن خلكان : هو بكسر الحاء المهملة نسبة الى حصن كيفا ، قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمر وميافارقين • وهي نسبة على غير

= تحلته وبنى فيه ابنية ، معجم البلدان ٣/٣٧٣ ، الباب ١/٣٣٠ ، أقول :
والحويزة تتبع - حالا - الى ايران ، وهي واقعة ضمن اقليم عربستان •

(٣) تولى عدة ولايات في زمن المقتفي ، منها النظر بديوان واسط
وآخرها النظر بنهر الملك •

(٤) في ياقوت : كان الحويزي ناظراً بنهر الملك ، وكان نائماً في السطح فصعد اليه قوم فوجؤوه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد فمات بعد أيام •

(*) له ترجمة في : وفيات الاعيان ٣/٢٣٥ و ٥/٢٥١ ، الخريدة ٢/٤٧١ - ٥٤٠ (قسم الشام) سير اعلام النبلاء ج ١٢ الورقة / ٢١٨ ، معجم الأدباء ٢٠/١٨ ، المنتظم ١٠/١٨٣ ، طبقات السبكي ٤/٣٢٢ (الحسينية) ، الباب ٢/٩٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٨ ، معجم البلدان ٦/٦٣ •

قياس^(١) .

ولد في حدود ستين وأربعمائة بطنزة^(٢) بطاء مهملة مفتوحة ونون ساكنة وزاي معجمة ، وهي : بلدة صغيرة بديار بكر فوق الجزيرة ، ونشأ بحصن كيفا وقدم بغداد فقرأ الفقه حتى اجاد فيه ، وقرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي شارح « المقامات » ثم رجع الى بلاده واستوطن ميفارقين وتولّى بها الخطابة وانتصب للافتاء والاشتغال وانتفع به الناس .

قال العماد في « الخريدة »^(٣) : كان علامة^(٤) الزمان في علمه ومعرّي العصر في نشره ونظّمه ولم يزل على ذلك الى أن توفي سنة احدى^(٥) وخمسين وخمسمائة .

٣٩٥

أبو طاهر ابن الحصني الحموي^(*)

أبو طاهر ،

-
- (١) وفيه : وكان القياس ان ينسبوا اليه الحصني .
(٢) اللباب ومعجم البلدان وابن خلكان .
(٣) الخريدة / قسم الشام ، ٤٧٢/٢ .
(٤) وله آثار في الأدب ، منها : ديوان رسائل ، وديوان شعر ، وقصيدة تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ، وعمدة الاقتصاد في النحو ، انظر عنها : فهرس دار الكتب المصرية ٢٥/٢ ثم ١٦٠/٣ ، و Brock, S, 1 : 733

(٥) وبعض مظان اشارت الى وفاته : في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وكانت ولادته في سنة : ٤٥٩ هـ على رواية ، وفي رواية اخرى : سنة ٤٦٠ هـ أو بعدها .

انظر : المنتظم ، ابن خلكان ، معجم البلدان ، النجوم الزاهرة .
(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٢٨ ، طبقات السبكي ١٩٩/٤ (الحسينية) ، الوافي بالوفيات ٣٤٤/٥ ، النجوم الزاهرة . ٣٧٢/٥ .

ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي ثم الدمشقي المعروف بابن
الحصني (١) .

قال أبو سعد ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة ديناً .
ولد بحماة في ذي الحجة سنة خمس [٥٥] وثمانين وأربعمائة وتفقه
بغداد وسكن دمشق وتوفي بها في صفر سنة احدى وستين وخمسائة ،
ذكره ابن الصلاح أيضاً الا أنه لم يذكر وفاته (٢) .

٣٩٦

ابن العجمي الحلبي (*)

أبو طالب ،

عبدالرحمن بن الحسين بن عبدالرحمن الحلبي ويعرف أيضاً بابن
العجمي ، رحل الى بغداد فتفقه بها على أبي بكر الشاشي وأسعد الميهني ،
وسمع من جماعة ثم عاد الى بلده وبني (١) بها للشافعية مدرسة (٢) وكان فيه
همة وعصية ومحبة للعلماء . سمع منه أبو سعد ابن السمعاني وغيره .
ولد بحلب سنة ثمانين وأربعمائة ، وتوفي بها في شعبان سنة احدى
وستين وخمسائة ، قاله في : « العبر » .

(١) الحصني : هذه النسبة الى حصن مسلمة بن عدالمالك بن
مروان ، وهو بالجزيرة ، اللباب ١/٣٠٢ .

(٢) وكذلك الصفدي في الوافي بالوفيات .

(*) له ترجمة في : العبر ٤/١٧٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٢ .

(١) في الاصل : وشاهد بها وبني ، وهي زيادة سهو ، وفي (الوقوف) :
وساد وبني .

(٢) أنظر عنها : الآثار الاسلامية بحلب للدكتور محمد أسعد
طلس : ٩٠ .

٣٩٧

أبو الفضائل الحرستاني(*)

أبو الفضائل ،

عبدالكريم بن محمد الأنصاري الدمشقي المعروف بالحرستاني (١)
نسبة لقربة على باب دمشق يقال لها : حرستاً (٢) .

ولد في شوال سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع بدمشق ثم رحل الى بغداد وحضر درس ابن الرزاز ، ثم خراسان وحضر بها درس محمد بن يحيى ثم رجع الى الشام ولازم ابن ابي عصرون (٣) وبرع في الفقه ، ومات بها في شهر رمضان سنة احدى وستين وخمسمائة ، وسيأتي ذكر أخيه وأعقابه .

٣٩٨

حفدة(**)

أبو منصور ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٦١/٤ (الحسينية) .
(١) وينسب اليها : الحرسي أيضا ، وتصحفت في السبكي الى (الخرستاني) .
(٢) في ياقوت : قرية كبيرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص ، معجم البلدان ٢٥١/٣ ، اللباب ٢٩١/١ .
(٣) ودرس بالامينية بدمشق نيابة عن ابن أبي عصرون .
(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٣٧٣/٣ ، المنتظم ٢٧٩/١٠ ، طبقات السبكي ٩٢/٦ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ ، البداية والنهاية ٢٩٩/١٢ ، العبر ٢١٣/٤ ، شذرات الذهب ٢٤٠/٤ ، المختصر المحتاج اليه ٢٦/١ ، الوافي ٢٠٢/٢ ، تلخيص مجمع الاداب ٨٩٠/٢ .

محمد بن أسعد بن محمد العطار^(١) النيسابوري الطوسي الأصل
المعروف بحفدة^(٢) بحاء مهمله وفاء ثم دال مهمله أيضاً مفتوحتان •

ذكره ابن خلكان^(٣) فقال : كان فقيهاً أصولياً فاضلاً واعظاً فصيحاً
تفقه ببلاد متفرقة على جماعة منهم^(٤) : أبو سعد ابن السمعاني
والبغوي^(٥) ، وسمع وحدث ، ومن شعره :

مَثَلُ الشَّافِعِيِّ فِي الْعُلَمَاءِ مَثَلُ الشَّمْسِ فِي نَجُومِ السَّمَاءِ^(٦)
قُلٌّ لِمَنْ قَاسَهُ بغيرِ نَظِيرٍ أَيْقَاسُ الضِّيَاءِ بِالظُّلْمَاءِ

رحل الى بلاد كثيرة ، وتوفي بتبريز في شهر ربيع الآخر سنة
احدى^(٧) وسبعين وخمسمائة ، ثم قال : وقيل توفي في سنة ثلاث وسبعين •

★ ★ ★ ★

(١) تصحف في الشذرات الى (العطاردي) • وفي السبكي :
(العطاري) •

(٢) قال ابن خلكان : لا اعلم لم سمي بهذا الاسم ، مع كثرة
كشفي عنه ، •

(٣) ابن خلكان ٣/٣٧٣ •

(٤) ومنهم : الامام حجة الاسلام الغزالي •

(٥) وروى عنه : (شرح السنة) و (معالم التنزيل) •

(٦) ابن خلكان •

(٧) وقيل في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، في رجب ، وهو
الذي رجحه السبكي ، أنظر : ابن خلكان ، والمنتظم والبداية والنهاية
وتلخيص مجمع الآداب •

حَيْصُ بَيْصُ وَهُوَ الشاعر المشهور(*)

أبو الفوارس ،

سعد بن محمد بن سعد التميمي المعروف بحَيْصُ بَيْصُ •
قال ابن خلكان^(١) : كان لا [يخاطب] أحداً الا باللغة العربية ويلبس
على زي^(٢) العرب ويتقلد سيفاً ، فرأى الناس في حركة مزعجة فقال :
ما للناس في حَيْصُ بَيْصُ^(٣) فلَقِبَ بذلك •

قال : تفقّه بالرّي على القاضي محمد بن عبدالكريم المعروف
بالوزان وتميّز فيه ، وتكلّم في الخلاف الا أنّه غلب عليه الشعر^(٤) •

(*) له ترجمة في : العبر ٢١٩/٤ ، طبقات السبكي ٢٢١/٤ ،
(الحسينية) ، ابن خلكان ١٠٦/٢ ، معجم الادباء ٢٣٣/٤ ، الوافي
بالوفيات ج ١٣ ، الورقة/١٤٢ ، (مصورة مجمع الشام) ، سير اعلام
النبلاء في ١٣ ، الورقة/١٥ ، لسان الميزان ١٩/٣ ، النجوم الزاهرة
٨٣/٦ ، البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، شذرات الذهب ٢٤٦/٤ ، المنتظم
٢٨٨/١٠ ، طبقات ابن ابي اصيبعة ٢٨٣/١ (الطبعة المصرية) ، تاريخ
ابن الوردي ٨٨/٢ ، الكامل حوادث سنة ٥٧٤هـ ، الخريدة قسم العراق
٢٠٢/١ ، ابن الديبشي ج ٢ ، الورقة/٦٠ ، السلك الناظم : ١١٢ - ١٣٢ ،
تكملة اكمال الاكمال : ٢٧١ - ٢٧٣ (الهامش) ، الشعر العربي ٢٠٥/١ •
(١) ابن خلكان ١٠٦/٢ ، والنقل هنا منتخل من كلام ابن خلكان ،
(٢) وهجاه أحد الشعراء ، ونبزه بانتماؤه الى (تميم) ، أنظر :
ابن خلكان ١٠٧/٢ •

(٣) وتعني هاتان الكلمتان : الشدة والاختلاط •

(٤) وله ديوان مخطوط في مكتبة رامبور في (٢٥٥) ورقة ، ومنه
نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية ، وفي خزانة المجمع العلمي =

سمع الحديث وحدّث ، وقال الذهبي في « العبر » : « كان وافر الأدب ، متضلّعا من اللغة ، بصيراً في^(٥) الفقه والمناظرة » ، توفي ببغداد في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسائة^(٦) ، قال ابن خلكان : « وذلك ليلة الأربعاء سادس الشهر ودفن من النجد غربي بغداد بمقابر قریش »^(٧) .

٤٠٠

أبو زيد الحموي

أبو زيد ،

أحمد بن نصر بن تميم الحموي ،

كان فقيهاً متكلّماً ، تفقّه على جمال الاسلام ابن المسلم وروى عنه وعن غيره ، وسمع منه جماعة ، وتولّى حِسْبَةَ دمشق وحسبة مصر أيضاً .

توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسائة ، وقد جاوز السبعين ذكره الذهبي في : « تاريخه » .

★ ★ ★

= العراقي مصورة عن هذه النسخة ، أنظر : الشعر العربي في العراق وبلاد العجم ٢١٩/١ ، فهرس المخطوطات المصورة في المجمع العلمي العراقي - مخطوط - لعبدالله الجبوري ، وقد أثبت العماد مختارات جيدة من ديوان الحيص بيص ، في الخريدة ج ١/٢٠٢ - ٣١٦ .

أقول : وطبع ديوانه في بغداد ، بتحقيق السيدين : عزيز السيد جاسم ، وشاكر هادي شكر (١-٣) ، مطبوعات وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٥م / ١٣٩٥هـ .

(٥) في العبر : بالفقه .

(٦) في لسان الميزان : توفي سنة ٧٥٤هـ ، وهو من خطأ الطبع .

(٧) أنظر الصفحة : ١٣٤ من هذا الجزء ، وأنظر : السلك الناظم :

١١٢ - ١٣٢ .

أبو القاسم الحرستاني(*)

أبو القاسم ،

عبدالصمد بن محمد ابن أبي الفضل بن علي الأنصاري الخزرجي المعروف بابن الحرستاني الملقب جمال الدين قاضي دمشق •
كان عالماً صالحاً ، زاهداً على طريقة السلف في لباسه وعيشه ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، مهيباً حسن السمّت والهيئة ، مجلسه مجلس وقار وهيئة •

نقل أبو شامة^(١) عن الشيخ عز الدين ابن عبدالسلام : أنه أثنى عليه ثناء كبيراً في دينه وعلمه ، وقال : لم أرَ أفقه منه • وكان ابتداء اشتغاله عليه ثم صحب بعده الفخر ابن عساكر • وقال ابن نقطة : هو أسند شيخ لقيناه بالشام • ولد سنة عشرين وخمسمائة في إحدى الربيعين وسمع الحديث من خلائق كثيرين ، ورحل الى حلب فتفقّه بها على أبي الحسن المرادي ثم تولّى القضاء بدمشق نيابة عن ابن أبي عصرون ثم ترك ذلك ،

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٢٥١/٣ ، ذيل الروضتين : ١٠٦ ، طبقات السبكي ٧٤/٤ (الحسينية) ، مرآة الزمان ٥٩٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٢٢٠/٦ ، شذرات الذهب ٦٠/٥ ، البداية والنهاية ٧٧/١٣ ، الثغر البسام : ٦٠ ، العبر ٥٠/٥ ، الدارس ١١٠/١ (وصفحات أخرى) ، السلوك ١٨٨/١ (قسم ١) ، سير اعلام النبلاء ج ١٣ ، الورقة/١٣٦ ، التكملة ج ٥ ، الورقة/٩٧٨ (وفيه مراجع أخرى) •

(١) الذيل على الروضتين : ١٠٦ ، وفيه : « حكى لي الفقيه عز الدين أبو محمد العز بن عبدالسلام أيده الله ، وهو الآن بالديار المصرية •• » ثم ساق قولته •

ثم استقل^(٢) بالقضاء قبل وفاته بستين وسبعة أشهر ، وذلك بعد امتناع كثير .

توفي^(٣) في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمئة ، وهو في خمس وتسعين سنة .

ذكره الذهبي في : « العبر » .

٤٠٢

ولده(*)

أما ولده ،

فهو : عماد الدين أبو الفضائل عبدالكريم ،

كان اماماً كبيراً ، فقيهاً ، محدثاً ، ديناً متواضعا ، حسن السمت .

ولد في سابع^(١) رجب سنة سبع وسبعين وخمسائة بدمشق وسمع من خلافتي كثيرين ، واشتغل على ابيه في المذهب الى أن برع وأفتى ، ودرّس وناظر ، وناب عن ابيه في الحكم ، ثم استقلّ بالقضاء^(٢) مدة قليلة

(٢) بالزام الملك العادل سيفالدين أبو بكر ابن أيوب ، وذلك في سنة ٦١٢هـ وقد اعطاه تدريس العزيزية مع القضاء ، انظر : الذيل ، والدارس .

(٣) ودفن بسفح قاسيون .

(*) له ترجمة في : الدارس ٢٢/١ (وصفحات أخرى) ، العبر ٢٦٨/٥ ، ذيل الروضتين : ٢٢٩ ، البداية والنهاية ١٣/١٣٢ ثم : ٢٤٣ ، الثغر البسام : ٦٧ ، النجوم الزاهرة ٧/٢١٧ .

(١) في بعض المطان الاخرى : سابع عشر رجب .

(٢) استقلّ بالقضاء سنة ٦٢٩هـ ، بعد عزل القاضيين : شمسالدين الخوي ، وشمسالدولة ابن سني الدولة .

بعد أبيه ثم عُزِلَ (٣) وتولّى تدريس الغزاليّة وخطب بالجامع الأموي ،
وتولّى مشيخة دار الحديث الأشرفية لما مات ابن الصلاح وهو سنة (٤)
ثلاث وأربعين وستمائة فباشرها ، قال في : « العبر » : الى أنّ توفي (٥) في
جمادى الأولى سنة ثنتين وستين [وستمائة] .

٤٠٣

حفيدته (*)

وأما حفيدته ،

فهو : محيي الدين محمد ، كان فقيهاً فضلاً ، شاعراً مجيداً ، ديناً
متسككاً ، ملازماً لمنزله .

ولد سنة أربع عشرة وستمائة ، وتولّى خطابة الجامع وتدريس
الغزاليّة والمجاهدية (١) وسمع وحدث ، وتوفي في ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة ثنتين وثمانين وستمائة .

ذكره الذهبي في : « العبر » وقد سبق ذكر أبي الفضائل أخي أبي
القاسم قبل هذا بقليل .

(٣) في سنة ٦٣١هـ ، وأعيد القاضي شمس الدين ابن سني الدولة .

(٤) الذيل على الروضتين : ١٧٦ .

(٥) وصلى عليه بدمشق ابن خلكان ، وصلى عليه ابو شامة اماما
بظاهر البلد تحت القلعة خارج باب الفرج ، ودفن بقاسيون قريبا من
والده .

(*) له ترجمة في : العبر ٣٤٠/٥ ، الدارس ٤١٥/١ ، النجوم
الزاهرة ٣٦٠/٧ ، شذرات الذهب ٣٨٠/٥ .

(١) أنظر عنها : الدارس : ١٠٨/١ ثم ٤٥٢ ، (وهي مدرستان
البرانية والجوانية) .

النجم المقدسي المعروف بالحنبلي (*)

نجم الدين أبو العباس ،

أحمد بن محمد بن خلف المقدسي ويعرف بالحنبلي لأنَّه كان في صباه كذلك . قال أبو شامة ، والذهبي في « العبر » : كان فاضلاً بارعاً في الفقه وعلم الخلاف ، ورعاً مداوماً على الاشتغال ليلاً ونهاراً ، سليم الباطن ذا سمّت ووقار ، وتعبداً وأوراً ، وتهجد وتوقد ذكاء ، عديم النظير في وقته ، ولد ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسائة ، واشتغل على مذهب الامام أحمد وقرأ [٥٦] « المقنع »^(١) على الشيخ موفق الدين سنة ثلاث عشرة ، وكتب له كتابة بالغة لم يكتبها لغيره ، ودرس في مدرسة الشيخ أبي عمر وسافر الى بغداد وله سبعة عشر سنة ، صحبه الشيخ أيضاً فسمع من ابن الجوزي^(٢) وغيره وحفظ « الجمع بين الصحيحين »^(٣) للحميدي ، ثم رحل الى همدان فسمع بها وأخذ الأصول عن الركن

(*) له ترجمة في: العبر ١٥٨/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٤٠/٦ ، الذيل على الروضتين : ١٧١ ، البداية والنهاية ١٥٦/١٣ ، الدارس في تاريخ المدارس ، شذرات الذهب ١٨٩/٥ .

(١) المقنع في فروع الحنابلة ، تأليف موفق الدين عبدالله بن قدامة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ .

(٢) ابن الجوزي : محيي الدين ابو المحاسن يوسف بن عبدالرحمن ابن علي ابن الجوزي ، من أعلام بغداد فقهاً ووجاهةً ونبلاً ولد سنة ٥٨٠ هـ ، وتوفي سنة ٦٥٦ هـ شهيداً ، قتله التتار صبوا هو وأولاده ، واخباره كثيرة ، انظرها في : الدارس للنعمي ٦٢/٢ ، ذيل مرآة الزمان ٣٣٢/١ ، ٦٦/٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٥٨/٢ .

(٣) الجمع بين الصحيحين ، للامام الحافظ ابي عبدالله ابن ابي نصر فتوح الحميدي الاندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ ، كشف الظنون : ٥٩٩ .

الطاووسي ولزمه حتى صار معيده ثم سافر هو وأخوه ابراهيم الى بخارى واشتغلا بها مدة ، وبرع هو في علم الحديث ، وصار له صيت بتلك البلاد ومنزلة رفيعة وانتقل الى مذهب الشافعي واشتغل فيه ثم عاد الى دمشق وقد ارتفع شأنه وصنّف (٤) طريقة في الخلاف (مجلدان) ، و « كتاب الفصول والفروق » ، وكتاب « الدلائل » وغير ذلك ، ودرّس بالشامية (٥) البرانية والعذراوية والصارمية وتربة أم صالح ، وناب في القضاء الى أن مات (٦) خامس شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة •

٤٠٥

ابن الحُبَيْر (*)

القاضي أبو بكر ،

محمد بن يحيى بن مظفرّ البغدادي (١) المعروف بابن الحبير بجاء مهمل مضمومة ثم باء موحدة ثم ياء التصغير بعدها راء مهمل •

(٤) انظر عن آثاره : ايضاح المكنون ٢/٥٠٥ •

(٥) في نسخة (أوقاف) : بالنظامية البرانية ، وأنظر عن هذه المدارس ، المدارس في تاريخ المدارس •

(٦) ودفن بقاسيون •

(*) له ترجمة في : تاريخ ابن الديلمي ج ١ ، الورقة/١٧٦ ، المختصر المحتاج اليه ١/١٦١ ، الجامع المختصر : ٢١٩ ، البداية والنهاية ١٣/١٥٨ ، طبقات السبكي ٥/٤٤ (الحسينية) ، الحوادث الجامعة : ٣ ، شذرات الذهب ٥/٢٠٥ ، طبقات الحنابلة لابن رجب (في ترجمة أبيه) : ٣٣٦ ، تلخيص مجمع الآداب ٢/٨٥٤ (عمادالدين) ، الوافي بالوفيات ٥/٢٠٧ ، العبر ٥/١٦٢ ، المدارس الشرايية : ١٢٦ •

(١) ويعرف بالسلامي •

كان اماماً عارفاً بالمذهب ودقائه وتحقيقاته ، وله اليد الطولى في
الجدال والمناظرة ، ديناً خيراً كثير التلاوة والتهجّد والحجج •
عليه وقار وسكينة ، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وتفقّه على
المُجِير البغدادي ، بعد ان (٢) كان حنبلياً • [تحول الى المذهب الشافعي] (٣)
وناب في القضاء عن ابن فضلان (٤) • ثم ولي تدريس النظامية سنة ست
وعشرين وستمائة ، وسمع (٥) وحدث وتوفي في سابع شوال سنة تسع (٦)
وثلاثين [وستمائة] •

ذكره ابن النجّار والذهبي في : « العبر » •

٤٠٦

ابن صقّر الحلبي (١)

أبو المظفر (١) ،

(٢) تحول الى الشافعي في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة :
٦٠٤هـ ، الجامع المختصر •

(٣) زيادة يقتضيها السياق •

(٤) مدة ولايته ، ثم ولي تدريس مدرسة ابن المطلب ، والمدرسة
الاصهبهيدية ، وصارت له حلقة بجامع المنصور ، ثم ولي التدريس بالنظامية •

(٥) وفي اصول مظان ترجمته : وكان يخرج الى مكة المكرمة ، كل
سنة على كسوة الكعبة العظيمة وصدقات الحرمين •

(٦) في هامش الصفحة : ٢١٩ ج ٩ من الجامع المختصر : توفي في
سنة ٦٣٧هـ ، ولعله من سهو الطباعة •

اقول : ودفن بمقبرة باب حرب •

(٧) له ترجمة في : ٢١٤/٥ ، البداية والنهاية ١٨٦/١٣ ، النجوم
الزاهرة ٣٤/٧ ، شذرات الذهب ١٦١/٥ ، طبقات السبكي ٥٧/٥ ،

معجم الدمياطي : ١٤٢ (بالفرنسية) •

(١) في العبر : ضياء الدين أبو محمد •

صَقْرُ بن يحيى بن سالم بن عيسى^(٢) بن صَقْر الكَلْبِي الحَلْبِي .
كان اماماً بارعاً في المذهب ، دِيناً سمع وحدث ، وأُضِرَّ في آخر
عمره ، ولد قبل الستين^(٣) وخمسائة ، وتوفي بحلب في سابع عشر صفر
سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

• ذكره الذهبي في : « العبر » .

٤٠٧

الأرموي صاحب الحاصل(*)

تاج الدين أبو الفضائل ،

محمد بن^(١) الحسين بن عبدالله الأرموي .

كان من أكبر تلامذة الامام فخر الدين^(٣) ، بارعاً في العقليات واختصر

(٢) في العبر والشذرات والسبكي ، سالم بن يحيى بن عيسى بن
صقر (.

(٣) في السبكي : ولد سنة تسع وخمسين وخمسائة فيما يظن
الذهبي . وفي العبر : ولد قبل الستين وخمسائة .

(*) له ترجمة في : السلوك ١/٣٨٥ ، الوافي ٣/٣٥٣ ، الحوادث
الجامعة : ٣١٠ ، والمدارس الشرايية : ١٤٥ ، وفيه : « وكان أول من عين
للتدريس بالشرايية ببغداد في آخر شوال سنة ٦٢٨ هـ » .

(١) في الوافي والحوادث : ابن الحسن .

(٢) في السلوك : الشريف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن
الحسين بن محمد العلوي الحسيني ، نقيب الاشراف ، وهو كذلك في
الوافي .

(٣) الامام فخرالدين الرازي ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين ،
صاحب (المحصول) .

« الموصول » وسمّاه : « الحاصل »^(٤) ، وكانت له حشمة وثروة ووجاهة ، وفيه تواضع ، استوطن بغداد ودرّس بالمدرسة الشرفية^(٥) وتوفي بها قبل واقعة التتار ، كذا ذكره الحافظ الدميّاطي في^(٦) : « معجمه » . وكانت واقعة التتار في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة . وفي حفظي انه توفي سنة ثلاث^(٧) وخمسين [وستمائة] .

٤٠٨

صاحب الحاوي الصغير(*) وولده

نجم الدين ،

عبدالفّار بن عبدالكريم بن عبدالغفّار القزويني ، وصاحب « الحاوي^(١) الصغير » و « اللباب » و « العجّاب »^(٢) كان فقيهاً عالماً

-
- (٤) منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (٦١) ، فهرس دار الكتب المصرية ٣٨٥/١ ، وفي الوافي سماه : « التحصيل » .
 (٥) في الحوادث : التي بناها شرف الدين ، اقبال الشرايبي ببغداد ، أقول : واليه نسبت ، ولم تذكر هذه المدرسة في دليل خارطة بغداد .
 (٦) لم اجد ترجمته في معجم الدميّاطي ، باريس/١٩٦٢م .
 (٧) في السلوك : مات في شوال سنة ٥٦٠هـ ، وفي الوافي ، سنة ٦٥٣هـ وله نيف وثمانون سنة ، وهو كذلك في الحوادث الجامعة ، ودفن في قبة بنيت له في مقبرة الشونيزي .
 (*) له ترجمة في : طبقات السيكي ١١٨/٥ (الحسينية) ، مرآة الجنان ١٦٧/٤ ، الدرر الكامنة ١٣٧/٤ (في ترجمة ابنه) .
 (١) أنظر عن آثاره : هدية العارفين ٥٨٧/١ ، و : Brock, S, 2 : 679 ، فهرس مخطوطات الظاهرية (الفقه الشافعي) : ٦٥ ، والكشاف : ٨٤ (حول شرح الحاوي) ، وفهرس الازهرية ٥٢٢/٢ ، ٥٥٤ ، فهرس دار الكتب المصرية ٥١٢/١ ، ٥٢٥ .
 (٢) العجّاب شرح به كتاب (اللباب) .

بالحساب ، توفي في شهر المحرم سنة خمس^(٣) وستين وستمائة •
وأماً ولده (**):

فهو الشيخ جلال الدين محمد ، تفقّه على والده وتوفي سنة تسع
وسبعمائة •

٤٠٩

اسماعيل الحضرمي (*)

قطب الدين ،

اسماعيل^(١) الحضرمي ، صاحب « شرح المهدّب » وغيره من
المصنّفات ، وله كرامات مشهورة^(٢) • وتخرّج به جماعة ، سمع وحدث
وتوفي في حدود سنة ست أو سنة سبع وسبعين وستمائة •

٤١٠

حمزة بن يوسف الحموي (**)

موفق الدين أبو العلماء ،

حمزة بن يوسف بن سعيد التوخي الحموي صاحب كتاب « الجواب

(٣) وفي رواية : سنة ٦٦٨ هـ •

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٤١/٥ (الحسينية) الدرر
الكامنة ١٣٧/٤ ، وفيه : ان اباه نجم الدين : صنف له كتاب (الحاوي)
فحفظه •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٠/٥ (الحسينية) •

(١) وتماّم نسبه : اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي بن
عبدالله •

(٢) أورد له السبكي شيئاً من هذه الكرامات •

(**) له ترجمة في : ايضاح المكنون ٨٠/٢ ، وكشف الظنون : ٤٩٠ ،

٩٣٨ ، ٢٠٠٨ •

عن الاشكالات « التي أوردت على « الوسيط » المسمّى : « منتهى الغايات »
وله مثل ذلك على « التنبيه » سمّاه « المبهت » ، توفي بدمشق سنة سبعين
وستمائة ، ذكره البرزالي في « وفياته » التي هدّبها الذهبي •

٤١١

الأشترى الحلبي (*)

أبو العباس ،

أحمد بن عبدالله بن محمد^(١) الأشترى الحلبي ثم الدمشقي
الملقب أمين الدين •

قال الذهبي في : « تاريخه » : كان اماماً عارفاً بالمذهب ثم اعتنى
بالحديث ، ورعاً كثيراً التلاوة ، كبير القدر مقبلاً على شأنه ، وكان
الشيخ محيي الدين^(٢) إذا جاءه شاب ليقراً عليه أرشده اليه •

ولد سنة^(٣) خمس عشرة وستمائة ، وسمع وحدّث وتوفي بدمشق
فجأة في [شهر] ربيع الأول سنة احدى وثمانين وستمائة ذكر في « العبر »
نحو ذلك •

٤١٢

الصدر الحموي

صدر الدين ،

-
- (*) له ترجمة في : العبر ٣٣٤/٥ ، البداية والنهاية ٣٠٠/١٣ ،
النجوم الزاهرة ٣٥٧/٧ ، شذرات الذهب ٣٧٠/٥ •
(١) في الشذرات : أحمد بن عبدالله بن عبد الجبار ، وهو سهو •
(٢) محيي الدين النووي •
(٣) ولد في شوال •

ابراهيم ابن سعد الدين محمد ابن المؤيد المعروف بالحموي نسبة الى مدينة حماة ، لأنَّ جدَّه كان من أبناء ملوكها • كان المذكور اماماً في علوم الحديث والفقه ، كثير الأسفار في طلب العلم ، طويل المراجعة ، مشهوراً بالولاية [هو] وأبوه ، سكن بقرية من قرى نيسابور وتوفي بها حوالي السبعائة •

٤١٣

صاحب حماة (*)

الملك المؤيد عماد الدين ،

اسماعيل ابن الملك الأفضل علي بن محمود ، أحد بني أيوب سلطان حماة •

كان رجلاً عالماً جامعاً لأشتات العلوم ، أعجوبة من عجائب الدنيا ، ماهراً في الفقه والتفسير والأصليين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض والتاريخ وغير ذلك من العلوم ، شاعراً ماهراً كريماً الى الغاية ، صنّف في كل علم تصنيفاً^(١) نفساً أو تصانيف ، وكان معتنياً بعلوم

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٨٤/٦ (الحسينية) ، فوات الوفيات ١٦/١ ، البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٩ ، الدرر الكامنة ٣٩٦/١ ، تاريخ ابن الوردي ٢٩٧/٢ ، شذرات الذهب ٩٨/٦

(١) له من الآثار المطبوعة : المختصر في أخبار البشر ، ويعرف بتاريخ أبي الفداء ، مطبوع مشهور ، وترجم الى اللاتينية والفرنسية وقسم منه الى الانجليزية ، وكتاب (تقويم البلدان) مطبوع ، وترجم الى الفرنسية ، نشر منتخبات منه دي سلان (ت - ١٨٧٨ م) ، باريس ١٨٧٢ م ، ثم طبع في القاهرة في مجلدين (١ - ٤) أجزاء •

أنظر عنه : المستشرقون : ١٩٧ ، ٤٧٢ ، ٦٣٩ ، =

الأوائل اعتناءً كبيراً ، وكانت [محطّة] رجال أهل العلم من كل فن ومنزلاً
 للشعراء وعليه في كل سنة مراتب لهم على قدر مقاديرهم •
 وكان أخي عماد الدين رحمه الله المتقدم ذكره لمّا رحل الى الشام
 قصد حلب فاجتاز على حماة وكان قد رتّب من يحضر بمجلسه العلماء
 المارين عليه والقاصدين اليه ، فحضر الأخ عنده وتكلّم معه في علوم فأعجب
 به وأمره بالاقامة هناك وهياً له من الفُرُش والآلات ما يحتاج اليه ورتّب
 له رواتب كبيرة وولاه مدارس ولازمه في الخلوة وعرفني منه فاتفق قدومه
 الى الديار المصرية في بعض السنين فاستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ
 ركن الدين ابن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح ابن البرهان الطيب
 المشهور [٥٧] فوق الكلام اتفاقاً في عدّة من العلوم فتكلّم فيها كلاماً
 محققاً وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النبات والحشائش ،
 فكلّمنا وقع ذكرُ نبات ذكرَ صفته الدالّة والأرض التي ينبتُ فيها
 والمنفعة التي فيه واستطرد من ذلك استطراداً عجيباً وهذا الفن الخاص هو
 الذي كان يتبسّج بمعرفته الطيبان الحاضران وهما : ابن القويح وابن البرهان
 فان أكثر الأطباء لا يدرون ذلك ، فلما خرجا تعجّبوا الى الغاية ، وقال
 الشيخ ركن الدين : ما أعلم من ملك من ملوك المسلمين وصل الى هذا
 العلم •

توفي رحمه الله بحماة في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وهو
 كهل ، وقام في ملك حماة اثني عشرة سنة •

= وتقويم البلدان ، طبع وترجمة غير مرة ، أنظر عنه : دائرة المعارف
 الاسلامية ٢٨٦/١ ، والاعلام ٣١٧/١ ، والمستشرقون : ١٩٧ ، معجم
 المطبوعات : ٢٣٤ •

وطبع له أيضا (تاريخ الدولة الخوارزمية) ، وله آثار مخطوطة
 أخرى ، أنظر عن آثاره : آداب زيدان ١٨٧/٣ ، فهرس دار الكتب ٢٢٦/٨ ،
 فهرس الاسكوريال ١٧٩/٣ - ١٨٠ ، فهرس دي سلان ٢٨٧/١ ، ٢٨٨ ،
 ٣٩٣ ، Brock, S, 2 : 44 ، الكشف : ٢٢٠ •

أبو حيان(*)

شيخنا أمير الدين أبو حيان ،

محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي ، امام زمانه في علم النحو وصاحب التصانيف^(١) المشهورة فيه وفي التفسير شرقاً وغرباً والتلاميذ المنشرة ، كان أيضاً اماماً في اللغة ، عارفاً بالقراءات السبع والحديث ، شاعراً مجيداً ، وكان صادق اللهجة كثير الاتقان والتجري ملازماً على الاشتغال والاشغال الى آخر وقت ، كثير الاستحضار واشتغل بالفروع اشتغالاً قليلاً ، واختصر كتاب « المنهاج » للنووي ، لكنه كان يميل الى

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣١/٦ (الحسينية) ، فوات الوفيات ٢٨٢/٢ ، الدرر الكامنة ٧٠/٥ ، طبقات القراء ٢٨٥/٢ ، النجوم الزاهرة ١١١/١٠ ، بغية الوعاة ٢٨٠/١ ، حسن المحاضرة ٣٠٧/١ ، نفع الطيب ٣٣١/٩ ، طبقات اللغويين والنحاة ، الورقة/١٢٩ ، شذرات الذهب ١٤٥/٦ ، تاريخ ابن الوردي ٣٣٩/٢ ، نكت الهميان : ٢٨٢ ، طبقات الاولياء الورقة/٩٧ .

وأفرده بالتأليف من المعاصرين : الدكتور خديجة الحديثي (أبو حيان النحوي) بغداد - ١٩٦٦ م .

(١) أنظر عن آثاره : Brock, 2 : 134 و : فهرس المخطوطات المصورة ١/٣٣٩ ، ٣٨٥ ، فهرس دار الكتب المصرية ١٤٢/٢ ، فهرس الخديوية ١/١٣٠ ، فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الاوقاف العامة - مخطوط - الورقة/٣٠ ، فهرس (دي سلان) ١/١٤٥ ، فهرس المخطوطات العربية (في الرباط) ١/٣٦ ، و (أبو حيان النحوي) : ١٠١ - ١٦٧ .

وطبع من آثاره ، تفسيره المشهور ب (البحر المحيط) ، وتحفة الاريب ، ومجموع شعره ، (من شعر أبي حيان الاندلسي) ثم : ديوان ابي حيان الاندلسي) . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي .

مذهب أهل الظاهر ، ويصرّح به أحياناً •

ولد بقرنطة^(٢) في أواخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ، وسمع بها وبمصر من جماعات كثيرة ، وأخذ النحو عن أبي جعفر ابن الزبير خاتمة نحاة المغرب ، وشيئاً قليلاً عن جماعة من مشايخ أبي جعفر المذكور الآخذين عن أبي علي الشّلوّيين ، ثم قدم الى الديار المصرية وقرأ « سيويه » على الشيخ بهاء الدين ابن النحاس الحلبي ، وسمع من جماعات كثيرة وانتصب للاشغال والتصنيف ، وتصدّر بجامع الأقرم^(٣) وتولى تدريس التفسير بجامع [ابن] طولون وبالقبّة المنصورية وتدرّس الحديث بالقبّة المذكورة وأضرّ قبل موته بقليل ، وتوفي عشية يوم السبت السابع والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمنزله خارج باب البحر ودفن من الغد خارج باب النصر بتربة الصوفية ، وأنا كثير الزيارة له لأنّه مجاور لقبر والدتي وأخيها رحمهما الله تعالى ، ولقبر والدي أيضاً •

سمعت عليه كثيراً من تصانيفه و [بحثت] عليه « التسهيل » وكتب لي : بحث عليّ الشيخ فلان ، الى آخر النسبة ، ثم قال : « لم أشتخ أحداً في سنك »^(٤) •

ومن شعره [مما] أنشدنا :

عداتي لهم فضّل عليّ ومِنَّة

فلا أذهب الرحمن عنّي الأعادي^(٥)

(٢) ولد ب (مطخشارش) من أعمال قرنطة ، السبكي والبغية والنفح والشذرات •

(٣) أنظر عنه : خطط المقرئزي ٢/٢٩٠ ، مساجد القاهرة ومدارسها ٩٥/١ •

(٤) أنظر مقدمة التحقيق •

(٥) البيتان في : ديوان أبي حيان : ٤١٥ •

هُمُوا بِحُشْوَا عَنْ زَلَّتِي فَاجْتَبَتْهَا
وَهُمْ نَافَسُونِي فَاجْتَبَيْتُ الْمَعَالِيَا^(٦)

٤١٥

البرهان الحكري^(*)

برهان الدين ،

ابراهيم بن عبدالله بن علي المعروف بالحكري ، نسبة الى : الحكر ،
وهو المكان المعروف بظاهر القاهرة فاته ولد به^(١) ونشأ فيه .

كان اماماً في علم القراءات ، نحويّاً ، مفسّراً ، كريماً كثير المروءة ،
طارحاً للتكليف ، حسن الاعتقاد والتلاوة في المحراب ، يُضْرَبُ به المثل
فيه ، وكان متصديراً للاقراء في أماكن كثيرة ، وانتفع به الخلق الكثير ،
وتوفي شهيداً بالطاعون في عاشر^(٢) ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمئة ،
[ودفن] بتربة الصوفية خارج باب النصر .

★ ★ ★

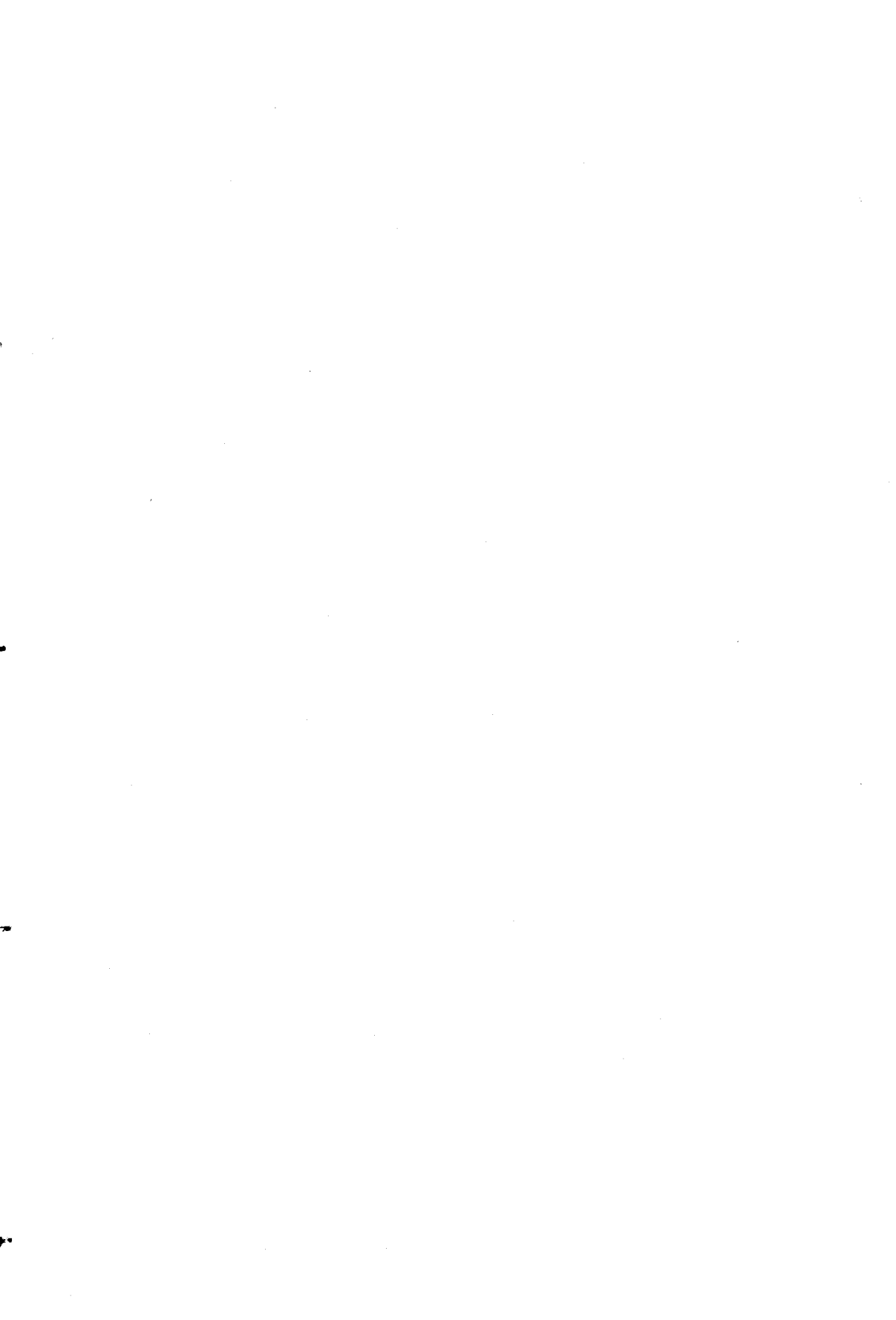
(٦) في الديوان : فاكثسبت المعاليا

وفي نسخة الاوقاف : وهم ناقشونني .

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣١/١ ، شذرات الذهب ١٥٨/٦ ،
بغية الوعاة ٤١٥/١ .

(١) ولد به في سنة نيف وسبعين وستمئة .

(٢) في الدرر والبغية : في آخر ذي القعدة .



باب الخاء المعجمة

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

ابن خزيمة^(*)

[أبو بكر]

محمد بن اسحاق بن خزيمة ، الملقَّب بامام الأئمة ،
تفقه على الربيع والمزني ، وصار امام زمانه بخراسان . رحلت
اليه الطلبة من الآفاق .

قال شيخه الربيع : استفدنا من ابن خزيمة أكثر ما استفاد منا ،
وكان متقللاً ، له قميص واحد دائماً ، فإذا جدَّ آخر وهب ما كان عليه^(١) .
نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها : انه ان رجَّع^(٢) في الأذان تنى
في الإقامة والا أفردھا .

ومنها : ان الركعة لا تدرك بالركوع .

ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وتوفي في ثاني ذي القعدة
سنة احدى عشرة وثلثمائة^(٣) ، قاله الذهبي في : « العبر » ، وغيره .

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٠٥ ، العبر ١٤٩/٢ ، طبقات
العبادي : ٤٤ ، الوافي ١٩٦/٢ ، طبقات السبكي ١٠٩/٣ ، البداية والنهاية
١٤٩/١١ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٩/٣ ، طبقات القراء ٩٧/٢ ، طبقات ابن
هداية الله ١٣ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٢ ، المنتظم ١٨٤/٦ .

أقول : ونشر «صحيح ابن خزيمة» ، الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ،
بيروت ، المكتب الاسلامي ، (الطبعة الأولى ، في جزأين ، ١٩٧١-١٩٧٣م ، والطبعة
الثانية ، في أربعة أجزاء ، ١٩٧٥م) .

(١) طبقات السبكي .

(٢) الترجيع في الأذان : يخفض المؤذن صوته بالشهادتين ، ثم يرفع
بهما ، وللفقهاء آراء في حكمه ، انظر : رسالة في حكم الاذان للمعافري - تحت
الطبع ، تحقيق عبدالله الجبوري ، والتعريفات : ٤٩ ، والمصباح المنير (رجع) .
(٣) وله آثار جلييلة ، قيل انها تنيف على المائة ، انظر عنها : كشف
الظنون : ١٠٧٥ ، ١٠٤٦ ، هدية العارفين ٢٩/٢ ،

وقال الشيخ^(٤) : مات سنة تتي عشرة •

٤١٧

أبو علي ابن خيران^(*)

أبو علي

الحسين بن صالح بن خَيْرَان البغدادي ،

كان اماماً جليلاً وَرَعاً ، كان يقب على ابن سُريج في ولايته للقضاء ويقول : هذا الأمر لم يكن في أصحابنا ، انما كان في أصحاب أبي حنيفة^(١) ، وطلبه الوزير ابن الفرات^(٢) بأمر الخليفة للقضاء فامتنع ، فوكّل بابيه^(٣) ، وحتم عليه بضعة عشر يوماً حتى احتاج الى الماء فلم يقدر

(٤) طبقات الشيرازي صفحة : ١٠٥ •

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٦٧ ، تاريخ بغداد ٥٣/٨ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٦١ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٥ ، طبقات السبكي ٣/٢٧١ ، ابن خلكان ١/٤٠٠ ، العبر ٢/١٨٤ ، طبقات ابن هداية الله : ١٥ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٤٧ ، طبقات الشيرازي : ١١٠ ، الكامل حوادث سنة ٣٢٠ هـ وتصحف جده فيه الى (خيزران) بالزاي •

(١) طبقات الشيرازي ، وانظر تعليق السبكي على هذا القول ، في صفحة : ٢٧٢ ج ٣ •

(٢) ابن الفرات ، وهو : علي بن محمد ، ابو الحسن ، من الوزراء العلماء ، الفصحاء ، وهو مههد الدولة للمقتدر العباسي ، ولد سنة ٢٤١ هـ ، وقتل سنة ٣١٢ هـ • انظر : الوزراء ، للصابي (صفحات كثيرة) ، ابن خلكان ١/٣٧٢ •

وجاء اسمه في السبكي ٣/٢٧٢ : « علي بن عيسى ، وزير المقتدر بالله » • وكذلك في الشيرازي •

(٣) اي : وكل بابيه رجاله (لاعتقاله وحجزه) ، انظر : السبكي ٣/٢٧٢ ، والشيرازي : ١١٠ •

عليه الآ بمناولة بعض الجيران ، فبلغ الخبر الى الوزير فأمر بالافراج عنه
وقال : ما أردنا بالشيخ أبي علي الآ خيراً ، أردنا ان نعلم ان في مملكتنا
رجلاً يُعْرَضُ عليه قضاء القضاة شرقاً وغرباً وفعل به مثل هذا وهو
لا يقبل ، ونقل الرافعي في كتاب القضاء هذه الحكاية مختصرة •

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقية من ذي الحجة سنة
عشرين وثلثمائة ، كذا قاله العسكري (٤) ، والشيخ أبو اسحاق ، وقال
الدارقطني : توفي في حدود العشر وثلثمائة ، ومال اليه الخطيب (٥) ، وقال
ابن الصلاح في : (طبقاته) ان الأول أقرب ، وقال الذهبي (٦) : انه
أصح ، وجزم به في (شرح المهذب) •

٤١٨

أبو بكر الخفاف(*)

أبو بكر الخفاف (١) ، صاحب كتاب : « الخصال » (٢) ، وهو :
أحمد بن عمر بن يوسف ،

(٤) العسكري : الحسين بن محمد بن عبيد ، الدقاق ، المتوفى سنة
٣٧٥ هـ ، من الرواة ، العلماء ، انظر : العبر ٢ / ٣٦٩ •

(٥) انظر : تاريخ بغداد ، وقال ابن الصلاح : توفي في سنة عشرين
وثلثمائة ، الورقة / ٤٧ •

(٦) جعله الذهبي من وفيات سنة ٣١٠ هـ ، في (العبر) ، وهو من
وفيات سنة ٣٢٠ هـ ، عند ابن الاثير في كامله • وانظر الآراء الاخرى ، في
السبكي ٣ / ٢٧٣ •

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١١٤ •

(١) الخفاف : هذه النسبة الى : الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس ،
الانساب ٥ / ١٧٠ •

٢ قول : وما زالت هذه النسبة شائعة عند عامة أهل العراق اليوم •

نقل الرافعي عنه في كتاب السير ، ان الصَّبِّي المميّز يصحُّ منه
الأمان .

ذكره الشيخ أبو اسحاق في طبقة ابن الحدّاد وابن سلمة .
ومعاصريهما^(٢) ، وكتابه المسمّى بـ « الخصال »^(٣) مختصر قليل الوجود ،
عندي به نسخة .

٤١٩

أبو عبدالله الختن(*)

أبو عبدالله الختن بقاء معجزة ثم تاء بنقطين من فوق بعدها نون .
هو : محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستراباذي أحد
الأئمة الورعين والمقدّمين في الأدب ومعاني القرآن والقراءات ، ومن
المبرزين في النّظر والجَدَل ، وله على (التلخيص)^(١) شرح جليل
عزيز الوجود ، ظفرت به ، وعُرِف بالختن ، لأنّه كان ختن الامام
أبي بكر الاسماعيلي المذكور في حرف الهمزة ، أي زوج ابنته^(٢) .

(٢) ولم يؤرخ وفاته .

(٣) ذكره الشيرازي ، ولم يذكر في : كشف الظنون ، ولا في ايضاح
المكنون .

(*) له ترجمة في : الانساب ٤٨/٥ ، تاريخ جرجان : ٤٠٨ ، طبقات
العبادي : ١١١ ، العبر ٣٣/٣ ، ابن خلكان ٣٤١/٣ ، طبقات السبكي ١٣٦/٣ ،
طبقات ابن هداية الله : ٣٣ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٦ ، تهذيب
الاسماء واللغات ٢٥٥/٢ ، كشف الظنون ٤٧٩/١ .

(١) التلخيص : وهو كتاب في فروع الفقه الشافعي ، لابي العباس
احمد بن محمد المشهور بابن القاص الطبري المتوفى سنة ٣٣٥ هـ .

(٢) اقول : وما زال المواصلة (اهل الموصل) يطلقون هذا اللفظ
(الختن) على المعنى الموجود هنا ، اي زوج البنت ، كما يطلقونه ايضاً على
(العروس) .

توفي بجرجان يوم عرفة^(٣) ، ودفن يوم الأضحى سنة ست
وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، قاله النووي في :
« تهذيبه »^(٤) .

نقل الرافعي عنه في مواضع منها : وقوع الطلقات الثلاث في (المسئلة
السريجية)^(٥) .

(٣) في السبكي : توفي يوم عيد الأضحى .

(٤) تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٥٥ .

(٥) المسئلة السريجية : فاتنا ان نذكرها في صفحة : ٥١ من هذا
الجزء ، وهي : مسئلة مشهورة بين الشافعية في الطلاق ، والسريجية ،
نسبة الى : احمد بن عمر المشهور بابن سريج الفقيه الشافعي الجهمي المتوفى
سنة ٣٠٦ هـ ، فألفت فيها المؤلفات ، وكثر فيها الرد والنقد ، وممن ألف
فيها الامام ابو حامد حجة الاسلام الغزالي ، واسم تأليفه : « غور الدور في
المسئلة السريجية » ومنها مخطوطات كثيرة ، انظر عنها : مؤلفات الغزالي :
٢٠٧ ، وطبقات السبكي ٦/٢٢٦ ، وممن ألف فيها أيضاً ابن دقيق العيد
(تقي الدين) ولتقي الدين السبكي (والد تاج الدين صاحب الطبقات) رد
عليه ، وهما (التأليف والرد) في : طبقات السبكي ٦/٢٠ (الحسينية) .
وانظر ايضاً : كشف الظنون : ١٦٦٢ .

ونظراً لخطر هذه المسئلة في الفقه الاسلامي ، رفعت سؤالاً عنها الى
العلامة الجليل الفقيه العامل الشيخ عبدالكريم محمد المدرس ، فأجابني
بما هذا هو نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب اقول وبالله التوفيق ، ان تلك المسئلة كان لها دور مهم بين
الفقهاء رداً وقبولاً ، فمنهم من ارتضيها وأخذ بها ، ومنهم من ردها ومشى
على الرد كثير من الفقهاء الجهابذة المحققين منهم : الشيخ احمد بن حجر
الهيتمي العلامة المشهور بالفضل في الافاق وقد استوعب ردها وتنفيذها
ورفضها رفضاً قاطعاً في كتابه (تحفة المحتاج في شرح المنهاج) للامام النووي ،
وفي كتابه (الفتاوى الكبرى) في المجلد الثالث في كتاب الطلاق ، واتى بما =

الخطابي (*)

أبو سلمان حمّد بفتح الحاء وسكون الميم ابن محمد بن ابراهيم
ابن خطاب البُسْتِي ، المعروف بالخطابي •
كان فقيهاً ، رأساً في علم العربية والأدب ، وغير ذلك • أخذ الفقه
عن القفال الشاشي وابن أبي هريرة وغيرهما • وصنّف التصانيف النافعة
المشهوره (١) ، وله شعر ، ومنه (٢) :

١ - شرُّ السباع العوادي دونه وزر
والناس شرّهم ما دونه وزر

= لا مزيد عليه في الرد ، والله دره في ما أفاد وأجاب •
وعلى كل ، فلا مجال للاعتماد على تلك المسئلة والفتوى بها لأدلة
نقلية وعقلية قاطعة لا يسع المقام تفصيلها ، ومن اراد التحقيق فليراجع
الكتابين ، هذا والله هو الهادي الى الحق وسواء السبيل •
مع العلم ان جهابذة علماء الحنفية متفقون ايضاً على رد تلك المسئلة
ومنهم الشيخ العلامة محمد امين ابن عابدين في كتابه (رد المختار) •

المخلص المدرس بالحضرة القادرية
عبدالكريم محمد المدرس «

(*) له ترجمة في : الانساب ١٥٨/٥ ، العبر ٣/٣٩ ، يتيمة الدهر
٣١٠/٤ ، التذكرة السعدية ١/ الورقة ٨٥ ، ابن خلكان ١/٤٥٣ ، المنتظم
٣٩٧/٦ ، طبقات العبادي : ٩٤ ، طبقات السبكي ٣/٢٨٢ ، بغية الوعاة
١/٥٤٦ ، انباه الرواة ١/١٢٥ ، البداية والنهاية ١١/٢٣٦ ، طبقات ابن
الصلاح ، الورقة / ٤٧ - ب ، تذكرة الحفاظ ٣/٢٠٩ ، معجم الادباء
٤/١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٤/١٩٩ ، اللباب ١/١٢٣ •

(١) انظر عن آثاره : Brock, 1 : 165

وطبع منها : معالم السنن ، حلب ، نشره : محمد راغب الطباخ ،
واصلاح خطأ المحدثين ، نشره : عزت العطار ، القاهرة ، ١٩٣٦ م •
(٢) البيتان في : معجم الادباء ٤/١٤٣ ، يتيمة الدهر ٤/٣١٠ •

٢ - كم معشر [سلموا] لم يؤذهم سبع
وما نرى بشراً لم يؤذه بشرٌ
ومن شعره أيضاً^(٣) :

١ - وما غربة الإنسان في شقة النوى
ولكنها والله في عدم الشكل

٢ - واتي غريبٌ بين بُسْتِ وأهلها
وان كان فيها أُسْرَتِي وبها أهلي

توفي ببلده بُسْتِ ، سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ، قاله التّووي في :
« ملبقانه » ، وزاد غيره ، في ربيع الآخر^(٤) .

وَبُسْتِ : بياض موحّدة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة بعدها تاء
مشناة .

والخطّابي : نسبة الى جدّه المذكور ، وقيل : انه من ذرية زيد بن
الخطّاب^(٥) ، أخي عمّر رضي الله عنه . نقل عنه الرافعي : ان الذي
[يحيي] على مذهب الشافعي ، انه يجهر في كسوف الشمس ، والمعروف
خلافه . ونقل عنه أيضاً في مواضع أخرى قليلة .

(٣) معجم الادباء ١٤٢/٤ ، يتيمة الدهر ٣١٠/٤ ، وطبقات السبكي ،
وغيرها من المظان التي ذكرناها .

١ - معجم الادباء

وما غمة الانسان من شقة
يتيمة الدهر :

وما غمة الانسان في شقة

(٤) انظر : طبقات السبكي .

(٤) انظر : الانساب ، واللباب .

الخضري(*)

أبو عبدالله

محمد بن أحمد الخضري المرزوي ،

كان هو وأبو زيد شيخيَّ عصريهما بمرو، وكثيراً ما يقول القفال :
 سألت أبا زيد والخضري ، وممن نقل عنه القاضي الحسين في باب استقبال
 القبلة في الكلام على تقليد الصبي^(١) .
 توفي رحمه الله في عشر الثمانين وثلثمائة^(٢) ، قاله ابن خلكان^(٣) ،
 قال : والخضري : نسبة الى بعض أجداده^(٤) ، وذكر الموسوي التفليسي
 في (طبقاته) في باب الحاء المهملة في ترجمة حليم بن محمد بن محمد ،
 انه كان موجوداً في سنة خمس وسبعين من العشر المذكور ، وذكر في باب
 الميم : « انه أخذ عن أبي بكر الفارسي ، وانه أقام بمرو . ناشر الفقه
 مرغباً فيه ، وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان »^(٥) .

-
- (*) له ترجمة في : الانساب ١٥٤/٥ ، طبقات العبادي : ٩٦ ، اللباب
 ٣٧٨/١ ، ابن خلكان ٣٥١/٣ ، طبقات السبكي ١٠٠/٣ ، شذرات الذهب
 ٨٢/٣ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٦/٢ .
 (١) انظر : طبقات السبكي ١٠٠/٣ .
 (٢) ولم يؤرخ وفاته السبكي ، وفي الشذرات : « وفيها - سنة
 ٣٧٣ هـ - أو في التي قبلها كما جزم به ابن الأهدل او فيما بعدها - » .
 والعشر : عندهم ، عشر سنوات ، حيث انهم جعلوا المائة عشرة أعشار ،
 الكتب والابواب ، فيه اربعة وستون كتاباً وألف ومائتان وعشرون باباً ،
 وكل عشر ، عشر سنوات ، وعشر العشر : سنة واحدة ، وعلى هذا
 تكون سنة وفاته في سنة : ٣٨١ هـ .
 (٣) ابن خلكان ٣٥٢/٣ .
 (٤) الانساب واللباب وابن خلكان .
 (٥) النقل موجود في ابن خلكان ٣٥١/٣ .

أبو الحسن ابن خيران(*)

أبو الحسن

- علي بن أحمد بن خيران البغدادي ، صاحب « اللطيف » (١) .
 قال الشيخ في : « الطبقات » : (درس عليه شيخنا أبو أحمد بن
 رامين) (٢) . انتهى .

وذكره أيضاً ابن الصلاح ، ولم يؤرخا وفاته . وقد نقل الرافعي
 عن كتابه « اللطيف » في الباب الأول من أبواب الطلاق في آخر الفصل
 الأول منه ، وفي كتاب العدد في مسألة [الأيسة] وهو كتاب لطيف دون
 « التنبيه » ، كثير الأبواب جداً ، وهو قليل الوجود ، وقعت لي منه نسخة ،
 نقل منه في كتب الشهادات عن ابن خيران الكبير وهو أبو علي السابق (٣) .

أبو اسحاق الخراط

أبو اسحاق الخراط (١) ، ذكره الرافعي في الجنائيات ، فقال :

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١١٧ ، طبقات ابن الصلاح ،
 الورقة / ٦٦ - أ .

(١) انظر : كشف الظنون : ١٥٥٥ ، وفيه : « في مجلد كبير ، كثير
 الكتب والابواب ، فيه اربعة وستون كتاباً وألف ومائتون وعشرون باباً ،
 وترتيبه ليس على الترتيب المعهود » . وتصحف جده فيه - كشف
 الظنون - الى : خيزان ، وانظر : طبقات ابن الصلاح .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات الشيرازي : ١٢٥ .

(٣) انظر ترجمته في صفحة : ٤٦٣ من هذا الجزء .

(١) الخراط : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وفي آخرها الطاء
 المهملة ، هو الذي يخرط الخشب ، ويعمل منه الاشياء المخروطة ، الانساب

٧٣/٥ .

« انظاھر ان ولى المجنون له أن يعفو على المال بشرط أن يكون فقيراً ،
ثم قال : وحكى الامام النص في المجنون مطلقاً ، ولذا ذكره الروياني عن
رواية أبي اسحاق الخراط » انتهى •

ولم أقف له على ترجمة •

٤٢٤

الخبري الفرضي (*)

أبو حكيم ، بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف •

عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله الخبري بقاء معجمة مفتوحة ثم باء
موحدة ساكنة بعدها راء مهملة وفي آخره ياء النسب ، نسبة الى : خبر ،
ناحية من نواحي شيراز (١) • كان ديناً مرضي الطريقة ، تفقه على الشيخ
أبي اسحاق ، وبرع في الفرائض والحساب ، وله فيهما مصنّفات (٢)
حسنّة ، وتلاميذ كثيرة منهم : الحسين ابن الشقاق بالشين المعجمة والقاف
المكررة ، امام بغداد في وقته ، وكان يعرف العربية أيضاً ، وشرح
(الحماسة) ، و (ديوان المتنبّي) والبحري ، والرضي الموسوي ،
وغيرها • وسمع الحديث الكثير ، وكان يكتب الخط الحسن ويضبط
الضبط الصحيح •

(*) له ترجمة في : الانساب ٣٩/٥ ، الاكمال ٥١/٣ ، المنتظم ٩٩/٩ ،
النجوم الزاهرة ١٥٩/٥ ، طبقات السبكي ٦٢/٥ ، طبقات ابن هداية الله :
٦٠ ، بغية الوعاة ٢٩/٢ ، معجم البلدان ٣٩٩/٢ ، اللباب ٣٤٣/١ ، معجم
الادباء ٢٨٥/٤ ، البداية والنهاية ١٥٣/١٢ ، انباه الرواة ٩٨/٢ ، شذرات
الذهب ٣٥٣/٣ •

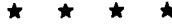
(١) انظر : معجم البلدان •

(٢) انظر عن آثاره : كشف الظنون : ٦٩٢ ، ٧٧٩ ، هدية العارفين

Brock, : 388, S, 1 : 671 ، ٤٥٢/١

توفي يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة
ست وسبعين وأربعمائة ببغداد^(٣) ، وهي السنة التي توفي فيها شيخه ، قاله
ابن نقطة في كتاب : (تكملة الاكمال) ، وحكى ابن الجوزي^(٤) عن سبطه
محمد بن ناصر ، انه كان وقت وفاته قاعداً يكتب في (مُصْحَف) ،
فوضع القلم من يده واستند وقال : والله ان هذا موت هنيئاً طيباً
فمات^(٥) .

نقل عنه في « الروضة » ، خاصة في موضع واحد فقط ، وهو :
تصحيح الرد على ذوي الأرحام اذا لم ينتظم أمر بيت المال ، وكتابه الذي
ذكر فيه ذلك يسمى : « التلخيص » ، وقد رأيت فيه ناقلاً عن الأكثرين .



(٣) معجم الأدباء والسبكي ، ولم يعين اليوم .
(٤) المنتظم ٩٩/٩ ، وكان سبط الخبري : محمد بن ناصر ، أحد
شيوخ ابن الجوزي .
(٥) معجم الادباء وفيه : « موت مهناً طيباً » ، والمنتظم .

الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

موسى الخطمي(*)

أبو بكر

موسى^(١) الأنصاري الخطمي بقاء معجزة مفتوحة وطاء مهملة ساكنة ، وخطمة : بطن من الأنصار من الأوس ، واسمه : عبدالله^(٢) بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة .

كان أحد أئمة الحديث ، وكان يضرب به المثل في ورعه وصيافته في القضاء ، حتى ان الخليفة المعتضد أوصى وزيره به وبالقاضي اسماعيل ، وقال : بهما يدفع البلاء عن أهل الأرض ، وكان كثير السماع ، سماع أحمد بن حنبل [٥٩] وغيره . وتولى القضاء بالأهواز ، وكان لا يرى متبسماً قط ، فقالت له امرأته : لا يحل لك أن تحكم بين الناس ، فإن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : « لا يحل للقاضي أن يقضي وهو غضبان » .^(٣) فتبسّم .

ولد سنة عشر ومائتين ، وتوفي بالأهواز وله سبع وثمانون^(٤) سنة ، قال في « العبر »^(٥) : وذلك في المحرم سنة سبع وتسعين [ومائتين] ، أي بتأخير السين من الثانية .

(*) له ترجمة في : الانساب ١٦٥/٥ ، اللباب ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، تاريخ بغداد ٥٢/١٣ ، العبر ١٠٩/٢ ، طبقات السبكي ٣٤٥/٢ ، طبقات القراء ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية ١١١/١١ .

(١) وتام نسبه : موسى بن اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى ، اللباب .

(٢) في الانساب : خطمة بن جشم بن مالك ، ولم يذكر (عبدالله) .

(٣) في طبقات السبكي : « لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان » .

(٤) ولم يؤرخ وفاته السبكي .

(٥) لم يذكر الشهر في (العبر) .

ابن خالويه (*)

أبو عبدالله

الحسين بن أحمد بن خالويه^(١) ، الامام في اللغويات ، أصله من همدان ورحل الى بغداد فأخذ عن علمائها حتى صار اماماً في كل فن من فنون الأدب ، ثم استوطن حلب عند ملوكها بني حمدان ، وصنّف كتبه^(٢) المشهورة الكثيرة وصارت الرحلة من الآفاق اليه ، ومن شعره^(٣) :

١ - اذا لم يكن صدرُ المجالس سيّداً
فلا خيرَ فيمن صدرته المجالسُ

٢ - وكم قائل : مالمسي رأيتك راجلاً
فقلتُ له : من أجل أنك فارسُ

توفي بحلب سنة سبعين وثلثمائة ، قاله ابن خلكان وذكره ابن الصلاح في : « طبقاته » ولم يؤرّخ وفاته .

(*) له ترجمة في : نزهة الألباء : ٢١٤ ، ابن خلكان ١/٤٣٣ ، يتيمة الدهر ١/٨٨ ، انباه الرواة ١/٣٢٤ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة/٤٧ س١ ، العبر ٢/٣٥٦ ، النجوم الزاهرة ٤/١٣٩ ، طبقات السبكي ٣/٢٦٩ ، معجم الادباء ٩/٢٠٠ ، البداية والنهاية ١١/٢٩٧ ، طبقات القراء ١/٢٣٧ ، بغية الوعاة ١/٥٢٩ .

(١) في بعض المظان التي ذكرناه لترجمته ، جاء فيها اسمه : « الحسين ابن احمد بن حمدان خالويه » . وفي بعضها الآخر : « الحسين بن محمد » .
(٢) من آثاره المطبوعة : ليس في كلام العرب ، (طبع ثلاث مرات) ، واعراب ثلاثين سورة من القرآن ، والشجر ، ومختصر في شواذ القراءات ، والريح ، وقطعة من كتاب : (اشتقاق الشهور والايام) .
انظر : بروكلمان ٢/٢٤١ - ٢٤٢ (الطبعة العربية) .
(٣) البيتان في : البغية ، وابن خلكان ، واليتيمة .

ابن خفيف(*)

أبو عبدالله

محمد بن خفيف الضَّبِّي الشيرازي ،

كان شيخ المشايخ في وقته^(١) ، عالماً بعلوم الظاهر والحقائق ، مفيداً في كل نوع من العلوم ، ومقصوداً من الآفاق مباركاً على كل من يقصده ، بلغ في العلم والجهاد عند الخاص والعام ما لم يبلغه أحد ، وصنَّف الكتب ما لم يصنفه أحد ، وانتفع به جماعة ، حتى صاروا أئمة يُقتدى بهم ، وعمر حتى عمَّ نفعه البلدان ، وكانت له رياضات وأسفار ، لقي فيها الزُّهاد والنُّسَّاك .

أخذ عن ابن سُرَيْج ، ذكره جميعه ابن الصلاح ، ولم يُورَخ وفاته .

قال الذهبي : « مات سنة احدى وسبعين وثلثمائة في ثالث [شهر] رمضان عن خمس وتسعين سنة ، وقيل : بل جاوز المائة بأربع سنين »^(٢) .

* * *

(*) له ترجمة في : طبقات الصوفية : ٤٦٢ ، الرسالة القشيرية : ٣٧ ، الوافي بالوفيات ٤٢/٣ ، طبقات الاولياء ١/ الورقة ٢٣٥ ، تبين كذب المفتري : ١٩٠ ، حلية الاولياء ١٠/٣٨٥ ، النجوم الزاهرة ٤/١٤١ ، البداية والنهاية ١١/٢٩٩ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ١٠ - ١٢ - أ ، طبقات السبكي ٣/١٤٩ ، العبر ٢/٣٦٠ - ٣٦١ .

(١) في العبر ، معزواً هذا القول الى السلمي .

(٢) انظر : طبقات السبكي ٣/١٥٥ .

عبد الملك الخركوشي(*)

أبو سعيد^(١) ،

عبد الملك ابن أبي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي ، بقاء
معجزة مفتوحة وراء مهملة ساكنة وكاف مضمومة وسين معجمة •
وخر كوش : سكة بنيسابور ، النيسابوري الأستاذ الكامل ، الزاهد ابن
الزاهد ، الواعظ ، من أفراد خراسان • تفقّه على أبي الحسن الماسرخسي
وسمع بخراسان والعراق • ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة ثم رجع
الى خراسان وترك الجاه ولزم الزهد والعمل ، وكان يعمل القلائس
ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنّها من صنعته • ويأكل من كسب
يده ، وبنى مدرسة وبیمارستاناً ، وصنّف^(٢) كتباً كثيرة سائرة في البلاد •
قال الحاكم : لم أرَ أجمع منه للعلم والزهد والتواضع والارشاد
الى الله تعالى •

توفي بنيسابور في جمادى الأولى سنة سبع وأربعمائة^(٣) ، ذكره
الخطيب في : « تاريخه » والذهبي في : « العبر » •

(*) له ترجمة في : الانساب ١٠١/٥ - ١٠٢ ، اللباب ١/٣٥٧ ، تاريخ
بغداد ١٠/٤٣٢ ، معجم البلدان ٢/٤٢١ ، العبر ٣/٩٦ ، طبقات السبكي
٥/٢٢٢ ، تبیین كذب المفتري : ٢٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/٢٥٣ •

(١) في الانساب : أبو سعد ، و اشار محققه المرحوم الشيخ عبدالرحمن
ابن يحيى المعلمي ، في (الهامش) : الى ان رواية كنيته (ابو سعيد) خطأ •
(٢) انظر عن مصنفاته : فهرس الظاهرية (قسم التاريخ) : ٥١ -
Brock, S, 1 : 361 ، ٥٣

(٣) في الانساب : سنة ست واربعمائة ، ولم يؤرخ وفاته السبكي •

أبو بكر الخجندي(*)

أبو بكر

محمد بن ثابت بن الحسن الخجندي^(١) بخاء معجمة مضمومة ثم
جيم • نزيل أصبهان •

قال ابن السمعاني : امام غزير الفضل • له يدٌ باطشة في النظر
والأصول ، انتشر علمه في الآفاق ، وولاه نظام الملك نظامية أصبهان
فدرّس بها مدة وتخرّج به وبكلامه جماعة •

تفقّه على أبي سهل الأيوبردي وسمع الحديث من جماعة وحدّث
عنهم • وكان حسن السيرة ومن رؤساء الأئمة حشمة ونعمة •

توفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وذكر في « العبر » نحوه •

وكان له ولد يقال له : أبو سعيد أحمد (***) ، تفقّه على والده حتى
برع في المذهب وسمع وحدّث ، ولما مات أبوه فوضّ تدرّيس النظامية
الى غيره فلزم بيته الى أن مات في شعبان ، سنة احدى وثلاثين وخسمائة ،
عن ثمان وثمانين سنة قاله ابن السمعاني •

(*) له ترجمة في : العبر ٣/٣٠٣ ، طبقات السبكي ٤/١٢٣ ، الوافي
بالوفيات ٢/٢٨١ ، التحبير ، الورقة / ٨٩ - ب •

(١) الخجندي ، هذه النسبة الى : خجند ، وهي بلدة كبيرة على
طرف سيحون ، ويقال لها : خجندة ، بزيادة التاء المربوطة ايضاً ، الانساب
٥٣/٥ •

(**) له ترجمة في : التحبير ، الورقة / ٨٩ - ب (ترجمة والده)
المنتظم ١٠/٧٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢١٢ •

القاضي أبو الحسن الخلعي (*) ووالده

القاضي أبو الحسن

علي بن الحسن بن الحسين الموصلبي الأصل ، الخَلَعِي ، نسبة الى
بيع الخَلَع ، لأنه كان يبيعها للملوك مصر .

ولد بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الاربعمائة ، وكان فقيهاً
صالحاً ، له كرامات وتصانيف (١) وروايات متسعة وكان أعلا أهل مصر
اسناداً ، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً
خرَّجها عنه وسمَّاهَا « الخَلَعِيَات » .

تولَّى قضاء الديار المصرية وأقام فيه يوماً واحداً ثم استعفى
واختفى بالقرافة .

توفي بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وله ثمان
وثمانون سنة ، قاله في : « العبر » ، وابن خلكان في : « تاريخه » .

وكان والده أيضاً فقيهاً شافعيّاً ، توفي بمصر في شوال سنة ثمان
وأربعين وأربعمائة .

* * *

(*) له ترجمة في : العبر ٣/٣٣٤ ، ابن خلكان ١/٤٢٥ ، طبقات
السبكي ٥/٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/١٦٤ ، شذرات الذهب ٣/٣٩٨ ،
حسن المحاضرة ١/٢٢٨ ، مرآة الجنان ٣/٢٥٥ .

(١) من آثاره : « المغني » ذكره السبكي ، وانظر عن آثاره الاخرى :
كشف الظنون : ٧٢٢ ، وهدية العارفين ١/٦٩٤ .

الخوافي (١) وولده

أبو المظفر

• أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي •

ترجم له ابن خلكان فقال : « تفقّه على امام الحرمين وصار أوّجه تلامذته ، وأنظر أهل زمانه ، مفحماً للخصوم ، تولّى القضاء بطوس وتوفي بها سنة خمسماية . »

• وخواف (١) : بفتح الخاء المعجمة وبعد الواو المفتوحة ألف ثم فاء • وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى •

وقال غير ابن خلكان : انه اشتغل قبل الامام على ابي ابراهيم الضرير (٢) • وانه كان من أخصاء أصحاب الامام وسامراً له في ليله ، وانه درّس في حياته وانه صرف عن القضاء بغير جنحة • وكان ديتاً ناسكاً رحمه الله •

• وكان له ولد يقال له : أبو المعالي مسعود ، كان اماماً فقيهاً ، مناظراً ، عاقلاً ، ذا رأي صائب •

• درّس بنظامية نيسابور ، وسمع وحدّث • ولد في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، ومات بخواف سنة ست وخمسين وخمسماية ، وكان التار قد طالبوه بمال وعاقبوه فأضرب ، نقله التفليسي عن « الذيل » لابن السمعياني •

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٨٥/١ ، العبر ٣٥٥/٣ ، اللباب ٣٩٢/١ ، طبقات السبكي ٦٣/٦ ، الانساب ٢٢٠/٥ ، البداية والنهاية ١٢/١٦٨ ، تبين كذب المفتري : ٢٨٨ ،

(١) الانساب واللباب ومعجم البلدان •

(٢) طبقات السبكي •

٤٣٢

يوسف الخارزنجي(*)

أبو القاسم

يوسف بن [٦٠] الحسن بن يوسف الخارزنجي •

ولد بخارزنج في سنة خمس وأربعين [وأربعمائة] ، وهي قرية^(١) من نيسابور ، بخاء معجمة وراء ساكنة بعدها زاي معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم •

أخذ عن امام الحرمين أصول الفقه وأصول الدين وعلق عنه الكثير ، وأخذ عن غيره أيضا • ثم ذهب الى مرو فأقام بها مدة يأخذ عن أبي المظفر السمعاني ، وعبدالله ابن أبي علي الصفار ثم عاد الى نيسابور وانتصب للأفادة والتصنيف ، وصنّف في غير نوع من العلوم ، ولم يشتغل بالسمع في مبادئ أمره لاشتغاله بالتّفقه ، ولكن سمع الشيخ أبا اسحاق •

ذكره أبو سعد في : « الانساب » ، والتفليسي ، ولم يؤرّخا وفاته •

٤٣٣

أبو القاسم الخوَيِّي(*)

أبو القاسم

(*) له ترجمة في : الانساب ٨/٥ ، هدية العارفين ٥٥١/٢ •

(١) الانساب •

(*) له ترجمة في : معجم الادباء ٢١١/١٩ ، بغية الوعاة ٣١٠/٢ -

• ٣١١

ناصر بن أحمد الخويّ (١) .

قدم بغداد فتفقه بها على الشيخ أبي اسحاق ، وقرأ العربية وبرع فيها ، وسمع الحديث من جماعة ثم عاد الى بلاده . وولي القضاء وصار شيخ الأدب ببلاد أذربيجان بلا مدافعة ، وله مصنّفات (٢) و « ديوان شعر » (٣) . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة . ذكره السلفي في : « معجمه » .

* * *

٤٣٤

الفرج الخويّ

أبو الروح

الفرج بن عبيدالله بن خلف الخويّ ،

تفقه على الشيخ أبي اسحاق ثم على المتولي ، ورجع الى بلده وبنى بها مدرسته ودرّس فيها ، وصار من صدور أذربيجان ، وتفقه عليه جماعة ، ومات ببلده سنة احدى وعشرين وخمسمائة ذكره الحافظ السلفي في : « معجم شيوخه » .

* * *

(١) الخويّ : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة الى : خويّ ، وهي احدى بلاد اذربيجان ، الانساب ٢٣٦/٥ ، ومعجم البلدان .

(٢) انظر عن آثاره : بغية الوعاة ، ومعجم الأدباء ، وكشف الظنون : ١٥٦٣ .

(٣) له نماذج من شعره في : البغية ومعجم الأدباء .

محمد المروزي الخلوقي(*)

• أبو عبدالله

محمد بن عبدالرحمن بن محمد الخلوقي^(١) الهلالي ،

من أهل قرية بوزنشاه الجديدة ، من قرى مرو •

• كان اماماً فاضلاً ، حافظاً لمذهب الشافعي من بيت العلم والحديث •

• سمع وحدث •

• ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة • ومات سنة احدى وثلاثين

• وخمسائة^(٢) •

• ذكره [ابن] السمعاني ، ونقله عنه التفليسي •

أبو بكر المروزي الخرقى(**)

أبو بكر

محمد بن أحمد بن الحسين المروزي ، الخرقى بخاء معجمة

(*) له ترجمة في : الانساب ١٨٥/٥ (في ترجمة والده) ، طبقات

السبكي ١٢٥/٦ •

(١) الخلوقي : بفتح الخاء المعجمة وضم اللام ، في آخرها القاف ، هذه

النسبة الى خلوق أو خلوقه ، وهو بطن من العرب ، الانساب •

(٢) لم يؤرخه السبكي في طبقاته الكبرى ، وانما أرخه في : طبقاته

الوسطى ، انظر : طبقات السبكي ١٢٥/٦ - ١٢٦ (الهامش) •

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ٤٢٥/٢ ، اللباب ٣٥٦/١ ، الانساب

٩٨/٥ ، طبقات السبكي ٧٩/٦ ، التحبير ، الورقة / ٨٣ - أ •

مكسورة^(١) منسوب الى بلدة على ثلاث فراسخ من مرو •

كان اماماً ، عالماً ، تفقه بنيسابور وأحكم علم الكلام وسمع وحدّث
ثم سكن خَرَقَ وأقام على الافناء والوعظ الى أن مات في شوال^(٢) سنة
ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وهو في عشر الثمانين •

ذكره أبو سعد [ابن] السمعاني •

٤٣٧

عبدالجبار الخواري(*)

أبو محمد

عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخواري • بضم الخاء المعجمة
وبالراء المهملة ، نسبة الى خُوَارِ^(١) • بلدة من أعمال يهق لا الى خوار
التي هي من عمل الرّمي •

كان اماماً فاضلاً ، تفقّه على امام الحرمين ، وكان سريع الكتابة •
كتب بخطه : « نهاية المطلب » تصنيف شيخه^(٢) عشرين مرة •

(١) والمشهور : انها بخاء معجمة وراء محركتين • (خَرَقَ) • انظر :
معجم البلدان ، والانساب واللباب ، لان (الخِرقي) بكسر الخاء : منسوب
الى بيع الثياب والخرق ، كما نص عليه ابن السمعاني •

(٢) في السبكي : « مات في شوال ، أو ذي القعدة • » ، وفي الانساب :
« سنة نيف وثلاثين وخمسمائة » •

(*) له ترجمة في : الانساب ٢١٦/٥ ، العبر ٩٩/٤ - ١٠٠ ، معجم
البلدان ٣٩٤/٢ ، التحجير الورقة / ٤٥ - ب •

(١) انظر عنها : معجم البلدان ، والانساب •

(٢) يعني بشيخه : امام الحرمين •

ولد في سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، سمع^(٣) من خلائق كثيرين
 وسمع منه أبو سعد [ابن] السمعاني وذكره في جملة شيوخه^(٤) .
 ومات في تاسع عشر شعبان ، قال في « العبر » سنة ست وثلاثين
 وخمسائة^(٥) ، عن إحدى وتسعين سنة .

٤٣٨

حيدر الشيرازي الخالدي(*)

أبو القاسم

حيدر بن محمود^(١) بن حيدر الشيرازي الخالدي ، من سلالة
 خالد بن الوليد رضي الله عنه .

قدم بغداد فتنقّه على الشيخ أبي اسحاق . ثم خرج الى الشام .
 فكان بها أميراً على بعض نواحيها ، قال ابن السمعاني : توفي بها في شعبان
 سنة أربعين وخمسائة .

★ ★ ★ ★

(٣) وحدّث عن الامامين : ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي ، وابي
 الحسن علي بن احمد الواحدي ، بقطعة من نصابيهما .

(٤) وقال في الانساب والتحجير ، « كتبت عنه الكثير بنيسابور ،
 وقرأت عليه الكتب » .

(٥) في الانساب : « توفي في سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسائة » .

(*) له ترجمة في : الانساب ٢٣/٥ ، اللباب ٣٣٩/١ ، ملخص تاريخ
 الاسلام ، الورقة ٤٥ / ب .

(١) في الانساب واللباب : حيدر بن محمد .

أبو سعد الخسرو شاهي(*)

أبو سعد

• محمد بن أحمد بن علي الخسرو شاهي (١)

كان فقيهاً صالحاً ، سليم الصدر ، تفقّه على أبي المظفر
السمعاني ، ومحمد بن عبدالرزاق الماخواني ، روى عنه عبد [الكريم] (٢)
ابن السمعاني ، وقال : مات في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٣) .
• وخسروشاه : قرية من قرى تبريز .

ابن الخل(**) وأخوه

أبو الحسن

• محمد بن المبارك بن محمد البغدادي ، المعروف بابن الخل . كان

(*) له ترجمة في : الانساب ١٢٩/٥ ، معجم البلدان ٣١٧/٢ ، التحبير
الورقة / ٨٣ - ب ، ملخص تاريخ الاسلام ، الورقة / ٩٤ - ب .
(١) الخسرو شاهي : بضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون
الواو ، هذه النسبة الى خسروشاه ، وهي قرية من قرى مرو ، كما في
الانساب ، ونص عليه ياقوت في معجم البلدان ، ان المترجم ينسب الى :
خسروشاه مرو .

(٢) في الاصل : عبدالرحيم ابن السمعاني ، ولعله تصحيف ، اذ ان
ولادة عبدالرحيم كانت في سنة ٥٢٧ هـ ، فلا يصح ان يكون اخذ عنه شيئاً .
(٣) وكانت ولادته في المحرم سنة ٤٧٢ هـ .

(**) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٢١ ، ابن خلكان
٣٦٢/٣ ، المنتظم ١٧٩/١٠ ، العبر ١٠٥/٤ ، الوافي بالوفيات ٢٨١/٤ ،
طبقات السبكي ١٧٦/٦ ، البداية والنهاية ٢٣٧/١٢ ، شذرات الذهب
١٦٤/٤ ، الكامل حوادث سنة : ٥٣٥ هـ - ٥٥١ هـ ، تكملة اكمال
الاکمال : ٤٥ (الهامش) .

أحد الأئمة المشار اليهم بالعراق ، ممدوحاً في الآفاق حسن الكلام في المسائل الخلافية ، زاهداً ، عابداً على طريقة السلف في خشونة العيش و طرح التكلّف • اشتغل على الشاشي صاحب : « الحلية » حتى برع • وكان يجلس في مسجده الذي هو [في] شرقي بغداد^(١) بالرحبة^(٢) ، يفتي فيه ويدرس ، ولا يخرج منه الا بقدر الحاجة ، وله شرح على : « التتبيه » صغير جداً سماه : « التوجيه » ، وهو أول من شرحه^(٣) ، وصنّف في أصول الفقه أيضاً •

وكان يكتب خطاً منسوباً^(٤) ، وسمع الحديث وحدّث به ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد ونُقِل الى الكوفة ودفن بها^(٥) •

(١) وبنيت له مدرسة عرفت باسمه (مدرسة ابن الخل) وهي المعروفة بالمدرسة الكمالية ، انظر عنها صفحة : ١٣٦ من هذا الجزء •

(٢) الرحبة : مواضع كثيرة ، والمراد بها هنا : رحبة يعقوب ببغداد ، منسوبة الى يعقوب بن داود ، مولى بني سليم وزير المهدي بن المنصور ، معجم البلدان ٣/٣٦ •

(٣) طبقات السبكي ، وهدية العارفين ٢/٩٣ •

(٤) الخط المنسوب ، وهو ما كان يعرف بـ (الخط البديع المنسوب) ايضاً ، وذلك : ان الكاتب اذا بلغ في تعلم صناعة الخط غاية قدرته ، كانت لخطه ملامح خاصة يعرف بها ، وكل كاتب يبلغ بالتجويد حدّاً ، تميل به نفسه الى معان تخطه ، وتميزه عن غيره ممن يكتب على طريقته ، فينسب الخط - من هذه الجهة - الى كاتبه المجيد • وقيل : انه الخط الذي ينسب الى كاتب مشهور بجودة الخط ، ويقلده كاتب آخر • انظر تفصيل هذه النسبة في : تحقيقات وتعليقات على كتاب الخطاط البغدادي علي بن هلال المشهور بابن البواب ، للاستاذ محمد بهجة الاثري ، صفحة : ٦٦ - ٦٩ • وفي طبقات لاسبكي : « وكان بديع الخط ، يتحيّل الناس على أخذ خطه في الفتاوى ، لحسن خطه ، لا للحاجة للفتيا » • وانظر ايضاً ابن خلكان •

(٥) ابن خلكان ٣/٣٦٣ •

٤٤١

أخوه(*)

وكان له أخ فقيه فاضل ، شاعر ماهر ، يقال له : أبو الحسين أحمد ، ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في السنة التي توفي فيها أخوه ، أو في السنة التي بعدها^(١) ، ذكرهما ابن خلكان . وترجم للأول الذهبي في : « العبر » ، وكذلك ابن الصلاح ، إلا أنه لم يؤرخ وفاته .

٤٤٢

ابن خميس(**)

مجد الدين أبو عبدالله ،

الحسين بن [نصر] بن محمد الجهني الموصلي ، المعروف بابن خميس الجهني^(١) .

وخميس^(٢) جدّه الأعلى ، كان فقيهاً فاضلاً ، أخذ الفقه عن الغزالي

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٦٣ ، وفيه : « ذكره العماد في الخريدة ، واثني عليه » .

(١) في ابن خلكان ٣/٣٦٤ : « توفي سنة اثنتين - أو ثلاث - وخمسين وخمسمائة » .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ١/٤٠٤ ، طبقات السبكي ٤/٢١٧ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٣/٣٠٢ ، والذيل لابن السمعاني ، معجم البلدان (جهينة) ، شذرات الذهب ٤/١٦٢ .

(١) الجهني : نسبة الى (جهينة) وهي قرية قريبة من الموصل تجاور القرية التي فيها العين المعروفة بعين القيارة - حمام العليل - .

(٢) وتام نسبه : الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم ابن خميس .

وغيره ، وولي القضاء برجة مالك بن طوق • ثم رجع الى الموصل
وسكنها ، وصنّف كتباً كثيرة منها : « مناسك الحج »^(٣) ، توفي في شهر
ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ذكره ابن خلكان •

* * *

٤٤٣

عمر الزنجاني الخطيبي

أبو حفص

عمر ابن أبي العباس أحمد بن عمر الزنجاني^(١) الخطيبي •
تفقه على الزوّزني تلميذ أبي اسحاق الشيرازي ، وعلى غيره وكان فقيهاً
محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، ملج
المنظرة ، حسن اليراد ، وعظاً بالنظامية مراراً •
ولد سنة احدى وتسعين وأربعمائة ، ترجم له ابن النّجار ولم يؤرّخ
وفاته •

* . * * *

(٣) ومنها : مناقب الابرار ومحاسن الاخيار (في تراجم الصوفية) وفي
خزانتني نسخة مصورة منه ، ومنهج المريد ، وتحريم الغيبة ، وانظر عن
آثاره : فهرس الظاهرية (التاريخ) : ٢٨٠ ، فهرس المخطوطات المصورة
١٦٧/٢ ، و : Brock, 1 : 434, S, 1 : 776.

(١) الزنجاني : هذه النسبة الى زنجان ، وهي بلدة على حد أذربيجان
من بلاد الجبل ، والخطيبي : نسبة الى الخطيب ، ولعل أحد من اجداد
المترجم كان يتولى الخطابة ، انظر : الانساب ١٦٨/٥ ، ٣٢٥/٦ •

الصدر أبو بكر الخجندي(*) وولده وحفيده

صدر الدين أبو بكر

محمد بن عبداللطيف بن محمد المهلبّي الأزدي الخجندّي ثم
الأصبهاني [٦١] •

كان اماماً فاضلاً ، مناظراً كأنما يتساقط الدرّ من فيه اذا تكلم •
فكان صدر العراق في زمانه على الاطلاق • جواداً مهيباً متقدماً عند
السلطين ، يصدرون عن رأيه • ورَد بغداد وتولّى تدريس النظاميّة
ووعظ بها وجامع^(١) انقصر ، وكان مهيباً ذا حشمة ، وكان بالوزراء أشبه
منه بالعلماء ، يمشي والسيوف حوله مشهورة^(٢) •

خرج من بغداد الى أصبهان فنزل بقرية بين همذان والكرج^(٣)
فنام وهو في عافية ، فأصبح ميتاً ، وذلك في شوال^(٤) سنة ثنتين وخمسين
وخمسمائة ، فحمل الى أصبهان ودفن بسيلان •
ذكره ابن السمعاني^(٥) والذهبي •

(*) له ترجمة في : المنتظم ١٧٩/١٠ ، الكامل حوادث سنة ٥٥٢ هـ ،
طبقات السبكي ١٣٣/٦ ، العبر ١٤٩/٤ ، البداية والنهاية ٢٣٧/٢ ،
شذرات الذهب ١٦٣/٤ •

- (١) انظر عنه الصفحة : ١٣٦ من هذا الجزء •
(٢) طبقات السبكي ١٣٤/٦ •
(٣) الكرج : مدينة بين همذان وأصبهان • معجم البلدان •
(٤) في الاصول الاخرى : في الثاني والعشرين من شوال •
وفي الكامل قال ابن الاثير : « وقعت لموته فتنة عظيمة بأصفهان ،
وقتل فيها خلق كثير • » ، وانظر : طبقات السبكي ١٣٤/٦ •
(٥) لم يذكره في الانساب ولا في التعبير •

وأما ولده ،

فهو : عبداللطيف بن محمد بن عبداللطيف •

كان رئيس أصبهان في العلم ، [و] كان فقيهاً فاضلاً مقدماً معظماً
عند الوزراء والسلاطين ، تفقّه على أبيه ودرّس بعده • وأفتى ووعظ
وأنشأ ، وسمع وحدّث •

مات بهمدآن بعد عوده من الحجاز في أحد الربيعين سنة ثمانين
وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة وحُمِلَ إلى أصبهان ودفن بها •
ذكره التفليسي •

حفيدته (*)

وأما حفيدته ، فهو :

أبو بكر ،

محمد بن عبداللطيف بن محمد بن عبداللطيف ، السابق ذكره •
كان فقيهاً بارعاً ، رئيساً كبيراً ، عريقاً في الفضل والرئاسة ، انتهت إليه
رئاسة الشافعية بأصبهان بعد موت أبيه • ورد بغداد فأنعم عليه الخليفة بما
لم ينعم به على أحد من أمثاله ، ورتّب له ما يفوق الحصر ، وتولّى نظر
النظامية والنظر في أحوال الفقهاء ، ثم خرج مع الوزير إلى أصبهان
واستولى عليها ، وتولّى الخليفة بها سنقر الطويل من أمراء بغداد ، وأذن

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٣٤/٦ ، الكامل حوادث سنة
٥٩٢ هـ ، تاريخ ابن الديبشي ج ١ الورقة / ٧٤ ، الذيل على الروضتين : ١٠ ،
التكملة ٢٩/٢ • البداية والنهاية ١٢/١٣ •

لابن الخجندي في المقام بها ، فجرت بينه وبين الأمير سقر وحشة ،
فيقال : انه دسَّ عليه من قتله ، وذلك في أحد الجماديين سنة اثنتين
وتسعين وخمسائة^(١) . ذكره التفليسي وابن باطيش ، وسمع شيئاً من
الحديث ، إلا انه لم يبلغ سنَّ الرواية عنه .

★ ★ ★

٤٤٧

أبو الرشيد الخفيفي

أبو الرشيد

أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الخفيفي ،

كان فقيهاً صوفياً ، زاهداً ، سمع الحديث من جماعة ، ثم صحب
الشيخ النجيب السهروردي ، ونزِم الخلوة والعبادة مدة ثنتي عشرة سنة ،
وظهرت له الكرامات .

قال عمر بن علي القرشي : كتبت من كلامه ما يقارب ثمانين مجلدة .
ذكره ابن النجّار وقال : بلغني انه مات في جمادى الآخرة سنة
سبع وسبعين وخمسائة .

والخفيفي : نسبة الى ابن خفيف الشيخ الصالح المعروف السابق
ذكره .

★ ★ ★ ★

(١) طبقات السبكي ١٣٥/٦ .

الخبوشاني(*)

نجم الدين أبو البركات

محمد بن سعيد بن علي المعروف بالخبوشاني ، الذي يضرب به
المثل في الزهد .

كان فقيهاً فاضلاً ، كثير الورع ، سليم الباطن ، قليل المعرفة بأحوال
الدنيا .

تفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي ، وكان يستحضر كتابه :
« المحيط في شرح التوسيط » . وله كتاب : « تحقيق المحيط » في ست
عشرة مجلدة ، وقفه على المدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي .

وكان صلاح الدين [الأيوبي]^(١) يعظّمه ، فأشار عليه بعمارتهما
فلما عمّرها فوض تدريسها اليه .

ولد في ثالث عشر رجب الفرد سنة عشر وخمسمائة بأستوى
خبوشان . وتوفي يوم الأربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين
وخمسمائة بالمدرسة المذكورة ، ودفن في قبة مفردة تحت رجلي الامام
الشافعي وبينهما شبك^(٢) .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٧٤ ، طبقات السبكي ٤/١٩٠
(الحسينية) ، حسن المحاضرة ١/٢٢٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٨ ، مرآة
الجنان ٣/٤٣٣ ، مرآة الزمان ٨/٤١٤ ، العبر ٤/٢٦٢ ، البداية والنهاية
١٢/٣٤٧ وفيه : « الجيوشاتي » - خطأ - ، التكملة ١/٢٩٦ - ٢٩٨ ، النجوم
الزاهرة ٦/١١٥ ، الروضتين : ٢/١٩٥ ، تكملة اكمال الاكمال : ٣٤
(المقدمة) .

(١) وكان الخبوشاني ، ممن أعان على تقويض الدولة الفاطمية بمصر .

(٢) ابن خلكان ٣/٣٧٥ ، والترجمة كاملة فيه .

وأستوى : بهمزة مضمومة وسين مهملة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق
يفتح ويضم بعدها ألف ، ناحية كبيرة من أعمال نيسابور وخبوشان : قرية
من تلك الناحية وهي بخاء معجمة وباء موحدة مضمومتين ، ذكره جميعه
ابن خلكان •

★ ★ ★

٤٤٩

عبدالسلام ابن الخراط(*)

- عبدالسلام بن علي بن منصور الهمداني المعروف بابن الخراط^(١) .
ولد بدمياط وتوجه الى بغداد فتفقه بها على ابن الربيع الواسطي
بالنظامية وتميز في الفقه والخلاف ، وسمع الحديث ثم رجع الى بلده
وأقام بها قاضياً ومدرباً مدة ، ثم ولي القضاء بمصر والوجه القبلي وسار
فيه سيراً حسناً • ثم عزّل وأعيد الى دمياط •
- ولد سنة احدى^(٢) وسبعين وخمسمائة ومات^(٣) سنة تسع عشرة
وستمائة ، ذكر بعضه التفليسي وبعضه الزكي عبدالعظيم المنذري^(٤) •

★ ★ ★

-
- (*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٧٤/٥ (الحسينية) ، حسن
المحاضرة ١/١٩١ ، التكملة ج ٦ الورقة / ١١٤٢ •
- (١) تصحف في التكملة الى (ابن الخياط) •
- (٢) في التكملة : « وسمعت يذکر ان مولده في سابع - شهر -
رمضان » •
- (٣) مات في الثالث عشر من شهر ربيع الأول •
- (٤) في : التكملة •

النجم ابن خلكان(*) وأهل بيته

عمر بن ابراهيم ابن أبي بكر بن خلكان المعروف بالنجم ، من أهل قرية [خلكان]^(١) من عمل اربل •

كان فقيهاً فاضلاً ، درّس بالمجاهدية باربل ، وبقي على ذلك الى أن مات في شهر رمضان سنة تسع وستمئة •

أخوه الركن(*)

وكان له أخ يقال له :

أبو يحيى الحسين الملقب ركن الدين ،

كان اماماً عارفاً بالمذهب ، صالحاً كثير التلاوة ، درّس بعدة مدارس ، سمع وحدّث ، ومات ببلده في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمئة •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٣٠/٥ (الحسينية) ، التكملة ج ٥ الورقة / ٧٩٦ •

(١) أقول : وما زالت هذه القرية التي يقترن باسمها اسم المؤرخ العظيم قاضي القضاة ابن خلكان ، الى الآن ، وهي كذلك قرية ، وتقع في : (جناران) - مرزا - رستم ، التابعة الى قضاء رانية ، من محافظة السليمانية في شمالنا الحبيب ، أفادنيه الأخوان الصديقان : العميد الاستاذ الفاضل عبدالرحمن التكريتي ، والأستاذ صادق التكريتي - قائم مقام قضاء بغداد - •

(*) له ترجمة في : التكملة ج ٧ / الورقة / ١٤٧٥ •

أخوه الشهاب محمد(*)

وكان له أخ ثالث يقال له :

شهاب الدين محمد بن ابراهيم ،

ولد في حدود سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ورحل في طب الحديث الى الشام ، ومصر ، والحجاز ، والعراق ، وتفقه بالموصل ، ثم ارتحل الى بغداد ، فتفقه أيضاً على ابن فضلان وأفتى فيها وأعاد بنظائمتها ، ثم عاد الى الموصل فمكث بها أربعة عشر سنة ثم توجه الى اربل ، وصار مشاركاً اليه في الفتوى ، وله مكانة عند صاحبها ، ودرّس بالمدرسة المظفرية ، الى أن توفي باربيل في السنة العاشرة^(١) بعد الستمائة ، قاله التفليسي .

شمس الدين صاحب التاريخ(*)

ومنهم :

شمس الدين أحمد ، صاحب « التاريخ » المعروف ، وهو والد

(*) له ترجمة في : التكملة ٨٢٦/٥ ، وهو والد شمس الدين صاحب (وفيات الاعيان) . وذكر اسمه فقط السبكي في طبقاته ١٩/٥ (الحسينية) .

(١) في ليلة الثاني والعشرين من شعبان ، ومولده تقديراً - كما يقول المنذري - سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(*) من أهم مظان ترجمته هي : الوافي بالوفيات ٣٠٨/٧ ، البداية والنهاية ٣٠١/١٣ ، طبقات السبكي ١٤/٥ (الحسينية) ، المختصر في اخبار البشر ١٧/٤ ، الدارس ١٩١/١ ، وكتابه وفيات الاعيان : ٩٠/١ ، ٣٧٣ ، ٩٢/٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ ، وغيرها كثير ، ومقدمة وفيات الاعيان ط / محمد محيي الدين عبدالحميد ، ص : ٥ - ١٦ ، ومقدمة الجزء الاول من الوفيات ايضاً ، طبعة الدكتور احسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ م .

الشهاب محمد المذكور قبله •

بيته كما تراه من أجل البيوت ، ولكن يلعب الدهر بناره ما بين لهيب وخبوت ، ويقلب يد كاره ما بين ظهور وخبوت وقد أوضح [٦٢] هو حاله في : « تاريخه » مفرقاً في مواضع ، فقال^(١) : انه ولد بمدينة اربل سنة ثمان وستمائه ، ثم انتقل بعد موت والده الى الموصل ، وحضر درس الشيخ كمال الدين بن يونس ، ثم انتقل الى حلب فقرأ الفقه على قاضيها ابن شداد^(٢) الآتي ذكره ، والنحو على ابن يعيش ، ثم قدم دمشق وأخذ عن ابن الصلاح^(٣) . ثم ارتحل الى مصر وناب في الحكم بالقاهرة عن بدر الدين ابن السنجاري ، ثم تولى قضاء المحلة^(٤) ثم قضاء القضاة بالشام سنة تسع وخمسين ، وعزل بابن الصائغ في سنة تسع وستين^(٥) ، قال : فكانت مدة تلك الولاية عشر سنين لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً ، ثم عزل ابن الصائغ بعد سبع سنين وأعيد هو اليها ، ثم عزل أيضاً مرة أخرى بابن الصائغ واستمر معزولاً مدرساً بالأمنية ، والنجبية ، الى أن توفي يوم السبت عشية السادس والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وستمائه بالمدرسة النجبية بايوانها^(٦) .

- ذكره الذهبي في : « العبر »^(٧) و « التاريخ »
- وكان رحمه الله خيراً ، ديناً ، كريماً ، وقوراً .

-
- (١) وفيات الاعيان ٩٢/٢ : وفيه « ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر ٠٠ » .
- (٢) الوفيات ٩٠/١
- (٣) الوفيات ٤٠٨/٢
- (٤) المحلة ، في مصر .
- (٥) الثغر البسام : ٧٦ .
- (٦) الدارس في تاريخ المدارس ١٩١/١
- (٧) العبر ٣٣٤/٥

ومن مؤلفاته : « التاريخ » المشهور ، ولله درُّ القائل :
ما زلت تلهج بالأموات تكتبها حتى رأيتك في الأموات مكتوبا

٤٥٤

أبو طالب الأبهري الخفيفي(*)

حجة الدين أبو طالب

- عبدالمحسن ابن أبي العميد الأبهري الخفيفي^(١) الصوفي
- ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة

سمع بأصبهان ، وبغداد ، والشام ، ومصر ، وتفقه بهمدان وعلّق
« تعليقه » عن الفخر النوقاني ، وكان كثير الأسفار والعبادة والمجاورة
بمكة .

توفي في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة ، ذكره الذهبي في :
« العبر » .

٤٥٥

الخوزي(**)

عمر بن مكي الخوزي^(١) بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها
زاي معجمة .

(*) له ترجمة في : العبر ٩٩/٥ - ١٠٠ .
(١) تصحف في العبر ٩٩/٥ (تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد)
الى : (الحقيقي) بالحاء المهملة وقافين .
(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٤٥/٥ (الحسينية) وفيه نص
هذه الترجمة تقريبا ، وكلاهما نقل عن ابن النجار .
(١) الخوزي ، هذه النسبة الى موضعين ، الأول : خوزستان ، وهي
كور الأهواز ، والثاني : شعب الخوز بمكة ، الانساب ٢٢٩/٥ ،

قال ابن النجّار : « قرأ المذهب والأصول والخلاف والجَدَل ، وكان متعبداً سالكاً طريق الزُّهد والخلوة • مداوماً على الصيام والصلاة ، زاهداً في المناصب مع اشتهاه اسمه ، وعلوّ رتبته •

مضى الى مكة وحجَّ وجاورَ بها على أحسن طريقة ، وأجمل سيرة ، الى أنْ توفي بها في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة ، وأظنه جاوز الستين » انتهى كلامه •

والرباط المشهور بمكة على باب ابراهيم ، ينسب اليه •

★ ★ ★

٤٥٦

ابن الخبّاز(*)

نجم الدين

محمد ابن أبي بكر بن علي الموصلي المعروف بابن الخبّاز ،

قال الذهبي : كان من كبار العلماء ، ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، واشتغل وبرع في علم العربيّة ، وقدم مصر فأقرأ الناس بها مدة ، وصنّف كتاباً^(١) مشهورة منها : « شرح ألفية ابن معطي » ثم عاد الى حلب ، ومات بها في سابع ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمائة •

(*) له ترجمة في : الذيل على الروضتين : ١٦٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٦ ، طبقات النحاة - ابن قاضي شهبة ، الورقة / ١٣ ، التكملة ج٧ ، الورقة / ١٤٧١ •

(١) ومنها أيضاً : النهاية في شرح الكفاية ، الجزء الاول ، وعليه اسم : ابراهيم البقاعي سنة ٨٦٦ هـ ، في خزنة آل البارودي في بيروت ، فهرس مخطوطات الخزنة البارودية ، - مخطوط - الورقة / ٢٠ •

أبو بكر النوقاني الخليلي(*)

أبو بكر

عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني^(١) ،
 المعروف بالخليلي ، نسبة الى جدّه •
 قال ابن النجار : « كان فقيهاً فاضلاً ، عالماً بالمذهب والخلاف ،
 مشهوراً بالعلم والرواية » •

شمس الدين ابن الخويّي(**)

وولده

شمس الدين أبو العباس

أحمد بن الخليل بن سعادة ، المعروف بابن الخويّي ، نسبة الى
 خويّ ، بضم الخاء المعجمة وفتح الواو بعدها ياء ، وهي : مدينة من
 أذربيجان أعني : إقليم تبريز •

(*) له ترجمة في : تكملة اكمال الاكمال : ٣٤٩ (ذكره ابن الصابوني
 استطراداً في اثناء ترجمة والده) •

(١) النوقاني : هذه النسبة الى (نوقان) بضم النون ، احدى قصبتي
 طوس ، انظر : معجم البلدان ، والمشتبه •

(**) له ترجمة في : العبر ١٥٢/٥ - ١٥٣ ، طبقات السبيكي ٨/٥
 (الحسينية) ، الثغر البسام : ٦٥ ، الذيل على الروضتين : ١٦٩ ، البداية
 والنهاية ١٣/١٥٥ ، عيون الانباء ٢/١٧١ ، شذرات الذهب ٥/١٨٣ ، مرآة
 الزمان ٨/٧٣٠ ، تكملة اكمال الاكمال : ١٠٦ ، التكملة ٨/١٦٤٥ •

دخل خراسان وقرأ الأصول على القطب المصري تلميذ الامام
فخر الدين ، وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطوسي ، وسمع بخراسان ،
والشام ، وحدّث . وكان عالماً نظّاراً ، خيراً بعلم الكلام والحكمة والطب ،
كثير الصلاة والصيام ، صنّف (١) في الأصول والنحو والعروض ، وتولّى
قضاء الشام ، ومات بها . قال في : « العبر » : في شعبان سنة سبع وثلاثين
وستمائة ، ودفن بقاسيون .

٤٥٩

ولده شهاب الدين محمد (*)

وأما ولده :

شهاب الدين محمد قاضي البلاد الشامية وابن قاضيها ،
ولد سنة ست وعشرين وستمائة ، ومات والده وهو ابن احدى عشرة
سنة ، فأقام بالعدلية ولزم الاشتغال حتى برع ، وسمع وحدّث ، وصنّف
كتباً (١) منها : « شرح الفصول » لابن معطي ، ودرّس بالمدرسة الدماغية (٢) ،
ثم ولي قضاء القدس ثم انتقل الى القاهرة في وقعة هولأكو ، نتولى بها قضاء
الغربية ، ثم تولى قضاء حلب . ثم عاد الى مصر فتولى ايضاً قضاء الغربية ،
ثم تولى قضاء القاهرة والوجه البحري ثم قضاء الشام بعد القاضي بهاء الدين

-
- (١) انظر عن آثاره : ايضاح المكنون ١/٥٨٨ ، كشف الظنون : ٢٥ ،
Brock, S, 1 : 838 ، فهرس دي سلان : ٤٠٦ ، ١١١٣ ، ٢٠٥١ ، ٦٩ ،
(*) له ترجمة في : العبر ٥/٣٧٩ ، طبقات اللغويين - ابن قاضي
شبهة - الورقة / ٧ ، الثغر البسام : ٧٩ ، الانس الجليل : ٤٦٦ ،
قوات الوفيات ٢/١٨٢ ، الوافي بالوفيات ٢/٣٦٨ ، بغية الوعاة ١/٢٢ ، حسن
المحاضرة ١/٣١٣ .
(١) انظر عنها : كشف الظنون : ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١١٦٣ ، ١٢٦٩ ،
١٢٧٣ ، ١٨١٨ .
(٢) انظر عنها : الدارس ١/٣٧ ، (وصفحات أخرى) .

ابن الزكي ، فاجتمع الفضلاء اليه ، وكان عالماً بعلوم كثيرة وذا ذهن ناقب •
صنّف كتاباً ضمّته عشرين علماً ، وكان له اعتقاد سليم على طريقة
السلف ، حسن الأخلاق والهيئة ، كثير التواضع ، شديد المحبة لأهل
العلم ، حلوا المجالسة ، ديناً مهيباً ، متصوفاً ، أسمر ربعة من الرجال ، كبير
الوجه ، فصيح العبارة ، مستدير اللحية ، قليل الشيب ، توفي ببستان من
بساتين دمشق ، قال في : « العبر » يوم الخميس الخامس والعشرين من
شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة •

٤٦٠

الأفضل الخونجي (*)

أفضل الدين

محمد بن نامور بن عبدالمك الخونجي ^(١) بخاء معجمة مضمومة ثم
او بعدها نون ثم جيم •

ولد سنة تسعين وخمسائة ، واشتغل في العلوم وأفتى وناظر وبرع
في علوم الأوائل ، حتى صار أواحد وقته فيها • وصنّف ^(٢) : « الموجز في
المنطق » ، و « الجمل » ، و « كشف الأسرار » في الطبيعي ، وغير ذلك •
وتولّى قضاء القضاة بالديار المصرية وتدرّس المدرسة الصالحية ، ومات
بها في خامس [شهر] رمضان سنة ست وأربعين وستمائة ، ذكره الذهبي
في : « التاريخ » و « العبر » ، ورثاه تلميذه العز الحسين بن محمد الضريبر

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤٣/٥ (الحسينية) ، حسن
المحاضرة ٣١٢/١ ، عيون الانباء ١٠٢/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٧/٥ ، الوافي
بالوفيات ١٠٨/٦ ، العبر ١٩١/٥ ، الذيل على الروضتين : ١٨٢ •
(١) الخونجي : نسبة الى خونجان ، من قرى أصبهان •
(٢) انظر عن آثاره : هدية العارفين ١٢٣/٢ ، كشف الظنون : ٦٠٢ ،

[٦٣] الاربلي (***) بقصيدة أولها :

١ - قضي أفضل الدنيا فلم يبق فاضلٌ

وماتت بموت الخونجي الفضائل^(١)

٢ - فيا أيها الحبر الذي جاء آخراً

فحلّ لنا ما لم تحل الأوائل

ومات الشاعر المذكور بدمشق سنة ستين [وستمئة] عن أربع وسبعين سنة وأشهر ، وكان بصيراً بالعربية ، رأساً في العقليات الا انه كان فيلسوفاً رافضياً ، تاركاً للصلوة ، رثّ الهيئة ، يقرى المسلمين وأهل الذمة ، ومع ذلك كانت له حرمة وهيبّة ، ذكره الذهبي في : « العبر » .

٤٦١

الخسروشاهي المتأخر(*)

أبو محمد

عبد الحميد بن عيسى بن عمر الخسروشاهي الملقّب شمس الدين .
وخسروشاه : قرية من قرى تبريز .

كان المذكور فقيهاً أصولياً ، متكلماً ، ولد سنة ثمانين وخمسائة ورحل الى الامام فخر الدين ، فلازمه حتى برع في علوم متعددة . ودرّس

(**) له ترجمة في : العبر ٢٥٩/٥ وفيه اسمه : (الحسن بن محمد) ،

الذيل على الروضتين : ٢١٦ ، نكت الهميان : ١٤٢ .

(١) البيت الأول في : الوافي بالوفيات .

(*) له ترجمة في : عيون الانباء ١٧٣/٢ ، طبقات السبكي ٦٠/٥

(الحسينية) ، العبر ٢١١/٥ ، شذرات الذهب ٢٥٥/٥ .

وناظر ، واختصر^(١) « المهدَّب في الفقه » و « الشفاء » لابن سينا ، سَمِعَ الحديث من المؤيِّد الطوسي ورَوَى عنه الدميّاطي وغيره .

أقام مدة بالكرك عند صاحبها الملك الناصر داوود ، ثم توجه الى دمشق وتوفي بها في الخامس والعشرين من شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

ذَكَرَهُ الذهبي في : « العبر » و « التاريخ » .

* * *

٤٦٢

القاضي أبو الفضل الخلاطي(*)

أبو الفضل

محمد بن علي بن الحسين الخلاطي^(١) ،

سمع ببغداد ودمشق ، ثم انتقل الى القاهرة ، فتولّى قضاء الشارح خارج بابي زويله ، وصنّف كتباً منها^(٢) : « قواعد الشرع » و « ضوابط الأصل والفرع » على « الوجيز » .

توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة .

* * *

(١) انظر عن آثاره : هدية العارفين ١/٥٠٦ ، كشف الظنون : ١٠٥٥ ، ١٩١٣ .

(*) له ترجمة في : تاريخ علماء بغداد : ١٩٤ ، حسن المحاضرة : ٢٣٥/١ ، طبقات السبكي ٣٢/٥ (الحسينية) .

(١) الخلاطي : هذه النسبة الى : خلاط .

(٢) انظر عنها : كشف الظنون : ١٣٥٨ .

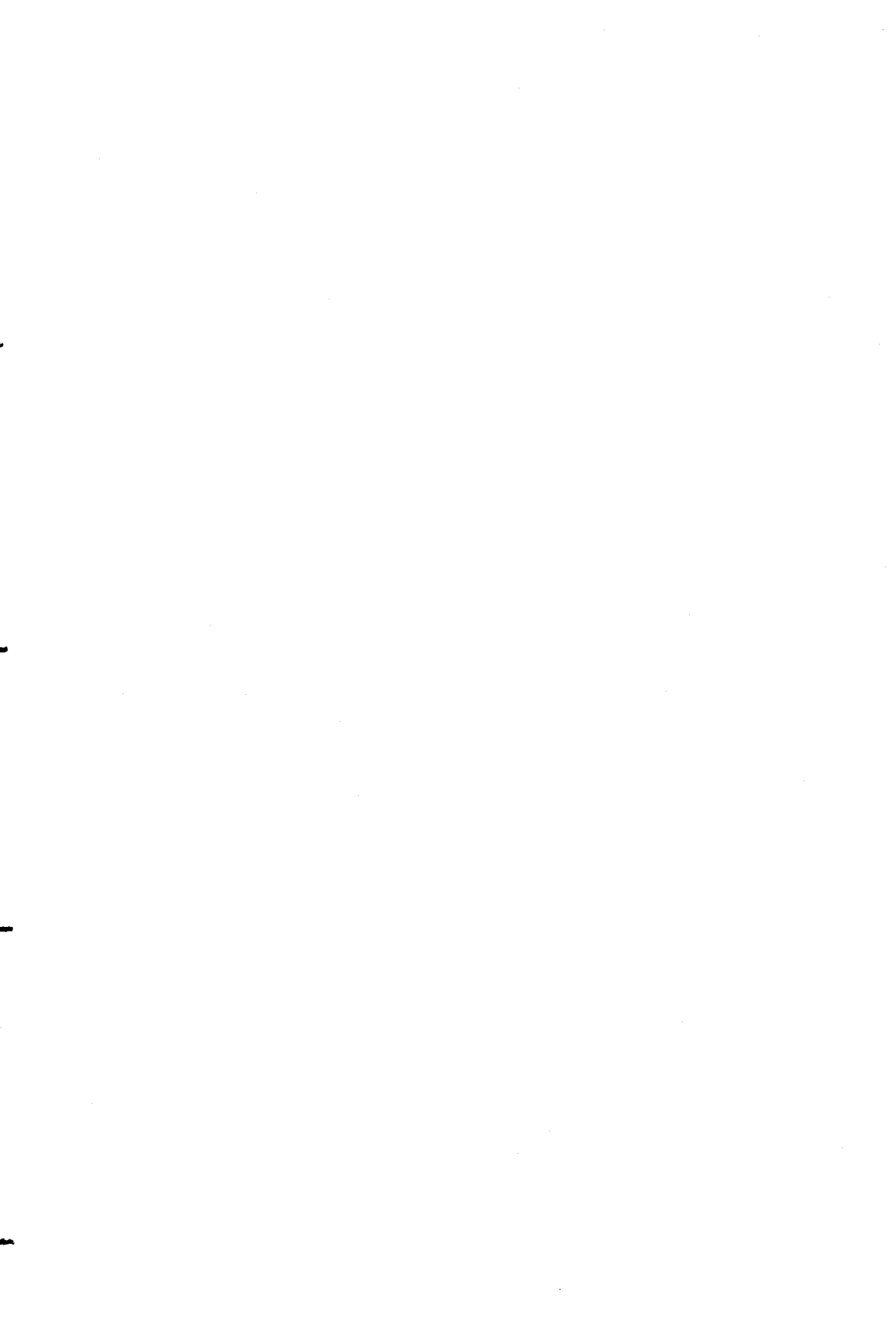
الخلخالي ويعرف أيضاً بالخطيبي(*)

شمس الدين

- محمد بن مظفر الدين الخلخالي ، ويعرف أيضاً بالخطيبي
- كان اماماً في العلوم النَّقْلِيَّة والعقليَّة ، ذا تصانيف كثيرة^(١) مشهورة منها : « شرح المصابيح » ، و : « مختصر الحاجب » ، و « مختصر المفتاح والتلخيص » في علم البيان ، وصنَّف أيضاً في المنطق
- توفي بأرمان سنة خمس وأربعين وسبعمائة تقريباً ،
- والخلخالي : منسوب الى خلخال بخائين معجمتين مفتوحتين في آخره لام ، قرية في نواحي السلطانية^(٢)
- وأرمان : بهمزة مفتوحة وراء مهملة مشددة وبالنون ، وكان والده أيضاً فاضلاً

★ ★ ★

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢٩/٥ ، بغية الوعاة ١/٢٤٧ ،
شذرات الذهب ١٤٤/٦ .
(١) انظر عنها : الدرر ، هدية العارفين ٢/١٥٣ ، ايضاح المكنون
١/٣٣٤ .



باب الدال

وفيه فصلان

الفصل الأول

في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

٤٦٤

الدّاركي (*)

أبو القاسم

عبدالعزیز بن عبد الله بن محمد الدّاركيّ ،

درس بنيسابور سنين ، ثم سكن بغداد و انتهت اليه رئاسة العلم بها ،
وتفقّه على أبي اسحاق المروزي ، وقال الشيخ أبو حامد^(١) : ما رأيت أفقه
منه ، وكان أبوه محدّث أصبهان في وقته •

توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقيل : من
ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بالشونيزية ،
وهو ابن نيف وسبعين سنة ، قاله النّووي في : « تهذيبه » •

ودارك : بفتح الراء ، من قرى أصبهان •

٤٦٥

الدّارقطني (**)

أبو الحسن

(٢) انظر : معجم البلدان ٢/٣٨١ •

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١١٧ ، تاريخ بغداد ١٠/٤٦٣ ،
تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٦٣ ، طبقات العبادي : ١٠٠ ، العبر ٢/٣٧٠ ،
طبقات السبكي ٣/٣٣٠ ، اللباب ١/٤٠٤ ، ابن خلكان ٢/٣٦١ ، النجوم
الزاهرة ٤/١٤٨ ، البداية والنهاية ١١/٣٠٤ •

(١) ابو حامد الاسفرايني ، انظر : السبكي ٣/٣٣١ •

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٢/٣٤ ، المنتظم ٧/١٨٣ ، طبقات
القراء ١/٥٥٩ ، اللباب ١/٤٠٤ ، العبر ٣/٢٨ ، طبقات السبكي ٣/٤٦٢ ،
ابن خلكان ٢/٤٥٩ ، النجوم الزاهرة ٤/١٧٢ ، البداية والنهاية ١١/٣١٧ ،
معجم البلدان ٢/٤٢٢ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٦٧ - ب •

علي بن عمر بن أحمد البغدادي المعروف بالدارقطني الإمام
الجليل •

قال الخطيب : « كان فر يد عصره في علوم الحديث ، عالماً بعلوم أخرى ،
عارفاً بمذهب الفقهاء ، وبعلم القراءات ، وصنّف^(١) فيها « مختصراً » على
ترتيب عجيب ، وعارفاً بالأدب والشعر •

كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء ، قال : « وبلغني أنه درس
على أبي سعيد الاصطخري »^(٢) وقال الحاكم : ما رأى الدارقطني مشل
نفسه ، توفي ببغداد يوم الخميس لثمان^(٣) خلون من ذي القعدة وقيل : في
الثاني منه ، سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن تسع وسبعين سنة ، الأول
بالتاء أولاً ، والثانية بالسين ، وصلّى عليه الشيخ أبو حامد ، ودفن قريباً
من معروف الكرخي^(٤) ، قاله ابن خلكان ، قال : والدارقطني ، براء مفتوحة
وقاف مضمومة ، نسبة الى : دار القطن ، وهي محلة كبيرة ببغداد^(٥) •

نقل عنه في « الروضة » ، في اثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية
بالاجازة ، ان المجاز يجوز له أن يجيز ، وهو الصحيح •

★ ★ ★

(١) وله آثار جلييلة اخرى ، انظر عندها : فهرس الظاهرية (التاريخ) :
١٧٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ فهرس المخطوطات المصورة ١٣٧/٢ ، ٢٤٠ ، و ١٦٤/٢
(فؤاد سيد) ، فهرس مخطوطات دير الاسكوريال ٨٣/٣ ، Brock, 1 : 165

(٢) تاريخ بغداد ، مع شيء من اختلاف اللفظ •

(٣) السبكي ، وام يذكر الرأي الثاني •

(٤) في مقبرة باب الدير ، في الجانب الغربي من بغداد ، والمعروفة
اليوم بمقبرة الشيخ معروف الكرخي •

(٥) انظر : ابن خلكان واللباب ومعجم البلدان ، وفيه : « محلة كانت
ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي في الكرخ ونهر عيسى بن علي » •

الدَّارمي(*)

أبو الفرج

محمد بن عبدالواحد بن محمد الدَّارمي البغدادي ،

صاحب الذهن الثاقب ، والفهم الصائب ، والبلاغة والنزاهة . تفقّه على أبي الحسين الأردبيلي ، ثم على الشيخ أبي حامد وغيره ، انتقل من بغداد الى الرَّحْبَة^(١) وسكنها مدة ، ثم استوطن دمشق ، وصنّف « الاستذكار »^(٢) وهو مجلدان ضخمان ، كثير الفائدة ، وفي النقل منه عُسْر لاختصاره ، وقد رأيت عليه بخطه ، ان غالبه من كلام ابن المرزبان ، وصنّف أيضاً كتاباً مطوّلاً مبسوطاً مشتملاً على غرائب كثيرة ، سماه : « جمع الجوامع ومودع البدائع » ، رأيت بعضه بخطه أيضاً ، قال الشيخ أبو اسحاق : « كان^(٣) فقيهاً ، حاسباً ، شاعراً متصرفاً ، ما رأيت^(٤) أفصح منه لهجة ، قال لي : مرضت فعادني الشيخ أبو حامد الأسفرايني فقلت^(٥) :

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ١٨ - ١ ، طبقات الشيرازي : ١٢٨ ، الوافي بالوفيات ٦٣/٤ ، طبقات السبكي ١٨٢/٤ ، طبقات ابن هداية الله : ٥١ ، سير اعلام النبلاء ج ١١ ، الورقة / ١٦٠ ، تاريخ بغداد ٣٦١/٢ .

(١) الرحبة : هي المدينة التي على الفرات ، وتعرف بـ (رحبة مالك ابن طوق) .

(٢) انظر عنه : هدية العارفين ٧٠/٢ ، كشف الظنون : ٧٨ ، وله كتاب آخر - عدا جمع الجوامع - المذكور في هذه الترجمة ، اسمه : (الدور الحكمي) ذكره السبكي ١٨٤/٤ .

(٣) طبقات الشيرازي : ١٢٨ .

(٤) في الشيرازي : لم أر .

(٥) البيتان في : الشيرازي ، والسبكي ٦٥/٤ ثم ١٨٣ ، وتاريخ بغداد

٣٧٠/٤

١ - مرضت 'فارتحت' الى عائِدِ فعادني العالمُ في واحد

٢ - ذاك الامام ابن أبي طاهر أحمد ذو الفضل أبو حامد

ولد سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وتوفي بدمشق سنة تسع وأربعين وأربعمائة^(٦) . انتهى كلام الشيخ .

وقال ابن الصلاح : ان ولادته يوم الخميس الخامس والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وان وفاته ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة^(٧) ، ودفن بساب الفراديس^(٨) . نقل عنه في : «الروضة» في مواضع كثيرة .

٤٦٧

القاضي مجلّي صاحب الدخائر(*)

القاضي أبو المعالي :

مجلّي بجيم مفتوحة ولام مشددة مكسورة ابن جُمَيْع بضم الجيم مُصَفَّر ابن نجبا بالنون [٦٤] والجيم المخزومي ، الأرسوفي^(١) الأصل

١ - في الشيرازي وتاريخ بغداد : الى عائدي

وفي نسخة الاوقاف صحفت الى : (فعانني العامل)

(٦) في بعض الاصول الاخرى : سنة ٤٤٨ هـ . وفي تاريخ بغداد :

ومات سنة ٤٤٨ هـ .

(٧) وهذا نص ما ورد في تاريخ بغداد ، ٤/٣٦٢ .

(٨) باب الفراديس : من أبواب دمشق ، والفراديس : موضع بقرب

دمشق ، انظر : معجم البلدان ٤/٢٤٢ .

(٩) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٠٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٣ ،

حسن المحاضرة ١/٢٢٨ ، مرآة الجنان ٣/٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/١٥٧ ،

طبقات السبكي ٤/٣٠٠ (الحسينية) ، العبر ٤/١٤١ .

(١) الارسوفي : نسبة الى أرسوف بضم الهمزة ، وسكون الراء =

• ثم المصري

تفقه على الفقيه سلطان المقدسي تلميذ الشيخ نصر ، وبرع فصاح من كبار الأئمة ، وتفقه عليه جماعة منهم : العراقي شارح « المهدب » ، وتولى قضاء الديار المصرية سنح سبع وأربعين وخمسمائة ، ثم عزل لتغير الملوك في أوائل سنة تسع وأربعين ، وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين ، ذكره ابن خلكان في (٢) : « تاريخه » ،

وقع لي من تصانيفه : « أدب القضاء » (٣) ، وهو غريب ، وتصنيفه « في الجهر بالبسمة » ، وفي « جواز اقتداء بعض المخالفين في الفروع ببعض » صنّفه في توجيهه للحجاز من طريق عذاب ، وكتابه المعروف المسمّى ب : « الدخائر » (٤) وهو كثير الفروع والغرائب ، الا ان ترتيبه ترتيب غير معهود ، صعب لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام ، وقد وقع لي مجلدة لطيفة صنّفها بعض الفضلاء الحمويين الواردين الى مصر عقب موت صاحب « الدخائر » وضعها لذلك ، فلم يذكر شيئاً طائلاً ، وأبان فيها عن مجمل وعرض •

نقل عنه في : « الروضة » في موضع واحد ، فقال : انه قطع بتحريم الصلاة في الأوقات المكروهة •

= المهملة ، مدينة على ساحل بحر الشام ، اللباب ٣٣/١ ، وكانت بيد الفرنج ، وفتحت على يد الظاهر بيبرس ، سنة ٦٦٣ هـ ، ابن خلكان •

• (٢) ابن خلكان ٣/٣٠٠ •

• (٣) كشف الظنون : ٤٧ •

(٤) في الاصول التي ترجمت له : « الدخائر » بالذال المعجمة ، وعلى رواية الاسنوي ، وجعله من الاسماء الزائدة على الكتابين في (حرف الدال) فهو تصحيف (الدخائر) بالذال المهملة ، وانظر : كشف الظنون : ٨٢٢ •

الدَّوْلَعِي(*)

ضياء الدين أبو القاسم

• عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الدَّوْلَعِي •

ولد بالدَّوْلَعِيَة بالعين المهملة ، وهي قرية (١) من قرى الموصل ، وتفقه ببغداد ثم قدم الشام في شبابه فتفقه أيضاً على نصر الله المصيصي ، وعلى ابن أبي عسرون ، وولي خطابة دمشق وتدرّس الغزاليّة مدة طويلة ، وقال النووي في : « طبقاته » : « كان شيخ شيوخنا ، وكان أحد الفقهاء المشهورين ، والصلحاء الورعين •

ولد سنة أربع (٢) عشرة وخمسمائة ، وقيل : ولد قبل ذلك ، وتوفي في شهر (٣) ربيع الأول سنة ثمان وتسعين بقاء ثم سين • انتهى كلامه •
وزاد ابن خلكان (٤) ، ان وفاته في ثاني عشر الشهر ، قال : « وسئل

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٦٢ - أ ، معجم البلدان ٤٨٦/٢ ، ابن الدبيثي ج ٢ الورقة ١٣٧/٤ ، الذيل على الروضتين : ٣١ ، الجامع المختصر ٨٩/٩ ، العبر ٣٠٣/٤ ، البداية والنهاية ٣٣/١٣ ، الكامل حوادث سنة ٥٩٨ هـ ، التكملة ٣٣٩/٢ - ٣٤٠ ، ابن خلكان ٢٠٢/٦ ، النجوم الزاهرة ١٨١/٦ ، شذرات الذهب ٣٣٦/٤ •

• (١) معجم البلدان •

(٢) في التكملة : (سئل عن مولده فقال : سنة سبع وخمسمائة ، ثم ذكر فيه غير هذا) •

• (٣) في الثاني عشر منه ، وقيل : في التاسع عشر •

(٤) ابن خلكان ٢٠٢/٦ ، اقول : والدولعي المترجم ، هو الذي تولى غسل البطل العظيم السلطان المجاهد صلاح الدين الأيوبي بدمشق •

عن مولده فقال : في سنة سبع وخمسمائة « ذكر ذلك في الكلام على وفاة
الملك الناصر صلاح الدين يوسف •
ورأيت في : « تاريخ بغداد » لابن الدُّيَيْثِي ، انه توفي يوم الثلاثاء ،
ثالث عشر ، وان كلامه اختلف في مولده •
نقل عنه في : « الروضة » في موضعين فقط ، أحدهما : انه اذا حلفَ
بالمُصْحَفِ وأطلق ، كان يمينا ،
والثاني : في الشهادات ، أن اليراع المسمى بالشَّبَابَةَ^(٥) حرام ، وانه
صنّف في تحريمها تصنيفاً حسناً •



(٥) الشبابة : آلة من قصب ، على شكل أنبوب ، مثقوبة من أعلاها
وهي من آلات الطرب ، عند الأعراب ، وتسمى عند أهل أرياف العراق
- اليوم - بـ « المطبج » بضم الميم وسكون الطاء المهملة ، والبهاء والجيم ،
وتسمى في لبنان « منجيرة » ، وهي ضرب من ضروب المزامير ، ولم ترد في
معجمات اللغة ، وذكرها دوزي في معجمه ، ج ١ ص : ٧١٨ ، وأشار الى
ورودها عند ابن خلدون ، وعند صاحب (تاريخ المماليك) •

الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

عثمان الدارمي صاحب المسند(*)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني ،
أحد الحفاظ الأعلام ، تفقه على البويطي ، وطاف الآفاق في طلب
الحديث ، وصنّف « المسند الكبير » (١) .
ذكره العبادي في : « طبقاته » ، ولم يؤرّخ وفاته ، وقال في
« العبر » (٢) : توفي في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين (٣) .

ابن دريد الامام في اللغة(*)

أبو بكر

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ،
الامام في اللغة (١) ، ولد المذكور بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ،

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١٧٧/٢ ،
العبر ٦٤/٢ ، طبقات الحنابلة ٢٢١/١ ، البداية والنهاية ٦٩/١١ ،
طبقات السبكي ٣٠٢/٢ ، مرآة الجنان ١٩٣/٢ ، سير اعلام النبلاء ج ٩ ،
الورقة / ٧٣ ، تاريخ دمشق ج ١١ ، الورقة / ٤٩ .

(١) وله من الآثار : (النقض على بشر المريسي) مطبوع .

(٢) وفيه : « وقد ناهز الثمانين » .

(٣) طبقات السبكي ٣٠٣/٢ .

(*) له ترجمة في : العبر ١٨٧/٢ ، معجم الشعراء : ٤٦١ ، طبقات
القراء ١١٦/٢ ، انباه الرواة ٩٢/٣ ، تاريخ بغداد ١٩٥/٢ ، معجم الادباء
١٢٧/١٨ ، ميزان الاعتدال ٥٢٠/٣ ، لسان الميزان ١٣٢/٥ ، الوافي
بالوفيات ٣٣٩/٢ ، طبقات السبكي ١٣٨/٣ ، نزهة الالباء : ١٧٥ ، البداية
والنهاية ١٧٦/١١ ، ابن خلكان ٤٤٨/٣ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة /
٦٦ ، وغيرها .

(١) وأظهر آثاره : الجمهرة ، وديوان صغير ، والمقصورة ، وغيرها .

ونشأ بها ورحل الى الآفاق في طلب علم اللغة والأدب ، حتى كان يقال عنه :
انه أشعر العلماء وأعلم الشعراء • الا انه كان متهماً في دينه وروايته •

سكن بغداد ، وتوفي بها في شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة
ذكره ابن الصلاح في : « طبقاته » قال : ومدح الشافعي بقصيدة طويلة
فاثقة ، أولها (٢) :

- ١ - بملتفتيه للمشيب مطالع ذوائد عن ورد التصابي طوانع
- ٢ - ومن لم يزرعه لبه وحيأوه فليس له من شيب فوديه وازع
- ٣ - ويخمل ذكر المرء والمال بعده ولكن جمع العلم للمرء رافع

٤ - ألم ترَ آثار ابن ادريس بعده

دلالتها في المشكلات لوامع

٥ - معالم يفنى الدهر وهي خوالد

وتتخضض الأعلام وهي روافع

٦ - مناهج فيها للهدى متصرف

موارد فيها للرشاد شوارع

٧ - لرأي ابن ادريس ابن عم محمد

ضياء اذا ما أظلم الخطب صادع

٨ - اذا المعضلات المشكلات تشابهت

سما منه نور في دجاهن ساطع

(١) طبقات ابن الصلاح الورقة / ٧-أب ، وديوانه : ٧٧ ، والابيات

١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، وابيات اخرى في طبقات السبكي ٣/ ١٣٩ ،

١ - في السبكي : روادع

وفي الديوان : للمشيب طوالع

- ٩ - أبى الله الآ رفعه وعلوه
 وليس لما يعليه ذو العرش واضع
 ١٠ - وعوّل في أحكامه وقضائه
 على ما قضى التنزيل والحق ناصع
 ١١ - وهذب حتى لا يشير بحكمة
 اذا التمس الآ اليه الأصابع
 ١٢ - فمن يك علم الشافعي أمامه
 فمرتعه في ساحة العلم واسع
 ١٣ - سلام على قبر تضمن جسمه
 وجادت عليه الهاتلات الهوامع
 ١٤ - فان فجعتنا الحادثات بشخصه
 وهن بما حكمن فيه فواجع
 ١٥ - فأحكامه فينا بدور زواهر
 وآثاره فينا نجوم طوالع
 انتهى ما انتقته منها ، وهي طويلة .

٤٧١

الدنغولي(*)

أبو العباس

١١ - في الديوان : لم تشر بفضيلة
 ١٣ = في السبكي : وجادت عليه المدجنات .
 (*) له ترجمة في : الانساب ٣٥٩/٥ ، سير أعلام النبلاء ج ٩ الورقة /
 ٢٨٥ ، العبر ٢/٢٠٥ ، اللباب ١/٤٢١ ، الوافي بالوفيات ٣/٢٢٦ ،
 شذرات الذهب ٢/٣٠٧ .

- محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدُّغُولِي (١) ، بدال مهملة مضمومة
 وغين معجمة بعدها لام ، السرخسي صاحب « المُسْنَد » المعروف •
 قال الحاكم : كان فقيهاً ، اماماً حافظاً ، شيخ أهل خراسان في وقته •
 قال الامامان ابن خزيمة وابن عدي : ما رأينا مثله •
 مات كما في « العبر » سنة خمس وعشرين وثلثمائة •

٤٧٢

ابن زرعة الدمشقي (*)

وولده

القاضي أبو زُرْعَة

محمد بن عثمان بن ابراهيم الدمشقي ،

كان جدّه يهودياً فأسلم ، ولي أبو زرعة قضاء مصر عن أحمد بن
 طولون ، فأقام فيها ثمان سنين ثم ولي قضاء دمشق ، فأدخل فيها مذهب
 الشافعي (١) وحكم به القضاء بعد ان كان الغالب عليهم مذهب الأوزاعي •

(١) الدغولي ، قال ابن السمعاني : « هذه النسبة الى دغول ، وهو
 اسم رجل هكذا سمعت بعض السرخسيين ، ويقال للخبز الذي لا يكون
 رقيقاً بسرخس شبه الجرادق الغلاظ : دغول ، ولعل بعض اجداده كان
 يخبز ذلك » • وضبطها ابن السمعاني : بفتح الدال المهملة وضم الغين
 المعجمة ، وفي اللباب : بفتح الدال والغين المعجمة •

(*) له ترجمة في : العبر ٢/١٢٣ ، الثغر البسام : ٢٢ ، طبقات
 السبكي ٣/١٩٦ ، البداية والنهاية ١١/١٢٢ ، شذرات الذهب ٢/٢٣٩ ،
 الوافي بالوفيات ٤/٨٢ - ٨٣ ، الولاة والقضاة (الملحق) : ٥١٨ •

(١) قال الصفدي : « وكان أبو زرعة من موالي بني أمية وممن كان

يرمى بالنصب » •

وكان عفيفاً شديد التوقف في الأحكام ، بانغاً في الكرم [٦٥] ، يهب المساكين والخصوم ، ويهب لمن حفظ « مختصر المزني » مائة دينار^(٢) ، وكان أكولاً ، توفي سنة ثنتين وثلثمائة ، ذكره الذهبي في « تاريخه » وكذا في « العبر » مختصراً .

• وكان له ولد يقال له : أبو عبدالله الحسين .

٤٧٣

ولده^(*)

أبو عبدالله

الحسين ، عارف بالقضاء ، كريم جواد ، جمع له بين قضاء مصر والشام ، وكان يلبس سيفاً ومنطقة ، وله سِمَاط^(١) في كل يوم ، يصرف عليه في الشهر أربعمائة دينار .

وتوفي يوم عيد الأضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة^(٢) ، وعمسه ثلاث وأربعون سنة .

★ ★ ★ ★

(٢) طبقات السبكي ١٩٧/٣ .

(*) له ترجمة في : الولاة والقضاة : ١٥٦ ، رفع الاصر : ٢١٤/١ ، طبقات السبكي ٢٨١/٣ ، الثغر البسام : ٢٧ .

(١) السِماط ، بكسر السين المهملة ، هو : ما يمد ليوضع عليه الطعام في المآداب ونحوها .

(٢) ولم يؤرخ وفاته السبكي .

الدَّيْلِيُّ (*)

أبو العباس

أحمد بن محمد الدَّيْلِيُّ (١) ،

نزىل مصر ، ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » فقال : ذكر أبو العباس النَّسَوِيُّ ، انه كان جيد المعرفة بالمذهب ، كثير النظر في « الأم » زاهداً ، كثير التلاوة والصيام ، سليم القلب ، صاحب كرامات ، يخيظ في الجمعة ثوباً واحداً بدرهم وثلاث (٢) ، فيقتات منه في تلك الجمعة .

جمع بين المغرب والعشاء في وقت المغرب بعدد المرض ، ثم قال وقت السحر : حولوني الى القبلة ، فحولناه ، ثم شرع يقرأ القرآن فمات ، وهو يقرأ ، وذلك في [شهر] رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكانت جنازته شيئاً عجيباً ، لم يبق بمصر أحد الا حضرها ، وذكره القضاعي أيضاً . واعلم ان دَيْبِلَ ، بدال مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة بعدها ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم لام .

قال ابن السمعاني (٣) : قرية من قرى الشام فيما أظن ، وأما دَيْبِلَ بدال مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم باء موحدة مضمومة ، فبلدة من ساحل الهند قريبة من السند ،

قلت : وكون المذكور منسوباً الى الأولى أقرب من نسبه الى الثانية .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٥٥/٣ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٤٠ - ١ .

(١) في السبكي : الديلي ، بالياء المثناة من تحت ، ثم الباء .

(٢) في السبكي ، وابن الصلاح : بدرهم ودانقين .

(٣) الانساب ٣١٣/٥ . ومعجم البلدان .

والديبيلي^(٤) ، صاحب « أدب القضاء » المشهور ، الذي ينقل عنه ابن الرفعة وغيره ، فيقال له : أبو الحسن علي بن أحمد ، والذي أدركتهم من المصريين ينطقون به بالزاي المعجمة المفتوحة ثم بالباء الموحدة المكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ، فلهذا ذكرته في حرف الزاي المعجمة ، ولا أدري هل له أصل ، أم هو منسوب أيضاً الى ما نسب اليه هذا ، وهو الظاهر .

٤٧٥

أبو بكر الدقاق الأصولي(*)

أبو بكر

محمد بن محمد بن جعفر البغدادي المعروف بالدقاق^(١) ، ويلقب بـ (خبّاط) .

قال الشيخ أبو اسحاق في : « طبقاته » : « كان فقيهاً أصولياً ، شرح المختصر »^(٢) ، وولي القضاء بكرخ بغداد .

وقال الخطيب : « كان فاضلاً عالماً بعلوم كثيرة ، وله كتاب في الأصول في مذهب الشافعي ، وكانت فيه دُعابة ، ولم يكن عنده إلا حديث واحد ، يذكره من حفظه ، وذلك لأن كتبه كانت قد احترقت » .

(٤) طبقات السبكي ٥٦/٣ . وجاء فيه : « وليس في كتاب « الانساب » لابن السمعاني واحدة من هاتين النسبتين » ، اقول : لا بل هما في الانساب . الجزء الخامس ، الصفحة / ٣١٢ - ٣١٥ و (الديبيلي) في الصفحة : ٤٣٩ ، من الجزء المذكور .
 (*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١١٨ ، النجوم الزاهرة ٢٠٦/٤ ، تاريخ بغداد ٣/٢٢٩ ، الوافي بالوفيات ١/١١٦ .
 (١) الدقاق : بفتح الدال المهملة والألف بين القافين ، الاولى مشددة ، هذه النسبة الى الدقيق وعمله وبيعه . الانساب ٥/٣٦١ .
 (٢) كشف الظنون : ١٣٠٠ .

قال : وولد لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست (٣) وثلاثمائة ،
وتوفي يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ائتين وتسعين
وثلاثمائة ، وأرَّخه الشيخ أبو اسحاق بنحو ذلك •

٤٧٦

أبو القاسم الدينوري (*)

أبو القاسم

عبدالصمد بن عمر بن محمد الدَّيْنَوْرِي ،

الزاهد الفقيه ، الواعظ ، درَّس على أبي سعيد الاصطخري وسمع
الحديث من أبي بكر النَّجَّاد ، ولزم في التعفف ومجاهدة النفس طريقة
يضرب بها المثل ،

• مات ببغداد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، ذكره ابن باطيش •

٤٧٧

أبو علي الدقاق وهو شيخ الصوفية (**)

الأستاذ أبو علي ،

الحسن بن علي بن محمد المعروف بالدَّقَّاق ،

لسان وقته ، وامام عصره ، تبحَّر في النحو واللغة ، وتفقه بمرور على

(٣) في الشيرازي : ولد سنة سبع وثلاثمائة •

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤٣/١١ ، البداية والنهاية ١٣٧/١١ ،
طبقات السبكي ٣٢٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٢١٧/٤ •
(**) له ترجمة في : العبر ٩٣/٣ ، طبقات السبكي ٣٢٩/٤ ، تبين
كذب المفتري : ٢٢٦ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٤ ، شذرات الذهب ١٨٠/٣ ،
نفحات الأنس ، الورقة / ١٧١ - أ •

الخضري ، وأعاد عند القفال ، وبرع في الفقه ، ثم سلك طريق التصوف ، وصحب الأستاذ أبا القاسم النصرابادي^(١) وأخذ الطريقة عنه ، وزاد عليه حالاً ومقالاً ، واشتهر ذكره في الآفاق ، وانتفع به الخلق ، ومنهم : القشيري صاحب^(٢) « الرسالة » كما تعرفه في موضعه .

مات في ذي الحجة من السنة الخامسة بعد الأربعمائة ، كذا ذكره التفليسي في : « طبقاته » ، وقال الذهبي في : « العبر » : انه مات في الشهر المذكور ، ولكن من السنة السادسة^(٣) .

٤٧٨

عبدالرحمن الدؤغي(*)

أبو محمد

عبدالرحمن بن محمد بن الحسين الفارسي ، المعروف بالدؤغي^(١) .
أحد الفقهاء المدرّسين ، تفقه بالشيخ أبي محمد ، ومات سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

(١) ابو القاسم النصرابادي ، انظر ترجمته في : طبقات الصوفية : ٤٨٤ .

(٢) انظر : الرسالة القشيرية ٧٦٩/٢ (الفهرس) .

(٣) في السبكي : « وهم من قال : سنة ست » . اي وفاة ابي علي الدقاق ، وانظر : المظان التي ذكرناها لترجمته .
وفي النجوم : سنة ٤١٢ هـ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١١٥/٥ ، دمية القصر : ١٩٨ .
(١) الدؤغي : بضم الدال المهملة بعدها الواو وفي آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة الى اللبن الحامض الذي نزع منه السمن . الانساب ٤٠٤/٥ .

أبو الحسن الداودي (١)

أبو الحسن

عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داوود الدَّاوُودي (١)
 البوشنجي (٢) • وبوشنج : بلدة بنواحي هراة ، تفقه المذكور بخراسان على
 القفال المروزي وأبي الطَّيِّب الصملوكي ، وأبي طاهر الزياتي • وبغداد
 على الشيخ أبي حامد والطَّبَّسِي وغيرهم ، وصحب الأستاذ أبا علي الدقاق
 وغيره من مشايخ الصوفية ثم استقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى
 والتذكير ، وصار وجه مشايخ خراسان ، بقي أربعين سنة لا يأكل اللحم
 لما نهبت التركمان تلك الناحية ، وبقي يأكل السمك ، فحكى له ان بعض
 الأمراء أكل على حافة النهر الذي يصاد له منه السمك ونفض في النهر
 ما فضل من السمكة ، فلم يأكل السمك بعد ذلك •

وله شعر وترسل ، ومن شعره :

ربّ تقبل عملي ولا تخبّ أجلي

أصلح أموري كلّها قبل حلول الأجل

• روى الحديث في أماكن كثيرة عن كثيرين ، وسمع منه كثيرون •

(*) له ترجمة في : فوات الوفيات ١/٥٤٨ ، العبر ٣/٢٦٤ ، طبقات
 السبكي ١١٧/٥ ، الانساب ٥/٢٩٥ ، اللباب ١/٤٠٧ ، المنتظم ٨/٤٩٦ ،
 البداية والنهاية ١٢/١١٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٩٩ ، المشتبه : ١٠٠ ،
 معجم البلدان ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٥٧/ - أ •
 (١) الداودي : نسبة الى جده الاعلى المذكور •
 (٢) في السبكي : البوشنجي : بالسین المهملة ، انظر : المشتبه ،
 ومعجم البلدان •

ولد كما قاله النَّووي [٦٦] في « طبقاته » في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة ومات ببلده في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة ، وذكر الذهبي مثله ، وقال : كان شيخ خراسان علماً وفضلاً وحالاً واسناداً ، توفي وله أربع وتسعون سنة •

٤٨٠

الشريف الدبّوسي^(٢)

أبو القاسم

علي بن المظفر^(١) بن حمزة بن زيد بن حمزة ، الشريف^(٢) الدبّوسي •

ودبّوسية : قرية^(٣) من سمرقند بالقرب منها •

كان المذكور من أكابر أئمة الشافعية ، اماماً في الفقه والأصول واللغة والنحو والمناظرة ، حسن الخلق والخلق ، فصيحاً جواداً كثير المحاسن ، استوطن بغداد ودرّس بنظاميتها ، سمع الحديث من جماعة ، وأملى مجالس ، وتفقه به خلق كثير •

قال فيه ابن السَّقَطِي^(٤) : هو امام الشافعية ، والقائم بالمدرسة

(٢) له ترجمة في : الانساب ٣٠٨/٥ ، اللباب ٤١٠/١ ، معجم البلدان ٣٣/٤ ، طبقات السبكي ٢٩٦/٥ ، المنتظم ٥٠/٩ •
(١) في الانساب واللباب ومعجم البلدان والمنتظم : علي ابن أبي يعلى ابن زيد •

(٢) الشريف ، لقب يطلق على (العلوي) والمترجم من ذرية : الحسين الاصغر ابن زين العابدين بن علي بن الحسين ، رضي الله عنهم •

(٣) معجم البلدان ٣٣/٤ •

(٤) السبكي ٢٩٧/٥ •

والسقطي : هذه النسبة الى (سقط المتاع) ، وقد عرف غير واحد =

النظامية ، وكان فطناً في الاجتهاد ، وله التوسع في الكلام ، والفصاحة في
الجدل والخصام ، وتوفي ببغداد في العشرين من جمادى الآخرة ، سنة
ثنتين وثمانين وأربعمائة^(٥) .

٤٨١

عبدالواحد الدسكري^(*)

أبو سعد

عبدالواحد بن أحمد بن الحسين الدسكري^(١) .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً بارعاً ، صالحاً ، له معرفة بالأدب ، تفقه
على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وسمع من جماعة ، وارتفعت منزلته
وحججاً ، فأنفق أموالاً كثيرة على الفقراء بالحرمين^(٢) .

مات سنة ست وثمانين وأربعمائة .

★ ★ ★ ★

= بهذه النسبة ، ولعل المقصود به هنا :

ابو الفتوح ناصر بن عبدالعزيز ، الاغماتي ، الاسكندري ،
المعروف بابن السقطي ، المتوفى سنة ٦٣١ هـ ، وترجمته في : تكملة
اكمال الاكمال : ٢١٣ .

وانظر : معجم المؤلفين ، الأجزاء : ١٢٦/٦ ، ١٤٤/١٣ .

(٥) في معجم البلدان : توفي سنة ٤٣٢ هـ ، وهي تصحيف .

(٦) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٤/٥ .

(١) الدسكري : هذه النسبة الى الدسكرة ، وهي عدة قرى ، انظر :

الانساب ٣٤٨/٥ ، معجم البلدان ٥٧٥/٢ .

(٢) طبقات السبكي .

الدِّيَّاجِي(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن أحمد بن يحيى الدِّيَّاجِي المقدسي النابلسي ، نزيل بغداد ، كان عالماً ورعاً ، زاهداً ، كثير المروءة ، حسن الأخلاق محترماً عند الناس ، وكان يعظ^(١) ويفتي ، وحجَّ مرات • ولد بيروت سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ نصر المقدسي ، وتوفي ببغداد في صفر سنة سبع وعشرين وخمسماية عن خمس وستين سنة • وكان يوم جنازته يوماً مشهوداً •

ذكره الحافظ ابن^(٢) عساكر •

والدِّيَّاجِي : نسبة الى محمد الدياج ، وهو : محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وانما لقب بالدياج ، لحُسْنِه ، ولأنَّ دِياجَة وجهه كانت تشبه دِياجَة وجه النبي صلى الله عليه وسلّم •

أبو الحسن الدينوري

أبو الحسن

علي بن المظفر بن مكِّي الدينوري ،

(*) له ترجمة في : الانساب ٤٣٨/٥ ، المنتظم ٣٣/١٠ ، الكامل حوادث سنة ٥٢٧ هـ ، طبقات السبكي ٨٨/٦ ، تبين كذب المفتري : ٣٢١ ، البداية والنهاية ٢٠٥/١٢ •

(١) كان يعظ بجامع الخليفة ، وبالمدرسة النظامية •

(٢) ذكره في : تبين كذب المفتري •

كان فقيهاً صالحاً ، تفقه على الغزالي ، سمع وحدّث ، وتوفي في شهر
رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة •
ذكره ابن عساكر •

٤٨٤

حكيم الدربندي

حكيم بن ابراهيم بن حكيم الدربندي ،
اشتغل على الغزالي ببغداد ، وسمع الحديث بمرّ ، وتوفي ببخارى
في شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة •

٤٨٥

أبو القاسم الدامغاني(*)

أبو القاسم

عبدالكريم بن محمد ابن أبي منصور الروياني الدامغاني بالغين
المعجمة •

كان عالماً فاضلاً ، حسن السيرة ، ولد بالدامغان^(١) سنة ثلاث وخمسين
وأربعمائة ، وقدم نيسابور وأقام بها مدة يتفقه على امام الحرمين ، وسمع بها
وبغيرها من جماعة ، ثم عاد الى بلده وولي بها القضاء وتوفي بها سنة خمس
وأربعين وخمسمائة •

ذكره أبو سعد ابن السمعاني في جملة شيوخه •

★ ★ ★ ★

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٥٤ - ب •
(١) الدامغان : بلدة من بلاد قومس ، الانساب ٢٨٩/٥ •

٤٨٦

أبو مقاتل الديلمي(*)

أبو مقاتل

متاور بميم مفتوحة وتاء مثناة من فوق وو او مضمومة بعدها راء مهملة
ابن فزكوه بهاء مفتوحة ثم زاي معجمة مشددة بعدها كاف ، الديلمي الملقب
عماد الدين •

كان عالماً فقيهاً ، عابداً زاهداً ، أديباً شاعراً ، له تصانيف كثيرة ،
تفقه على البغوي ، وكان من كبار تلامذته ، ومات سنة ست وأربعين
و [خمسمائة] •

ذكره ابن الصلاح •

٤٨٧

أبو الفتوح الدؤيني(**)

أبو الفتوح

نصر الله بن منصور بن سهل الدؤيني ،

ودؤين^(١) : بدال مهملة مكسورة ثم واو مكسورة بعدها ياء ساكنة
بنقطتين من تحت ثم نون وهي بلدة في آخر أعمال أذربيجان مما يلي الروم •
كان فقيهاً صالحاً ، قدم بغداد وتفقه بالنظامية على الغزالي وسمع
وحدث ، ومات ببلخ سنة ست وأربعين وخمسمائة في أواخر [شهر]

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة / ٤٥ - أ

(**) له ترجمة في : الانساب ٤١٨/٥ •

(١) الانساب •

• رمضان

• ذكره أبو سعد ابن السمعاني في « مشيخته »

٤٨٨

وهب الدمشقي

أبو القاسم

• وهب بن سلمان بن أحمد السلمي الدمشقي

تفقه على جمال الاسلام ، وأعاد عنده بالأمنية بدمشق ، سمع وحدّث ،
وتوفي في [شهر] رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن احدى
• وخمسين سنة

٤٨٩

ابن عشير الدربندي(*)

أبو بكر

محمد بن عشير بعين مهملة مفتوحة ثم شين معجمة بعدها ياء بنقطتين
من تحت ثم راء ، ابن معروف الشرواني الدربندي ،

قال ابن السمعاني في (مشيخته) : كان فقيهاً صالحاً ، تفقه على الكيا
الهراسي بالنظامية ، سمع وحدّث ،

• ذكره ايضاً ابن الصلاح ، ولم يؤرخ وفاته

وشروان^(١) : بسين معجمة مفتوحة ثم راء مهملة ساكنة ثم واو

مفتوحة ، وفي آخره نون ، من نواحي دربند •

(*) له ترجمة في : اللباب ١٨/٢ ، الانساب : ٣٢٣ •

(١) اللباب والانساب •

فضل الله الدلغاطي (*)

أبو بكر

فضل الله بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الدلغاطي^(١) ، نسبة الى :
دلغاطان بدال مهملة مفتوحة ولام ساكنة وعين معجمة وطاء مهملة وألف ثم
نون ، وهي قرية من قرى مرو .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً أصولياً ، لغوياً ، وبالغ في طلب الحديث
على كبر السن .

ولد بدلغاطان سنة تسع^(٢) وثمانين وأربعمائة [٦٧] ، أو في سنة تسعين .
وقال التفليسي : كان عارفاً بالحساب ، دائم الصوم ، لا يفطر الا في العيدين ،
وأيام التشريق .

قال : وتوفي بمرو سنة سبع وخمسين وخمسمائة في شهر المحرم .

ابن مكى الدمشقي

أبو الحجاج

يوسف بن مكى بن يوسف الحارثي الدمشقي ، امام جامعها .
ذكره ابن عساكر في « تاريخه » فقال : كان أبوه صالحاً ، فنشأ يوسف

(*) له ترجمة في : الانساب ٣٦٧/٥ ، معجم البلدان ٦٨/٤ .
(١) والمشهور : الدلغاطاني ، نسبة الى الدلغاطان ، وتبدل الطاء تاء ،
دلغاطان ، وهي قرية من قرى مرو . الانساب واللباب .
(٢) في معجم البلدان : سنة ٤٨٥ .

وقرأ بالروايات وتفقه عند ابن المسلم الملقب جمال الإسلام ، وسمع منه ، ثم رحل الى بغداد وسمع بها من جماعة ، وكتب كثيراً ، ثم حجَّ وعاد مع حجاج الشام ولزم نصر الله المصيبي - وأعاد له ، وأوصى له بتدريس الغزالية فلم يصح له ، وتولاها مسعود الطريشي المعروف بالقطب الشاوري^(١) بنون وشين معجمة ، وحدث عنه جماعة •

وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة •

★ ★ ★ ★

٤٩٢

ابن فتيان الدمشقي

أبو القاسم

علي ابن ابي المكارم بن فتيان الدمشقي ،

أحد الأعيان بمصر •

قال التَّووي في « الاسماء التي زادها علي طبقات ابن الصلاح » :
تفقه ببغداد على أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرّس النظامية وأعاد عنده ،
وله معرفة بفتون •

توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، ومن شعره :

- ١ - لا يغرّنك من المرء قميص رقعته
- ٢ - وازار فوق نصف الساق منه رقعته
- ٣ - وجين لاح فيه أثر قد قلعه
- ٤ - أره الدرهم تعرف غيّه أو ورعه

(١) في العبر ٢٣٥/٤ : القطب النيسابوري ، وهو تصحيف •

٤٩٣

عبدالرحمن الخرقى دمشقي (*)

أبو محمد

- عبدالرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين اللخمي الدمشقي الخرقى .
- معيد الأمانة عند جمال الاسلام ابن المسلم .
- كان فقيهاً صالحاً ، يقرأ كل يوم ليلة ختمه ، أضرَّ في آخر عمره ،
- سمع كثيرين وحدَّث عنه كثيرون ،
- ولد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة (١) سنة سبع وثمانين وخمسائة .
- ذكره الذهبي في « التاريخ » و « العبر » .

٤٩٤

الدُّوري

أبو العباس

- أحمد بن محمد بن أحمد الدُّوري ، بضم الدال المهملة ،
- ذكره ابن النجار فقال : هو منسوب الى دور تكريت (١) ، سكن

(*) له ترجمة في : التقييد ، الورقة / ١٤٠ ، العبر ٢٦١/٤ ، طبقات السبكي ٢٤٧/٤ (الحسينية) ، تكملة اكمال الاكمال : ١٢٣ ، التكملة ٢٩٥/١ .

- (١) انظر عنها : الدارس للنعمي ، وقد تكرر ذكرها في هذا الجزء .
- (٢) في التكملة : في الثالث عشر من ذي القعدة .
- (١) والدور : سبعة مواضع بأرض العراق ، من نواحي بغداد ،
- ودور تكريت : هو بين سامراء وتكريت ، معجم البلدان ٩٧/٤ .

النظامية وقرأ الفقه والخلاف والأصليْن على المجير البغدادي ، وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة ، ويكتب الخط الجيد ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٩٥

ابن سلطان الدمشقي (*)

أبو بكر

عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي الدمشقي . كان اماماً فقيهاً ، فاضلاً متعبداً رئيساً ،

قال الضياء المقدسي : نِعِمَ الشيخ ، كان يسمع من جده يحيى (١) ، ونصر الله المصيبي وغيرهما ، وعنه جماعة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ودفن بمسجد القدام .

ذكره ايضاً الذهبي في « العبر » ملخصاً .

٤٩٦

الوجيه ابن الدهان (*)

الوجيه أبو بكر

المبارك بن المبارك بن سعيد المعروف بالدّهان النحوي الضرير .

(*) له ترجمة في : العبر ٣٠٣/٤ ، شذرات الذهب ٣٣٥/٤ ، التكملة ٣٦٩/٢ .

(١) جده يحيى : هو القاضي يحيى بن الزكي أبو الفضل .

(*) له ترجمة في : انباه الرواة ٢٥٤/٣ ، مرآة الجنان ٥٧٣/٨ ، الذيل على الروضتين : ٩٠ ، ابن خلكان ٢٩٩/٣ ، نكت الهميان : ٢٣٣ ، طبقات السبكي ١٤٨/٥ (الحسينية) ، التكملة ج ٥ ، الورقة / ٨٩٢ ، البداية والنهاية ٦٩/١٣ .

ولد المذكور بواسطة ، وحفظ بها القرآن ، وقرأ القراءات وسمع بها
وقرأ العلم ، ثم قدم بغداد ، واستوطنها •

وكان اولاً حنبلياً ، ثم ان الخليفة طلب لولده حنفيّاً يعلمه النحو ،
فانتقل الى مذهب أبي حنيفة ، ثم شغّر تدريس النحو بالمدرسة النظامية ،
وشرط الواقف ان لا يفوض ما يتعلق بها الا الى شافعي ، حتى الفراش^(١)
والبواب ، فانتقل الوجيه الى مذهب الشافعي وتولاه ، وفي ذلك يقول
المؤيد أبو البركات ابن زيد التكريتي^(٢) :

١ - فمَنْ مَبْلَغَ عَنِّي الْوَجِيهَ رِسَالَةً
وَإِنْ كَانَ لَا تُجَدِّي إِلَيْهِ الرِّسَالُ

٢ - تَمَذَّهَبْتَ لِلنَّعْمَانِ ، بَعْدَ ابْنِ حَنْبَلٍ
وَذَلِكَ لِمَا أَعْوَزَتْكَ الْمَأْكِلُ

٣ - وَمَا أَحْتَرْتُ رَأْيَ الشَّافِعِيِّ دِيَانَةً
وَلَكِنْ لِأَنَّ تَهْوَى الَّذِي مِنْهُ حَاصِلُ

٤ - وَعَمَّا قَلِيلَ أَنْتَ لَا شَيْكَ صَائِرُ
إِلَى مَالِكٍ ، فَافْطَنْ لِمَا أَنَا قَائِلُ^(٣)

★ ★ ★ ★

قال ابن خلكان : وكان كثير الهذر ، كثير الدعاوى ، وفيه توسُّع

(١) الفراش : زنة فعّال ، اقول : وهي من الاسماء التي تطلق على
(اجراء) الدواوين الحكومية وغيرها ، عند أهل العراق اليوم •

(٢) ابن خلكان ٢٩٩/٣ •

١ - ابن خلكان : ومن

٣ - ابن خلكان : تديناً ولكنما

(٣) اراد بقوله : (الى مالك) : مالكا خازن النار ، ولم يرد به :

الامام مالك بن أنس ، صاحب المذهب المالكي •

في القول ، وشَرَهَ " في النفس ، وله تصنيف في النحو ، وشعر ومنه (٤) :

١ - لست استقيح اقتضاءك للوعد وان كنت سيّد الكرماء

٢ - فاله السماء قد ضمن الرزق عليه ويقتضى بالدعاء

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي ببغداد (٥) ليلة الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة •

ذكره ابن خلكان ، والتفليسي وغيرهما •

وذكر ابن خلكان ثانياً يقال له : ابن الدهان (٦) ، وهو :

سعيد بن المبارك بن علي الملقب : ناصح الدين النحوي ، صاحب « الغرة » (١) وغيرهما من التصانيف (٢) الكثيرة •

ارتحل الى الموصل ، وأضرَّ ، وتوفي بها سنة تسع وستين وخمسمائة (٣) عن نيف وسبعين سنة ، ثم ذكر - أعني ابن خلكان - شخصاً آخر ببغدادياً يُعرف بابن الدهان أيضاً ، وهو :

(٤) ابن خلكان ٢٩٩/٣

١ - في ابن خلكان : بالوعد •

(٥) ودفن بالوردية ، وهي مقبرة الشيخ عمر السهروردي •

(٦) له ترجمة في : ابن خلكان ١٢٤/٢ ، طبقات النحاة واللغويين ، ابن قاضي شهبه ، الورقة / ٢٨٧ ، معجم الادباء ٢١٩/١١ ، انباه الرواة ٤٧/٢ ، بغية الوعاة ٥٨٧/١ •

(١) الغرة ، شرح به كتاب (الملح) لابن جني • قال ابن خلكان : « ولم أر مثله مع كثرة شروح هذا الكتاب » •

(٢) انظر عن آثاره : فهرس المخطوطات المصورة ٣٨٩/١ ،

(٣) قال ابن خلكان : « وقال ابن المستوفى : سنة ست وستين » •

فخر الدين أبو شجاع (**)، محمد بن علي بن شعيب، كان عالماً، فاضلاً
فرضياً حاسباً، أديباً لغوياً، شاعراً .

صنّف « غريب الحديث » (١) في ستة عشر مجلداً لطافاً، وصنّف
« تاريخاً » وأوضاعاً في (٢) جداول الفرائض وغيرها . وهو أول من ابتكر
ذلك (٣)، وكان له اليد الطولى في النجوم وحلّ الأزياج (٤)، توفي في صفر
سنة تسعين وخمسمائة بالحلّة السيفية، وكان قد حجّ فلما وصل إليها
عثر به الجمل فأصاب وجهه خشب المحمل فمات لوقته (٥)، وأرّخ الذهبي
موته في « العبر » بذلك إلاّ انه قال : مات فجأة، وله شعر في الناصح ابن
الدهان المتقدم، وكان مخلاًّ باحدى عينيه (٦)،

- ١ - لا يبعد الدهان أن ابنه ادهن منه بطريقين [٦٨]
- ٢ - من عجب البحر فحدث به بفرّد عين وبوجهين

(**) له ترجمة في : انباه الرواة ٣/١٩٣، ابن خلكان ٤/١٠٥، ابن
الدبيثي ج ١ الورقة / ٨٣، العبر ٤/٢٣٤، بغية الوعاة ١/١٨٠، التكملة
١/٣٩٧، الوافي بالوفيات ٤/١٦٤، النجوم الزاهرة ٦/١٣٩، الذيل على
الروضتين : ٩، الخريدة (قسم العراق) ٢/٣١٢، تلخيص مجمع الآداب
٣/٣٤٧ .

(١) انظر عن آثاره : Brock, 1 : 281 هدية العارفين ٢/١٠٣،
ايضاح المكنون ١/٣١٥، ٤٢١، الأعلام ٧/١٦٧، تلخيص مجمع الآداب .
(٢) وله فيها (الفرائض) : تقويم المسائل الخلفية، منه نسخة
بباريس .

(٣) في الاصول الاخرى : « وهو أول من وضع الفرائض على شكل
المنبر » .

(٤) الأزياج : جمع الزيج : وهو معرب (زه) وهي مسطارة البنائين،
التي يقال لها القانون باليونانية، وقيل : خيط البناء، المعرب : ١٦٩ ثم
اصطلح باسمه على كتاب يحسب فيه سير الكواكب، ويستخرج التقويم .
انظر : مفاتيح العلوم للخوارزمي : ١٢٧ .

(٥) ابن خلكان والعبير .
(٦) ابن خلكان ٢/١٠٥، والثاني في الخريدة ٢/٣١٥ وفيه : « وله
يهجو أعور » .

ومن شعره^(٧) أيضاً ، ما كتب به لبعض الرؤساء^(٨) ، وقد عوفي من مرضه .

١ - نذَرُ الناسُ يومَ بُرِّئكَ صَوِّمًا
غيرَ أني نذرتُ وحدي فِطْرًا

٢ - عالمًا أن يومَ بُرِّئكَ عيدٌ
لا أرى صَوْمَه ولو كان نذرا

* * * *

وسياتي في حرف الميم آخر يقال له : ابن الدهان^(٩) ، فنظن له .

٤٩٧

الضياء ابن الدمياطي^(*)

أبو محمد

عبدالواحد بن اسماعيل بن ظافر الدمياطي المقب : صائن الدين ،
كان اماماً فقيهاً متكلماً ، أفاد الطلبة ، وسمع وحدّث ، ودرّس
بالأمنية بدمشق .

(٧) ابن خلكان ١٠٥/٢ - ١٠٦ ، والخريدة ٣١٥/٢ وفيها (١-٢) .

١ - في الخريدة : غير اني نذرته انافطرا

٢ - في الخريدة : عالمًا ان ذلك اليوم عيد

وان كان نذرا

(٩) ابن الدهان ، وهو : مهذب الدين عبدالله بن أسعد ، الموصلبي ،
الحمصي ، المتوفى سنة ٥٨١ هـ ، نشرت ديوانه ، في سنة ١٩٦٨ ، وطبع
ببغداد - مطبعة المعارف ، في ٢٧٣ صفحة متوسطة ، وانظر الصفحة : ٢٧١
من الديوان المذكور ، حول اسماء من اشتهر بابن الدهان .

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/١٩٠ ، التكملة ج ٥ / الورقة

٩١٨ ، الدارس في تاريخ المدارس ١/١٨٤ .

ولد تقريباً سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات في ربيع الأول سنة
ثلاث عشرة وستمائة ، وقد قارب الستين •

ذكره ابن النجّار في « مشيخته » ، واعلم ان ما ذكرته من كون
ديماط ، بالدال المهملة هو المشهور وكذا صرّح به [ابن] السمعاني في
« الأنساب »^(١) ، قال : « وكان صاحبه الحافظ أبو محمد ابن ابي حبيب
الأندلسي ، يقول : انها بالمعجمة ، وما عرفناه الا بالمهملة ، وهو السذي
أخرجه الناس في « معجم البلدان »^(٢) كأبي سعد السمان ، وأبي الفضل
المقدسي وغيرهما » هذا كلام السمعاني •

٤٩٨

ابن بندار الدمشقي(*)

وولده

أبو المحاسن

يوسف بن عبدالله ، وقيل : رمضان ابن بُندار ،

قال ابن عساكر : كان أبوه من أهل مراغة ، فقدم الى دمشق ، وولد
يوسف المذكور بها سنة تسعين وأربعمائة ، وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد
فتفقه بها على أسعد الميمني وأعاد عنده ، وبرع في المذهب واتفقت اليه رئاسة
الشافعية بالعراق ، وكان يناظر مناظرة حسنة وتولى التنظيم^(١) وغيرها ،
وبنيت له مدرسة ، وعقد مجلس الوعظ ثم تركه ، سمع الحديث وحدّث

(١) الانساب ٣٧٧/٥ •

(٢) معجم البلدان ٨٥/٤ •

(*) له ترجمة في : المنتظم ٢٢٦/١٠ ، الكامل حوادث سنة ٥٦٣ هـ ،

البداية والنهاية ٢٥٥/١٢ •

(١) ودرس بنظامية خوزستان أيضاً •

به ، وأرسله الخليفة المستنجد بالله رسولا^(٢) الى قهستان فمات في الطريق في شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة •

ذكره النَّووي فيما زاده على ابن الصلاح في : « طبقاته » •
وكان له ولد يقال له : زين الدين •

٤٩٩

ولده(*)

أبو الحسن

علي ، ويلقب : زين الدين ،

تفقه بفداد على والده وبرع في المذهب ، وسمع وحدّث وتولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، ومات بها في جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وستمائة ، وله اثنان وسبعون سنة ، قاله في : « العبر » • وكان رحمه الله خيراً متواضعاً حسن الأخلاق ، مجباً لأهل العلم رئيساً محتشماً •

•••

أبو عبدالله الدُّبَيْثِي(*)

أبو عبدالله

محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي الدُّبَيْثِي ، بدال مهملة مضمومة

(٢) أرسله الى : شملة التركماني •
(*) له ترجمة في : العبر ٩١/٥ ، رفع الاصر ٤١٠/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٦٣/٦ ، شذرات الذهب ١٠١/٥ •
(*) له ترجمة في : التكملة ج ٨ الورقة / ١٦٣٦ ، مقدمة المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبدالله الدبِيثِي ج ٢ ص : ٣ - ١٧ ، للدكتور المرحوم مصطفى جواد ، سير اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة/ ٢٣٦ ، =

ثم باء مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقتطين من تحت ثم تاء مثلثة بعدها ياء النسبة ،
منسوب الى : دُبَيْنًا^(١) ، قرية من واسط .

ولد يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ثمان وخمسين
 وخمسائة بواسط .

وأصله من كنجة^(٢) ، رحل الى بغداد ، وقرأ القراءات السبع والفقهِ
والعربية ، وعلق الأصول والخلاف . واعتنى بالحديث ، وله معرفة بالأدب
والشعر ، وكان حافظاً ثقة ، وصنّف كتباً منها : كتاب « في تاريخ
واسط »^(٣) ، و « ذيل »^(٤) على ما ذيلّه ابن السمعاني على « تاريخ

= طبقات السبكي ٢٦/٥ (الحسينية) ، تذكرة الحفاظ ١٩٩/٤ ، الوافي
بالوفيات ١٠٢/٣ ، طبقات القراء ١٤٥/٢ ، مرآة الجنان ٩٥/٤ ، ابن
خلكان ٢٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٣١٧/٦ .

(١) انظر : معجم البلدان وابن خلكان ومراصد الاطلاع ، وللدكتور
مصطفى جواد رأي ، في ضبطها ، فانه يرى ان تكون بفتح الدال ، ويقول :
« وهو الوجه في الاسماء النبطية والآرامية » . المختصر ٤/٢ .

(٢) كنجة ، هي : جنزة ، انظر : معجم البلدان ١٥١/٣ ، والصفحة :
٣٧٠ من هذا الجزء .

(٣) تاريخ واسط ، لا يعلم له وجود اليوم ، فهو في حكم المفقود .

(٤) ومنه نسختان ، الأولى ، الجزء الأول منها في مكتبة (شهيد علي)
باستنبول ، وعليها تعليقات زكي الدين المنذري ، والثانية : جزءان ، في
المكتبة الوطنية بباريس ، ومنهما مصورتان في مكتبة الدراسات العليا -
كلية الآداب بجامعة بغداد (معهد الدراسات الاسلامية العليا - المنفى -)
وفي مكتبة الاوقاف العامة ، مصورة عن نسخة (شهيد علي) ، ومصورات
اخرى ، في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

وقد اختصره الذهبي بكتابه المشهور (المختصر المحتاج اليه) ، ونشر
منه جزئين ، الدكتور المرحوم مصطفى جواد ، والجزء الثالث - تحت الطبع - =

بغداد» (٥) للخطيب وأسمعها ، وأضرَّ في آخر عمره ، وتوفي ببغداد في ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة ، قاله ابن خلكان وغيره .
ومن شعره (٦) :

- ١ - خبرتُ بني الأيام طُرّاً فلم أجد
صديقاً صدوقاً مُسْعِداً في النوائبِ
- ٢ - وأصفيتهم منّي الوداد فقابلوا
صفاء ودادي بالقذى والشوائبِ
- ٣ - وما اخترت منهم صاحباً وارتضيت
فأحمدته في فعله والعواقبِ

= وهذا المختصر ، مهذب جداً ، حيث ان الذهبي - رحمه الله - انتزع منه رجال الحديث الدماشقة فقط ، وأهمل من سواهم . ونشر (ملاحق) بأخرة الجزئين الدكتور مصطفى جواد (الاسماء التي اسقطها الذهبي) .

(٥) اقول : ان لتاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي ذيول ، هي :

- ١ - ذيل ابن السمعاني ، الذي جعله ذيلاً على تاريخ الخطيب ، ومنه نسخة في باريس رقمها [٥٩٢٢] ، ومنه نقول كثيرة في (تاريخ البنداري) وشيء كثير في مختصره لابن منظور الخزرجي صاحب اللسان ، ومنه نسخة مصورة في خزانه المجمع العلمي العراقي .
- ٢ - ذيل ابن الديبشي ، (المذكور في الهامش رقم ٤) المتقدم .
- ٣ - ذيل ابن النجار ، والمعروف بـ (التاريخ المجدد) وهو ذيل على ذيل ابن الديبشي ، وضاع اكثره ، وبقي منه جزءان ، في باريس ، ومنها صورتان في : المجمع العلمي العراقي ، ومكتبة الدراسات العليا - مكتبة الآداب ، وانظر : الصفحة ٥ من هذا الجزء ، وفيه شيء من الاضطراب ، لذلك اقتضى التنبيه عليه هنا .

(٦) الابيات في : ابن خلكان ٢٨/٤ ، والوافي بالوفيات ١٠٣/٣ .

ومنه أيضاً^(٧) :

١ - اذا اختار كل الناس في الدين مذهباً
وصوّبه رأياً وحقّقه فعلاً

٢ - فاني أرى علم الحديث وأهله
أحقّ اتباعاً ، بل أسدّهم سبلاً

★ ★ ★ ★

٥٠١

ابن عين الدولة (*) وولده

شرف الدين أبو المكارم

محمد ابن الرشيد عبدالله^(١) بن الحسن السكندري ثم المصري ،
المعروف بابن عين الدولة •

قال المنذري : « كان عالماً بالأحكام الشرعية على غوامضها •

ولد بالاسكندرية سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، وقدم القاهرة
في سنة ثلاث وسبعين واشتغل على العراقي شارح « المهدب » وحفظ
« المهدب » وكتب لقاضي القضاة صدر الدين ابن درباس وغيره ، ثم ناب
عنه في القضاء سنة أربع وثمانين ، فلما عزل العماد ابن السكري ، تولى
القاهرة والوجه البحري ، وتاج الدين الخراط مصر والوجه القبلي ،
ثم صرف ابن الخراط وجمع له [العملان] • وذلك في سنة سبع عشرة
وستمائة ، وكان رحمه الله يكتب الخط الجيّد ، وله نظم ونثر ونوادير

(٧) الوافي بالوفيات ١٠٣/٣ وهما مع بيت ثالث •

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١١٩/٢ ، شذرات الذهب ١٨١/٥ ،

التكملة ج ٨ الورقة / ١٧٠٠ - ١٧٠١ ، العبر ١٦٢/٥ •

(١) في العبر اسمه : « علي » •

حسنة تؤثر عنه الى الآن ، ويحفظ من الشعر جملة كبيرة وكان ذكياً كريماً ، متديناً ورعاً ، قانعاً باليسير ، من بيت رئاسة • تولى الاسكندرية من أقاربه ثمانية أنفس « (١) •

توفي تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة •

ذكره الذهبي في « العبر » مختصراً ، ومن شعره (٢) :

- ١ - وُلِّيتُ القضا وَلِيتَ القضا لم يك شيئاً توليته
- ٢ - فأفغني في القضاء القضا وما كنت قديماً تمنيته

* * * *

٥٠٢

ولده (*)

وأماً ولده فهو :

محيي الدين عبدالله ،

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وتولى القضاء [٦٩] بمصر والوجه القبلي ، وأعطى ابن رزين القاهرة والوجه البحري ، وذلك عند موت ابن بنت الأعرز سنة خمس وستين [وستمائة] وتوفي - أعني محيي الدين - بمصر عشية السبت خامس رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة • ذكره البرزالي في « وفياته » التي هذبها الذهبي • وذكره غيره أيضاً •

(١) الترجمة عن التكملة ، مع شيء من التقديم والتأخير في اللفاظ •

(٢) البيتان في : شذرات الذهب •

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١١٩/٢ ، شذرات الذهب

٥٠٣

ابن معن الدمشقي

شمس الدين أبو الفضل

- محمد ابن ابي الغنائم بن معن بن سلطان الشيباني الدمشقي
- كان فقيهاً اماماً ، مناظراً أديباً ، قارئاً بالسبع
- كان أبوه من تجار الدماشقة ، فسافر الى بغداد وولد له هذا الولد بها ، ثم عاد الى الشام وتفقه بحلب على ابن شدّاد وحفظ كتاب «الوسيط» للغزالي ، سمع وحدّث ، وتوفي سنة أربعين وستمئة
- ذكره ابن النجار

★ ★ ★

٥٠٤

ابن ابي الدم (*)

شهاب الدين أبو اسحاق

- ابراهيم بن عبدالله بن عبدالنعم الهمداني^(١) باسكان الميم الحموي المعروف بابن أبي الدم

كان اماماً في الذهب ، عالماً بالتاريخ ، ولد بحماة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وخمسماية ، ورحل الى بغداد ، تفقه وسمع بها ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤٧/٥ (الحسينية) ، المختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣ ، سير اعلام النبلاء ج ١٣ ، الورقة ٢٤٩/ ، شذرات الذهب ٢١٣/٥

(١) الهمداني : بسكون الميم ، والدال المهملة ، نسبة الى (همدان) اسم جد قبيلة عربية ، انظر : اللباب ٢٩٢/٣

وحدّث بالقاهرة ، وكثير من بلاد الشام ، وشرح « مشكل الوسيط »
وصنّف (٢) كتاباً في « أدب القضاء » ، وكتاباً جامعاً في التاريخ ، و « في
الفرق الاسلامية » ، وتولّى قضاء بلده ، ومات بها في الخامس عشر من
جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة •

ذكره الذهبي في « تاريخه » •

★ ★ ★ ★

٥٠٥

القاضي شمس الدين الدمشقي المعروف بابن سنى الدولة (*) وولده

يحيى ابن سنى الدولة هبة الله بن الحسن ، قاضي دمشق ، الملقب
شمس الدين : المعروفون قبل ذلك بأولاد الخياط الشاعر المشهور •
كان القاضي المذكور ، اماماً بارعاً ، فاضلاً مهيباً ، حسن السيرة •
ولد سنة ثنتين وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على ابن أبي عسرون
والقطب النيسابوري وغيرهما ، وتولى قضاء دمشق ، وسمع وحدّث ،
وتوفي خامس ذي القعدة سنة خمس وثلاثين [وستمائة] •
وشمس الدين المذكور هو والد قاضي القضاة صدر الدين •

(٢) أنظر عن آثاره : فهرس دي سلان : ١٩٩ •
Brock, 1 : 346, S, 1 : 588 .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/١٥١ ، الذيل على الروضتين :
١٦٦ ، الثغر البسام : ٦٨ •

٥٠٦

ولد(هـ)

صدر الدين قاضي القضاة

أحمد بن [يحيى] ابن سنى الدولة ،

ولد المذكور سنة تسعين وخمسمائة ، وسمع الحديث ، وتفقه ،
وقرأ الخلاف ، وبرع ونشأ في ديانة ورئاسة ، ودرس سنة خمس عشرة ،
وأفتى وناب في القضاء بدمشق عن أبيه ، سنة ست وعشرين ، ثم ولي وكالة
بيت المال ، ثم استقل بالقضاء مدة ، وحمدت سيرته ، ثم عزل واستمر
على تدريس الاقبالية^(١) ، والجاروخية ، فلما استولى هلاوون على البلاد
الحلبيه ، سافر اليه المذكور طمعاً في قضاء دمشق ، وسافر أيضاً محيي
الدين ابن الزكي كذلك ، فخدعه ابن الزكي لدرسته بالأموال فتولّى ، فلما رجع
ابن سنى الدولة ، مرض في الطريق ودخل بعلبك مريضاً ، فبقي بها
يومين ، ومات في عاشر جمادى الآخرة ، سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
عن ثمان وستين سنة .

روى عنه جماعة ، وخرّج له الحافظ الهميطي « مشيخة » ، وكان
سنى الدولة أحد كتاب الانشاء لسلطان دمشق ، وكان له مال وثروة ،
ذكره الذهبي في « تاريخه » وفي « العبر » مختصراً .

★ ★ ★ ★

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٢٤/١٣ ، شذرات الذهب
٢٩١/٥ ، الثغر البسام : ٧٠ ، الدارس ٨١/١ ، العبر ٢٤٤/٥ .

(١) انظر عنها : الدارس للنعيمي .

الجلال الدشناوي(*)

وولده

جلال الدين ،

أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الكندي الدشناوي ، نسبة الى
دشنا^(١) ، بدال مهمله مفتوحة وشين معجمة ساكنة بعدها نون ، بلدة من
صعيد مصر الأعلى .

كان اماماً فقيهاً ، ورعاً ، اشتغل بقوص على الشيخ مجدالدين
القشيري ، والأصفهاني^(٢) ، وهو قاض بقوص ، ثم رحل الى القاهرة فتفقه
على الشيخ عزالدين ابن عبدالسلام ، وصنّف كتاباً في « المناسك »
و « مختصراً في أصول الفقه » ، و « مقدمة في النحو » ، وشرح من
« التبيه » الى كتاب الصيام في مجلدين ودرس بالمدرسة الافرية بقوص ،
وتفقه عليه بها جماعة ، ويحكى عنه مكاشفات وأحوال ، وكان هو والشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد رفيقين في الاشتغال بمدينة قوص ، فلما رحلا
الى القاهرة في مبدأ أمرهما حضرا عند الشيخ عزالدين وتكلما معه ، فأثنا
عليهما الشيخ ، فقال النصير ابن الطباخ الآتي ذكره في حرف الطاء ، ليس
في الصعيد مثل هذين الشابين^(٣) ، فقال : ولا في البلد ، يعني مصر
والقاهرة ، ولد سنة خمس عشرة وستمائة بدشنا ، وتوفي بقوص ، في شهر
رمضان سنة سبع وسبعين وستمائة^(٤) .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٩/٥ (الحسينية) ، حسن
المحاضرة ١٩٠/١ ، تاريخ ابن الفرات ١٣٧/٧ ، الطالع السعيد : ٨٠ .
(١) في معجم البلدان : « دشني ، بكسر أوله وسكون ثانيه ونون
مفتوحة مقصورة ، بلد بصعيد مصر » ٦٢/٤ .
(٢) الاصفهاني ، شمس الدين محمد بن محمود .
(٣) الطالع السعيد : ٨٢ .
(٤) ودفن خارج باب المقابر .

ولده(*)

وأما ولده ،

فهو الشيخ تاج الدين ، محمد بن الجلال المذكور ، كان فقيهاً ،
محدثاً ، أديباً^(١) فصيحاً ، قارئاً بالسبع ، حسن المحاضرة .

ولد في رجب سنة ست وأربعين وستمائة ، وتفقه على والده ، وعلى
الشيخين البهاء القفطي والمجد القشيري^(٢) والذ الشيخ تقي الدين .

سمع وحدّث وأقْبَى ، ودرّس بقوص بمدارس منها : المدرسة
الافرمية^(٣) .

وتوفي ليلة الجمعة ثالث شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بقوص .
ومن شعره^(٤) :

- ١ - ليت يداً صدّت حبيباً أتى للوصل يشفي غلّتي غلّت
٢ - قضيت قدماً معه عيشة يا ليت فيها مدّتي مدّت
٣ - لو لم أرض نفسي جبر غداً ساعة صدّ جنتي جنت

* * * *

(*) له ترجمة في : الوافي بالوفيات ١٥٠/٢ ، الدرر الكامنة ٣/٣٢٣ ،
حسن المحاضرة ١/١٩٠ ، الطالع السعيد : ٤٨٨ .
(١) له نماذج من شعره في الطالع السعيد .
(٢) الطالع السعيد : ٤٨٩ .
(٣) وغيرها ، انظر : الطالع السعيد .
(٤) الطالع السعيد : ٤٩٤ .

الدمنهوري وهو المعترض على التنبيه (*)

عمادالدين

عبدالرحيم^(١) ابن ابي الحسن بن يحيى الدمنهوري ، كان فقيهاً
فاضلاً ، تولّى اعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة ، وصنّف كتابه المشهور
في الاعتراض على « التنبيه » وقد أساء التعبير في مواضع منه •

ولد بدمنهور الوحش من أعمال الديار المصرية ، في ذي القعدة ،
سنة ست وستمائة ، وتوفي في شهر رمضان سنة أربع [٧٠] وتسعين
[وستمائة] •

* * * *

الشيخ عبدالعزيز الديريني (**)

عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد ، المعروف بالديريني ، نسبة الى
ديرين بدال مهملة مكسورة بعدها ياء ساكنة بنقطين من تحت ثم راء ثم
ياء ونون ، وهي بلدة بالديار المصرية من أعمال الغربية •

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ٢٣٧/١ ، شذرات الذهب
٠ ٣٤٤/٥

(١) في الاصول الاخرى : اسمه (عبدالرحمن) •

(**) له ترجمة في : طبقات الأولياء ١/ الورقة / ٤٧ - تحت الطبع -
طبقات السبكي ٧٥/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ٢٣٨/١ ، شذرات
الذهب ٤٥٠/٥ •

كان المذكور علماً صالحاً ، سريع النظم ، نظم (١) « التنبه »
و « الوجيز » ، و « سيرة نبوية » وله تفسير في مجلدين وكان مقره غالباً
بالريف ، ينتقل من موضع الى موضع ، ومن شعره (٢) :
١ - وعن صحبة الاخوان والكيماء خُذْ

يميناً فما من كيمياء ولا خلّ
٢ - ولم أر أحلا من تفرّد ساعة

مع الله خالِ البال والسرّ من شغل
مات سنة سبع وتسعين وستمائة •

وكان الشيخ عبدالعزيز (**) المنوفي في عصره أيضاً من المنوفية ، أحد
أقالم الديار المصرية ، كان مشاركاً في علوم ، عارفاً بعلم الميقات ، صالحاً
زاهداً ، توفي كما قاله البرزالي في « وفياته » في ذي الحجة سنة ثلاث
وسبعمائة • قال : ويقال : انه تجاوز مائة سنة •

٥١١

الحافظ الدمياطي (**)

الشيخ شرف الدين أبو محمد

-
- (١) انظر عن آثاره :
هدية العارفين ١/٥٨٠ •
وطبع منها اربعة كتب ، انظر : معجم المطبوعات : ٩٠١ •
(٢) أورد له السبكي نماذج كثيرة منه ، في الطبقات ، والبيتان في :
شذرات الذهب •
(*) جاءت هذه الترجمة في هامش الورقة / ٧١ من الأصل • وربما
أوردها الاسنوي ، تمييزاً عن سميهِ المترجم ، ولم أجد له ترجمة ، في كتب
التاريخ التي توفرت عليها •
(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٦/١٣٢ (الحسينية) ، النجوم =

عبدالمؤمن بن خلف ابن ابي الحسن الدمياطي ، التونسي نسبة الى
تونة بضم التاء المثناة من فوق بعدها واو ساكنة ثم نون ، وهي بلدة من
عمل دمياط (١) .

كان امام أهل الحديث في زمانه في جميع أنواعه ، الجامع بين
الدراية والرواية بالسند العالي ، فقيهاً أصولياً ، نحوياً لغوياً ، أديباً
شاعراً ، قطعت الى حضرته المراحل ، وسارت بتصانيفه السفن والرواحل ،
وعداً بها الفارس والراحل .

ولد بدمياط ، سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وقرأ بها الفقه والأصول
والفرائض على قاضيهما ابن (٢) [خليل] ، وعلى الأخوين الامامين : أبي
المكارم عبدالله ، وأبي عبدالله الحسين بن منصور السعدي (٣) .

سمع بها على أبي عبدالله المذكور تصنيفه المسمى بـ « اللعة في
أحكام البدعة » وهو أول سماعه ، [ثم] ، قدم عليهم الشيخ أبو عبدالله ابن
النعمان ، فسمع عليه ، وهو الذي أشار عليه بطلب الحديث بعد ان كان

= الزاهرة ٧٠٥/٨ ، البداية والنهاية ٤٠/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٨/٤ ،
فوات الوفيات ١٧/٢ ، تاريخ علماء بغداد : ١٢٠ ، طبقات القراء ٤٧٢/١ ،
الدرر الكامنة ٣٠/٣ ، حسن المحاضرة ٢٠٢/١ ، شذرات الذهب ١٢/٦ ،
منتقى المعجم المختص لابن قاضي شهبة - وبخطه - الورقة / ١٦٢ ،
الدارس ٢٢/١ (وصفحات كثيرة) . تكملة اكمال الاكمال : ١٦٣
(الهامش) .

(١) السبكي ومعجم البلدان ٤٣٥/٢ . وفي الدرر « بتونة من تبريز
من عمل تنييس » .

(٢) في الأصل ، وكوبرلي والاقواف : (ابن الخل) ، وهو تصحيف ،
والتصويب من الاصول الاخرى .

اقول : وابن خليل هو : ابو الحجاج ، يوسف بن خليل ، الأدمي ،
نزيل حلب ، أحد حفاظ عصره . ولد سنة ٥٥٥ هـ ، وتوفي سنة ٦٤٨ هـ ،
انظر العبر ٢٠١/٥ .

(٣) طبقات السبكي والدرر .

مقتصراً على الفقه وأصوله ، فرحل الى القاهرة ، وسمع بها^(٤) ، ولازم الحافظ الزكي عبدالعظيم [المنذري] سنين وتخرَّج به . وبرز في حياته^(٥) ، ثم رحل الى الحجاز والشام ، والى بغداد مرتين وسمع عن خلائق كثيرين^(٦) ، وأدرك الأسانيد العالية ، وعلق تعليقات كثيرة ، وعاد بعلم كثير ، ودرَّس بالظاهرية^(٧) ، وباتقبة المنصورية ، وهو أول من درَّس بها ، وصنَّف التصانيف^(٨) الكثيرة المشهورة ، ورحلت اليه الطلبة من الأقطار ، وتوفي فجأة ، فانه صلتى العصر في الظاهرية وحضر الميعاد ، ثم غشي عليه في موضعه ، فحمل منها الى منزله ، فمات [به] من^(٩) ساعته يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة في السنة الخامسة بعد سبعمائة ، ودفن من الغد ، خارج باب النصر ، [بتربة] معروفة به .

قال البرزالي في « تاريخه » : وكان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث ، أصحاب الرواية العالية ، والدراية الوافرة .

-
- (٤) طبقات السبكي ١٣٣/٦ .
(٥) المنذري وكتابه التكملة ، الصفحة : ١٤٠ ، ١٧٣ .
(٦) في البداية والنهاية : « وجمع معجماً لمشايخه الذين لقيهم ...
... يزيدون على الف وثلثمائة شيخ . » اهـ .
وفي الدرر الكامنة : « وبلغ عدد مشايخه ألف شيخ ومائتي شيخ
وخمسين شيخاً . » .
(٧) المدارس في تاريخ المدارس ٢٢/١ (وصفحات اخرى) .
(٨) انظر عن آثاره : فهرس دي سلان : ٥٠٧ ، فهرس الظاهرية
(التاريخ) : ١٧٥ ، Brock, 2 : 73, S, 2 : 79 .
وطبع منها : معجم شيوخه ، في باريس ، ١٩٦٢ م بتحقيق الأستاذ
جورج فايدا ، Geores Vajda ، وقد تكرم فأهداني نسخة منه
- مشكوراً - ويقع في ٢٢٠ صفحة ، وهو بالفرنسية .
اقول : وهذا المعجم ، ملخص كثيراً من معجم الدمياطي الكبير ، الذي
 قيل انه في اربع مجلدات ، ومنه نسختان مخطوطتان في تونس .
(٩) انظر رواية اخرى عن موته ، في الدرر الكامنة ، والسبكي .

الشيخ شرف الدين الدر كزيني (*)

شرف الدين

محمود بن محمد بن محمود القرشي الطالبسي ، المعروف
بالدر كزيني •

كان عالماً زاهداً ، كثير العبادة ، شديد الاتباع للسنة ، صاحب
كرامات ، أجمع عليه العامة والخاصة ، الملوك والعلماء ، فمن دونهم ،
وكان طويلاً جداً ، جهوري الصوت ، حسن الخلق والخلق ، جواداً من
بيت علم ودين ، وله أولاد علماء صلحاء •

صنّف في الحديث كتاباً سماه « نزل السائرين »^(١) في مجلد
واحد ، وشرح كتاب « منازل السائرين »^(٢) في جزئين •
توفي يوم الجمعة الحادي عشر من شعبان ، سنة ثلاث وأربعين
وسبعمائة ، وله في عشر المائة ثلاث سنين ، ودفن بدر كزين ، وهي بدال
مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي معجمة بعدها ياء
ونون ، وهي : بلد من همدان ، بينهما اثنا عشر فرسخاً^(٣) •

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١٠٦/٥ ، شذرات الذهب ١٣٩/٦ ،
هدية العارفين ٤٠٨/٢ •

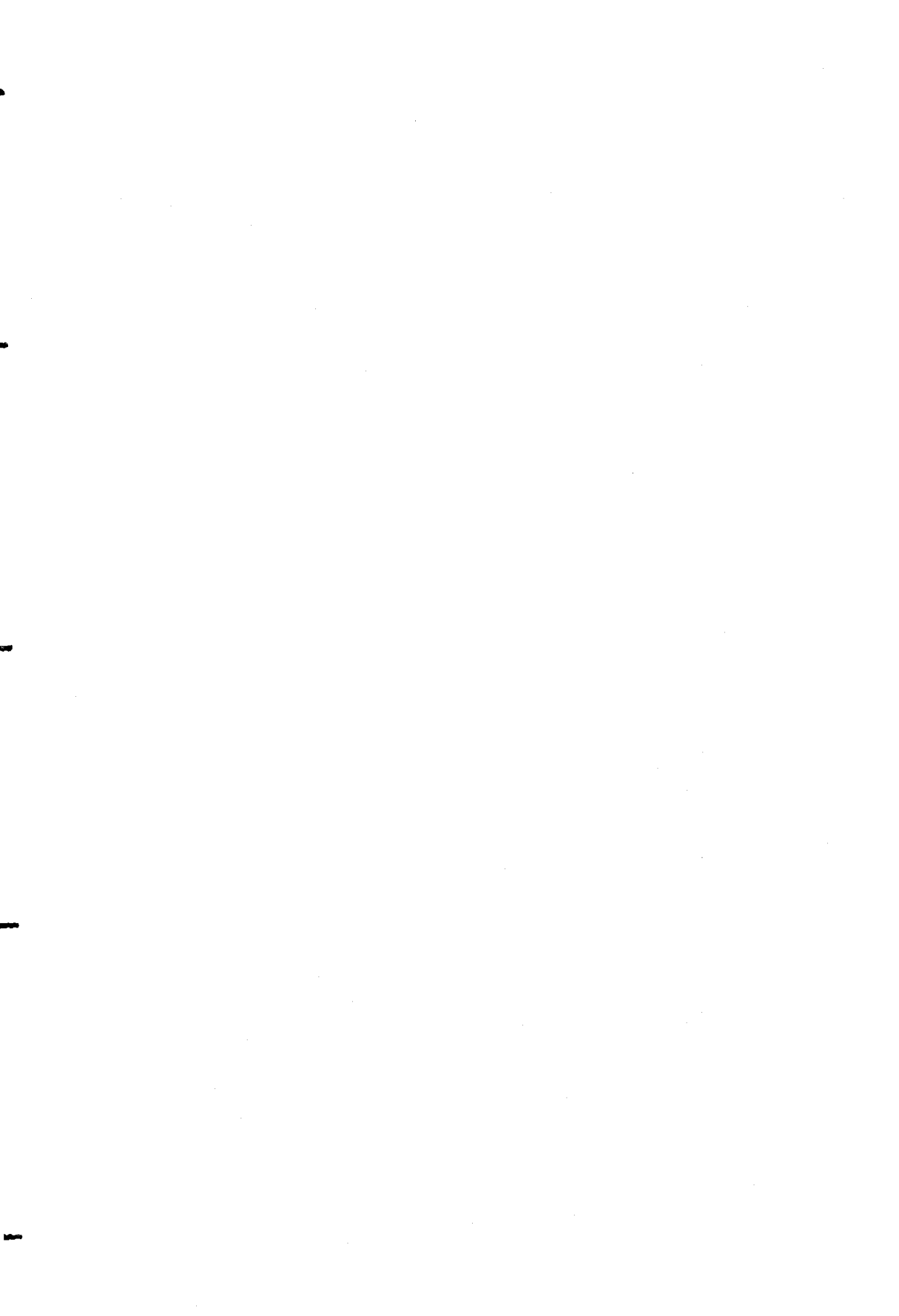
(١) انظر : كشف الظنون : ١٨٢٨ ، وهدية العارفين ٤٠٨/٢ •

(٢) كشف الظنون : ١٩٣٧ ، هدية العارفين •

ومنازل السائرين شروح كثيرة ، طبع منها : شرح لسديد الدين ابي
محمد عبدالمعطي ابن ابي الثناء محمود بن عبدالمعطي الاسكندري ، في جزئين ،
بتحقيق : الاب س • دي لوجيه ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية - القاهرة ،
١٩٥٤ م •

ومنازل السائرين ، تأليف : شيخ الاسلام عبدالله الهروي المتوفي
سنة ٤٨١ هـ •

(٣) معجم البلدان ٥٤/٤ •



باب الدال المعجمة

اعلم ، انه لم يقع شيء في هذا الحرف من الأسماء الأصلية اي المذكورة في الرافعي ، والروضة ، فلنذكر ما وقع من الزوائد فنقول :

٥١٣

حكيم الديموني(*)

أبو محمد

حكيم بجاء مهملة مفتوحة بعدها كاف ابن محمد بن علي الذيموني من بلد على فرسخين ونصف من بخارى ، يقال لها : ذيمون بدال معجمة مفتوحة ثم ياء بنقطتين من تحت^(١) كان فقيه أصحاب الشافعي هناك ، تفقه بمرور على الخضرى ، وأخذ علم الكلام عن الأستاذ أبي اسحاق الاسفرايني ، توفي ببخارى في شهر ربيع الأول من السنة العاشرة^(٢) بعد أربعمائة . ومشهده بها معروف بيزار^(٣) .
ذكره التفليسي .

٥١٤

شمس الدين الذهبي(**)

شمس الدين أبو عبدالله ،

محمد بن أحمد بن عثمان التركماني المعروف بالذهبي حافظ زمانه ،

-
- (*) له ترجمة في : الانساب ٢٥/٦ - ٢٦ ، اللباب ١/٤٤٩ ، طبقات العبادي : ١١٠ ، طبقات السبكي ٤/٣٧٧ .
(١) معجم البلدان ٢٠١/٤ والانساب واللباب : « ٠٠٠ ثم ياء بنقطتين من تحت ساكنة ، وضم الميم وفي آخرها نون » .
(٢) في الانساب واللباب : « في سنة ست عشرة وأربعمائة » .
(٣) ودفن برأس سكة الصفة مقابلة الخانقاه .
(**) مؤرخ الاسلام العظيم ، وليس لمطان ترجمته حصر ، لكثرتها ، انظر مثلاً : طبقات السبكي ٥/٢١٦ (الحسينية) ، فوات الوفيات =

ولد بدمشق ، سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وسمع بالشام ، ومصر ،
والحجاز ، والاسكندرية ، وقرأ القراءات السبع ، وصنّف التصانيف^(١)
الكثيرة المشهورة النافعة ، وأضرّ قبل موته بمدة يسيرة ، ومات بدمشق ،
بمسكنه بتربة أم صالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة ، سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة •

ومن شعره^(٢) :

- ١ - تولّى شبابي كأنّ لم يكن ° وأقبل شيبٌ علينا تولّى
٢ - ومن عاين المنحني والتقى ° فما بعد هذين إلاّ المصلّى

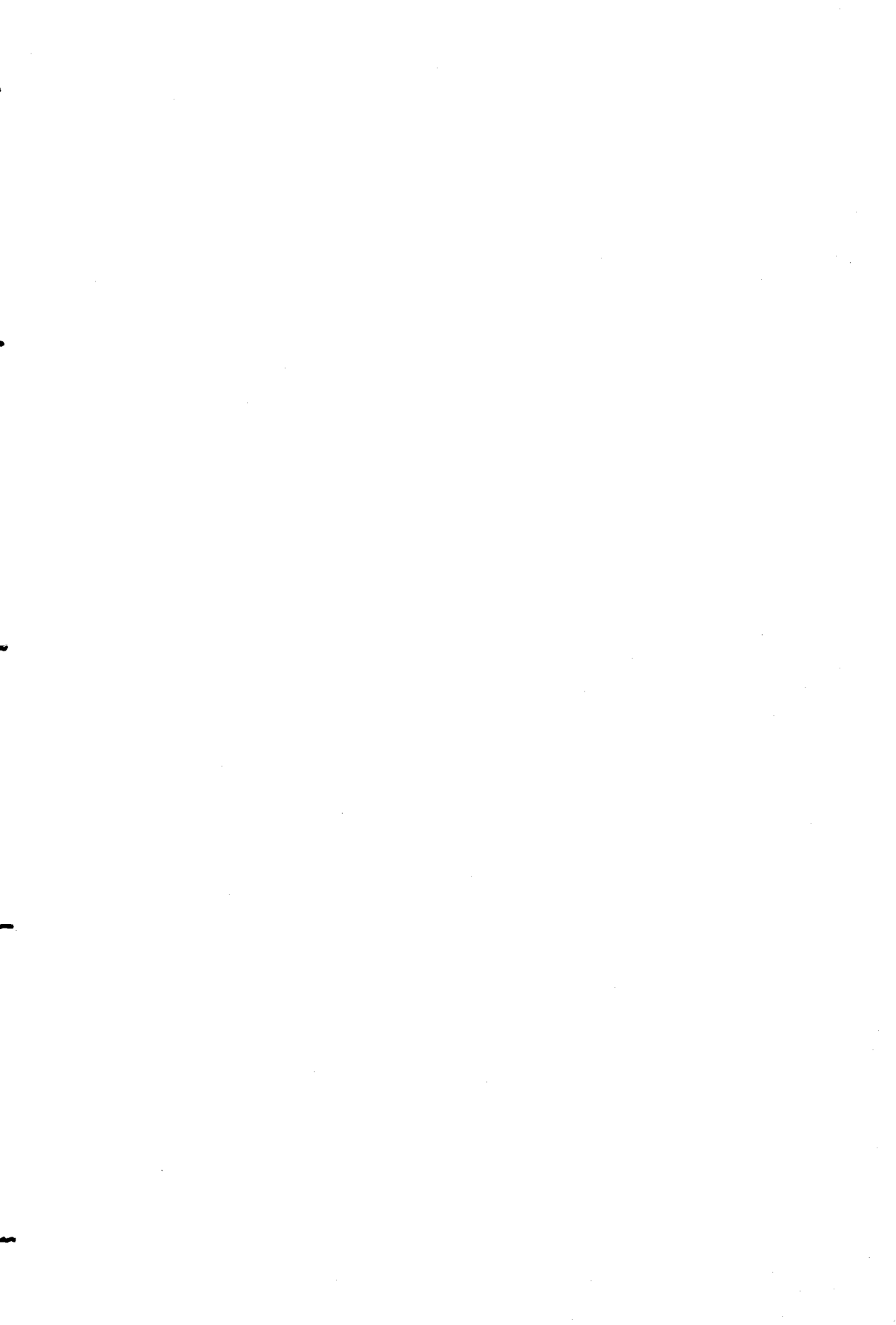


= ٣٧٠/٢ ، الوافي بالوفيات ١٦٣/٢ ، طبقات القراء ٧١/٢ ، النجوم
الزاهرة ١٨٢/١٠ ، معجم المؤلفين ٢٩٠/٨ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص :
١١ - ١٣ ، وغيرها كثير •

(١) وتصانيفه ، مراجع المشتغلين بالتراث الاسلامي ، حديثاً ،
وتاريخاً ، وتفسيراً ، وغيرها • انظر : المختصر المحتاج اليه ١١/١ ، وسير
اعلام النبلاء ج ١ ص : ٢٥ - ٣٥ •

واختصه بالدراسة الدكتور بشار عواد معروف، بعنوان «الذهبي مؤرخ
الاسلام»، القاهرة، وأخرج «تاريخ الاسلام».. فصدر منه عدة أجزاء، ولم يكمل
بعد.

(٢) طبقات السبكي ٢١٧/٥ ، وشذرات الذهب •



باب الراء

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الأسماء الواقعة في الرافي والروضة

سليم الرازي(*)

أبو الفتح

سُلَيْمُ بنُ أَيُوبَ بنِ سُلَيْمٍ ، بالتصغير فيهما ، الرازي ، دخل بغداد في حَدَاتِهِ ، فاشتغل بالنحو واللغة •

قال : فبكرت (١) يوماً الى الشيخ الذي أقرأ عليه في ذلك ، وسمّاه ، فقيل لي : انه في الحمام ، فمضيت نحوه ، فعبرت في طريقي على مسجد الشيخ أبي حامد ، وهو يملئ فيه ، فدخلت وجلست ، وكان يملئ في الصوم ، فيما اذا أصبح مجامعاً ، فاستحسنت ما يقوله فملّته ، ثم قلت : أكمل عليه هذا الباب ، فلما فرغت منه ، استحسنت ذلك ، فلازمته • ولما توفي [٧١] الشيخ أبو حامد ، درّس مكانه ، وكان أبوه حياً ، فحضر الى بغداد فرآه ، وقد فرغ من التدريس لكبار الطلبة ، وقد جلس لاقراء المبتدئين فلم يفرق بينه وبين مؤدّب الصبيان ، فقال : يا سُلَيْمُ ، اذا كنت تقرئ الصبيان في بغداد ، فارجع الى بلدك ، وأنا أجمع عليك صبيان القرية لتقرئهم ، فأدخل والده الى بيته ليأكل شيئاً ، وأعطى مفتاح البيت الى بعض الطلبة ، وقال : اذا فرغ والدي من أكله فأعطه مفتاح البيت ، ليأخذ ما فيه ، ثم ان سُلَيْمًا سافر الى الشام ، وأقام بشعر صور ، وهو ساحل دمشق مرابطاً ينشر العلم ، فتخرّج عليه أئمة منهم : الشيخ نصر

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٣٢ ، انباه الرواة ٦٩/٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٣١/١ • العبر ٢١٣/٣ ، تبين كذب المفتري : ٢٦٢ ، ابن خلكان ١٣٣/٢ ، طبقات السبكي ٣٨٨/٤ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٤٨ - ب ، سير اعلام النبلاء ج ١١ الورقة / ١٤٤ ، مرآة الجنان ٦٤/٣ •
(١) ابن خلكان •

المقدسي ، وكان ورعاً زاهداً ، يحاسب نفسه على الأوقات ، لا يدع وقتاً يمضي بغير فائدة^(٢) ، ثم بعد ان نيّف على الثمانين حجّ ، في البحر المالح^(٣) ، ففرق عند ساحل جدّه ، بعد عوده في سلخ صفر ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، قاله النّوّوي^(٤) في « تهذيبه » ، وكذلك الشيخ في « طبقاته » ، وقال : « انه كان فقيهاً أصولياً ، وانه مات غريقاً بالجار » ، وقال ابن خلكان : انه دفن بجزيرة بقرب الجار^(٥) ، وقال : « والجار بالجيم والراء المهملة ، بلد على الساحل ، بينها وبين مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ، يوم ليلة »^(٦) انتهى •

وله تصانيف مشهورة^(٧) ، في : التفسير ، والفقه •

سأله شخص فقال : ما الفرق بين مصنّفاتك ومصنّفات رفيقك المحاملي ؟ معرّضاً بأن تلك أشهر ، فقال : الفرق ان تلك صنّفت بالعراق ، ومصنّفاتي صنّفت بالشام •

وسياتي في ترجمة ابن كج ، قريب من هذه الحكاية ، • ومن تصانيفه تصنيف في الفقه ، يسمى بـ « الفروع » دون « المهذب » لم آقف عليه الى الآن ، وكثيراً ما يتقل صاحب^(٨) « البيان » ولا يسمّي مصنّفه ،

(٢) ابن خلكان •

(٣) في ابن خلكان : في بحر القلزم ، وهو (البحر الأحمر) ، والمراد هنا بقوله : « حج في البحر المالح ٠٠ » : حج عن طريق بحر المالح •

(٤) تهذيب الأسماء واللغات وابن خلكان والشيرازي •

(٥) وفيه : بقرب الجار ، عند المخاضة في طريق عيذاب •

(٦) وانظر : ابن خلكان ١٣٥/٢ ، الجبال والامكنة والمياه : ٥٧ ،

معجم البلدان ٣/٣٤ •

Brock, S, 1 : 730

(٧) انظر عنها :

(٨) صاحب (البيان) هو : يحيى ابن ابي الخير بن سالم ،

العمراني ، اليميني ، تقدمت ترجمته في الصفحة : ٢١٢ من هذا الجزء •

بل يقول : قال صاحب « الفروع » أو نحو هذه العبارة ، مشيراً الى
سُلَيْمِ المذكور .

وقد بين المواد بعض المتأخرين^(٩) من فقهاء اليمن في تصنيف له ،
يسمى بـ « المعين »^(١٠) فاعلمه .

والرازي : نسبة الى الرّي ، اقليم كبير معروف ، قريب من عراق
العجم ، وزادوا فيه الزاي شذوذاً .

٥١٦

جدّ البرُّوياني(*)

أبو العباس

أحمد بن محمد بن أحمد الرُّوياني الطَّبْرِي ،

قاضي القضاة ، مصنّف « الجرجانيات » ، وجدّ صاحب « البحر » ،
سمع الحديث من عبدالله بن أحمد الفقيه ، سمع منه حفيده المشار اليه ،
وأخذ عنه ، تكرر نقل الرافعي عنه خصوصاً في أوائل النكاح ، وفي تعليقات
الطلاق ، ورُوِيَ يان : من بلاد طبرستان^(١) ، غير مهموزة ، لم يذكروا له
وفاة^(٢)

(٩) هو : ضياء الدين ، علي بن أحمد اليمني ، الشافعي ، المتوفى
سنة ٧٠٠هـ ، انظر ترجمته في : طبقات السبكي ١٤٢/٦ - ١٤٣
(الحسينية) .

(١٠) المعين ، واسمه الكامل : معين اهل التقوى على التدريس
والفتوى ، انظر : كشف الظنون : ١٧٤٤ ، وطبقات السبكي .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٧٧/٤ ، طبقات ابن هداية
الله : ٥٤ .

(١) الانساب ١٩٨/٦ .

(٢) في طبقات ابن هداية الله : مات سنة خمسين وأربعمائة .

٥١٧

والد الرئسياني

اسماعيل ابن الشيخ أبي العباس المذكور •
تكرر ذكره في الرافعي ، نقلاً عن ولده ، ولم أقف له أيضاً على
وفاة •

٥١٨

الرويانى صاحب البحر(*)

واهل بيته

قاضي القضاة

عبدالواحد بن اسماعيل ، المذكور قبله ، الملقب فخر الاسلام ،
صاحب « البحر »^(١) وغيره من الأصول النفيسة • كانت له الوجاهة
والرئاسة ، والقبول التام عند الملوك فمن دونها •
أخذ عن والده ، وتفقه على جده ، وعلى محمد بن بيان
الكازروني ، بميافارقين ، وبرع في المذهب ، حتى كان يقول : لو احترقت
كتب الشافعي لأمليتها من حفظي ، ولهذا كان يقال له شافعي زمانه •
وصنّف التصانيف^(٢) المشهورة • وبني مدرسة بأمل ، وكان فيه ايثار على

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣٦٩/٢ ، طبقات السبكي ٢٦٨/٤
(الحسينية) المنتظم ١٦٠/٩ ، النجوم الزاهرة ١٩٧/٥ ، مرآة الجنان
١٧١/٣ ، البداية والنهاية ١٧٠/١٢ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٤/٤ ،
الانساب ١٩٨/٦ ، اللباب ٤٨٢/١ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٧/٢ •
(١) اسمه الكامل : (بحر المذهب) ومنه أجزاء من نسخ مختلفة ،
في دار الكتب المصرية ، انظر : فهرس دار الكتب ٥٠٠/١ •
(٢) انظر عنها : هدية العارفين ٦٣٤/١ •
Brock, 1 : 390, S, 1 : 673

فهرس الظاهرية (الفقه الشافعي) : ٦٩ •

القاصدين اليه ، ولد في ذي الحجة ، سنة خمس عشرة وأربعمائة ،
واستشهد بجامع آمل ، عند ارتفاع النهار ، بعد فراغه من الاملاء ، يوم
الجمعة حادي عشر المحرم^(٣) .

قال ابن خلكان ، والذهبي في « العبر »^(٤) : سنة اثنتين وخمسمائة .
وقال عبدالغافر الفارسي في « الذيل » : سنة احدى^(٥) ، قتله الباطنية
لعنهم الله ، وقتلوا أيضاً جماعة من العلماء في تلك السنة ، في أماكن
متفرقة^(٦) .

وكان له ولد فقيه أيضاً ، يقال له :

أبو القاسم^(*) ،

حمد ، بحاء مهملة ثم ميم ساكنة .

تفقّه عليه .

وأخ : يقال له : أبو مسلم^(**) ، فقيه أيضاً .

وأما سبطه ، فهو :

٥١٩

سبطه^(*)

أبو الفوارس

هبة الله بن سعد بن طاهر ،

(٣) ابن خلكان ٢/٢٧٠ .

(٤) العبر ٤/٤ ، وابن خلكان ٢/٢٧٠ ، والانساب واللباب .

(٥) انظر : البداية والنهاية ، والمنتظم والسبكي .

(٦) انظر : العبر ٤/٤ ، وفي ابن خلكان : قتله الملاحدة .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٢١٨ ، ولم يعيّن سنة وفاته .

(**) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٢١٨ .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٣٢١ (الحسينية) .

قال ابن السمعاني : كان عارفاً بالمشهد ، حافظاً لكتاب الله تعالى ، كثير التلاوة ، دائم الذكر ، سريع الدمعة ، كان رئيس آمل طبرستان ، ومدرّس النظامية بها ، سمع من جدّه ، وجماعة •
ولد سنة سبعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة •

٥٢٠

أبو المكارم الروياني وهو صاحب العدة(*)

أبو المكارم الروياني ،

هو صاحب « العدة » ، وهو ابن أخت صاحب « البحر » نقل عنه الرافعي ، في النفاس ، وفي الشركة ، وفي الفسخ بالاعسار بالنفقة ، وفي التحكيم وغيرها •

لم أقف له على تاريخ وفاة^(١) •
وللأصحاب طبري آخر ، يقال له أيضاً صاحب « العدة » يأتي ذكره في حرف العين^(٢) ، وهو :

٥٢١

صاحب العدة أيضاً(*)

أبو عبدالله

(*) له ترجمة في : كشف الظنون : ١١٢٩ •
(١) في كشف الظنون : توفي سنة ٥٢٣ هـ •
(٢) وفي حرف العين من هذه الطبقات ، أحال الاسنوي على هذه الترجمة •

(*) له ترجمة في : =

الحسين^(١) بن علي بن الحسين •

درّس بنظامية بغداد قبل الغزالي ، وكان يدعى امام الحرمين ، لأنه جاور بمكة نحواً من ثلاثين سنة ، يدرّس ويفتي ، ويسمع ، ويملي ، توفي بها في العشر الأخير من شعبان ، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة^(٢) ، كذا ذكره الذهبي في « العبر »^(٣) و « التاريخ » •

وذكر ابن السمعاني ، وابن النجّار : ان أبا عبدالله الحسين الطبري ، انتقل الى أصفهان^(٤) ، وتوفي بها ، سنة خمس وتسعين [وأربعمائة] وقال عبدالغافر في « السياق » : سنة تسع وتسعين ، ولكن هؤلاء قالوا في هذا الطبري ، انه : أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالله •

والذهبي قال : انه ابن علي ، كما ذكرناه أولاً ، والظاهر انه غيره ، ولا حاجة الى دعوى الاتحاد ، وارتكاب الخلاف في وقت الموت ومكانه ، فان ذكر فيه شيء مما يختص بالأول فسيبه الاشتباه ، والله أعلم [٧٦] • وكتابه المسمّى بـ « العدة » قليل الوجود ، وعندي به نسخة في خمسة أجزاء ضخمة ، كتبت بمكة شرّفها الله تعالى ، وفي عصره ، والقرائن تدلّ على انها حرّرت عليه •

ذكر في خطبتها انه قرأ على ناصر العمري ، وقد وقف النّووي على « العدة » لأبي عبدالله ، دون « العدة » لأبي المكارم ، والرافعي بالعكس ،

= العبر ٣/٣٥١ ، تبين كذب المفتري : ٢٨٧ ، طبقات السبكي ٤/٣٤٩ ،
شذرات الذهب ٣/٤٠٨ ، طبقات هداية الله : ٦٦ ، هدية العارفين ١/٥١٨ •

(١) في هدية العارفين : الحسين بن عبدالرحمن •

(٢) في السبكي : والاقترب أنه توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة •

(٣) العبر ٣/٣٥١ •

(٤) انظر : السبكي ، هامش الصفحة : ٣٥١ ج٤ نقلاً عن الطبقات

الوسطى •

ولهذا عبّر الرافعي في أوائل الباب الثالث من كتاب الأيمان بقوله : وروى نحو هذا عن الحسين الطبري في « عدته » اذا علمت ذلك ، فحيث نقل النووي من زوائده عن « العدة » وأطلق كما وقع له قبيل باب ازالة النجاسة ، وقيل كتاب الصلاة ، فمراده « عدة » أبي عبدالله ، وأمّا الرافعي ، فاتّما وقف على « عدة » أبي المكارم ، كما ذكرنا ، وغالباً اذا نقل عنها أضافها الى صاحبها ، فان نقل عن صاحب « العدة » وأطلق فان لم يكن في أثناء كلام منقول عن صاحب « البيان » كما وقع له في كتاب الشركة ، فمراده « عدة » أبي المكارم ، وان كان فمراده « عدة » أبي الحسين ، لأن صاحب « البيان » قد وقف عليها ، وأكثر من النقل عنها ، وصرّح بذلك في خطبة كتابه المسمّى بـ « الزوائد » ، ولم يقف على تلك ، ففطن لذلك . فاتّي حقيقته ولا شك ان النووي كثيراً ما يحذف الوسائط التي ينقلها الرافعي الحكم عنها ، سواءً كان منقولاً عن صاحب « العدة » أو غيره . وحينئذ فاذا نقل في أصل « الروضة » عن « العدة » وأطلق فلا يعلم المراد الا بمراجعة الرافعي ، فان دلّت قرينة على نقله عن صاحب « البيان » فمراده ابو عبدالله ، والا فأبو المكارم .

٥٢٢

شريح الروياني (*)

القاضي أبو نصر

شريح ، بالشين المعجمة والحاء المهملة ابن القاضي أبي معمر عبدالكريم ابن الشيخ أبي العباس أحمد ، جدّ صاحب « البحر » المتقدم ذكره ، فيكون شريح هذا ابن عم^(١) صاحب « البحر » .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٢٥/٤ (الحسينية) ، طبقات ابن هداية الله : ٧٩ ، ايضاح المكنون ١/٥٢٣ .
(١) طبقات السبكي ٢٢٥/٤ .

كان اماماً في الفقه ، وولي القضاء بأمل طبرستان •

نقل الرافعي عنه في الباب الثاني في أركان الطلاق فروعاً كثيرة ، نقله عن جدّه أبي العباس ، وفي الشهادة على المتنبّه وصنّف كتاباً في القضاء ، سمّاه : « روضة الحكام وزينة الأحكام » (٢) عندي به نسخة •

قال في خطبته : لما كثرت تصانيفي في الفروع والأصول والمتفق والمختلف ، وانفقت عليها عنفوان شبابي وأيام كهولتي الى ان جاوزت الستين ، رأيت آداب القضاء كذا وكذا ، الى آخر ما ذكره (٣) •

ولم أظف له على تاريخ وفاة (٤) ، الا انّ أباه توفي في [شهر] رمضان ، سنة احدى وثلاثين وخمسمائة • هذا نص كلام ابن باطيش الموصلّي في « طبقاته » ، وهذه الترجمة تحتاج الى زيادة نظر ، فمن وقف على زيادة فليثبته عليه ، على الحاشية ليُسْتَفاد •

٥٢٣

والد الرافعي(*)

أبو الفضل

محمد بن عبدالكريم بن الفضل ، والد الامام الرافعي ، تفقّه ببلده قزوین على ملكداد بن علي ، وغيره ، ثم قدم بغداد فتفقه بالنظاميّة على أبي

(٢) انظر عنه : ايضاح المكنون ١/٥٩٢ ، وكشف الظنون : ٩٢٣ •

(٣) في السبكي ٤/٢٢٥ •

(٤) طبقات ابن هداية الله : مات في سنة ٥٠٥ هـ ، وفي ايضاح المكنون : توفي سنة ٥٥٠ هـ •

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤/٧٩ (الحسينية) ، الوافي بالوفيات ٣/٢٨٠ •

منصور ابن الرزاز ، ثم رحل الى نيسابور فتفقه بنظاميتها على : محمد بن يحيى ، وقد ترجم الرافعي أيضاً لوالده في كتابه « الأما لي » فقال : والدي رحه الله تعالى ممّن خصّ بعقّة الذّيل ، وحسن السيرة ، والجد في العلم والعبادة ، وذلاقة اللسان ، وقوة الجنان ، والصلابة في الدين ، والمهابة عند الناس ، والبراعة في العلم حفظاً وضبطاً .

توفي في شهر رمضان ، سنة ثمانين وخمسمائة ، وهو في عشر السبعين ، انتهى كلامه .

نقل عنه الرافعي في : التيمم ، وفي شرائط الصلاة ، في الكلام على الكلام فيها ، وفي موضعين من الجنائز ، وفي أوائل البيع ، في الكلام على ضابط المحل وفي باب قسم الصدقات ، وفي كتاب القضاء ، وفي أول الشهادات ، في الكلام على الشطرنج .

٥٢٤

الامام الرافعي(*) وأخوه

أبو القاسم امام الدين

عبدالكريم بن محمد ، المذكور قبله ، القزويني ، صاحب شرح « الوجيز » الذي لم يُصنّف في المذهب مثله .

تفقه على والده ، وعلى غيره ، وكان اماماً في الفقه والتفسير ، والحديث

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١١٩/٥ (الحسينية) ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٦٤/٢ ، مرآة الجنان ٥٦/٤ ، فوات الوفيات ٧/٢ ، طبقات المفسرين : ٢١ ، طبقات ابن هداية الله : ٨٣ ، شذرات الذهب ١٠٨/٥ ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، الورقة ١٨٢/ ، العبر ٩٤/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٦٦/٦ .

والأصول ، وغيرها • طاهر اللسان في تصنيفه ، كثير الأدب ، شديد الاحتراز في المنقولات ، ولا يطلق نقلاً عن أحد غالباً إلا إذا رآه في كلامه ، فإن لم يقف عليه فيه عبّر بقوله : وعن فلان كذا ، شديد الاحتراز أيضاً في مراتب الترجيح ، وقال التّوّي : انه كان من الصالحين المتمكنين ، وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة^(١) .

وهو منسوب الى رافعان ، بلدة من بلاد قزوين^(٢) ، انتهى •

وسمعت قاضي القضاة جلال الدين القزويني يقول : ان رافعان بالعجمي ، مثل الرافي بالعربي • فإنّ الألف والنون في آخر الاسم عند العجم كالنسبة في آخره عند العرب •

فرافعان : نسبة الى رافع ، قال : ثم انه ليس بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان ، ولا رافع ، بل هو منسوب الى جدّه له ، يقال له : رافع •

قلت : وحكى بعض الفضلاء عن شيخه ، قال : سألت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين ، الى ماذا نسبة الرافي ؟ فقال : كتب بخطه ، وهو عندي في كتاب « التدوين في أخبار قزوين » : انه منسوب الى رافع بن خديج^(٣) رضي الله عنه ، توفي في أواخر سنة ثلاث ، أو أوائل سنة أربع وعشرين وستمائة^(٤) بقزوين ، قاله ابن الصلاح ، وقاله ابن خلكان^(٥) :

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٦٥ •

(٢) لم اجد هذا القول في تهذيب الاسماء واللغات •

(٣) رافع بن خديج : صحابي جليل ، شهد الخندق وأحد ، وهو انصاري أوسي حارثي ، توفي بالمدينة شهيداً سنة ٧٤ هـ •

وأخباره في : الاصابة ٢/١٨٦ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٩ •

(٤) انظر : تهذيب الاسماء واللغات ، والعبير •

(٥) لم يترجمه ابن خلكان ، وربما سقطت ترجمته من نسخة (الوفيات) المطبوعة •

توفي في ذي القعدة ، سنة ثلاث ، وعمره نحو ست وستين سنة • وجزم
الذهبي في « العبر »^(٦) نحوه •

وله شعر حسن ، ذكر منه كثيراً في كتابه^(٧) « الأمالي » ومنه^(٨)

١ - أقيماً على باب الرحيم أقيماً

ولاتياً عن ذكره فتهيماً

٢ - هو الرب من يقرع على الصدق بابه

يجده رؤوفاً بالعباد رحيماً

وكان له أخ يقال له : أبو الفضائل •

٥٢٥

أخوه

أبو الفضائل

محمد

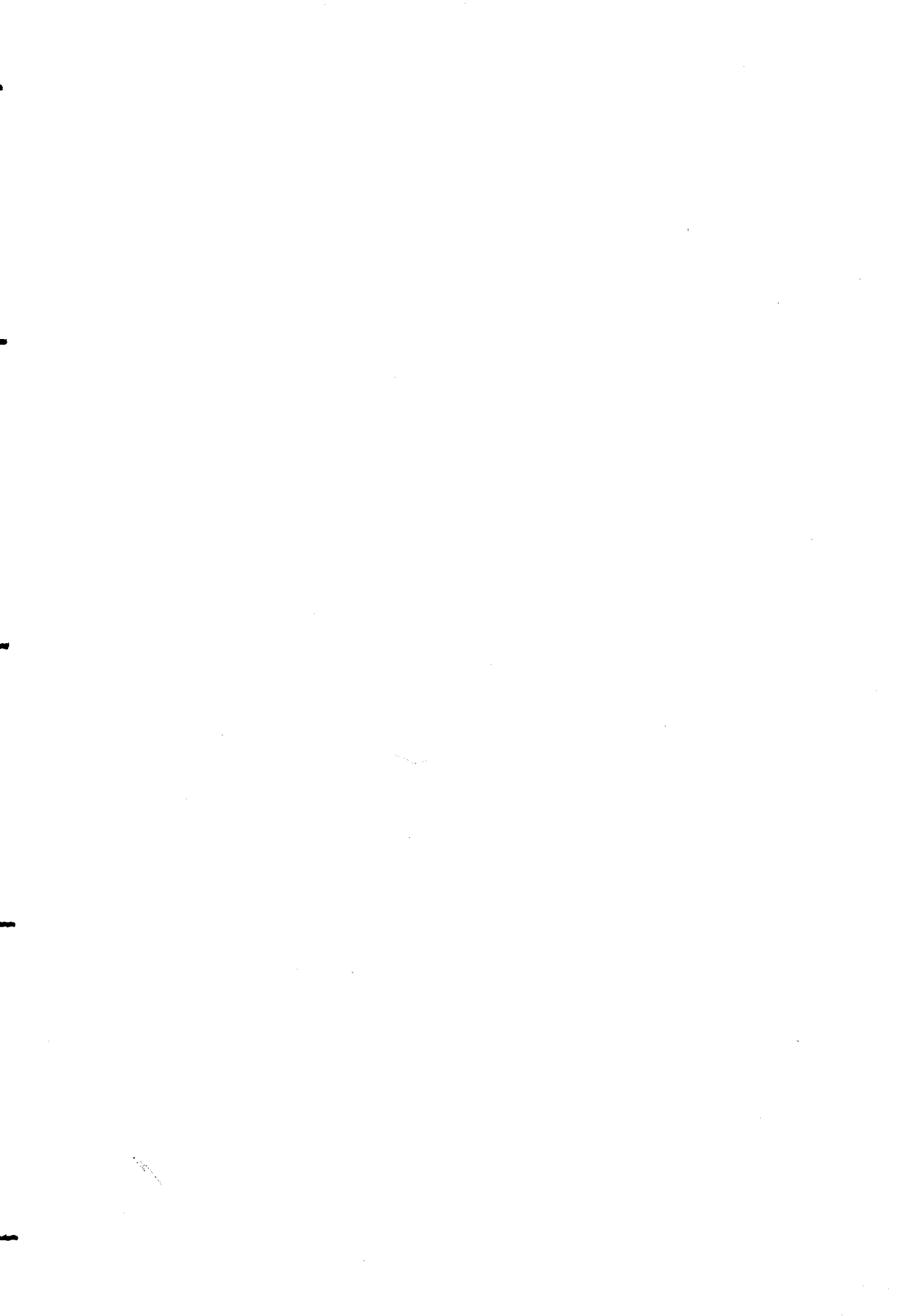
كان فقيهاً ، محدثاً ، دينياً ، متواضعاً [٧٣] متودداً ، حسن الخلق ،
سمع الحديث من أبيه ، ورحل في طلبه الى أماكن كثيرة من بلاد الشرق ،
ثم استوطن بغداد ، وتفقّه بها على ابن فضالان ، وسمع بها من جماعة ،
وكتب الكثير من التفسير والحديث والفقه ، مع ضعف خطه ، توفي في
الثامن والعشرين من جمادى الأولى ، سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وقد
قارب السبعين ، قاله ابن النجار •

(٦) وفيه : توفي في حدود آخر السنة ، اي سنة ٦٢٣ هـ •

(٧) انظر عن آثاره : مقدمة التحقيق ٤٢ ، انظر : فهرس المخطوطات
المصورة ١/٢٩٥ ، ٣٧/٢ ، فهارس طوبقبو سراي (١-٤) المخطوطات
العربية ، فهارس : الأزهرية ، دار الكتب المصرية ، الكشف عن مخطوطات
خزائن كتب الأوقاف ، Brock, S, 1 : 678

(٨) ومنه نماذج في : السبكي •

(٩) البيتان في : الشذرات ١٩/٥ •



الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

محمد الجرجاني الرازي(*)

أبو عبدالله

محمد بن علي بن علويّه ، بلام مضمومة ، مشدّدة وياء بنقطتين من تحت ، الجرجاني الرزاز .

قال الحاكم في « تاريخه » ثم التفليسي في « طبقاته » : كان من ائمة الشافعيين ، رحل الى الأقطار ، وتفقه على المُزَنّي ، وروى عنه جماعة ، وتوفي بجرجان ، سنة تسعين ومائتين .

أبو علي الروذباري(**)

أبو علي ،

[أحمد] بن (١) محمد بن القاسم ، المشهور بالروذباري ،

وروذبار (٢) : قرية من قرى بغداد ، وهي براء مضمومة وو او

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٣٦٣ .

(**) له ترجمة في : الانساب ١١٨/٦ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١ ، طبقات الصوفية : ٣٥٤ ، العبر ١٩٥/٢ ، الرسالة القشيرية ١٥١/١ ، طبقات السبكي ٤٨/٣ ، طبقات الأولياء ج ١ ، الورقة / ٥ ، صفة الصفوة ٢/٢٥٦ ، حلية الأولياء ١٠/٣٥٦ ، شذرات الذهب ٢/٢٩٦ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٢٨ - ب ، اللباب ١/٤٨٠ ، معجم البلدان ٤/٢٩٩ ، نفحات الأنس ، الورقة / ١١٧ - أ .

(١) في الاصل : ابو علي ابن محمد بن القاسم ، والتصويب عن السبكي ، واختلف في اسمه ، والأصح ما ذكرناه ، وانظر : طبقات الصوفية ، والرسالة القشيرية .

(٢) انظر : الانساب ومعجم البلدان واللباب ، وابن الصلاح .

ساكنة ثم دال معجمة مفتوحة ثم باء موحدة وبعد الألف راء مهملة وياء النسب •

كان المذكور فقيهاً نحويًا ، حافظاً للأحاديث ، عارفاً بالطريقة ، له تصانيف كثيرة •

وأصله من بغداد من أبناء الوزراء ، والكتاب (٣) •

يتصل نسبه بكسرى ، فصحب الجنيد ، حتى صار أحد أئمة الوقت ، وشيخ الصوفية ، وكان يقول : أستاذي في التصوف : الجنيد ، وفي الحديث : ابراهيم الحربي ، وفي الفقه : ابن سُرَيْج ، وفي النحو : نعلب •
ومن شعره (٤) :

١ - ولو مضى الكلُّ منِّي لم يكن عجباً
وانما عجبي للبعض ، كيف بقي

٢ - أَدْرِكُ بَقِيَّةَ رُوحِ فَيْكِ قَدْ [تَلَفَتْ]
قَبْلَ الْفِرَاقِ ، فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ

سكن مصر وتوفي بها ، سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (٥) ،

ذكره ابن الصلاح ، وكذا ذكره في « العبر » ،

وكان اماماً مُفَنِّئاً ، وقد اختلف في اسمه ، فقال الخطيب ،

(٣) طبقات الأولياء والسبكي •

(٤) البيتان في : تاريخ بغداد ١/٣٣٢ ، والانساب ٦/١١٨ ، وطبقات السبكي ٣/٥٢ ، وطبقات الأولياء •

٢ - بين معقوفين في الاصل (بلغت) والتصويب عن الأصول •

(٥) وفي بعض الاصول الاخرى : سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة •

وابن السمعاني^(٦) : انه محمد ، وقال ابن الصلاح^(٧) في « الطبقات » :
أحمد ، وقيل : الحسين •

★ ★ ★

ابن ابي حاتم الرازي^(٨)

أبو محمد ،

عبدالرحمن ابن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي ، كان
بحراً في العلوم ، ومعرفة الرجال ، زاهداً ، يمدُّ من الأبدال^(٩) ، أخذ عن
جماعة من أصحاب الشافعي ، وصنّف في الفقه وغيره ، كالجرح والتعديل ،
وكتاب « العلل » و « مناقب الشافعي » • وتوفي بالري ، سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين ، قاله الذهبي في « العبر » • وذكره ابن
الصلاح ولم يؤرخ وفاته •

★ ★ ★ ★

(٦) انظر : تاريخ بغداد والانساب وطبقات الاولياء واللباب ومعجم
البلدان •

(٧) وانظر : السبكي ، وابن الصلاح •

(٨) ترجمه الاسنوي ، في حرف الحاء ، فانظره في الصفحة : ٤١٦
الترجمة [٣٧١] من هذا الجزء ، فلعله سها فذكره في حرف الراء ، لذلك لم
نعط رقماً متسلسلاً للترجمة •

(٩) الابدال : من مصطلحات الصوفية ، وهم عندهم : سبعة رجال ،
ومن سافر من القوم عن موضعه وترك جسداً على صورته حتى لا يعرف
أحد انه فقد ، فذلك هو البدل لا غير • وهم على قلب ابراهيم •

انظر : اصطلاحات الصوفية : ٢٣٥ ، وطبقات الصوفية : ٥١ ، ٢٤٣ ،
وكتاب : (القول الدال على حياة الخضر والابدال) لنوح بن مصطفى ،
مخطوطة بمكتبة الاوقاف العامة - برقم [٤٨١٠] •

٥٢٨

عبدالرحمن بن سلمويه الرازي(*)

عبدالرحمن بن سلمويه الرازي •

ذكره ابن يونس في : « تاريخ مصر » فقال : قدم مصر ، وتفقه بها ، وأفتى ودرّس في جامعها العتيق ، وتوفي بها ، سنة تسع وثلاثين وثلثمائة •

٥٢٩

أبو الحسين الرازي(**)

أبو الحسين^(١)

محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي ،

نزىل دمشق ،

• كن حافظاً جليلاً ، له تصنيف في « أخبار الشافعي » جليل حفيّل •
توفي ، سنة سبع وأربعين وثلثمائة^(٢) ، قاله ابن الصلاح في « طبقاته »
والذهبي في « العبر » ، وقال : كان له ولد حافظ ، يقال له : تمام •

★ ★ ★ ★

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٣/٣٢٤ •

(**) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ١٤ - ب ، العبر ٢/٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥ ، شذرات الذهب ٢/٣٧٦ ، وهديّة العارفين ٢/٤٣ ، سير اعلام النبلاء ج ١٠ ، الورقة / ١٤٧ •

(١) في العبر : أبو الحسن •

(٢) في ابن الصلاح : سنة أربع وأربعين وثلثمائة •

٥٣٠

ابن رزقويه(*)

أبو الحسن

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزار^(١)
المعروف بابن رزقويه .

كان فقيهاً محدثاً ، ورعاً مواظباً على تلاوة القرآن ، سمع من جماعة
كثيرين ، وكتب كثيراً ، وأملى مدة بجامع بغداد ، ولد ببغداد ، سنة خمس
وعشرين وثلثمائة ، وعمي في آخر عمره . وتوفي في جمادى الأولى ، سنة
اثنى عشرة وأربعمائة^(٢) .

ذكره الخطيب في « تاريخه » ووَرَّخه^(٣) أيضاً الذهبي في « العبر »

٥٣١

ابن رامين(*)

القاضي أبو محمد

الحسن بن الحسين ابن رامين^(١) ، بكسر الميم وبالياء المثناة من تحت ،

(*) له ترجمة في : العبر ١٠٨/٣ ، تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، الوافي
بالوفيات ٦٠/٢ ، شذرات الذهب ١٩٦/٣ ، الكامل حوادث سنة ٤١٢ هـ ،
المنتظم ٤/٨ - ٥ .

(١) في الوافي والكامل وتاريخ بغداد والمنتظم : البزاز (بزائين) .
(٢) توفي ببغداد ، ودفن في مقبرة باب الذير (مقبرة الشيخ معروف
الكرخي) .

(٣) ورَّخه : أرخه ، على البدل ، ويقال : تاريخ ، وتأريخ ، مهموز .
(*) له ترجمة في : : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٤٥ - أ ، تاريخ
بغداد ٢٩٩/٧ ، المنتظم ٣/٨ ، طبقت السبكي ٣٠٤/٤ .

(١) في الاصول الاخرى تمام نسبه : الحسن بن الحسين بن محمد
ابن الحسين بن رامين .

الإِسْتِراباذي •

كان عالماً فقيهاً ، متكلماً صالحاً ، سمع ببلاد كثيرة ، وحدث ،
واستوطن بغداد ، ومات بها في شعبان ، سنة ثنتي عشر وأربعمائة^(٢) ،
ذكره ابن الصلاح •

٥٣٢

أبو زرعة الرازي(*)

القاضي أبو زرعة •

رَوَّحَ بن محمد بن أحمد ، حفيد الحافظ^(١) ابن السُّنِّي •
ذكره ابن الصلاح^(٢) نقلاً عن الخطيب^(٣) ، فقال : كان فقيهاً
ديناً ، سمع وحدث ، وولي قضاء أصبهان ، قال : وبلغنا عنه : انه مات
بالكرج^(٤) ، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة •

(٢) السبكي وابن الصلاح ، وتاريخ بغداد •

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤١٠/٨ ، المنتظم ٧٠/٨ ، طبقات
السبكي ٣٧٩/٤ ، البداية والنهاية ٣٤/١٢ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة /
٤٨ - ٤٩ •

(١) هو : احمد بن محمد بن اسحاق ، ابو بكر ابن السني الدينوري ،
المتوفى سنة ٣٦٤ هـ ، وله ترجمة في : طبقات السبكي ٣٩/٣ •

(٢) قال ابن الصلاح : « وسمع أبو زرعة الحديث من : أحمد بن
الحسن الرازي ، وحفص ٠٠٠ ، وابن فارس اللغوي واقرانهم » ، ثم قال :
« له مجموع بخطه عندي ، ألفه في : الاخبار والاسفار وغيرها ، جم
الفوائد » • اه •

(٣) وكان الخطيب من الذين رووا عن ابن زرعة •

(٤) الكرج - بالجيم ، في أصبهان ، انظر معجم البلدان ٤٣٦/٤ •

٥٣٣

عبد الوهاب ابن رومين(*)

أبو محمد^(١)

عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين^(٢) براء مهملته
مضمومة بعدها واو ساكنة البغدادي ، شيخ الشيخ أبي اسحاق الشيرازي •
ذكره في « طبقاته » فقال : « قرأ على الداركي ، وابن خيران ،
وسكن البصرة ودرّس بها ، وكان فقيهاً أصولياً ، له مصنّفات حسنة في
الأصول » انتهى •

وقال ابن النجار : سمع وحدث ، وتوفي في شهر رمضان ، سنة
ثلاثين وأربعمائة •

٥٣٤

علي الطبري الروياني(*)

علي بن أحمد بن علي بن عبدالله الطبري ، الروياني •
قال ابن السمعاني : كان اماماً فاضلاً ، عارفاً بمذهب الشافعي ، تفقّه
على الفوراني ، وأبي سهل الأبيوردي ، وسكن بخارى ومات بها ، في
[شهر] رمضان ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة •

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٢٥ ، طبقات السبكي
• ٢٣٠/٥

(١) في الشيرازي والسبكي : ابو أحمد •

(٢) في الشيرازي والسبكي : رامين •

(*) له ترجمة في : الانساب ٦/٢٠٠ ، طبقات السبكي ٥/٢٣٩ •

مكي الرميللي (*)

أبو القاسم

مكي بن عبدالسلام بن الحسين الأنصاري ، المقدسي المعروف بالرَّمِيلِي ، بضم الراء على التصغير ، منسوب الى البلد المسماة بـ (الرَّملة) قاله ابن التجار في « تاريخ بغداد » .

كان حافظاً فقيهاً على مذهب الشافعي ، وكانت الفتاوى تأتيه من الأقاليم .

وقال ابن السمعاني : كان أحد الجوّالين في الآفاق ، كثير التعب والسهر ، ثقة [متحرّياً] ، حافظاً ورعاً ، شرع في « تاريخ بيت المقدس » (١) وحدثت باليسير ، لقصر عمره ، ولد في شهر المحرم يسوم عاشوراء ، سنة ثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ولما أخذ الفرنج خذلهم الله بيت المقدس في اليوم الثاني عشر من شعبان [٧٤] سنة ثنتين وتسعين [وأربعمائة] أخذوه أسيراً ، وطلبوا في فدائه ألف دينار (٢) لما علموا انه من علماء المسلمين ، فلم يتفق تخليصه ، فرموه بالحجارة على باب انطاكية حتى قتلوه لعنهم الله ورحمه أمين ، وعبر بقوله : « استشهد (٣) بالقدس » في التاريخ المتقدم ، وعمره ستون سنة .

(*) له ترجمة في : العبر ٣/٣٣٤ ، الانساب ٦/١٧٣ ، اللباب ١/٤٧٧ ، معجم البلدان ٢/٨٢٤ ، طبقات السبكي ٥/٣٣٢ ، النجوم الزاهرة ٥/١٦٤ ، شذرات الذهب ٣/٣٩٨ ، هدية العارفين ٢/٤٧١ ، الانس الجليل ١/٢٦٤ .
(١) انظر عنه : هدية العارفين ٢/٤٧١ .

(٢) في السبكي : نودي عليه ليفتدى بألف مثقال ، فلم يفقده أحد ، فقتل في اليوم الثاني عشر من شعبان .

(٣) قال ابن السمعاني : « قتل بها شهيداً متقدماً ، محارباً ، غير فارّ وقت استيلاء الافرنج على بيت المقدس » . وانظر اللباب .

٥٣٦

الراذكاني

أبو حامد

أحمد بن محمد الطوسي ، الراذكاني ، بدال معجمة مضمومة
ونون بعد الألف •

وراذكان : قرية من قرى طوس^(١) •

كان المذكور من بلد الغزالي ، وممن قرأ الغزالي عليه ، قاله ابن
الصلاح في « فوائد رحلته » •

٥٣٧

ادريس الرملي

أبو الحسن

ادريس بن حمزة بن علي الشافي الرملي ، من البلد المعروف بساحل
بيت المقدس ، المسمى بالرملة •

قال ابن السمعاني : كان عالماً من فحول الأئمة ، فقيهاً فاضلاً ،
فصيحاً ، تفقه أولاً بيت المقدس على الشيخ نصر ، ثم ببغداد على الشيخ
أبي اسحاق ، ثم دخل بلاد خراسان ، وخرج الى ما وراء النهر ،
واستوطن سمرقند ، وفوض اليه التدريس بمسجد المنارة ، الى ان
توفي بها •

وكان علماء سمرقند تعظمه ، ويهابون الكلام معه ،

(١) الانساب ٢٨/٦ •

ذكر النسفي : انه توفي في يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رمضان ،
سنة أربع وخمسمائة • وكذا ذكره التفليسي •
وقال فيه العثماني : وانه حدث بشيء يسير لاشتغاله بالدروس •

٥٣٨

عبدالكريم الرازي

أبو القاسم

عبدالكريم بن علي ابن أبي طالب الرازي ،
من أهل الري ، امام حسن السيرة والطريقة ، تفقه على محمد بن
ثابت الخجندي والهراسي والغزالي وصحبه مدة ، ثم انه لبس المرقعة
وتصوّف ، وجال في الآفاق ، وسكن هرّاة مدة ، سمع ببغداد وبغيرها ،
وحدث •

وتوفي بفارس ، سنة اثنين وعشرين وخمسمائة ، قاله التفليسي ،
وذكر ابن السمعاني نحوه ، فقال : أو قبل ذلك بسنة أو بعده بسنة •

٥٣٩

أحمد ابن الرطبي (*)

وأخوه

أبو العباس

أحمد بن سلامة بن عبيدالله - مصّغر - البجلي الكرخي (١)

(*) له ترجمة في : العبر ٧١/٤ ، المشتبه : ٣١٩ ، تبين كذب
المفتري : ٣٢١ ، الكامل حوادث سنة : ٥٢٧ هـ ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٨/٤ ،
طبقات السبكي ١٨/٦ ، المنتظم ٣١/٠١ ، البداية والنهاية ٢٠٥/١٢ ،
مرآة الزمان ١٤٦/٨ ، شذرات الذهب ٨٠/٤ •
(١) الكرخي ، نسبة الى : كرخ جدان ، وهي بليدة ، تناوح خانقين ،
واليها ينسب الشيخ معروف الكرخي ، الزاهد المعروف ، انظر : معجم
البلدان ، والمنتظم •

المعروف بابن الرطبي •

تفقه على الشيخ أبي اسحاق وابن الصبّاغ ، ثم رحل الى أصبهان
فقرأ على أبي بكر الخجندي السابق ذكره ، حتى برع في الفقه والخلاف ،
ثم رجع الى بغداد وعظم مقداره ، وصار يضرب به المثل في الخلاف
والنظر ، وولي حُسبُتها والقضاء ببعض محالّها ، وانقطع الى الخليفة
يعلم أولاده ، وكان له سمّت حسن ، وعقل تام ، ورأي صحيح ، سمع
وحدّث •

ولد في آخر سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي في شهر (٢) رجب ، سنة
سبع وعشرين وخمسائة •

ذكره الذهبي في « العبر » مختصراً •

٥٤٠

أخوه

وأما أخوه :

عبدالله أبو محمد ،

فكان من أعيان الفقهاء ، تفقه أيضاً على الشيخ أبي اسحاق ، وولي
القضاء بالبندنجين ، وغيرها •

ومات قبل أخيه بسنين كثيرة ، وذلك في ذي القعدة ، سنة ثمان
وثمانين من المائة الخامسة (١) •

(٢) ليلة الاثنين ، مستهل شهر رجب ، وصلى عليه بجامع القصر ،
ودفن بباب ابرز ، عند الشيخ أبي اسحاق الشيرازي •
(١) لعله يريد : في سنة ٤٨٨ هـ •

أبو نصر ابن روما(*)

أبو نصر

[المبارك] بن المبارك بن أحمد ابن أبي يعلي الرفاء ، المعروف بابن روما كان أولاً حنبلياً ، ثم انتقل الى مذهب الشافعي ، وتفقه على الميهني ، ثم على ابن الرزاز ، وبرع في الفقه ، وكان حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، مبالغاً في الوضوء والطهارة • كثير العبادة •

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي^(١) في ذي القعدة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسائة •
ذكره ابن السمعاني •

الرُسْتُمِي (**)

أبو عبدالله

الحسن بن العباس بن علي الأصفهاني الرُسْتُمِي ، منسوباً الى جدّ له يقال له : رُسْتُم ، براء مهمله مضمومة وسين مهمله ساكنة بعدها تاء مضمومة ثم ميم •

(*) له ترجمة في : المنتظم ١٠/١٣٦ ، طبقات السبكي ٤/٢٩٩ (الحسينية) •

(١) توفي ببغداد ، ودفن في تربة ابي اسحاق ، في باب ابرز •
(**) له ترجمة في : العبر ٤/١٧٥ ، الانساب ٦/١١٨ ، اللباب ١/٤٦٦ ، طبقات السبكي ٤/٢١١ ، شذرات الذهب ٤/١٩٨ ، المنتظم ١٠/٢١٩ ، البداية والنهاية ١٢/٢٥١ •

قال أبو سعد السمعاني : كان اماماً ورعاً متواضعاً على طريقة السلف ، يقطع أوقاته في نشر العلم ، وكان يكثر البكاء الى أن ذهب عيناه .

• وصنّف أبو موسى المديني « جزءاً » في ترجمته وفضائله .

وقال : انه أقرأ المذهب سنين كثيرة ، وكان شديداً في الأخذ [بالسنة] .

توفي ، وهو في عشر المائة ، سنة ستين ، وقيل : سنة احدى وستين وخمسائة . وجزم في « العبر »^(١) باثنتاني ، وقال : توفي في عشرة صفر ، وقد استكمل ثلاثاً وتسعين سنة .

٥٤٣

أبو الحسن الرملي(*)

أبو الحسن

• علي بن الحسين بن علي الرملي^(١) .

كان فاضلاً في الفقه والأصول والخلاف والنحو واللغة . وكتب الخط البديع على طريقة ابن البواب^(٢) .

(١) ومثله في الانساب والسبكي ، وفيها : كان مولده في : صفر ، سنة ثمان وستين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٧٢/٤ (الحسينية) .

(١) في السبكي : الرميلي .

(٢) ابن البواب ، علي بن هلال ، ابو الحسن ، خطاط مشهور ، من اهل بغداد ، كانت وفاته في سنة ٤٢٣ هـ ، من آثاره : نسخة من القرآن الكريم ، بالخط الريحاني ، محفوظة في مكتبة (لا له لي) في تركيا ، واخباره كثيرة انظرها في : ابن خلكان ١/٣٤٥ ، البداية والنهاية ١٢/١٤ ، الاعلام ٥/١٨٣ ، دائرة المعارف الاسلامية ١/١٠٣ .

تفقه على يوسف الدمشقي ، وأعاد بالنظامية ، وسمع من جماعة ،
وتوفي في جمادى الأولى ، سنة تسع وستين وخمسائة * ومن شعره ، مما
كتب به الى بعضهم ، وقد ارتعشت يده ، وتغير خطه من الكبير (٣) .

- ١ - طول سقّمي ، والذي يعتادني
صيرَ الرائق من خطّي كذا
٢ - كلُّ شيءٍ هدر ما سلّمت
منك لي نفس ، ووقيت الأذى

★ ★ ★

٥٤٤

الشيخ أحمد ابن الرفاعي(*)

الشيخ أبو العباس

أحمد ابن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن يحيى بن خازم بن
علي بن رفاعة المغربي ، المعروف بابن الرفاعي ، صاحب الأحوال

(٣) البيتان في : السبكي .

(٤) له ترجمة في : ابن خلكان ١٥٤/١ ، طبقات الأولياء ١ /
الورقة ٦٧ ، البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، طبقات الشعرا ١٦٠/١ ،
طبقات السبكي ٢٣/٦ ، النجوم الزاهرة ٩٢/٦ ، الكامل حوادث سنة :
٥٧٨ هـ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، تاريخ ابن الوردي ٩٢/٢ ، شذرات
الذهب ٢٥٩/٤ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/٧ ، مختصر ابن الساعي : ١١٢ ،
اللباب ٤٧٢/١ ، نفحات الأنس ، الورقة / ٣١٩ .

وقد أفرده جماعة بالتصنيف ، انظر : معجم المؤلفين ٢٥/٢ ، الأعلام
١٦٩/١ ، صحاح الاخبار : ١٢٦ (وفيه ثبت باسماء الكتب المؤلفة فيه) ،
وطبقات الأولياء ، والكشاف ، (مخطوطة : جلاء الصدى - برقم : ٤٧١٩) ،
والسيد أحمد الرفاعي : ٦٦ - ٦٧ ، ودائرة المعارف الاسلامية ١٠/١٤٩
(مبحث لمرغليوث) . وصدر عنه اخيراً ، كتاب (السيد احمد الرفاعي)
للشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧٠ م .

والكرامات ، وأستاذ الطائفة المعروفة .

قال ابن خلكان : كان فقيهاً شافعيّاً ، وزاد غيره ، فقال : كان كتابه
« التبيه » .

قدم أبوه^(١) من [المغرب] الى العراق ، وسكن البطائح بقرية يقال
لها : أم عبيدة ، بفتح العين^(٢) .

والبطائح : عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة^(٣) .
وتزوَّج بأخت الشيخ منصور الزاهد ، فجاء منها أولاد منهم :
الشيخ أحمد .

ومات أبوه ، وهو حمّل ، فربّاه خاله .

ولد في المحرم ، سنة خمسماية ، وتوفي يوم الخميس في جمادى
الأولى ، سنة ثمان وسبعين وخمسماية^(٤) .
وكان له شعر ، فمنه^(٥) :

١ - اذا جنّ ليلي هام قلبي بذكر كم
أنوح كما ناح الحمام المطوّق

(١) قيل : هاجر رفاة ، من مكة الى اشبيلية سنة : ٣١٧ هـ ومنها
وفد جد السيد الرفاعي الى البصرة سنة : ٤٥٠ هـ ، انظر : طبقات الاولياء
- الهامش - واللباب / ١ / ٤٧٢ .
(٢) وقبره الآن ، ظاهر يزار ، وعليه جامع جليل ، ويقع في جزيرة
تعرف باسمه ، وهي تابعة الى لواء العمارة (ميسان) .
(٣) انفراد الشعراني بذكر وفاته في سنة : ٥٧٠ هـ .
(٤) الشعر في : ابن خلكان ، وطبقات الاولياء والوفائي والشذرات ،
وغيرها .

والبيتان ٣ - ٤ ، ينسبان الى : (شبيب بن البرصاء) انظر :
الأغاني ١٢ / ٢٥٤ ، ٢٧٢ (طبعة بيروت) . وانظر : شذرات الذهب .

٢ - وفوقه سحاب يمطرُ الهمَّ والأسى
وتحتي بحار بالأسى تندققُ

٣ - سلو أم عمرو ، كيف بات أسيرُها
تُفكُ الأسارى دونه ، وهو موثقُ

[٧٥]

٤ - فلا هو مقتول ، ففي القتل راحة
ولا هو ممنون عليه ، فيعتق^(٦)

٥٤٥

مبشر الرازي(*)

أبو الرشيد

• مُبَشَّرُ بن أحمد بن علي الرازي

كان اماماً في الجبر والمقابلة والمساحة ، وصنَّف^(١) كتاباً في الفرائض ،

سمع وحدَّث ، ومات في ذي القعدة ، سنة تسع وثمانين وخمسمائة^(٢) .

٢ - في طبقات الاولياء ، بحار بالهوى تندفق

٣ - في الاغانى : سلا أم عمرو فيم أضحى اسيرها

يفادي الاسارى ، حوله وهو موثق

٤ - الاغانى : ولا منع يوماً عليه فمعتق

والصفحة : ٢٧٢ : فمطلق

• وفيها (الصفحة) : « ويروى : ولا هو ممنون عليه فمطلق »

(٦) في الاصول الاخرى ، فيطلق

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ٢٩٨/٤ (الحسينية) ، التكملة

٣٦٠/١ ، اخبار الحكماء : ٢٦٩ ، لسان الميزان ١٢/٥ ، هدية

العارفين ٤/٢ .

(١) انظر عن آثاره : هدية العارفين ، وكشف الظنون : ١٢٤٥ ،

Brock, 1 : 461, S, 1 : 832.

(٢) وكانت ولادته في سنة ٥٣٠ هـ .

٥٤٦

اليمان الرصافي(*)

أبو الحسن

- اليمان بن أحمد بن محمد الواسطي ، الرصافي .
- والرصافة^(١) : بلد من أعمال واسط ، قرية منها ، ويطلق أيضاً على أماكن كثيرة .
- اشتغل المذكور ببغداد على ابن بُنْدَار السابق في حرف الباء ، حتى حصل الفقه والخلاف ، وسمع الحديث ، ودرّس وأفتى ، ومات ببلده^(٢) ، سنة احدى^(٣) وتسعين وخمسمائة تقريباً ، قاله التفليسي .

٥٤٧

القاضي الرفيع(*)

رفيع الدين أبو حامد

- عبدالعزيز بن عبدالواحد بن اسماعيل الجيلي كان فقيهاً بارعاً ، مناظراً عارفاً بعلم الكلام والفلسفة ، وعلوم الأوائل ، جيد القريحة ، وشرح « الاشارات » لابن سينا شرحاً جيداً ، وكان المذكور فقيهاً في مدارس دمشق ، وكان يصحب كاتب الصالح اسماعيل ، وهو : أمين الدين^(١) ابن غزال ،

(*) له ترجمة في : التكملة ٤٤٥/١ .

(١) معجم البلدان ٧٨٨/٢ ، والتكملة .

(٢) ببلده ، واسط .

(٣) في التكملة ، جعله من وفيات سنة ٥٩٠ هـ ، وفيه : « وفي هذه

السنة - ٥٩٠ هـ - تقريباً ، توفي الفقيه ابو الخير يمان » .

(*) له ترجمة في : الدارس ١٨٨/١ ، عيون الانباء ١٧١/٢ ، العبر

١٧٢/٥ .

(١) انظر ترجمته : في العبر ١٩٩/٥ .

الذي كان سامرياً فأسلم ، فلما أعطيت بعلبك للصلاح ، بنى أمين الدين بها المدرسة المعروفة بالأمنية^(٢) ، وسعى الرفيع في قضاء بعلبك فتولاها مع المدرسة ، فلما انتقل الصالح الى ملك دمشق ، واستوزر أمين الدين ، نقل الرفيع من بعلبك الى قضاء دمشق ، بعد موت شمس الدين ابن الخويّي ، فسار القاضي المذكور سيرة فاسدة ، حملة عليها قلة دينه ، وفساد عقيدته من اثبات المحاضر الفاسدة ، والدعاوى الباطلة ، واقامة شهود رتبهم لذلك ، وأكل الرُشاً^(٣) وأموال الأيتام والأوقاف وغير ذلك ، ومهما حصل يأخذ الشهود بعضه ، والباقي يقسم بين القاضي والوزير هذا • مع استعمال المسكرات ، وحضوره صلاة الجمعة وهو سكران ، ثم ان الله تعالى كشف الغمّة ، بأن أوقع بين الوزير والقاضي ، وأراد كل منهما هلاك الآخر ، ودماره • فبادر الوزير وقرر أمره مع الصالح ، فرسم^(٤) بمسكه •

قال أبو شامة : في ذي القعدة ، سنة احدى وأربعين وستمائة • قبض على أعوان الرفيع الظلّمة الأرجاس ، وغلّ كبيرهم الموقّق حسين الواسطي المعروف بابن الرواس ، وسجنوا ثم عدّوا بالضرب والعصر والمصادرة^(٥) ، ومات ابن الرواس في العقوبة ، في جمادى الأولى ، سنة اثنتين وأربعين [وستمائة] •

(٢) انظر عنها : الدارس للنعيبي •

(٣) الرشا : بضم الراء ، جمع (الرشوة) ، معروف •

(٤) الرسم ، والمراد به هنا ، أمر الخليفة ، وجمعه : رسوم ، ومنه

اشتقت كلمة : « مرسوم » وكلمة « رسمي » والمراد بها : المسائل

الحكومية ، وكل أمر له صلة بالدولة يطلق عليه : « رسمي » •

انظر : معجم دوزي ج ١ ص : ٥٢٧ ، والاششتقاق

والتعريب : ٩٢ ، ورسوم دار الخلافة : ٤٦ (المقدمة) • تحقيق الاستاذ

ميخائيل عواد •

(٥) العصر : الحبس ، و المصادرة ، من الالفاظ الجارية عند الناس

– اليوم – ويريدون بها أخذ أموال الشخص من قبل الدولة ، عند ثبوت

جرمه •

قال : وفي ثاني عشر ذي الحجة ، أُخرج الرفيع من داره وحبس بالمقدية ، ثم أُخرج ليلاً ، وذُهب به فسُجن بمغارة في نواحي البقاع ، ثم انقطع خبره ، فقيل : خُنق ، وقيل : أُلقي من شاهق في هُوَّة ، ولم يذكر الذهبي في : « العبر » غيره .

وقيل : مات [حتف] أنفه ، وتولى بعده محيي الدين ابن الزكي بمدرسة واحدة ، وفُرقت مدارسها على العلماء .

وأما صاحبه الوزير المسمّى بالأمين ، فاته بقي الى سنة ثمان وأربعين [وستمئة] ثم سُنيق بالديار المصرية^(٦) ، وأخذت حواصله^(٧) فبلغت ثلاثة آلاف ألف دينار .

٥٤٨

ابن رزين(*) وذريته

أبو عبدالله

محمد بن الحسين بن رزين العامري ، الملقب تقي الدين .

كان اماماً بارعاً في الفقه والتفسير ، مشاركاً في علوم كثيرة ، ويكفيك ان الشيخ محيي الدين نقل عنه في « الأصول والضوابط » ، مع تأخر موته عنه كما ستعرفه .

(٦) العبر ١٩٩/٥ .

(٧) حواصله : جمع : حاصل ، والمراد به هنا ، المال الذي حصل عليه ، ومنه استعمل (مجازاً) عند اهل بساتين العراق (الحاصل) ، ويطلقونه على (ثمار) الموسم .

(*) له ترجمة في : العبر ٣٣١/٥ ، الدارس ٢١/١ ، تاريخ ابن الفرات ٢٤٢/٧ ، طبقات السبكي ١٩/٥ (الحسينية) ، الوافي بالوفيات ١٨/٣ ، شذرات الذهب ٣٦٨/٥ .

ولد رحمه الله ، بحماسة يوم الثلاثاء الثالث من شعبان ، سنة ثلاث وستمائة ، وحفظ قطعة من « التنبية » ثم انتقل الى « الوسيط » فحفظه ، وحفظ [المفصل] للزمخشري ، و « المستصفي »^(١) للغزالي ، ثم حفظ كتاب ابن الحاجب في الأصول ، وكتابه في النحو ، واشتغل في الحديث والخلاف والمعاني والبيان والمنطق ، رحل الى حلب وقرأ فيها النحو على ابن يعيش ، ثم عاد الى حماة وتصدر فيها للاشتغال ، وعمره ثمان عشرة سنة ، ثم قدم دمشق فلزم ابن الصلاح ، وقرأ بالسبع على السخاوي ، وسمع الحديث منه ومن جماعة ، وأقضى بدمشق في تلك المدة ، وتولّى وكالة بيت المال ، وتدرّس الشامية^(٢) البرانية ، ثم انتقل الى^(٣) الديار المصرية ، في واقعة هلاوون وأعاد بالشافعي^(٤) ، ودرّس بالظاهرية ، وانتفعت به الطلبة ، ثم تولّى القضاء وتدرّس الشافعي وغيره من الوظائف ، ولم يأخذ على القضاء جامكية^(٥) تورعاً .

حدث عنه جماعة ، وتوفي ليلة الأحد ثالث شهر رجب ، سنة ثمانين وستمائة ، بالقاهرة ودفن بالقرافة .

وكان له ولدان ، أحدهما :

صدر الدين ، عبدالله (**)

(١) المفصل في النحو مشهور ، شرحه ابن يعيش وهو مطبوع ، وكذلك المستصفي (في اصول الفقه) اشهر من يعرف .

(٢) انظر عنها : الدارس ومنادمة الأطلال .

(٣) وذلك في سنة : ٦٥٨ هـ .

(٤) بالشافعي ، اي في المدرسة الملحقة بمشهد الامام الشافعي ، وفي الوافي : بقبة الشافعي .

(٥) انظر تفسير هذه الكلمة في الصفحة : ١٤١ من هذا الجزء .

(**) له ترجمة في : شذرات الذهب ٤٣١/٥ ، الدارس في الدارس

١٩٦/١ فيه اسمه : (عبد البر) .

قال الذهبي في « العبر »^(١) : كان اماماً فاضلاً ، درّس بالقيمرية
بدمشق ، ومات بها في رجب سنة خمس وتسعين [وستمائة] •
والثاني :

٥٤٩

بدرالدين أبو البركات(*)

عبد اللطيف ،

كان فقيهاً فاضلاً ، معتمياً بالحديث رئيساً ،

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، سمع بمصر والشام وأعاد عند والده ،
وناب عنه في القضاء ، وأفتى وتولّى قضاء العساكر ، ودرّس بالظاهرية ،
والسيفية ، والأشرفية ، وخطب بالجامع الأزهر ، وتوفي بالقاهرة ، يوم
الأحد الثاني والعشرين^(١) من جمادى الآخرة ، في السنة العاشرة بعد
سبعمائة •

٥٥٠

حفيده :

وأماً حفيده ابن بدر الدين المذكور ،

فهو : علاء الدين عبدالمحسن (**)

-
- (١) سقطت ترجمته من (العبر) •
(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٣٠/٦ ، الدرر الكامنة ٢٣/٣ •
(١) في السبكي : في ثامن عشر •
(**) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢٦/٣ (والترجمة منقولة عن
الاسنوي) •

كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالأدب والتاريخ ، معتياً بدروسه يأتي فيها
بالأشياء الغريبة ، وعليه مهابة ، ديناً ، شريف النفس ، منقطعاً عن أبناء
الدنيا ، لطيف المعاشرة ، كثير التودد [٧٦] •

درّس بالظاهرية ، والشرفية ، وكذلك بالسيفية ، ثم أخذت منه للشيخ
علاء الدين الباجي ، وخطب بالجامع الأزهر ، وتوفي ليلة العاشر من شعبان ،
سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة •

٥٥١

الضياء ابن عبدالرحيم (*) وولده وحفيده

أبو الفضل

جعفر بن محمد ابن الشيخ عبدالرحيم ، الشريف الحسيني ،

الضياي ، الملقب : ضياء الدين •

كان اماماً ، فقيهاً ، أصولياً ، أدبياً ، مناظراً •

ولد بقنا ، من أعمال القوصية ، في آخر سنة ثمان عشرة ، أو في
أوائل تسع عشرة وستمائة^(١) • وتفقه على الشيخ مجد الدين القشيري والد
الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ، وعلى الشيخ ، بهاء الدين القفطي ،
المدرّس باسنا ، وسمع الحديث بالقاهرة ، ثم رحل الى الشام ، فسمع من

(*) للضياء ترجمة في : طبقات السبكي ٥٣/٥ (الحسينية) ،
حسن المحاضرة ١/١٩١ ، الطالع السعيد : ٨١٢ ، شذرات الذهب
٤٣٥/٥ •

(١) الطالع السعيد ، والسبكي •

جماعة ثم عاد الى الديار المصرية ، وتولى قضاء قوص ، ثم وكالة بيت المال بالقاهرة ، وتدرّس المشهد الحسيني ، واشتهر بمعرفة المذهب ، وحدث ، وتوفي في ثامن عشر ربيع الأول^(٢) ، سنة ست وتسعين وستمائة ، بناءً ثم سين .

ذكره الذهبي في « العبر » ، ومن شعره ، وهو واقف بعرفة^(٣) .

- ١ - أَتَظُنَّ أَنَّ اللَّهَ يُفَرِّدُنِي [بالتردد] وحدي دون مَنْ وَقَفَا
- ٢ - حاشا الكريم ، وقد وقفت له أَلَاَّ يَسْمَعُ بِالذِّي سَلَفَا

٥٥٢

ولده (*)

وأما ولده ،

فهو : تقي الدين أبو البقاء ، محمد .
كان عالماً صالحاً ، شاعراً سليم الصدر ، شديد الورع ، كثير الزهد ، يتصدق بقوته ،

كانت [زوجته]^(١) أخت الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ،

ولد بقوص ، سنة خمس^(٢) وأربعين وستمائة ، وسمع وحدث ،

(٢) في بعض الاصول الاخرى : ربيع الآخر .

(٣) البيتان في : الطالع السعيد .

(٤) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/١٩٢ ، الوافي بالوفيات ٢/٣٠٧ ، الدرر الكامنة ٣/٤١٥ ، الطالع السعيد : ٥٠٥ ، خطط المقرئزي ٢/٤٢٣ .

(١) في الاصل (والدته) .

(٢) في الطالع السعيد : ولد بقوص ظناً سنة خمس وأربعين وستمائة .

ودرّس بالمسروورية^(٣) ، ثم تولّى خانكاه^(٤) أرسلان الدّوادار على شاطئ البحر وأقام بها الى أن توفى ، ليلة الاثنين رابع عشر جمادى الأولى ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة •

وكان لتقي الدين ولدان ،

أحدهما : يقال له ، فتح الدين •

* * *

٥٥٣

فتح الدين^(*)

فتح الدين ، علي ،

كان فصيهاً فاضلاً ، أديباً شاعراً ، عفيفاً مرتاض النفس ، كثير [الانتفاع] ، له يد في حلّ الألغاز ، ودرّس بالمدرسة العزّية باسنا مدة ، وأقام بقوص ، الى أن توفى بها في [شهر] رمضان ، سنة ثمان وسبعمائة^(١) ، ومن شعره من قصيدة^(٢) :

١ - فما للدهر لا ينفكُ يهوى مخالفة الذي أهوى عِنادا

٢ - يباعد من أريد له دُنوّاً ويُدني من أريد له بعادا

٣ - كأنّ عليه ميثاقاً ووقى به ألاّ يبلّغني مُرادا

(٣) المسروورية : من مدارس القاهرة ، انظر عنها : المقرئزي

• ٣٧٨/٢

(٤) خانقاه أرسلان ، انظر عنه : المقرئزي ٤٢٣/٢ •

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١٠١/٢ ، الطالع السعيد : ٣٩٩ •

(١) الترجمة مهذبة عن الطالع السعيد •

(٢) القصيدة التي منها الأبيات ، منها مختار في الطالع السعيد ،

في ستة أبيات •

والولد الثاني يقال له :

٥٥٤

عز الدين (*)

عز الدين محمد ،

أعاد بالجامع الطولوني ، وتولّى حِسْبَةَ القاهرة ، ومات بها ، سنة
احدى (١) عشرة [وسبعمائة] •

• وأمهما بنت الشيخ مجد الدين •

٥٥٥

الرضي وهو شيخ الحرم (**)

رضي الدين

محمد ابن ابي بكر بن خليل العثماني المكي ،

قال في « العبر » (١) : كان شيخ الحرم وفقهه ، و [كان] نحوياً ،
زاهداً ، حدّث عن ابن الجمّيزي وغيره ، وتوفي سنة ست وتسعين وستمائة ،
وقال غيره : ولد بمنى ، في أيام التشريق ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ،
وتوفي بمكة في الحادي والعشرين من ذي الحجة ، سنة ست وتسعين ، وانه
كان يحفظ « المفصل » في النحو ، ويعرف « التنبية » معرفة بالغة •

(*) له ترجمة في : الطالع السعيد : ٦٢٨ •

(١) مات : ليلة الخميس تاسع عشرين شوّال •

(**) له ترجمة في : شذرات الذهب ٤٣٧/٥ ، الوافي بالوفيات

• ٢٦٤/٢ •

(١) سقطت ترجمة الرضي من (العبر) •

ابن الرفعة^(١)

أبو العباس

أحمد بن^(١) محمد بن علي بن مرتفع الأنصاري ، الملقب : نجم الدين المعروف بابن الرفعة •

كان شافعي زمانه ، وامام أوامه ، مدّ في مدارك الفقه باعاً وذراعاً ، وتوغل في مسالكة علماء وطبائع ، امام مصر بل سائر الأمصار ، وفقه عصره في جميع الأقطار ، لم يُخْرَج اقليم مصر بعد ابن الحدّاد من يدانيه ، ولا يعلم في الشافعية مطلقاً بعد الرافي من يساويه •

كان أعجوبة في استحضار كلام الأصحاب ، لا سيما من غير مظانه ، وأعجوبة في معرفة نصوص الشافعي ، وأعجوبة في قوة التخريج ، دينياً خيراً ، محسناً الى الطلبة •

ولد رحمه الله بمصر ، سنة خمس وأربعين وستمائة ، وسمع الحديث وأسمع ، وتفقه على السيد والظهير الترمثيين ، وعلى الشريف العباسي^(٢) ، ودرس بالمعزية بمصر ، وولي حاسبة مصر والوجه القبلي من عملها ، وصنّف^(٣) التصنيفين العظيمين ، أحدهما : شرح « التبيه » المسمّى بـ « الكفاية » جمع فيه فأوعى ، وقد وضعت عليه تصنيفاً في مجلدين ،

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٧٧/٥ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٣٠٣/١ ، البداية والنهاية ٦٠/١٤ ، النجوم الزاهرة ٢١٣/٩ ، شذرات الذهب ٢٢/٦ •

(١) في الاصل : أبو العباس ابن احمد بن علي •

(٢) طبقات السبكي ١٧٨/٥ •

(٣) انظر عن تصانيفه • Brock, 2 : 133

مسمّى بـ « الهداية الى أوهام الكفاية » (٤) .

والثاني : « شرح الوسيط » المسمّى بـ « المطلب » وهو أعجوبة في كثرة النصوص والمباحث ، ولم يكمله ، بل بقي عليه من صلاة الجماعة الى البيع ، وهو نحو الثُمْن ، وسبب النقصان من الربع الأول ، انه بدأ بالربع الأخير ثم الثالث ثم الثاني ، ثم بالأول ، لصعوبة الأواخر ، وقدّة من تكلم عليهما ، فمات قبل اكماله ما بقي من الأول ، وقد أوصى الى الشيخ نور الدين البكري بتكميله ، ولم ينهض بذلك ، وكمله القمولي (٥) .

تكملة جيدة بالنسبة الى كثرة الفروع ، الا أنه ليس على نمط الأصل ، ومن تأمل هذين التصنيفين وجدتهما في الحجم أكبر مما صنفه النووي ، بكثير ، هذا مع ما بينهما من دقة الأعمال وغموضها .

وله تصنيف لطيف في الموازين والمكايل ، وتصنيف آخر ، سمّاه

« النفّاس في هدم الكنّاس » .

توفي رحمه الله بمصر ، في ثاني عشر شهر رجب ، في السنة العاشرة

بعد السبعائة .

٥٥٧

البرهان الرشيدى (*)

برهان الدين

ابراهيم بن لاجين (١) ، المعروف بالرشيدى (٢) ، لأن والده المذكور

(٤) انظر : مقدمة التحقيق ، آثار الاسنوي .

(٥) القمولي : أحمد بن محمد بن مكّي ، ابو العباس ، نجم الدين ،

من فقهاء الشافعية ، توفي سنة ٧٢٧ هـ ، .

(*) له ترجمة في : بغية الوعاة ١/٤٣٤ ، شذرات الذهب ٦/١٥٨ ،

الدرر الكامنة ١/٧٧ ، طبقات السبكي ٦/٨٣ (الحسينية) .

(١) تصحفت في السبكي الى (لاجيز) .

(٢) ويعرف ايضاً بالاغري .

كان منسوباً الى أمير يقال له : الرشيدى ، وهو أمير كبير يسكن بالقاهرة
قريباً من باب النصر •

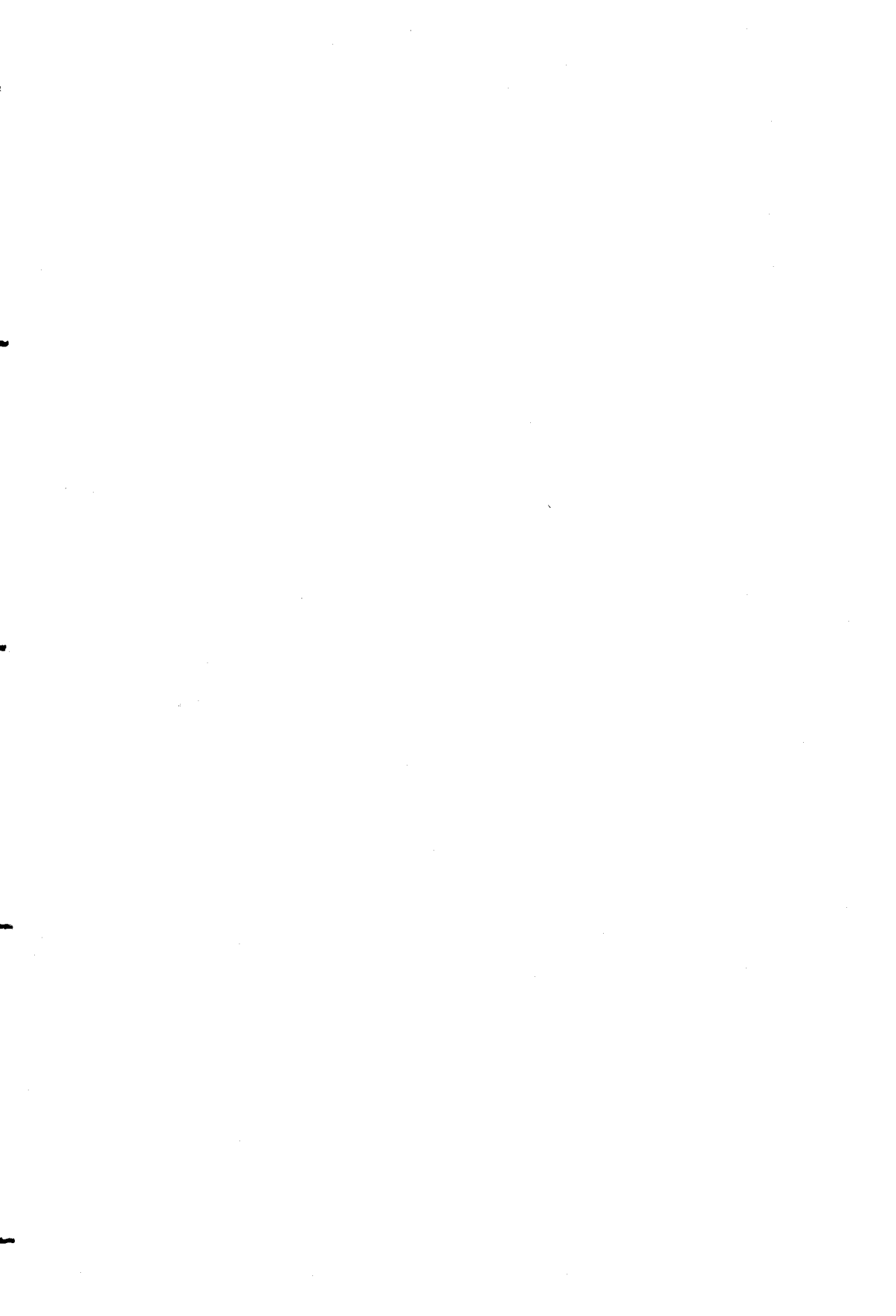
كان المذكور فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقراءات [طيباً] ، خيراً
متودداً ، كريماً مع الفاقة ، متواضعاً ، ماضياً على طريقة السلف في طرح
التكلف^(٣) ، تولى خطابة جامع أمير حسين بن جندر ، وسكن فيه ،
وتصدر به مدة ، وانتفع به الناس ، ثم تولى تدريس التفسير بالقبّة
المنصورية بعد موت أبي حيان ، ومشيخة الخانكاه اندويدارية بظاهر
القاهرة ، وتوفي بها في العشرين من شوال ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة^(٤) •

• مات شهيداً بالطاعون •

★ ★ ★

(٣) البغية ، وفيها نص هذا الكلام ، وصرح السيوطي بنقله عن
الاسنوي •

(٤) ومولده : سنة ثلاث وسبعين وستمائة •



باب الزاي المعجمة

وفيه فصلان

الفصل الأول [٧٧]

في الأسماء الواقعة في الرافي والروضة

الزبيرى وهو صاحب الكافي (*)

أبو عبدالله ،

[الزبير بن] ^(١) أحمد بن سليمان البصري المعروف بالزُبَيْرِي ، من ولد الزبير بن العوام ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف أيضاً بصاحب « الكافي » ، وهو مختصر في الفقه نحو « التبيه » عندي به نسخة .

كان حافظاً للمذهب ، عارفاً بالأدب ، خيراً بالأنساب ،

وقال الماوردي في الكلام ^(٢) على زكاة الحلي : انه كان شيخ أصحابنا في عصره ، وكان أعمى .

ومن تصانيفه ^(٣) ، كتاب : « النية » ، وكتاب « الامارة » ، وكتاب « رياضة المعلم » وكتاب « ستر العورة » ، وكتاب « الاستشارة والاستخارة » والكتاب المسمى بـ « المُسَكِّت » ^(٤) وهو كالألغاز ، وكتاب غريب ،

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١٠٨ ، تاريخ بغداد ٤٧١/٨ ، نكت الهميان : ١٥٣ ، ابن خلكان ٦٩/٢ ، طبقات السبكي ٢٩٥/٣ ، الانساب ٢٦٨/٦ ، طبقات القراء ٢٩٢/١ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٥٦/٢ .

(١) في الاصل : احمد بن سليمان ، والتصويب عن الاصول الاخرى ، وفي : السبكي « ووقع في كلام بعض المصنفين ان اسمه : احمد ابن سليمان ، والصواب ما ذكرناه » . واسمه المذكور في الاصل (احمد ابن سليمان) ذكره المطوعي عمر بن علي ، كما صرح به النووي .
(٢) في كتابه : « الحاوي » .

(٣) ذكرها مترجموه ، وانظر : كشف الظنون : ٤٩٣ ، ٩٣٨ ، ٩٧٩ ، ١٣٧٨ ، ١٣٩٧ ، ١٤٢٤ ، ١٦٧٦ .

(٤) نقه عنه السبكي في طبقاته ٢٩٦/٣ ، فوائد جلية .

اختصره بعض الفضلاء ، وعندني به نسخة ، ونسخة بأصله •
قال الشيخ أبو اسحاق : مات قبل العشرين وثلاثمائة ، وذكر النَّووي
في « تهذيبه » مثله •

وقال الذهبي : مات سنة سبعة عشر^(٥) ، نقل عنه الرافعي في الميلاء ،
في الكلام على الغلتين ، ثم كرر النقل عنه •

٥٥٩

أبو علي الزجاجي(*)

القاضي أبو علي

الحسن بن محمد بن العباس الطَّبْرِي ، المعروف بالزُّجَاجِي^(١) ،
بضم الزاي ، وتخفيف الجيم •

أخذ عن ابن القاص ، وقال الشيخ في « الطبقات » : « أخذ عنه فقهاء
آبل ، ودرس عليه شيخنا القاضي أبو الطيب ، وله كتاب « زيادة المفتاح »^(٢) •
انتهى كلامه •

وكتابه هذا ، يلقب بـ « التهذيب »^(٣) وهو عزيز الوجود ، وعندني به
نسخة ، وقد نقل الرافعي عنه ، في التيمم •

(٥) وهو ما جاء في السبكي أيضاً •

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ١١٧ ، طبقات السبكي
٢٦٥/٣ و ٣٣١/٤ ، طبقات ابن هداية الله : ٣٦ •
(١) الزجاجي : هذه النسبة الى عمل الزجاج وبيعه ، الانساب
٢٧٤/٦ •

(٢) والمفتاح في الفروع : تأليف أحمد بن القاص أبي العباس •

(٣) انظر : كشف الظنون : ٥١٧ ، ١٧٦٩ •

وذكر له السبكي كتاباً آخر : « الدور » قال : « علَّقه عن ابن

القاص • اه ، ونقل عنه ، ج ٣٣٢/٤ •

لم أفق للمذكور على تاريخ وفاة^(٤) .

وللأصحاب شخص آخر يعرف بالزجاجي وهو :

★ ★ ★ ★

٥٦٠

أبو بكر الزجاجي(*)

أبو بكر

أحمد بن علي بن عبدالله ابن الطبري^(١) أيضاً ،

قدم بغداد واستوطنها ، ومات بها سبع عشر ذي الحجة ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

كتب عنه الخطيب وقال : كان ثقة ديناً ، فقيهاً .

ذكره ابن الصلاح .

★ ★ ★

(٤) ذكره السبكي في الطبقة الرابعة ، وقال : « قلت : وأراه توفي في حد الاربعمائة ، اما قبلها ، واما بعدها ، ولعلها الاشبه ان يكون قبل الاربعمائة ، ولذلك ذكرناه في الثالثة ، ثم أعدنا ذكره هنا ، استظهاراً » .
الطبقات ٣٣١/٤ .

(*) له ترجمة في : الانساب ٢٧٥/٦ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة ٣٤ - ب ، تاريخ بغداد ٣٢٥/٤ ، طبقات السبكي ٤١/٤ .

(١) ويعرف ايضاً بالزجاجي ، بالزاي المعجمة المضمومة ، والجيم المخففة ، كما مر ضبطها ، وهذه النسبة : الى الزجاجين بمصر (وهو موضع) ، يسكنه ، الانساب .

الاستاذ أبو طاهر الزيادي(*)

أبو طاهر

محمد بن محمد بن مَحْمَش ، بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة
بعدها ميم مكسورة ثم سين معجمة ، المعروف بالزيادي •

كان امام المحدثين والفقهاء بنيسابور في زمانه ، واماماً في العربية
والأدب •

ولد سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وسمع الحديث ، سنة خمس
وعشرين ، وتفقه سنة ثمان وعشرين ، وتوفي سنة أربعمائة •

قاله النووي في « تهذيبه » •

قال : « وكان أبوه من أعيان العباد ، يُتبرَّك به وبدعائه » (١) •

وذكر الذهبي في « العبر » نحوه ، إلا انه غير تاريخ وفاته وقال : انه
توفي في شعبان من السنة العاشرة بعد الأربعمائة (٢) ، وقال العبادي في
« طبقاته » (٣) : « انه منسوب الى بشير بن زياد ، وانه عاش مائة وكسراً »
فيكون مات بعد سنة سبع عشرة •

ورأيت في كتاب « السياق » على « تاريخ الحاكم » النيسابور ،
وتصنيف عبدالغافر الفارسي ، انه انما عرف بالزيادي ، لأنه كان

(*) له ترجمة في : العبر ١٠٣/٣ ، الانساب ٣٦٠/٦ ، طبقات
العبادي : ١٠١ ، الوافي بالوفيات ٢٧١/١ ، تهذيب الاسماء واللغات

• ٢٤٥/٢ ، طبقات السبكي ١٩٨/٤ •

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢٤٥/٢ •

(٢) العبر ١٠٤/٣ •

(٣) طبقات العبادي : ١٠١ •

يسكن ميدان^(٤) زياد بن عبدالرحمن ، وانه ولد سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة ، ومات سنة عشر وأربعمائة^(٥) .

نقل عنه الرافي في سنن الوضوء ، ثم كرر النقل عنه .

٥٦٢

أبو بكر الزنجاني (٦)

أبو بكر

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجاني .

كان اماماً في الفقه ، محدثاً ورعاً ، تفقه على القاضي أبي الطيب
الطبري ، وروى عنه جماعة منهم : الحافظ السلفي ، قال^(١) : وكانت
الرحلة اليه لفضله ، وعلو اسناده .

قال الذهبي في « تاريخه » : لم أعلم متى توفي ، الا انه حدث في
سنة خمسماية .

قال السلفي : وسمعت يقول لي [اني] أفتي من سنة تسع
وعشرين^(٢) ، وفي « طبقات » الموسوي النفليسي : انه ولد سنة ثلاث
وأربعمائة^(٣) .

(٤) ميدان زياد بن عبدالرحمن ، محلة بنيسابور ، انظر : معجم
البلدان .

(٥) ومثله في : طبقات السبكي ٢٠٠/٤ .

(٦) له ترجمة في : طبقات السبكي ٤٥/٤ ثم ٤٧/٦ .

(١) القول للسلفي ، وهو في : السبكي .

(٢) طبقات السبكي ٤٦/٤ .

(٣) السبكي ٤٦/٤ .

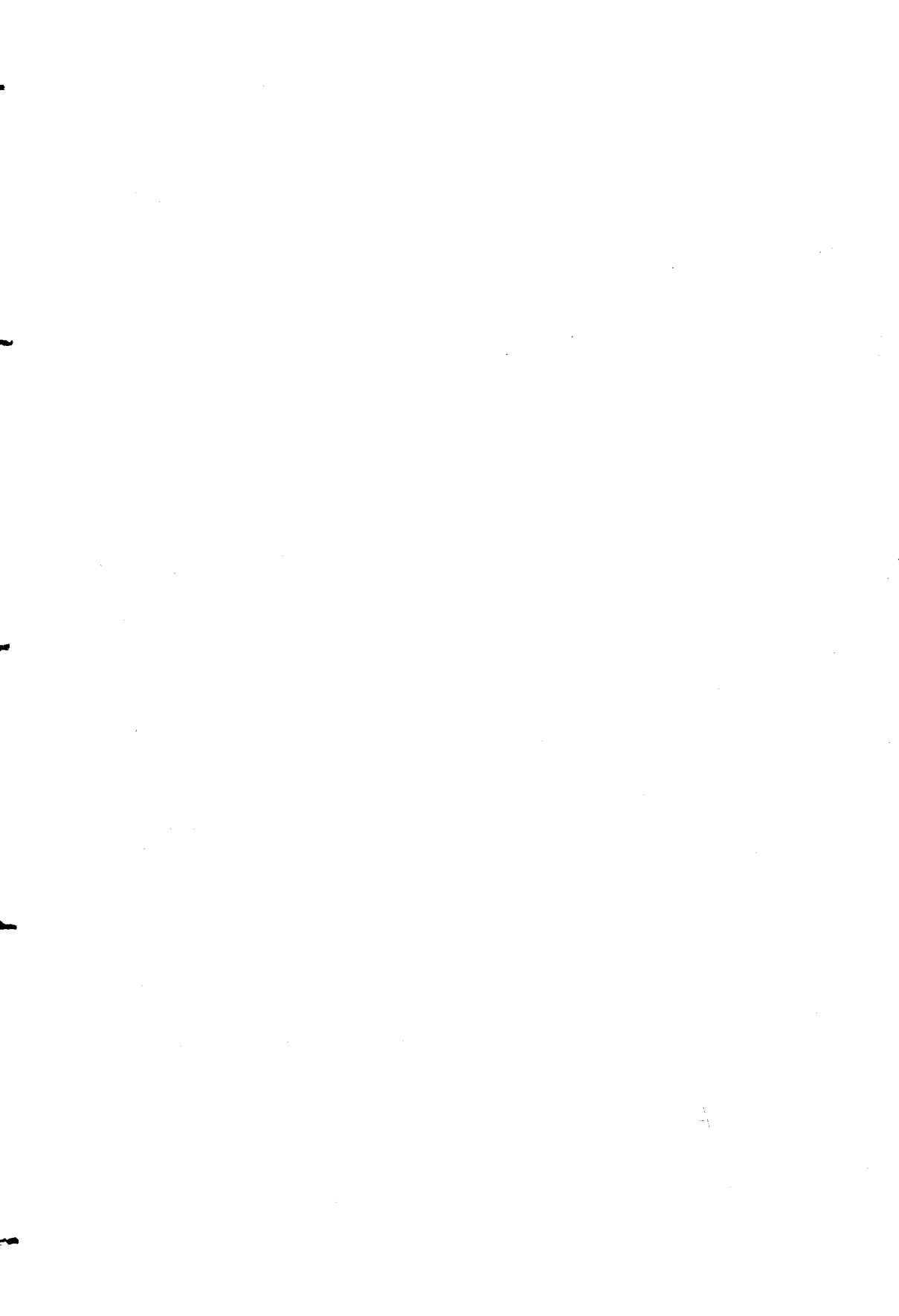
وزنجان : يزاي معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها جيم وبالنون
في آخره ، ناحية معروفة^(٤) .

نقل عنه الرافعي في آخر القضاء ، على الغائب على ما فيه من كلام
سبق في باب الهمزة في ترجمة الأريغاني^(٥) ، فراجعه .

★ ★ ★

(٤) ناحية معروفة ، من نواحي الجبال ، بين أذربيجان وبينها ،
معجم البلدان .

(٥) انظر الصفحة : ٦٦ من هذا الجزء .



الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

٥٦٣

الزردى(*)

ابو عمر

أحمد بن محمد بن عبدالله الزردى ، بفتح الزاي وسكون الراء ،
قرية من قرى اسفراين •

قال الحاكم : كان واحدا هذه الديار بلاغة وبراعة ، وتقدماً في معرفة
أصول الأدب ، وكان ضعيف البنية ، نحيفاً مسقماً ، يركب من الحمير
الضعاف ، واذا تكلم [تحيّر] العلماء في براعته •

- توفي في شعبان ، سنة ثلاثين وثمانين وثلثمائة^(١) •
- ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » •

٥٦٤

أبو بكر البغدادي الزيت(*)

أبو بكر

محمد بن عمر بن محمد الزيت^(١) البغدادي ،
ذكره العبادي في « الطبقات » فقال : هو شيخ وقته ، وصاحب
« الأصول والفروع » لم يذكر وفاته •

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة / ٣٨ - أ ، الانساب
٢٨٠/٦ - ٢٨١ ، اللباب ١/٤٩٨ ، معجم البلدان ٤/٣٨٣ ، معجم الادباء
٢٠٩/٤ ، بغية الوعاة ١/٣٦٩ •

(١) وردت سنة وفاته في : الانساب : ٣٣٨ هـ ، وفي : اللباب
والبغية : ٣٨٨ هـ •

(*) له ترجمة في : طبقات العبادي : ٧٨ •
(١) الزيت : هذه النسبة الى بيع الزيت ، وهو نوع من الادهان •

٥٦٥

القاضي أبو زيد(*)

القاضي أبو زيد

- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب
- ذكره عبدالغافر في « الذيل » فقال : كان أحد أئمة الشافعيين ومدرسيهم
- سمع وحدّث ، وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة وأربعمائة

٥٦٦

أبو عمرو الزرجاهي(**)

أبو عمرو

- محمد بن [عبدالله]^(١) بن أحمد الزرّجَاهي^(٢) ، بزاي معجمة مفتوحة ، وقد تضم ، وراء مهملّة ساكنة بعدها جيم
- وزرّجَاه^(٣) : قرية من قرى بسطام

(*) له ترجمة في : طبقات السبكي ١٠٩/٥
(**) له ترجمة في : العبر ١٦٠/٣ ، الانساب ١١٢/٦ ، اللباب ٤٦٥/١ ، تاريخ جرجان : ٤١٩ ، طبقات السبكي ١٥١/٤ ، شذرات الذهب ٢٣٠/٣

(١) بين معقوفين ، ساقط من (الاصل) ، وهو في النسخ الاخرى
(٢) وردت نسبته في مظان ترجمته : « الزرجاهي »
(٣) لم يذكرها ياقوت ، ولا ابن السمعاني ، وانما ذكرا : زرجاه ،
بالراء المهملّة ثم الزاي المعجمة ، وانظر : اللباب ومعجم البلدان ٢٤٧/٤
• ولم يذكره الذهبي في « المشتبه »

• كان المذكور فقيهاً ، محدثاً ، نحويًا ، أديباً فاضلاً •

ولد سنة احدى وأربعين وثلثمائة، وتفقه على أبي سهل الصعلوكي،
وكتب الحديث عن أبي بكر الاسماعيلي وغيره • وحدّث • وكان يقعد
بنيسابور في مسجد المطرر للأخذ عنه ، ثم انتقل الى بسطام ، ومات بها في
[شهر] ربيع الأول ، سنة سبع وعشرين وأربعمائة •

ذكره عبدالغافر في « تاريخ نيسابور » • وقيل : مات سنة ست (٤) ،
ولم يذكر الذهبي في « العبر » غيره •

٥٦٧

عبدالمكك الزجاج

أبو الحسن

عبدالمكك بن عبدالله بن محمود بن صهيب بن مسكين المصري [٧٨] •
كان فقيهاً ، سمع من جماعة منهم : أبيض بن محمد الفهري صاحب
النسائي •

• مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة •

٥٦٨

أبو حفص الزنجاني(*)

أبو حفص

عمر بن علي بن أحمد الزنجاني ،

(٤) ومثله في : الانساب واللباب ، وانظر : العبر ، والسبكي ،
والشذرات •

(*) له ترجمة في : الاكمال ٢٢٩/٤ ، الانساب ٣٢٦/٦ ، معجم
البلدان ٩٤٨/٢ ، طبقات السبكي ٣٠٢/٥ ، هدية العارفين ٧٨٢/١ •

تفقه على القاضي أبي الطيب ، وقرأ الكلام على أبي جعفر
السَّمْنَانِي ، وصنّف كتاباً سماه : « المعتمد »^(١) سمع ، وحدث بالشام
وغيرها ، ثم استوطن بغداد الى أن توفي بها في جمادى الأولى ، سنة تسع
وخمسين وأربعمائة • ودفن الى جانب ابن سُرَيْج •

قاله ابن ماكولا في « الاكمال »^(٢) ونقله عنه التفليسي في
« طبقاته » •

٥٦٩

أبو حنيفة الزوزني

أبو حنيفة

عبدالرحمن بن الحسين بن أحمد الزَّوْزَنِي^(١) ، بزائين معجمتين
بينهما واو بعدها نون •

كان فقيهاً شافعيًا ، رئيساً ، كثير التَّلَاوة ، حسن الخط ، وكان
مشهوراً بكتابة المصاحف الحسنّة ، ورغبت الناس فيها •

سمع من جماعة ونزل نيسابور ، وتوفي بها ، سنة ست وستين
وأربعمائة •

★ ★ ★

(١) انظر عنه : كشف الظنون : ١٧٣٣ ، وهدية العارفين •

(٢) انظر : الاكمال ٢٢٩/٤ •

(١) الزوزني : هذه النسبة الى زوزن ، بلدة بين هراة ونيسابور •

وبعد ، فبمنته وحواله وتوفيقه ، نجز الجزء الأول
من « طبقات الاسنوي » ويتلوه ان شاء الباري - سبحانه -
الجزء الثاني وأوله ترجمة :

يوسف الزنجاني المعروف

• بالتفكري

كتبه محققه

عبدالله بن احمد الجبوري الحنفي

البغدادي

• في العشرين من شعبان ١٣٩٠ هـ

جريدة مواد الجزء الأول

الصفحة	
٥ - ٧	مقدمة رئيس ديوان الاوقاف
٨	مقدمة التحقيق
١١	جمال الدين الاسنوي
١١ - ١٢	اسنا
١٢	اسرة الاسنوي
١٤	شيوخه
١٥	نشأته وحياته
١٥	المدارس التي درس فيها
١٧	مناصبه
١٨	وفاته
١٩	آثاره
١٩ - ٢٧	أ - المخطوطة
٢٧ - ٢٨	ب - المطبوعة
٢٨	طبقات الفقهاء الشافعية
٢٨	مخطوطات الطبقات
٣٠	أسباب تأليف طبقات الاسنوي
٣١	ترتيبها
٣٢ - ٣٩	كتب طبقات الشافعية
٤٠	النسخة التي اعتمدها في التحقيق
٤١ - ٤٣	الشرح الكبير والروضة
٤٣	منهجي في العمل
٤٦	الخاتمة
٤٧	أمثلة من النسخ المخطوطة
٣	طبقات الاسنوي
٣ - ٨	مقدمة الاسنوي
٩ - ١٠	منهج الاسنوي في طبقاته

التسلسل :

الصفحة

١١

فصل في ترجمة الامام الشافعي

فصل في ترجمة أصحابه المعاصرين له والآخذين عنه :

١٧

١ - عبد الرحمن بن مهدي ، أبو سعيد ، البصري ،

١٨

٢ - عبد الحميد بن الوليد ، أبو زيد ، المعروف بكيد

١٩

٣ - عبدالله بن الزبير ، أبو بكر ، الحميدي

٢٠

٤ - يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب ، البويطي ،

٢٢

٥ - محمد ابن الشافعي ، أبو عثمان ،

٢٣

٦ - عبدالعزيز بن عمران ، أبو علي ، ابن مقلص ،

٢٣

٧ - الحارث بن سريج ، أبو عمر ، الخوارزمي ، النقال ،

٢٥

٨ - ابراهيم بن خالد ، الكلبي ، أبو ثور

٢٦

٩ - الحارث بن أسد ، أبو عبدالله ، المحاسبي ،

٢٨

١٠ - حرمة بن يحيى ، المصري ، التجيبي ،

٢٩

١١ - الحسين بن علي ، أبو علي ، الكرابيسي ، البغدادي ،

٣٠

١٢ - الربيع بن سليمان ، الازدي ، الجيزي ، أبو محمد

٣٢

١٣ - الحسن بن محمد ، أبو علي ، الزعفراني ،

٣٣

١٤ - يونس بن عبدالاعلى ، الصدفي ، أبو موسى ،

٣٤

١٥ - اسماعيل بن يحيى ، أبو ابراهيم ، المزني ، المصري ،

٣٦

١٦ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، أبو عبدالله ،

٣٨

١٧ - موسى ابن ابي الجارود ، أبو الوليد ، المكي ،

٣٩

١٨ - الربيع بن سليمان ، أبو محمد ، المرادي ،

٤٠

١٩ - قحزم بن عبدالله ، أبو حنيفة ، الاسواني ،

٤١

٢٠ - عبدالعزيز بن يحيى ، الكناني ، المكي ،

٤٢

٢١ - الحسين القلاس ،

- ٤٢ - ٢٢ - عبدالغني بن عبدالعزيز ، العسال ،
- ٤٣ - ٢٣ - عبدالقاهر بن عبدالعزيز ، العسال ،
- ٤٣ - ٢٤ - أحمد بن يحيى ، أبو عبدالرحمن ، البغدادي ، المتكلم ،
- ٤٤ - ٢٥ - أخت المزني ،
- باب الهمزة ،**
- ٤٤ **الفصل الاول في الاسماء الواقعة في الرافي ، والروضة ،**
- ٤٤ - ٢٦ - عثمان بن سعيد ، أبو القاسم ، الانماطي ،
- ٤٦ - ٢٧ - الحسين بن أحمد ، أبو سعيد ، الاصطخري ،
- ٤٨ - ٢٨ - أحمد بن محمد ، أبو جعفر ، الاستراباذي ،
- ٤٩ - ٢٩ - محمد بن أحمد ، أبو منصور ، الازهري ، اللغوي ،
- ٥٠ - ٣٠ - أحمد بن ابراهيم ، أبو بكر ، الاسماعيلي ، الجرجاني ،
- ٥١ - ٣١ - اسماعيل بن أحمد ، أبو سعد ، الاسماعيلي ،
- ٥٣ - ٣٢ - أبو العلي السري ،
- ٥٣ - ٣٣ - المفضل ، أبو معمر ،
- ٥٤ - ٣٤ - اسماعيل بن مسعدة ،
- ٥٤ - ٣٥ - محمد بن عبدالله ، أبو بكر ، الاودني ،
- ٥٦ - ٣٦ - عبدالله بن محمد ، أبو محمد ، الاصطخري ، القاضي ،
- ٥٧ - ٣٧ - أبو منصور الابيوردي ،
- ٥٧ - ٣٨ - أحمد بن محمد ، أبو حامد ، الاسفرايني ،
- ٥٩ - ٣٩ - ابراهيم بن محمد ركن الدين ، أبو اسحاق ، الاسفرايني ،
- ٦٠ - ٤٠ - يوسف بن محمد ، أبو يعقوب ، الابيوردي ،
- ٦١ - ٤١ - أحمد بن عبدالله ، أبو سهل ، الابيوردي ،
- ٦٢ - ٤٢ - طاهر بن عبدالله ، أبو الربيع ، الايلاقي ،
- ٦٣ - ٤٣ - سعد بن عبدالرحمن ، أبو محمد ، الاستراباذي ،
- ٦٤ - ٤٤ - سلمان بن ناصر ، أبو القاسم ، الانصاري ،
- ٦٥ - ٤٥ - ناصر بن سلمان ، أبو الفتح ، الانصاري ،

- ٦٦ - ٤٦ - أبو بكر ابن سهل بن أحمد ، الباني ، الارغيانى ،
 ٦٧ - ٤٧ - سهل بن أحمد ، الحاكم ،
 ٦٧ - ٤٨ - محمد بن عبدالله ، أبو نصر ، الارغيانى ،
الفصل الثانى ،
فى الاسماء الزائدة على الكتابين ،
 ٧٠ - ٤٩ - عبد الملك بن محمد ، أبو نعيم ، الاستراباذى ،
 ٧٠ - ٥٠ - يوسف بن عبد الاعلى ،
 ٧١ - ٥١ - أبو بكر ابن علي بن بيعجور ، ابن الاخشيد ،
 ٧٢ - ٥٢ - علي بن اسماعيل ، أبو الحسن ، الاشعري ،
 ٧٣ - ٥٣ - محمد بن أحمد ، أبو رجاء ، الاسوانى ،
 ٧٤ - ٥٤ - محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله ، ابن الاخرم ،
 ٧٥ - ٥٥ - أحمد بن الخضر ، أبو الحسن ، الانمارى ،
 ٧٦ - ٥٦ - عمر بن مسعود ، أبو حفص ، الاسفراينى ،
 ٧٦ - ٥٧ - محمد بن يعقوب ، أبو العباس ، النيسابورى ، الوراق ،
 ٧٧ - ٥٨ - عبدالله بن محمد ، أبو بكر ، الخصيبى ، الاصبهاني ،
 ٧٨ - ٥٩ - عمر بن اكنم ، أبو بشر ، الاسدى ،
 ٧٩ - ٦٠ - محمد بن عبدالعزيز ، أبو طاهر ، الاسكندراني ،
 ٧٩ - ٦١ - محمد بن الحسين ، أبو بكر ، الآجرى ،
 ٨٠ - ٦٢ - عمر بن أحمد ، أبو أحمد ، الاستراباذى ،
 ٨١ - ٦٣ - محمد بن الحسين ، الآبرى ،
 ٨٢ - ٦٤ ✓ - أحمد بن محمد ، الهروى ، المعروف بالامام ،
 ٨٢ - ٦٥ - محمد بن سفيان ، أبو بكر ، الاسبانىكى ،
 ٨٣ - ٦٦ - علي بن محمد ، أبو الحسن ، الانطاكى ،
 ٨٤ - ٦٧ - أبو الحسن الاردبيلى ،
 ٨٤ - ٦٨ - محمد بن الحسين ، أبو الحسن ، العلوى ، النقيب ،
 ٨٤ - ٦٩ - محمد بن الحسن ، أبو علي ، العلوى ، النقيب ،

التسلسل

الصفحة

- ٧٠ - القاسم بن محمد ، أبو عبدالرحمن ، الابريسي ، ٨٥
- ٧١ - عمر بن أحمد ، أبو حازم ، الاعرج ، العبدوي ، ، ٨٥
- ٧٢ - أحمد بن محمد ، أبو العباس ، الابيوردي ، ٨٦
- ٧٣ - أبو ابراهيم الفقيه ، ٨٧
- ٧٤ - علي بن أحمد ، أبو الحسن ، الاستراباذي ، الحاكم ، ٨٨
- ٧٥ - منصور بن محمد ، أبو محمد ، الهروي ، القاضي ، ٨٩
- ٧٦ - عبدالله بن محمد ، أبو محمد ، ابن اللبان ، الاصبهاني ، ٩٠
- ٧٧ - عبدالجبار بن علي ، أبو القاسم ، المعروف بالاسكاف ، ٩١
- ٧٨ - الفضل بن أحمد ، الآملي ، الزهري ، ٩٢
- ٧٩ - محمد بن أحمد ، أبو منصور ، القاضي ابن شكرويه ، ٩٣
- ٨٠ - عبدالكريم بن يونس ، أبو الفضل ، الازجائي ، ٩٤
- ٨١ - محمود بن القاسم ، أبو عامر ، الهروي ، الازدي ، ٩٤
- ٨٢ - أبو حفص الابهري ٩٦
- ٨٣ - يعقوب بن سليمان ، الاسفرايني ، ٩٦
- ٨٤ - المظفر بن الحسين بن ابراهيم ، أبو منصور الارجاني ٩٧
- ٨٥ - علي بن محمد ، أبو الحسن ، الآملي ، الطبري ، ٩٨
- ٨٦ - عبدالعزيز بن علي ، أبو الفضل ، الاشنهي ٩٨
- ٨٧ - نعيم بن مسافر ، ابو الطيب ، الارموي ، ٩٩
- ٨٨ - أحمد بن موسى ، ابو العباس ، الاشنهي ، ١٠٠
- ٨٩ - عبدالواحد بن أحمد ، أبو سعد ، الأصفهاني ، ١٠٠
- ٩٠ - موسى بن ابراهيم ، ابو هارون ، الاغماتي ، ١٠١
- ٩١ - هاشم بن علي ، ابو القاسم ، الأبيوردي ، ١٠٢
- ٩٢ - هبة الله بن احمد ، ابو محمد ، الاكفاني ، ١٠٢
- ٩٣ - غانم بن حسين ، ابو الغنائم ، الارموي ، الموسيلي ، ١٠٣
- ٩٤ - الحسن بن سلمان ، ابو علي ، الاصفهاني ، ١٠٤
- ٩٥ - عمر بن عبدالله ، ابو العباس الارغياني ، ١٠٥

التسلسل

الصفحة

- ٩٦ - محمود بن أحمد ، أبو منصور الأصفهاني ،
 ١٠٥
 ٩٧ - محمد بن الحسين ، أبو بكر الأرموي ،
 ١٠٦
 ٩٨ - محمد بن الفضل ، أبو الفتوح الأسفرايني ،
 ١٠٧
 ٩٩ - أحمد بن عبدالله ، أبو الحسن الآبنوسي ،
 ١٠٩
 ١٠٠ - أحمد بن محمد ، ناصح الدين ، الأرجاني الشاعر ،
 ١١٠
 ١٠١ - محمد بن عمر ، أبو الفضل الأرموي ، القاضي ،
 ١١٢
 ١٠٢ - شهاب بن عبدالله ، أبو روح الأبهري ،
 ١١٣
 ١٠٣ - عبدالرحمن بن عبدالصمد ، أبو القاسم الأكاف ،
 ١١٣
 ١٠٤ - محمد بن الحسين ، أبو عبدالله ، صاحب قيد الأوابد ،
 ١١٥
 ١٠٥ - أحمد بن علي ، الرشيد ابن الزبير الاسواني ،
 ١١٦
 ١٠٦ - الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الأربلي ،
 ١١٨
 وأخوه : نصر بن عقيل ، الأربلي ،
 ١١٩
 ١٠٧ - داود بن محمد ، أبو سليمان ، الخالدي الأربلي ،
 ١١٩
 ١٠٨ - عبدالرحمن بن محمد ، أبو البركات ابن الأنباري ،
 ١٢٠
 ١٠٩ - محمد بن عبدالعزيز ، أبو عبدالله الأربلي ،
 ١٢٢
 ١١٠ - أحمد بن عبدالله بن زكريا ، الأيلي ،
 ١٢٣
 ١١١ - سالم بن مهدي بن قحطان ، الأخضرزي ،
 ١٢٣
 ١١٢ - عبدالمحمود بن أحمد ، أبو محمد ، الحدادي ،
 ٢١٤
 ١٢٣ - مبادر بن أحمد بن عبدالرحمن ، الأزجي ،
 ١٢٥
 ١١٤ - الياس بن جامع ، أبو الفضل الأربلي ،
 ١٢٥
 ١١٥ - نصرالله بن الحجاج ، أبو الفتح ، الدمشقي ،
 ١٢٦
 ١١٦ - التقي الأعمى : عيسى بن يوسف ،
 ١٢٧
 ١١٧ - عثمان بن عيسى ، أبو عمر
 ١٢٧
 ١١٨ - المبارك بن محمد ، مجدالدين ابن الأثير ،
 ١٣٠
 ١١٩ - علي بن محمد ، عزالدين ابن الأثير ،
 ١٣٢
 ١٢٠ - نصرالله بن محمد ، ضياء الدين ابن الأثير ،
 ١٣٣

التسلسل

الصفحة

- ١٢١- نصر بن عقيل ، ابو القاسم الاربلي ، ١٣٤
- ١٢٢- اسماعيل بن عبدالله ، ابو الطاهر الأنماطي ، ١٣٥-١٣٤
- ١٢٣- محمود بن احمد ، ابو الفضل الاردبيلي ، ١٣٦
- ١٢٤- علي ابن ابي علي ، الثعلبي ، الآمدي ، ١٣٧
- ١٢٥- عبد الخالق ابن ابي المعالي ، الأرائي ، ١٣٩
- ١٢٦- محمد بن عبدالرحمن ، الحضرمي ، ١٤٠
- ١٢٧- اسحاق بن احمد ، كمال الدين ابو ابراهيم ، المغربي ، ١٤١
- ١٢٨- داود بن عمر ، ابو المعالي ، خطيب بيت الآبار ، ١٤٢
- ١٢٩- الحسين بن ابراهيم ، ابو عبدالله ، الهذباني ، الاربلي ، ١٤٣
- ١٣٠- احمد بن عبدالله ، ابن الاستاذ ، الاسدي ، ١٤٤
- ١٣١- عبدالله بن عبدالرحمن ، زين الدين الاسدي ، ١٤٦
- ١٣٢- عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان ، الاسدي ، ١٤٦
- ١٣٣- محمد ، جمال الدين ، ١٤٧
- ١٣٤- عبدالله بن أبي طالب ، الاسكندراني ، ١٤٧
- ١٣٥- عبد الوهاب بن خلف ، ابو محمد ، ابن بنت الأعز ، ١٤٧
- ١٣٦- عمر بن عبد الوهاب ، صدر الدين ، ١٥٠
- ١٣٧- عبدالرحمن ابو القاسم ، تقي الدين ، ١٥١
- ١٣٨- طه بن ابراهيم ابو محمد الاربلي ، ١٥٣
- ١٣٩- عبدالله بن الحسين ابو محمد الكردي ، الاربلي ، ١٥٤
- ١٤٠- محمود بن ابي بكر بن احمد ، سراج الدين الارموي ، ١٥٥
- ١٤١- محمد بن محمود ، ابو عبدالله الاصفهاني شمس الدين ١٥٦
- ١٤٢- عبدالواسع بن عبدالكافي ، ابو محمد الابهرى ، ١٥٧
- ١٤٣- محمد بن ابي بكر بن محمد ، شمس الدين الأيكي ، ١٥٨
- ١٤٤- علي بن هبة الله ، ابن الشهاب الاسنائي ، ١٥٩
- ١٤٥- عبدالرحمن بن محمد تاج الدين الافضلي ، ١٦٠
- ١٤٦- ابراهيم بن هبة الله ، نور الدين ابن الصنيعة الاسنائي ، ١٦٠

التسلسل

الصفحة

- ١٤٧- اسماعيل بن هبة الله ، عز الدين الاسنائي ، ١٦٢
١٤٨- المفضل بن هبة الله ، الاسنائي ، ١٦٣
١٤٩- يونس بن عبدالمجيد ، الأرمنتي ١٦٤
١٥٠- عبدالعزيز بن أحمد ، ابن خطيب الأشمونين ، ١٦٦
١٥١- الحسين بن علي بن سيد الكل ، الأسواني واخواه ١٦٨-١٦٩
الزبير والحسن
١٥٢- جعفر بن ثعلب ، الكمال الأدفوي ، ١٧٠
١٥٣- محمود بن عبدالرحمن ، ابو الثناء الاصفهاني شمس الدين ١٧٢
١٥٤- احمد بن محمد ، علم الدين الأصفوني ، ١٧٤
١٥٥- فرج بن محمد ، نور الدين الأردبيلي ، ١٧٥
١٥٦- احمد بن محمد ، ابو العباس ابن الانصاري ، ١٧٦
١٥٧- عبدالرحمن بن يوسف ، ابو القاسم الاصفوني ، ١٧٧
١٥٨- سليمان بن جعفر ، ابو الربيع الاسنوي ١٧٩
١٥٩- محمد بن ضياء الدين احمد ، الاسنائي ، ١٨٠
١٦٠- احمد بن عبدالقوي ، الاسنائي ، ١٨١
١٦١- محمد بن الحسن بن علي - عماد الدين الاسنوي ، ١٨٢
١٦٢- الحسن بن علي ، الاسنوي (والد صاحب الطبقات) ، ١٨٤
١٦٣- عبدالرحيم بن علي ، جمال الدين الاسنوي (عم المؤلف) ، ١٨٥

باب الباء

وفيه فصалан :

- ١٨٧- الفصل الأول : في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة ،
١٦٤- محمد بن ابراهيم ، ابو عبدالله ، البوشنجي ، ١٨٨
١٦٥- زكريا بن احمد ، ابو يحيى البلخي ، ١٩٠
١٦٦- عبدالله بن محمد ، البافي ، الخوارزمي ، ١٩١
١٦٧- محمد بن الحسين ، ابو الفياض البصري ، ١٩٢

التسلسل

الصفحة

- ١٦٨- الحسن بن عبيدالله ، ابو علي البندنيجي ،
١٩٣
١٦٩- عبدالقاهر بن طاهر ، ابو منصور البغدادي ،
١٩٤
١٧٠- عبدالله بن طاهر بن محمد ، ابو القاسم ،
١٩٦
١٧١- محمد بن عبدالله ، ابو المحاسن ،
١٩٧
١٧٢- احمد بن الحسين ، ابو بكر البيهقي ،
١٩٨
١٧٣- اسماعيل بن احمد ، ابو علي البيهقي ،
٢٠٠
١٧٤- احمد بن علي ، ابو بكر ، الخطيب البغدادي ،
٢٠١
١٧٥- ابو مخلد البصري ،
٢٠٣
١٧٦- محمد بن هبة الله ، ابو نصر البندنيجي ،
٢٠٤
١٧٧- الحسين بن مسعود ، ابو محمد ، البغوي ،
٢٠٥
١٧٨- الحسن بن مسعود ، ابو علي البغوي ،
٢٠٧
١٧٩- احمد بن علي بن برهان ،
٢٠٧
١٨٠- اسماعيل بن عبدالواحد ، ابو سعد البوشنجي ،
٢٠٩
١٨١- عبدالواحد بن اسماعيل ، ابو القاسم البوشنجي ،
٢١٠
١٨٢- احمد بن محمد ، ابو بكر البوشنجي ،
٢١٠
١٨٣- عبدالرحمن بن محمد ، ابو نصر الخطيبي ،
٢١١
١٨٤- يحيى بن ابي الخير بن سالم ، العمراني اليماني ،
٢١٢
١٨٥- طاهر بن يحيى ، العمراني ،
٢١٣

الفصل الثاني

في الاسماء الزائدة على الكتابين

- ٢١٥
١٨٦- ابراهيم بن محمد البلدي
٢١٦
١٨٧- محمد بن شعيب العجلي ، البيهقي ،
٢١٧
١٨٨- محمد بن عبدالله البلعمي ، ابو الفضل الوزير ،
٢١٧
١٨٩- علي بن احمد ، ابو الحسن البوشنجي ،
٢١٨
١٩٠- محمد بن الحسين ، ابو جعفر ، الزوزني ،
٢١٩

التسلسل

الصفحة

- ٢٢٠ - ١٩١- عبد الرحيم بن محمد ، ابو الفضل ابن بخار ،
- ٢٢١ - ١٩٢- محمد بن علي ، ابو جعفر البلاذري ،
- ٢٢١ - ١٩٣- علي بن محمد ، ابو الفتح البستي ، الشاعر ،
- ٢٢٤ - ١٩٤- محمد بن الحسين ، ابو عمر البسطامي ،
- ٢٢٦-٢٢٥ - ١٩٥- هبة الله بن محمد ، البسطامي وأخوه المؤيد
- ٢٢٦ - ١٩٦- محمد بن هبة الله ، ابو سهل البسطامي
- ٢٢٦ - ١٩٧- ابو عمر بن هبة الله ، البسطامي جمال الاسلام ،
- ٢٢٧ - ١٩٨- عبدالواحد بن محمد ، ابو القاسم ، البجلي ،
- ٢٢٨ - ١٩٩- عبيد الله بن عمر ، ابو القاسم ، ابن البقال ،
- ٢٢٩ - ٢٠٠- محمد بن عبدالله ، ابو عبدالله البيضاوي ،
- ٢٣٠ - ٢٠١- محمد بن احمد ، ابو بكر البيضاوي ،
- ٢٣١ - ٢٠٢- احمد بن بشرى المصري ابو بكر ،
- ٢٣١ - ٢٠٣- احمد بن محمد ، ابو بكر البرقاني ، الحافظ ،
- ٢٣٣ - ٢٠٤- احمد بن محمد بن الحسين ، ابو نصر ، البخاري ،
- ٢٣٣ - ٢٠٥- محمد بن احمد بن عيسى ، ابو الفضل ، البغدادي ، القاضي
- ٢٣٤ - ٢٠٦- عبدالله بن محمود ، الدمشقي ، البرزي ، ابو علي
- ٢٣٤ - ٢٠٧- علي بن الحسن ، ابو الحسن الباخري ،
- ٢٣٦ - ٢٠٨- عبدالله بن علي ، البحاثي ، القاضي ابو القاسم
- ٢٣٦ - ٢٠٩- محمد بن محمد ، البيضاوي ، البغدادي ابو الحسن
- ٢٣٧ - ٢١٠- محمد بن محمد بن محمد ، البيضاوي ابو عبدالله ،
- ٢٣٨ - ٢١١- بديل بن علي بن بديل البرزندي ، ابو الحسن
- ٢٣٩ - ٢١٢- مسعود بن علي ، البديلي ، ابو الفضل القاضي
- ٢٣٩ - ٢١٣- الحسين بن أحمد ، ابن البقال ، ابو عبدالله
- ٢٤٠ - ٢١٤- احمد بن علي بن احمد ، البيهقي ، أبو حامد
- ٢٤٠ - ٢١٥- محمد بن عبدالعزيز ، ابو طاهر السمعاني
- ٢٤١ - ٢١٦- محمد بن ابراهيم بن علي النسائي ، ابو عبدالله المعروف
بالبويطي

التسلسل

الصفحة

- ٢١٧- الحسين بن عبدالعزيز ، الخبازي ، البوجردي ، ابو عبدالله ٢٤٢
- ٢١٨- محمد بن عبيدالله بن الحسن ، البصري ، أبو الفرج القاضي ٢٤٢
- ٢١٩- منصور بن الحسين ، البوازيجي ، أبو الفرج ٢٤٣
- ٢٢٠- عثمان بن المسدد ، الدربندي ، ابو عمر ، فقيه بغداد ٢٤٣
- ٢٢١- عبدالله بن يحيى بن محمد ، الاندلسي ، السمرقسطي ، ابو محمد ٢٤٤
- ٢٢٢- ظاهر بن محمد بن ظاهر البروجردي ، أبو المظفر ٢٤٤
- ٢٢٣- عبدالرحمن بن أحمد ، البروجردي ، أبو سعد ٢٤٥
- ٢٢٤- شبيب بن الحسين ، البروجردي ، أبو المظفر ٢٤٥
- ٢٢٥- علي بن محمد ، البعلبكي ابو الحسن ٢٤٦
- ٢٢٦- احمد بن سعد بن علي العجلي المعروف بالبديع ٢٤٧
- ٢٢٧- الحسين بن احمد بن علي ، ابن فطيمة البيهقي ، ابو عبدالله ٢٤٨
- ٢٢٨- معدان بن كثير بن الحسن ، البالسي ، ابو المجد ٢٤٩
- ٢٢٩- سعد بن محمد الانصاري ، البلنسي ، ابو الحسن ٢٥٠
- ٢٣٠- محمد بن محمد ابن ابي الفوارس ، البخاري ، النجيب البراني ٢٥١
- ٢٣١- الحسن بن محمد ، البلخي ، ابو المعالي ، القاضي ٢٥٢
- ٢٣٢- محمد بن عبدالله ، البسطامي ، ابو علي ، امام بغداد ٢٥٣
- ٢٣٣- منصور بن محمد بن منصور ، الباخريزي ، الهلالي ، ٢٥٣
- ٢٣٤- بنا بن محمد بن محفوظ ، القرشي ، ابو البيان ابن الحوراني ٢٥٤
- ٢٣٥- الحسين بن الحسن الاسدي ، ابن البن ، أبو القاسم ٢٥٥
- ٢٣٦- عبدالواحد بن الحسين بن محمد ، الباقرحي ابو الفتح ٢٥٥
- ٢٣٧- عبدالله بن محمد بن المظفر ، البغشوري ابو محمد ، ٢٥٦
- ٢٣٨- محمد بن علي بن عمر البروجردي الموفق ٢٥٧
- ٢٣٩- عمر بن محمد بن احمد ابن البزري ، جمال الاسلام ٢٥٨-٢٥٧
- ٢٤٠- عمر بن محمد بن عبدالله ، ابو شجاع البسطامي ٢٥٩
- ٢٤١- محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور البروي ٢٦٠

التسلسل

الصفحة

- ٢٤٢- محمد بن محمود الاسدي ، الطرازي البخاري أبو الرضا ٢٦٣
- ٢٤٣- عبدالله بن يحيى الواسطي العطار ابن البوقي ابو جعفر ٢٦٤
- ٢٤٤- علي بن احمد بن محمد ، العلوي الزيدي ، البغدادي ٢٦٥
- ٢٤٥- عبدالله بن بري ، المقدسي ، المصري ابو محمد ٢٦٧
- ٢٤٦- سالم بن عبدالسلام بن علوان ، البوازيجي ابو المرجى ٢٦٨
- ٢٤٧- محمد بن اسماعيل بن عبيدالله بن ودعة البقال ٢٦٩
- ٢٤٨- هبة الله بن معد ، القرشي الدمياطي ابن البوري ٢٧٠
- ٢٤٩- محمود بن المبارك الواسطي المجير البغدادي ٢٧١
- ٢٥٠- طاهر بن ثابت ابن ابي المعالي البوازيجي ابو الطيب ٢٧٢
- ٢٥١- صدقة ابن ابي المكرم البعقوبي ٢٧٣
- ٢٥٢- عبداللطيف بن يوسف ، موفق الدين البغدادي ٢٧٣
- ٢٥٣- اسماعيل ابن ابي البركات هبة الله ، ابن باطيش عمادالدين الموصللي ٢٧٥
- ٢٥٤- عبدالله ابن ابي الوفا محمد ، البادراني البغدادي نجم الدين ٢٧٦
- ٢٥٥- عبدالرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي ، ابو محمد ٢٧٧
- ٢٥٦- الزكي بن الحسين بن عمر البيلقاني ، ٢٧٩
- ٢٥٧- عبدالرحمن بن ابراهيم الجهني ابن البارزي الحموي ٢٧٩
- ٢٥٨- هبة الله بن عبدالرحمن ، شرف الدين ابن البارزي ٢٨٢
- ٢٥٩- عبدالوهاب بن الحسن البهنسي ، وجيه الدين ٢٨٣
- ٢٦٠- عبدالله بن عمر الشيرازي ، البيضاوي ، ناصر الدين ٢٨٣
- ٢٦١- عبدالرحيم بن عمر بن عثمان الباجربقي الموصللي ٢٨٤
- ٢٦٢- علي بن ابراهيم بن محمد ، البجلي ٢٨٦
- ٢٦٣- علي بن محمد بن عبدالرحمن ، علاء الدين الباجي ٢٨٦
- ٢٦٤- محمد بن علي ، تاج الدين ، الباربناري (طوير الليل) ٢٨٨
- ٢٦٥- علي بن يعقوب بن جبريل ، البكري ، نورالدين ٢٨٨
- ٢٦٦- محمد بن عقيل ابن ابي الحسن ، البالسي ، نجم الدين ٢٩٠

الصفحة

التسلسل

- ٢٦٧- عبد الحميد بن عبدالرحمن ، جمال الدين الشيرازي ،
 ٢٦٨- القاسم بن محمد ، الدمشقي ، البرزالي
 ٢٦٩- ركن الدين ابن ربيع الدين محمد ، الابهرى
 ٢٧٠- عمر بن محمد بن عبدالحكم ، زين الدين البليغاني ووالده
 ٢٧١- محمد بن اسحاق بن محمد ، البليسي ، عماد الدين
 ٢٧٢- احمد بن فريج ابن البابا شهاب الدين ، ابو العباس

باب التاء

- ٢٩٧ الفصل الأول ، في الاسماء الواقعة في الرافي والروضة
 ٢٩٨- محمد بن نصر ، ابو جعفر الترمذي
 ٢٩٩-٣٠٠ منصور بن اسماعيل ، التميمي ، المصري
 ٣٠١- علي بن محمد ، ابو حيان التوحيدي ، البغدادي
 ٣٠٣- القاسم بن القفال الكبير ، الشاشي
 ٣٠٥-٣٠٦ عبد الرحمن بن مأمون ، النيسابوري ، المتولي
 ٣٠٧ الفصل الثاني ، في الاسماء الزائدة على الكتابين
 ٣٠٨- محمد بن ابراهيم بن يوسف السلمى ، الترمذي ،
 ٣٠٨- التريجي
 ٣٠٩- ابو بكر ابن مهران التبريزي
 ٣٠٩- أحمد بن الحسين الهمداني ، ابن التوثي
 ٣١٠- محمد بن يوسف بن حسين التفليسي ابو القاسم
 ٣١١- عبد الواحد بن محمد التوثي ، ابو محمد
 ٣١١- عبد الملك بن سعد الاستراباذي التميمي
 ٣١٢- احمد بن مظفر الدمشقي ابن زين التجار ابو العباس
 ٣١٣- الفرغ بن محمد بن جعفر التكريتي ابن ابي الطيب
 ٣١٣- يحيى بن القاسم بن مفرج الثعلبي التكريتي
 ٣١٤-٣١٥ مظفر ابن ابي محمد الواراني التبريزي امين الدين

التسلسل

الصفحة

- ٢٨٩- أحمد بن كشاسب ، كمال الدين ابو العباس
٣١٥-
٢٩٠- عبدالله بن محمد الفهري ، ابن التلمساني شرف الدين
٣١٦
٢٩١- عمر بن بندار ، ابو الفتح ، الكمال التفليسي
٣١٧
٢٩٢- عثمان بن عبدالكريم التزمنتي سديد الدين
٣١٨
٢٩٣- جعفر بن يحيى التزمنتي ، ظهير الدين
٣١٩
٢٩٤- محمد بن اسعد التستري بدر الدين
٣٢٠-٣١٩
٢٩٥- علي التبريزي ، ابو الحسن ، تاج الدين
٣٢١
٢٩٦- محمود ابن نظام الدين الرازي ، التحتاني
٣٢٢

باب الثاء الثالثة ،

- ٣٢٤ **الفصل الاول ، في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة**
٢٩٧- محمد بن عبدالوهاب ، الثقفي ، الحجاجي ابو علي
٣٢٥
٣٢٧ **الفصل الثاني ، في الاسماء الزائدة على الكتابين**
٢٩٨- احمد بن محمد بن ابراهيم ، النيسابوري ، الثعلبي
٣٢٩ ابو اسحاق
٢٩٩- احمد بن عبدالله بن احمد ، الثابتي ، ابو نصر البخاري
٣٣٠-٣٣١
٣٣٠- عبدالجبار بن عبدالجبار ، الثابتي ، ابو محمد ، الخرقى
٣٣١
٣٠١- الموفق بن علي بن محمد ، الثابتي ، ابو محمد ، الخرقى
٣٣٢

باب الجيم

- ٣٣٣ **الفصل الاول : في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة**
٣٣٤- ٣٠٢- الجنيد بن محمد ، النهاوندي ، القواريري ،
٣٣٥- ٣٠٣- ابو احمد الجرجاني
٣٣٦- ٣٠٤- احمد بن محمد ، الزوزني ، أبو سهل ، ابن العفريس
٣٣٨- ٣٠٥- عبدالله بن يوسف ، ابو محمد الجويني
٣٤٠- ٣٠٦- احمد بن محمد الجرجاني ، ابو العباس

التسلسل

الصفحة

الفصل الثاني : في الاسماء الزائدة على الكتابين

- ٣٤٣ - الجوزجاني ٣٠٧
- ٣٤٤ - ابراهيم بن جابر ، أبو اسحاق ٣٠٨
- ٣٤٥ - علي بن الحسين ، الجوري ، القاضي أبو الحسن ٣٠٩
- ٣٤٦ - احمد بن ابراهيم بن نومردا ، أبو بكر الجرجاني ٣١٠
- ٣٤٧-٣٤٦ - احمد بن علي بن طاهر الجوبقي ، أبو نصر ٣١١
- ٣٤٧ - محمد بن موسى بن عبدالعزيز ، ابن الجبي ، ابو بكر ٣١٢
- ٣٤٨ - محمد بن عبدالله الجرجاني ، ابو عبدالله ، ٣١٣
- ٣٤٨ - علي بن عبدالعزيز ، ابو الحسن ، القاضي الجرجاني ٣١٤
- ٣٥١ - هارون بن محمد بن موسى ، الجويني ، ابو موسى ٣١٥
- ٣٥٢ - محمد بن جعفر بن خازم ، الخازمي الجرجاني ، ابو جعفر ٣١٦
- ٣٥٢ - الحسن بن احمد بن محمد ، الطبري ، الجلبي ، ابو الحسين ٣١٧
- ٣٥٤-٣٥٣ - محمد بن عبدالله ، الشيباني ، الجوزقي ، ابو بكر ٣١٨
- ٣٥٥-٣٥٤ - عبد الجبار بن أحمد ، قاضي القضاة ، المعتزلة ابو الحسن ٣١٩
- ٣٥٥ - محمد بن يوسف ، الجرجاني ، الشالنجي ، القاضي ابو بكر ٣٢٠
- ٣٥٦ - جعفر بن باي الجيلي ، ٣٢١
- ٣٥٧ - باي بن جعفر بن باي الجيلي ٣٢٢
- ٣٥٨ - عبدالله بن يوسف الجرجاني ، القاضي أبو محمد ٣٢٣
- ٣٥٨ - عبدالسلام بن الفضل ، ابو القاسم ٣٢٤
- ٣٥٩ - اسماعيل بن محمد بن الفضل ، الطلحي ، الاصبهاني ، الحافظ ٣٢٥
- ٣٦١ - محمد بن اسماعيل بن محمد ، الطلحي ، الاصبهاني ، ابو عبدالله ٣٢٦
- ٣٦٢ - عبدالله بن محمد بن غالب الجيلي ، ابو محمد ٣٢٧
- ٣٦٢ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيد الجيلي ، ابو اسماعيل ٣٢٨
- ٣٦٣ - شافع بن عبدالله ، الجيلي ، ابو عبدالله ٣٢٩

التسلسل

الصفحة

- ٣٢٠- الحسن بن سعيد بن احمد ، القرشي ، الجزري ، أبو علي ٣٦٣
- ٣٢١- محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو حامد الاسفرايني ٣٦٤
- ٣٢٢- عبد الكريم بن أحمد بن علي الجرجاني ، القاضي أبو العميد ٣٦٥
- ٣٢٣- الجنيد بن محمد بن علي ، القائني ، أبو القاسم ٣٦٥
- ٣٢٤- يوسف بن محمد بن مقلد ، التنوخي ، الجماهيري ٣٦٦
- ٣٢٥- محمد بن علي بن عبدالله ، الحلوي ، الجاواني ، أبو سعيد ٣٦٧
- ٣٢٦- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، الجزري ، رضي الدين ٣٦٩
- ٣٢٧- اسماعيل بن علي بن ابراهيم الجزري ، أبو الفضل ٣٧٠
- ٣٢٨- عبد الملك بن نصر بن عبدالله بن جهبل ، الزين الحلبي ٣٧١
- ٣٢٩- طاهر بن عبد الملك ، مجد الدين ، ابن جهبل ٣٧١-٣٧٢
- ٣٤٠- عبدالعزيز بن عبد الكريم ، الجيلي ، صائن الدين ٣٧٣
- ٣٤١- محمد بن ابراهيم ، معين الدين ، أبو حامد ، الجاجرمي ٣٧٥
- ٣٤٢- محمد بن ابراهيم ، الغساني ، شهاب الدين ابن الجاموس ٣٧٥
- ٣٤٣- سلمان بن مظفر بن غانم الجيلي ، رضي الدين ٣٧٦
- ٣٤٤- علي ابن ابي الفضائل هبة الله بن سلامة ، ابن الجميزي ٣٧٧
- ٣٤٥- موهوب بن عمر بن موهوب ، الجزري ، القاضي صدر الدين ٣٧٩
- ٣٤٦- احمد بن محمد بن عباس الدمشقي ، ابن جعوان شهاب الدين ٣٨٠
- ٣٤٧- صالح بن ثامر بن حامد الجعبري ، تاج الدين ابو محمد ٣٨١
- ٣٤٨- محمد بن يوسف ابن ابي بكر ، الجزري ، شمس الدين ،
المحوجب
- ٣٤٩- محمد بن يوسف بن عبدالله ، الجزري ، المصري ، شمس الدين ٣٨٣
- ٣٥٠- يحيى بن محمود بن أوحى الجامي قطب الدين ٣٨٥
- ٣٥١- ابراهيم بن عمر بن ابراهيم ، الجعبري ابو اسحاق ٣٨٥
- ٣٥٢- محمد بن ابراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة الكناني
قاضي القضاة
- ٣٥٣- عبدالعزيز بن محمد ، عز الدين ، قاضي القضاة ابن جماعة ٣٨٨

التسلسل

الصفحة

- ٣٥٤ - أحمد بن يحيى ابن جهبل الكلابي ، شهاب الدين ٣٩٠-٣٩١
٣٥٥ - يوسف بن ابراهيم ابن جملة ، جمال الدين ٣٩١
٣٥٦ - محمود بن محمد بن ابراهيم ، ابن جملة ، جمال الدين ٣٩٢
٣٥٧ - عثمان بن علي بن عثمان ، ابن خطيب جبرين ، فخرالدين ٣٩٣
٣٥٨ - أحمد بن الحسن ، الجاربردي ، فخرالدين ٣٩٤

باب الحاء

- الفصل الأول : في الاسماء الواقعة في الرافي والروضة**
٣٩٥
٣٥٩ - ابراهيم بن اسحاق ، الحربي ابو اسحاق ٣٩٦ -
٣٩٠ - علي بن الحسين بن حربويه ، البغدادى ابو عبيد ٣٩٧
٣٦١ - محمد بن أحمد بن محمد ، ابن الحداد ، الكنانى ابو بكر ٣٩٨ -
٣٦٢ - الحسين ابن ابي جعفر الطبري ، الحنطاي ابو عبدالله ٤٠١ -
٣٦٣ - الحسن بن احمد ، الحداد ابو محمد ٤٠٣ -
٣٦٤ - الحسين بن الحسن الحلبي ابو عبدالله وأخوه ابو الفضل ٤٠٤-٤٠٥
٣٦٥ - محمد بن عبدالله الضبي ، الحاكم النيسابوري ابو عبدالله ٤٠٥
٣٦٦ - الحسين بن محمد بن احمد المروزي ، القاضي ٤٠٧
٣٦٧ - عبدالملك ابن ابي محمد ، الجويني ، امام الحرمين أبو المعالي ٤٠٩
٣٦٨ - احمد بن علي بن بدران ، ابو بكر الحلواني ٤١٢
٣٦٩ - محمد بن موسى بن عثمان ، الحازمي أبو بكر ٤١٣ -

الفصل الثاني : في الاسماء الزائدة على الكتابين

- ٣٧٠ - محمد بن عاصم بن يحيى ، الاصبهاني كاتب الحكم أبو عبدالله ٤١٦
٣٧١ - عبدالرحمن ابن ابي حاتم ، الحنظلي الرازي ، ابو محمد ٤١٦
٣٧٢ - الحسن بن حبيب بن عبدالملك ، الحصائري، الدمشقي ٤١٧-٤١٨
٣٧٣ - محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، ابو حاتم ٤١٨
٣٧٤ - الحسين بن علي بن محمد التميمي ، النيسابوري ، حسينك ٤١٩
٣٧٥ - محمد بن محمد بن احمد ، النيسابوري ، الكرايسي ، ٤٢٠
أبو أحمد الحاكم

التسلسل

الصفحة

- ٣٧٦- محمد بن عبدالله بن حمشاذ ، ابو منصور الحمشاذي ٤٢١
- ٣٧٧- الحسن بن الحسين الهمداني ، ابن حمکان ابو علي ٤٢٢
- ٣٧٨- احمد بن الحسن بن احمد ، الحرشي ، ابو بكر الحيري ٤٢٢-٤٢٣
- ٣٧٩- ظفر بن مظفر بن عبدالله ، الناصري ، الحلبي ٤٢٣
- ٣٨٠- عمر بن ابراهيم ، الزهري ، ابن حمامة ابو طالب ٤٢٤
- ٣٨١- عبدالوهاب بن علي بن الحسن ، ابو حنيفة ، المؤدب ٤٢٥
- ٣٨٢- عبدالله بن عبدالاعلى الرقي ، ابن الحراني ابو القاسم ٤٢٦
- ٣٨٣- رافع بن نصر البغدادي ، الحمال ابو الحسن ٤٢٦
- ٣٨٤- هياج بن عبيد بن الحسين الحطيني ، ابو محمد ٤٢٧-٤٢٨
- ٣٨٥- عبدالرحمن بن محمد بن ثابت ، الثابتي الحرقي ، مفتي الحرمين ٤٢٩
- ٣٨٦- القاسم بن علي بن محمد ، البصري ، الحريري ، ابو محمد ٤٢٩-٤٣٠
- ٣٨٧- يحيى بن علي بن الحسن ، البزار ، ابن الحلواني ٤٣٢
- ٣٨٨- اسماعيل بن عبدالملك ، الطوسي ، الحاكمي أبو القاسم ٤٣٣
- ٣٨٩- عمر بن عبدالعزيز ، البخاري ، الحسام ، ابو حفص ٤٣٤
- ٣٩٠- احمد بن محمد بن احمد ، الحديثي ، ابو نصر ٤٣٥
- ٣٩١- عبدالرحمن بن عبدالله ، الحضيري ، الرازي ابو سعد ٤٣٦
- ٣٩٢- علي بن عبدالرحمن ابن ابي الوفا الحيري ، ابو طالب ٤٣٧
- ٣٩٣- احمد بن محمد بن محمد ، الحويزي ، أبو العباس ٤٣٧
- ٣٩٤- يحيى بن سلامة بن الحسين ، الخطيب الحصكفي ابو الفضل ٤٣٨
- ٣٩٥- ابراهيم بن الحسن بن طاهر ، ابن الحصني ابو طاهر ٤٣٩-٤٤٠
- ٣٩٦- عبدالرحمن بن الحسين بن عبدالرحمن ، ابن العجمي ٤٤٠
- ٣٩٧- عبدالكريم بن محمد الانصاري ، الرستاني ابو الفضائل ٤٤١
- ٣٩٨- محمد بن اسعد بن محمد ، حفدة ، ابو منصور ٤٤١-٤٤٢
- ٣٩٩- سعد بن محمد بن سعد ، التميمي ، حيص بيص ، ابو ٤٤٣
- الفوارس
- ٤٠٠- احمد بن نصر بن تميم ، الحموي ، أبو زيد ٤٤٤

التسلسل

الصفحة

- ٤٠١- عبد الصمد بن محمد ، الحرسستاني ، ابو القاسم ٤٤٥
- ٤٠٢- عبد الكريم بن عبد الصمد ، ابو الفضائل عماد الدين الحرسستاني ٤٤٦
- ٤٠٣- محمد بن عبد الكريم ، محيي الدين ، الحرسستاني ٤٤٧
- ٤٠٤- أحمد بن محمد بن خلف ، المقدسي ، نجم الدين الحنبلي أبو العباس ٤٤٨
- ٤٠٥- محمد بن يحيى بن مظفر ، البغدادي ، ابن الحبير ، ابو بكر ٤٤٩
- ٤٠٦- صقر بن يحيى بن سالم بن عيسى الكلبي ، الحلبي ، ٤٥٠- ٤٥١ ابو المظفر
- ٤٠٧- محمد بن الحسين بن عبدالله الأرموي ، تاج الدين ابو الفضائل ٤٥١
- ٤٠٨- عبدالغفار بن عبد الكريم بن عبدالغفار القزويني ، نجم الدين ٤٥٢
 وولده : محمد جلال الدين ،
- ٤٠٩- اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الحضرمي ، قطب الدين ٤٥٣
- ٤١٠- حمزة بن يوسف بن سعيد ، موفق الدين ابو العلماء ، الحموي ٤٥٣
- ٤١١- أحمد بن عبدالله بن محمد الأشتري ، الدمشقي امين الدين ٤٥٤
- ٤١٢- ابراهيم ابن سعد الدين محمد ؛ ابن المؤيد ، صدرالدين ٤٥٤-٤٥٥
- ٤١٣- اسماعيل ابن الملك الأفضل علي بن محمود ، الملك المؤيد عمادالدين ، صاحب حماة ٤٥٥
- ٤١٤- محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، الاندلسي ، أنير الدين أبو حيان ٤٥٧
- ٤١٥- ابراهيم بن عبدالله بن علي ، البرهان الحكري ، ٤٥٩
- باب الخاء المعجمة ، وفيه فصلان :**
- ٤٦١ **الفصل الأول ، في الأسماء الواقعة في الرافي والروضة**
- ٤٦٢- محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ابو بكر ، امام الائمة ٤٦٢
- ٤٦٣- الحسين بن صالح بن خيران البغدادي ، ابو علي ٤٦٣
- ٤٦٤- احمد بن عمر بن يوسف ، ابو بكر الخفاف ، ٤٦٤

التسلسل

الصفحة

- ٤١٩- محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ، أبو عبدالله الختن ٤٦٥
 ٤٢٠- حمد بن محمد بن ابراهيم ، ابو سلمان ، الخطابي ، البستي ٤٦٧
 ٤٢١- محمد بن أحمد الحضري ، أبو عبدالله ٤٦٩
 ٤٢٢- علي بن أحمد بن خيران ، البغدادي ، ابو الحسن ٤٧٠
 ٤٢٣- ابو اسحاق الخراط ٤٧٠
 ٤٢٤- عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله ، الخبري الفرضي ، ابو حكيم ٤٧١
الفصل الثاني : في الاسماء الزائدة على الكتابين
 ٤٧٣
 ٤٢٥- موسى بن اسحاق الحظمي ، الانصاري ابو بكر ٤٧٤
 ٤٢٦- الحسين بن أحمد بن خالويه ، ابو عبدالله ٤٧٥
 ٤٢٧- محمد بن خفيف الضبي ، الشيرازي ، أبو عبدالله ٤٧٦
 ٤٢٨- عبد الملك ابن ابي عثمان محمد بن ابراهيم ، الخرکوشي ٤٧٧
 أبو سعيد ، النيسابوري
 ٤٢٩- محمد بن ثابت بن الحسن ، الخجندي ، أبو بكر ، ٤٧٨
 ٤٣٠- علي بن الحسن بن الحسين الموصلي ، القاضي ، الخلمي ٤٧٩
 ابو الحسن ، ووالده
 ٤٣١- أحمد بن محمد بن مظفر ، الخوافي ، ابو مظفر ، وولده ٤٨٠
 ٤٣٢- يوسف بن الحسن بن يوسف ، الخارزنجي ، ابو القاسم ٤٨١
 ٤٣٣- ناصر بن احمد الخويي ، ابو القاسم ٤٨٢-٤٨١
 ٤٣٤- الفرج بن عبيدالله بن خلف الخويي ، أبو الروح ٤٨٢
 ٤٣٥- محمد بن عبدالرحمن بن محمد ، الخلوقي ، الهلالي ، ابو ٤٨٣
 عبدالله
 ٤٣٦- محمد بن احمد بن الحسين ، المروزي ، الخرقى ، ابو بكر ٤٨٣
 ٤٣٧- عبدالجبار بن محمد بن احمد الخواري ، ابو محمد ٤٨٤
 ٤٣٨- حيدر بن محمود بن حيدر ، الشيرازي ، الخالدي ٤٨٥
 ٤٣٩- محمد بن احمد بن علي ، الخسروشاهي ٤٨٦
 ٤٤٠- محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخل ، البغدادي ٤٨٦

التسلسل

الصفحة

- ٤٤١- أحمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخل ، البغدادي ٤٨٨
- ٤٤٢- الحسين بن نصر بن محمد ، الجهني ، ابن خميس الموصلية ،
مجدالدين ابو عبدالله ٤٨٨
- ٤٤٣- عمر ابن ابي العباس احمد بن عمر ، الزنجاني ، الخطيبي ٤٨٩
- ٤٤٤- محمد بن عبداللطيف بن محمد ، المهلبية ، صدرالدين
الخندي ٤٩٠
- ٤٤٥- عبداللطيف بن محمد ، الخندي ٤٩١
- ٤٤٦- محمد بن عبداللطيف بن محمد ، ابو بكر ، الخندي ، ٤٩١
- ٤٤٧- احمد بن محمد ابن ابي القاسم ، الخفيفية ، ابو الرشيد ٤٩٢
- ٤٤٨- محمد بن سعيد بن علي ، ابو البركات ، نجمالدين ،
الخبوشاني ٤٩٣
- ٤٤٩- عبدالسلام بن علي بن منصور ، الدمياطية ، ابن الخراط ٤٩٤
- ٤٥٠- عمر بن ابراهيم ابن ابي بكر بن خلكان ٤٩٥
- ٤٥١- الحسين بن ابراهيم ، ركن الدين ابو يحيى ٤٩٥
- ٤٥٢- محمد بن ابراهيم ، شهاب الدين ، ٤٩٦
- ٤٥٣- أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ابن خلكان ، شمس الدين ٤٩٦
- ٤٥٤- عبدالمحسن ابن ابي العميد الأبهري الخفيفية أبو طالب ٤٩٨
- ٤٥٥- عمر بن مكى الخوزي ٤٩٩
- ٤٥٦- محمد ابن ابي بكر بن علي الموصلية ، ابن الخباز ٤٩٩
- ٤٥٧- عبدالله بن محمد بن أحمد ، ابو بكر النوقاني ، الخليلية ٥٠٠
- ٤٥٨- أحمد بن الخليل بن سعادة ، ابن الخوي ، شمس الدين ٥٠٠
- ٤٥٩- محمد بن احمد بن الخليل ، شهاب الدين ، ابن الخوي ٥٠١
- ٤٦٠- محمد بن ناماور بن عبدالملك الخونجية ، افضل الدين ٥٠٢
- ٤٦١- عبدالحميد بن عيسى بن عمر الخسروشاهي ، ابو محمد ٥٠٣
- ٤٦٢- محمد بن علي بن الحسين ، الخلاطية ، ابو الفضل ٥٠٤
- ٤٦٣- محمد بن مظفر الدين ، الخلخالي ، شمس الدين ، الخطيبي ٥٠٥

باب الدال ، وفيه فصلان ،

- الفصل الأول : في الاسماء الواقعة في الرافي والروضة
- ٥٠٧ -٤٦٤ عبد العزيز بن عبدالله ، الداركي ، ابو القاسم
- ٥٠٨ -٤٦٥ علي بن عمر بن أحمد ، الدارقطني ، ابو الحسن
- ٥٠٩-٥٠٨ -٤٦٦ محمد بن عبدالواحد بن محمد ، الدارمي ، البغدادي ،
- ٥١٠ أبو الفرج
- ٥١٢-٥١١ -٤٦٧ عبدالملك مجلي بن جميع بن نجا ، المخزومي ،
- الأرسوفي ، أبو المعالي
- ٥١٣ -٤٦٨ عبدالملك بن زيد بن ياسين ، الدولعي ، ضياءالدين
- ٥١٤ **الفصل الثاني : في الاسماء الزائدة على الكتابين**
- ٥١٦ -٤٦٩ عثمان بن سعيد بن خالد ، الدارمي ، السجستاني
- ٥١٦ -٤٧٠ محمد بن الحسن بن دريد ، الأزدي ، أبو بكر
- ٥١٩-٥١٨ -٤٧١ محمد بن عبدالرحمن بن محمد ، الدغولي ، ابو العباس
- ٥١٩ -٤٧٢ محمد بن عثمان بن ابراهيم ، ابن زرعة الدمشقي
- ٥٢٠ -٤٧٣ الحسين بن محمد ، ابو عبدالله ، ابن زرعة الدمشقي
- ٥٢١ -٤٧٤ احمد بن محمد الديلي ، ابو العباس
- ٥٢٢ -٤٧٥ محمد بن محمد بن جعفر ، ابو بكر الدقاق ،
- ٥٢٣ -٤٧٦ عبدالصمد بن عمر بن محمد ، ابو القاسم الدينوري
- ٥٢٣ -٤٧٧ الحسن بن علي ، ابو علي ، الدقاق
- ٥٢٤ -٤٧٨ عبدالرحمن بن محمد ، ابو محمد ، الدوغي
- ٥٢٥ -٤٧٩ عبدالرحمن بن محمد ، ابو الحسن الداودي
- ٥٢٦ -٤٨٠ علي بن مظفر بن حمزة ، الشريف الدبوسي
- ٥٢٧ -٤٨١ عبدالواحد بن أحمد ، ابو سعد الدركري
- ٥٢٨ -٤٨٢ محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو عبدالله ، الديباجي
- ٥٢٨ -٤٨٣ علي بن مظفر بن مكى ، الدينوري ، ابو الحسن

التسلسل

الصفحة

- ٤٨٤- حكيم بن ابراهيم بن حكيم ، الدربندي ٥٢٩
- ٤٨٥- عبدالكريم بن محمد بن ابي منصور ، ابو القاسم الدماغاني ٥٢٩
- ٤٨٦- متاور بن فزكوه ، الديلمي ، عماد الدين ابو مقاتل ٥٣٠
- ٤٨٧- نصر الله بن منصور بن سهل الدويني ابو الفتوح ٥٣٠
- ٤٨٨- وهب بن سلمان بن أحمد ، الدمشقي ابو القاسم ٥٣١
- ٤٨٩- محمد بن عشير بن معروف ، الشرواني الدربندي ٥٣١
- ٤٩٠- فضل الله بن محمد ، ابو بكر الدلغاطي ٥٣٢
- ٤٩١- يوسف بن مكّي بن يوسف ، ابو الحجاج الدمشقي ٥٣٢
- ٤٩٢- علي ابن ابي المكارم بن فتيان الدمشقي ابو القاسم ٥٣٣
- ٤٩٣- عبدالرحمن بن علي بن المسلم ، الخرقى الدمشقي ٥٣٤
- ٤٩٤- احمد بن محمد بن احمد الدوري ، ابو العباس ٥٣٤
- ٤٩٥- عبدالرحمن بن سلطان القرشي ، الدمشقي ٥٣٥
- ٤٩٦- المبارك بن المبارك ، الوجيه ابن الدهان ٥٣٥
- سعيد بن المبارك ابن الدهان ، ناصح الدين ٥٣٧
- محمد بن علي بن شعيب، فخرالدين، ابو شجاع ، ابن الدهان ٥٣٨
- ٤٩٧- عبدالواحد بن اسماعيل بن ظافر الدمياطي ، صائغ الدين ٥٣٩
- ٤٩٨- يوسف بن عبدالله ، ابو المحاسن ، ابن بندار الدمشقي ٥٤٠
- ٤٩٩- علي بن يوسف، زين الدين ابو الحسن، ابن بندار الدمشقي ٥٤١
- ٥٠٠- محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي ، الدبيثي ابو عبدالله ٥٤١
- ٥٠١- محمد ابن الرشيد عبدالله ، ابن عين الدولة ، شرف الدين ٥٤٤
- ٥٠٢- عبدالله بن محمد ، ابن عين الدولة ، محيي الدين ٥٤٥
- ٥٠٣- محمد ابن ابي الغنائم بن معن الدمشقي ، شمس الدين ٥٤٦
- ٥٠٤- ابراهيم بن عبدالله ، ابن ابي الدم الهمداني ٥٤٦
- ٥٠٥- يحيى ابن سنّى الدولة هبة الله بن الحسن ، شمس الدين ٥٤٧
- الدمشقي
- ٥٠٦- احمد بن يحيى ابن سنّى الدولة ، صدر الدين ٥٤٨

- ٥٠٧- احمد بن عبدالرحمن ، جلال الدين الدشناوي ٥٤٩
 ٥٠٨- محمد بن احمد ، تاج الدين الدشناوي ٥٥٠
 ٥٠٩- عبدالرحيم ابن ابي الحسن الدمهوري ٥٥١
 ٥١٠- عبدالعزيز بن احمد بن سعيد الديريني ٥٥١
 ٥١١- عبدالمؤمن بن خلف ابن ابي الحسن ، الدمياطي ، ٥٥٣-٥٥٢
 شرف الدين
 ٥١٢- محمود بن محمد بن محمود القرشي ، الدرگزيني ، ٥٥٥
 ٥٥٦ **باب الدال المعجمة**
 ٥١٣- حكيم بن محمد بن علي ، الذيموني ، أبو محمد ٥٥٨
 ٥١٤- محمد بن احمد بن عثمان ، شمس الدين ، الذهبي ، ٥٥٨
باب الراء ، وفيه فصلان ،

الفصل الأول : في الاسماء الواقعة في الرافعة والروضة

- ٥١٥- سليم بن أيوب بن سليم ، الرازي ، ابو الفتح ٥٦٢
 ٥١٦- احمد بن محمد بن احمد ، الروياني ، ابو العباس ٥٦٤
 ٥١٧- اسماعيل ابن الشيخ ابن العباس ، الروياني ٥٦٥
 ٥١٨- عبدالواحد بن اسماعيل ، قاضي القضاة ، الروياني ٥٦٥
 وولده ، واخوه ، ٥٦٦
 ٥١٩- هبة الله بن سعد بن طاهر ، ابو الفوارس ٥٦٦
 ٥٢٠- ابو المكارم الروياني ، صاحب العدة ٥٦٧
 ٥٢١- الحسين بن علي بن الحسين ، ابو عبدالله ، صاحب العدة ٥٦٧-٥٦٨
 ٥٢٢- شريح ابن ابي معمر عبدالكريم ، ابو نصر الروياني ٥٦٩
 ٥٢٣- محمد بن عبدالكريم بن الفضل ، ابو الفضل الرافعي ٥٧٠
 ٥٢٤- عبدالكريم بن محمد ، ابو القاسم ، امام الدين الرافعي ٥٧١
 ٥٢٥- محمد بن عبدالكريم ، أبو الفضائل ، الرافعي ٥٧٣
الفصل الثاني : في الاسماء الزائدة على الكتابين
 ٥٢٦- محمد بن علي بن علويه ، الجرجاني ، الرازي ٥٧٦

التسلسل

الصفحة

- ٥٢٧- احمد بن محمد بن القاسم ، الروذباري ، ابو علي
٥٧٨ ابن ابي حاتم الرازي
٥٧٩- ٥٢٨- عبدالرحمن بن سلمويه ، الرازي
٥٧٩- ٥٢٩- محمد بن عبدالله بن جعفر ، الرازي ابو الحسين
٥٨٠- ٥٣٠- محمد بن احمد بن محمد ، ابن رزقويه ، البغدادي
٥٨٠- ~~٥٣٤~~- الحسن بن الحسين بن رامين ، ابو محمد
٥٨١- ٥٣٢- روح بن محمد ، ابو زرعة ، الرازي
٥٨٢- ٥٣٣- عبدالوهاب بن محمد بن عمر ، ابن رومين
٥٨٢- ٥٣٤- علي بن احمد بن علي ، الطبري ، الروياني
٥٨٣- ٥٣٥- مكى بن عبدالسلام بن الحسين ، الانصاري ، الرميلي
٥٨٤- ٥٣٦- احمد بن محمد ، الطوسي ، الراذكاني
٥٨٤- ٥٣٧- ادريس بن حمزة بن علي ، الرملي ، ابو الحسن
٥٨٥- ٥٣٨- عبدالكريم بن علي ، ابو القاسم الرازي
٥٨٥- ٥٣٩- احمد بن سلامة بن عبيدالله ، ابن الرطبي
٥٨٦- ٥٤٠- عبدالله بن سلامة ، ابو محمد ، ابن الرطبي
٥٨٧- ٥٤١- المبارك بن المبارك ، ابو نصر ابن روما
٥٨٧- ٥٤٢- الحسن بن العباس بن علي ، الاصفهاني ، الرستمي
٥٨٨- ٥٤٣- علي بن الحسين بن علي ، الرملي ، ابو الحسن
٥٨٩- ٥٤٤- احمد ابن ابي الحسن علي بن احمد ، ابو العباس ، ابن
الرفاعي
٥٩١- ٥٤٥- مبشر بن أحمد بن علي ، الرازي
٥٩٢- ٥٤٦- اليمان بن احمد ، ابو الحسن ، الرصافي
٥٩٢- ~~٥٤٧~~- عبدالعزيز بن عبدالواحد ، رفيع الدين ، ابو حامد
٥٩٤- ٥٤٨- محمد بن الحسين بن رزين ، العامري ، تقي الدين
٥٩٥- وابنه : صدرالدين عبدالله
٥٩٦- ٥٤٩- عبداللطيف بن محمد ، بدر الدين ، ابو البركات

الصفحة

التسلسل

- ٥٥٠- عبدالمحسن بن عبداللطيف ، علاء الدين
 ٥٩٦
 ٥٥١- جعفر بن محمد ، الشريف الحسيني ، ابو الفضل
 ٥٩٧
 ٥٥٢- محمد بن جعفر ، تقي الدين ، ابو البقاء
 ٥٩٨
 ٥٥٣- علي بن محمد بن جعفر ، فتح الدين
 ٥٩٩
 ٥٥٤- محمد بن محمد بن جعفر ، عزالدين
 ٦٠٠
 ٥٥٥- محمد بن ابي بكر بن خليل ، العثماني المكي
 ٦٠٠
 ٥٥٦- احمد بن محمد بن علي بن مرتفع ، الانصاري ، نجم الدين ،
 ابن الرفعة
 ٦٠١
 ٥٥٧- ابراهيم بن لاجين ، برهان الدين ، الرشيدى
 ٦٠٢
باب الزاي المعجمة ، وفيه فصلان ،
الفصل الاول : في الاسماء الواقعة في الرافي والروضة
 ٦٠٤
 ٥٥٨- الزبير بن احمد بن سليمان ، ابو عبدالله ، الزبيري
 ٦٠٦
 ٥٥٩- الحسن بن محمد بن العباس ، ابو علي الزجاجي
 ٦٠٧
 ٥٦٠- احمد بن علي بن عبدالله ، ابو بكر الزجاجي
 ٦٠٨
 ٥٦١- محمد بن محمد بن محمش ، أبو طاهر الزياتي
 ٦٠٩
 ٥٦٢- احمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر الزنجاني
 ٦١٠
الفصل الثاني : في الاسماء الزائدة على الكتابين
 ٦١٢
 ٥٦٣- احمد بن محمد ، المزردى ، أبو عمر
 ٦١٤
 ٥٦٤- محمد بن عمر بن محمد ، ابو بكر الزيات ، البغدادي
 ٦١٤
 ٥٦٥- عبدالرحمن بن محمد ، القاضي ابو زيد
 ٦١٥
 ٥٦٦- محمد بن عبدالله بن احمد ، ابو عمرو الزرجاهي
 ٦١٥
 ٥٦٧- عبدالملك بن عبدالله ، ابو الحسن الزجاج
 ٦١٦
 ٥٦٨- عمر بن علي بن احمد ، ابو حفص الزنجاني
 ٦١٦
 ٥٦٩- عبدالرحمن بن الحسين بن احمد ، الزوزني ، ابو حنيفة
 ٦١٧
 ٦١٨

آخر الجزء الأول

١٩٧٠/١١/٢٦/١٥٠٠/٤٧

الأحيظ عامة

شكر :

لا بد لي في ختام طبع الجزء الأول من طبقات الاسنوي، ان أشكر بالشكر - اعترافاً بالجميل - وعملاً بقوله تعالى : « ولا تنسوا الفضل بينكم » : الى الأخوين : الحاج السيد صبحي البدري السامرائي (مدير الشرطة ، تفضله باعارتي جملة من مخطوطات خزائنه العامرة ، والأستاذ خالد محسن اسماعيل - لتكرمه باعارتي في تصليح أكثر تجارب الطبع ، فجزاهما الله كل خير ، وأجزل لهما المثوبة .

* * * *

تنبيهات :

- وقع في الكتاب رسم همزة (إن) على غير وجهها الصحيح ، وذلك في الصفحات : ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٣١١ ، مثلاً ، كما وقعت (همزة القطع) مثلاً : (الا) في بعض الصفحات ، على هذا النحو : (الأ) اي : مفتوحة ، لعدمها في المطبعة . فاستمضت عنها بالكسرة : (الا) .
- جريت في كتابة هذه المواد على الوجهين ، اللذين عرفت بهما ، وكلاهما صحيح ، وهي : ابن السمعاني ، والسمعاني ، الاسفرايني ، والاسفرايني (بيائين) على رأي بعض المؤرخين . تأريخ وتأريخ ، مهموز ، وغير مهموز لذلك يرجى الانتباه الى هذه الألاحيط .
- أما التظييعات التي أورد بها جدولاً - هنا - ، فهي لم تكن مهمة جداً ، كما انني لم أتعب السير التافه منها مثل : سقوط نقطة ، أو اخفاء رسم حرف من حروف الكلمة ، ونحوهما ،

وإنما حاولت ان يضم الجدول أهمها ، والتي - يُحتمل - ان
تحدث لبساً للقارىء .

● وردت لفظة (مقرأ) في الصفحة : ٢٢٨ ، السطر / ٧ ، وصوابها :
(مقرأً) لأن ما قبل الهمزة مكسور ، كما تنص القاعدة . وكذلك
يكون صواب رسمها في كل موضع يرد في الكتاب .

● وقع تصحيف في رسم (السعاني) في الصفحتين : ٢٥٩ السطر /
١٠ (الهامش) والصفحة / ٣٥٢ (١٠ الهامش) فصار فيهما :
(السعاني) .

● فاتنا ان نشير الى لفظة (المطحر) وهي بكسر الميم وسكون الطاء
وفتح الحاء المهملة ، في الصفحة ٢٧٣ ، السطر / ١٠ ، الى : ان
المطحر : من السهام الذي ألزق قذذه ، وربما أُطلق عليه هذا
اللقب مجازاً .

● فاتنا ان نشير الى (الطرحه) التي وردت في الصفحة : ٢٧٨
السطر (٥) .

فقول : هي كالتيلسان واختص بها المدرسون في العصر المغولي ،
وتجمع على : طرحات ، وكان المدرسون يضعون الطرح فوق
العمامة .

انظر : الحوادث الجامعة ، ص : ١٧٢،٣ ، تاريخ علماء المستنصرية
ج ٢ ص : ٢٥١ .

● ذكرت اسم المرجع الذي أحيل اليه عند الكشف فيه ، والاستزادة
منه ، بعد ذكر المادة العلمية والبلدانية والتأريخية . أو قبلها ، كما
ورد في الصفحة : ٣٤٧ ، حيث اشرت الى : جبة ، معجم البلدان ،
مثلاً .

- جريت في رسم جمع ما كان همزه ياء (بالوجهين) الياء والهمزة ، مثال ذلك : الفضائل ، الفضائل ، وان كانت القاعدة تنص على جمعها (فضائل) لأن أصل همزتها ياء في المفرد (فضيلة) ، وكذلك الفرائض والفرايض ، انظر مثلاً الصفحة : ٣٥٨ السطر/٤ و ٩٠ السطر/٣ .
- يحذف الهامش رقم (٣) الثاني ، لأنه مكرر ، في الصفحة/٣٦٠ وهو : « : (٣) أنظر منها » .
- رسمت اسم (الدائم) الذي ورد في الصفحة/٣٨٠ ، السطر/١٠ ، بالياء (الدائم) ، والصواب بالهمزة (الدائم) .
- اشرفت (جاجرم) في الصفحة/٣٧٥ ، السطر/١ ، اضافة الى ذكر الاسنوي لها . زيادة في الضبط .
- يضاف الى آخر الهامش رقم (*) ترجمة ابراهيم الحربي ص ٣٩٦ : ومقدمة كتابه : المناسك ، واماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، من صفحة ٣ - ٢٨٠ للأستاذ الجليل حمد الجاسر .
ثم يضاف الى آخر الهامش رقم (٢) : وطبع من آثاره : المناسك ، بتحقيق الاستاذ حمد الجاسر ، بمطبعة المنتهي - بيروت ، من منشورات دار اليمامة ، الرياض ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- تحذف عبارة « تاريخ بغداد » في الصفحة : ٤٢٢ الهامش رقم الترجمة (٣٧٨) السطر : ٧ .
- يحذف السطر الثامن من الهامش ، في الصفحة : ٤٦٩ ، الذي جادت به أريحية (الطابع) .

اضافات واستدراك :

- يوضع السطران الثالث والرابع ، في الصفحة : ٢٩ تحت لفظة (الكرايسي) .
- سقط الهامش رقم (١) من الصفحة : ٧٢ ، وهذا نصه : ابو موسى الاشعري : عبدالله بن قيس بن سليم ، الأشعري ، القحطاني ، من الشجعان الدهاة ، صحابي جليل ، ولي للخلفاء الراشدين ، توفي بالكوفة ، سنة ٤٤ هـ ، وانظر أخباره في : طبقات القراء ١/٤٤٢ ، حلية الاولياء ١/٢٥٦ ، الكواكب الدرية ١/٤٨ ، ابن سعد ٤/٧٩ ، الاصابة (الترجمة ٤٨٨٩) .
- يكون رقم الهامش (٣) على هذا اللفظ (لابن منده) في الصفحة : ٩٣ ، بدلاً من (تاريخ اصفهان) .
- فاتنا ان نشير الى قول المؤلف (وهو غير المعروف بالفرايض) ٩٠ ، السطر ٣ ، ان المراد به اي هو غير المعروف بعلم القرائض .
- تحذف لفظة (بغداد) من الصفحة : ٩٦ ، السطر ١٣ (الهامش) من قولنا (نظام الملك بغداد) .
- سقطت علامة الاحالة (***) من الترجمة رقم (٨٣) يعقوب الاسفرايني ، صفحة : ٩٦ .
- لم اتبين معنى لفظة (الحوريان) الواردة في الصفحة : ١٥٦ ، السطر : ٨ .
- تكون تمة الكلام في الصفحة : ١٦٤ ، الهامش رقم (٤) هكذا : انظر عنها الصفحة / ٣١٢ .
- فاتنا ان نشير الى هذه الجملة « فكل ميسر لا خلق له » انه حديث

- شريف، النهاية ٢٩٦/٥، الواردة في الصفحة : ١٨٢، السطر : ١٥
- يضاف الى آخر الهامش (٢) في الصفحة : ١٩٥ : والمبر ١٢٨/٤ ،
• و صفحة : ٣١١ من هذا الجزء .
- يضاف الى آخر الهامش رقم (٤) الصفحة ١٩٥ ، وطبع مرتين بصنابة
الدكتور سليم النعيمي ، الطبعة الاولى في تونس سنة ١٩٣٩ م ،
والطبعة الثانية ، ١٩٦٤ م ، انظر : كتاب (المجمع العلمي العراقي) ،
• تأليف : عبدالله الجبوري صفحة : ١١١

★ ★ ★

جدول التطبيقات

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
زائد	زوائد	٢٤ مقدمة التحقيق	٢٣
مطامحي	مطامعي	١٤	٩
وهو	أرش العيب	٢٣	٤ (الهامش)
كلواذ	كلواذى	٣٢	١٥ (الهامش)
[١٠٤]	[١٠٥]	٤٠	آخر الهامش
المذّهب	المذّهب	٤٥	٢
خلائق	خلائق	٥٣	١٠
رياسة	رياسة	٥٨	٨
قبر أبي موسى	قبر أبي الحسن	٧٣	٦ (الهامش)
وسم	ولم	٩١	٣
قاضية	قاضي	٩٩	١١
يا	ياء	١٠٤	٤
غير	غيره	١٢٧	٥
هو	هي	١٣٦	٥ (الهامش)
داعيه	داعي	١٧١	٥
فكرة	فكره	١٧٧	٥
هي	هو	٢٣٠	٤ (الهامش)
حسن	الحسن	٢٣٤	٨
بخدمته	لخدمته	٢٤٣	٦

الخطأ	المصواب	الصفحة	السطر
الزبدي	الزبدي	٢٦٥	٦
بالطرحه	الطرحه	٢٧٨	٥
تارين	تاريخ	٢٧٩	٧ (الهامش)
المقدمة	المقدمة	٢٧٤	١١ (الهامش)
قاصداً	قاصداً	٢٨٠	٥
انطفت	انطقت	٢٨٧	٦
فقاء	فقهاء	٣٠٤	٥
خريمه	خزيمة	٣٢٥	٧
جمته	جمعه	٣٣٧	٨
ابو سد	ابو سعد	٣٦٣	٦
الساعاتي	الساعاتي	٣٩٣	١١ (الهامش)
الصبي	الصبي	٤٠٧	٦
فوق	فوق	٤٠٩	٥
رياسة	رئاسة	٤٢٣	٤
رسول الله عليه وسلم	رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٢٤	٦ (الهامش)
خرق	خرق	٤٢٩	٣
الذهب	المذهب	٥٤٦	١٣
الورقة / ٤ / ١٣٧	الورقة / ١٣٧	٥١٣	٢ (الهامش)
١٠٥ / ٢	١٠٥ / ٤	٥٣٨	١٧ (الهامش)
نقه	نقل	٦٠٦	آخر الهامش

١٩٧٠ / ١١ / ٢٦ / ١٥٠٠ / ٤٧

